سبائك الذهب
في
معرفة قبائل العرب

للشيخ الفاضل
أبي الفوز محمد أمين البغدادي
الشهير بالسويدي
تغمده الله برحمته وجميع المسلمين آمين

مكتبة زهران
القاهرة ١٥ شارع الشيخ محمد عبدة
خلف جامع الأزهر ت: ٢٥١٤٢٩٥٥

اســـم الكتـــاب: سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب
المؤلـــــــف: أبي الفوز محمد أمين البغدادي
الناشــــــر: مكتبة زهران
عنــوان الناشــر: ١٥ شارع الشيخ محمد عبده - خلف الجامع الأزهر - القاهرة
المقـــــاس: ٢٤ × ٣٤ سم
عـدد الـصفحات: ٢٢٤ صفحة
راجعـه وقـدم لـه: طه عبد الرءوف سعد
صفّه وأعدّه فنيًا: طارق الأشهب

رقـم الإيـداع: ٢٠٠٨/١٧٤٧٩
التـرقيم الـدولي: 977-349-676-9

بسم الله الرحمن الرحيم

الأنساب (وتعريفها)

عن أصل الأنساب يقول ابن رشيق صاحب كتاب (العمدة):

أول النسب بعد آدم عليه السلام من نوح عليه السلام، لأن جميع من كان قبله قد هلك، وإنما بقى من ولده: سام وحام ويافث.

فولد يافث الصقالبة وبرجان والأشبان، وكانت منازلهم أرض الروم من قبل أن تكون الروم – ومن ولده: الترك والخَزَر ويأجوج ومأجوج.

وولد حام: كوش وكنعان وقوط.

فأما قوط فنزل أرض الهند والسند فأهلها من ولده.

وأما كوش وكنعان فأجناس السودان والنوبة والزنج والزعارة والحبشة والقبط وبربر من أولادهما.

وولد سام: إرم وإرفخشذ، فعاد بن عوص بن إرم، وطسم وجديس ابنا لاوذ بن إرم، ومنهم العماليق ومنهم فراعنة مصر، والجهابرة، ومنهم ملوك فارس، وأجناس الفرس كلهم ولده، وثمود بن عابر بن سام.

وماش بن إرم نزل بابل ومن ولده نمرود الذي فرق الله تعالى به الألسنة في زمانه، وهو الذي بنى الصَّرْحَ ببابل.

ويقال: إن النبط من ولد ماش.

ويقال أيضًا: إنهم من ولد شاروخ بن فالع بن إرفخشذ.

والأنبياء كلهم عربيهم وعجميهم والعرب كلها يمنيها ونزاريها من ولد سام بن نوح حكى جميع ذلك ابن قُتَيْبَة.

ومن ولد إرفخشذ: قحطان بن عابر بن شالخ بن إرفخشذ.

وكان مسكن قحطان اليمن، فكل يمانٍ من ولده فهم من العرب العاربة، ويقطن بن عابر وهو أبو جرهم – وكانت مساكن جرهم اليمن ثم نزلوا مكة فسكنوا بها.

وتزوج إسماعيل عليه السلام امرأة منهم، فهم أخوال العرب المستعربة.

أما ابن منظور صاحب لسان العرب فيقول: النَّسب لغة: نسب القرابات وهو واحد الأنساب.

ابن سِيدَهْ: النِّسبَة والنِّسبة والنَّسب: القرابة، وقيل: هو في الآباء خاصة.

وقيل النِّسبة: مصدر الانتساب، والنُّسْبة: الاسم.

التهذيب: النسب يكون بالآباء، ويكون إلى البلاد، ويكون في الصناعة[1] وجمع النسب أنساب.

أما الشيخ صديق بن حسن القنوجي المتوفى سنة ١٣٠٧هـ فيقول في كتابه: أبجد العلوم عن علم النسب.

اصطلاحًا: هو علم يتعرف منه أنساب الناس، وقواعده الكلية والجزئية، والغرض منه: الاحتراز من الخطأ في نسب شخص، وهو علم عظيم النفع، جليل القدر، أشار إليه الكتاب العظيم في قوله تعالى ﴿ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ﴾ أشار الله تعالى إلى تفهمه.

وحث الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم على تعلمه في قوله: «تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم».

والعرب قد اعتنوا بضبط أنسابهم، إلى أن كثر أهل الإسلام واختلط أنسابهم بالأعاجم فتعذر ضبطه بالآباء، فانتسب كل مجهول النسب إلى بلده أو حرفته[2] أو نحو ذلك حتى غلب هذا النوع.

أما أول من ضبط علم الأنساب في علمنا هو النسابة العالم: هشام بن محمد بن السائب الكلبي[3] صنف فيه خمسة كتب:

١ - المنزلة ٢ - الجمهرة ٣ - الوجيز ٤ - الفريد ٥ - الملوك.

ثم اقتفى أثره جماعة، ومن أكثر الصحابة علمًا بالأنساب خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله تعالى عنه.

حيث أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسان بن ثابت الأنصاري من شعراء رسول الله ﷺ أن يستعين بأبي بكر ليرد على كفار قريش في هجاء حسان لهم لعلم أبي بكر بأنسابهم.

وفي حديث أبي بكر: وكان رجلاً نسابة، والنسابة: البليغ بالأنساب والهاء فيه للمبالغة مثلها في علّامة وفهّامة[4].

---

(١) فبالآباء كما تنسب الشخص إلى أبيه كما تقول فاطمة المحمدية تنسب فاطمة رضي الله عنها إلى أبيها سيدنا محمد ﷺ والنسبة إلى البلد كما تقول فلان المديني أو المدني نسبة إلى المدينة المنورة أما النسبة إلى الصناعة كما تقول فلان القواريري نسبة إلى صناعة قوارير الزجاج.

(٢) انظر التعليق السابق.

(٣) توفى سنة ٢٠٤هـ.

(٤) انظر ابن الأثير (النهاية) وانظر أيضًا السيرة النبوية (لابن هشام) ط دار الجبل بيروت والروض الأنف للسهيلي ط الكليات الأزهرية والسير والمغازي لابن إسحاق ط أخبار اليوم القاهرة الكتب الثلاثة من تحقيق الشيخ طه عبد الرؤوف سعد محقق هذا الكتاب.

مؤلف كتاب
سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب
السويدي (محمد أمين) م١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م.

محمد أمين بن علي بن محمد سعيد بن عبد الله السويدي العباسي البغدادي أبو الفوز. باحث من علماء العراق.

ولد ببغداد في أواخر سنة ١٢٠٠هـ وتوفي في (بريدة) إحدى قرى نجد عائدًا من الحج.

أخذ العلم من والده وعن الشيخ علاء الدين علي الموصلي.

طار صيته في العلوم والآداب وقضى أكثر أوقاته بتدريسهما.

صنف جمهرة من الكتب ونسخة من ثبتها في مكتبة الاوقاف العامة ضمن مجموع رسائله.

من كتبه:

١- سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب.

مطبوع – جاء في كتاب الإعلان لفظ (أنساب) بدل (قبائل) وهو الكتاب الذي نقدم له.

٢- قلائد الدرر في شرح رسالة ابن حجر فقه الشافعي (مخطوط).

٣- الجواهر واليواقيت في معرفة القبلة والمواقيت اثنا عشر فصلاً (مخطوط).

٤- قلائد الفرائد في شرح المقاصد للنووي (فقه) مخطوط.

٥- الصارم الحديد في الرد على كتاب: سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد ليوسف بن أحمد البحراني انتصر السويدي فيه لابن أبي الحديد مجلدان مخطوط.

أما عن المخطوطات الموجودة في المتحف العراقي (الأدب) ص٦١٩.

الرقم التسلسلي ١٧٩٩.

عنوان المخطوط: المنح الإلهية في شرح البوصيري.

اسم المؤلف: أبو الفوز محمد أمين بن علي بن محمد سعيد المتوفى سنة ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م.

الأول: (كم من محاسن: هو من الجموع التي لا واحد لها كأساطير وأبابيل).

وهو شرح على القصيدة اللامية للبوصيري فرغ منه الشارح سنة ١٢٣٤هـ/ ١٨١٨.

وقد كُتبت هذه النسخة بخطه في نفس السنة.

تملك هذه النسخة محمود شكري الآلوسي، وأكمل صفحاتها الأولى، وهي تتضمن الجزء الثاني من

الشرح. أُهديت النسخة من حفيد المؤلف بدري السويدي للعزاوي في ٢٢/ ٧/ ١٩٤٧م.

الرقم ١١١٧٠/ ٢.

٢٢٠ص – ٢٢×١٥سم – ١٨س.

(ب) مخطوطات التاريخ والتراجم والسِّيَر (ص٢٣٥، ٢٣٦).

الرقم التسلسلي: ٤٦٥.

عنوان المخطوط: سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب.

(جـ) الفهرس الشامل (الحديث النبوي الشريف، ١/ ٢٠٥/ ٤٦٣).

١- الرقم التسلسلي: ١١٦٨ (١/ ٢٠٥).

عنوان المخطوط: الاعتبار في حمل الأسفار.

اسم المؤلف: السويدي (محمد أمين بن علي) وهو مناقشة لكتاب «المغنى عن حمل الأسفار» للزين العراقي.

١- القادرية ٥/ ٨٧ [١٤٢٧/ ٤] – (و٢٢٩ – ٢٣٥).

ضمن مجموع – ١٣٠٣هـ.

٢- الرقم التسلسلي: ٣٩ (١/ ٤٦٣).

عنوان المخطوط: ثبت السويدي.

اسم المؤلف: محمد أمين.

١- الأوقاف/ بغداد ١/ ٢٠٣ (٣/ ٧٣٩٨ مجاميع) (٧و) ضمن مجموع ١٢٤٥هـ.

(د) الفهرس الشامل (السيرة والمدائح النبوية) (٢/ ٨٨٥).

١- الرقم التسلسلي ٣٠٦٥.

عنوان المخطوط: المنح الإلهية في شرح البوصيري.

اسم المؤلف: محمد أمين بن علي ت ١٢٤٦هـ (وهي شرح «آخر المعاد» على وزن بانت سعاد» للبوصيري).

المتحف العراقي/ بغداد (أدب) ٦١٩ (١١١٧٠/ ٢) (٢٢٠ص) ١٣٣٤ بخط المؤلف.

لزيادة من المعلومات عن المؤلف وكتبه نفضل بمراجعة:

١- مخطوطات المجمع العلمي العراقي. دراسة وفهرسة: ميخائيل عواد/ ١/ ٧٨.

٢- الأعلام للزركلي/ ٦/ ٤٢.

٣- مخطوطات الأدب في المتحف العراقي – أسامة ناصر النقشبندي وظمياء محمد عباس/ ٦١٩.

٤- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ١/ ٢٠٥، ٤٦٣.

٥- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط السيرة والمدائح النبوية ٢/ ٨٨٥.

٦- الدر المنتثر ص٨٧ – ٩١.

٧- المسك الأذفر ٨٢ – ٨٤.

٨- بروكلمان ٢/ ٤٩٨.

٩- تاريخ الأدب العربي في العراق ٢/ ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٩٣.

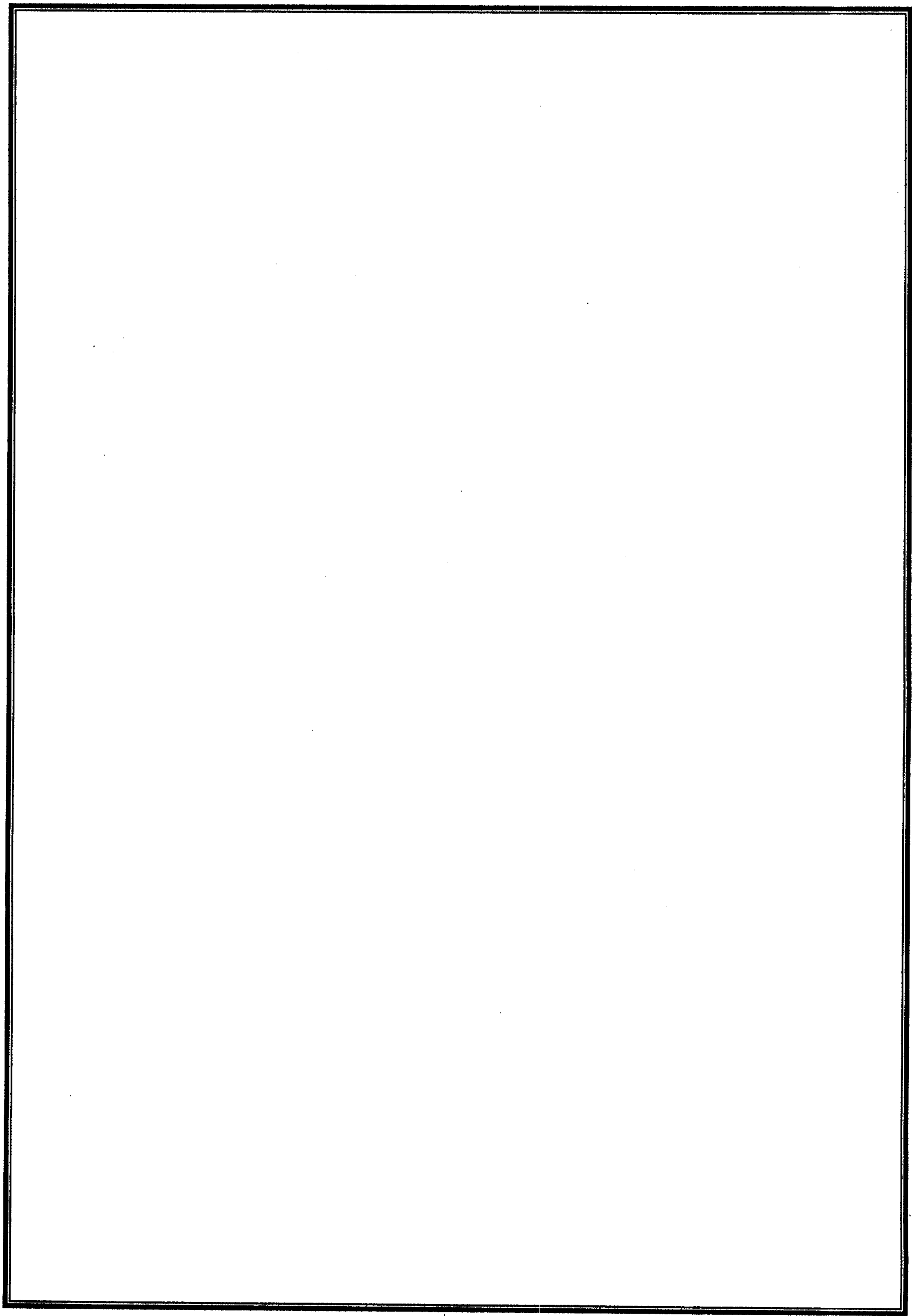
١٠- وانظر أيضًا دراسة مفصلة للدكتور عماد عبد السلام رؤوف عن سيرة أبي الفوز السويدي ومؤلفاته ومواطنها – المورد ٢ بغداد ١٩٧٣ ع٣ ص٥٤ – ٦٠.

١١- مخطوطات المجمع العلمي العراقي ١/ ٧٨.

١٢- الموسوعة الذهبية للعلوم الإسلامية الدكتورة: فاطمة محمد محجوب جـ ٣٢ ص٣٨٦ – ٣٨٨.

(مصدر هذه الدراسة)





بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب سبائك الذهب

كتاب في غاية الأهمية لمن أراد أن يعرف فضل علم الأنساب وفائدته والحاجة إليه، ومن هم العرب. ومعرفة طبقات الأنساب ومساكن أمة العرب القديمة وغير ذلك من المعلومات التي يجب ألا يجهلها من يتصل بالعرب بسبب. ولأهمية هذا الكتاب اهتمت دور الكتب في العالم باقتناء مخطوطاته.

أيضًا اهتمت دور النشر في العالم الإسلامي على وجه العموم والعربي على وجه الخصوص بطبع هذا الكتاب ونشره في أربعة أنحاء المعمورة.

ونحن نذكر مخطوطه في مكتبة المتحف العراقي ببغداد وجاء بيانه كالتالي:

الرقم التسلسلي: ٤٦٥.

لأبي الفَوْز محمد أمين بن علي بن محمد بن عبد الله السويدي البغدادي المتوفى سنة ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م.

الأول: (الحمد لله الذي خلق الخلق واختار منهم العرب واختصهم بأن جعلهم قبائل وشعب، رتبه المؤلف على ثلاثة عشر بابًا فيها علم الأنساب وفائدته ومن يقع عليهم اسم العرب ومعرفة طبقات الأنساب، وأنساب العرب المختلفة، وبعض أنساب الترك والروم وذكر ديانات العرب قبل الإسلام وحروبهم وعاداتهم في الجاهلية).

وقد بدأ المؤلف في ذكر آدم عليه السلام إلى السلطان عبد العزيز خان.

اقتطفها المؤلف من نهاية الأرب للقلقشندي وزاد عليها أشياء كثيرة.

نسخة جيدة مزوقة الأول كتبت سنة ١٢٢٩هـ ـ١٨١٣م في حياة المؤلف

الرقم ٣٩٩ في ١١٥ صحيفة.

القياس ٣٥×٢٣.٥سم.

عدد الأسطر في الصحيفة ٣٩ سطرًا

طبعت أكثر من مرة.

معجم/ ١٠٦٥.

معجم المؤلفين ٩/ ٧٦ذ/ كشف ١/ ٢.

معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٠٥.

٤٦٦ نسخة أخرى.

جيدة الخط ترقى لنهاية القرن الثالث عشر الهجري نهاية القرن التاسع عشر الميلادي.

عليها تملك مؤرخ سنة ١٢٧٨هـ/ ١٨٦١م.

نسخة أخرى برقم ١٦٦٧.

١٢٥ صحيفة.

القياس ٣١.٥×٢١سم الصفحة بها ١٧ سطرًا هذا بالنسبة لما رأيناه من المخطوط أما عن المطبوع من هذا الكتاب.

بغداد: طبع حجر ١٢٨٠هـ/ ١٨٦٣م.

١١٨ صحيفة.

٢- بمبي: على نفقة قاضي فتح محمد وقاضي صالح محمد وغيرهما.

بمبي مطبعة محمد (حجر) ١٢٩٤هـ ١٨٧٧م في ١٢٠ صحيفة الفهرس، صحيفة.

٣- بمبي: المطبع المحمدي، كاتب محمد علي الرضوى ١٢٩٦هـ/ ١٨٧٨ عن النسخة السابقة.

٤- القاهرة طبع حجر ١٢٠ صحيفة.

٥- وطبع أيضًا بالمكتبة العلمية/ بيروت في ١٢٠ صحيفة.

٦- بيروت دار الكتب العلمية ١٤٠٩ -١٩٨٩ في ٤٦٥ صحيفة الفهارس ٢ صحيفة من القطع المتوسطة.

٧- بيروت دار صعب في ١٢٠ صحيفة.

وها نحن نقدم طبعتنا بعد أن اطلعنا على غالب هذه المخطوطات والمطبوعات حتى جاءت طبعتنا بعون الله جيدة فائقة.

راجع:

١- مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي – أسامة نصر النقشبندي، وظمياء محمد عباس/ ٢٣٥، ٢٣٦.

٢- المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع -جمع وإعداد وتحرير د/ محمد عيسى صالحية ٣/ ٢٣١.

٣- الموسوعة الذهبية للعلوم الإسلامية جـ٢٦ ص٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥.

٤- معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٠٥.

أشهر من صنف في الأنساب وأسماء كتبهم

١- ذكرنا أن أول من فتح هذا الباب هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي - وذكرنا أسماء كتبه الخمسة.

٢- البلاذري المتوفى سنة ٢٧٩هـ وكتابه (أنساب الأشراف).

٣- عبد الملك بن هشام المتوفى سنة ٢١٣ (أنساب حِمْيَر وملوكها).

٤- أبو محمد عبد الله بن علي اللخمي الشهير بالرشاطي المتوفى ٤٤٢ (أنساب الرشاطي) المسمى (اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار).

٥- أبو محمد الحسن بن علي المعروف بالقاضي المهذب المتوفى سنة ٥٦١ (كتاب الأنساب).

٦- الملك الأفضل عباس ابن الملك المجاهد علي صاحب اليمن توفى سنة ٧٧٨ (مختصر الأنساب).

٧- محمد بن أسعد الحسيني المتوفى ٥٨٨ (تاج الأنساب).

٨- كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ (الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة) رضي الله تعالى عنهم.

٩- محمد بن أحمد بن عبد الله الأسدي النسابة (ديوان العرب وجوهرة الأدب).

١٠- محمد بن رضوان المتوفي سنة ٦٥٧هـ صاحب كتاب (الشجرة في الأنساب).

١١- أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المتوفى سنة ٣٣٤ (الإكليل في أنساب حِمْيَر وأيام ملوكها).

١٢- زين الدين أبو بكر محمد بن موسى الحازمي الهمداني المتوفى سنة ٥٨٤ وكتابه (عجالة المبتدى).

١٣- ابن عبد البر يوسف بن عبد الله القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣هـ كتابه (القصد والأمم إلى أنساب العرب والعجم).

١٤- أبو الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري (اللباب في معرفة الأنساب).

١٥- أبو الفرج علي بن حسين الأصبهاني (نسب عبد شمس) (نسب بني شيبان) (نسب بني تغلب وبني كلاب)

١٦- أبو العباس بن يزيد المبرد النحوي المتوفى سنة ٢٨٥هـ (نسب عدنان وقحطان).

١٧- أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي النحوي المتوفى سنة ٢٤٥ (أنساب الشعراء).

١٨- أبو عبد الله الزبير بن بكّار القرشي المتوفى ٢٥٦هـ (أنساب قريش).

١٩- الحافظ محب الدين محمد بن محمود بن النجار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣هـ (أنساب المحدِّثين).

٢٠- أبو جعفر الطبرسي محمد (أنساب آل أبي طالب).

٢١- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي بن إبراهيم البدوي المتوفى سنة ٦٥٧هـ (نسب القطب النبوي والشريف العلوي).

٢٢- ولا ننسى كتاب الأنساب لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني (الأنساب) وغيرهم الكثيرون المشهورون الذين ألفوا في هذا العلم الشريف.

وكتب المقدمات

طه عبد الرءوف سعد

طارق الأشهب



هذا كتاب

سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب

للشيخ الفاضل والنحرير الكامل

أبي الفوز محمد أمين البغدادي

الشهير بالسويدي تغمده الله برحمته وجميع المسلمين آمين

هــذَا الكِتَــابُ المُــسَمَّى   بالـــسَّبائِكِ لِلـــذَّهَبْ
لِقَبيلَــــةٍ فَقَبِيلَـــةٍ   حَــاوٍ لِأَنْـسَابِ العَــرَبْ
تَلْقَــى بِـــه مَوْصُـــولَةَ الْـــ   ـــحَلَقاتِ سِلــسِلَةَ النَّسَبْ
وَبِـــه تَـــرَى مِـــنْ آدَمٍ   نَـسَبَ الـشُّعُوبِ قَـدِ انْـشَعَبْ
وَبِـــه تَلُـــوحُ تَـــرَاجِمُ الْـــ   خُلَفَـاءِ أَصْـحَابِ الحَـسَبْ
وَلَقَـــدْ حَـــوَى ذِكْـــرَ الـــسَّلَا   طِـينِ العِظَـامِ ذَوِي الرُّتَـبْ
مَـــنْ فِيْـــهِ أَصْـبَحَ نَــاظِرًا   حَـــازَ الفَوَائِـــدَ وَالأَدَبْ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب سبائك الذهب
في معرفة قبائل العرب

الحمد لله الذي خلق الخلق فاختار منهم العرب واختصهم بأن جعلهم قبائل وشعب وميزهم بأن رفع بهم منار الأدب فحازوا قصبات السبق في مضمار الفخار المحبوك بأعلى الحسب لا سيما وقد اصطفى نبيه من خير قبائلهم وانتخبه من أشرف عشائرهم فهو أطهرهم أرومة وأزكاهم فرعًا وجرثومة(١) وأسماهم عشيرة وقبيلة وأوفاهم بطنًا وفصيلة.

اللهم فصلِّ وسلِّم عليه صلاة وسلامًا يليقان بجنابه الأعلى ويحيطان بكمال ذاته الأجلى وعلى آله أُولي الشرف والبراعة وأصحابه ذوي الصولة والشجاعة.

وبعد..

فيقول العبد المفتقر إلى لطف مولاه الأبدي أبو الفوز محمد أمين السويدي: لما كان الكتاب المسمَّى «نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب» تأليف الشيخ الفاضل والنحرير الفاصل بين الحق والباطل شهاب الدين أبي العَبَّاس أحمد بن عبد الله بن سليمان بن إسماعيل القلقشندي المصري الشافعي الشهير بابن أبي غُدَّة تغمده الله برحمته وأسكنه بحبوحة جنته من أحسن ما أُلف في علم الأنساب فيما علمنا وسمعنا من ذوي الألباب وكان مع ذلك متوسطًا بين الإطناب الممل والإيجاز المخل وقد جمع كثيرًا من القبائل والشعوب غير أنها كانت مرتبة على حروف المعجم فإذا أراد الإنسان أن يوصل نسب قبيلة متأخرة بقبيلة متقدمة يعسر عليه ذلك لاحتياجه إلى مراجعة مواطن كثيرة منه حتى يتيسر له ما هنالك، مثلا إذا أراد أن يوصل نسب بني العبيد بقحطان يحتاج أن ينظر أولاً في الألف واللام مع العين المهملة ثم في حرف السين ثم في حرف القاف ثم في حرف الحاء ثم في حرف الشين أيضًا ثم في حرف القاف أيضًا، وهكذا غيرهم من

(١) الجرثومة: الأصل.

القبائل والبطون. أحببت أن أجعله على ترتيب مخالف لترتيبه وأسلوب مغاير لأسلوبه وذلك بأن أوصل آخر القبائل بأوائلها بخطوط تمتد من الآباء إلى أبنائها وأضع كل اسم في ضمن دائرة تحيط به وما ذكره على القبائل من التفصيل والبيان أذكره بين الخطوط مبيِّنًا له أتم تبيان فبادرت إلى ذلك متوكلًا على الله العزيز المالك وقد حذفت منه شيئًا يسيرًا وزدت عليه كلامًا كثيرًا وقد ألحقت به أنساب بعض الملوك وغيرهم وابتدأت الأنساب من آدم أبي البشر لتكثر فائدته ويعم نفعه وسميته بـ:

«سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب»

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

فأقول وبالله المستعان: اعلم يا أخي بأني قد رتبت هذا الكتاب على ثلاثة عشر بابًا:

الباب الأول: في فضل علم الأنساب وفائدته ومسيس الحاجة إليه.

الباب الثاني: في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر أنواعهم وما ينخرط في سلك ذلك.

الباب الثالث: في معرفة طبقات الأنساب وما يلحق بذلك.

الباب الرابع: في ذكر مساكن العرب القديمة التي درجوا منها إلى سائر الأقطار.

الباب الخامس: في بيان أمور يحتاج الناظر في علم الأنساب إليها.

الباب السادس: في معرفة بعض أنساب العرب وبعض الترك والروم والسودان.

الباب السابع: في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة.

الباب الثامن: في ذكر القبائل التي اختلف فيها هل هي من العرب أو من غيرهم.

الباب التاسع: في معرفة ديانات العرب قبل الإسلام وعلومهم.

الباب العاشر: في ذكر بض مفاخرات العرب الواقعة بين قبائلهم وما يَنْجَرُّ إلى ذلك.

الباب الحادي عشر: في ذكر أيام حروب العرب في الجاهلية ومبادئ الإسلام.

الباب الثاني عشر: في ذكر نيران العرب في الجاهلية.

الباب الثالث عشر: في ذكر أسواق العرب المعروفة فيها قبل الإسلام.



الباب الأول
في فضل علم الأنساب وفائدته
ومسيس الحاجة إليه

لا خفاء أن المعرفة بعلم الأنساب من الأمور المطلوبة والمعارف المندوبة، لما يترتب عليها من الأحكام الشرعية والمعالم الدينية، فقد وردت الشريعة المطهرة باعتبارها في مواضع:

منها العلم بنسب النبي ﷺ وأنه النبي القرشي الهاشمي الذي كان بمكة وهاجر إلى المدينة المنورة، فإنه لا بد لصحة الإيمان من معرفة ذلك، ولا يُعذَر مسلم في الجهل به. وناهيك بذلك.

ومنها التعارف بين الناس حتى لا يعتزى أحد إلى غير آبائه، ولا ينتسب إلى سوى أجداده، وإلى ذلك الإشارة بقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ ﴾ [الحجرات: ١٣].

وعلى هذا يترتب أحكام الورثة فيحجب بعضهم بعضًا، وأحكام الأولياء في النكاح فيقدم بعضهم على بعض وأحكام الوقف إذا خَصَّ الواقف بعض الأقارب وبعض الطبقات دون بعض.

وأحكام العاقلة في الدية حتى يُضْرَب الدية على بعض العصبات دون بعض، وما يجري مجرى ذلك.

فلولا معرفة الأنساب لفات إدراك هذه الأمور وتعذر الوصول إليها.

ومنها اعتبار النسب في كفاءة الزوج الزوجة في النكاح؛ ففي مذهب الإمام الشافعي لا يكافئ الهاشمية والمطلبية غيرهما من قريش ولا يكافئ القرشية غيرها من العرب ممن ليس بقرشي، وفي الكنانية وجهان أصحهما أن يكافئها غيرها ممن ليس بكناني ولا قرشي وفي اعتبار النسب في العجمي أيضًا وجهان أصحهما الاعتبار وفي مذهب الإمام أبي حنيفة قريش بعضهم أكفاء بعض، وبقية العرب بعضهم أكفاء بعض واستثنى في الملتقى تبعًا للهداية بني باهلة لخستهم، قال صاحب الدر والحق الإطلاق وأما في العجم فلا يعتبر النسب عندهم.

فإذا لم يُعْرَف النسب تعذرت معرفة هذه الأحكام.

ومنها مراعاة النسب الشريف في المرأة المنكوحة[1] فقد ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ قال: « تُنْكَح

(١) أي المطلوبة للزواج.

المرأة لأربع لدينها وحسبها ومالها وجمالها»[1] فراعى ﷺ في المرأة المنكوحة الحسب والشرف في الآباء.

ومنها التفريق بين جريان الرِّق على العجم دون العرب على مذهب من يرى ذلك من العلماء وهو أحد القولين للشافعي رحمه الله تعالى، فإذا لم يُعْرَف النسب تعذر عليه ذلك إلى غير ذلك من الأحكام الجارية هذا المجرى.

وقد ذهب كثير من الأئمة المحدثين والفقهاء كالبخاري وابن إسحاق والطبري إلى جواز الرفع في الأنساب[2] احتجاجًا بعمل السلف، فقد كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه في علم النسب بالمقام الأرفع والجانب الأعلى، وذلك أدل وأعظم شاهد على شرف هذا العلم وجلالة قدره.

وقد حكى صاحب الرَّيْحان والمريعان عن أبي سُلَيمان الخطابي رحمه الله تعالى أنه قال: كان أبو بكر رضي الله عنه نسَّابة فخرج مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فوقف على قوم من ربيعة فقال: ممن القوم؟ قالوا: ربيعة. قال رضي الله عنه: وأي ربيعة أنتم من هامتها أم من لهازمها؟ قالوا: بل من هامتها العظمى. قال أبو بكر رضي الله عنه: ومن أيها؟ قالوا: من ذُهل الأكبر. قال أبو بكر رضي الله عنه: فمنكم عوف الذي يقال لا حر بوادي عوف؟ قالوا: لا. قال: فمنكم بسطام بن قيس أبو القرى ومنتهى الأحياء؟ قالوا:لا. قال: فمنكم الحوفزان[3] قاتل الملوك وسالبها أنعمها؟ قالوا: لا. قال فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة المفردة؟ قالوا: لا. قال: فمنكم أخوال الملوك من كِنْدَة؟ قالوا: لا. قال: فمنكم أصهار الملوك من لَخم. قالوا: لا. قال: فلستم بذهل الأكبر بل ذُهَل الأصغر .

فقام إليه غلام من شيبان يقال له دُغْفل حين بقل وجهُه[4] فقال:

إن على سائلنا أن نسأله　　　والفتى لا تعرفه أو تحمله

يا هذا إنك قد سألتنا فأخبرناك ولم نكتمك شيئًا من خبرنا فمِمَّن الرجل؟ قال أبو بكر رضي الله عنه: أنا من قريش: قال بخٍ بخٍ[5] أهل الشرف والرياسة فمن أي القرشيين أنت؟ قال: من ولد تيم[6] بن مرة. قال

---

(١) وباقي الحديث: «... فعليك بذات الدين تربت يداك».

(٢) وهل الرفع يكون حتى آدم أو ما دون ذلك أقوال.

(٣) يقصد: الحارث بن شريك.

(٤) بدا نبات لحيته.

(٥) كلمة تدل على الإعجاب.

(٦) لا تميم كما يخطأ بعض الناس.

الفتى: أمكنت والله من سواء الثغرة فمنكم قصي الذي جمع القبائل كلها وكان يُدْعَى مُجَمِّعًا؟ قال: لا. قال: فمنكم هاشم الذي هَشَم الثريد لقومه[1]؟ قال: لا. قال: فمن أهل النَّدْوة أنت؟ قال: لا. قال: فمن أهل السِّقاية أنت؟ قال: لا. قال: فمن أهل الحجابة أنت؟ قال: لا واجتذب أبو بكر رضي الله عنه زمام ناقته فقال الفتى:

صـــارَفَ دُرْءُ الـــسَّيْلِ دَرَءًا يَدْفَعُـــهْ يهيـــضُه حينًـــا وحينًـــا يَـــصْدَعُهْ

أما والله يا أخا قريش لو تثبت لأخبرتك أنك من رعيان قريش ولست من الذوائب فأخبر رسول الله ﷺ بذلك فتبسم فقال علي رضي الله عنه: يا أبا بكر لقد وقعت من الغلام على باقعة. قال: أجل يا أبا الحسن ما من طامة إلا فوقها طامة، ودغفل هذا هو دغفل بن حنظلة النَّسَّابة الذي يُضرب به المثل في النسب وقد كان له معرفة بالنجوم وغيرها من علوم العرب، قدم مرة على معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما في خلافته فاختبره فوجده رجلا عالمًا فقال: بم نلت هذا يا دغفل؟ قال: بقلب عقول ولسان سؤول وآفة العلم النسيان. قال: اذهب إلى يزيد[2] فعلمه النسب والنجوم وقد ذكر أبو عبيدان ممن يقاربه في العلم بالأنساب من العرب ابن الكَيِّس من بني عوف بن سعد بن تغلب بن وائل وفيه وفي دغفل المقدَّم ذكره يقول مسكين ابن عامر الشاعر:

فحكِّـــم دغفـــلًا وارحـــلْ إليـــه ولا تَـــدَّعي المطـــي مـــن الكـــلال

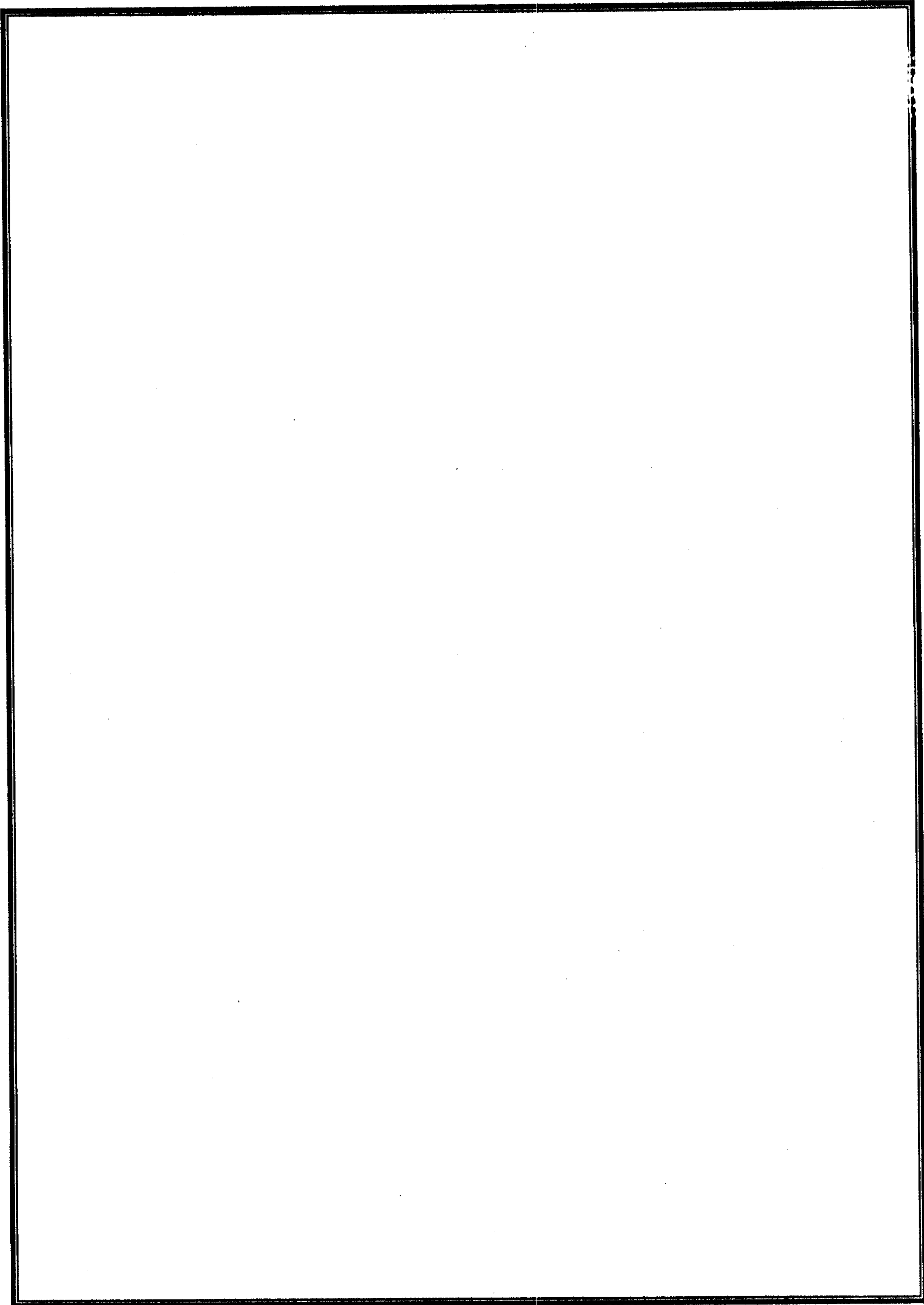
أو ابـــن الكـــيِّس النمـــري زيـــدًا ولـــو أمـــسى بمنخـــرقِ الـــشمالِ

وممن كان مقدَّمًا في النسب من العرب أيضًا النجار بن أوس بن الحارث بن سعد هذيم من قضاعة فقد قال أبو عبيدة: إنه أنسب العرب.

وقد صنف في علم الأنساب جماعة من أجلة العلماء وأعيانهم كأبي عُبَيْد، والبيهقي، وابن عبد البر، وابن حزم، وغيرهم وهو دليل شرفه ورفعة قدره[3].



(١) كان يفعل ذلك أيام المجاعة وأيام الحج. وانظر سيرة ابن هشام، ط دار الجبل / تحقيق الشيخ طه عبد الرؤوف سعد.
(٢) ابن معاوية بن أبي سفيان، تولى الملك بعد أبيه، وكان استشهاد الحسين رضي اللله عنه في زمنه.
(٣) أي بسبب تأليف هؤلاء العلماء الجهابذة فيه، وانظر زيادة في مقدماتي.



الباب الثاني
في بيان من يقع عليه اسم العرب وذكر أنواعهم وما ينخرط في سلك ذلك

اعلم أن من يقع عليه اسم العرب هم أهل الأمصار والأعراب سكان البادية، وفي العرف يطلق لفظ العرب على الجميع.

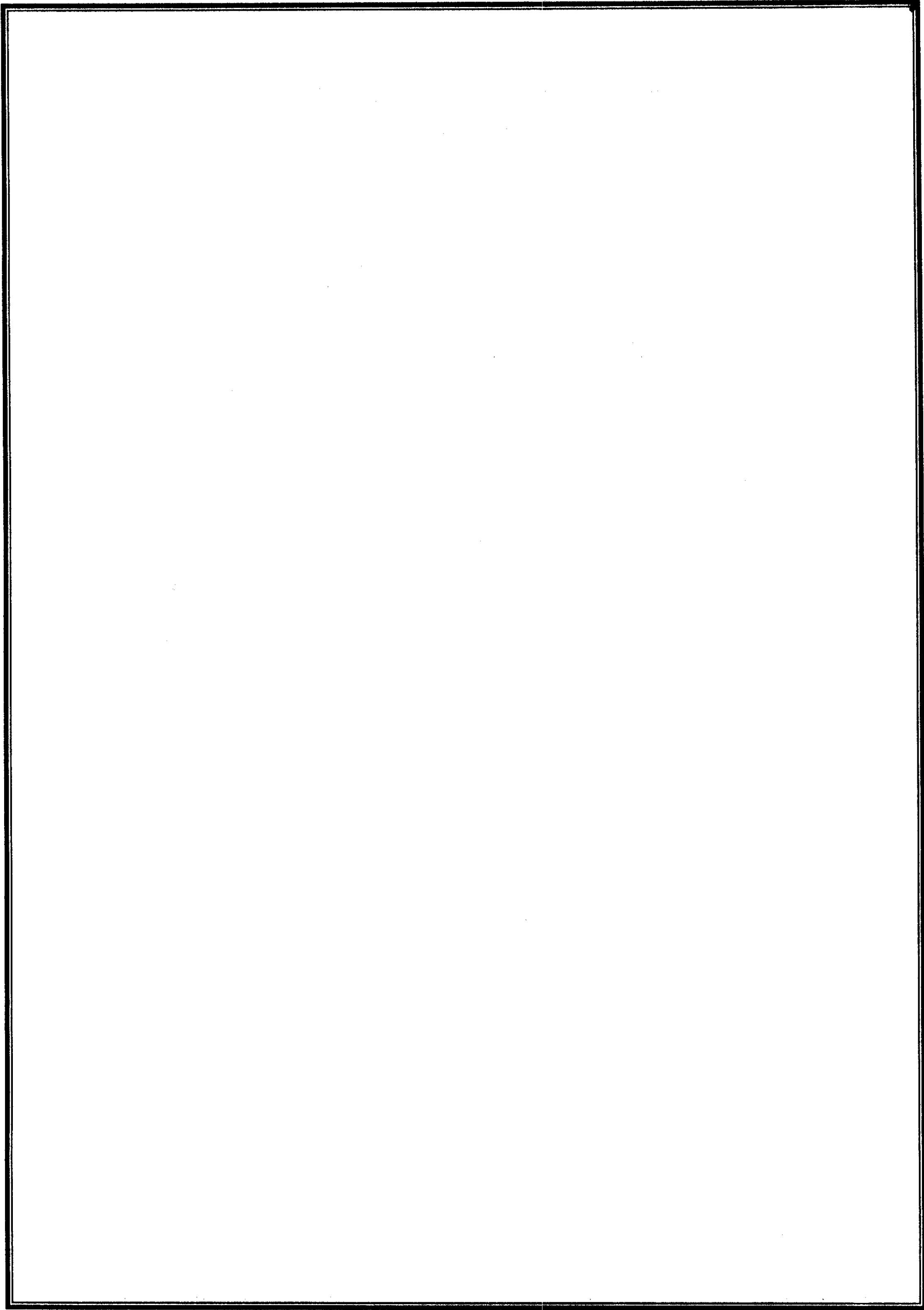
قال الجوهري في صحاحه: العرب جيل من الناس وهم أهل الأمصار والنسبة إلى العرب عَرَبِيٌّ وإلى الأعراب أَعْرَابِيٌّ والذي عليه العرف العام إطلاق لفظ العرب على الجميع، وكذلك قال في القاموس وقد ذكر صاحب العبر أن لفظا العرب مشتق من الإعراب وهو البيان أخذًا من قولهم أعرب الرجل عن حاجته إذا أبان؛ سُمُّوا بذلك لأن الغالب عليهم البيان والبلاغة، ثم إن كل من عدى العرب فهو أعجميٌّ سواء الفرس والترك والروم والإفرنج وغيرهم، وليس كما يتوهم العامة من اختصاص العجم بالفرس، بل أهل المغرب إلى الآن يطلقون لفظ العجم على الروم والإفرنج ومن في معناهم، وأما الأعجم فإنه الذي لا يفصح في الكلام وإن كان عربيًّا ومنه سُمِّي زياد الأعجم الشاعر وكان عربيًّا.

واعلم بأن جنس العرب أفضل من جنس العجم كما يُسْتَفاد ذلك من الأحاديث الواردة عنه ﷺ وأن النبي ﷺ أمر بحبِّهم(١) كما ورد ذلك ثم إن العرب يتنوعون إلى نوعين عاربة ومستعربة، وسيأتي الكلام عليهم عند ذكر قبائل العرب العاربة.



---

(١) أي حب العرب.



الباب الثالث
في معرفة طبقات الأنساب
وما يلتحق بذلك

اعلم أن العرب كلها ترجع إلى أصلين: عدنان وقحطان وكان المُلْك في الجاهلية لقحطان حتى نقله الإسلام إلى عدنان ولكل واحد منهم فروع اتفقت العرب فيما نقل إلينا على أن جعلتها ست طبقات، وكذلك عدها أهل اللغة.

الطبقة الأولى: الشَّعْب بفتح الشين وهو النسب الأبعد كعدنان مثلا، قال الجوهري: وهو أبو القبائل الذي ينسبون إليه ويجمع على شُعوب. قال الماوردي في الأحكام السلطانية وسُمي شعبا لأن القبائل تتشعب منه، وذكر الزمخشري في كشافه[1] نحوه.

الطبقة الثانية: القبيلة وهي ما انقسم فيه الشَّعْب كربيعة ومضر. قال الماوردي وسميت قبيلة لتقابل الأنساب فيها وتجمع القبيلة على قبائل وربما سميت القبائل جماجم أيضًا كما يقتضيه كلام الجوهري حيث قال: جماجم العرب هي القبائل التي تجمع البطون.

الطبقة الثالثة: العمارة بكسر العين وهي ما انقسم فيه أنساب القبيلة كقريش وكنانة وتجمع على عمارات وعمائر.

الطبقة الرابعة: البطن وهي ما انقسم فيه أنساب العمارة كبني عبد مناف وبني مخزوم ويجمع على بطون وأبطن.

الطبقة الخامسة: الفخذ وهو ما انقسم فيه أنساب البطن كبني هاشم وبني أمية ويُجمع على أفْخاذ.

الطبقة السادسة: الفصيلة بالصاد المهملة وهي ما انقسم فيه أنساب الفخذ كبني العباس وبني عبد المطلب هكذا رتبها الماوردي رحمه الله في الأحكام السلطانية وعلى نحو ذلك جرى الزمخشري في تفسيره في الكلام على قوله تعالى ﴿ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ ﴾ [الحجرات: ١٣] إلا أنه مَثَّل للشعب بخُزَيْمة وللقبيلة بكِنانة وللعمارة بقريش وللبطن بِقُصَيٍّ وللفخذ بهاشم وللفصيلة بالعباس رضي الله عنه.

---

(١) تفسيره المشهور.

وبالجملة فالفخذ يجمع القبائل، والبطن يجمع الأفخاذ، والعمارة تجمع البطون والقبيلة تجمع العماير، والشعب يجمع القبائل، وإنما يعلو بعضها على بعض بشرطين: قدم المولد وكثرة الولد، وليس دون الفصيلة إلا الرجل وولده.

قال النووي في تحرير التنبيه: وزاد بعضهم العشيرة قبل الفصيلة.

قال الجوهري: وعشيرة الرجل رهطه الأَدْنَوْن.

وحكى أبو عُبَيْدة عن ابن الكلبي عن أبيه تقديم الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم الفخذ فأقام الفصيلة مقام العمارة في ذكرها بعد القبيلة والعمارة مقام الفصيلة في ذكرها قبل الفخذ ولم يذكر ما يخالفه، ولا يخفى أن الترتيب الأول أولى، وكأنهم رتبوا ذلك على بنية الإنسان فجعلوا الشعب منها بمثابة أعلى الرأس والقبائل بمثابة قبائل الرأس وهي القطع المشعوب بعضها إلى بعض يصل بها الشؤون وهي القنوات التي في القحف لجريان الدمع.

وقد ذكر الجوهري أن قبائل العرب إنما سميت بقبائل الرأس وجعلوا العمارة تلو ذلك إقامة للشعب والقبيلة مقام الأساس من البناء وبعد الأساس تكون العمارة وهي بمثابة العنق والصدر من الإنسان، وجعلوا البطن تلو العمارة لأنها الموجود من البدن بعد العنق والصدر، وجعلوا الفخذ تلو البطن لأن الفخذ من الإنسان بعد البطن وجعلوا الفصيلة تلو الفخذ لأنها النسب الأدنى الذي يفصل عنه الرجل بمثابة الساق والقدم. إذًا المراد بالفصيلة العشيرة الأدنون بدليل قوله تعالى: ﴿ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴿١٣﴾ ﴾ [سورة المعارج: ١٣] أي تضمه إليها ولا يضم الرجل إليه إلا أقرب عشيرته .

واعلم أن أكثر ما يدور على الألسنة من الطبقات الست المتقدمة القبيلة ثم البطن وقَلَّ أن تُذْكَر العمارة والفخذ والفصيلة. وربما عبر عن كل واحد من الطبقات الست بالحي إما على العموم مثل أن يقال حي من العرب، وإما على الخصوص مثل أن يقال من بني فلان ولهذا اقتصرنا في التعبير في الأنساب بهذه الثلاثة.



الباب الرابع
في ذكر مساكن العرب القديمة
التي درجوا منها إلى سائر الأقطار

اعلم أن مساكن العرب في ابتداء الأمر كانت بجزيرة العرب الواقعة في أوساط المعمور وأعدل أماكنه وأفضل بقاعه حيث الكعبة الحرام وتربة أشرف الخلق سيدنا محمد ﷺ وما حول ذلك من الأماكن، وهذه الجزيرة متسعة الأرجاء ممتدة الأطراف .

يحيط بها من جهة الغرب بادية الشام حيث البَلْقاء إلى أَيَلَة ثم بحر القلزُم(١) الآخذ من أيلة حيث العَقَبة الموجودة بطريق حاجِّ مصر إلى الحجاز إلى أطراف اليمن حيث طيٍّ وزبيد وما داناهما.

ومن جهة الجنوب بحر الهند المتصل به بحر القلزم المقدم ذكره من جهة الجنوب إلى عدن إلى أطراف اليمن حيث بلاد مهرة من ظفار وما حولها.

ومن جهة الشرق بحر فارس الخارج من بحر الهند إلى جهة الشمال إلى بلاد البحرين ثم إلى البصرة ثم إلى الكوفة من بلاد العراق.

ومن جهة الشمال الفرات آخذًا من الكوفة على حدود العراق إلى عانة إلى بالس من بلاد الجزيرة الفراتية إلى البلقاء من برية الشام حيث وقع الابتداء.

والحاصل أن السائر على حدود جزيرة العرب يسير من أطراف برية الشام من البلقاء جنوبًا إلى أَيَلَة ثم يسير على شاطئ بحر القلزم وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه إلى مَدْين إلى الينبُع إلى جِدَّة إلى اليمن إلى أطراف اليمن من جهة الجنوب، ثم يعطف مشرقًا ويسير على ساحل اليمن وبحر الهند على يمينه حتى يمر على عدن ويجاوزها حتى يصل إلى سواحل ظفار، ومن مشارق اليمن إلى سواحل مهرة، ثم يعطف شمالا ويسير على سواحل اليمن وبحر فارس على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة إلى عمان من بلاد البحرين إلى جزيرة أوال إلى القطيف إلى كاظمة إلى البصرة إلى الكوفة، ثم يعطف إلى الغرب ويفارق بحر فارس ويسير الفرات على يمينه إلى سلمية إلى البلقاء حيث بدأ. ودور هذه الجزيرة على ما ذكره السلطان عماد الدين صاحب حماه في (تقويم البلدان) سبعة أشهر وأحد عشر يومًا تقريبًا بسير الأثقال فمن البلقاء إلى الشراة نحو ثلاثة أيام ومن

---

(١) البحر الأحمر.

أيلة إلى الجاد وهي فرضة المدينة النبوية نحو من عشرين يومًا ومن الجاد إلى ساحل الجحفة نحو ثلاثة أيام، ومن ساحل الجحفة إلى جِدَّة وهي فرضة مكة المشرَّفة ثلاثة أيام ومن جِدَّة إلى عدن نحو من شهر، ومن عدن إلى سواحل مهرة نحو من شهر ومن مهرة إلى عُمَان من البحرين نحو من شهر، ومن عُمَان إلى هَجَر من البحرين نحو من شهر ومن هَجَر إلى عبادان من العراق نحو خمسةَ عشرَ يومًا، ومن عبادان إلى البصرة نحو يومين ومن البصرة إلى الكوفة نحو اثنتي عشرة مرحلة، ومن الكوفة إلى بالس نحو عشرين يومًا، ومن بالس إلى سلمية نحو سبعة أيام، ومن سلمية إلى مشاريق غوطة دمشق نحو أربعة أيام، ومن مشاريق غوطة دمشق إلى مشاريق حوران نحو ثلاثة أيام، ومن مشاريق حوران إلى البلقاء نحو ستة أيام[1] فهذا هو الدور المحيط بجزيرة العرب.

واعلم أن الجزيرة في أصل اللغة ما ارتفع عنه الماء آخذًا من الجَزْر الذي هو ضد المَدِّ ثم تُوسِّع فيه فأُطلق على كل ما دار عليه الماء[2].

ولما كان هذا القطر يحيط به بحر القلزم من جهة الغرب وبحر الهند من جهة الجنوب وبحر فارس من جهة الشرق والفرات من جهة الشمال أطلق عليه جزيرة وأضيفت إلى العرب لنزولهم بها ابتداء وسكناهم فيها.

قال المدايني: وجزيرة العرب هذه تشتمل على خمسة أقسام: تِهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن؛ فتهامة هي الناحية الجنوبية عن الحجاز، ونجد هي الناحية التي بين الحجاز والعراق، والحجاز هو ما بين نجد وتهامة وهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام، وسمي حجازًا لحجزه بين نجد وتهامة، والعَروض وهي اليمامة إلى البحرين ثم في كل قطر من هذه الأقطار مدن وبلاد مشهورة لا حاجة إلى ذكرها.



(١) كل هذا بسير الإبل المحملة وسيلة المواصلات الموجودة عندهم وقتها.

(٢) وهو قريب من تعريف الجزيرة بالتعبير الحديث، وهي الأرض التي يحيط بها الماء من جميع الجهات.

الباب الخامس
في بيان أمور يحتاج الناظر في علم الأنساب إليها

وهي عشرة أمور:

الأول: قال الماوردي: إذا تباعدت الأنساب صارت القبائل شعوبًا والعمائر قبائل، يعني وتصير البطون عمائر، والأفخاذ بطونًا، والفصائل فخاذًا والحادث من النسب بعد ذلك فصائل.

الثاني: قد ذكر الجوهري: أن القبيلة هي أب واحد. وقال ابن حزم: جميع قبائل العرب راجعة إلى أب واحد سوى ثلاث قبائل وهو تنوخ والعتق وغسَّان، فإن كل قبيلة منها مجتمعة من عدة بطون. وسيأتي بيان ذلك في الكلام على كل قبيلة من القبائل الثلاث في موضعه - إن شاء الله تعالى - نعم الأب الواحد قد يكون أبًا لعدة بطون، ثم أبو القبيلة قد يكون له عدة أولاد فيحدث عن بعضهم قبيلة أو قبائل فينسب إليه من هو منهم ويبقى بعضهم بلا ولدٍ أو يولد له ولم يشتهر ولده فينسب إلى القبيلة الأولى.

الثالث: إذا اشتمل النسب على طبقتين فأكثر كهاشم وقريش ومضر وعدنان جاز لمن في الدرجة الأخيرة من النسب أن ينتسب إلى الجميع فيجوز لبني هاشم أن ينتسبوا إلى هاشم وإلى قريش وإلى مضر وإلى عدنان فيقال في أحدهم الهاشمي والقرشي والمضري والعدناني. بل قد قال الجوهري إن النسبة إلى الأعلى مغن عن النسبة إلى الأسفل، فإذا قلت في النسبةِ إلى كلب بن وبرة: الكلبي استغنيت عن أن تنسبه إلى شيء من أصوله، وذكر غيره أنه يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى، ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى؛ مثل أن يقال: الأموي العثماني، وبعضهم يرى تقديم السفلى فيقال العثماني الأموي.

والرابع: قد ينظم الرجل إلى غير قبيلة بالحلف والموالات فينسب إليهم فيقال فلان حليف بني فلان أو مولاهم.

والخامس: إذا كان الرجل من قبيلة ثم دخل في قبيلة أخرى جاز أن ينسب إلى قبيلته الأولى وأن ينسب إلى القبيلة التي دخل فيها وأن ينتسب إلى القبيلتين جميعًا مثل أن يقال التميمي ثم الوائلي أو الوائلي ثم التميمي وما أشبه ذلك.

السادس: القبائل في الغالب تسمى باسم الأب الوالد للقبيلة كربيعة ومضر والأوس والخزرج ونحو

ذلك فقد تسمى القبيلة باسم أم القبيلة كخندف وبجيلة ونحوهما، وقد تسمى باسم خاصية ونحوها، وربما وقع اللقب على القبيلة بحدوث سبب كغسَّان فإنهم نزلوا على ماء يسمى غسَّان فسُمُّوا به وربما وقع اللقب الواحد عليه فسموا به وقيل غير ذلك على ما سيأتي في الكلام على الأنساب.

السابع: أسماء القبائل في اصطلاح العرب على خمسة أضرب:

أولها: أن يطلق على القبيلة لفظ الأب كعاد وثمود ومَدْيَن وما شاكلهم، وبذلك ورد القرآن الكريم كقوله تعالى ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ﴾ [الأعراف: ٦٥] ﴿۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ﴾ [الأعراف: ٧٣] ﴿۞ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ﴾ [الأعراف: ٨٥] يريد بني عاد وبني ثمود وبني مدين ونحو ذلك، وأكثر ما يكون ذلك في الشعوب والقبائل العظام لا سيما في الأسماء المتقدمة، بخلاف البطون والأفخاذ ونحوها.

وثانيها: أن يطلق على القبيلة لفظ البنوة فيقال بنو فلان، وأكثر ما يكون ذلك في البطون والأفخاذ والقبائل الصغار ولا سيما في الأزمان المتأخرة.

وثالثها: أن تَرِدَ القبيلة بلفظ الجمع مع الألف واللام كالطالبيين والجعافرة ونحوهما، وأكثر ما يكون ذلك في المتأخرين وغيرهم.

ورابعها: أن يعبر عنها بآل فلان كآل ربيعة وآل فضل وآل علي وما أشبه ذلك وأكثر ما يكون ذلك في الأزمنة المتأخرة لا سيما في عرب الشام في زماننا(١) والمراد بالآل الأهل.

وخامسها: أن يُعَبَّر عنها بأولاد فلان ولا يوجد ذلك إلا في المتأخرين من أفخاذ العرب على قلة.

الثامن: غالب أسماء العرب منقولة عما يدور في خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه إما من الحيوان كأسد ونَمِر وإما من النبات كنبت وحنظلة وإما من الحشرات كحية وحنش وإما من أجزاء الأرض كفهر وصخر ونحو ذلك.

التاسع: الغالب على العرب تسمية أبنائهم بمكروه الأسماء ككلب وحنظلة وضرار وحرب وما أشبه ذلك وتسمية عبيدهم بمحبوب الأسماء كفلاح ونجاح ونحوهما. والمعنى في ذلك ما يحكى أنه قيل لأبي الدقيس الكلالي(٢) لِمَ تسمون أبناءكم بشر الأسماء نحو كلب وذئب وعبيدكم بأحسن الأسماء نحو مرزوق

---

(١) أي في زمن المؤلف. وانظر تاريخ ميلاده ووفاته في المقدمات.

(٢) وقيل الكلابي.

ورباح فقال: إنما نسمي أبناءنا لأعدائنا وعبيدنا لأنفسنا، يريد أن الأبناء مُعَدَّة للأعداء فاختاروا لهم شر الأسماء[1] والعبيد معدة لأنفسهم فاختاروا لهم خير الأسماء.

العاشر: إذا كان في القبيلة اسمان متوافقان كالحارث والحارث والخزرج والخزرج وما أشبه ذلك، وأحدهما من ولد الآخر وبَعْدَه في الوجود عبَّروا عن الوالد والسابق منهما بالأكبر وعن الولد والمتأخر منهما بالأصغر وربما وقع ذلك في الأخوين إذا كان أحدهما أكبر من الآخر.



الباب السادس
في معرفة بعض أنساب العرب
وبعض الترك والروم والسودان

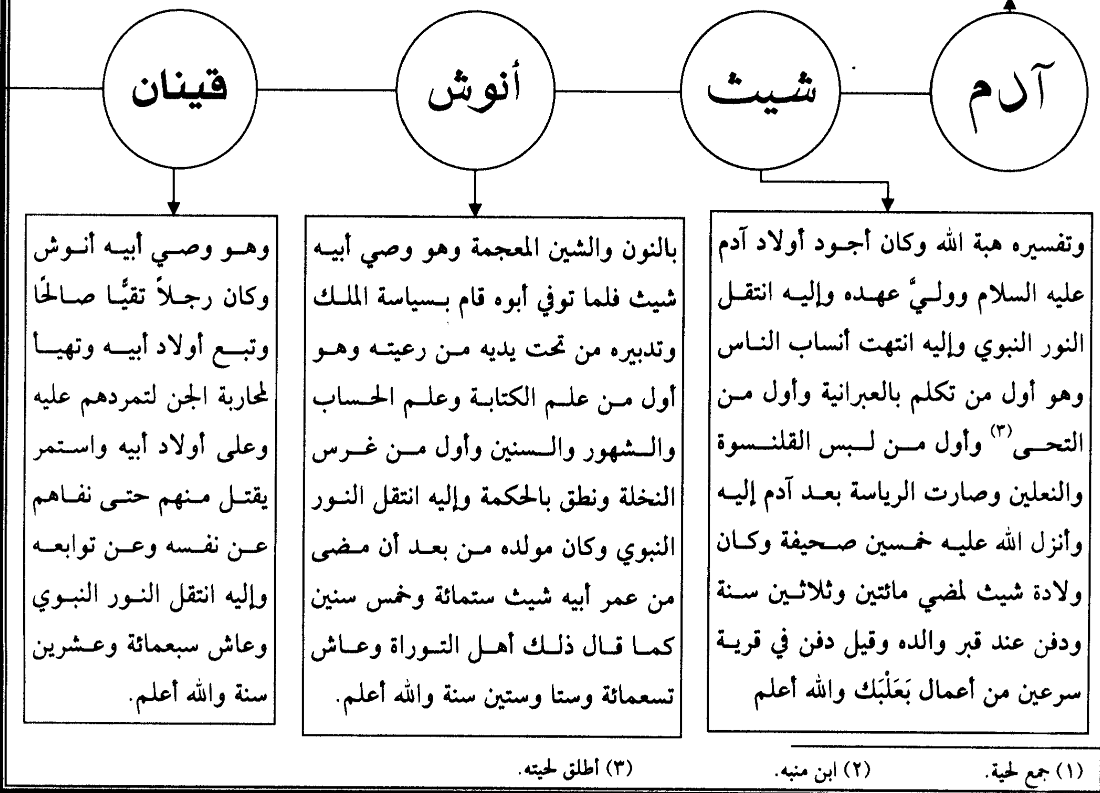
اعلم أني أحببت أن أبدأ النسب من آدم عليه السلام؛ إذ هو أول الخلق فأقول وبالله التوفيق:

---

(١) ليخيفوا بهم أعداءهم.

آدم عليه السلام:

وهو أبو البشر أول ما خلقه الله تعالى منهم. وقد اختلف العلماء في سبب تسميته هذا الاسم على قولين: أحدهما لأنه خلق من أديم الأرض وهو وجهها، والثاني: لأنه مشتق من أدمة وهي سُمْرة اللون وهو اسم عربي وليس أعجمي، وكنيته أبو محمد إظهارًا لشرف نبينا محمد ﷺ وكان أمردَ وإنما نبت لحا[1] لولده من بعده وكان كثير الشعر في بدنه جعدًا وأنزل الله عليه عشر صحائف في عشرين ورقة، قد علمه الله الأسماء كلها وكان يتكلم بألف لسان كذا نقله النسفي في بحر العلوم، وكان لغته في الجنة العربية، فلما عَصَى وأُخرج من الجنة سلبه الله العربية فتكلم بالسريانية، وولد له أربعون ولدًا في عشرين بطنًا ولما احتُضر كان مدة مرضه واحدا وعشرين يومًا وغسَّله ابنه شيث وصلى عليه وقيل صلى عليه جبرائيل وكبر عليه ثلاثين تكبيرة وقيل تسعًا وأربعين تكبيرة، ومن الملائكة خلق كثير، وبنوه خلف الملائكة ودفنوه في جبل أبي قبيس في غار، فلم يزل آدم في ذلك الغار حتى كان زمن الغرق فاستخرجه نوح عليه السلام وحمله في تابوت معه في السفينة، فلما خرج منها رده في مكانه، وقيل دفن في بيت المقدس، وقيل دفن في مشارق الفردوس عند (قريت) هي أول قرية كانت في الأرض وقيل غير ذلك، وكانت وفاته يوم الجمعة لست خلون من نيسان [أبريل] في اليوم والساعة التي كان فيها خلقه وكان عمره ألف سنة كما قال وهب[2] وفي التوراة أن آدم عاش تسعمائة وثلاثين سنة ولم يمت آدم حتى بلغ ولده وولد ولده أربعين ألفًا وقيل ألفي ألف [مليونين] وعاشت حواء بعده سنة واحدة ثم ماتت ودفنت مع زوجها وقيل دفنت بجِدة وعمرها تسعمائة سنة وذِكْر خلق آدم وأمر الملائكة له بالسجود وامتناع إبليس عن السجود ووسوسة إبليس له ولحواء وإخراجهما من الجنة بالمعصية وتوبة آدم أمر مشهور مذكور في التفاسير والتواريخ فلا حاجة إلى ذكره والله أعلم.



وتفسيره هبة الله وكان أجود أولاد آدم عليه السلام ووليَّ عهده وإليه انتقل النور النبوي وإليه انتهت أنساب الناس وهو أول من تكلم بالعبرانية وأول من التحى[3] وأول من لبس القلنسوة والنعلين وصارت الرياسة بعد آدم إليه وأنزل الله عليه خمسين صحيفة وكان ولادة شيث لمضي مائتين وثلاثين سنة ودفن عند قبر والده وقيل دفن في قرية سرعين من أعمال بَعَلَبَك والله أعلم

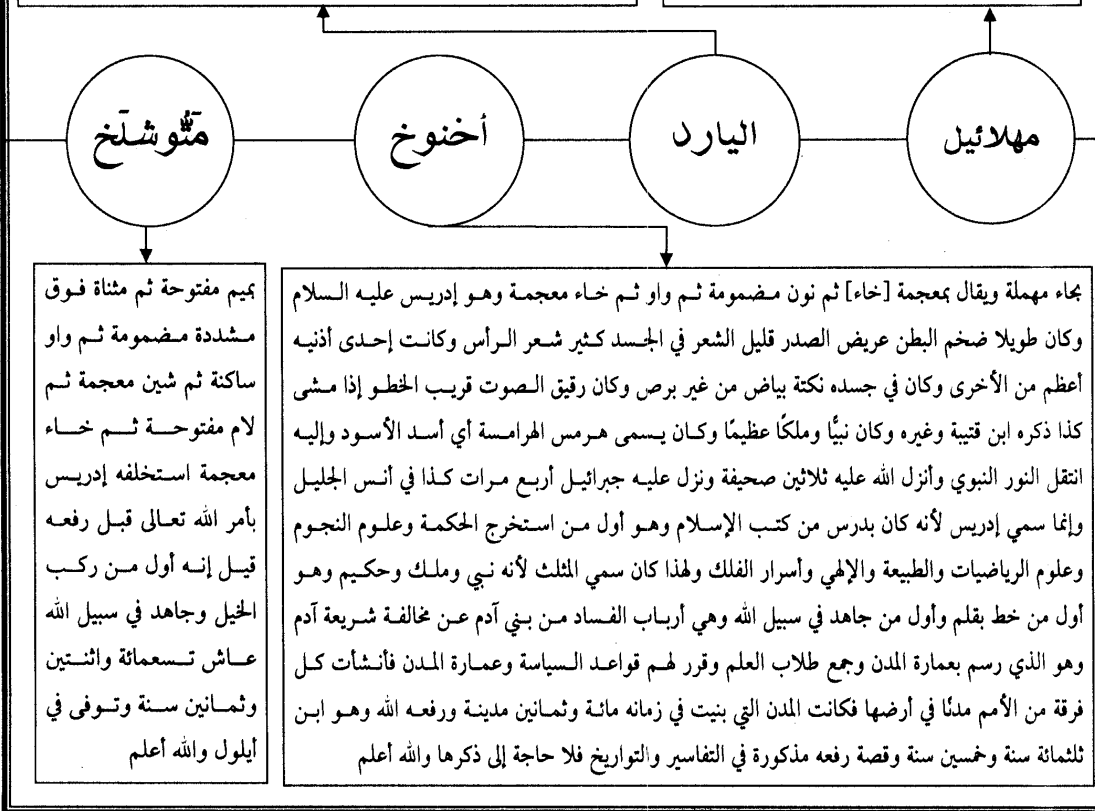
بالنون والشين المعجمة وهو وصي أبيه شيث فلما توفي أبوه قام بسياسة الملك وتدبيره من تحت يديه من رعيته وهو أول من علم الكتابة وعلم الحساب والشهور والسنين وأول من غرس النخلة ونطق بالحكمة وإليه انتقل النور النبوي وكان مولده من بعد أن مضى من عمر أبيه شيث ستمائة وخمس سنين كما قال ذلك أهل التوراة وعاش تسعمائة وستا وستين سنة والله أعلم.

وهو وصي أبيه أنوش وكان رجلاً تقيًا صالحًا وتبع أولاد أبيه وتهيأ لمحاربة الجن لتمردهم عليه وعلى أولاد أبيه واستمر يقتل منهم حتى نفاهم عن نفسه وعن توابعه وإليه انتقل النور النبوي وعاش سبعمائة وعشرين سنة والله أعلم.

(١) جمع لحية. (٢) ابن منبه. (٣) أطلق لحيته.

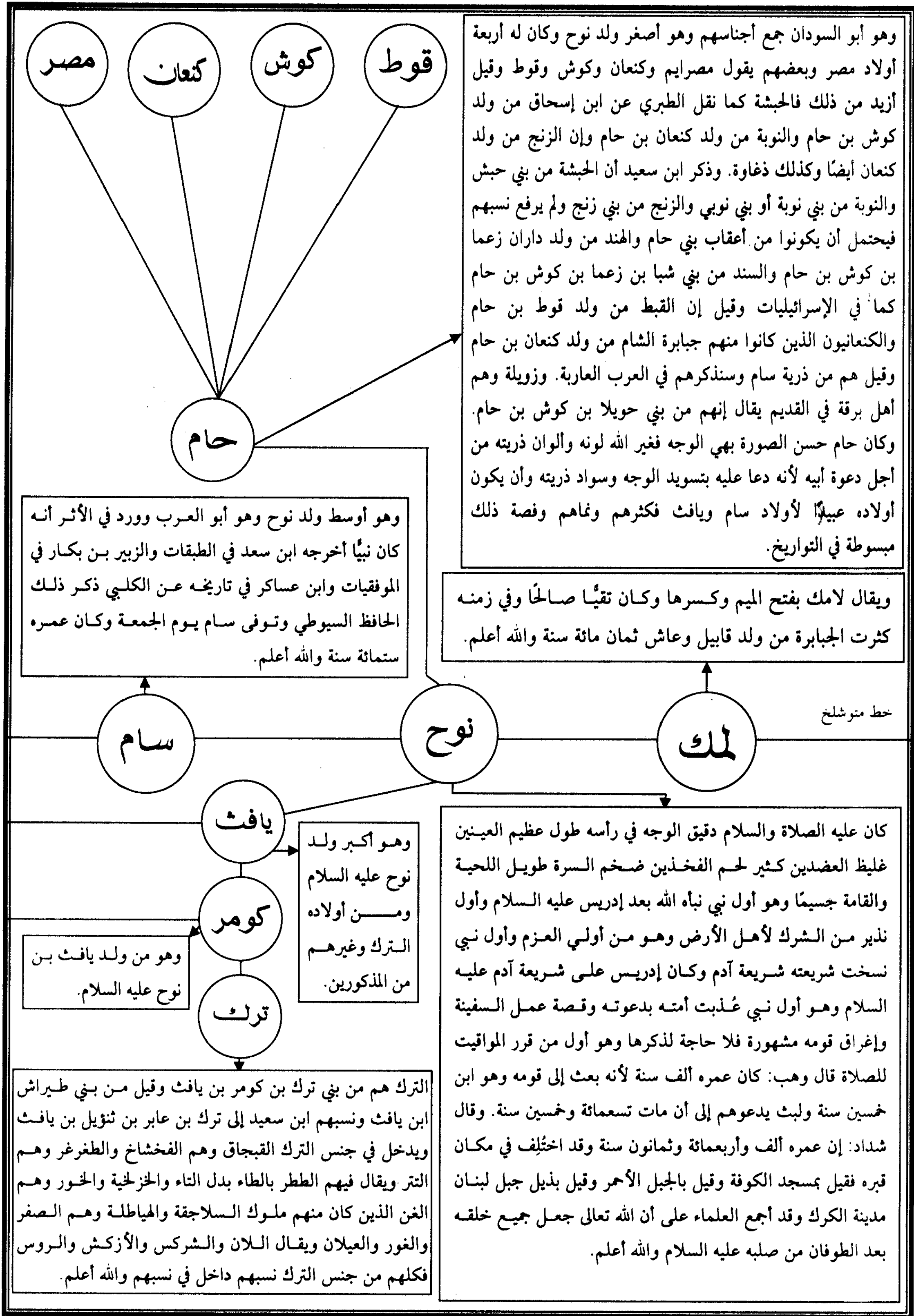
وهو وصي أبيه قينان قام في قومه بطاعة الله تعالى واتبع وصية آدم عليه السلام وإليه انتقل النور النبوي وفي زمنه نزل بعض ولد آدم عليه السلام الجبل المقدس واشتغلوا باللهو ومخاطبة بنات قابيل ومن بعده تفرقت الكلمة وتحزبت الناس أحزابًا وقد قسم الدنيا على خمس فرق فجعل أربع فرق منهم في مهب الريح الأربع ونواحيها الشمال والجنوب والصَّبا والدَّبور وخص ولد شيث بأخصب الأرضين وأفضلها وأكثرها خيرًا فتوجهها إليها وبقى الفرقة الخامسة. قال ابن الكلبي: ولكل ريح من هذه الرياح الأربع حد معلوم لا يجاوزه إلى غيره وقد ذكرنا حدودها في الجواهر واليواقيت في معرفة القبلة والمواقيت وعاش مهلائيل تسعمائة وخمسا وستين سنة والله أعلم.

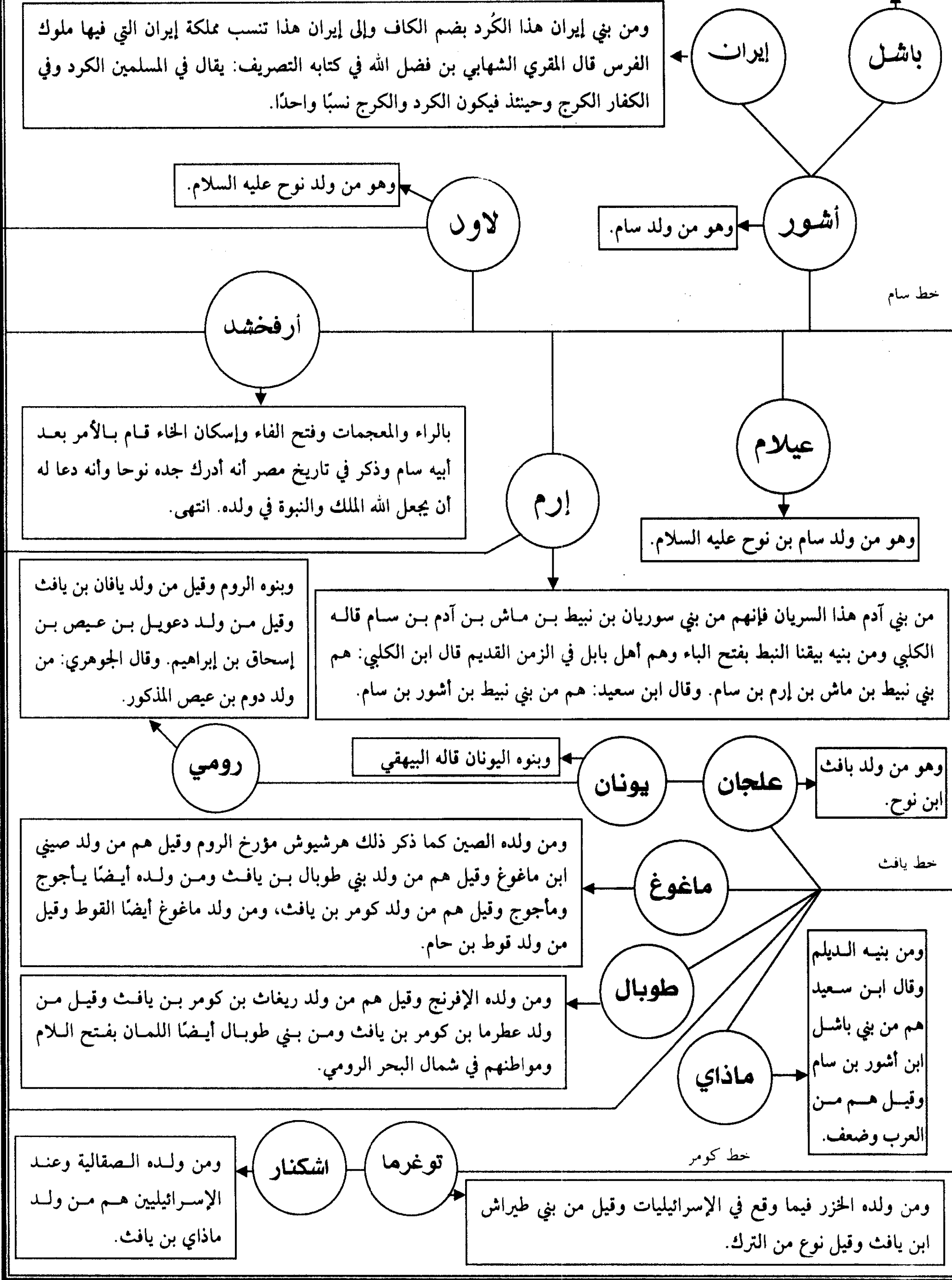
يقال يرد بالمثناة من تحت ثم راء ساكنة وهو وصي أبيه مهلائيل وكان تقيًا صالحًا وإليه انتقل النور النبوي وكان في أيامه وَدّ وسُوَاع ويغوث ويعوق ونَسْرًا وكانوا قومًا صالحين فماتوا في شهر واحد فحزن أقاربهم عليهم فقال رجل من بني قابيل: يا قوم هل لكم أن أجعل خمسة أصنام على صورهم غير أني لا أقدر أن أجعل فيهم أرواحًا؟ قالوا: نعم فنحت لهم خمسة أصنام على صورهم ونصبها لهم فكان الرجل يأتي أخاه وعمه وابن عمه فيغضبه ويسعى حوله حتى ذهب ذلك القرن الأول ثم جاء القرن الآخر فعظموهم أشد من تعظيم الأول ثم جاء من بعدهم القرن الثالث فقال: ما عظَّم أولونا هؤلاء إلا وهم يرجون شفاعتهم عند الله فعبدوهم فهذا ابتداء عبادة الأصنام ولم يزل أمرهم يشتد حتى بعث الله نوحًا فدعاهم إلى الله فعصوه وكذبوه فأمره الله أن يصنع الفلك ففرغ فركبها فأهبط الماء هذه الأصنام إلى أرض جدة فلما نضب الماء بقيت على الشط وسفت عليها الريح حتى وارتها تحت التراب إلى زمن عمرو بن لُحَيٍّ فاستخرجها ودعا العرب إلى عبادتها فأجابته وقد فصلنا ذلك أتم تفصيل في التوضيح والتبيين لمسالك العقد الثمين.



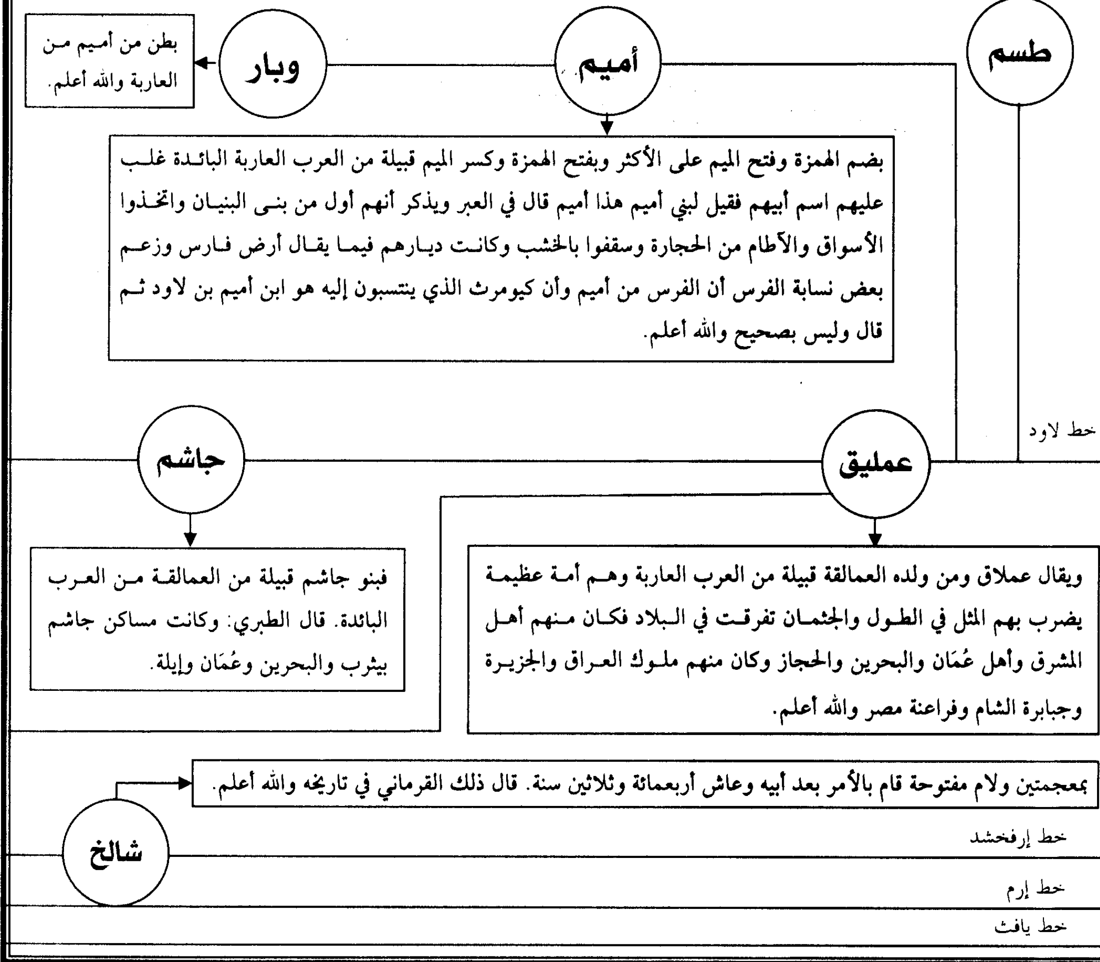
بحاء مهملة ويقال بمعجمة [خاء] ثم نون مضمومة ثم واو ثم خاء معجمة وهو إدريس عليه السلام وكان طويلا ضخم البطن عريض الصدر قليل الشعر في الجسد كثير شعر الرأس وكانت إحدى أذنيه أعظم من الأخرى وكان في جسده نكتة بياض من غير برص وكان رقيق الصوت قريب الخطو إذا مشى كذا ذكره ابن قتيبة وغيره وكان نبيًا وملكًا عظيمًا وكان يسمى هرمس الهرامسة أي أسد الأسود وإليه انتقل النور النبوي وأنزل الله عليه ثلاثين صحيفة ونزل عليه جبرائيل أربع مرات كذا في أنس الجليل وإنما سمي إدريس لأنه كان بدرس من كتب الإسلام وهو أول من استخرج الحكمة وعلوم النجوم وعلوم الرياضيات والطبيعة والإلهي وأسرار الفلك ولهذا كان سمي المثلث لأنه نبي وملك وحكيم وهو أول من خط بقلم وأول من جاهد في سبيل الله وهي أرباب الفساد من بني آدم عن مخالفة شريعة آدم وهو الذي رسم بعمارة المدن وجمع طلاب العلم وقرر لهم قواعد السياسة وعمارة المدن فأنشأت كل فرقة من الأمم مدنًا في أرضها فكانت المدن التي بنيت في زمانه مائة وثمانين مدينة ورفعه الله وهو ابن ثلثمائة سنة وخمسين سنة وقصة رفعه مذكورة في التفاسير والتواريخ فلا حاجة إلى ذكرها والله أعلم

بميم مفتوحة ثم مثناة فوق مشددة مضمومة ثم واو ساكنة ثم شين معجمة ثم لام مفتوحة ثم خاء معجمة استخلفه إدريس بأمر الله تعالى قبل رفعه قيل إنه أول من ركب الخيل وجاهد في سبيل الله عاش تسعمائة واثنتين وثمانين سنة وتوفى في أيلول والله أعلم


قوط
كوش
كنعان
مصر
وهو أبو السودان جمع أجناسهم وهو أصغر ولد نوح وكان له أربعة أولاد مصر وبعضهم يقول مصرايم وكنعان وكوش وقوط وقيل أزيد من ذلك فالحبشة كما نقل الطبري عن ابن إسحاق من ولد كوش بن حام والنوبة من ولد كنعان بن حام وإن الزنج من ولد كنعان أيضًا وكذلك ذغاوة. وذكر ابن سعيد أن الحبشة من بني حبش والنوبة من بني نوبة أو بني نوبي والزنج من بني زنج ولم يرفع نسبهم فيحتمل أن يكونوا من أعقاب بني حام والهند من ولد داران زعما بن كوش بن حام والسند من بني شبا بن زعما بن كوش بن حام كما في الإسرائيليات وقيل إن القبط من ولد قوط بن حام والكنعانيون الذين كانوا منهم جبابرة الشام من ولد كنعان بن حام وقيل هم من ذرية سام وسنذكرهم في العرب العاربة. وزويلة وهم أهل برقة في القديم يقال إنهم من بني حويلا بن كوش بن حام. وكان حام حسن الصورة بهي الوجه فغير الله لونه وألوان ذريته من أجل دعوة أبيه لأنه دعا عليه بتسويد الوجه وسواد ذريته وأن يكون أولاده عبيدًا لأولاد سام ويافث فكثرهم ونماهم وقصة ذلك مبسوطة في التواريخ.
حام
وهو أوسط ولد نوح وهو أبو العرب وورد في الأثر أنه كان نبيًا أخرجه ابن سعد في الطبقات والزبير بن بكار في الموفقيات وابن عساكر في تاريخه عن الكلبي ذكر ذلك الحافظ السيوطي وتوفى سام يوم الجمعة وكان عمره ستمائة سنة والله أعلم.
ويقال لامك بفتح الميم وكسرها وكان تقيًا صالحًا وفي زمنه كثرت الجبابرة من ولد قابيل وعاش ثمان مائة سنة والله أعلم.
خط متوشلخ
سام
نوح
لمك
يافث
وهو أكبر ولد نوح عليه السلام ومن أولاده الترك وغيرهم من المذكورين.
كومر
وهو من ولد يافث بن نوح عليه السلام.
ترك
كان عليه الصلاة والسلام دقيق الوجه في رأسه طول عظيم العينين غليظ العضدين كثير لحم الفخذين ضخم السرة طويل اللحية والقامة جسيمًا وهو أول نبي نبأه الله بعد إدريس عليه السلام وأول نذير من الشرك لأهل الأرض وهو من أولي العزم وأول نبي نسخت شريعته شريعة آدم وكان إدريس على شريعة آدم عليه السلام وهو أول نبي عُذبت أمته بدعوته وقصة عمل السفينة وإغراق قومه مشهورة فلا حاجة لذكرها وهو أول من قرر المواقيت للصلاة قال وهب: كان عمره ألف سنة لأنه بعث إلى قومه وهو ابن خمسين سنة ولبث يدعوهم إلى أن مات تسعمائة وخمسين سنة. وقال شداد: إن عمره ألف وأربعمائة وثمانون سنة وقد اختُلِف في مكان قبره فقيل بمسجد الكوفة وقيل بالجبل الأحمر وقيل بذيل جبل لبنان مدينة الكرك وقد أجمع العلماء على أن الله تعالى جعل جميع خلقه بعد الطوفان من صلبه عليه السلام والله أعلم.
الترك هم من بني ترك بن كومر بن يافث وقيل من بني طيراش ابن يافث ونسبهم ابن سعيد إلى ترك بن عابر بن ثنويل بن يافث ويدخل في جنس الترك القبجاق وهم الفخشاخ والطغرغر وهم التتر ويقال فيهم الططر بالطاء بدل التاء والخزلخية والخور وهم الغن الذين كان منهم ملوك السلاجقة والهياطلة وهم الصفر والغور والعيلان ويقال اللان والشركس والأزكش والروس فكلهم من جنس الترك نسبهم داخل في نسبهم والله أعلم.


ومن بنيه الجرامقة وهم أهل الموصل في الزمن القديم فيما قاله ابن سعيد وقيل الجرامقة من ولد كاثر بن إرم بن سام ومن بني باشل ابن أشور الجيل وهم أهل كيلان أيضًا فيما قاله ابن سعيد.
ومن بني إيران هذا الكُرد بضم الكاف وإلى إيران هذا تنسب مملكة إيران التي فيها ملوك الفرس قال المقري الشهابي بن فضل الله في كتابه التصريف: يقال في المسلمين الكرد وفي الكفار الكرج وحينئذ فيكون الكرد والكرج نسبًا واحدًا.
إيران
باشل
وهو من ولد نوح عليه السلام.
لاون
أشور
وهو من ولد سام.
خط سام
أرفخشد
بالراء والمعجمات وفتح الفاء وإسكان الخاء قام بالأمر بعد أبيه سام وذكر في تاريخ مصر أنه أدرك جده نوحا وأنه دعا له أن يجعل الله الملك والنبوة في ولده. انتهى.
عيلام
إرم
وهو من ولد سام بن نوح عليه السلام.
وبنوه الروم وقيل من ولد يافان بن يافث وقيل من ولد دعويل بن عيص بن إسحاق بن إبراهيم. وقال الجوهري: من ولد دوم بن عيص المذكور.
من بني آدم هذا السريان فإنهم من بني سوريان بن نبيط بن ماش بن آدم بن سام قاله الكلبي ومن بنيه بيقنا النبط بفتح الباء وهم أهل بابل في الزمن القديم قال ابن الكلبي: هم بني نبيط بن ماش بن إرم بن سام. وقال ابن سعيد: هم من بني نبيط بن أشور بن سام.
رومي
وبنوه اليونان قاله البيهقي
يونان
علجان
وهو من ولد يافث ابن نوح.
خط يافث
ومن ولده الصين كما ذكر ذلك هرشيوش مؤرخ الروم وقيل هم من ولد صيني ابن ماغوغ وقيل هم من ولد بني طوبال بن يافث ومن ولده أيضًا يأجوج ومأجوج وقيل هم من ولد كومر بن يافث، ومن ولد ماغوغ أيضًا القوط وقيل من ولد قوط بن حام.
ماغوغ
ومن بنيه الديلم وقال ابن سعيد هم من بني باشل ابن أشور بن سام وقيل هم من العرب وضعف.
ومن ولده الإفرنج وقيل هم من ولد ريغاث بن كومر بن يافث وقيل من ولد عطرما بن كومر بن يافث ومن بني طوبال أيضًا اللمان بفتح اللام ومواطنهم في شمال البحر الرومي.
طوبال
ماذاي
خط كومر
ومن ولده الصقالية وعند الإسرائيليين هم من ولد ماذاي بن يافث.
اشكنار
توغرما
ومن ولده الخزر فيما وقع في الإسرائيليات وقيل من بني طيراش ابن يافث وقيل نوع من الترك.

وهؤلاء القبائل الذين هم طسم وجديس وعاد وثمود والعمالقة وجرهم وعبيل ومن في معناهم يقال لهم العرب العاربة فإن العرب تتنوع إلى نوعين عاربة ومستعربة. فالعاربة هم العرب الأولى الذين فهمهم الله اللغة العربية ابتداء فتكلموا بها فقيل لهم عاربة إما بمعنى الراسخة في العروبية كما يقال ليل لائل وعليه ينطبق كلام الجوهري وإما بمعنى الفاعلة للعروبة والمبتدعة طالما كانوا أول من تكلم بها. قال الجوهري: وقد يقال فيهم العرب العرباء. والمستعربة هم الداخلون في العربية بعد العجمة من استفعل بمعنى الصيرورة نحو استنوق الجمل إذا صار بمعنى الناقة لما فيه من الخنوثة واستحجر الطين إذا صار في معنى الحجر ليبسه وهم بنو قحطان بن عابر وبنو إسماعيل عليه السلام لأن لغة عابر وإسماعيل كانت عجمية إما سريانية وإما عبرانية فتعلم بنو قحطان العربية من العاربة ممن كان في زمنهم وتعلم بنو إسماعيل العربية من جرهم حين نزلوا عليه وعلى أمه بمكة وما ذكرنا من أن العاربة هم طسم وجديس ومن في معناهم. والمستعربة هم بنو قحطان وبنو إسماعيل هو الصحيح وهو الذي ذهب إليه ابن إسحاق والطبري وذهب آخرون إلى أن بني قحطان هم العاربة وأن المستعربة هم بنو إسماعيل فقط والذي رجحه صاحب العبر الأول محتجًا بأنه لم يكن في بني إسماعيل من زمن نوح إلى عابر من تكلم بالعربية وإنما تعلموها نقلا عمن كان قبلهم من عاد وثمود وغيرهم ممن هو في معناهم ثم إن المؤرخين قد قسموا أيضًا العرب إلى بائدة وغيرها فالبائدة هم الذين بادوا أو ودرست آثارهم كعاد وثمود وطسم وجديس وجرهم الأولى ويلحق بهم مدين أيضًا فإنهم ممن ورد القرآن بهلاكهم وغير البائدة هم الباقون في القرون المتأخرة بعد ذلك كجرهم الثانية وسبأ وبني عدنان ثم منهم من باد بعد ذلك كجرهم ومن تأخر منهم إلى زماننا كبقايا سبأ وبني عدنان.



خط جاشم

خط عمليق

خط شالخ

جديس قبيلة من العرب العاربة غلب عليهم اسم أبيهم وكانت منازل جديس وطسم اليمامة كما قال الكلبي وقال في العبر: كانت مساكنهم في البحرين وكان الملك على القبيلتين لطسم وانتهى ملكهم إلى ملك غشوم فقتله ومن معه جديس وذلك بأن وضعوا له وليمة ودعوه إليها بعد أن دفنوا سيوفهم في الرمل فجاء الملك وقومه يرفلون في حللهم فلما أخذوا مجالسهم ومدوا أيديهم إلى الطعام يأكلون أخذ جديس سيوفهم من الرمل وقتلوهم وقتلوا ملكهم وقتلوا بعد ذلك السفلة ثم إن بقية طسم قصدوا حسان بن تبع فاستنصروه فسار إلى اليمامة فلما كان منها على مسير ثلاث قال له بعضهم إن لي أختًا متزوجة في جديس يقال لها اليمامة تبصر الراكب من مسير ثلاث وإني أخاف أن تنذر القوم بك فمر أصحابك فيقطع كل واحد منهم شجرة فليجعلها أمامه فأمرهم حسان بذلك فنظرت اليمامة فأبصرتهم فقالت لجديس لقد سارت إليكم حمير قالوا: وما ترين؟ قالت: أرى رجلا في شجرة معه نعل يخصفها وكان كذلك فكذبوها فصبحهم حسان وأبادهم وأتى حسان باليمامة ففقأ عينها فإذا فيها عروق سود فقال: ما هذا؟ قالت: حجر أسود كنت أكتحل به يقال له الإثمد وكانت أول من اكتحل به وبهذه اليمامة سميت اليمامة وقد أكثر الشعراء ذكرها في أشعارهم فهلكت القبيلتان بعد وبادتا والكلام على طسم وجديس وما حصل بينهما مفصل في التواريخ.

جديس

عبيل

فبنو عبيل، قبيلة من العرب العاربة البائدة وما ذكرنا من أن عبيل بن إرم ابن سام هو ما ذكره ابن الكلبي فقيل إن عبيل هو ابن صداد بن عاد بن عوص بن سام قاله في العبر وكانت منازلهم بالجحفة بين مكة والمدينة وهو ميقات الإحرام فهلكوا بالسيل ويقال إن الجحفة إنما سميت جحفة لأن السيل جحف بها وخربها. قال المسعودي: ومنهم الذي اختط مدينة يثرب وهو بيثرب بن نابية بن مهلهل بن إرم بن عبيل والله أعلم.

خط إرم

عبد خضم

فبنوه قبيلة من العرب العاربة البائدة. قال في العبر كانوا يسكنون الطائف فهلكوا فيمن هلك. قال: ويقال إنهم أول من كتب بالخط العربي والله أعلم.

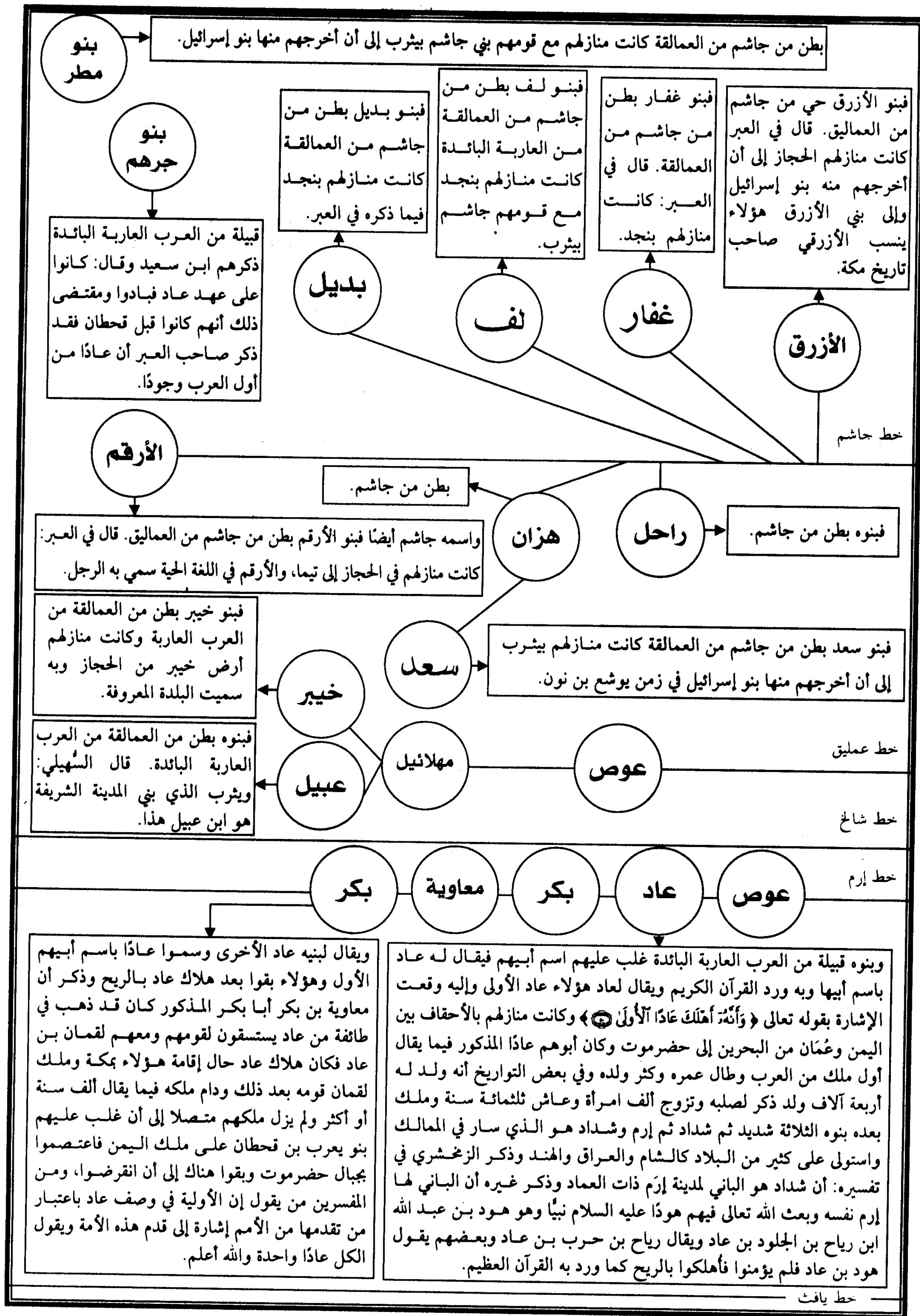
جاثر

ثمود

بالجيم ويقال كاثر والله أعلم.

فبنوه من العرب العاربة البائدة اشتهرت باسم أبيها فلا يقال فيها إلا ثمود بغير بني وبذلك ورد القرآن حيثما ورد ذكرها وكانت مساكنهم بالحِجْر ووادي القرى بين الحجاز والشام وكانوا ينحتون بيوتهم في الجبال مراعاة لطول أعمارهم إذ كانت تطول فيرعون بقاءها ما عاشوا وهي باقية إلى زماننا وقد بعث الله إليهم أخاهم صالحًا عليه السلام رسولا وهو صالح بن عبيد بن آسف بن ماسخ ابن عبيد بن كاثر بن ثمود فلم يؤمنوا فأهلكهم بصيحة من السماء كما ورد به القرآن الكريم وتفصيل ذلك في التواريخ والتفاسير وقد ثبت في الصحيح أن النبي ﷺ مرَّ بالحِجر في غزوة تبوك فنهى عن دخول مساكنهم وأمر بإراقة ما استُقي من آبارهم وأن يستقوا من البئر التي كانت تردها الناقة. قال في العبر: ويقال إن من بقاياهم أهل الرّس الذين بعث الله إليهم حنظلة بن صفوان نبيًا وهم قبيلة حضورا. والله أعلم.

خط يافث


بنو مطر
بطن من جاشم من العمالقة كانت منازلهم مع قومهم بني جاشم بيثرب إلى أن أخرجهم منها بنو إسرائيل.
بنو جرهم
قبيلة من العرب العاربة البائدة ذكرهم ابن سعيد وقال: كانوا على عهد عاد فبادوا ومقتضى ذلك أنهم كانوا قبل قحطان فقد ذكر صاحب العبر أن عادًا من أول العرب وجودًا.
فبنو بديل بطن من جاشم من العمالقة كانت منازلهم بنجد فيما ذكره في العبر.
فبنو لف بطن من جاشم من العمالقة من العاربة البائدة كانت منازلهم بنجد مع قومهم جاشم بيثرب.
فبنو غفار بطن من جاشم من العمالقة. قال في العبر: كانت منازلهم بنجد.
فبنو الأزرق حي من جاشم من العماليق. قال في العبر كانت منازلهم الحجاز إلى أن أخرجهم منه بنو إسرائيل وإلى بني الأزرق هؤلاء ينسب الأزرقي صاحب تاريخ مكة.
بديل
لف
غفار
الأزرق
خط جاشم
الأرقم
بطن من جاشم.
هزان
راحل
فبنوه بطن من جاشم.
واسمه جاشم أيضًا فبنو الأرقم بطن من جاشم من العماليق. قال في العبر: كانت منازلهم في الحجاز إلى تيما، والأرقم في اللغة الحية سمي به الرجل.
فبنو خيبر بطن من العمالقة من العرب العاربة وكانت منازلهم أرض خيبر من الحجاز وبه سميت البلدة المعروفة.
خيبر
سعد
فبنو سعد بطن من جاشم من العمالقة كانت منازلهم بيثرب إلى أن أخرجهم منها بنو إسرائيل في زمن يوشع بن نون.
فبنوه بطن من العمالقة من العرب العاربة البائدة. قال السُّهيلي: ويثرب الذي بنى المدينة الشريفة هو ابن عبيل هذا.
عبيل
مهلائيل
عوص
خط عمليق
خط شالخ
خط إرم
بكر
معاوية
بكر
عاد
عوص
ويقال لبنيه عاد الأخرى وسموا عادًا باسم أبيهم الأول وهؤلاء بقوا بعد هلاك عاد بالريح وذكر أن معاوية بن بكر أبا بكر المذكور كان قد ذهب في طائفة من عاد يستسقون لقومهم ومعهم لقمان بن عاد فكان هلاك عاد حال إقامة هؤلاء بمكة وملك لقمان قومه بعد ذلك ودام ملكه فيما يقال ألف سنة أو أكثر ولم يزل ملكهم متصلا إلى أن غلب عليهم بنو يعرب بن قحطان على ملك اليمن فاعتصموا بجبال حضرموت وبقوا هناك إلى أن انقرضوا، ومن المفسرين من يقول إن الأولية في وصف عاد باعتبار من تقدمها من الأمم إشارة إلى قدم هذه الأمة ويقول الكل عادًا واحدة والله أعلم.
وبنوه قبيلة من العرب العاربة البائدة غلب عليهم اسم أبيهم فيقال له عاد باسم أبيها وبه ورد القرآن الكريم ويقال لعاد هؤلاء عاد الأولى وإليه وقعت الإشارة بقوله تعالى ﴿ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ وكانت منازلهم بالأحقاف بين اليمن وعُمَان من البحرين إلى حضرموت وكان أبوهم عادًا المذكور فيما يقال أول ملك من العرب وطال عمره وكثر ولده وفي بعض التواريخ أنه ولد له أربعة آلاف ولد ذكر لصلبه وتزوج ألف امرأة وعاش ثلثمائة سنة وملك بعده بنوه الثلاثة شديد ثم شداد ثم إرم وشداد هو الذي سار في الممالك واستولى على كثير من البلاد كالشام والعراق والهند وذكر الزمخشري في تفسيره: أن شداد هو الباني لمدينة إرَم ذات العماد وذكر غيره أن الباني لها إرم نفسه وبعث الله تعالى فيهم هودًا عليه السلام نبيًا وهو هود بن عبد الله ابن رياح بن الجلود بن عاد ويقال رياح بن حرب بن عاد وبعضهم يقول هود بن عاد فلم يؤمنوا فأهلكوا بالريح كما ورد به القرآن العظيم.
خط يافث

سماه العراقي عيبر كجعفر وهو نبي الله هود عليه السلام قال القرماني في تاريخه كان أشبه ولد آدم به وكان آدم اللون كثير الشعر حسن الوجه وكان تاجرًا وكان من صميم قومه وأشرافهم وعاش مائة وأربعا وثلاثين سنة وقبره بحضرموت وقيل بجامع دمشق وفي عابر هذا يلتقي الحيان عدنان وقحطان كما قال القضاعي

إلى عابر ألقى معدًا وتلقاني

ومن ولد عابر هذا العبرانيون قاله الطبري.

بفتح الهمزة وسكون الراء وضم الغين المعجمة أو المهملة عاش مائتي سنة وستين سنة وقام بالأمر بعد أبيه هود عليه السلام وكان يأمر بعبادة الله تعالى وظهر في زمنه النمرود الجبار وهذا الجبار أول من لبس التاج والله أعلم.

خط شالخ

عابر — فالغ — أرغو

ويقال فالخ بالخاء وكان على شريعة أبيه هود عليه السلام وفي أيامه قسمت الأرض وتبلبلت الألسن وذلك أن ولد نوح عليه السلام كثروا في الأرض حتى امتلأ منهم سهلها وجبلها وبرها وبحرها فاحتشت تلك الأرضين بهم وشحنت بكثرتهم وكان كلامهم السريانية وهي لغة نوح عليه السلام فأصبحوا ذات يوم وقد تبلبلت ألسنتهم وتغيرت ألفاظهم وماج بعضهم في بعض تكلم كل فرقة منهم باللسان الذي عليه أعقابهم إلى الآن فلم تفهم كل فرقة منهم كلام الفرقة الأخرى فتفرقوا حينئذ وسار كل منهم إلى جهة فكان أول من سار منهم ولد يافث بن نوح وكانوا قبائل كثيرة فسلكوا يسرة عن مطلع الشمس تسوقهم ريح الصبا حتى انتهوا إلى تلك الأرض التي فيها أعقابهم إلى الآن ثم صار في اليوم الثاني ولد حام بن نوح وكانوا ثمان قبائل فسلكوا يسرة عن مغرب الشمس تسوقهم ريح الجنوب فتفرقوا في تلك الأرضين التي فيها أعقابهم إلى الآن ثم سار بنو عاد وكانوا لا يحصون كثرة وكان مسيرهم يوم الأحد فسلكوا مسلك بني يافث فسمعوا صوتًا من الأفق ينادي يا عاد خذ يمنة فمال يمنة وسار حتى صار إلى أرض اليمن ثم سار ثمود في ولده وولد ولده فسار يقفو آثار عاد فلحقه وقد وغل في بلاد اليمن فكره مزاحمته فيها فمال إلى الحِجر ثم سار صحار بن آدم في ولده وولد ولده فنزل في تِهامة وأقام بها ثم سار جاشم في ولده فنزل بالحجاز ثم سار طسم في ولده وولد ولده فنزل بأعلى ما يلي عمان والبحرين ثم سار جديس في ولده وولد ولده فنزل في أسفل مما يلي اليمامة ثم سار وبار فنزل فيما بين شحر إلى تخوم صنعاء وهي تسمى اليوم أرض وبار وتفصيل ذلك في التواريخ.

وما ذكر من أن قحطان بن عابر بن شالخ هو ما عليه جمهور العلماء بالنسب هو أصل عرب اليمن وإليه انتسب القحطانية. قال في العبر: واسمه في التوراة يقطن فعرف بقحطان وشذ بعضهم فقال إنه قحطان بن الهميسع بن سلامان بن نبت من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام. قال أبو عبيد وليس كذلك قال في العبر وعلى هذا يكون جميع العرب من ولد إسماعيل لأن عدنان وقحطان يستوعبان بطون العرب العدنانية والقحطانية والله أعلم.

قحطان

خط يافث

خط ارغو

خط قحطان

يعرب

بمثناة تحتية مفتوحة فعين مهملة ساكنة فراء مضمومة فباء موحدة وهو أول من تنحنح بالعربية الواسعة ونطق بأفصحها وأبلغها وأوجزها والعربية منسوبة إليه مشتقة من اسمه وهو الذي ذكره حسان بن ثابت في قوله:

تعلمتم من منطق الشيخ يعرب   أبينا فصرتم معربين ذوي نفر
وكنتم قديمًا ما لكم غير عجمة   كلام وكنتم كالبهائم في القفر.

وهو أول من حياه ولده بتحية الملك وهي أبيت اللعن وأنعم صباحًا.

جرهم

فبنو جرهم بطن من بني قحطان وكانت منازل بني قحطان اليمن فلما ملك يعرب بن قحطان اليمن ولّى أخاه جرهمًا الحجاز فاستولى عليه وملكه ثم ملك بعده ابنه عبد ياليل بن المدان بن جرهم ثم ابنه بقيلة بن المدان ثم ابنه عبد المسيح ثم ابنه مضاض بن عبد المسيح ثم ابنه الحارث بن مضاض ثم ابنه عمر بن الحارث ثم أخوه بشر بن الحارث وقيل إنما نزلت جرهم الحجاز مع بني قطور من العمالقة لقحط أصاب اليمن ثم غلب جرهم العمالقة على مكة وملكوا أمرها ولم يزالوا بمكة إلى أن نزل إسماعيل مكة فنزلوا عليه فتزوج منهم وتعلم لغتهم وقد مر عليه الخليل وقاما ببناء البيت وتولاه إسماعيل ثم بعض بنيه ثم استولت جرهم على أمر البيت وتفرقت قبائل اليمن بسيل العرم فنزلت خزاعة مكة وغلبوا جرهمًا عليها فخرجت جرهم من مكة ورجعوا إلى ديارهم حتى هلكوا والله أعلم.

السُّلَف

بضم السين وفتح اللام فبني السلف بطن من بني قحطان ويقال لهم أيضًا بنو السِّلفان بكسر السين وسكون اللام والسلف في الأصل واحد أولاد الحجل والسلفان جمعهم فسميت بذلك القبيلة على سبيل النقل.

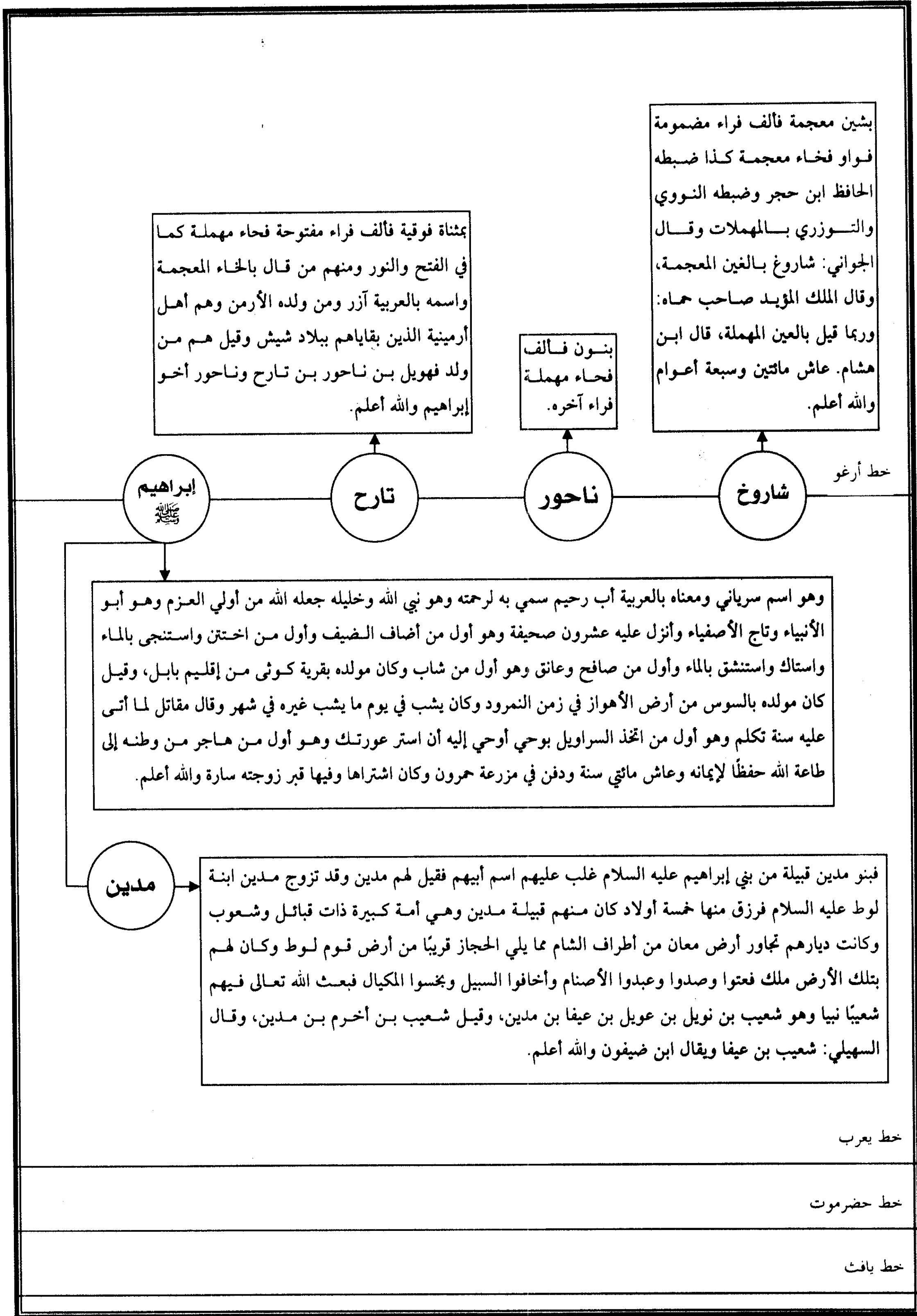
حضرموت

بفتح الحاء وسكون الضاد وفتح الميم وتاء مثناة فوق وبنوه قبيلة من بني قحطان وبهم عرفت مدينة حضرموت من أرض اليمن. قال الجوهري: حضرموت اسم بلد وقبيلة قاله في العبر وقد ذهب أكثرهم واندرج باقيهم في كندة وصاروا في أعدادهم. قال علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة وكان فيهم ملوك تقارن بملوك التّبابعة في علو الصيت ونباهة الذكر ومن حضرموت هؤلاء: وائل بن حُجر كتب إليه النبي ﷺ كتابًا خاطبه فيه بألفاظ غريبة على لغة قومه من حضرموت ونصه بعد البسملة من محمد رسول الله إلى الأقيال العباهلة والأوراع المشابيب وذكر الفرائض فقال في التيعة شاة لا مقورة الألياط ولا ضناك وانطوا الثبجة وفي السيوب الخمس ومن زنا مم بكر فاصقعوه مائة واستوفضوه ومن زنا مم ثيب فضرجوه بالأضاميم ولا توصيم في الدين ولا غمة في فرائض الله تعالى وكل مسكر حرام ووائل بن حجر يترفل على الأقيال قلت ولنبين بعض الألفاظ الغريبة التي في هذا الكتاب فنقول الأقيال بالقاف والمثناة من تحت الرؤساء الذين دون الملوك. والعباهلة بالمهملة المفتوحة والموحدة الذين اقترُوا على ملكهم ما يزولون. والأروع بفتح الهمزة وسكون الراء آخره عين مهملة جمع رايع وهم ذوو الهيئات الحسان الوجوه. المشابيب بفتح الشين المعجمة والميم بباءيين موحدتين بينهما مثناة تحتية ساكنة السادة الرؤوس. التيعة بكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة وبالعين المهملة أربعون من الغنم. لا مقورة بضم الميم وفتح القاف وتشديد الواو والألياط بفتح الهمزة وسكون اللام آخرها طاء مهملة أي لا مسترخية الجلود لكونها هزيلة. ولا ضناك بكسر المعجمة وتخفيف النون ضدها. وأنطوا بفتح الهمزة أي أعطوا. والثبجة بالمثلثة ثم موحدة ثم جيم مفتوحات وقد تكسر الموحدة أي اعطوا لوسط. والسيوب الركاز أو المعدن ومن زنى مم بكر أصله من البكر لأن أهل اليمن يبدلون اللام ميمًا والنون ساكنة فأدغمت فيها. واصقعوه أي اضربوه. واستوفضوه غربوه. وضرجوه ارموه بالحجارة. ولا توصيتم أي ولا كسل عن إقامة الحدود. ولا غمة بضم المعجمة وتشديد الميم لا ستر ولا خفي. ويترفل استعارة من ترفيل الثوب وهو إسباله وإرساله.

بنو لحيان

بطن من جرهم من القحطانية ذكرهم في الغبر ولم يرفع نسبهم.

خط يافث


بشين معجمة فألف فراء مضمومة فواو فخاء معجمة كذا ضبطه الحافظ ابن حجر وضبطه النووي والتوزري بالمهملات وقال الجواني: شاروغ بالغين المعجمة، وقال الملك المؤيد صاحب حماه: وربما قيل بالعين المهملة، قال ابن هشام. عاش مائتين وسبعة أعوام والله أعلم.
بنون فألف فحاء مهملة فراء آخره.
بمثناة فوقية فألف فراء مفتوحة فحاء مهملة كما في الفتح والنور ومنهم من قال بالخاء المعجمة واسمه بالعربية آزر ومن ولده الأرمن وهم أهل أرمينية الذين بقاياهم ببلاد شيش وقيل هم من ولد فهويل بن ناحور بن تارح وناحور أخو إبراهيم والله أعلم.
خط أرغو
شاروخ
ناحور
تارح
إبراهيم ﷺ
وهو اسم سرياني ومعناه بالعربية أب رحيم سمي به لرحمته وهو نبي الله وخليله جعله الله من أولي العزم وهو أبو الأنبياء وتاج الأصفياء وأنزل عليه عشرون صحيفة وهو أول من أضاف الضيف وأول من اختتن واستنجى بالماء واستاك واستنشق بالماء وأول من صافح وعانق وهو أول من شاب وكان مولده بقرية كوثى من إقليم بابل، وقيل كان مولده بالسوس من أرض الأهواز في زمن النمرود وكان يشب في يوم ما يشب غيره في شهر وقال مقاتل لما أتى عليه سنة تكلم وهو أول من اتخذ السراويل بوحي أوحي إليه أن استر عورتك وهو أول من هاجر من وطنه إلى طاعة الله حفظًا لإيمانه وعاش مائتي سنة ودفن في مزرعة حمرون وكان اشتراها وفيها قبر زوجته سارة والله أعلم.
مدين
فبنو مدين قبيلة من بني إبراهيم عليه السلام غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم مدين وقد تزوج مدين ابنة لوط عليه السلام فرزق منها خمسة أولاد كان منهم قبيلة مدين وهي أمة كبيرة ذات قبائل وشعوب وكانت ديارهم تجاور أرض معان من أطراف الشام مما يلي الحجاز قريبًا من ارض قوم لوط وكان لهم بتلك الأرض ملك فعتوا وصدوا وعبدوا الأصنام وأخافوا السبيل وبخسوا المكيال فبعث الله تعالى فيهم شعيبًا نبيا وهو شعيب بن نويل بن عويل بن عيفا بن مدين، وقيل شعيب بن أخرم بن مدين، وقال السهيلي: شعيب بن عيفا ويقال ابن ضيفون والله أعلم.
خط يعرب
خط حضرموت
خط يافث

خط إبراهيم

بياء مثناة تحتية مفتوحة فشين معجمة فجيم مضمومة فباء موحدة مأخوذ من الشجب وهو الهلاك وسمي به لأن العرب تسمي أولادها بالألفاظ المكروهة تفاؤلا بذلك للأعداء وقد تقدم حكاية ذلك.

واسمه عبد شمس وهو أول من سبى وأسر الأعادي فلذلك سمي سبأ ويقال إنه أغار على بابل بالخيل ففتحها وأخذ إتاواتها وضرب بالخيل والرجال في الأرض فكان لا يذكر له بلد إلا قصده وفتحه وهو أول من فتح البلاد وأخذ إتاوتها وفيه يقول بعض أهل زمانه لقد ملك الآفاق من حيث شرقها إلى الغرب. منها عبد شمس بن يشجب له ملك قحطان بن هود وراثة عن أسلاف صدق من جدود ومن أب وكان ملكه أربعمائة وأربع وثمانين سنة والله أعلم.

خط يعرب

يشجب

سبأ

حمير

بكسر الحاء وسكون الميم وبنوه قبيلة من بني سبأ من القحطانية. قال الجوهري: واسم حمير العرفج ومن حمير كانت ملوك اليمن التبابعة إلا ما تخلل في خلال ملكهم في قليل من الزمن وكان حمير أشجع الناس في وقته وكان ملكه خمسين سنة وكان أول من وضع التاج على رأسه من ملوك اليمن.

عاملة

بنوه بطن من بني سبأ وعاملة هنا هو أخو حمير وكهلان. قال الجوهري: ويزعم بعض نسابة مضر أنهم من ولد قاسط واحتج بقول الأعشى:

عامل حتى متى تذهبين ... إلى غير والدك الأكرم

ووالدكم قاسط فارجعوا ... إلى النسب الأتلد الأقدم

بنو ذي بخلات: بطن من حمير من القحطانية ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم.

بنو الشعبان: بطن من حمير من القحطانية. قال الجوهري: وهم فرقة من الشعبيين نزلوا الشام فغلب عليهم هذا اللقب.

بنو بكال: بفتح الباء بطن من حمير من القحطانية ذكرهم الجوهري ثم قال منهم نوف البكالي صاحب علي رضي الله عنه والبكال في الأصل أن يخالط الدقيق بالسويق ثم يبسه بالسمن ونحوه والله أعلم.

بنو ذي مناح: بطن من حمير ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم.

بنو بهيل: بطن من حمير من القحطانية ذكرهم أبو عبيد ولم ينسبهم.

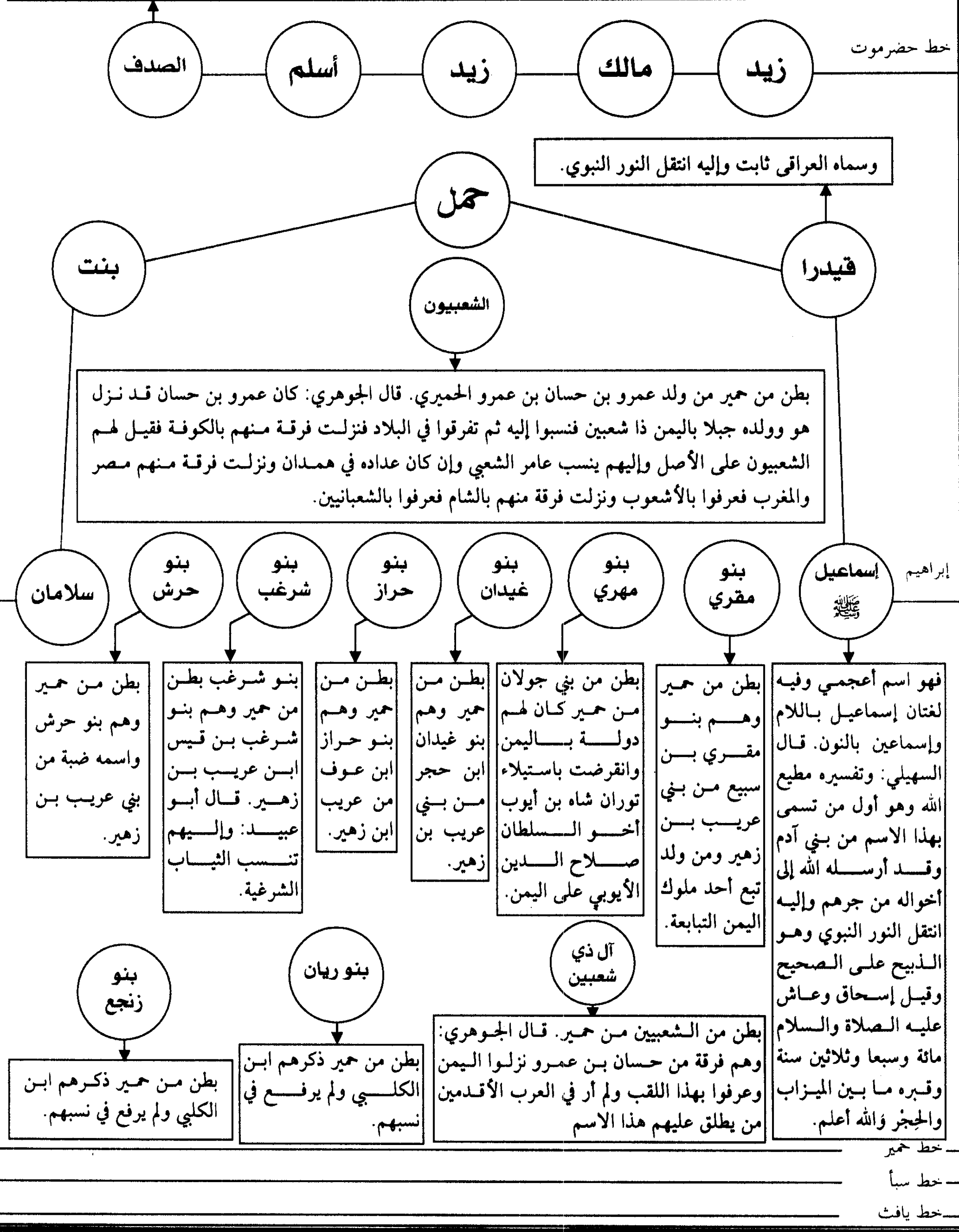
بنو الأشروع: بطن من حمير من القحطانية ذكرهم ولم ينسبهم.

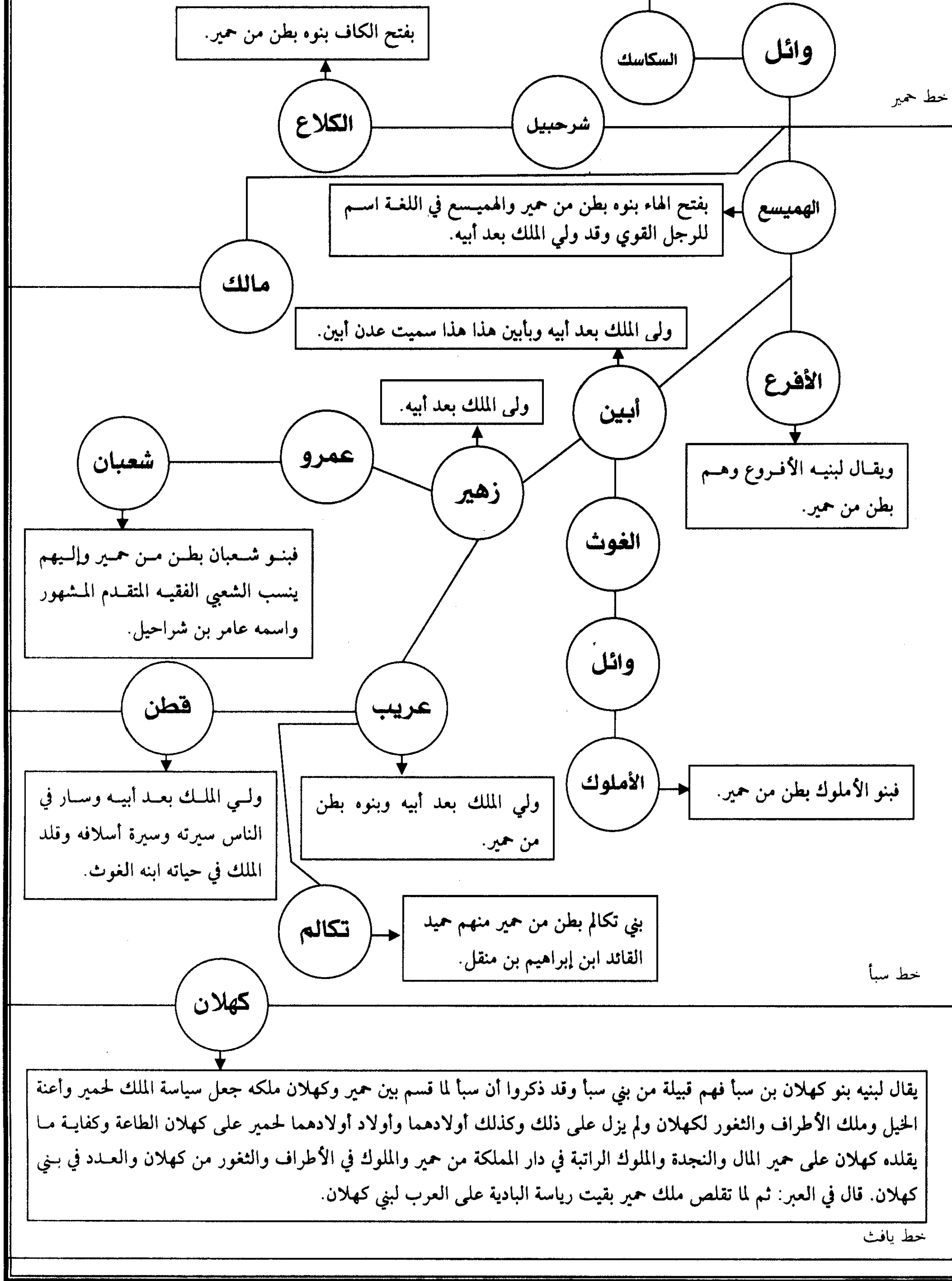
بنو جميم: بضم الجيم وفتح الميم بطن من حمير ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم.

بنو عنه: بطن من حمير ذكرهم ابن الكلبي ولم ينسبهم.

خط حضرموت

خط يافث


بفتح الصاد وكسر الدال المهملتين بنوه حي من حضرموت من القحطانية، حضر جماعة منهم فتح مصر مع عمرو بن العاص رضي الله عنه واختطوا بها. قال القضاعي في خطط مصر ودعوتهم مع كندة، قال ويقال الصدف هو ابن مالك بن مرتع بن كندة. قال وسمي الصدف لأنه صدف عن قومه حين أتاهم سيل العرم فبعث إليه بعض ملوك غسان بعثًا في خيل عظيمة فجعل كلما جاء حيًا من العرب سئل عنه فيقولون صدف عنا وما رأينا له وجهًا ثم لحق بكندة فنزل بهم والنسبة إليهم صدفي بفتح الدال المهملة. قال في الاستيعاب منهم جعشم بن خليبة الصحابي بايع تحت الشجرة وكساه الرسول ﷺ قميصه ونعله.
خط حضرموت
زيد
مالك
زيد
أسلم
الصدف
وسماه العراقى ثابت وإليه انتقل النور النبوي.
حمل
قيدرا
بنت
الشعبيون
بطن من حمير من ولد عمرو بن حسان بن عمرو الحميري. قال الجوهري: كان عمرو بن حسان قد نزل هو وولده جبلا باليمن ذا شعبين فنسبوا إليه ثم تفرقوا في البلاد فنزلت فرقة منهم بالكوفة فقيل لهم الشعبيون على الأصل وإليهم ينسب عامر الشعبي وإن كان عداده في همدان ونزلت فرقة منهم مصر والمغرب فعرفوا بالأشعوب ونزلت فرقة منهم بالشام فعرفوا بالشعبانيين.
إبراهيم
إسماعيل عليه السلام
بنو مقري
بنو مهري
بنو غيدان
بنو حراز
بنو شرغب
بنو حرش
سلامان
فهو اسم أعجمي وفيه لغتان إسماعيل باللام وإسماعين بالنون. قال السهيلي: وتفسيره مطيع الله وهو أول من تسمى بهذا الاسم من بني آدم وقد أرسله الله إلى أخواله من جرهم وإليه انتقل النور النبوي وهو الذبيح على الصحيح وقيل إسحاق وعاش عليه الصلاة والسلام مائة وسبعا وثلاثين سنة وقبره ما بين الميزاب والحِجْر والله أعلم.
بطن من حمير وهم بنو مقري بن سبيع من بني عريب بن زهير ومن ولد تبع أحد ملوك اليمن التبابعة.
بطن من بني جولان من حمير كان لهم دولة باليمن وانقرضت باستيلاء توران شاه بن أيوب أخو السلطان صلاح الدين الأيوبي على اليمن.
بطن من حمير وهم بنو غيدان ابن حجر من بني عريب بن زهير.
بطن من حمير وهم بنو حراز ابن عوف من عريب ابن زهير.
بنو شرغب بطن من حمير وهم بنو شرغب بن قيس ابن عريب بن زهير. قال أبو عبيد: وإليهم تنسب الثياب الشرغية.
بطن من حمير وهم بنو حرش واسمه ضبة من بني عريب بن زهير.
آل ذي شعبين
بنو ريان
بنو زنجع
بطن من الشعبيين من حمير. قال الجوهري: وهم فرقة من حسان بن عمرو نزلوا اليمن وعرفوا بهذا اللقب ولم أر في العرب الأقدمين من يطلق عليهم هذا الاسم
بطن من حمير ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم.
بطن من حمير ذكرهم ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم.
خط حمير
خط سبأ
خط يافث


بفتح السين الأولى وكسر الثانية بطن من حمير. قال الجوهري: والنسبة إلى السكاسك سكسي بسكون الكاف الأولى وكسر السين الثانية على أصلها كما ينسب إلى مساجد مسجدي.
وائل
السكاسك
بفتح الكاف بنوه بطن من حمير.
خط حمير
الكلاع
شرحبيل
الهميسع
بفتح الهاء بنوه بطن من حمير والهميسع في اللغة اسم للرجل القوي وقد ولي الملك بعد أبيه.
مالك
ولى الملك بعد أبيه وبأبين هذا هذا سميت عدن أبين.
الأفرع
أبين
ولى الملك بعد أبيه.
ويقال لبنيه الأفروع وهم بطن من حمير.
شعبان
عمرو
زهير
الغوث
فبنو شعبان بطن من حمير وإليهم ينسب الشعبي الفقيه المتقدم المشهور واسمه عامر بن شراحيل.
وائل
قطن
عريب
الأملوك
فبنو الأملوك بطن من حمير.
ولي الملك بعد أبيه وسار في الناس سيرته وسيرة أسلافه وقلد الملك في حياته ابنه الغوث.
ولي الملك بعد أبيه وبنوه بطن من حمير.
تكالم
بني تكالم بطن من حمير منهم حميد القائد ابن إبراهيم بن منقل.
خط سبأ
كهلان
يقال لبنيه بنو كهلان بن سبأ فهم قبيلة من بني سبأ وقد ذكروا أن سبأ لما قسم بين حمير وكهلان ملكه جعل سياسة الملك لحمير وأعنة الخيل وملك الأطراف والثغور لكهلان ولم يزل على ذلك وكذلك أولادهما وأولاد أولادهما لحمير على كهلان الطاعة وكفاية ما يقلده كهلان على حمير المال والنجدة والملوك الراتبة في دار المملكة من حمير والملوك في الأطراف والثغور من كهلان والعدد في بني كهلان. قال في العبر: ثم لما تقلص ملك حمير بقيت رياسة البادية على العرب لبني كهلان.
خط يافث

فبنو عدنان قبيلة من ولد إسماعيل عليه السلام بن إبراهيم وهم بنو عدنان المنسوب إليهم العرب العدنانية من قريش وكنانة وغيرهم وقد انتسب النبي ﷺ إلى عدنان بهذا كما روى ذلك البيهقي وابن عساكر عن أنس رضي الله عنه وهو المتفق عليه بين النسابين وأما النسب من عدنان هذا إلى آدم فقد وقع الاختلاف فيه ولكن لا خلاف بينهم في أن عدنان من ولد إسماعيل وهذا الذي ذكرناه هو ما رجحه ابن سيد الناس وصححه، وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي: من بعد أن ساق هذا النسب هكذا ساقه أبو علي محمد بن أسعد بن علي النسابة، وقال هذه أصح الطرق وأحسنها وأوضحها وهي رواية شيوخنا في النسب، ثم اعلم بأنه قد اختلف في كراهة رفع النسب من عدنان إلى آدم فذهب ابن إسحاق وابن جرير وغيرهما إلى جوازه وعليه البخاري وغيره من العلماء وذهب جمع من العلماء إلى كراهة ذلك ومنهم الإمام مالك فإنه لما سئل عن الرجل يرفع نسبه إلى آدم كره ذلك وقال: من يخبره به وقد وردت آثار تفيد منع رفع النسب من عدنان إلى آدم منها ما ورد عنه ﷺ أنه قال: «لا تجاوزوا معد بن عدنان» ومنها ما روي عن ابن عباس أنه قال: إن النبي إذا انتسب لم يجاوز معد بن عدنان بن أد ثم يمسك ويقول كذب النسابون مرتين أو ثلاثًا ومنها ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: إنما ننتسب إلى عدنان وما فوق ذلك لا ندري ما هو وسبب الاختلاف فيما بين عدنان وآدم أن قدماء العرب لم يكونوا أصحاب كتب يرجعون إليها وإنما كانوا يرجعون إلى حفظ بعضهم من حفظ بعض وفي كلام ابن الجوزي أن سبب الاختلاف المذكور واختلاف اليهود فإنهم اختلفوا اختلافًا متفاوتًا فيما بين آدم ونوح وفيما بين الأنبياء من السنين انتهى ومواطن بني عدنان مختصة بنجد وكلها بادية إلا قريشًا بمكة. قال السهيلي: ولم يشارك بني عدنان من العرب في أرض نجد أحد من قحطان إلا طي من كهلان فيما بين الجبلين سلمى وأجا ثم افترق بنو عدنان في تهامة الحجاز ثم العراق والجزيرة ثم تفرقوا بعد الإسلام في الأقطار.

خط سلامان

الهميسع — أدد — آد — عدنان

ويقال لبنيه قضاعة وهم قبيلة من حمير من القحطانية وهذا هو المشهور في قضاعة وعليه جرى الكلبي وابن إسحاق وغيرهما. قال في العبر: وقد يحتج له بما رواه ابن لهيعة عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله ممن نحن؟ قال: من قضاعة بن مالك. وفي ذلك يقول عمرو بن مرة القضاعي

نحن بنو الشيخ الهجان الأزهر   قضاعة بن مالك بن حِمْيَر

وذهب بعض النسابين إلى أن قضاعة من العدنانية ويقولون هذا هو قضاعة بن معد بن عدنان. قال ابن عبد البر وعليه الأكثر قلت: والأشهر هو الأول والله أعلم.

خط مالك

زيد — مرة — عمرو — مالك — قضاعة

ولي الملك في حياة أبيه وبعد وفاته دهرًا طويلا وكان من أحسن الملوك سيرة وأثبتهم على سنن آبائه وأجداده.

فبنوه بطن من حمير غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم الخباير.

ولي الملك بعد أبيه وقد ساس الملك بعده بسياسة حمده بها أهل زمانه.

خط قطن

الغوث — وائل — عبد شمس. — جشم — معاوية — قيس — عمرو — الخباير — السحول

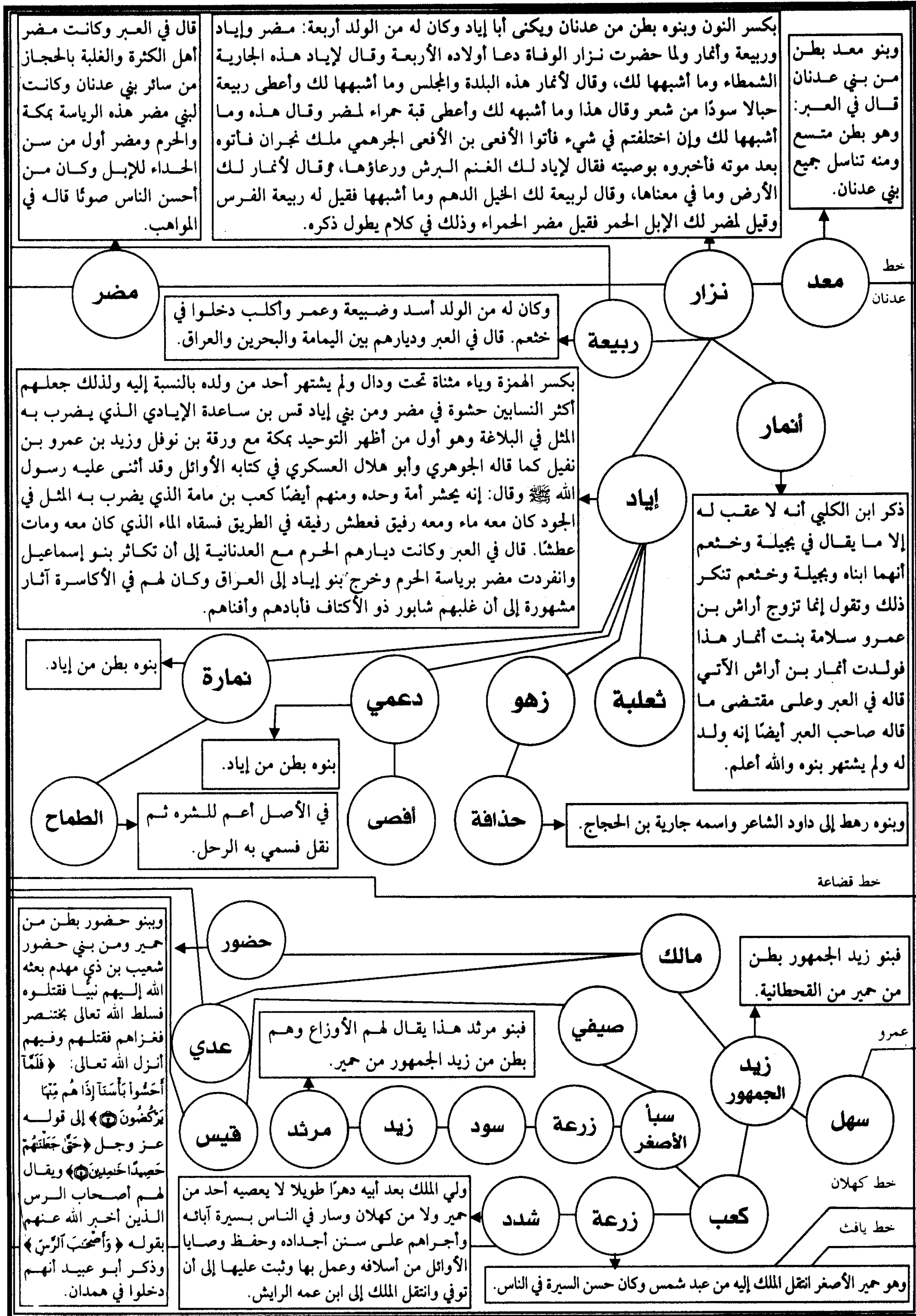
بنوه بطن من حمير من القحطانية ولما ولي الملك بعد أبيه سار في الناس بسيرة أبيه وأجداده وهو من أجداد بلقيس إذ هي ابنة الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو بن معاوية بن شداد بن القطاط بن عمرو بن عبد شمس وعبد شمس هذا هو الذي انتقل الملك منه إلى زرعة الآتي.

وقيل اسمه يشجب.

بفتح السين وضم الحاء المهملة بنوه بطن من حمير والسحول في الأصل اسم مكان سمي به الرجل.

خط كهلان

خط يافث


وبنو معد بطن من بني عدنان قال في العبر: وهو بطن متسع ومنه تناسل جميع بني عدنان.
بكسر النون وبنوه بطن من عدنان ويكنى أبا إياد وكان له من الولد أربعة: مضر وإياد وربيعة وأنمار ولما حضرت نزار الوفاة دعا أولاده الأربعة وقال لإياد هذه الجارية الشمطاء وما أشبهها لك، وقال لأنمار هذه البلدة والمجلس وما أشبهها لك وأعطى ربيعة حبالا سودًا من شعر وقال هذا وما أشبهه لك وأعطى قبة حمراء لمضر وقال هذه وما أشبهها لك وإن اختلفتم في شيء فأتوا الأفعى بن الأفعى الجرهمي ملك نجران فأتوه بعد موته فأخبروه بوصيته فقال لإياد لك الغنم البرش ورعاؤها، وقال لأنمار لك الأرض وما في معناها، وقال لربيعة لك الخيل الدهم وما أشبهها فقيل له ربيعة الفرس وقيل لمضر لك الإبل الحمر فقيل مضر الحمراء وذلك في كلام يطول ذكره.
قال في العبر وكانت مضر أهل الكثرة والغلبة بالحجاز من سائر بني عدنان وكانت لبني مضر هذه الرياسة بمكة والحرم ومضر أول من سن الحداء للإبل وكان من أحسن الناس صوتًا قاله في المواهب.
خط عدنان
معد
نزار
مضر
ربيعة
وكان له من الولد أسد وضبيعة وعمرو وأكلب دخلوا في خثعم. قال في العبر وديارهم بين اليمامة والبحرين والعراق.
أنمار
إياد
بكسر الهمزة وياء مثناة تحت ودال ولم يشتهر أحد من ولده بالنسبة إليه ولذلك جعلهم أكثر النسابين حشوة في مضر ومن بني إياد قس بن ساعدة الإيادي الذي يضرب به المثل في البلاغة وهو أول من أظهر التوحيد بمكة مع ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو بن نفيل كما قاله الجوهري وأبو هلال العسكري في كتابه الأوائل وقد أثنى عليه رسول الله ﷺ وقال: إنه يحشر أمة وحده ومنهم أيضًا كعب بن مامة الذي يضرب به المثل في الجود كان معه ماء ومعه رفيق فعطش رفيقه في الطريق فسقاه الماء الذي كان معه ومات عطشًا. قال في العبر وكانت ديارهم الحرم مع العدنانية إلى أن تكاثر بنو إسماعيل وانفردت مضر برياسة الحرم وخرج بنو إياد إلى العراق وكان لهم في الأكاسرة آثار مشهورة إلى أن غلبهم شابور ذو الأكتاف فأبادهم وأفناهم.
ذكر ابن الكلبي أنه لا عقب له إلا ما يقال في بجيلة وخثعم أنهما ابناه وبجيلة وخثعم تنكر ذلك وتقول إنما تزوج أراش بن عمرو سلامة بنت أنمار هذا فولدت أنمار بن أراش الآتي قاله في العبر وعلى مقتضى ما قاله صاحب العبر أيضًا إنه ولد له ولم يشتهر بنوه والله أعلم.
نمارة
بنوه بطن من إياد.
دعمي
بنوه بطن من إياد.
زهو
ثعلبة
أفصى
حذافة
وبنوه رهط إلى داود الشاعر واسمه جارية بن الحجاج.
الطماح
في الأصل أعم للشره ثم نقل فسمي به الرحل.
خط قضاعة
مالك
حضور
وبنو حضور بطن من حمير ومن بني حضور شعيب بن ذي مهدم بعثه الله إليهم نبيًا فقتلوه فسلط الله تعالى بختنصر فغزاهم فقتلهم وفيهم أنزل الله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴾ إلى قوله عز وجل ﴿ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴾ ويقال لهم أصحاب الرس الذين أخبر الله عنهم بقوله ﴿ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ ﴾ وذكر أبو عبيد أنهم دخلوا في همدان.
فبنو زيد الجمهور بطن من حمير من القحطانية.
صيفي
عدي
فبنو مرثد هذا يقال لهم الأوزاع وهم بطن من زيد الجمهور من حمير.
عمرو
زيد الجمهور
سهل
سبأ الأصغر
زرعة
سود
زيد
مرثد
قيس
خط كهلان
كعب
زرعة
شدد
ولي الملك بعد أبيه دهرًا طويلا لا يعصيه أحد من حمير ولا من كهلان وسار في الناس بسيرة آبائه وأجراهم على سنن أجداده وحفظ وصايا الأوائل من أسلافه وعمل بها وثبت عليها إلى أن توفي وانتقل الملك إلى ابن عمه الرايش.
خط يافث
وهو حمير الأصغر انتقل الملك إليه من عبد شمس وكان حسن السيرة في الناس.

خط ربيعة

الناس ← بالنون واسمه عيلان بالعين المهملة.

خط مضر

إلياس

بكسر الهمزة في قول الأنباري وبفتحها في قول قاسم بن ثابت وكان يكنى أبا عمرو وهو أول من أهدى البُدْن إلى البيت الحرام واسم امرأته خندف واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة وسميت خندف لأن إلياس رآها يومًا تمشي فقال لها مالك تخندفين يقال خندف الرجل إذا مشى يقلب قدميه كأنه يغرف بهما. قال الجوهري: وجميع بني إلياس بنوها ويقال لبنيها خندف.

خط قضاعة

ميتم: بنوه بطن من زيد الجمهور من حمير منهم كعب الأحبار بن ماتع.

يحصب: بكسر الصاد بطن من زيد الجمهور والنسبة إليهم يحصبي بالفتح وإليهم ينسب ابن عامر أحد القراء السبعة.

الغوث – **زيد** – **مالك** – **يحصب**

خط عدي

عوف – **سعد** – **شيبان**

أحاضة: بنوه حي من زيد الجمهور غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم أحاضة. قال أبو عبيد: وهم رهط ذي الكلاع الحميري. قال النبي كتب إليه النبي ﷺ مع جرير ابن عبد الله البجلي.

الحارث: وهو ذو أصبح وهو أول من عملت له السياط الأصبحية وبنوه بطن من زيد الجمهور وجعل ابن ماكولا ذا أصبح تارة في كهلان وتارة في حمير والذي عليه ابن الكلبي في كثير من العلماء أنه من حمير ومن بني ذي أصبح أبرهة بن الصباح أحد ملوك اليمن في الإسلام ومنهم مالك بن أنس إمام دار الهجرة رضي الله عنه.

الحارث: ويقال له الرائش وهو جد التبابعة ويقال إنه أول من ملك الدرع لأصحابه وألبسهم إياها ويقال إنه قسم أرض اليمن سهلها وجبالها وأوديتها بين عشائره وأعانهم على عمارتها وأخرج لهم فيها المستغلات فارتاشت العشائر واستغنى بعضهم عن بعض وعن كثير ممن كانوا محتاجين إليه فلارتياشهم معه سموه الرائش وكان ملكه مائة وخمسا وعشرين سنة والله أعلم.

أبرهة: ذو المنار ولي الملك بعد أبيه الرايش وثبت على ما وصاه به أبوه وعمل به وهو أول ملك نصب الأعلام وبنى الأميال والعلامات على الطرق والمناهل فلذلك سمي ذا المنار وكان ملكه مائة وثلاثا وثمانين سنة والله أعلم.

خط قيس

خط شدد

مالك – عوف – عوف – مالك – ذي معار البطين – ذي حوا الأكبر – عوسجة – عامر – عوف – إبراهيم – عثمان – عبد الرحمن

عدي – سعد – زيد – ذي مرايش – بربر – أرادان الشرمخ – ذي حول الأصغر – تدمص – ماتع – الوضاح – كريب – يعفر

خط كهلان

يعفر: فبنو يعفر ويقال لهم الأوزاع أيضًا بطن من زيد الجمهور من حمير.

خط يافث

خط ربيعة

خط الناس

طابخة

بطن من خندف من مضر من العدنانية واسم طابخة عمرو وإنما سمي طابخة لأنه كان هو وأخوه عامر في إبل لهما يرعيانها فاصطادا صيدًا وقعدا يطبخانه فغدت غادية على إبلهما فقال عامر لعمرو: أتدرك الإبل أم تطبخ الصيد؟ فقال عمرو: بل أطبخ فلحق عامر الإبل فجاء وطبخ عمرو فلما راحا على أبيهما أخبراه بشأنهما فقال لعامر: أنت مدركة وقال لعمرو: أنت طابخة.

أسلم

بفتح اللام فبنو أسلم هذا بطن من خندف.

أفصى

عامر

خط إلياس

قمعة

واسمه حارثة فبنو قمعة بطن من خندف.

مدركة

خط قضاعة

تبع

ولي الملك بعد أبيه وقلد أخاه رفيدة الوزارة وسار في الأرض ورزق من الهيبة وأعطي من الطاعة ما لم يعطه أحد ممن قبله.

حسان

ويقال إن حسان هو قاتل أخيه وهو الذي يعرف بالأقرن وتوفي بأرض المغرب وكان ملكه مائة وخمسين سنة.

أسعد

ويقال له الكامل وولي الملك بعد أخيه إفريقس وسار في الناس بسيرة أجداده وملك البلاد ما لا يملكه أحد قبله وأعطي من العَدد والعُدد ما لم يعطه ملك.

افريقيس

ولي الملك بعد أبيه وهو الذي افتتح إفريقية بالمغرب وقتل ملكها جرجيرًا وبناها فنسبت إلى اسمه.

خط أبرهة

عمرو

ذو الأذعار ولي الملك من أبيه وخرج يطوف الأعمال في شرقي البلاد وغربها فكان لا يسمع به قوم إلا ولوا الأدبار رهبة منه خائفين مذعورين فلذلك سمي ذو الأذعار وكان ملكه خمسا وعشرين سنة.

رفيدة — **زيد** — **تبع** — **عمرو** — **ياسر** — **شمر**

تبع: ولي الملك بعد أسعد الكامل.

ياسر: ولي الملك بعد تبع وسار في الناس بسيرة أسلافه وكان ملكه خمسا وثمانين سنة وقيل خمسا وثلاثين سنة.

شمر: ولي الملك بعد أبيه وهو آخر التبابعة وأعظمهم ملكًا وسلطانًا وهو الذي يقال له التبع الأكبر وكان ملكه ثلاثا وخمسين سنة.

خط كهلان

خط يافث

خط ربيعة

خط الناس

خط طابخة

عمرو: بنوه بطن من هذيل.

الحارث

غنم

سعد

صبح: بنوه بطن من كاهل من هذيل منهم أبو بكر الهذلي الصبيحي.

كاهل

صاهلة: فبنو صاهلة بطن من هذيل من العدنانية منهم عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه صاحب رسول الله ﷺ.

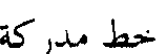
لحيات: فبنوه بطن من هذيل وكان له من الولد طابخة ودابغة منهم أمامة بن عمير الفقيه. قال أبو عبيد: وكان شريفًا في قومه.

هذيل: وبنو هذيل هذا بطن من خندف من مضر وكان لهذيل من الولد سعد وخباب وعمير وهرمة بطن قاله في نهاية الأرب.

سعد

قيس

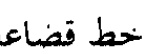
غالب



خط مدركة

خزيمة: تصغير خزمة ويكنى أبا أسد وأمه سلمى بنت أسلم بن الحافي بن قضاعة وأخوه لأمه تغلب بن حلوان بن عمران الحافي وخزيمة هو الذي نصب هبل على الكعبة قاله ابن الأثير في الكامل.

ويقال فيه الحاف بغير ياء بطن من قضاعة وكان له من الولد عمران وعمر وأسلم وسنام.



خط قضاعة

الحافي: كان له من الولد نهد وبلي وحيدان وخولان ولودة. قال أبو عبيد: وهو محارب بن خصفة إن كان كما يقال.

عمران: بنوه بطن من قضاعة.

حلوان

تغلب: بالتاء المثناة والغين المعجمة بطن من قضاعة.

وبرة

أسلم: بضم اللام فيما قاله ابن حزم.

عمرو

سليح: اسمه عمرو وبنوه بطن من قضاعة.

زبان

تزيد: بالتاء المثناة مع الزاي المعجمة بنوه بطن من قضاعة.

جرم: واسمه علاف فبنو جرم بطن من قضاعة. قال الحمداني منهم بنو جشم وبنو قدامة وبنو عوف. قال القاضي ابن خلدون في تاريخه: ومنهم جماعة من الصحابة رضي الله عنهم.

حيدان: فبنوهما بطن من قضاعة

حيادة

عريب

بلى: بفتح الباء وكسر اللام وياء آخر الحروف بنوه بطن من قضاعة والنسبة إليهم بلوي ومنهم جماعة من مشاهير الصحابة ككعب بن عُجرة وغيره ومنازلهم منهم بصعيد الديار المصرية ومنهم بالداما وهي ما دون عيون القصب إلى أكرى فم المضيق وعليهم درك الحجيج هناك ومنهم في أخميم وما تحتها.

بنو نزار

بنو عدي: بطن من قضاعة ذكرهم الجوهري ولم يرفع في نسبهم.

بنو جشم: بطن من جرم قضاعة ذكرهم الحمداني ولم يرفع في نسبهم.

بنو الحادي

بنو خالد: بطن من بلي من قضاعة ذكر الحمداني أن منهم أقوامًا ببلاد أخميم من الديار المصرية.

بنو مهرة: بطن من حيدان من قضاعة

بنو حماد: بطن من بلى من قضاعة قال الحمداني: ومساكنهم ببلاد منفلوط.

بنو سلا: بطن من جرم من قضاعة ذكرهم أبو عبيد لم يرفع في نسبهم، وقال: هم باليمامة ومنهم أبو قلابة الفقيه المشهور واسمه عبد الله بن زيد.

بنو عبيد: بطن من بني عدي بن جناب من قضاعة ويقال بنو عبيد ذكرهم الجوهري ولم يصل نسبهم ثم قال وهم الذي عني الأعشى بقوله: واستكثر من الكرام بني العبيد.

خط كهلان — خط يافث

خط ربيعة

خط الناس

خط طابخة

سعد ← فبنوه بطن من هذيل.

خناعة ← فبنو خناعة بطن من هذيل.

تميم ← فبنوه بطن من هذيل.

خط هذيل

عميرة ← فبنوه بطن من هذيل.

الحارث ← فبنوه بطن من هذيل.

عوف ← فبنوه بطن من هذيل.

معاوية ← فبنوه بطن من هذيل.

خباب ← فبنوه بطن من هذيل.

هرمة ← فبنوه بطن من هذيل.

خط خزيمة

خط وبرة

خط سليح

أشجع — عمرو — الأبصر — العبيد

العبيد ← بضم العين المهملة فبنو العبيد بطن من سليح من قضاعة وهم من أشراف العرب كما قال ذلك صاحب نهاية الأرب. قال: وإليهم يشير الأعشى بقوله:

ولست من الكرام بني العبيد

قال الجوهري: والنسبة إليهم عبدي كما نسبوا إلى هذيل هذلي. قال في العبر: وكان لهم ملك يتوارثونه بالحصن الحصين الذي آثاره باقية في برية سنجار من الجزيرة الفراتية إلى أن كان آخرهم الضيزن بن معاوية بن العبيد.

سعد — ضجعم ← يقال لبنيه الضجاعمة وهو بطن من سليح من قضاعة.

خط جرم

قدامة ← فبنو قدامة بطن من قضاعة منهم قدامة بن كنانة الذي كان يهاجي عمرو بن معديكرب.

جدة — الخزرج — راسب ← فبنو راسب بطن من جرم من قضاعة.

بنو شمط ← فبنو شمخ بطن من جرم قضاعة.

خط أسلم

خط عمرو

خط بلي

فران

سعد الله ← فبنو سعد الله هذا بطن من بلي من قضاعة. قال أبو عبيد: وهم الذين يقال فيهم أكثر أم جذام يعني أن كلامهم كثير.

بنو وائلة ← بطن من قضاعة وهم بنو وائلة بن حارثة بن ضبيعة ذكرهم أبو عبيد ولم يرفع في نسبهم منهم النعمان بن عصر شهد بدرًا.

بنو فضالة ← بطن من بلي من قضاعة مساكنهم ببلاد منفلوط بالديار المصرية.

بنو عمرو ← بطن من بلي من قضاعة ومساكنهم مع قومهم بلي فيما فوق أخميم من صعيد الديار المصرية.

بنو قسميل ← بطن من قضاعة.

بنو ناب ← بطن من بلي من قضاعة ذكرهم الحمداني وقال مساكنهم فيما فوق أخميم من صعيد الديار المصرية.

خط كهلان

بنو هزم ← بطن من قضاعة قال الحمداني: مساكنهم فوق أخميم.

خط يافث

خط ربيعة

خط الناس

مر

عوف

قيس

عوف

ويقال لبني عوف هذا بنو عكل وهم بطن من طابخة.

الحارث

بطن من طابخة.

عوف

عبد كعب

اقيش

فبنو أقيش بطن من طابخة.

عبد مناف

خط طابخة

إد

بطن من طابخة.

الحارث

بطن من طابخة.

ثور

بطن من طابخة.

تيم

بطن من طابخة.

زهد

فبنو زهد بطن من طابخة.

بكر

مالك

السُّيد

بكسر السين بنوه بطن من ضبة منهم زيد بن الحصين أمير أصبهان وهو الذي يقول له المبرد الشاعر:

أتذكر إذ لحافك جلد شاة
وإذ نعلاك من جلد البعير

والسِّيد في الأصل اسم للذئب وسمي به الرجل.

عمرو

أوس

عثمان

وأم أوس وعثمان هذين المذكورين مزينة وقد عرف بنوهما بها فيقال لبنيهما مزينة.

زيد منات

عدي

بنوه بطن من طابخة كان له من الولد جل وملكان منهم ذو الرمة الشاعر واسمه ميلان بن عقبة.

ضبة

سعد وسعيد

وسعد وسعيد هذان هما اللذان يضرب بهما المثل فيقال: سعد أم سعيد وإليهم ينسب الضبي صاحب الأمثال وكانت ديارهم بجوار بني غنم بالناحية الشمالية التهامية من نجد ثم انتقلوا في الإسلام إلى العراق للجزيرة الفراتية وبها قتلوا المتنبي الشاعر.

باسل

قال أبو عبيد: خرج باسل من ضبة مغاضبًا لأبيه فوقع بأرض الديلم فتزوج امرأة من الديلم فيقال والله أعلم إنه أبو الديلم الذين كان منهم الملوك المستندون على خلفاء بني العباس ببغداد وهم معز الدولة وركن الدولة وبنوهما والباسل في اللغة البطل وهو الشجاع سمي به الرجل.

سعد

ثعلبة

بنوه بطن من ضبة.

سود

ليث

زيد

نهد

جهينة

خط خزيمة

خط وبرة

خط أسلم

وبنوه بطن من قضاعة وكان له من الولد مالك وصباح وجذيمة وزيد ومعاوية وأبو سود وهؤلاء هم نهد اليمن الذي كتب إليهم رسول الله ﷺ وعامر وحنظلة والطول ومرة وهؤلاء هم نهد الشام وجذيمة وشبابة وعايدة دخلوا كلهم في تنوخ.

بضم الجيم وفتح الهاء وسكون الياء المثناة تحت وفتح النون بعدها وبنوه حي من قضاعة وفي المثل وعند جهينة الخبر اليقين. قال أبو عبيد في كتابه الأمثال وكان من حديثه أن حصين بن عمرو بن معاوية بن عمر بن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال له الأخنس نزلا منزلاً فقام الجهني إلى الكلابي فقتله وأخذ ماله وكانت صوة بنت عمرو بن معاوية تبكيه في المواسم فقال الأخنس:

تسائل عن حصين كل ركب
وعند جهينة الخبر اليقين

قال الحمداني: ويقال إن جهينة كان يخدم ملكًا يمانيًا وكان له وزير اسمه نجدة إذا غاب الملك خلّفه على بعض حظاياه فتبعه جهينة يومًا من غير أن يشعر به واختبأ حتى جلس الوزير في مجلس الملك وغلبه السكر غنى

إذا غاب المليك خلوت ليلي
أضاجع عنده ليلي الطويل

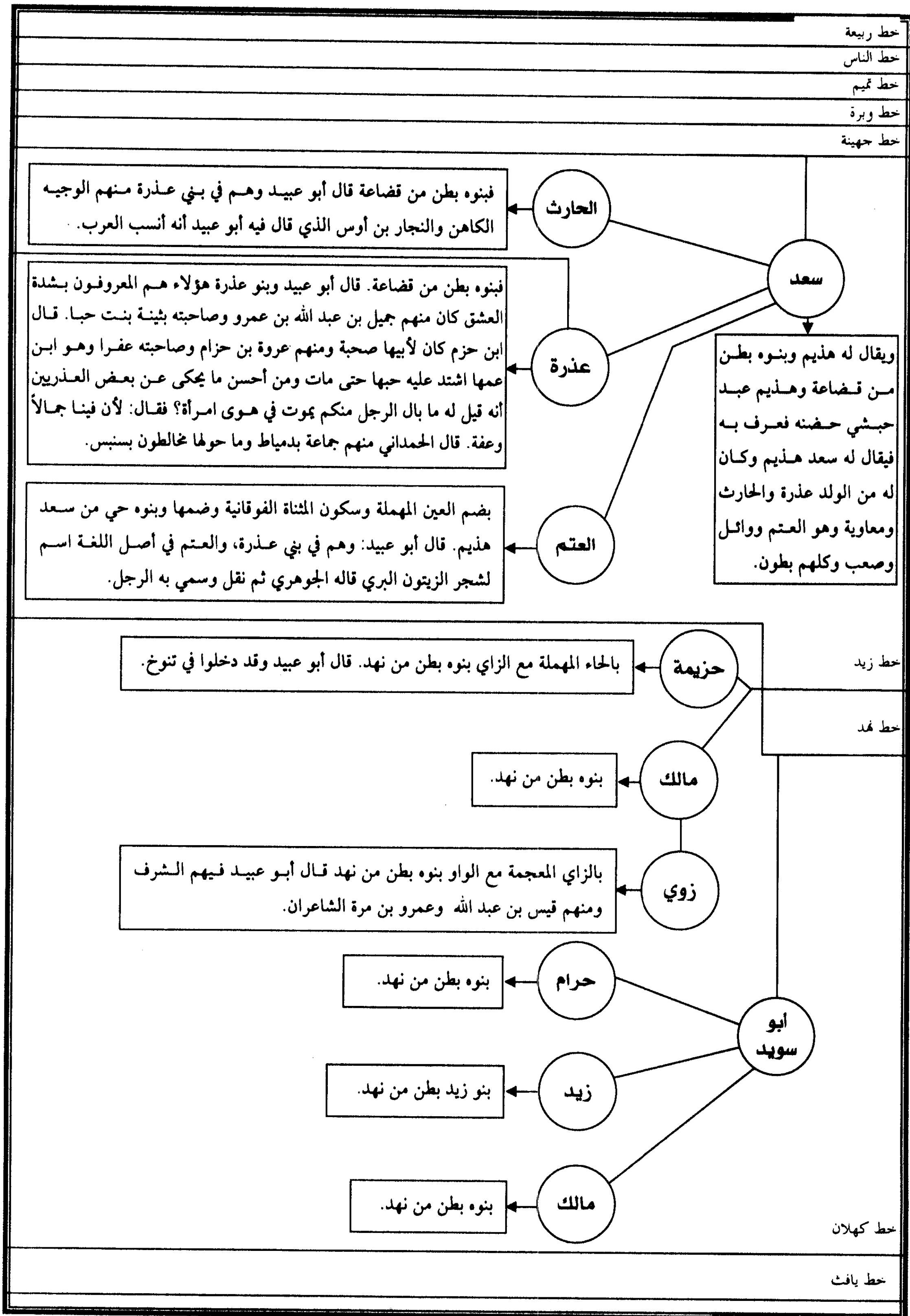
فقام جهينة وقتل الوزير ودفن رأسه تحت وسادة الملك فلما حضر الملك فقد الوزير فسئل عنه فلم يقف له على خبر حتى سكر جهينة ليلة عنده فقال:

تسايل عن نجدة كل وقت
وعند جهينة الخبر اليقين.

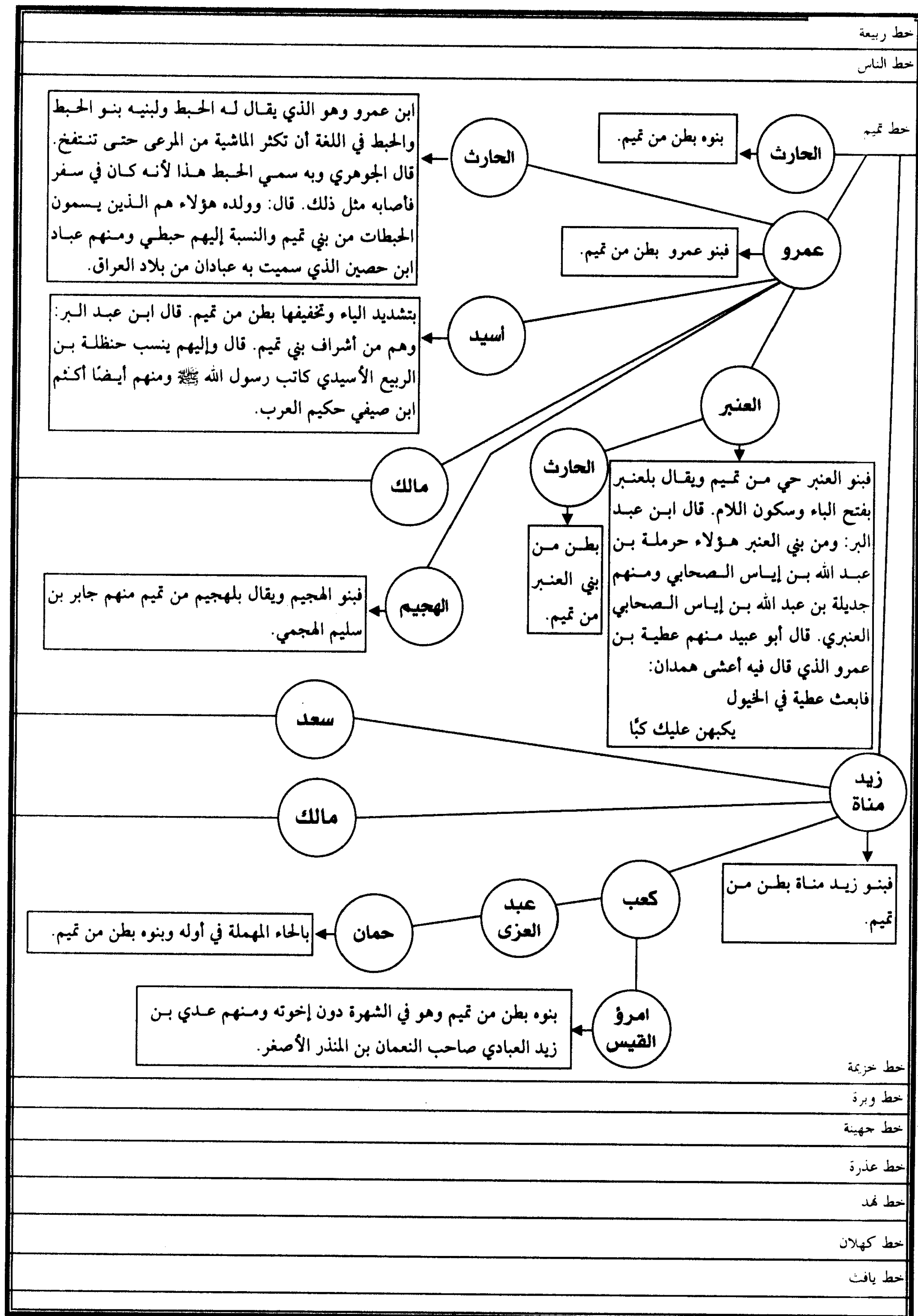
فسأله الملك فأوقفه على الخبر فقربه وأحسن في عطاياه. قال أبو عبيد والأصمعي يرويه وعند جفينة بالفاء بدل الهاء. ونقل الجوهري مثله عن ابن الأعرابي وابن السكيت قال أبو عبيد وكان ابن الكلبي بهذا النوع من العلم أكثر من الأصمعي والنسبة إلى جهينة جهني بحذف الياء ومن جهينة زيد بن خالد الجهني الصحابي رضي الله عنه قال الحمداني وهم أكثر عرب الصعيد ومنهم قوم ببلاد أخميم وقوم بحلب وغيرها من البلاد الشامية.

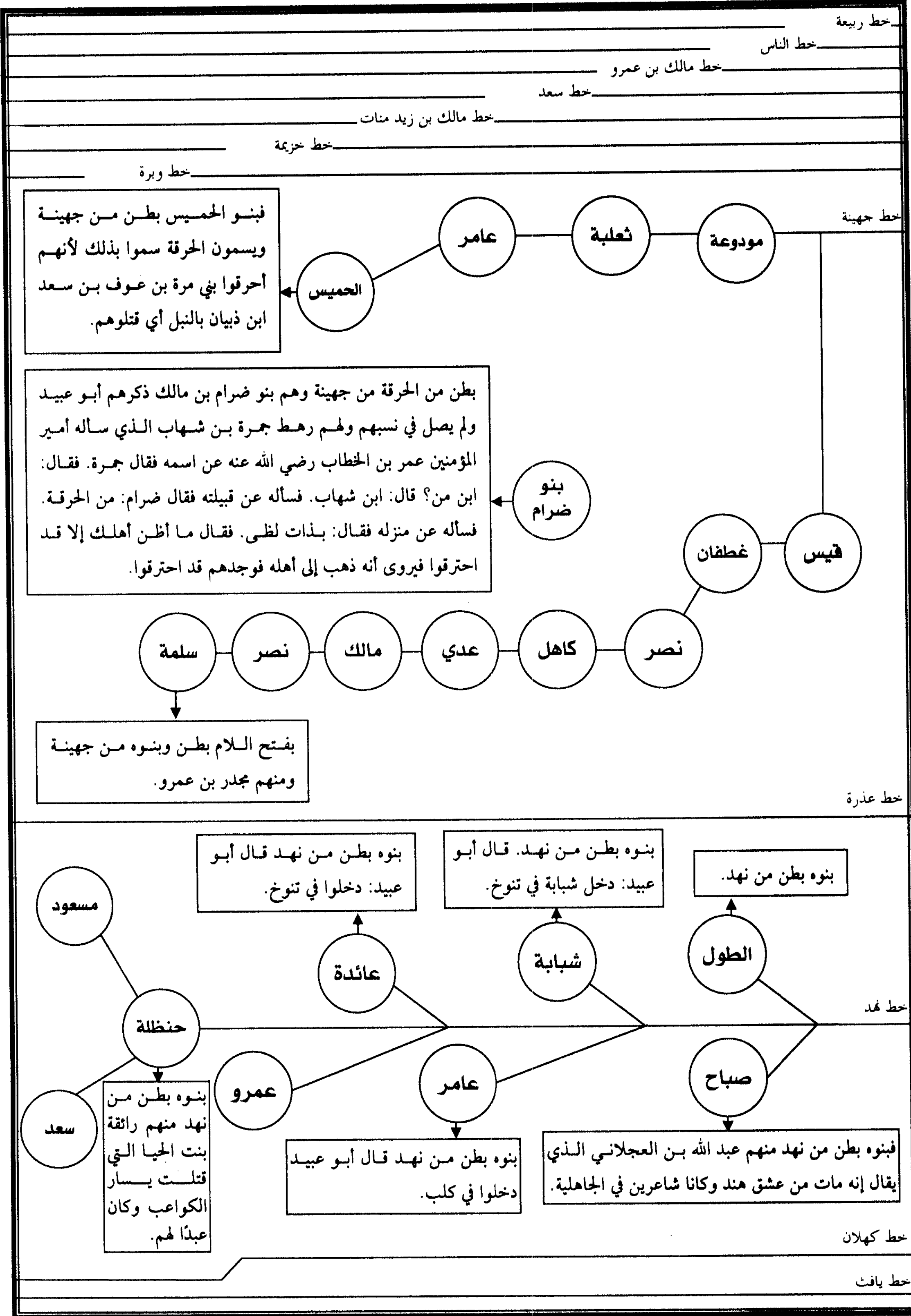
خط عمرو — خط كهلان — خط يافث

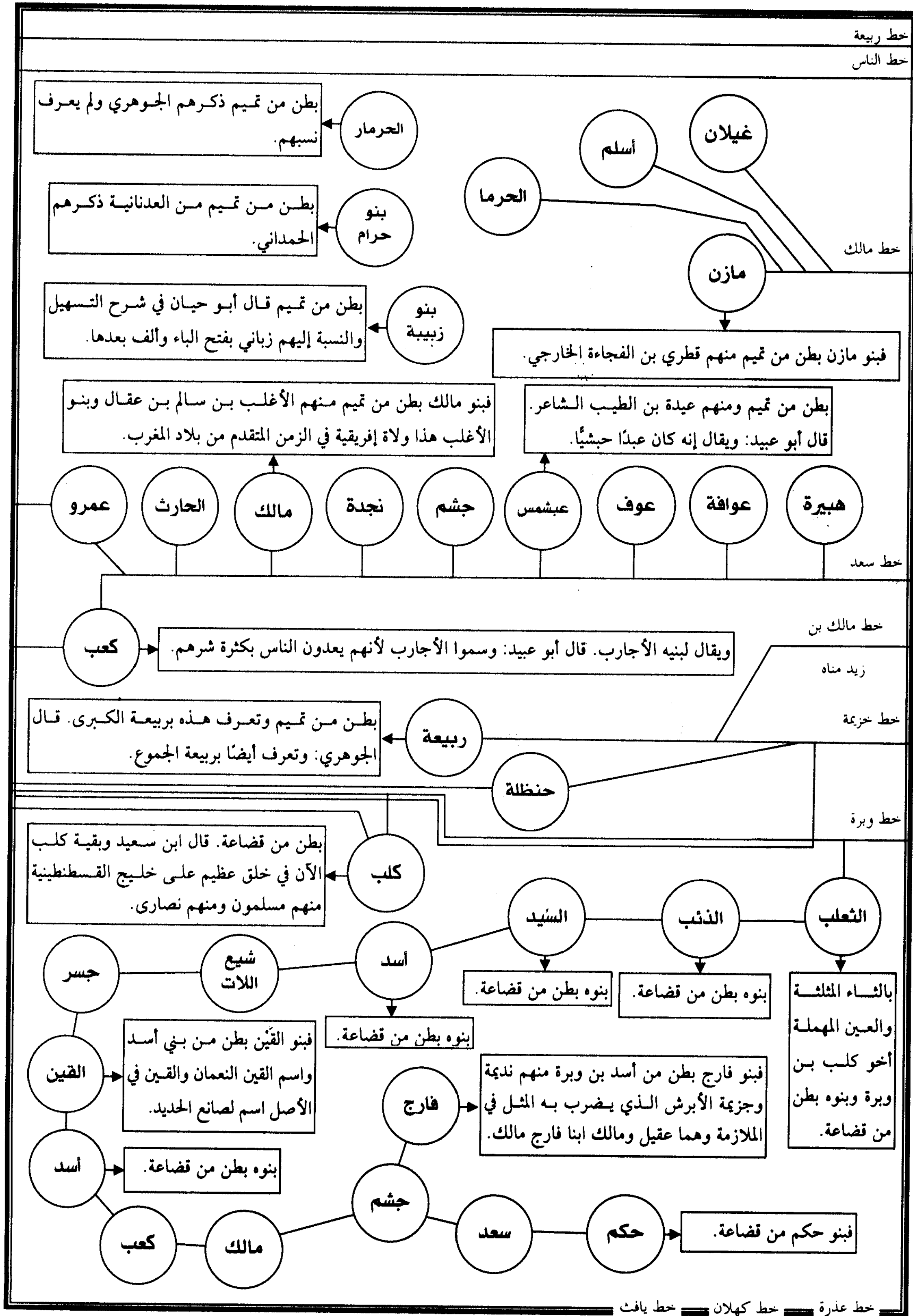

خط عمرو
بهرا
هود
بفتح الباء وسكون الهاء وبالراء المهملة وبنوه بطن من قضاعة والنسبة إليهم بهرائي. قال الجوهري: وكان القياس أن ينسب إليهم بهراوي بالواو وكان له من الولد أهود وقاسط وعبد ومراهة ومبشر وعدي بطون كلهم وأمهم تكمة بنت مر بن أد أخت تميم بن مر ومن بهرا جماعة من الصحابة رضي الله عنهم منهم المقداد بن الأسود رضي الله عنه واسم أبيه عمرو إلاّ أن الأسود بن عبد يغوث بن وهب الزهري خال رسول الله ﷺ تبنّاه فنسب إليه ويقال إن خالد بن برمك مولى لبني بهرا هؤلاء قال في العبر وكانت منازلهم شمالي منازل بلي من الينبع إلى عقبة إيلاء ثم جاوز بحر القلزم منهم خلق كثير وانتشروا ما بين صعيد مصر وبلاد الحبشة وكثروا هناك وغلبوا على بلاد النوبة قال وهم يحاربون الحبشة إلى الآن.
بنوه بطن من بهرا منهم شبيب وقراش بطنان.
خط كهلان
خط يافث
خط ربيعة
خط الناس
خط مر
الغوث
مازن
مالك
سلمة
بحارب
ثعلبة
تميم
وبنوه بطن من طابخة ويقال لهم بنو صوفة. قال الجوهري: كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية ويفيضون الحاج يعني من مزدلفة إلى منى فلا يجوز أحد حتى يجوزوا. قال في العبر: ثم انقرضوا عن آخرهم في الجاهلية وورث ذلك صفوان بن شجنة من بني سعد بن زيد مناة بن تميم.
ويقال لبنيه بنو ضاعنة وهم الذين يضرب بهم المثل فيما فات فيقال ضعنت ضاعنة.
فبنو تميم بطن من طابخة والتميم في اللغة الشديد. قال الجوهري عن أبي عبيد ثم نقل وسمي به الرجل. قال في العبر: وكانت منازلهم بأرض نجد دائرة من هناك على البصرة واليمامة وامتدت إلى العذيب من أرض الكوفة ثم تفرقوا بعد ذلك في الحواضر وورث مساكنهم غزية من طي ونفاجة من بني عقيل بن كعب.
العفير
عمرو
وبنوه بطن من تميم ويقال لهم بنو خضم بتشديد الضاد. قال الجوهري: وهم يزعمون أنهم سموا بذلك لكثرة الخضم وهو المضغ يعني أنهم قوم كرام يكثر عندهم أكل الضيفان.
خط ضبة
عميرة
كعب
ربيعة
عامر
عمرو
زيد
طريف
صباح
فبنو صباح هذا بطن من طابخة. قال أبو عبيد منهم معقل بن عاصم قاتل بسطام بن قيس الشيباني.
خط خزيمة
ربيعة
كعب
ربيعة
شقرة
بكسر القاف بنوه بطن من ضبة من طابخة والنسبة إليهم شقري بفتح القاف منهم محلم بن سويط وهو الذي عني الفرزدق بالرئيس الأول في قوله:
زيد الفوارس وابن زيد منهم وأبو قبيصة والرئيس الأول
ومنهم أسامة الشقري الصحابي رضي الله عنه.
خط وبرة
خط جهينة
خط زيد
خط لهد



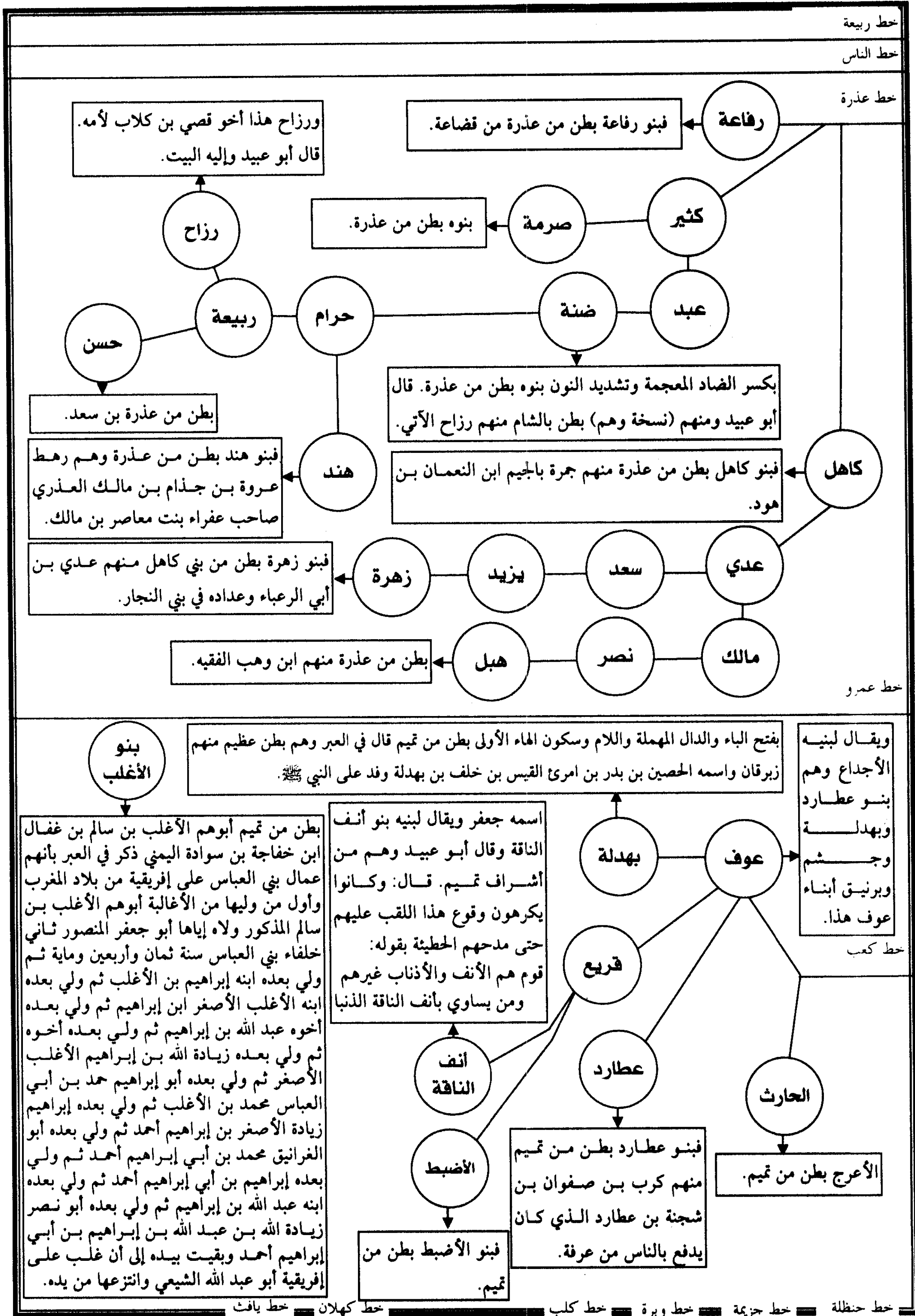
خط ربيعة
خط الناس
خط تميم
خط وبرة
خط جهينة
الحارث
فبنوه بطن من قضاعة قال أبو عبيد وهم في بني عذرة منهم الوجيه الكاهن والنجار بن أوس الذي قال فيه أبو عبيد أنه أنسب العرب.
سعد
عذرة
فبنوه بطن من قضاعة. قال أبو عبيد وبنو عذرة هؤلاء هم المعروفون بشدة العشق كان منهم جميل بن عبد الله بن عمرو وصاحبته بثينة بنت حبا. قال ابن حزم كان لأبيها صحبة ومنهم عروة بن حزام وصاحبته عفرا وهو ابن عمها اشتد عليه حبها حتى مات ومن أحسن ما يحكى عن بعض العذريين أنه قيل له ما بال الرجل منكم يموت في هوى امرأة؟ فقال: لأن فينا جمالاً وعفة. قال الحمداني منهم جماعة بدمياط وما حولها مخالطون بسنبس.
ويقال له هذيم وبنوه بطن من قضاعة وهذيم عبد حبشي حضنه فعرف به فيقال له سعد هذيم وكان له من الولد عذرة والحارث ومعاوية وهو العتم ووائل وصعب وكلهم بطون.
العتم
بضم العين المهملة وسكون المثناة الفوقانية وضمها وبنوه حي من سعد هذيم. قال أبو عبيد: وهم في بني عذرة، والعتم في أصل اللغة اسم لشجر الزيتون البري قاله الجوهري ثم نقل وسمي به الرجل.
خط زيد
حزيمة
بالحاء المهملة مع الزاي بنوه بطن من نهد. قال أبو عبيد وقد دخلوا في تنوخ.
خط نهد
مالك
بنوه بطن من نهد.
زوي
بالزاي المعجمة مع الواو بنوه بطن من نهد قال أبو عبيد فيهم الشرف ومنهم قيس بن عبد الله وعمرو بن مرة الشاعران.
حرام
بنوه بطن من نهد.
أبو سويد
زيد
بنو زيد بطن من نهد.
مالك
بنوه بطن من نهد.
خط كهلان
خط يافث


خط ربيعة
خط الناس
خط تميم
الحارث
بنوه بطن من تميم.
الحارث
ابن عمرو وهو الذي يقال له الحبط ولبنيه بنو الحبط والحبط في اللغة أن تكثر الماشية من المرعى حتى تنتفخ. قال الجوهري وبه سمي الحبط هذا لأنه كان في سفر فأصابه مثل ذلك. قال: وولده هؤلاء هم الذين يسمون الحبطات من بني تميم والنسبة إليهم حبطي ومنهم عباد ابن حصين الذي سميت به عبادان من بلاد العراق.
عمرو
فبنو عمرو بطن من تميم.
أسيد
بتشديد الياء وتخفيفها بطن من تميم. قال ابن عبد البر: وهم من أشراف بني تميم. قال وإليهم ينسب حنظلة بن الربيع الأسيدي كاتب رسول الله ﷺ ومنهم أيضًا أكثم ابن صيفي حكيم العرب.
العنبر
الحارث
فبنو العنبر حي من تميم ويقال بلعنبر بفتح الباء وسكون اللام. قال ابن عبد البر: ومن بني العنبر هؤلاء حرملة بن عبد الله بن إياس الصحابي ومنهم جديلة بن عبد الله بن إياس الصحابي العنبري. قال أبو عبيد منهم عطية بن عمرو الذي قال فيه أعشى همدان:
فابعث عطية في الخيول
يكبهن عليك كبًا
بطن من بني العنبر من تميم.
مالك
الهجيم
فبنو الهجيم ويقال بلهجيم من تميم منهم جابر بن سليم الهجمي.
سعد
زيد مناة
مالك
فبنو زيد مناة بطن من تميم.
كعب
عبد العزى
حمان
بالحاء المهملة في أوله وبنوه بطن من تميم.
امرؤ القيس
بنوه بطن من تميم وهو في الشهرة دون إخوته ومنهم عدي بن زيد العبادي صاحب النعمان بن المنذر الأصغر.
خط خزيمة
خط وبرة
خط جهينة
خط عذرة
خط نهد
خط كهلان
خط يافث


خط ربيعة
خط الناس
خط مالك بن عمرو
خط سعد
خط مالك بن زيد منات
خط خزيمة
خط وبرة
خط جهينة
مودوعة
ثعلبة
عامر
الحميس
فبنـو الحمـيس بطـن مـن جهينـة ويسمون الحرقة سموا بذلك لأنهـم أحرقوا بني مرة بن عـوف بـن سـعد ابن ذبيان بالنبل أي قتلوهـم.
بطن من الحرقة من جهينة وهم بنو ضرام بن مالك ذكرهم أبـو عبيـد ولم يصل في نسبهم ولهـم رهـط جمـرة بـن شـهاب الـذي سـأله أمـير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن اسمه فقال جمـرة. فقـال: ابن من؟ قال: ابن شهاب. فسأله عن قبيلته فقال ضرام: من الحرقـة. فسأله عن منزله فقـال: بـذات لظـى. فقـال مـا أظـن أهلـك إلا قـد احترقوا فيروى أنه ذهب إلى أهله فوجدهم قد احترقوا.
بنو ضرام
قيس
غطفان
نصر
كاهل
عدي
مالك
نصر
سلمة
بفـتح الـلام بطـن وبنـوه مـن جهينـة ومنهم مجدر بن عمرو.
خط عذرة
بنوه بطـن مـن نهـد قـال أبـو عبيد: دخلوا في تنوخ.
بنـوه بطـن مـن نهـد. قـال أبـو عبيد: دخل شبابة في تنوخ.
بنوه بطن من نهد.
مسعود
عائدة
شبابة
الطول
خط نهد
حنظلة
عمرو
عامر
صباح
سعد
بنـوه بطـن مـن نهد منهم رائقة بنت الحيـا الـتي قتلـت يـسار الكواعب وكان عبدًا لهم.
بنوه بطن مـن نهـد قـال أبـو عبيـد دخلوا في كلب.
فبنوه بطن من نهد منهم عبد الله بـن العجلانـي الـذي يقال إنه مات من عشق هند وكانا شاعرين في الجاهلية.
خط كهلان
خط يافث



خط ربيعة
خط الناس
غيلان
أسلم
الحرما
خط مالك
مازن
فبنو مازن بطن من تميم منهم قطري بن الفجاءة الخارجي.
الحرمار
بطن من تميم ذكرهم الجوهري ولم يعرف نسبهم.
بنو حرام
بطن من تميم من العدنانية ذكرهم الحمداني.
بنو زبيبة
بطن من تميم قال أبو حيان في شرح التسهيل والنسبة إليهم زباني بفتح الباء وألف بعدها.
فبنو مالك بطن من تميم منهم الأغلب بن سالم بن عقال وبنو الأغلب هذا ولاة إفريقية في الزمن المتقدم من بلاد المغرب.
بطن من تميم ومنهم عيدة بن الطيب الشاعر. قال أبو عبيد: ويقال إنه كان عبدًا حبشيًا.
هبيرة
عوافة
عوف
عبشمس
جشم
نجدة
مالك
الحارث
عمرو
خط سعد
خط مالك بن
زيد مناه
كعب
ويقال لبنيه الأجارب. قال أبو عبيد: وسموا الأجارب لأنهم يعدون الناس بكثرة شرهم.
خط خزيمة
ربيعة
بطن من تميم وتعرف هذه بربيعة الكبرى. قال الجوهري: وتعرف أيضًا بربيعة الجموع.
حنظلة
خط وبرة
كلب
بطن من قضاعة. قال ابن سعيد وبقية كلب الآن في خلق عظيم على خليج القسطنطينية منهم مسلمون ومنهم نصارى.
الثعلب
بالثاء المثلثة والعين المهملة أخو كلب بن وبرة وبنوه بطن من قضاعة.
الذئب
بنوه بطن من قضاعة.
السِّيد
بنوه بطن من قضاعة.
أسد
بنوه بطن من قضاعة.
شيع اللات
جسر
القين
فبنو القَين بطن من بني أسد واسم القين النعمان والقين في الأصل اسم لصانع الحديد.
فارج
فبنو فارج بطن من أسد بن وبرة منهم نديمة وجزيمة الأبرش الذي يضرب به المثل في الملازمة وهما عقيل ومالك ابنا فارج مالك.
أسد
بنوه بطن من قضاعة.
جشم
كعب
مالك
سعد
حكم
فبنو حكم من قضاعة.
خط عذرة
خط كهلان
خط يافث



خط ربيعة
خط الناس
خط عذرة
رفاعة
فبنو رفاعة بطن من عذرة من قضاعة.
كثير
صرمة
بنوه بطن من عذرة.
رزاح
ورزاح هذا أخو قصي بن كلاب لأمه. قال أبو عبيد وإليه البيت.
عبد
ضنة
حرام
ربيعة
حسن
بكسر الضاد المعجمة وتشديد النون بنوه بطن من عذرة. قال أبو عبيد ومنهم (نسخة وهم) بطن بالشام منهم رزاح الآتي.
بطن من عذرة بن سعد.
كاهل
فبنو كاهل بطن من عذرة منهم جمرة بالجيم ابن النعمان بن هود.
هند
فبنو هند بطن من عذرة وهم رهط عروة بن جذام بن مالك العذري صاحب عفراء بنت معاصر بن مالك.
عدي
سعد
يزيد
زهرة
فبنو زهرة بطن من بني كاهل منهم عدي بن أبي الرعباء وعداده في بني النجار.
مالك
نصر
هبل
بطن من عذرة منهم ابن وهب الفقيه.
خط عمرو
ويقال لبنيه الأجداع وهم بنو عطارد وبهدلة وجشم وبرنيق أبناء عوف هذا.
بفتح الباء والدال المهملة واللام وسكون الهاء الأولى بطن من تميم قال في العبر وهم بطن عظيم منهم زبرقان واسمه الحصين بن بدر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة وفد على النبي ﷺ.
بنو الأغلب
بطن من تميم أبوهم الأغلب بن سالم بن غفال ابن خفاجة بن سوادة اليمني ذكر في العبر بأنهم عمال بني العباس على إفريقية من بلاد المغرب وأول من وليها من الأغالبة أبوهم الأغلب بن سالم المذكور ولاه إياها أبو جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس سنة ثمان وأربعين ومائة ثم ولي بعده ابنه إبراهيم بن الأغلب ثم ولي بعده ابنه الأغلب الأصغر ابن إبراهيم ثم ولي بعده أخوه عبد الله بن إبراهيم ثم ولي بعده أخوه ثم ولي بعده زيادة الله بن إبراهيم الأغلب الأصغر ثم ولي بعده أبو إبراهيم حمد بن أبي العباس محمد بن الأغلب ثم ولي بعده إبراهيم زيادة الأصغر بن إبراهيم أحمد ثم ولي بعده أبو الغرانيق محمد بن أبي إبراهيم أحمد ثم ولي بعده إبراهيم بن أبي إبراهيم أحمد ثم ولي بعده ابنه عبد الله بن إبراهيم ثم ولي بعده أبو نصر زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن أبي إبراهيم أحمد وبقيت بيده إلى أن غلب على إفريقية أبو عبد الله الشيعي وانتزعها من يده.
اسمه جعفر ويقال لبنيه بنو أنف الناقة وقال أبو عبيد وهم من أشراف تميم. قال: وكانوا يكرهون وقوع هذا اللقب عليهم حتى مدحهم الحطيئة بقوله:
قوم هم الأنف والأذناب غيرهم
ومن يساوي بأنف الناقة الذنبا
بهدلة
عوف
قريع
خط كعب
أنف الناقة
عطارد
الحارث
الأضبط
فبنو عطارد بطن من تميم منهم كرب بن صفوان بن شجنة بن عطارد الذي كان يدفع بالناس من عرفة.
الأعرج بطن من تميم.
فبنو الأضبط بطن من تميم.
خط حنظلة
خط حزيمة
خط وبرة
خط كلب
خط كهلان
خط يافث

خط ربيعة

خط الناس

خط عمرو

خط حنظلة

خط جزيمة

خط وبرة

خط كلب

أبو جناحر

بطن من كلب.

ثـور

بنـوه بطـن مـن كلب.

كلدة

بطن من كلب.

عرينة

بطن من كلب.

الخزرج

بنوه بطن من كلب والخزرج هـذا هـو أخو عذرة بن زيـد الـلات ولا شـهرة له.

بنو أبي الحسين

القائمون بدعوة العبيديين بجزيرة صقلية فخذ مـن كلـب ابن وبرة. قـال في العبر وأول مـن ملـك مـنهم في أيـام القائم العبيدي بولاية منه الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي في سنة خمس وثلاثين وثلثمائة ثم ملك بعـده ابنـه أحمد بن الحسن ثم ملك بعده أبو القاسم علي بن الحسن ابن علي بن أبي الحسين ثم ولي بعده ابنه جابر بـن أبـي القاسم علي ثم ولي بعده جعفر بن محمـد بـن علـي بـن أبي الحسن ثم ولي بعده عبد الله بن محمد علي بـن أبـي الحسين ثم ولي بعده ابنه تاج الدولة جعفر ثم ولي بعده الصمصام بن جعفر وهو آخرهم.

بنو المدينة

بطن من كلـب وهـم قـيس وسـامر ابني زيد بن سلمة هكذا ذكرهم أبـو عبيـد ولم يرفـع في نـسبهم. قـال: والمدينة أمهم غلبت عليهم ثم قـال: وهي أم ولد حبشية مـنهم زيـد بـن حارثة الصحابي المذكور بقوله تعالى ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ﴾ الآيـة ومـنهم محمـد بـن الـسايب (السائب) الكلبي صاحب التفسير المشهور.

بنو النعامة

بطن من عذرة من كلب ذكـرهم أبو عبيـد ولم ينـسبهم. وقـال:إن منهم ابن أدهم الشاعر.

صحب

بالحاء المهملة بطن من كلب.

رفيدة

بنوه بطن من كلب.

تيم اللات

بطن من كلب.

زيد اللات

بنوه بطن من كلب.

عذرة

فبنو عذرة بطن من كلب وفي عذرة هذا تنسب كنانة عذرة.

عامر

بطن من عذرة.

العبيد

بنوه بطن من عذرة بن زيد اللات.

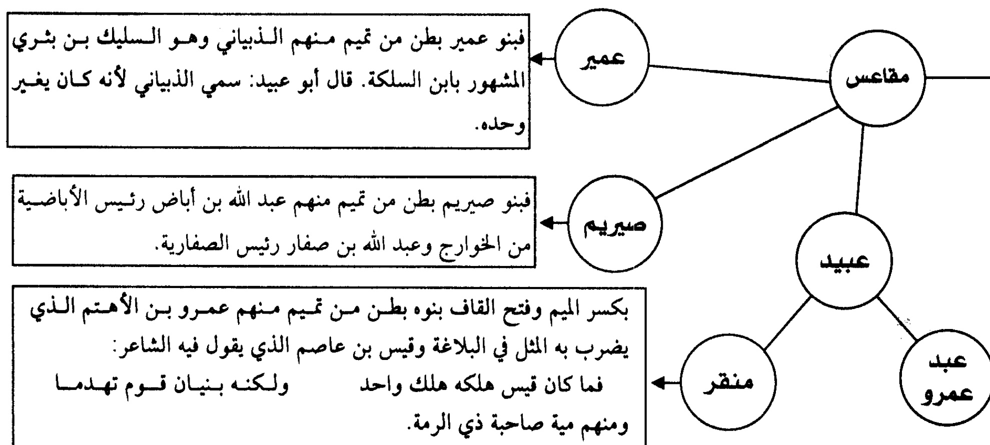
خط كهلان

خط يافث

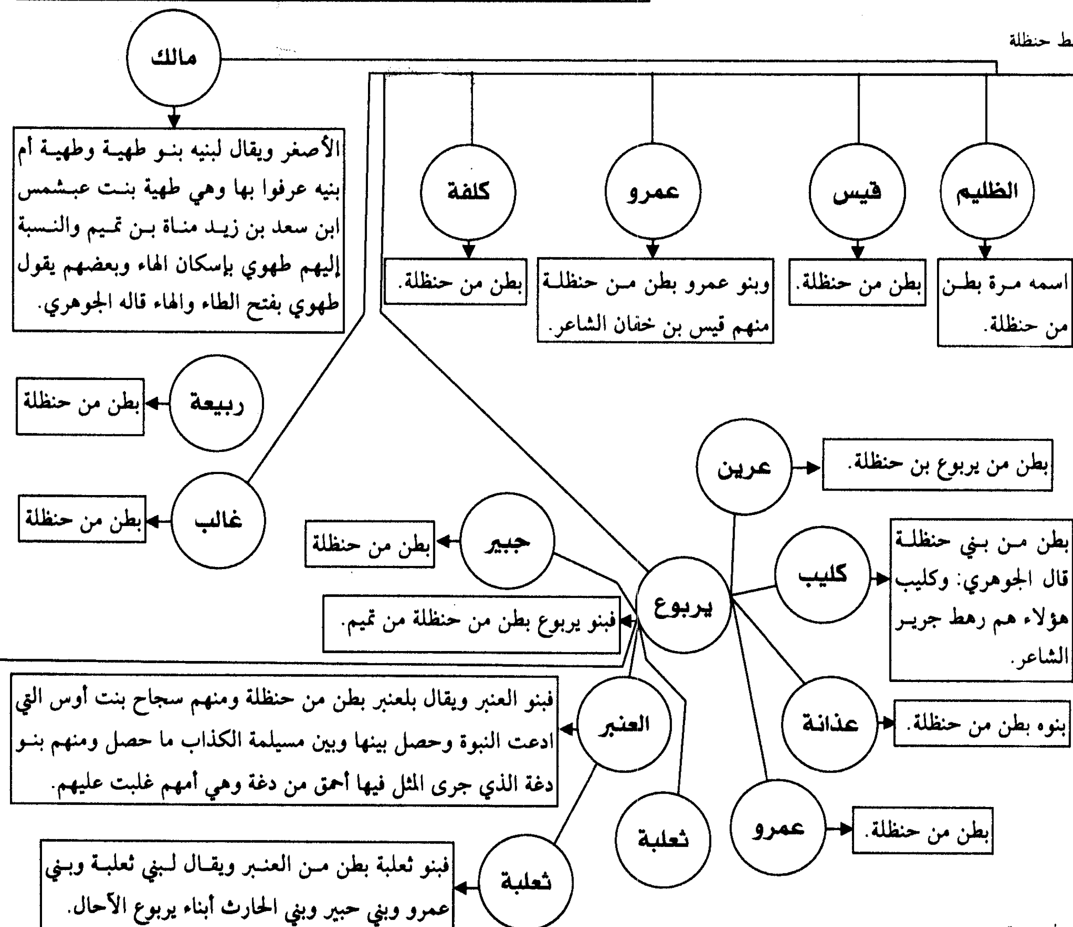
خط ربيعة

خط الناس

خط عمرو



خط حنظلة



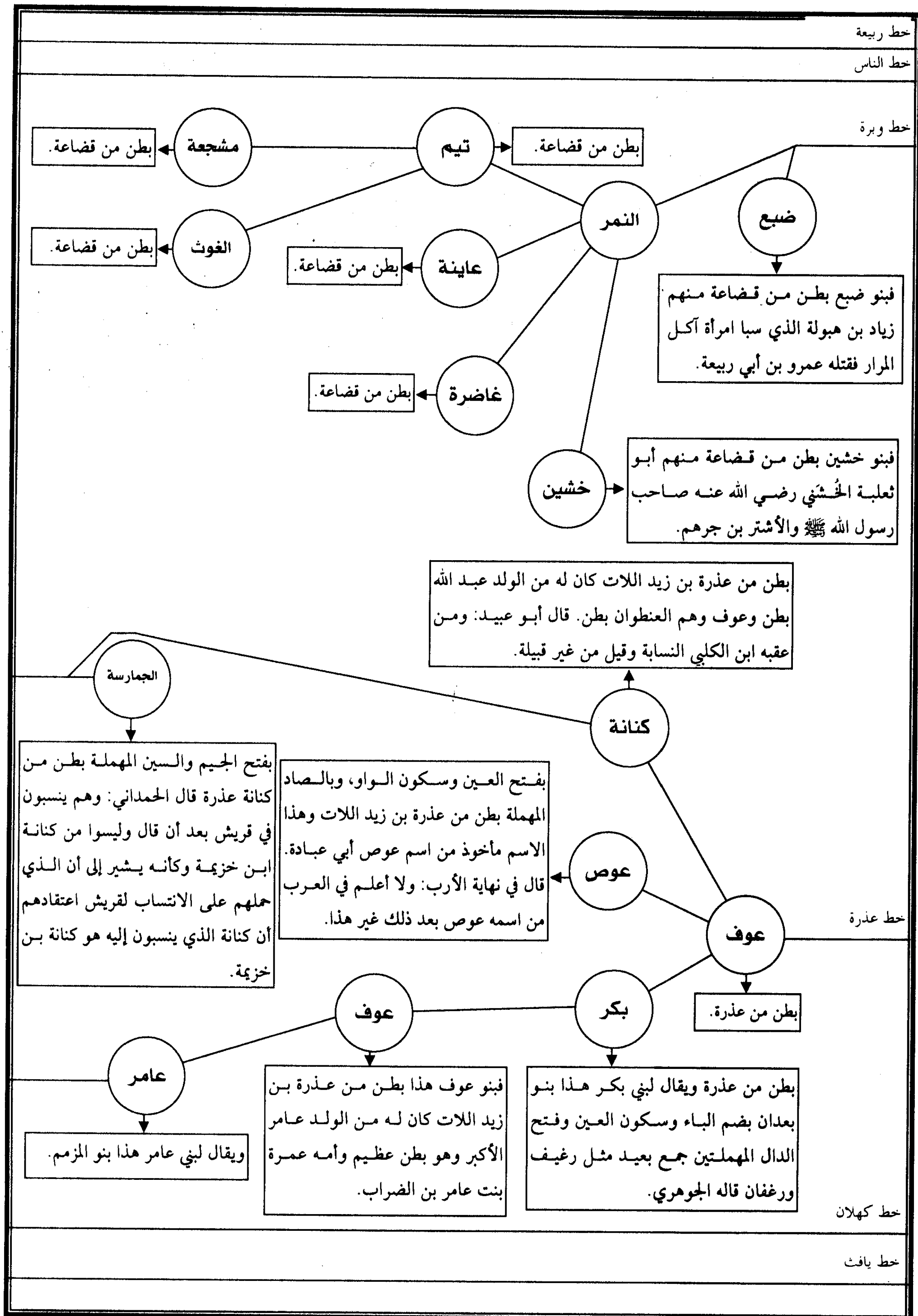
خط حريمة

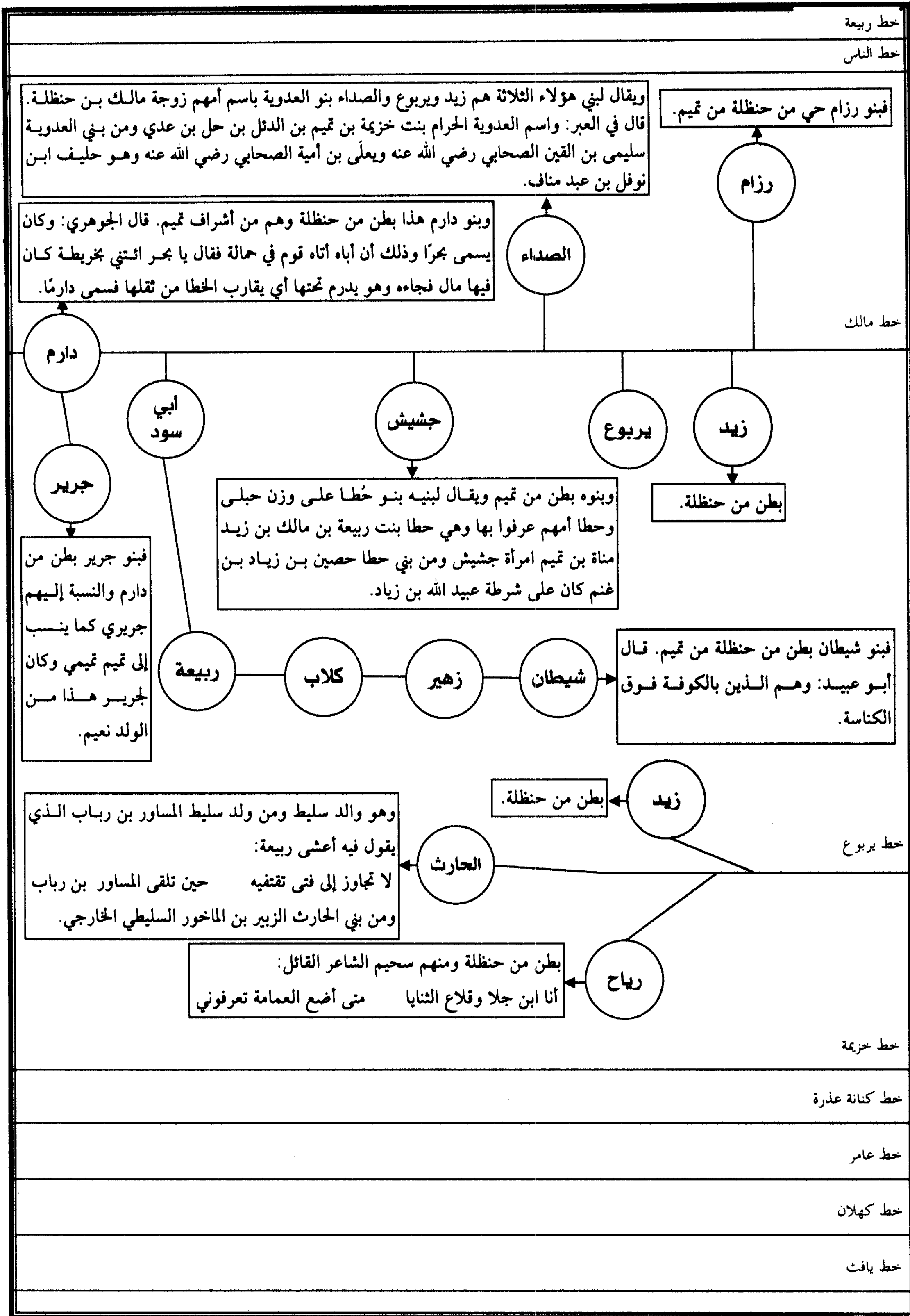
خط وبرة

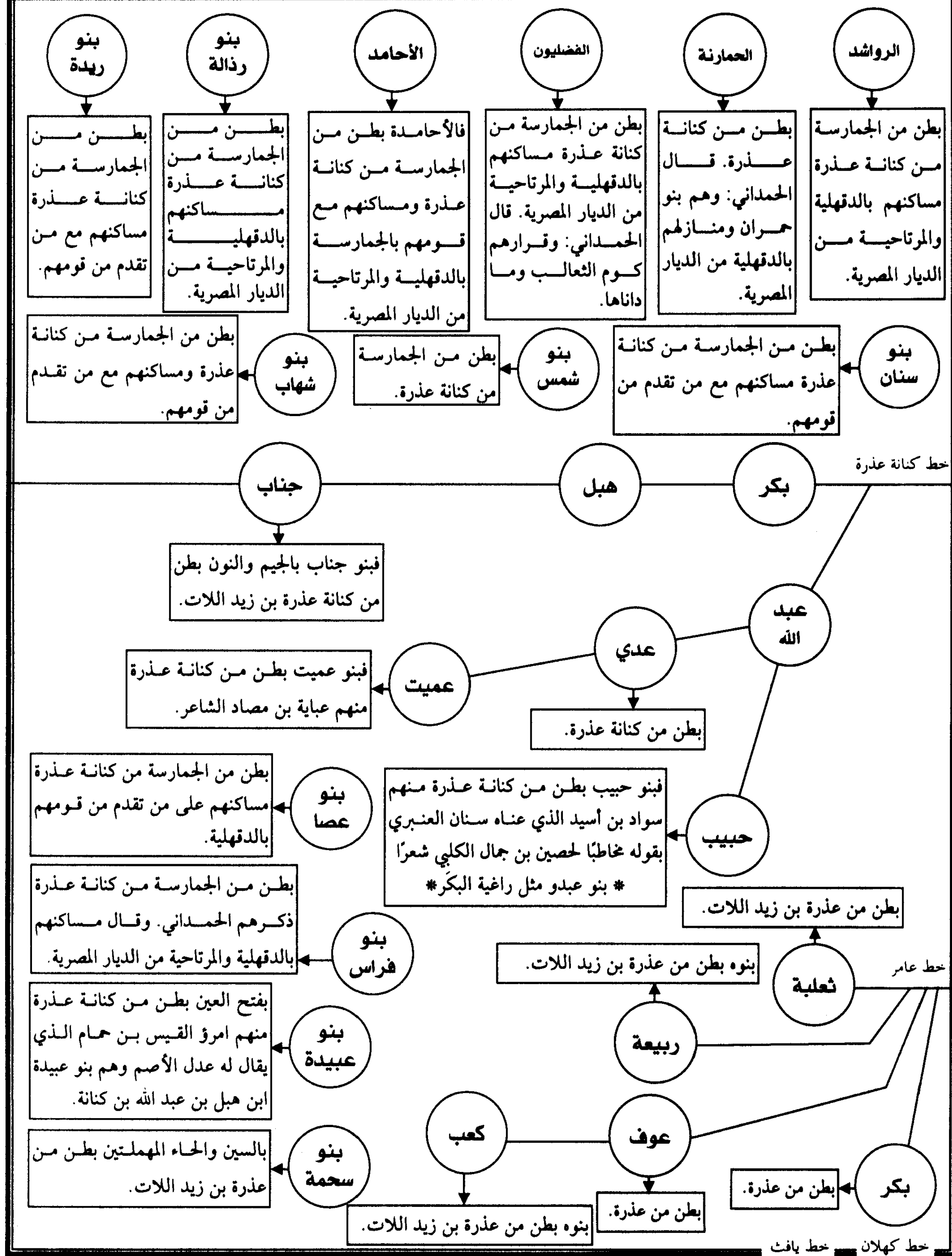
خط عذرة

خط كهلان

خط يافث


خط ربيعة
خط الناس
خط وبرة
تيم
بطن من قضاعة.
مشجعة
بطن من قضاعة.
الغوث
بطن من قضاعة.
النمر
عاينة
بطن من قضاعة.
ضبع
فبنو ضبع بطن من قضاعة منهم زياد بن هبولة الذي سبا امرأة آكل المرار فقتله عمرو بن أبي ربيعة.
غاضرة
بطن من قضاعة.
خشين
فبنو خشين بطن من قضاعة منهم أبو ثعلبة الخُشَني رضي الله عنه صاحب رسول الله ﷺ والأشتر بن جرهم.
بطن من عذرة بن زيد اللات كان له من الولد عبد الله بطن وعوف وهم العنطوان بطن. قال أبو عبيد: ومن عقبه ابن الكلبي النسابة وقيل من غير قبيلة.
الجمارسة
كنانة
بفتح الجيم والسين المهملة بطن من كنانة عذرة قال الحمداني: وهم ينسبون في قريش بعد أن قال وليسوا من كنانة ابن خزيمة وكأنه يشير إلى أن الذي حملهم على الانتساب لقريش اعتقادهم أن كنانة الذي ينسبون إليه هو كنانة بن خزيمة.
بفتح العين وسكون الواو، وبالصاد المهملة بطن من عذرة بن زيد اللات وهذا الاسم مأخوذ من اسم عوص أبي عبادة. قال في نهاية الأرب: ولا أعلم في العرب من اسمه عوص بعد ذلك غير هذا.
عوص
عوف
خط عذرة
بطن من عذرة.
بكر
عوف
عامر
بطن من عذرة ويقال لبني بكر هذا بنو بعدان بضم الباء وسكون العين وفتح الدال المهملتين جمع بعيد مثل رغيف ورغفان قاله الجوهري.
فبنو عوف هذا بطن من عذرة بن زيد اللات كان له من الولد عامر الأكبر وهو بطن عظيم وأمه عمرة بنت عامر بن الضراب.
ويقال لبني عامر هذا بنو المزمم.
خط كهلان
خط يافث


خط ربيعة
خط الناس
فبنو رزام حي من حنظلة من تميم.
رزام
ويقال لبني هؤلاء الثلاثة هم زيد ويربوع والصداء بنو العدوية باسم أمهم زوجة مالك بن حنظلة. قال في العبر: واسم العدوية الحرام بنت خزيمة بن تميم بن الدئل بن حل بن عدي ومن بني العدوية سليمى بن القين الصحابي رضي الله عنه ويعلى بن أمية الصحابي رضي الله عنه وهو حليف ابن نوفل بن عبد مناف.
الصداء
وبنو دارم هذا بطن من حنظلة وهم من أشراف تميم. قال الجوهري: وكان يسمى بحرًا وذلك أن أباه أتاه قوم في حمالة فقال يا بحر ائتني بخريطة كان فيها مال فجاءه وهو يدرم تحتها أي يقارب الخطا من ثقلها فسمي دارمًا.
خط مالك
دارم
أبي سود
جشيش
يربوع
زيد
بطن من حنظلة.
جرير
وبنوه بطن من تميم ويقال لبنيه بنو حُطا على وزن حبلى وحطا أمهم عرفوا بها وهي حطا بنت ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم امرأة جشيش ومن بني حطا حصين بن زياد بن غنم كان على شرطة عبيد الله بن زياد.
فبنو جرير بطن من دارم والنسبة إليهم جريري كما ينسب إلى تميم تميمي وكان لجرير هذا من الولد نعيم.
ربيعة
كلاب
زهير
شيطان
فبنو شيطان بطن من حنظلة من تميم. قال أبو عبيد: وهم الذين بالكوفة فوق الكناسة.
زيد
بطن من حنظلة.
وهو والد سليط ومن ولد سليط المساور بن رباب الذي يقول فيه أعشى ربيعة:
لا تجاوز إلى فتى تقتفيه حين تلقى المساور بن رباب
ومن بني الحارث الزبير بن الماخور السليطي الخارجي.
الحارث
خط يربوع
بطن من حنظلة ومنهم سحيم الشاعر القائل:
أنا ابن جلا وقلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني
رياح
خط خزيمة
خط كنانة عذرة
خط عامر
خط كهلان
خط يافث


خط ربيعة
خط الناس
خط خزيمة
الرواشد
بطن من الجمارسة من كنانة عذرة مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية.
الحمارنة
بطن من كنانة عذرة. قال الحمداني: وهم بنو حمران ومنازلهم بالدقهلية من الديار المصرية.
الفضليون
بطن من الجمارسة من كنانة عذرة مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية. قال الحمداني: وقرارهم كوم الثعالب وما داناها.
الأحامد
فالأحامدة بطن من الجمارسة من كنانة عذرة ومساكنهم مع قومهم بالجمارسة بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية.
بنو رذالة
بطن من الجمارسة من كنانة عذرة مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية.
بنو ريدة
بطن من الجمارسة من كنانة عذرة مساكنهم مع من تقدم من قومهم.
بنو سنان
بطن من الجمارسة من كنانة عذرة مساكنهم مع من تقدم من قومهم.
بنو شمس
بطن من الجمارسة من كنانة عذرة.
بنو شهاب
بطن من الجمارسة من كنانة عذرة ومساكنهم مع من تقدم من قومهم.
خط كنانة عذرة
بكر
هبل
جناب
فبنو جناب بالجيم والنون بطن من كنانة عذرة بن زيد اللات.
عبد الله
عدي
بطن من كنانة عذرة.
عميت
فبنو عميت بطن من كنانة عذرة منهم عباية بن مصاد الشاعر.
حبيب
فبنو حبيب بطن من كنانة عذرة منهم سواد بن أسيد الذي عناه سنان العنبري بقوله مخاطبًا لحصين بن جمال الكلبي شعرًا
* بنو عبدو مثل راغية البكَر*
بنو عصا
بطن من الجمارسة من كنانة عذرة مساكنهم على من تقدم من قومهم بالدقهلية.
بنو فراس
بطن من الجمارسة من كنانة عذرة ذكرهم الحمداني. وقال مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية.
بنو عبيدة
بفتح العين بطن من كنانة عذرة منهم امرؤ القيس بن حمام الذي يقال له عدل الأصم وهم بنو عبيدة ابن هبل بن عبد الله بن كنانة.
بنو سحمة
بالسين والحاء المهملتين بطن من عذرة بن زيد اللات.
خط عامر
ثعلبة
بطن من عذرة بن زيد اللات.
ربيعة
بنوه بطن من عذرة بن زيد اللات.
عوف
بطن من عذرة.
كعب
بنوه بطن من عذرة بن زيد اللات.
بكر
بطن من عذرة.
خط كهلان
خط يافث

خط ربيعة

خط الناس

خط دارم

عبد الله ← بطن من دارم.

زيد ← بطن من دارم.

عبد الله ← بطن من دارم.

عدس ← بطن من دارم.

الربايع

فالربايع لقب ثلاثة بطون من بني تميم وهم بنو ربيعة ابن زيد مناة بن تميم وبنو ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وبنو ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم.

زرارة

فبنو زرارة بطن من بني دارم من تميم منهم حاجب بن زرارة وابنه عطارد وكان فيهم رياسة وإمرة وقد حكى الشيخ شهاب الدين محمود الحلبي في كتابه حسن التوسل في صناعة الترسل أن حاجب ابن زرارة قدم كسرى فوقف على بابه فاستأذن فقيل له من أنت قال رجل من العرب فلما مثل بين يديه قال له: من أنت؟ قال: سيد العرب. فقال: ألم تقل بالباب أنك رجل من العرب؟ قال: كنت بالباب. رجل منهم فلما مثلت بين يديك سدتهم فملأ فمه دُرًا ثم سأله عن حاجته فقال: أريد مائة بعير محملة طعامًا أبعث ثمنها إذا صرت إلى أهلي. فقال: وما ترهنني على ذلك؟ قال: قوسي هذا. فاستعظم همته وأمر له بطلبته وارتهن على ذلك قوسه فأخذ ذلك وتوجه إلى أهله فمات فأحضر أولاده الثمن وأخذوا قوس أبيهم ومنهم المنذر بن ساوي صاحب هجر من البحرين كتب إليه رسول الله ﷺ كتابًا يدعوه إلى الإسلام ووجه إليه الصحابي العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه.

أبان ← بطن من دارم.

خيبر ← بطن من دارم.

فقيم ← بطن من دارم.

مناف ← بطن من دارم.

سدوس ← بطن من دارم ويقال لبني سدوس بنو بسة باسم أمهم بسة بنت سفيان بن مجاشع بن دارم كانت تحت الحارث بن سدوس ابن دارم فولدت له فعرف أبناؤه بها ثم كانت بعده تحت معترض بن خيبر بن دارم فولدت له فعرف أولاده بها أيضًا فبنو بسة بالباء والسين المهملة يطلقون على بني الحارث بن سدوس بن دارم وعلى بني معترض بن خيبر بن دارم.



بنو سلمى ← بطن من بني دارم ذكرهم الجوهري.

نهشل ← بطن من دارم.

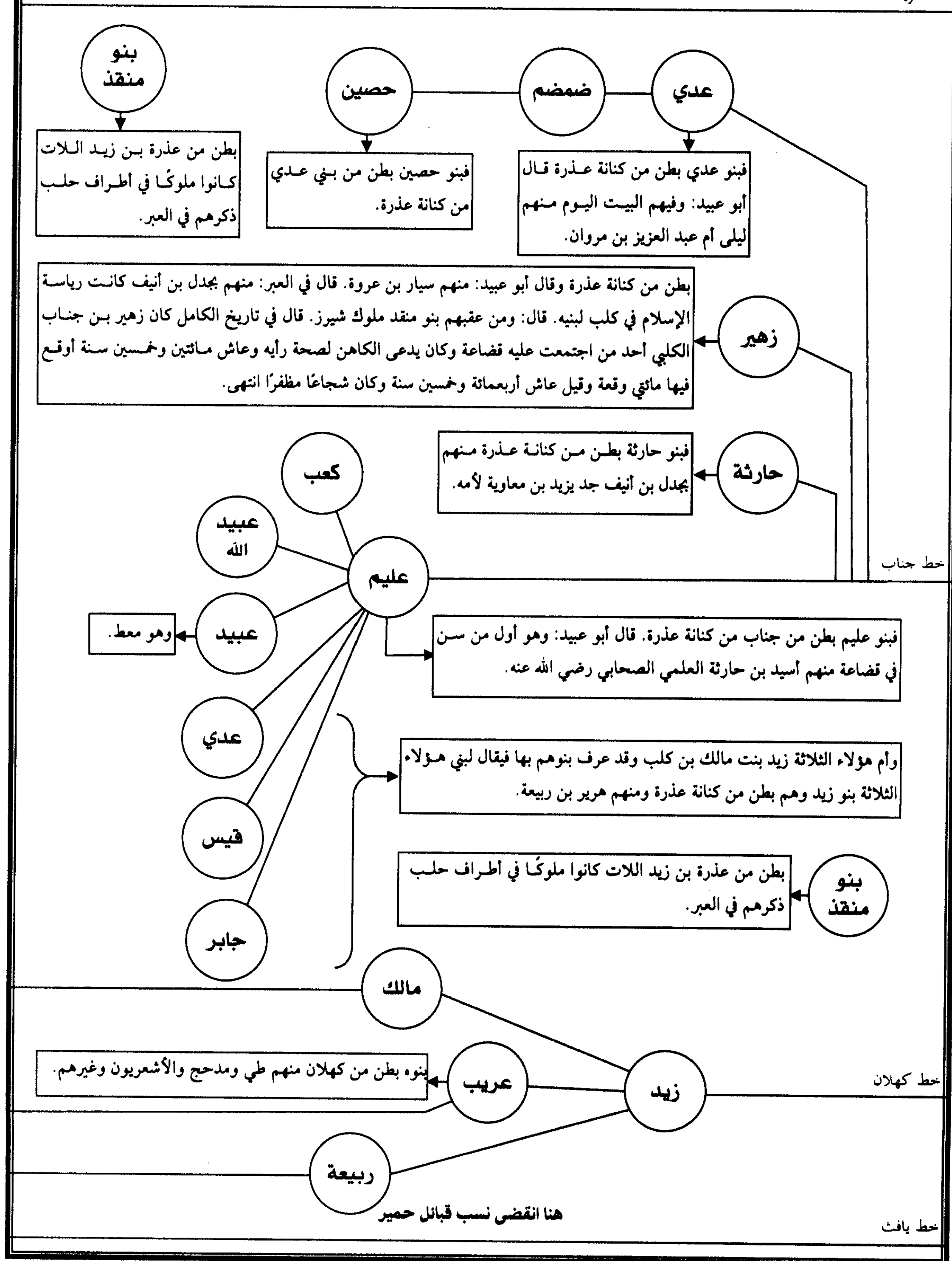
مجاشع ← فبنو مجاشع بطن من دارم من حنظلة بن تميم منهم الأقرع بن حابس بن غفال بن محمد بن سفيان بن مجاشع كان من المؤلفة قلوبهم ومنهم الفرزدق الشاعر ابن غالب بن صعصعة بن ماجد بن غفال.

خط خزيمة

خط جناب

خط كهلان

خط يافث


خط ربيعة
خط الناس
خط خزيمة
بنو منقذ
بطن من عذرة بن زيد اللات كانوا ملوكًا في أطراف حلب ذكرهم في العبر.
حصين
فبنو حصين بطن من بني عدي من كنانة عذرة.
ضمضم
عدي
فبنو عدي بطن من كنانة عذرة قال أبو عبيد: وفيهم البيت اليوم منهم ليلى أم عبد العزيز بن مروان.
زهير
بطن من كنانة عذرة وقال أبو عبيد: منهم سيار بن عروة. قال في العبر: منهم بجدل بن أنيف كانت رياسة الإسلام في كلب لبنيه. قال: ومن عقبهم بنو منقذ ملوك شيزر. قال في تاريخ الكامل كان زهير بن جناب الكلبي أحد من اجتمعت عليه قضاعة وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه وعاش مائتين وخمسين سنة أوقع فيها مائتي وقعة وقيل عاش أربعمائة وخمسين سنة وكان شجاعًا مظفرًا انتهى.
حارثة
فبنو حارثة بطن من كنانة عذرة منهم بجدل بن أنيف جد يزيد بن معاوية لأمه.
كعب
عبيد الله
خط جناب
عليم
عبيد
وهو معط.
فبنو عليم بطن من جناب من كنانة عذرة. قال أبو عبيد: وهو أول من سن في قضاعة منهم أسيد بن حارثة العلمي الصحابي رضي الله عنه.
عدي
قيس
جابر
وأم هؤلاء الثلاثة زيد بنت مالك بن كلب وقد عرف بنوهم بها فيقال لبني هؤلاء الثلاثة بنو زيد وهم بطن من كنانة عذرة ومنهم هرير بن ربيعة.
بنو منقذ
بطن من عذرة بن زيد اللات كانوا ملوكًا في أطراف حلب ذكرهم في العبر.
مالك
بنوه بطن من كهلان منهم طي ومدحج والأشعريون وغيرهم.
عريب
زيد
خط كهلان
ربيعة
هنا انقضى نسب قبائل حمير
خط يافث

خط ربيعة

خط الناس

قيس

فهم

فبنو فهم بطن من قيس عيلان منهم الإمام الكبير الليث بن سعد الفهمي أثنى عليه الإمام الشافعي وغيره.

سعد

بطن من قيس عيلان.

طرود

فبنو طرود بطن من قيس عيلان منهم أعشى طرود الشاعر. قال في العبر: وهو بطن متسع كانوا بأرض نجد وليس الآن منهم أحد. قال وبإفريقية من بلاد المغرب الآن حي عظيم منهم يظعنون مع سليم ورياح.

عمرو

عدوان

بفتح العين وسكون الدال بطن من قيس عيلان وسمي عدوان لأنه عدى على أخيه فهم فقتله. قال في العبر: وهم بطن متسع وكانت منازلهم بالطائف نزولاً بعد إياد والعمالقة ثم غلبهم عليها ثقيف فخرجوا إلى تهامة وكان منهم عامر بن الضرب حكيم العرب في الجاهلية. قال: وبإفريقية منهم إلى الآن أحياء بادية وقد عده الحمداني عدوان من عرب برية الحجاز من أحلاف الفضل فيحتمل أنهم هؤلاء ويحتمل أنهم غيرهم.

عكرمة

فبنو عكرمة بطن من قيس عيلان.

منصور

فبنو منصور بطن من قيس عيلان.

خصفة

بفتح الخاء والصاد والفاء بطن من قيس عيلان.

محارب

سعد

بطن من قيس عيلان.

غطفان

فبنو غطفان بطن من قيس عيلان. قال في العبر: وهم بطن متسع كثير الشعوب والبطون قال: ومنازلهم مما يلي وادي القرى وجبلي طي أجا وسلمى ثم تفرقوا في الفتوحات الإسلامية واستولى على مواطنهم هناك قبائل طي.

أعصر

واسمه منبه بطن من قيس عيلان قال الجوهري: ويقال له يعصر أيضًا. قال أبو عبيد: ويقال الأعصر دخان. وقيل إنه غني بن منبه بن سعد بن قيس. قال البَتِّي وكل غنوي إليه ينتسب.

بنو رواحة

بطن من غطفان مساكنهم ببلاد برقة في بلاد هيب ذكرهم في العبر ولم يصل نسبهم.

ريث

بنو عوالي

حي من غطفان ذكرهم الجوهري ولم يرفع في نسبهم.

بنو نقراوة

قال في العبر هم بطن من غطفان مساكنهم بجوار هيب من سليم ببرقة.

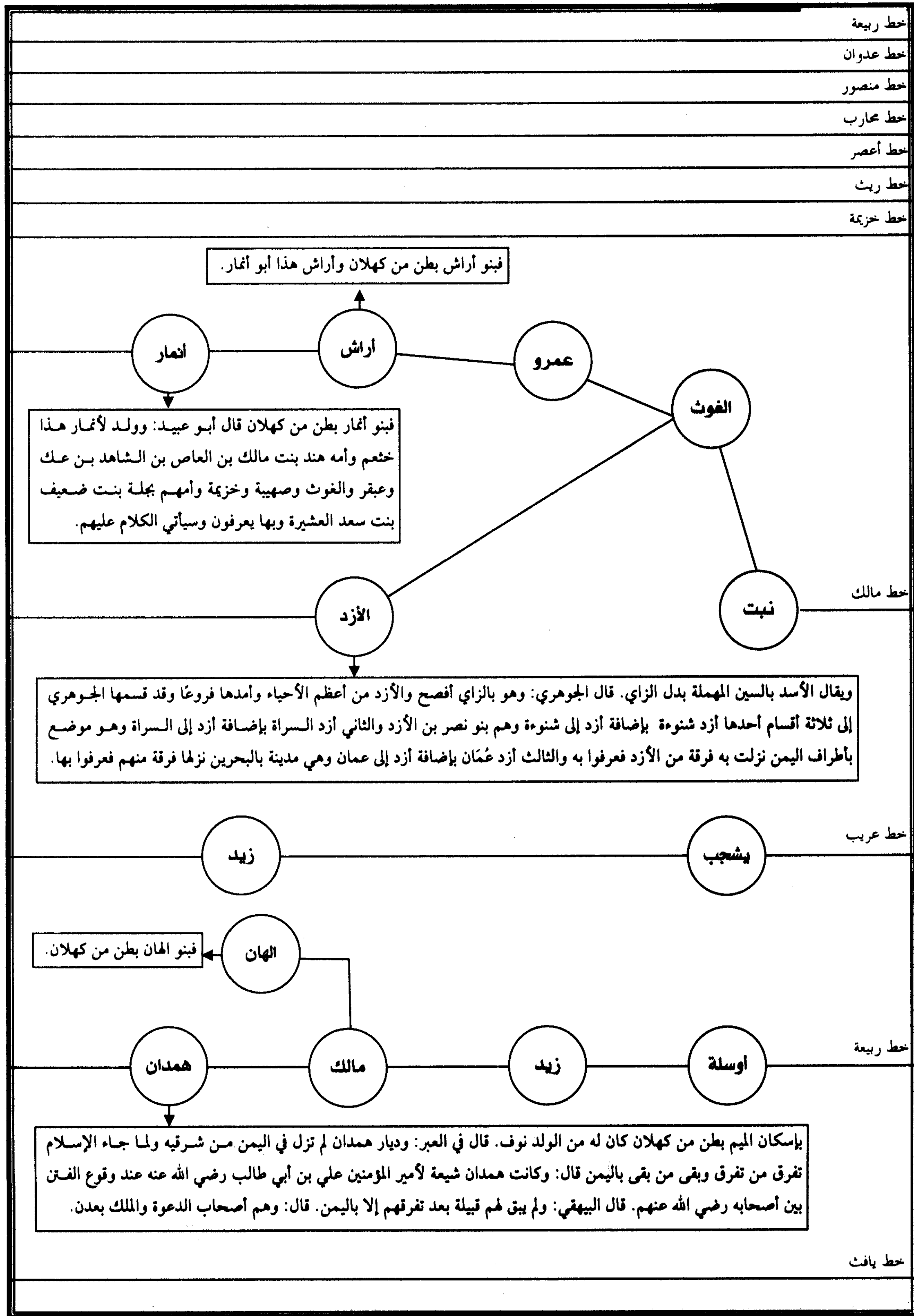
خط خزيمة

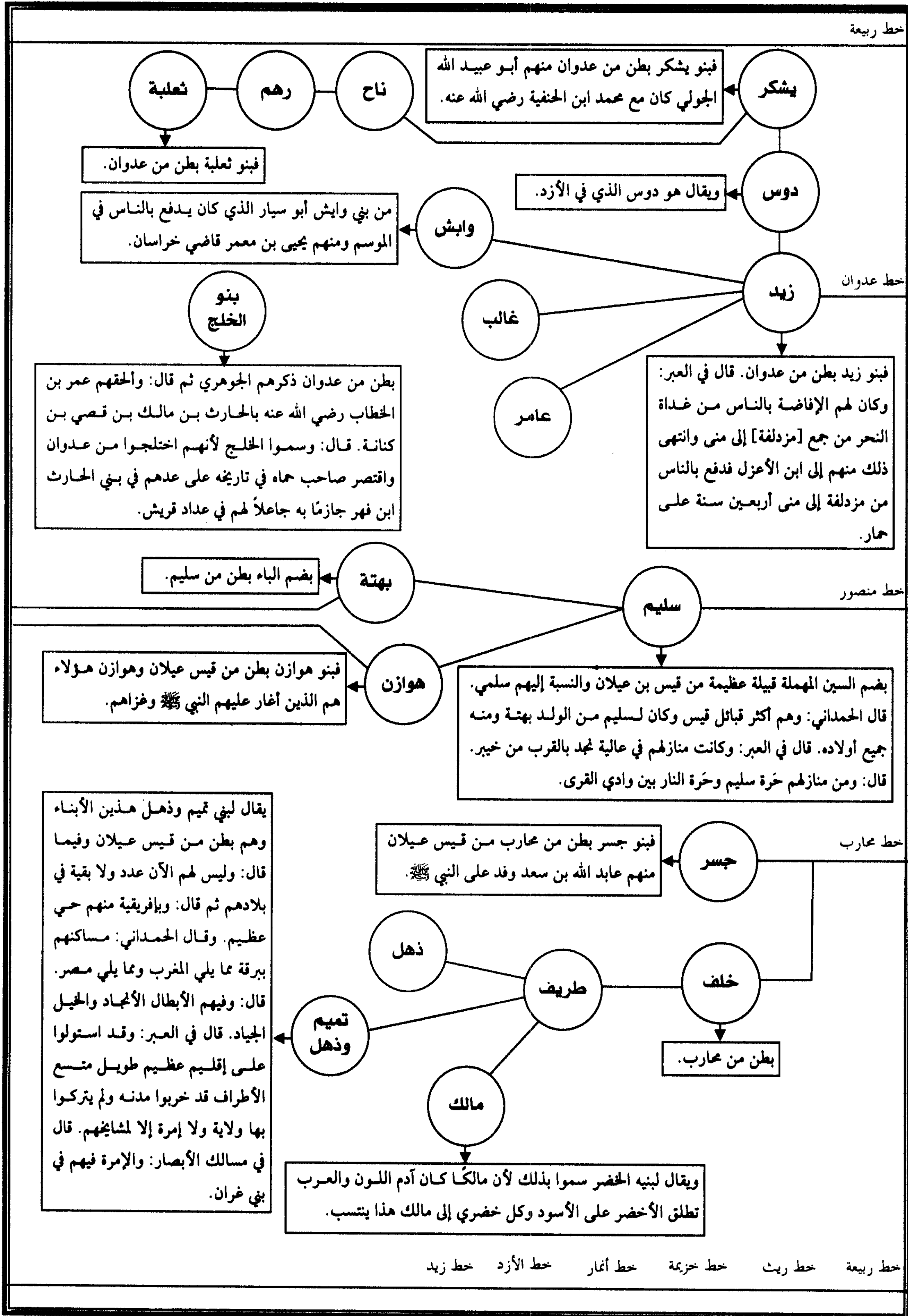
خط مالك

خط عريب

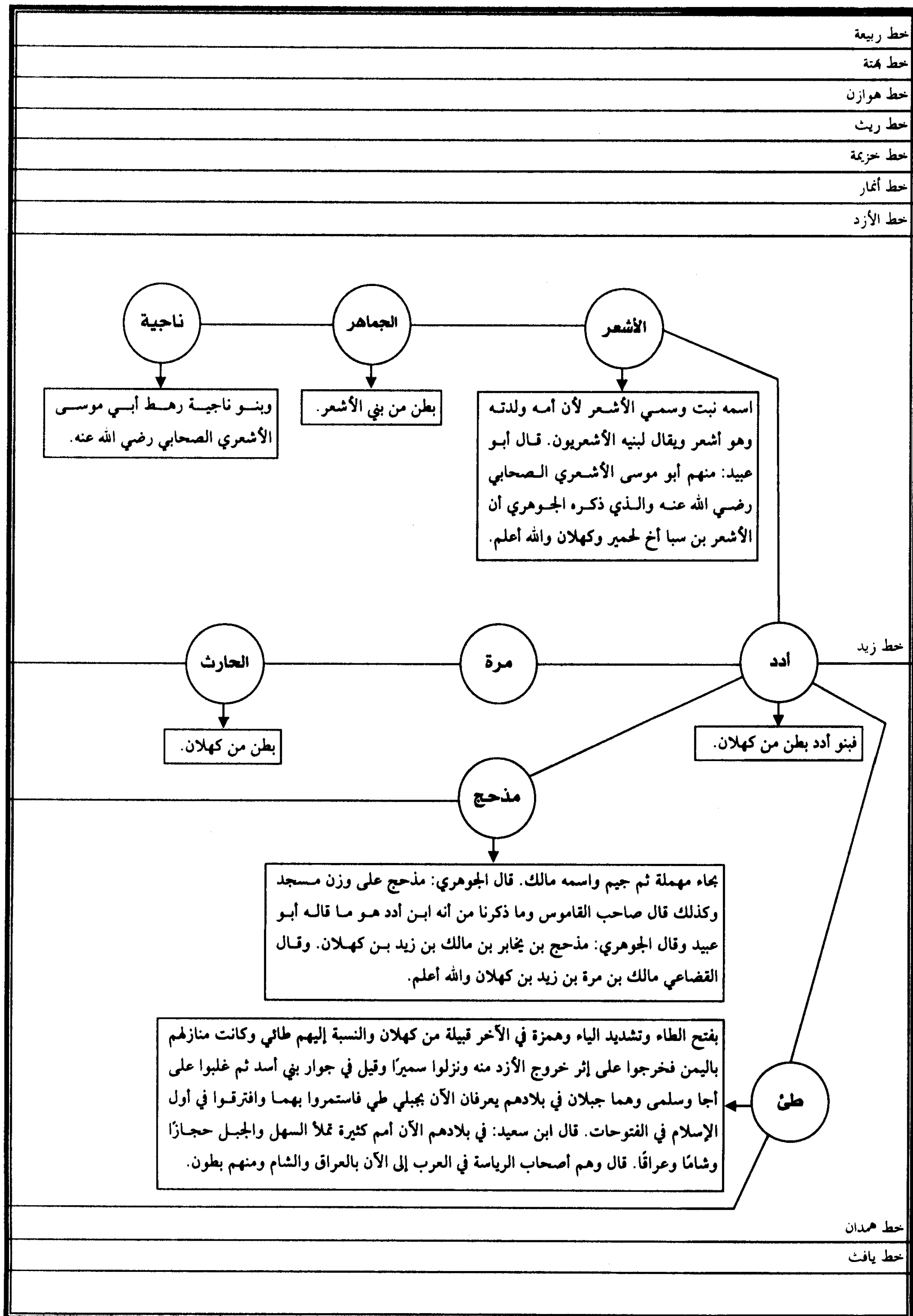
خط ربيعة

خط يافث

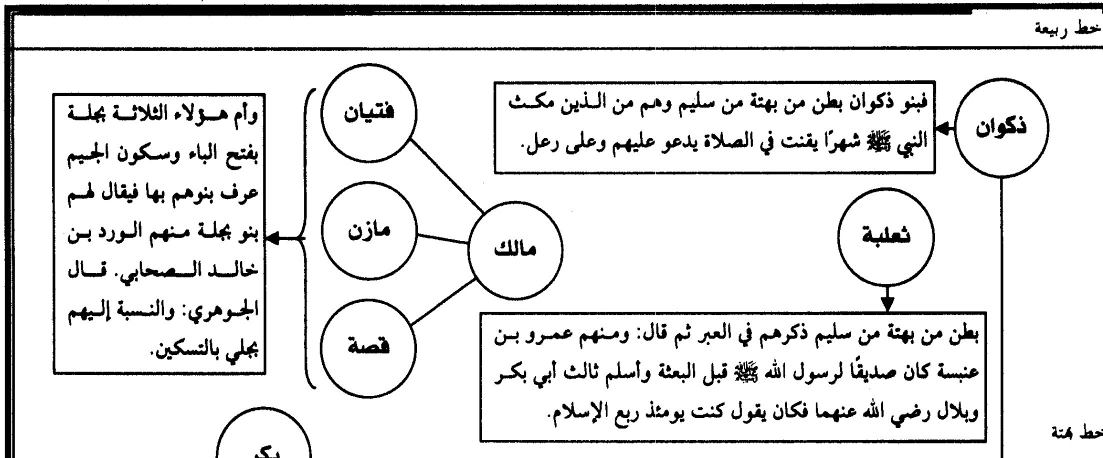

خط ربيعة
خط عدوان
خط منصور
خط محارب
خط أعصر
خط ريث
خط خزيمة
فبنو أراش بطن من كهلان وأراش هذا أبو أنمار.
انمار
أراش
عمرو
الغوث
فبنو أنمار بطن من كهلان قال أبو عبيد: وولد لأنمار هذا خثعم وأمه هند بنت مالك بن العاص بن الشاهد بن عك وعبقر والغوث وصهيبة وخزيمة وأمهم بجلة بنت ضعيف بنت سعد العشيرة وبها يعرفون وسيأتي الكلام عليهم.
خط مالك
الأزد
نبت
ويقال الأسد بالسين المهملة بدل الزاي. قال الجوهري: وهو بالزاي أفصح والأزد من أعظم الأحياء وأمدها فروعًا وقد قسمها الجوهري إلى ثلاثة أقسام أحدها أزد شنوءة بإضافة أزد إلى شنوءة وهم بنو نصر بن الأزد والثاني أزد السراة بإضافة أزد إلى السراة وهو موضع بأطراف اليمن نزلت به فرقة من الأزد فعرفوا به والثالث أزد عُمَان بإضافة أزد إلى عمان وهي مدينة بالبحرين نزلها فرقة منهم فعرفوا بها.
خط عريب
زيد
يشجب
فبنو الهان بطن من كهلان.
الهان
خط ربيعة
همدان
مالك
زيد
أوسلة
بإسكان الميم بطن من كهلان كان له من الولد نوف. قال في العبر: وديار همدان لم تزل في اليمن من شرقيه ولما جاء الإسلام تفرق من تفرق وبقى من بقى باليمن قال: وكانت همدان شيعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه عند وقوع الفتن بين أصحابه رضي الله عنهم. قال البيهقي: ولم يبق لهم قبيلة بعد تفرقهم إلا باليمن. قال: وهم أصحاب الدعوة والملك بعدن.
خط يافث

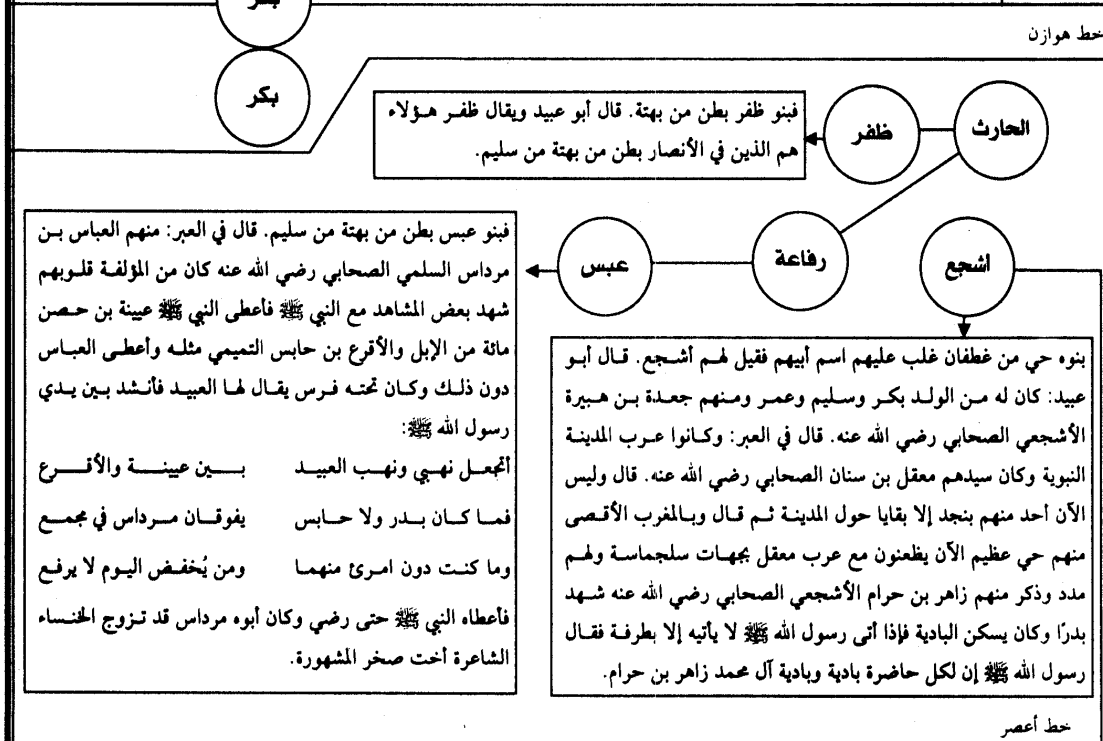


خط ربيعة
يشكر
فبنو يشكر بطن من عدوان منهم أبـو عبيـد الله الجولي كان مع محمد ابن الحنفية رضي الله عنه.
ناح
رهم
ثعلبة
فبنو ثعلبة بطن من عدوان.
دوس
ويقال هو دوس الذي في الأزد.
وابش
من بني وابش أبو سيار الذي كان يـدفع بالنـاس في الموسم ومنهم يحيى بن معمر قاضي خراسان.
خط عدوان
زيد
غالب
عامر
بنو الخلج
بطن من عدوان ذكرهم الجوهري ثم قال: وألحقهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالحارث بن مالك بن قصي بن كنانة. قال: وسموا الخلج لأنهم اختلجوا من عدوان واقتصر صاحب حماه في تاريخه على عدهم في بني الحارث ابن فهر جازمًا به جاعلاً لهم في عداد قريش.
فبنو زيد بطن من عدوان. قال في العبر: وكان لهم الإفاضة بالنـاس مـن غـداة النحر من جمع [مزدلفة] إلى منى وانتهى ذلك منهم إلى ابن الأعزل فدفع بالناس من مزدلفة إلى منى أربعين سنة على حمار.
بهثة
بضم الباء بطن من سليم.
خط منصور
سليم
هوازن
فبنو هوازن بطن من قيس عيلان وهوازن هـؤلاء هم الذين أغار عليهم النبي ﷺ وغزاهم.
بضم السين المهملة قبيلة عظيمة من قيس بن عيلان والنسبة إليهم سلمي. قال الحمداني: وهم أكثر قبائل قيس وكان لسليم من الولد بهثة ومنه جميع أولاده. قال في العبر: وكانت منازلهم في عالية نجد بالقرب من خيبر. قال: ومن منازلهم حَرة سليم وحَرة النار بين وادي القرى.
خط محارب
جسر
فبنو جسر بطن من محارب من قيس عيلان منهم عابد الله بن سعد وفد على النبي ﷺ.
خلف
بطن من محارب.
ذهل
طريف
تميم وذهل
مالك
يقال لبني تميم وذهل هـذين الأبناء وهم بطن من قيس عيلان وفيما قال: وليس لهم الآن عدد ولا بقية في بلادهم ثم قال: وبإفريقية منهم حي عظيم. وقال الحمداني: مساكنهم ببرقة مما يلي المغرب ومما يلي مصر. قال: وفيهم الأبطال الأنجاد والخيل الجياد. قال في العبر: وقد استولوا على إقليم عظيم طويل متسع الأطراف قد خربوا مدنه ولم يتركوا بها ولاية ولا إمرة إلا لمشايخهم. قال في مسالك الأبصار: والإمرة فيهم في بني غران.
ويقال لبنيه الخضر سموا بذلك لأن مالكًا كان آدم اللون والعرب تطلق الأخضر على الأسود وكل خضري إلى مالك هذا ينتسب.
خط ربيعة
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط زيد

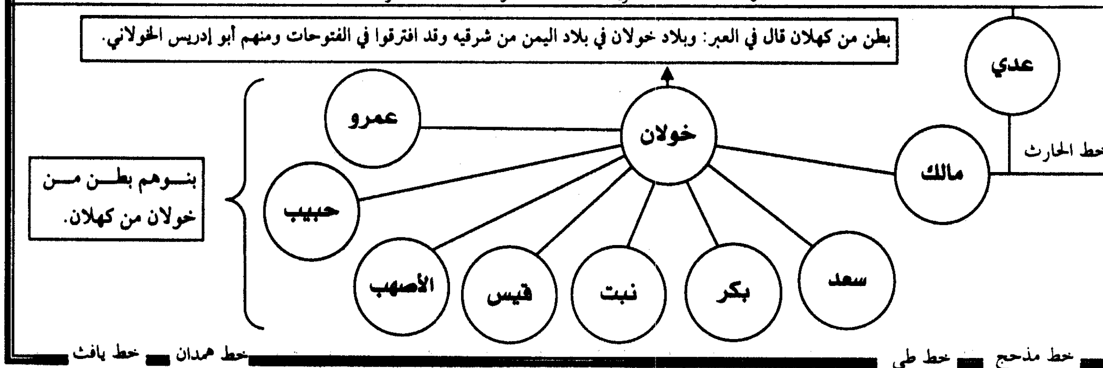


خط ربيعة
خط بهتة
خط هوازن
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
ناجية
الجماهر
الأشعر
وبنـو ناجيـة رهـط أبـي موسـى الأشعري الصحابي رضي الله عنه.
بطن من بني الأشعر.
اسمه نبت وسمي الأشعر لأن أمه ولدته وهو أشعر ويقال لبنيه الأشعريون. قال أبو عبيد: منهم أبو موسى الأشعري الصحابي رضي الله عنه والذي ذكره الجوهري أن الأشعر بن سبا أخ لحمير وكهلان والله أعلم.
خط زيد
الحارث
مرة
أدد
بطن من كهلان.
فبنو أدد بطن من كهلان.
مذحج
بحاء مهملة ثم جيم واسمه مالك. قال الجوهري: مذحج على وزن مسجد وكذلك قال صاحب القاموس وما ذكرنا من أنه ابن أدد هو ما قاله أبو عبيد وقال الجوهري: مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان. وقال القضاعي مالك بن مرة بن زيد بن كهلان والله أعلم.
بفتح الطاء وتشديد الياء وهمزة في الآخر قبيلة من كهلان والنسبة إليهم طائي وكانت منازلهم باليمن فخرجوا على إثر خروج الأزد منه ونزلوا سميرًا وقيل في جوار بني أسد ثم غلبوا على أجا وسلمى وهما جبلان في بلادهم يعرفان الآن بجبلي طي فاستمروا بهما وافترقوا في أول الإسلام في الفتوحات. قال ابن سعيد: في بلادهم الآن أمم كثيرة تملأ السهل والجبل حجازًا وشامًا وعراقًا. قال وهم أصحاب الرياسة في العرب إلى الآن بالعراق والشام ومنهم بطون.
طئ
خط همدان
خط يافث

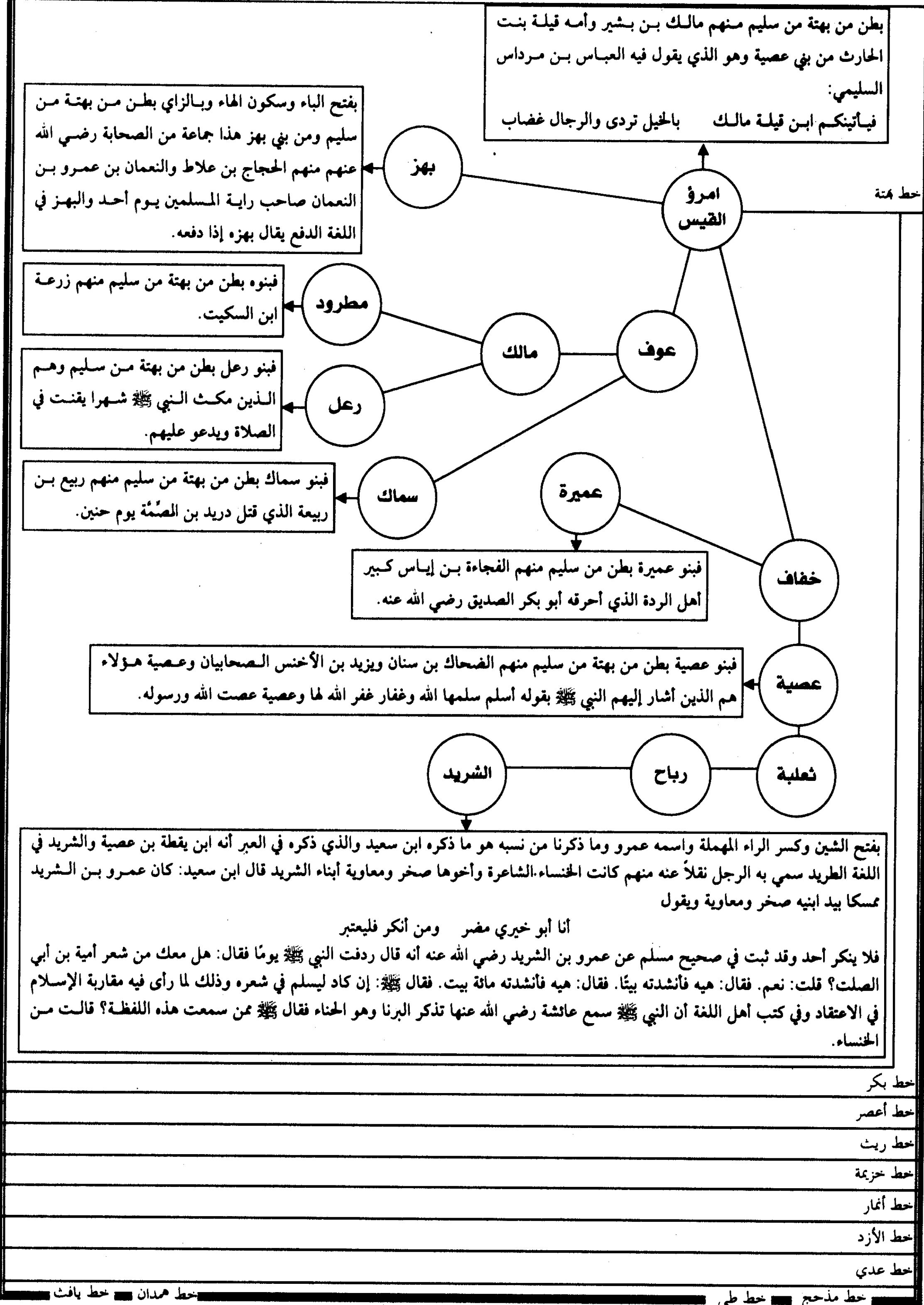




خط ريث خط خزيمة خط أنمار خط الأزد



خط مذحج خط طي خط همدان خط يافث


خط ربيعة
بطن من بهثة من سليم منهم مالك بن بشير وأمه قيلة بنت الحارث من بني عصية وهو الذي يقول فيه العباس بن مرداس السليمي:
فيأتينكم ابن قيلة مالك بالخيل تردى والرجال غضاب
خط بهثة
امرؤ القيس
بهز
بفتح الباء وسكون الهاء وبالزاي بطن من بهثة من سليم ومن بني بهز هذا جماعة من الصحابة رضي الله عنهم منهم الحجاج بن علاط والنعمان بن عمرو بن النعمان صاحب راية المسلمين يوم أحد والبهز في اللغة الدفع يقال بهزه إذا دفعه.
مطرود
فبنو بطن من بهثة من سليم منهم زرعة ابن السكيت.
مالك
عوف
رعل
فبنو رعل بطن من بهثة من سليم وهم الذين مكث النبي ﷺ شهرا يقنت في الصلاة ويدعو عليهم.
سماك
فبنو سماك بطن من بهثة من سليم منهم ربيع بن ربيعة الذي قتل دريد بن الصِّمَّة يوم حنين.
عميرة
فبنو عميرة بطن من سليم منهم الفجاءة بن إياس كبير أهل الردة الذي أحرقه أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
خفاف
عصية
فبنو عصية بطن من بهثة من سليم منهم الضحاك بن سنان ويزيد بن الأخنس الصحابيان وعصية هؤلاء هم الذين أشار إليهم النبي ﷺ بقوله أسلم سلمها الله وغفار غفر الله لها وعصية عصت الله ورسوله.
ثعلبة
رباح
الشريد
بفتح الشين وكسر الراء المهملة واسمه عمرو وما ذكرنا من نسبه هو ما ذكره ابن سعيد والذي ذكره في العبر أنه ابن يقظة بن عصية والشريد في اللغة الطريد سمي به الرجل نقلاً عنه منهم كانت الخنساء.الشاعرة وأخوها صخر ومعاوية أبناء الشريد قال ابن سعيد: كان عمرو بن الشريد ممسكا بيد ابنيه صخر ومعاوية ويقول
أنا أبو خيري مضر ومن أنكر فليعتبر
فلا ينكر أحد وقد ثبت في صحيح مسلم عن عمرو بن الشريد رضي الله عنه أنه قال ردفت النبي ﷺ يومًا فقال: هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت؟ قلت: نعم. فقال: هيه فأنشدته بيتًا. فقال: هيه فأنشدته مائة بيت. فقال ﷺ: إن كاد ليسلم في شعره وذلك لما رأى فيه مقاربة الإسلام في الاعتقاد وفي كتب أهل اللغة أن النبي ﷺ سمع عائشة رضي الله عنها تذكر البرنا وهو الحناء فقال ﷺ ممن سمعت هذه اللفظة؟ قالت من الخنساء.
خط بكر
خط أعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط عدي
خط مذحج
خط طي
خط همدان
خط يافث

خط ربيعة
خط هتة
خط بكر
خط أعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط عدي

جلد
فبنو جلد بطن من مذحج.

علة
بطن من مذحج من كهلان.

سعد العشيرة
وإنما سمي سعد العشيرة لأنه بلغ ولده وولد ولده مائة رجل يركبون معه فكان إذا سئل عنهم يقول: هؤلاء عشيرتي وقاية لهم من العين وبنوه بطن من مذحج من كهلان.

ناجية

زاهر
بطن من مراد.

عوتبان
بطن من مراد.

عامر

زاهر

الربض
بفتح الراء والباء الموحدة وضاد معجمة بنوه بطن من مراد والربض في الأصل اسم لما يأوى إليه الرجل من بيت وغيره فسمي به الرجل نقلاً عنه منهم صفوان بن عسال الصحابي رضي الله عنه. قال أبو عبيد: وكان عداده في بني جمل رهط عمرو بن مرة.

دومان
بطن من مراد. قال أبو عبيد منهم المكشوح وهو هبيرة بن عبد يغوث وقيل من بني عوتبان.

قرن
وبنوه بطن من مراد منهم أويس القَرَني المشهور رضي الله عنه.

يشكر

سلمان
بنوه بطن من مراد منهم عبيدة بن قيس صاحب علي رضي الله عنه.

عبد الله

غطيف
فبنوه بطن من مراد. قال أبو عبيد: ويقال إنهم من الأزد منهم ابن فروة بن مسيك وفد رضي الله عنه على النبي ﷺ.

مراد
قال الجوهري ويقال كان اسمه يحابر فتمرد فسمي مرادا.

عنس
بسكون النون بطن من كهلان وإليهم ينسب الأسود العنسي الذي أخبر بخروجه رسول الله ﷺ من اليمامة هو ومسيلمة الكذاب فكان الأمر كما أخبر رسول الله ﷺ.

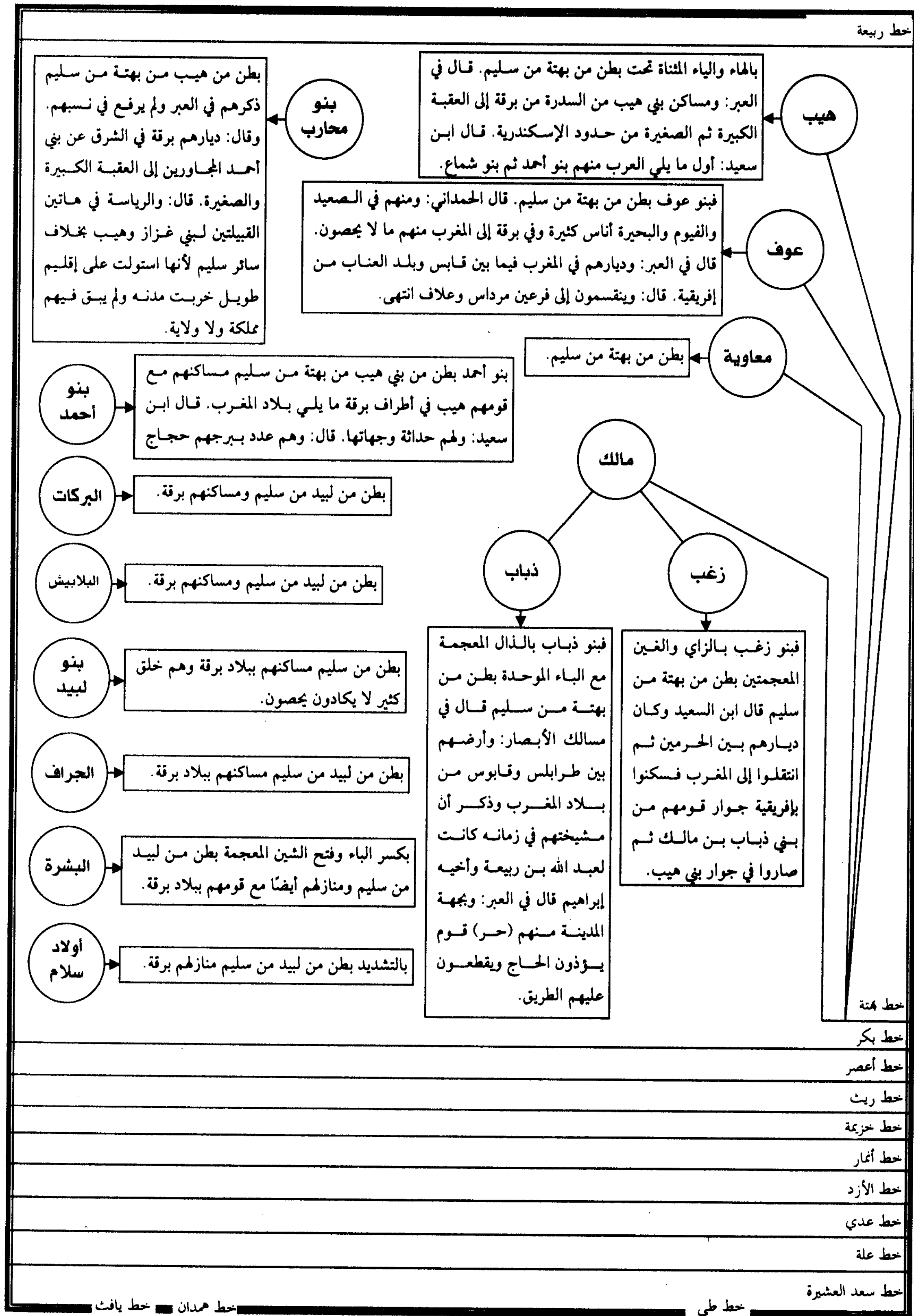
مالك
بطن من عنس مرة. قال أبو عبيد: وهم رهط الأسود العنسي الكذاب ادعى النبوة وأخبر النبي ﷺ بخروجه قبل ظهوره.

يام
فبنو يام بطن من عنس منهم عمار بن ياسر الصحابي رضي الله عنهما.

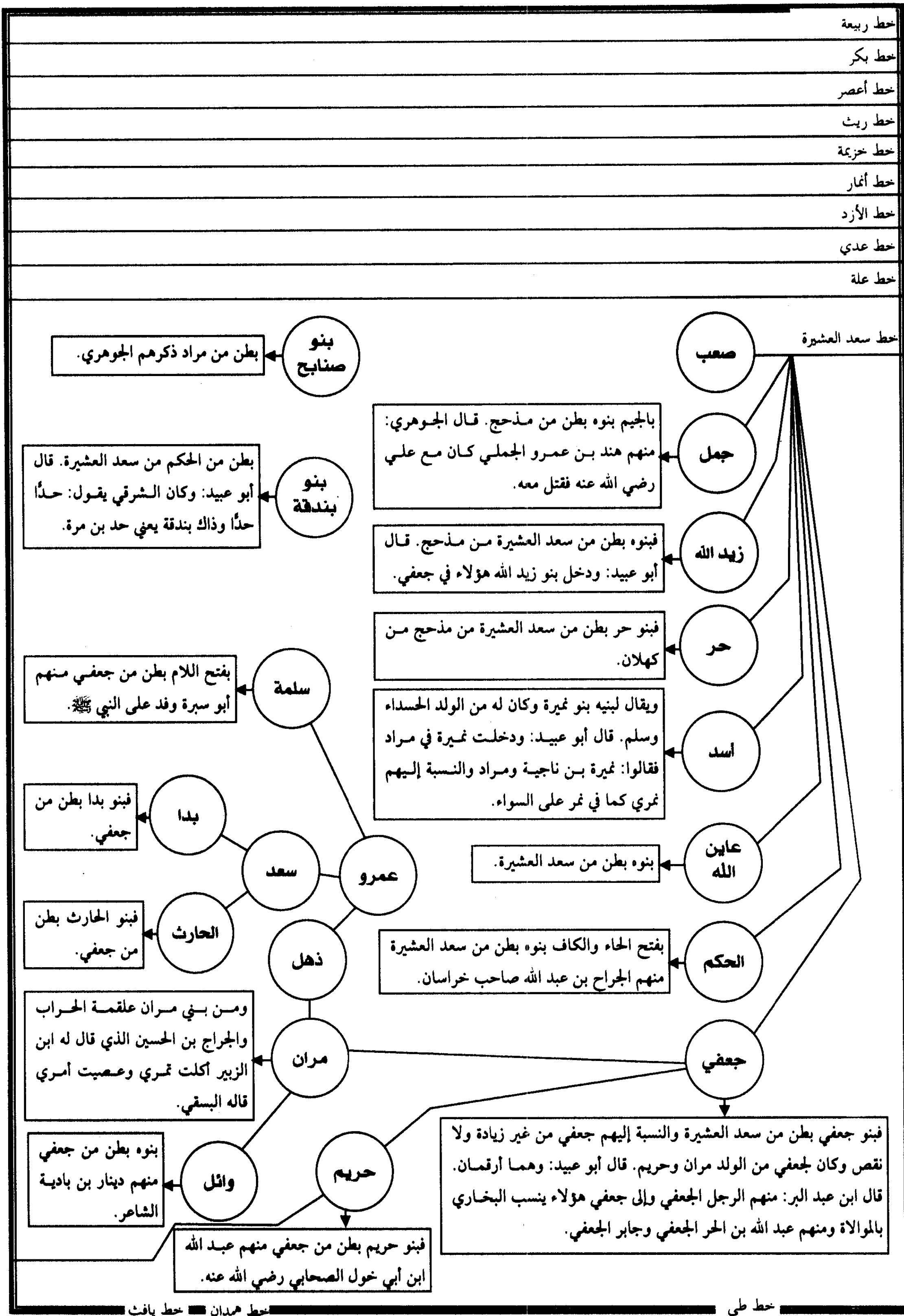
القريّة
بفتح القاف وكسر الراء وتشديد المثناة بطن من عنس والقرية في الأصل اسم للبقرة الفتية ثم نقلت إلى الرجل.

خط مذحج

خط طي — خط همدان — خط يافث

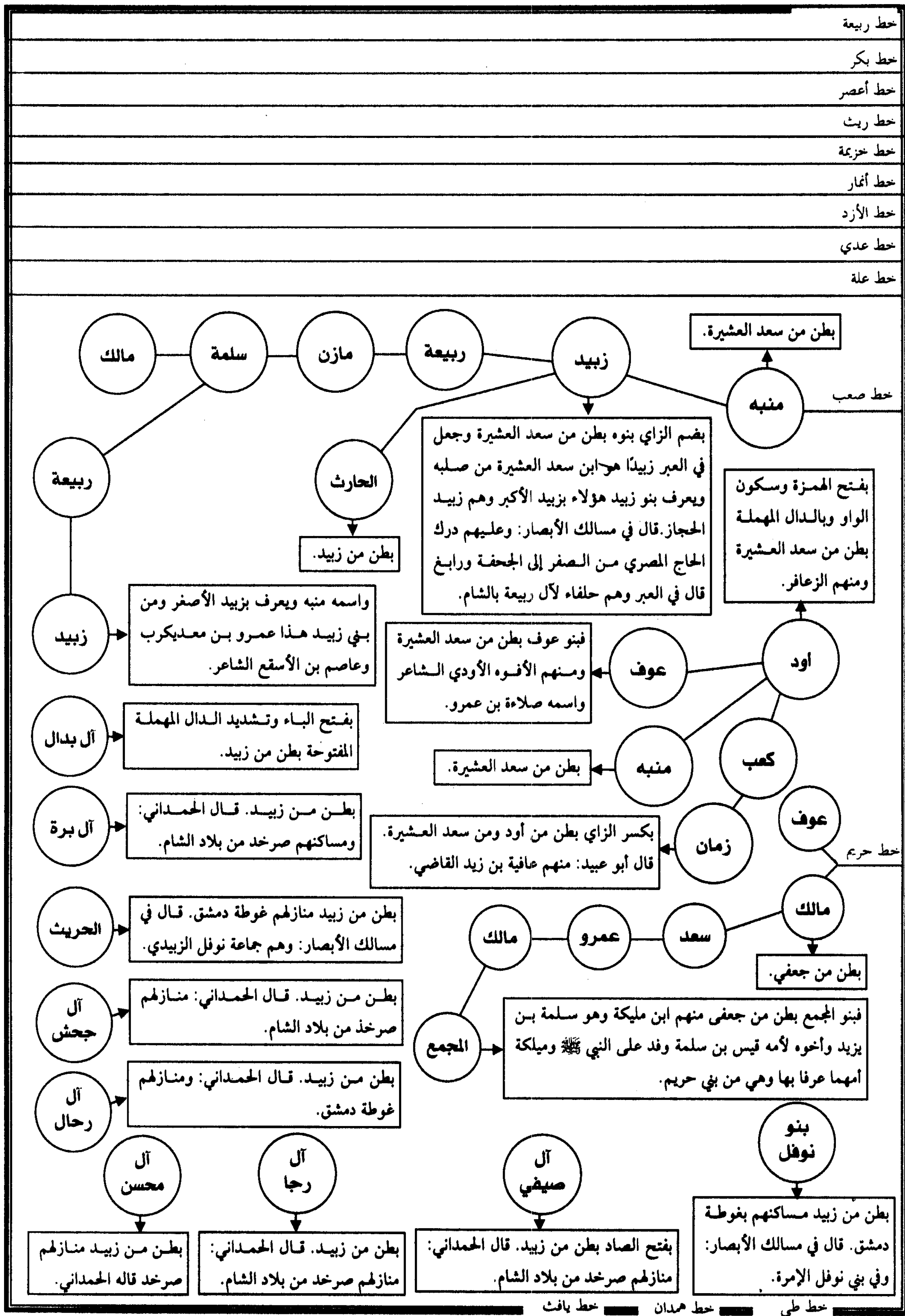


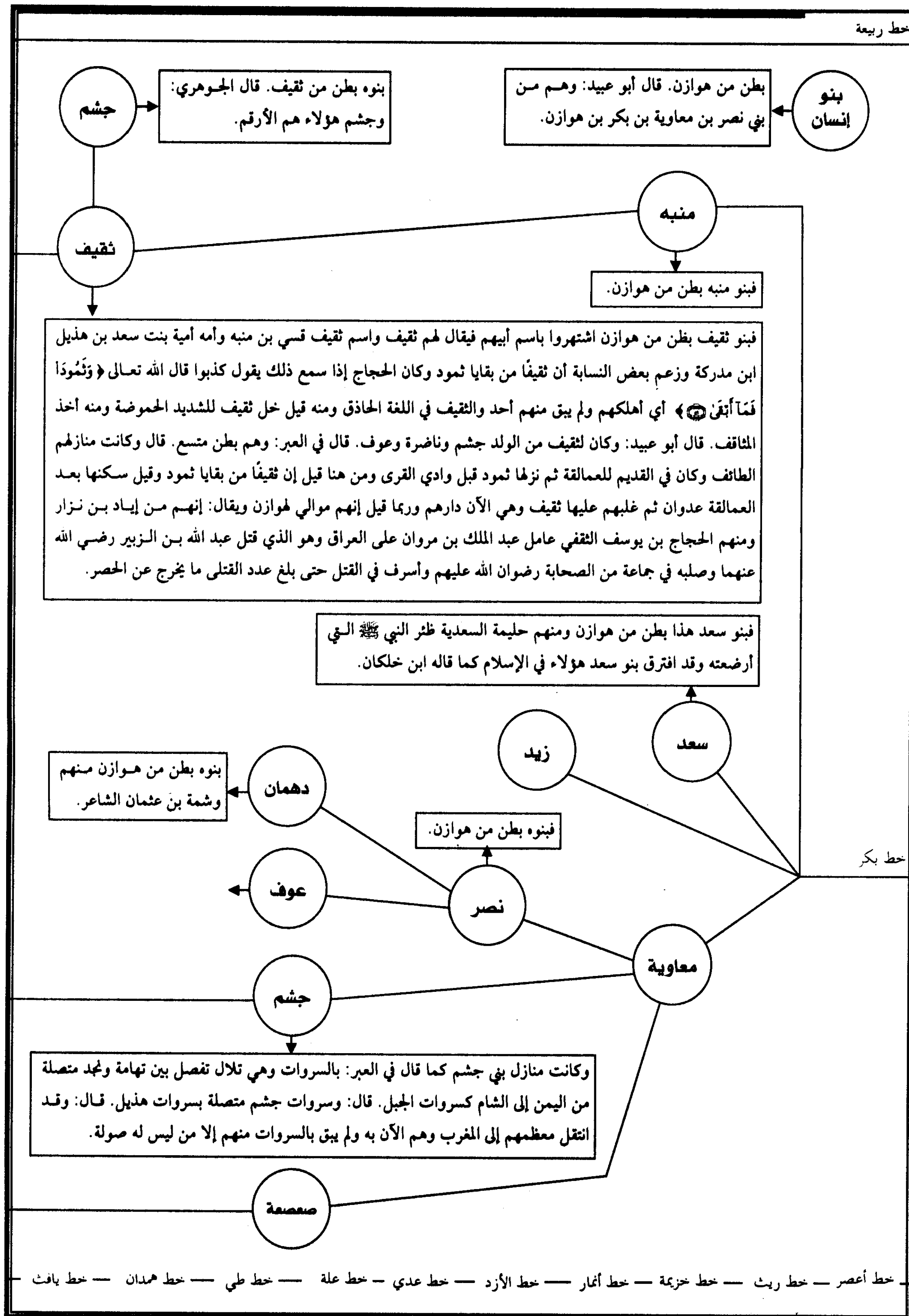
خط ربيعة
هيب
بالهاء والياء المثناة تحت بطن من بهتة من سليم. قال في العبر: ومساكن بني هيب من السدرة من برقة إلى العقبة الكبيرة ثم الصغيرة من حدود الإسكندرية. قال ابن سعيد: أول ما يلي العرب منهم بنو أحمد ثم بنو شماع.
بنو محارب
بطن من هيب من بهتة من سليم ذكرهم في العبر ولم يرفع في نسبهم. وقال: ديارهم برقة في الشرق عن بني أحمد المجاورين إلى العقبة الكبيرة والصغيرة. قال: والرياسة في هاتين القبيلتين لبني غزاز وهيب بخلاف سائر سليم لأنها استولت على إقليم طويل خربت مدنه ولم يبق فيهم مملكة ولا ولاية.
عوف
فبنو عوف بطن من بهتة من سليم. قال الحمداني: ومنهم في الصعيد والفيوم والبحيرة أناس كثيرة وفي برقة إلى المغرب منهم ما لا يحصون. قال في العبر: وديارهم في المغرب فيما بين قابس وبلد العناب من إفريقية. قال: وينقسمون إلى فرعين مرداس وعلاف انتهى.
معاوية
بطن من بهتة من سليم.
بنو أحمد
بنو أحمد بطن من بني هيب من بهتة من سليم مساكنهم مع قومهم هيب في أطراف برقة ما يلي بلاد المغرب. قال ابن سعيد: ولهم حداثة وجهاتها. قال: وهم عدد ببرجهم حجاج
مالك
البركات
بطن من لبيد من سليم ومساكنهم برقة.
ذباب
زغب
البلابيش
بطن من لبيد من سليم ومساكنهم برقة.
فبنو ذباب بالذال المعجمة مع الباء الموحدة بطن من بهتة من سليم قال في مسالك الأبصار: وأرضهم بين طرابلس وقابوس من بلاد المغرب وذكر أن مشيختهم في زمانه كانت لعبد الله بن ربيعة وأخيه إبراهيم قال في العبر: وبجهة المدينة منهم (حر) قوم يؤذون الحاج ويقطعون عليهم الطريق.
فبنو زغب بالزاي والغين المعجمتين بطن من بهتة من سليم قال ابن السعيد وكان ديارهم بين الحرمين ثم انتقلوا إلى المغرب فسكنوا بإفريقية جوار قومهم من بني ذباب بن مالك ثم صاروا في جوار بني هيب.
بنو لبيد
بطن من سليم مساكنهم ببلاد برقة وهم خلق كثير لا يكادون يحصون.
الجراف
بطن من لبيد من سليم مساكنهم ببلاد برقة.
البشرة
بكسر الباء وفتح الشين المعجمة بطن من لبيد من سليم ومنازلهم أيضًا مع قومهم ببلاد برقة.
أولاد سلام
بالتشديد بطن من لبيد من سليم منازلهم برقة.
خط بهتة
خط بكر
خط أعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط عدي
خط علة
خط سعد العشيرة
خط طي
خط همدان
خط يافث

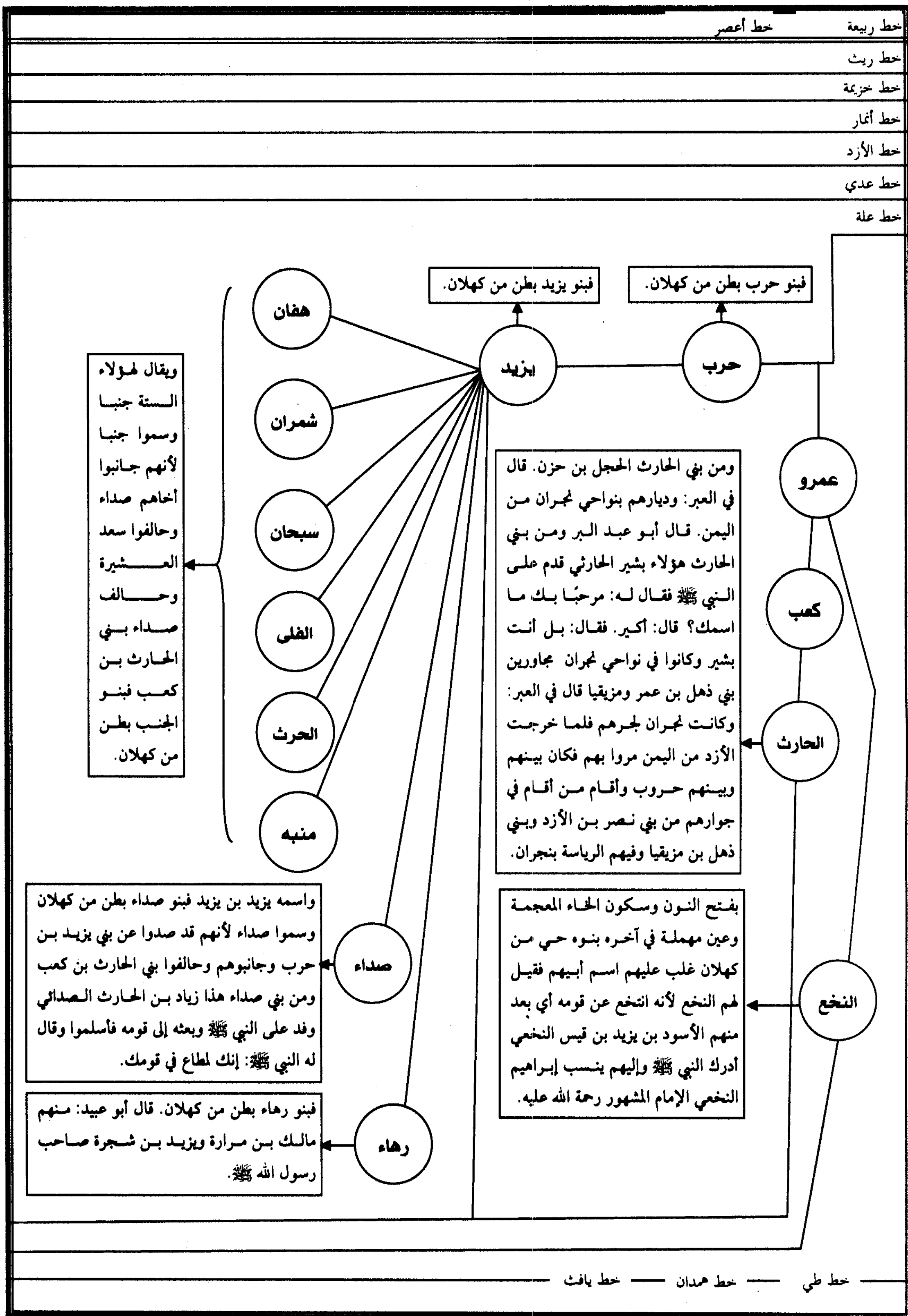

خط ربيعة
خط بكر
خط أعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط عدي
خط علة
خط سعد العشيرة
صعب
جمل
باجليم بنوه بطن من مذحج. قال الجوهري: منهم هند بن عمرو الجملي كان مع علي رضي الله عنه فقتل معه.
زيد الله
فبنوه بطن من سعد العشيرة من مذحج. قال أبو عبيد: ودخل بنو زيد الله هؤلاء في جعفي.
حر
فبنو حر بطن من سعد العشيرة من مذحج من كهلان.
أسد
ويقال لبنيه بنو نميرة وكان له من الولد الحسداء وسلم. قال أبو عبيد: ودخلت نميرة في مراد فقالوا: نميرة بن ناجية ومراد والنسبة إليهم نمري كما في نمر على السواء.
عاين الله
بنوه بطن من سعد العشيرة.
الحكم
بفتح الحاء والكاف بنوه بطن من سعد العشيرة منهم الجراح بن عبد الله صاحب خراسان.
جعفي
فبنو جعفي بطن من سعد العشيرة والنسبة إليهم جعفي من غير زيادة ولا نقص وكان لجعفي من الولد مران وحريم. قال أبو عبيد: وهما أرقمان. قال ابن عبد البر: منهم الرجل الجعفي وإلى جعفي هؤلاء ينسب البخاري بالموالاة ومنهم عبد الله بن الحر الجعفي وجابر الجعفي.
بنو صنابح
بطن من مراد ذكرهم الجوهري.
بنو بندقة
بطن من الحكم من سعد العشيرة. قال أبو عبيد: وكان الشرقي يقول: حدًا حدًا وذاك بندقة يعني حد بن مرة.
سلمة
بفتح اللام بطن من جعفي منهم أبو سبرة وفد على النبي ﷺ.
بدا
فبنو بدا بطن من جعفي.
سعد
عمرو
الحارث
فبنو الحارث بطن من جعفي.
ذهل
مران
ومن بني مران علقمة الحراب والجراح بن الحسين الذي قال له ابن الزبير أكلت تمري وعصيت أمري قاله البسقي.
وائل
بنوه بطن من جعفي منهم دينار بن بادية الشاعر.
حريم
فبنو حريم بطن من جعفي منهم عبد الله ابن أبي خول الصحابي رضي الله عنه.
خط طي
خط همدان
خط يافث



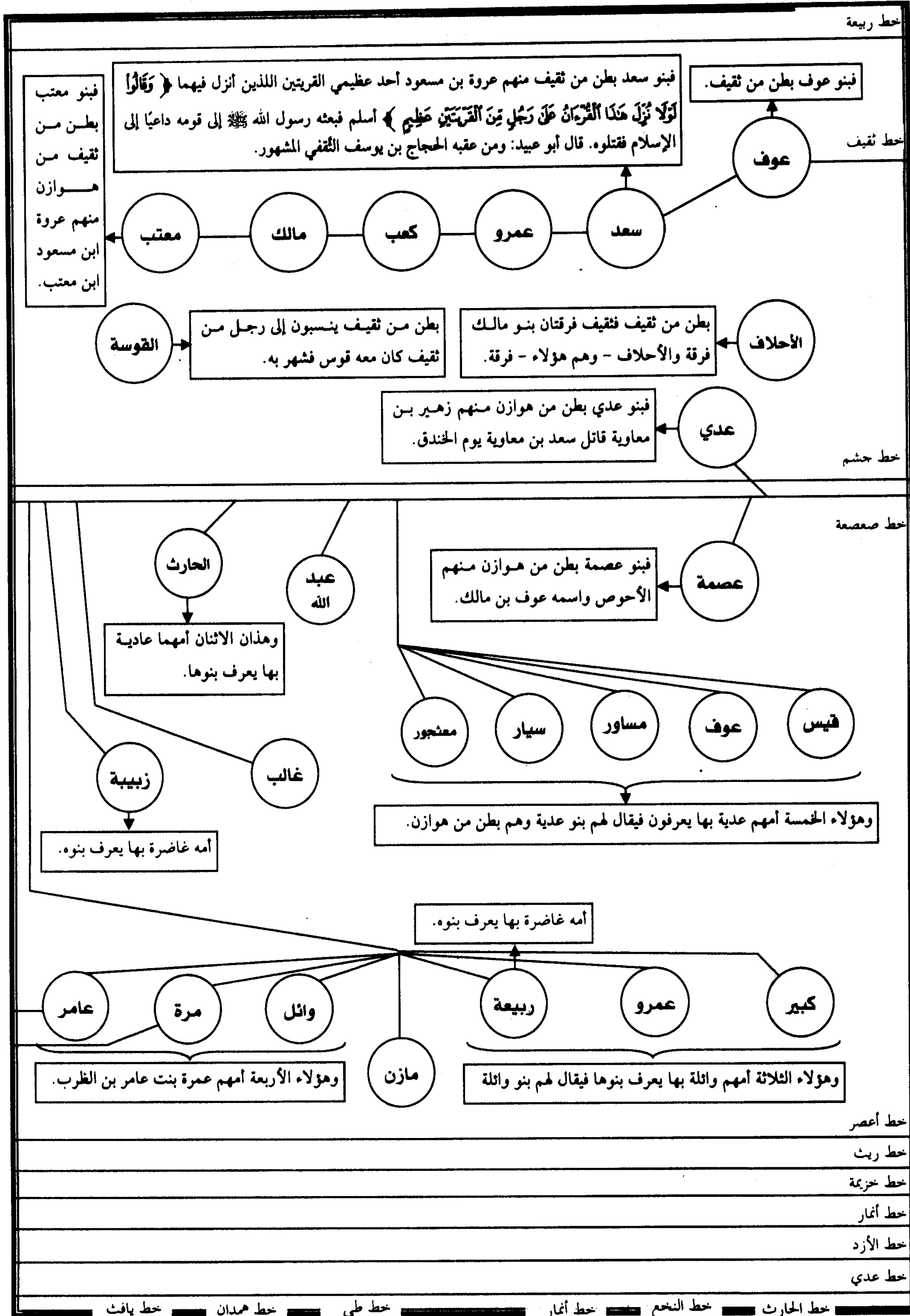
النوافلة
بطن من لبيد من سليم.
التبلة
السراعبة
بطن من لبيد من سليم.
الكعوب
بطن من سليم مساكنهم إفريقية من بلاد المغرب منهم أولاد أبي الليل أمراء العرب بإفريقية. قال في مسالك الأبصار: ولهم أعداء يعرفون بأولاد أبي طالب.
بنو شماخ
بطن من هيب من سليم. قال ابن سعيد منازلهم بالمحصب من بلاد برقة ولهم عدد وقبائل متناثرة.
بنو غلاف
بطن من عوف بن بهثة من سليم ذكرهم في العبر ولم يرفع نسبهم ويقال مساكنهم بين قابس وبلد العناب من إفريقية مع قومهم بني عوف. قال: كان رئيسهم عند دخولهم إفريقية رافع بن حماد ومن أعقابه بنو كعب أمراء العرب الآن بإفريقية وبنو كعب هؤلاء وهم المعروفون بالكعوب وقد ذكرناهم.
السوالم
بطن من لبيد من سليم منازلهم برقة.
المواالك
بطن من لبيد من سليم منازلهم كسائر قومهم.
الرفيقات
بطن من لبيد من سليم.
بنو جوشن
بطن من لبيد من سليم مساكنهم برقة وهم الجواشنة قلت: ومساكن بطون لبيد أيضًا برقة.
الندوة
بطن من لبيد من سليم.
بنو صابر
بطن من ذباب من سليم. قال في العبر: ومنازلهم بنواحي قابس من بلاد المغرب.
الحوتة
بطن من لبيد من سليم منازلهم مع من ذكر من البطون ببرقة.
السبوت
بطن من لبيد من سليم منازلهم برقة.
بنو سليمان
بطن من بهثة ذكرهم في العبر وقال: منازلهم بين طرابلس وقابس من بلاد المغرب.
الزراير
بطن من لبيد من سليم.
النبلة
بطن من لبيد من سليم منازلهم برقة.
الصريرات
بطن من لبيد من سليم.
بنو قطاد
بطن من لبيد من سليم مساكنهم مع قومهم لبيد برقة وهم بطن متسع.
بنو مرداس
بطن من بني عوف من سليم ذكرهم في العبر وقال: مساكنهم فيما بين قابس وبلد العناب من إفريقية من بلاد المغرب مع قومهم بني عوف. قال: ورياستهم الآن في بني جامع.
الحدادة
بطن من لبيد من سليم.
المحاميد
بطن من ذباب من بهثة من سليم منازلهم بين طرابلس وقابس من بلاد المغرب.
الجواري
بطن من ذباب من بهثة من سليم. قال في العبر: وهم رؤساء ذباب ومنازلهم فيما بين طرابلس المغرب وقابس.
بطن من لبيد من سليم.
بطن من لبيد من سليم.
بطن من لبيد من سليم.
العوالنة
الدروع
العواكلة
أولاد سليمان

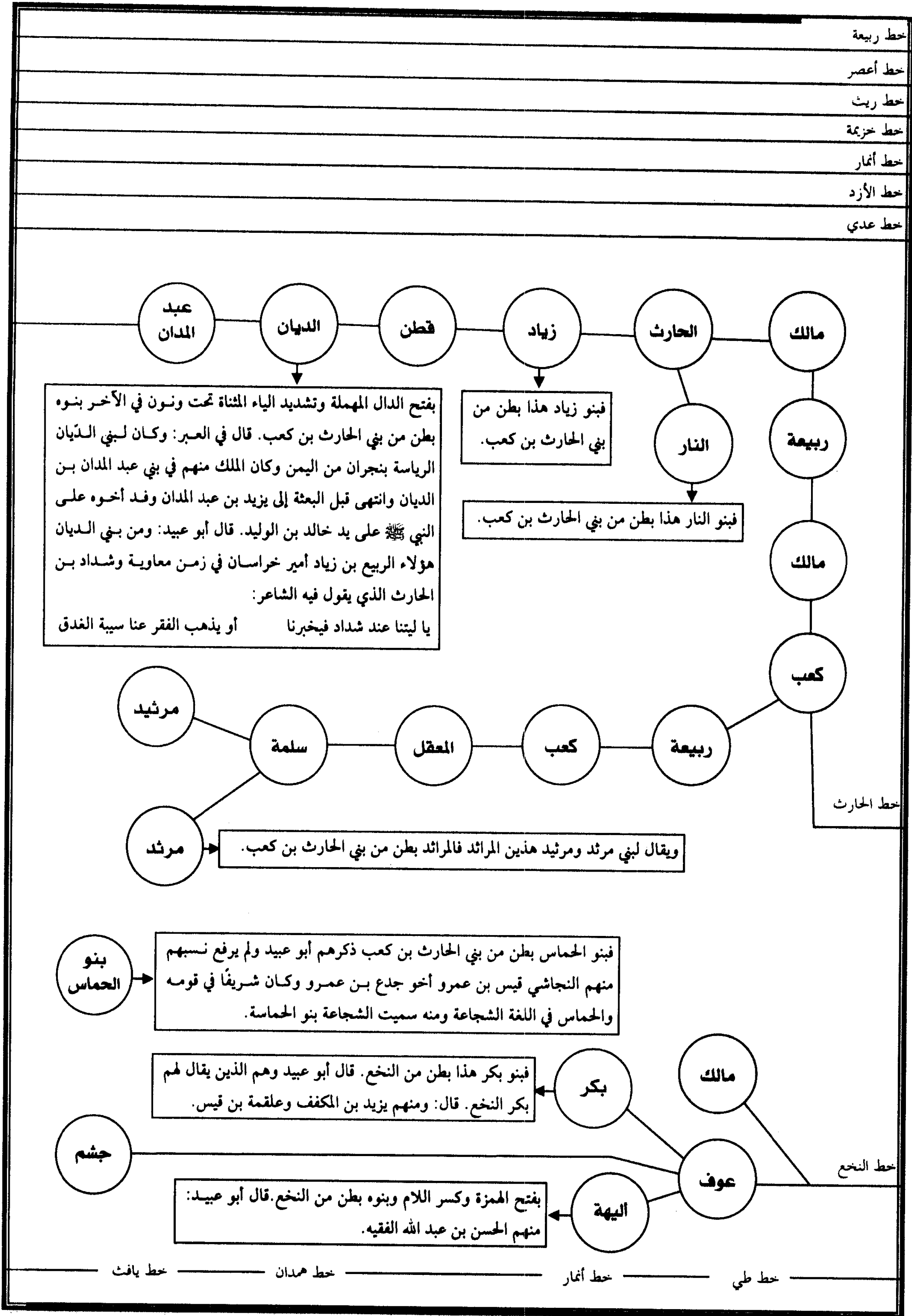

خط ربيعة
خط بكر
خط أعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط عدي
خط علة
بطن من سعد العشيرة.
مالك
سلمة
مازن
ربيعة
زبيد
منبه
خط صعب
ربيعة
الحارث
بطن من زبيد.
بضم الزاي بنوه بطن من سعد العشيرة وجعل في العبر زبيدًا هو ابن سعد العشيرة من صلبه ويعرف بنو زبيد هؤلاء بزبيد الأكبر وهم زبيد الحجاز. قال في مسالك الأبصار: وعليهم درك الحاج المصري من الصفر إلى الجحفة ورابغ قال في العبر وهم حلفاء لآل ربيعة بالشام.
بفتح الهمزة وسكون الواو وبالدال المهملة بطن من سعد العشيرة ومنهم الزعافر.
زبيد
واسمه منبه ويعرف بزبيد الأصغر ومن بني زبيد هذا عمرو بن معديكرب وعاصم بن الأسقع الشاعر.
فبنو عوف بطن من سعد العشيرة ومنهم الأفوه الأودي الشاعر واسمه صلاءة بن عمرو.
عوف
أود
آل بدال
بفتح الباء وتشديد الدال المهملة المفتوحة بطن من زبيد.
بطن من سعد العشيرة.
منبه
كعب
آل برة
بطن من زبيد. قال الحمداني: ومساكنهم صرخد من بلاد الشام.
بكسر الزاي بطن من أود ومن سعد العشيرة. قال أبو عبيد: منهم عافية بن زيد القاضي.
زمان
عوف
خط حريم
الحريث
بطن من زبيد منازلهم غوطة دمشق. قال في مسالك الأبصار: وهم جماعة نوفل الزبيدي.
مالك
عمرو
سعد
مالك
بطن من جعفي.
آل جحش
بطن من زبيد. قال الحمداني: منازلهم صرخد من بلاد الشام.
المجمع
فبنو المجمع بطن من جعفي منهم ابن مليكة وهو سلمة بن يزيد وأخوه لأمه قيس بن سلمة وفد على النبي ﷺ ومليكة أمهما عرفا بها وهي من بني حريم.
آل رحال
بطن من زبيد. قال الحمداني: ومنازلهم غوطة دمشق.
بنو نوفل
آل محسن
آل رجا
آل صيفي
بطن من زبيد منازلهم صرخد قاله الحمداني.
بطن من زبيد. قال الحمداني: منازلهم صرخد من بلاد الشام.
بفتح الصاد بطن من زبيد. قال الحمداني: منازلهم صرخد من بلاد الشام.
بطن من زبيد مساكنهم بغوطة دمشق. قال في مسالك الأبصار: وفي بني نوفل الإمرة.
خط يافث
خط همدان
خط طي

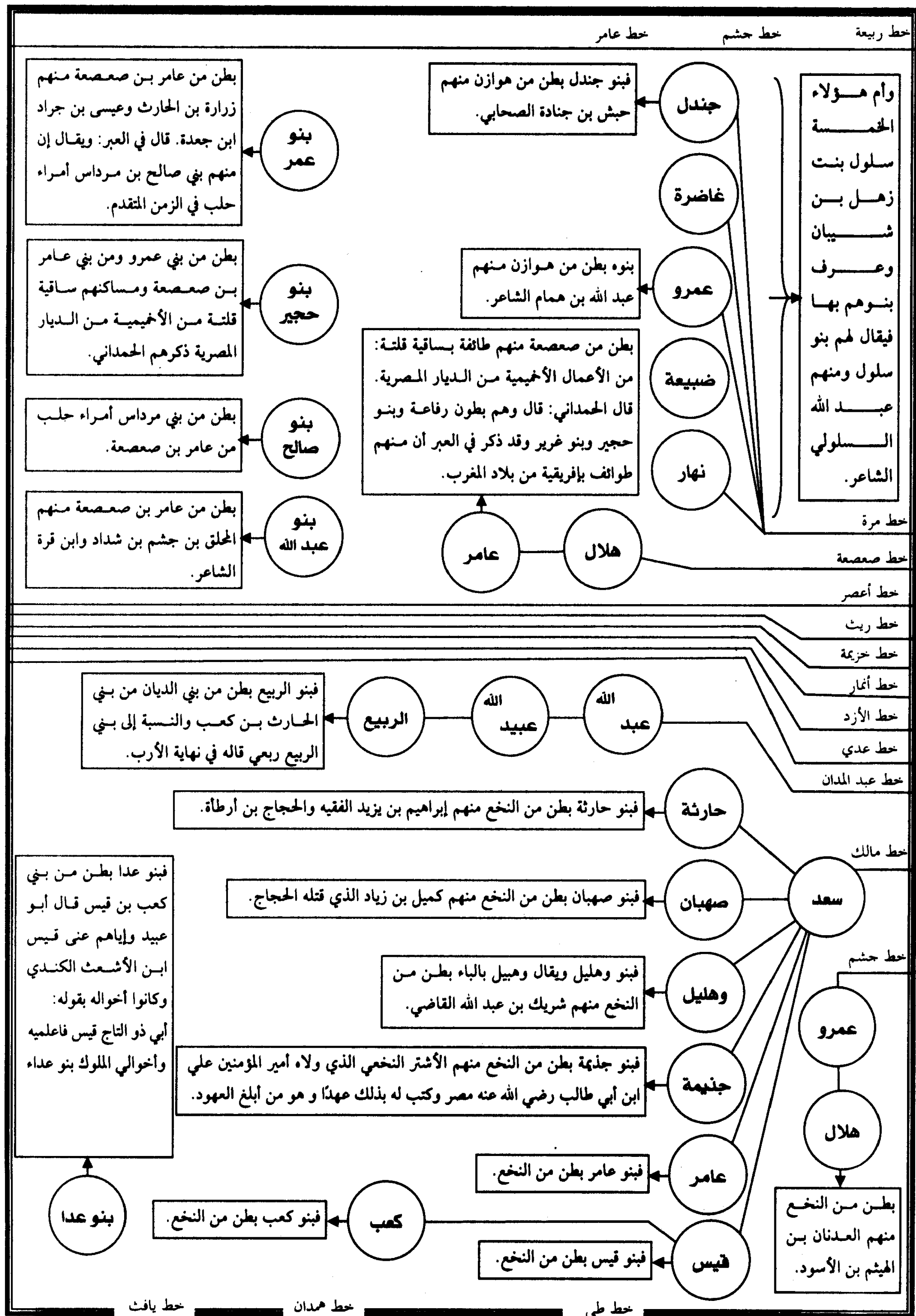

خط ربيعة
جشم
بنوه بطن من ثقيف. قال الجوهري: وجشم هؤلاء هم الأرقم.
بنو إنسان
بطن من هوازن. قال أبو عبيد: وهم من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن.
منبه
ثقيف
فبنو منبه بطن من هوازن.
فبنو ثقيف بطن من هوازن اشتهروا باسم أبيهم فيقال لهم ثقيف واسم ثقيف قسي بن منبه وأمه أمية بنت سعد بن هذيل ابن مدركة وزعم بعض النسابة أن ثقيفًا من بقايا ثمود وكان الحجاج إذا سمع ذلك يقول كذبوا قال الله تعالى ﴿وَثَمُودَا فَمَآ أَبۡقَىٰ﴾ أي أهلكهم ولم يبق منهم أحد والثقيف في اللغة الحاذق ومنه قيل خل ثقيف للشديد الحموضة ومنه أخذ المثاقف. قال أبو عبيد: وكان لثقيف من الولد جشم وناضرة وعوف. قال في العبر: وهم بطن متسع. قال وكانت منازلهم الطائف وكان في القديم للعمالقة ثم نزلها ثمود قبل وادي القرى ومن هنا قيل إن ثقيفًا من بقايا ثمود وقيل سكنها بعد العمالقة عدوان ثم غلبهم عليها ثقيف وهي الآن دارهم وربما قيل إنهم موالي لهوازن ويقال: إنهم من إياد بن نزار ومنهم الحجاج بن يوسف الثقفي عامل عبد الملك بن مروان على العراق وهو الذي قتل عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما وصلبه في جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم وأسرف في القتل حتى بلغ عدد القتلى ما يخرج عن الحصر.
فبنو سعد هذا بطن من هوازن ومنهم حليمة السعدية ظئر النبي ﷺ التي أرضعته وقد افترق بنو سعد هؤلاء في الإسلام كما قاله ابن خلكان.
سعد
زيد
دهمان
بنوه بطن من هوازن منهم وشمة بن عثمان الشاعر.
فبنوه بطن من هوازن.
خط بكر
عوف
نصر
معاوية
جشم
وكانت منازل بني جشم كما قال في العبر: بالسروات وهي تلال تفصل بين تهامة ونجد متصلة من اليمن إلى الشام كسروات الجبل. قال: وسروات جشم متصلة بسروات هذيل. قال: وقد انتقل معظمهم إلى المغرب وهم الآن به ولم يبق بالسروات منهم إلا من ليس له صولة.
صعصعة
خط أعصر — خط ريث — خط خزيمة — خط أنمار — خط الأزد — خط عدي — خط علة — خط طي — خط همدان — خط يافث



خط ربيعة
خط أعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط عدي
خط علة
فبنو حرب بطن من كهلان.
فبنو يزيد بطن من كهلان.
حرب
يزيد
هفان
شمران
سبحان
الفلى
الحرث
منبه
ويقال لهؤلاء الستة جنبا وسموا جنبا لأنهم جانبوا أخاهم صداء وحالفوا سعد العشيرة وحالف صداء بني الحارث بن كعب فبنو الجنب بطن من كهلان.
عمرو
كعب
الحارث
ومن بني الحارث الحجل بن حزن. قال في العبر: وديارهم بنواحي نجران من اليمن. قال أبو عبد البر ومن بني الحارث هؤلاء بشير الحارثي قدم على النبي ﷺ فقال له: مرحبًا بك ما اسمك؟ قال: أكير. فقال: بل أنت بشير وكانوا في نواحي نجران مجاورين بني ذهل بن عمر ومزيقيا قال في العبر: وكانت نجران لجرهم فلما خرجت الأزد من اليمن مروا بهم فكان بينهم وبينهم حروب وأقام من أقام في جوارهم من بني نصر بن الأزد وبني ذهل بن مزيقيا وفيهم الرياسة بنجران.
النخع
بفتح النون وسكون الخاء المعجمة وعين مهملة في آخره بنوه حي من كهلان غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم النخع لأنه انتخع عن قومه أي بعد منهم الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أدرك النبي ﷺ وإليهم ينسب إبراهيم النخعي الإمام المشهور رحمة الله عليه.
صداء
واسمه يزيد بن يزيد فبنو صداء بطن من كهلان وسموا صداء لأنهم قد صدوا عن بني يزيد بن حرب وجانبوهم وحالفوا بني الحارث بن كعب ومن بني صداء هذا زياد بن الحارث الصدائي وفد على النبي ﷺ وبعثه إلى قومه فأسلموا وقال له النبي ﷺ: إنك لمطاع في قومك.
رهاء
فبنو رهاء بطن من كهلان. قال أبو عبيد: منهم مالك بن مرارة ويزيد بن شجرة صاحب رسول الله ﷺ.
خط طي
خط همدان
خط يافث


خط ربيعة
خط ثقيف
فبنو عوف بطن من ثقيف.
عوف
فبنو سعد بطن من ثقيف منهم عروة بن مسعود أحد عظيمي القريتين اللذين أنزل فيهما ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ أسلم فبعثه رسول الله ﷺ إلى قومه داعيًا إلى الإسلام فقتلوه. قال أبو عبيد: ومن عقبه الحجاج بن يوسف الثقفي المشهور.
سعد
عمرو
كعب
مالك
معتب
فبنو معتب بطن من ثقيف من هوازن منهم عروة ابن مسعود ابن معتب.
الأحلاف
بطن من ثقيف فثقيف فرقتان بنو مالك فرقة والأحلاف - وهم هؤلاء - فرقة.
بطن من ثقيف ينسبون إلى رجل من ثقيف كان معه قوس فشهر به.
القوسة
عدي
فبنو عدي بطن من هوازن منهم زهير بن معاوية قاتل سعد بن معاوية يوم الخندق.
خط جشم
خط صعصعة
عصمة
فبنو عصمة بطن من هوازن منهم الأحوص واسمه عوف بن مالك.
عبد الله
الحارث
وهذان الاثنان أمهما عادية بها يعرف بنوها.
قيس
عوف
مساور
سيار
معنجور
وهؤلاء الخمسة أمهم عدية بها يعرفون فيقال لهم بنو عدية وهم بطن من هوازن.
غالب
زبيبة
أمه غاضرة بها يعرف بنوه.
أمه غاضرة بها يعرف بنوه.
كبير
عمرو
ربيعة
وائل
مرة
عامر
مازن
وهؤلاء الثلاثة أمهم واثلة بها يعرف بنوها فيقال لهم بنو واثلة
وهؤلاء الأربعة أمهم عمرة بنت عامر بن الظرب.
خط أعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط عدي
خط الحارث
خط النخع
خط أنمار
خط طي
خط همدان
خط يافث


خط ربيعة
خط أعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط عدي
مالك
الحارث
زياد
قطن
الديان
عبد المدان
ربيعة
النار
مالك
كعب
فبنو زياد هذا بطن من بني الحارث بن كعب.
فبنو النار هذا بطن من بني الحارث بن كعب.
بفتح الدال المهملة وتشديد الياء المثناة تحت ونون في الآخر بنوه بطن من بني الحارث بن كعب. قال في العبر: وكان لبني الدّيان الرياسة بنجران من اليمن وكان الملك منهم في بني عبد المدان بن الديان وانتهى قبل البعثة إلى يزيد بن عبد المدان وفد أخوه على النبي ﷺ على يد خالد بن الوليد. قال أبو عبيد: ومن بني الديان هؤلاء الربيع بن زياد أمير خراسان في زمن معاوية وشداد بن الحارث الذي يقول فيه الشاعر:
يا ليتنا عند شداد فيخبرنا أو يذهب الفقر عنا سيبة الغدق
ربيعة
كعب
المعقل
سلمة
مرثيد
مرثد
خط الحارث
ويقال لبني مرثد ومرثيد هذين المرائد فالمرائد بطن من بني الحارث بن كعب.
بنو الحماس
فبنو الحماس بطن من بني الحارث بن كعب ذكرهم أبو عبيد ولم يرفع نسبهم منهم النجاشي قيس بن عمرو أخو جدع بن عمرو وكان شريفًا في قومه والحماس في اللغة الشجاعة ومنه سميت الشجاعة بنو الحماسة.
مالك
بكر
فبنو بكر هذا بطن من النخع. قال أبو عبيد وهم الذين يقال لهم بكر النخع. قال: ومنهم يزيد بن المكفف وعلقمة بن قيس.
جشم
عوف
خط النخع
اليهة
بفتح الهمزة وكسر اللام وبنوه بطن من النخع.قال أبو عبيد: منهم الحسن بن عبد الله الفقيه.
خط طي
خط أنمار
خط همدان
خط يافث


خط ربيعة
خط جشم
خط عامر
وأم هؤلاء الخمسة سلول بنت زهل بن شيبان وعرف بنوهم بها فيقال لهم بنو سلول ومنهم عبد الله السلولي الشاعر.
جندل
فبنو جندل بطن من هوازن منهم حبش بن جنادة الصحابي.
غاضرة
عمرو
بنوه بطن من هوازن منهم عبد الله بن همام الشاعر.
ضبيعة
نهار
بطن من صعصعة منهم طائفة بساقية قلتة: من الأعمال الأخميمية من الديار المصرية. قال الحمداني: قال وهم بطون رفاعة وبنو حجير وبنو غرير وقد ذكر في العبر أن منهم طوائف بإفريقية من بلاد المغرب.
بنو عمر
بطن من عامر بن صعصعة منهم زرارة بن الحارث وعيسى بن جراد ابن جعدة. قال في العبر: ويقال إن منهم بني صالح بن مرداس أمراء حلب في الزمن المتقدم.
بنو حجير
بطن من بني عمرو ومن بني عامر بن صعصعة ومساكنهم ساقية قلتة من الأخميمية من الديار المصرية ذكرهم الحمداني.
بنو صالح
بطن من بني مرداس أمراء حلب من عامر بن صعصعة.
بنو عبد الله
بطن من عامر بن صعصعة منهم المحلق بن جشم بن شداد وابن قرة الشاعر.
عامر
هلال
خط مرة
خط صعصعة
خط أعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط عدي
خط عبد المدان
عبد الله
عبيد الله
الربيع
فبنو الربيع بطن من بني الديان من بني الحارث بن كعب والنسبة إلى بني الربيع ربعي قاله في نهاية الأرب.
حارثة
فبنو حارثة بطن من النخع منهم إبراهيم بن يزيد الفقيه والحجاج بن أرطاة.
خط مالك
سعد
صهبان
فبنو صهبان بطن من النخع منهم كميل بن زياد الذي قتله الحجاج.
وهليل
فبنو وهليل ويقال وهبيل بالباء بطن من النخع منهم شريك بن عبد الله القاضي.
خط جشم
عمرو
هلال
بطن من النخع منهم العدنان بن الهيثم بن الأسود.
جذيمة
فبنو جذيمة بطن من النخع منهم الأشتر النخعي الذي ولاه أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله عنه مصر وكتب له بذلك عهدًا و هو من أبلغ العهود.
عامر
فبنو عامر بطن من النخع.
قيس
فبنو قيس بطن من النخع.
كعب
فبنو كعب بطن من النخع.
بنو عدا
فبنو عدا بطن من بني كعب بن قيس قال أبو عبيد وإياهم عنى قيس ابن الأشعث الكندي وكانوا أخواله بقوله:
أبي ذو التاج قيس فاعلميه
وأخوالي الملوك بنو عداء
خط يافث
خط همدان
خط طي

خط ربيعة

خط جشم

خط عامر

سواة

بطن من عامر بن صعصعة.

حبيب

رباب

بطن من عامر بن صعصعة منهم أبو جحيفة وهب بن عبد الله.

ربيعة

فبنو ربيعة بطن من سواة من عامر بن صعصعة منهم جابر ابن سمرة الصحابي رضي الله عنه. قال في العبر: ومنهم حي الآن بإفريقية ينتجعون مع رباح ابن هلال يعرفون بهذا النسب.

حرقان

نمير

فبنو نمير بطن من عامر بن صعصعة منهم قيس بن عاصم بن أسيد الصحابي وفد على النبي ﷺ. قال في العبر وكانت منازلهم الجزيرة الفراتية والشام.

هلال

فبنو هلال بطن من عامر بن صعصعة منهم ميمونة زوج النبي ﷺ. قال أبو عبيد وهي في بني عبد الله بن هلال وفيهم الشرف في بني هلال ومنهم أيضًا زينب بنت خزيمة زوج النبي ﷺ ماتت في حياته وهي التي يقال لها أم المساكين لأنها كانت تحبهم. قال ابن سعيد: وجبل بني هلال بالشام معروف وقد صار عربه حرائين ومنه قلعة صرخد المشهورة. قال الحمداني: ولهم بلاد أسوان من صعيد مصر. قال: وكانوا أهل بلاد الصعيد كلها إلى عيذاب. قال السبتي: ومن بني هلال المشهورين في الجاهلية عبد الله بن هلال وفيهم الشرف في بني هلال فيما ذكر أبو عبيد عن ابن الكلبي وعبد مناف بن هلال وأما في زماننا هذا فقد لحقت بنو هلال بالشعوب العظام.

عبد مناف | نهيك | شعبة | ناشرة | عبد الله

قال في العبر وبطون هلال كلها ترجع إلى أولاده الخمسة هؤلاء.

بنو فادع

بطن من بني رياح من هلال بن عامر ابن صعصعة منازلهم المغرب الأقصى من العرب المعروفين بالعقد.

بنو عرين

بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة ذكرهم الحمداني وقال مساكنهم في أعمال أخميم.

بنو جميلة

بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة مساكنهم بأصفون من أعمال قوص من الديار المصرية ذكرهم الحمداني.

بنو قرة

بطن من هلال بن عامر ذكرهم الحمداني وقال بلادهم أخميم من صعيد مصر وذكرهم ابن سعيد وقال منازلهم فيما بين مصر وإفريقية.

ربيعة

فبنو ربيعة بطن من عامر بن صعصعة

بنو بعجة

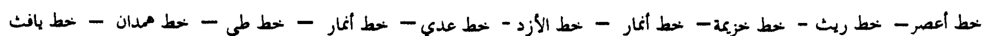
بطن من بني هلال ابن عامر بن صعصعة. قال ابن سعيد منازلهم فيما بين مصر وإفريقية.

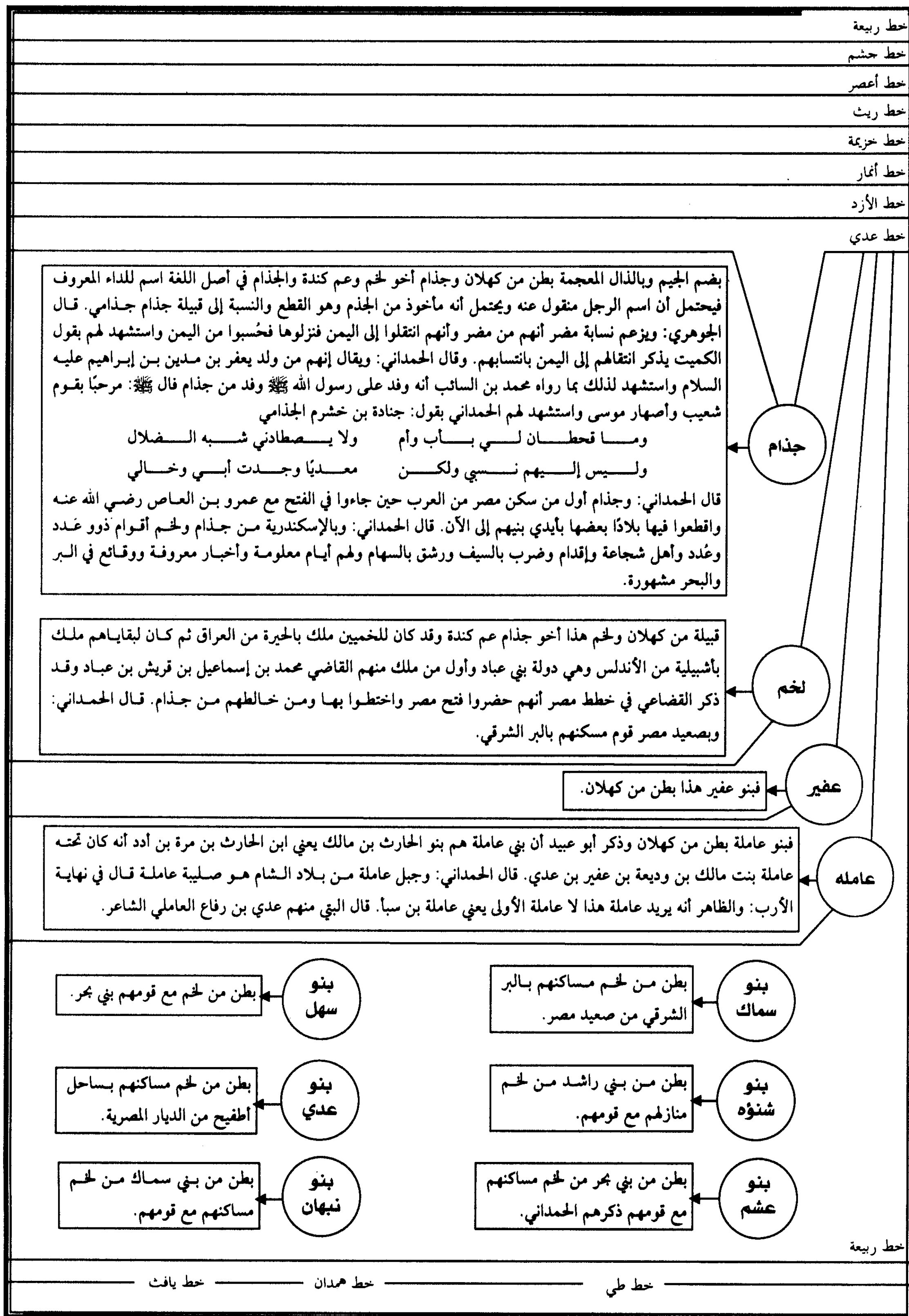
بنو رياح

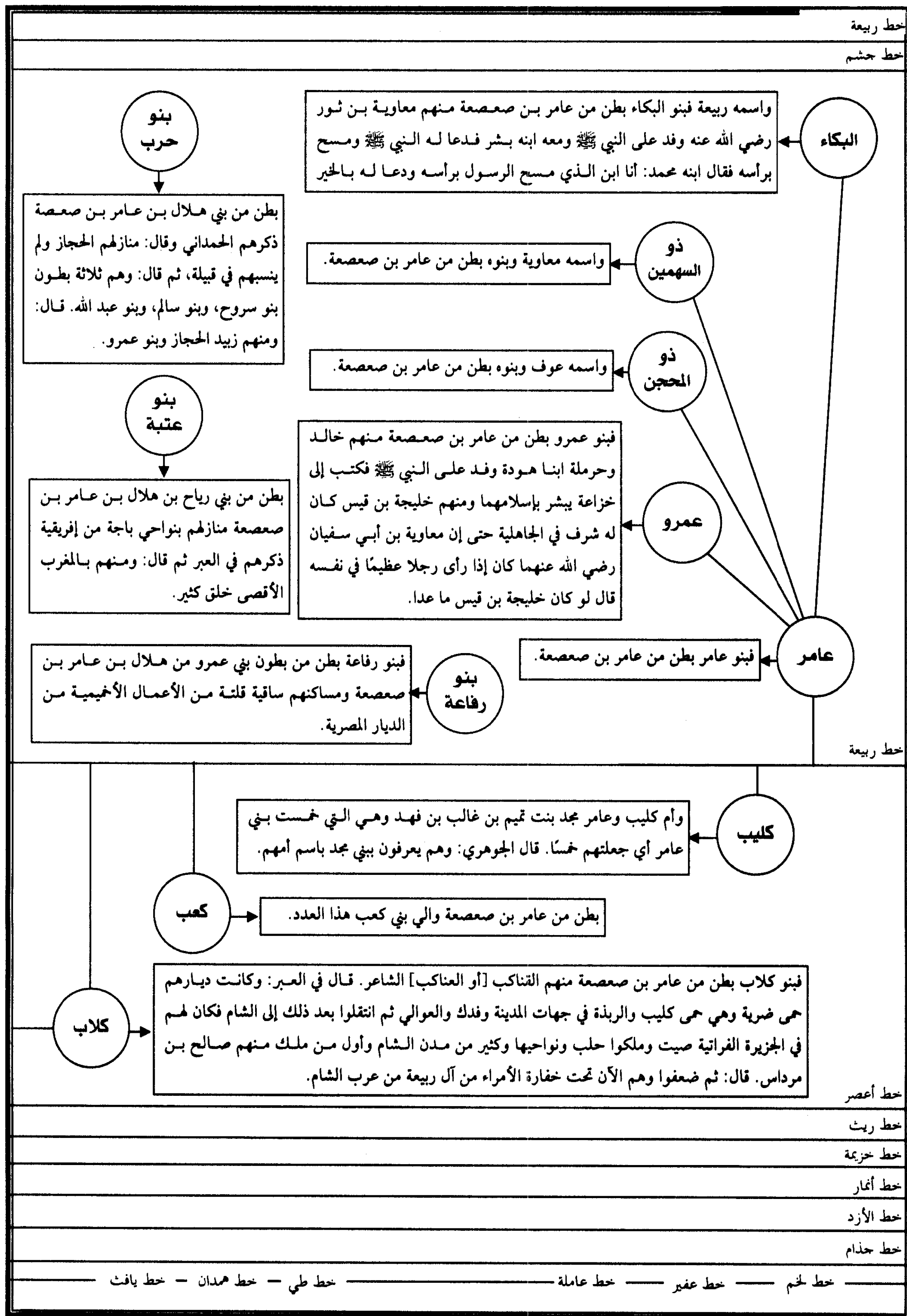
بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة. قال ابن سعيد: ومساكنهم في إفريقية بنواحي المسيلة والزاب.

بنو شداد

بطن من بني الأشج من هلال بن عامر ابن صعصعة ذكرهم في العبر وقال: منازلهم في جهة بونة من بلاد المغرب.




خط ربيعة
خط حشم
خط أعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط عدي
جذام
بضم الجيم وبالذال المعجمة بطن من كهلان وجذام أخو لخم وعم كندة والجذام في أصل اللغة اسم للداء المعروف فيحتمل أن اسم الرجل منقول عنه ويحتمل أنه مأخوذ من الجذم وهو القطع والنسبة إلى قبيلة جذام جذامي. قال الجوهري: ويزعم نسابة مضر أنهم من مضر وأنهم انتقلوا إلى اليمن فنزلوها فحُسبوا من اليمن واستشهد لهم بقول الكميت يذكر انتقالهم إلى اليمن بانتسابهم. وقال الحمداني: ويقال إنهم من ولد يعفر بن مدين بن إبراهيم عليه السلام واستشهد لذلك بما رواه محمد بن السائب أنه وفد على رسول الله ﷺ وفد من جذام فال ﷺ: مرحبًا بقوم شعيب وأصهار موسى واستشهد لهم الحمداني بقول: جنادة بن خشرم الجذامي
وما قحطان لي بأب وأم ... ولا يصطادني شبه الضلال
وليس إليهم نسبي ولكن ... معديًا وجدت أبي وخالي
قال الحمداني: وجذام أول من سكن مصر من العرب حين جاءوا في الفتح مع عمرو بن العاص رضي الله عنه واقطعوا فيها بلادًا بعضها بأيدي بنيهم إلى الآن. قال الحمداني: وبالإسكندرية من جذام ولخم أقوام ذوو عَدد وعُدد وأهل شجاعة وإقدام وضرب بالسيف ورشق بالسهام ولهم أيام معلومة وأخبار معروفة ووقائع في البر والبحر مشهورة.
لخم
قبيلة من كهلان ولخم هذا أخو جذام عم كندة وقد كان للخميين ملك بالحيرة من العراق ثم كان لبقاياهم ملك بأشبيلية من الأندلس وهي دولة بني عباد وأول من ملك منهم القاضي محمد بن إسماعيل بن قريش بن عباد وقد ذكر القضاعي في خطط مصر أنهم حضروا فتح مصر واختطوا بها ومن خالطهم من جذام. قال الحمداني: وبصعيد مصر قوم مسكنهم بالبر الشرقي.
عفير
فبنو عفير هذا بطن من كهلان.
عامله
فبنو عاملة بطن من كهلان وذكر أبو عبيد أن بني عاملة هم بنو الحارث بن مالك يعني ابن الحارث بن مرة بن أدد أنه كان تحته عاملة بنت مالك بن وديعة بن عفير بن عدي. قال الحمداني: وجبل عاملة من بلاد الشام هو صلبية عاملة قال في نهاية الأرب: والظاهر أنه يريد عاملة هذا لا عاملة الأولى يعني عاملة بن سبأ. قال البقي منهم عدي بن رفاع العاملي الشاعر.
بنو سماك
بطن من لخم مساكنهم بالبر الشرقي من صعيد مصر.
بنو سهل
بطن من لخم مع قومهم بني بجر.
بنو شنوْه
بطن من بني راشد من لخم منازلهم مع قومهم.
بنو عدي
بطن من لخم مساكنهم بساحل أطفيح من الديار المصرية.
بنو عشم
بطن من بني بجر من لخم مساكنهم مع قومهم ذكرهم الحمداني.
بنو نبهان
بطن من بني سماك من لخم مساكنهم مع قومهم.
خط ربيعة
خط طي
خط همدان
خط يافث


خط ربيعة
خط جشم
البكاء
واسمه ربيعة فبنو البكاء بطن من عامر بن صعصعة منهم معاوية بن ثور رضي الله عنه وفد على النبي ﷺ ومعه ابنه بشر فدعا له النبي ﷺ ومسح برأسه فقال ابنه محمد: أنا ابن الذي مسح الرسول برأسه ودعا له بالخير
بنو حرب
بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة ذكرهم الحمداني وقال: منازلهم الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة، ثم قال: وهم ثلاثة بطون بنو سروح، وبنو سالم، وبنو عبد الله. قال: ومنهم زبيد الحجاز وبنو عمرو.
ذو السهمين
واسمه معاوية وبنوه بطن من عامر بن صعصعة.
ذو المحجن
واسمه عوف وبنوه بطن من عامر بن صعصعة.
بنو عتبة
بطن من بني رياح بن هلال بن عامر بن صعصعة منازلهم بنواحي باجة من إفريقية ذكرهم في العبر ثم قال: ومنهم بالمغرب الأقصى خلق كثير.
عمرو
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعة منهم خالد وحرملة ابنا هودة وفد على النبي ﷺ فكتب إلى خزاعة يبشر بإسلامهما ومنهم خليجة بن قيس كان له شرف في الجاهلية حتى إن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما كان إذا رأى رجلا عظيمًا في نفسه قال لو كان خليجة بن قيس ما عدا.
عامر
فبنو عامر بطن من عامر بن صعصعة.
بنو رفاعة
فبنو رفاعة بطن من بطون بني عمرو من هلال بن عامر بن صعصعة ومساكنهم ساقية قلتة من الأعمال الأخميمية من الديار المصرية.
خط ربيعة
كليب
وأم كليب وعامر مجد بنت تميم بن غالب بن فهد وهي التي خمست بني عامر أي جعلتهم خمسًا. قال الجوهري: وهم يعرفون ببني مجد باسم أمهم.
كعب
بطن من عامر بن صعصعة والي بني كعب هذا العدد.
كلاب
فبنو كلاب بطن من عامر بن صعصعة منهم القناكب [أو العناكب] الشاعر. قال في العبر: وكانت ديارهم حمى ضرية وهي حمى كليب والربذة في جهات المدينة وفدك والعوالي ثم انتقلوا بعد ذلك إلى الشام فكان لهم في الجزيرة الفراتية صيت وملكوا حلب ونواحيها وكثير من مدن الشام وأول من ملك منهم صالح بن مرداس. قال: ثم ضعفوا وهم الآن تحت خفارة الأمراء من آل ربيعة من عرب الشام.
خط أعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط جذام
خط لخم — خط عفير — خط عاملة — خط طي — خط همدان — خط يافث

خط ربيعة

خط جشم

خط كعب

خط كلاب

خط أعصر

خط ريث

خط خزيمة

خط أنمار

خط الأزد

خط جذام

بنو راشد ← بطن من لخم ومساكنهم بالأعمال الأطفيحية من الديار المصرية.

بنو مر ← بطن من بني راشد من لخم ومساكنهم مع بني راشد.

بنو بحر ← بطن من لخم منازلهم مع منازل بني جعد.

بنو حبان ← بطن من بني راشد من لخم مساكنهم معهم.

بنو رعيش ← فبنو رعيش بطن من حدان من لخم منازلهم معهم.

بنو حجرة ← بطن من بني راشد من لخم مساكنهم معهم.

بنو جرير ← بطن من بني جعد من لخم ومنازلهم معهم.

بنو حدان ← بطن من لخم ذكرهم الحمداني وقال: منازلهم بالبر الشرقي من صعيد مصر من دير الحميرة إلى نزعة صول.

بنو جدير ← بطن من بني جعد من لخم وربما عبر عنهم بالجديرين ومنازلهم مع بني جعد.

بنو سالم ← بطن من بني جذام من لخم مساكنهم مع قومهم بالبر الشرقي من صعيد مصر.

خط لخم

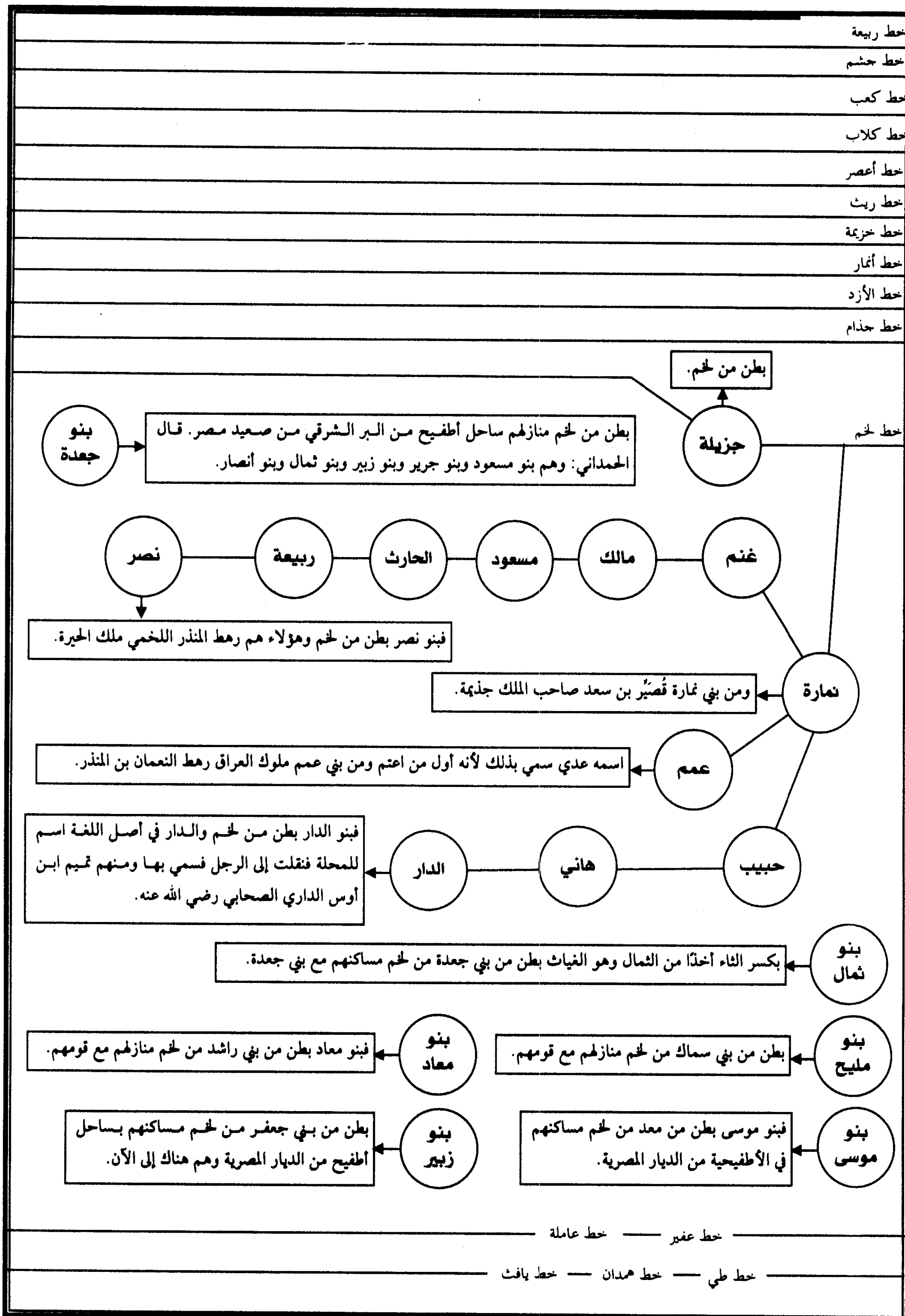
خط عفير

خط عاملة

خط طي

خط همدان

خط يافث


خط ربيعة
خط جشم
خط كعب
خط كلاب
خط أعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط جذام
بطن من لخم.
جزيلة
خط لخم
بنو جعدة
بطن من لخم منازلهم ساحل أطفيح من البر الشرقي من صعيد مصر. قال الحمداني: وهم بنو مسعود وبنو جرير وبنو زبير وبنو ثمال وبنو أنصار.
غنم
مالك
مسعود
الحارث
ربيعة
نصر
فبنو نصر بطن من لخم وهؤلاء هم رهط المنذر اللخمي ملك الحيرة.
نمارة
ومن بني نمارة قُصَيِّر بن سعد صاحب الملك جذيمة.
عمم
اسمه عدي سمي بذلك لأنه أول من اعتم ومن بني عمم ملوك العراق رهط النعمان بن المنذر.
حبيب
هاني
الدار
فبنو الدار بطن من لخم والدار في أصل اللغة اسم للمحلة فنقلت إلى الرجل فسمي بها ومنهم تميم ابن أوس الداري الصحابي رضي الله عنه.
بنو ثمال
بكسر الثاء أخذًا من الثمال وهو الغياث بطن من بني جعدة من لخم مساكنهم مع بني جعدة.
بنو مليح
بطن من بني سماك من لخم منازلهم مع قومهم.
بنو معاد
فبنو معاد بطن من بني راشد من لخم منازلهم مع قومهم.
بنو موسى
فبنو موسى بطن من معد من لخم مساكنهم في الأطفيحية من الديار المصرية.
بنو زبير
بطن من بني جعفر من لخم مساكنهم بساحل أطفيح من الديار المصرية وهم هناك إلى الآن.
خط عفير
خط عاملة
خط طي
خط همدان
خط يافث

خط ربيعة

خط حشم

حبيب

بطن من عامر.

عبد الله

العجلان

بطن من عامر بن صعصعة منهم تميم بن أبي مقبل الشاعر وزيد بن أسلم الصحابي حليف بني عمرو بن عوف.

بطن من عامر بن صعصعة.

نهم

واسمه عمرو بطن من عامر بن صعصعة.

الحريش

فبنو الحريش بطن من عامر بن صعصعة والحريش في اللغة دابة لها مخالب كمخالب الأسد ولها قرن واحد في هامتها يسميها الناس الكركدان فسمي بها الرجل.

خط كعب

عقيل

بضم العين بطن من عامر بن صعصعة منهم مجنون بني عامر المشهور الشاعر الإسلامي واسمه قيس بن معاوية وكانت مساكن بني عقيل بالبحرين في كثير من قبائل العرب وكان أعظم قبائلهم بنو عقيل هؤلاء وبنو تغلب وبنو سليم وكان أظهرهم في الكثرة والعز بنو تغلب ثم اجتمع بنو تغلب وبنو عقيل على سليم حتى أخرجوهم من البحرين ودخلوا إلى مصر فأقام بها بعض وسار البعض إلى إفريقية من بلاد المغرب ثم اختلف بنو عقيل وبنو تغلب بعد مدة فغلبت بنو تغلب على بني عقيل وطردوهم عن البحرين فساروا إلى العراق وملكوا الكوفة والبلاد ومنهم كان المقلد وقراوش وقريش وابنه مسلم المشهور وذكرهم ووقائعهم في كتب التاريخ وبقيت المملكة بأيديهم حتى غلبهم عليها الملوك السلجوقية فتحولوا عنها إلى البحرين حيث كانوا أولاً فوجدوا بني تغلب قد ضعف أمرهم فغلبوهم على البحرين وصار الأمر بالبحرين لبني عقيل. قال ابن سعيد: سألت أهل البحرين في سنة إحدى وخمسين وستمائة حين لقيتهم بالمدينة النبوية عن البحرين فقالوا: الملك فيها لبني عامر من عقيل وبنو تغلب من جملة رعاياهم وبنو عصفور من بني عقيل هم أصحاب الأحساء دار ملكهم.

خالد

جعفر

ويقال لبني جعفر هذا الجعافرة وذكرهم الجوهري في صحاحه. قال ومن بني جعفر هذا الطفيل بن مالك ملاعب الأسنة وابنه عامر بن الطفيل.

الحارث

رواس

فبنو رواس بطن من عامر بن صعصعة منهم وكيع بن الجراح.

خط كلاب

خط أعصر

خط ريث

خط خزيمة

خط أنمار

خط الأزد

خط جذام

خط جذيلة — خط عفير — خط عاملة — خط طي — خط همدان — خط يافث

خط ربيعة

خط حشم

خط كلاب

خط أعصر

خط ريث

خط خزيمة

خط أنمار

خط الأزد

خط جذام

خط جذيلة

اراش: فبنو أراش بطن من لخم.

أريش: بطن من لخم.

حدس: بالحاء المهملة بطن من لخم. قال أبو عبيد: وهم بطن عظيم.

غنم: بطن من لخم منهم عمارة بن تميم صاحب ابن الأشعث مساكنهم في الأطفيحية من الديار المصرية.

حجر: فبنو حجر بطن من لخم منهم عبد الملك بن عمير بن سويد الفقيه المعروف بالقبطي. قال أبو عبيد وإنما قيل له القبطي نسبة إلى فرس له.

الجمرات: بفتح الميم بطن من لخم فيما ذكره أبو عبيد في أنسابه فقال: هم من بني غنم بن أريش بن جزيلة بن لخم، وقال الجوهري في صحاحه: جمرات العرب ثلاث: بنو ضبة بن أد، وبنو الحارث بن كعب، وبنو نمير بن عامر فأضيفت لها جمرتان ضبة لأنها حالفت الرباب وجمرة بني الحارث لأنها حالفت مذحج وبقيت جمرة نمير لم تضف لأنها لم تحالف، ويقال الجمرات عبس والحارث وضبة وهم إخوة لأم وكذلك أن امرأة من اليمن رأت في المنام أن خرج من فرجها ثلاث جمرات فتزوجها كعب بن عبد المدان رجل من اليمن فولدت له الحارث بن كعب وهم أشراف اليمن ثم تزوجها بغيض بن ريث فولدت له عبسًا وهم فرسان العرب ثم تزوجها إد فولدت له ضبة فجمرتان في مصر وجمرة في اليمن.

عمرو: بنوه بطن من لخم.

يشكر: وإليهم ينسب جبل يشكر الذي عليه جامع أحمد بن عدوان بين مصر والقاهرة.

أذب: بالذال المعجمة فعل تفضيل من الذَّبِّ وهو المنع ويقال أيضًا بعير أذب إذا مال مشفره فلا يبرحه الذباب بنوه بطن من جزيلة من لخم.

قابضة: بنوه بطن من لخم.

راشدة: واسمه خالفة بنوه بطن من لخم منهم ابن أبي بلتعة الصحابي حليف الزبير ابن العوام رضي الله عنهما وإلى راشدة هؤلاء ينسب جامع راشدة بفسطاط مصر بظاهر فسطاط.

بنو فهم: بطن من بني بحر من لخم مساكنهم مع قومهم.

بنو قيس: بطن من لخم مساكنهم في الأطفيحية من الديار المصرية.

بنو كريم: بطن من بني سماك من لخم منازلهم مع قومهم.

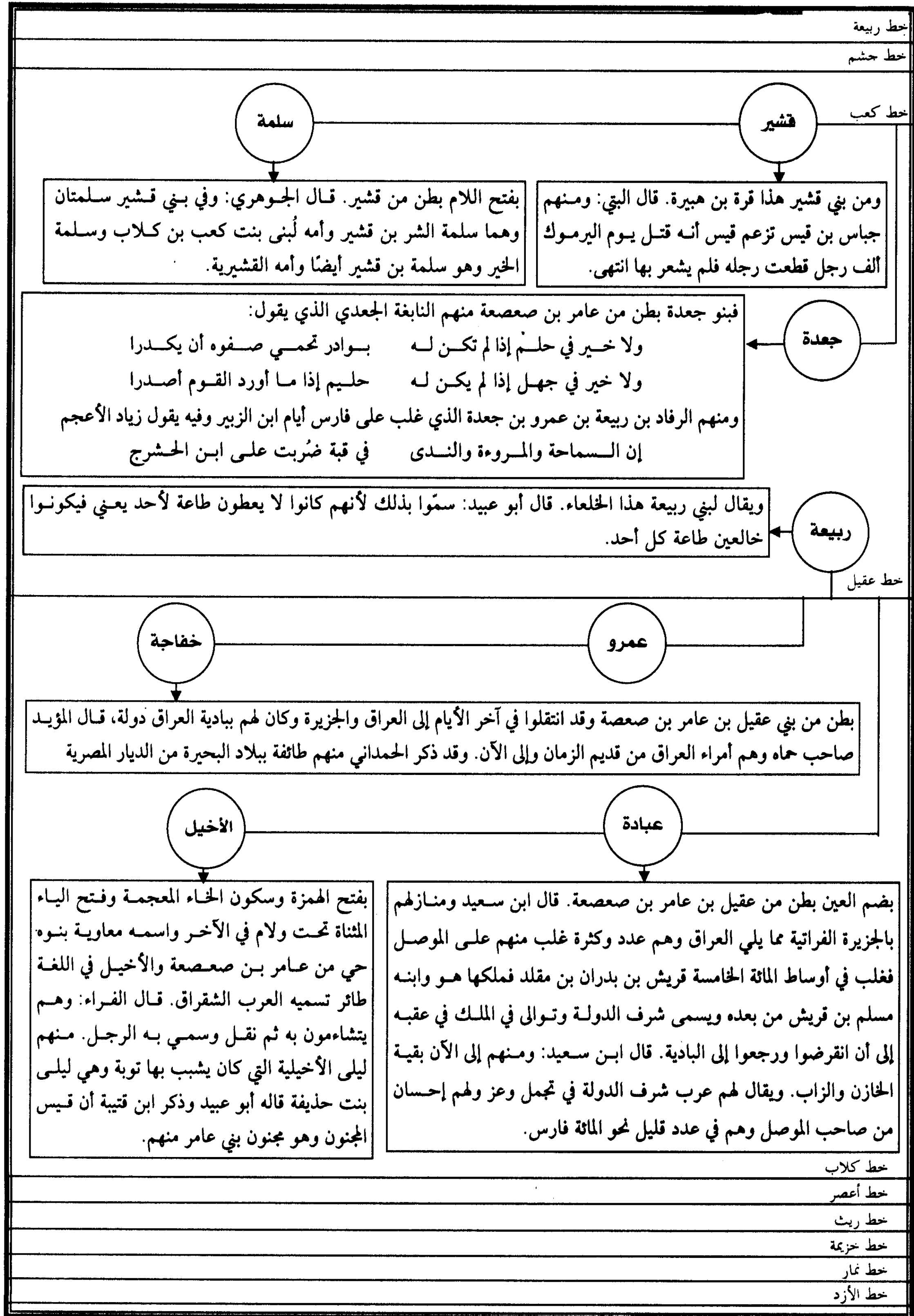
بنو علي: بطن من بني جذام من لخم مساكنهم بالبر الشرقي من صعيد مصر.

بنو عمرو: بنو عمرو بطن من لخم مساكنهم الأطفيحية من الديار المصرية.

بنو مسعود: بطن من بني جعد من لخم مساكنهم مع قومهم.

بنو مسند: بطن من بني بحر من لخم مساكنهم مع قومهم.

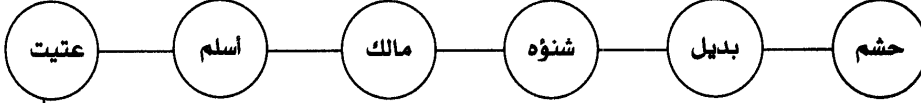
خط عفير — خط عاملة — خط طي — خط همدان — خط يافث



خط ربيعة
خط جشم
خط كعب
قشير
سلمة
ومن بني قشير هذا قرة بن هبيرة. قال البقي: ومنهم جباس بن قيس تزعم قيس أنه قتل يوم اليرموك ألف رجل قطعت رجله فلم يشعر بها انتهى.
بفتح اللام بطن من قشير. قال الجوهري: وفي بني قشير سلمتان وهما سلمة الشر بن قشير وأمه لُبنى بنت كعب بن كلاب وسلمة الخير وهو سلمة بن قشير أيضًا وأمه القشيرية.
جعدة
فبنو جعدة بطن من عامر بن صعصعة منهم النابغة الجعدي الذي يقول:
ولا خير في حلْم إذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه أن يكدرا
ولا خير في جهل إذا لم يكن له حليم إذا ما أورد القوم أصدرا
ومنهم الرفاد بن ربيعة بن عمرو بن جعدة الذي غلب على فارس أيام ابن الزبير وفيه يقول زياد الأعجم
إن السماحة والمروءة والندى في قبة ضُربت على ابن الحشرج
ربيعة
ويقال لبني ربيعة هذا الخلعاء. قال أبو عبيد: سمّوا بذلك لأنهم كانوا لا يعطون طاعة لأحد يعني فيكونوا خالعين طاعة كل أحد.
خط عقيل
عمرو
خفاجة
بطن من بني عقيل بن عامر بن صعصعة وقد انتقلوا في آخر الأيام إلى العراق والجزيرة وكان لهم ببادية العراق دولة، قال المؤيد صاحب حماه وهم أمراء العراق من قديم الزمان وإلى الآن. وقد ذكر الحمداني منهم طائفة ببلاد البحيرة من الديار المصرية
عبادة
الأخيل
بضم العين بطن من عقيل بن عامر بن صعصعة. قال ابن سعيد ومنازلهم بالجزيرة الفراتية مما يلي العراق وهم عدد وكثرة غلب منهم على الموصل فغلب في أوساط المائة الخامسة قريش بن بدران بن مقلد فملكها هو وابنه مسلم بن قريش من بعده ويسمى شرف الدولة وتوالى في الملك في عقبه إلى أن انقرضوا ورجعوا إلى البادية. قال ابن سعيد: ومنهم إلى الآن بقية الخازن والزاب. ويقال لهم عرب شرف الدولة في تجمل وعز ولهم إحسان من صاحب الموصل وهم في عدد قليل نحو المائة فارس.
بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الياء المثناة تحت ولام في الآخر واسمه معاوية بنوه حي من عامر بن صعصعة والأخيل في اللغة طائر تسميه العرب الشقراق. قال الفراء: وهم يتشاءمون به ثم نقل وسمي به الرجل. منهم ليلى الأخيلية التي كان يشبب بها توبة وهي ليلى بنت حذيفة قاله أبو عبيد وذكر ابن قتيبة أن قيس المجنون وهو مجنون بني عامر منهم.
خط كلاب
خط أعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط نمار
خط الأزد

بكسر الحاء المهملة وسكون السين بنوه بطن من جذام.

خط جذام



فبنو عتيت بطن من جذام. قال أبو عبيد: وهم اليوم ينتسبون في بني شيبان، يقولون عتيت بن عوف بن شيبان. قال: وإليهم تنسب جفرة عتيت بالبصرة. قال الجوهري: أغار عليهم بعض الملوك فسبى الرجال فكانوا يقولون: إذا كبر صبياننا لم يتركونا حتى يفتكونا فلا يزالوا عنده حتى هلكوا فضرب لهم العرب مثلاً فقالوا: أودي عتيت. وفي ذلك يقول الشاعر:

ترجيهـا وقـد وقعت بغير   كما ترجو أصاغرها عتيت



فبنو سويد بطن من جذام ومساكن بني سويد هؤلاء بالجوف من الشرقية من البلاد المصرية ومن بني سويد هذا الوليد بن سويد ومن ولد الوليد هذا طريف بن مكنون الملقب بزين الدولة. قال الحمداني: كان من أكرم العرب حتى كان في مضيفه أيام الغلو اثنا عشر ألفًا يأكلون الطعام وكان يهشم الثريد في المواكب وإليه ينسب المعروف بطريف.

حرام



محرمة

عقبة

فبنو عقبة بطن من جذام. قال في العبر: وديارهم من الكرك إلى الأزلم من برية الحجاز وعليهم درك الطريق ما بين مصر والمدينة النبوية إلى حدود غزة من بلاد الشام. قال في مسالك الأبصار: وعليهم درك حجيج مصر من العقبة إلى الداما. قال: وفرقة منهم بالحجاز من بني واصل بن عقبة. قال في العبر وبإفريقية من بلاد المغرب منهم فرق كثيرة.

بنو هود

بطن من جذام وهم بنو هود بن عبد الله بن موسى بن سالم الجذامي ويقال إنه من ولد روح بن زنباع كان له ملك بالأندلس أيام الطوائف وأول من ملك منهم سليمان المستعين بسرقسطة وتولى الملك فيهم من بعد ذلك ودانوا بطاعة خلفاء بني العباس ببغداد.

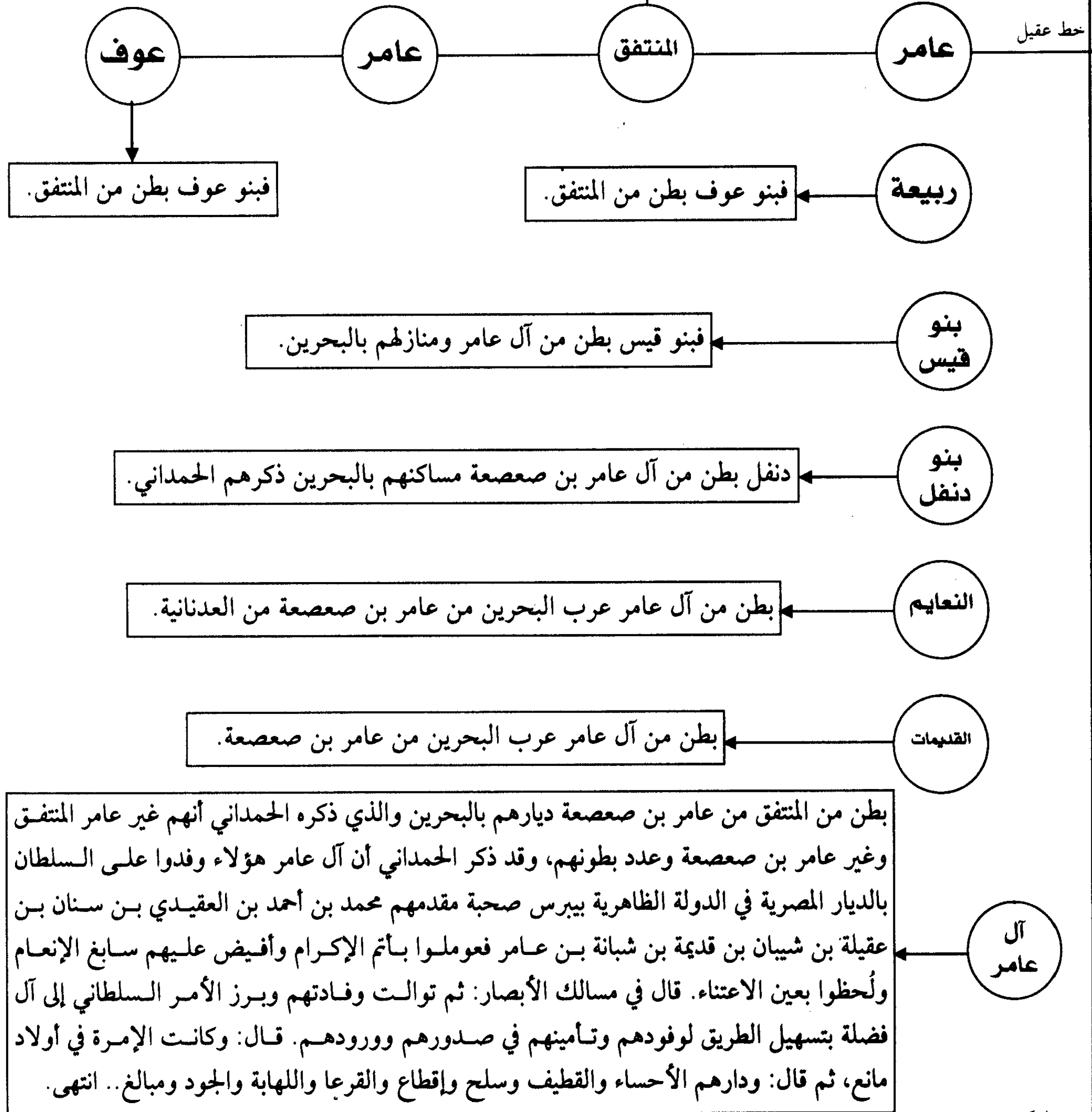
خط عقير

خط عاملة

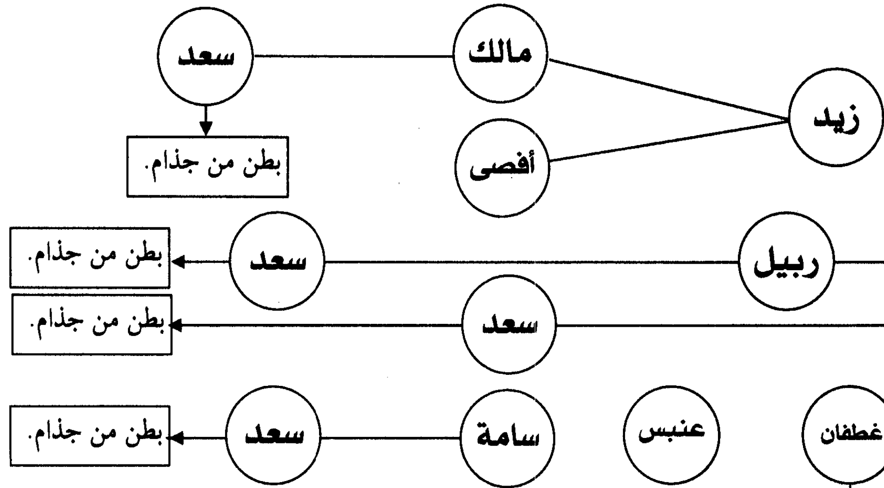
خط طي

خط همدان

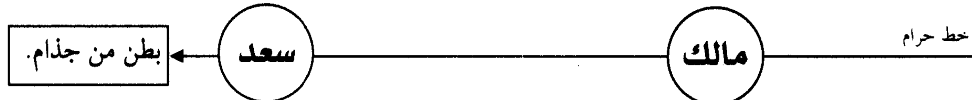
خط يافث

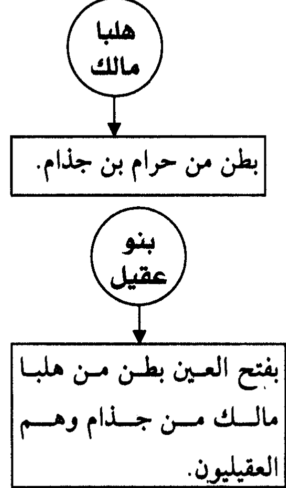

خط ربيعة
خط جشم
فبنو النتفق ويقال بلمنتفق بفتح الباء وسكون اللام بطن من عامر بن صعصعة اشتهروا باسم أبيهم فقيل لهم المنتفق منهم توبة بن الحُمَيِّر. قال ابن سعيد: ومنازل المنتفق الأجام القصب التي بين البصرة والكوفة من العراق. قال: والإمارة فيهم في بني معروف.
خط عقيل
عامر
المنتفق
عامر
عوف
فبنو عوف بطن من المنتفق.
ربيعة
فبنو عوف بطن من المنتفق.
بنو قيس
فبنو قيس بطن من آل عامر ومنازلهم بالبحرين.
بنو دنفل
دنفل بطن من آل عامر بن صعصعة مساكنهم بالبحرين ذكرهم الحمداني.
النعايم
بطن من آل عامر عرب البحرين من عامر بن صعصعة من العدنانية.
القديمات
بطن من آل عامر عرب البحرين من عامر بن صعصعة.
آل عامر
بطن من المنتفق من عامر بن صعصعة ديارهم بالبحرين والذي ذكره الحمداني أنهم غير عامر المنتفق وغير عامر بن صعصعة وعدد بطونهم، وقد ذكر الحمداني أن آل عامر هؤلاء وفدوا على السلطان بالديار المصرية في الدولة الظاهرية بيبرس صحبة مقدمهم محمد بن أحمد بن العقيدي بن سنان بن عقيلة بن شيبان بن قديمة بن شبانة بن عامر فعوملوا بأتم الإكرام وأفيض عليهم سابغ الإنعام ولُحظوا بعين الاعتناء. قال في مسالك الأبصار: ثم توالت وفادتهم وبرز الأمر السلطاني إلى آل فضلة بتسهيل الطريق لوفودهم وتأمينهم في صدورهم وورودهم. قال: وكانت الإمرة في أولاد مانع، ثم قال: ودارهم الأحساء والقطيف وسلح وإقطاع والقرعا واللهابة والجود ومبالغ.. انتهى.
خط كلاب
خط أعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد

خط سويد



ذكر في نهاية الأرب في حرف السين: ابن غطفان هذا ابن سعد بن مالك بن حرام بن حزام ويصحح ما ذكرناه في إيصال نسبه وهو ما ذكره البقي في تذكرة الألباب بطن من جذام ومن بني أقصى هؤلاء قيس بن زيد القربي وفد على النبي ﷺ وأمه نائل من قيس ومنهم أيضًا روح بن زنباع.





بفتح العين بطن من هلبا مالك من جذام وهم العقيليون.

وهذا السعود الخمسة[1] التي من جذام قد ذكر الحمداني أنها اختلطت بمصر وقال: وأكثرهم مشايخ بلاد وخفراء ولهم مزارع ومآكل وفسادهم كثير ومنهم شاور السعدي وزير للعاضد الفاطمي أحد خلفاء العبيديين بمصر وهو الذي قتله السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب عند دخوله صحبة عمه أسد الدّين شيركوه إلى مصر عن أمر السلطان نور الدين الشهيد صاحب الشام لمدافعة الإفرنج عن مصر. قال الحمداني: ومنهم بنو عبيد الظاهر الموقعون. قال في مسالك الأبصار: رأيته يعني محيي الدين بن عبد الظاهر ينسب نفسه إلى روح بن زنباع وقد تقدم أن روح بن زنباع من بني أقصى من جذام. قال الحمداني: ومساكن بني سعد منية غمر وريفها ومنهم أهل برهمتوش ومشايخها.

خط عقير

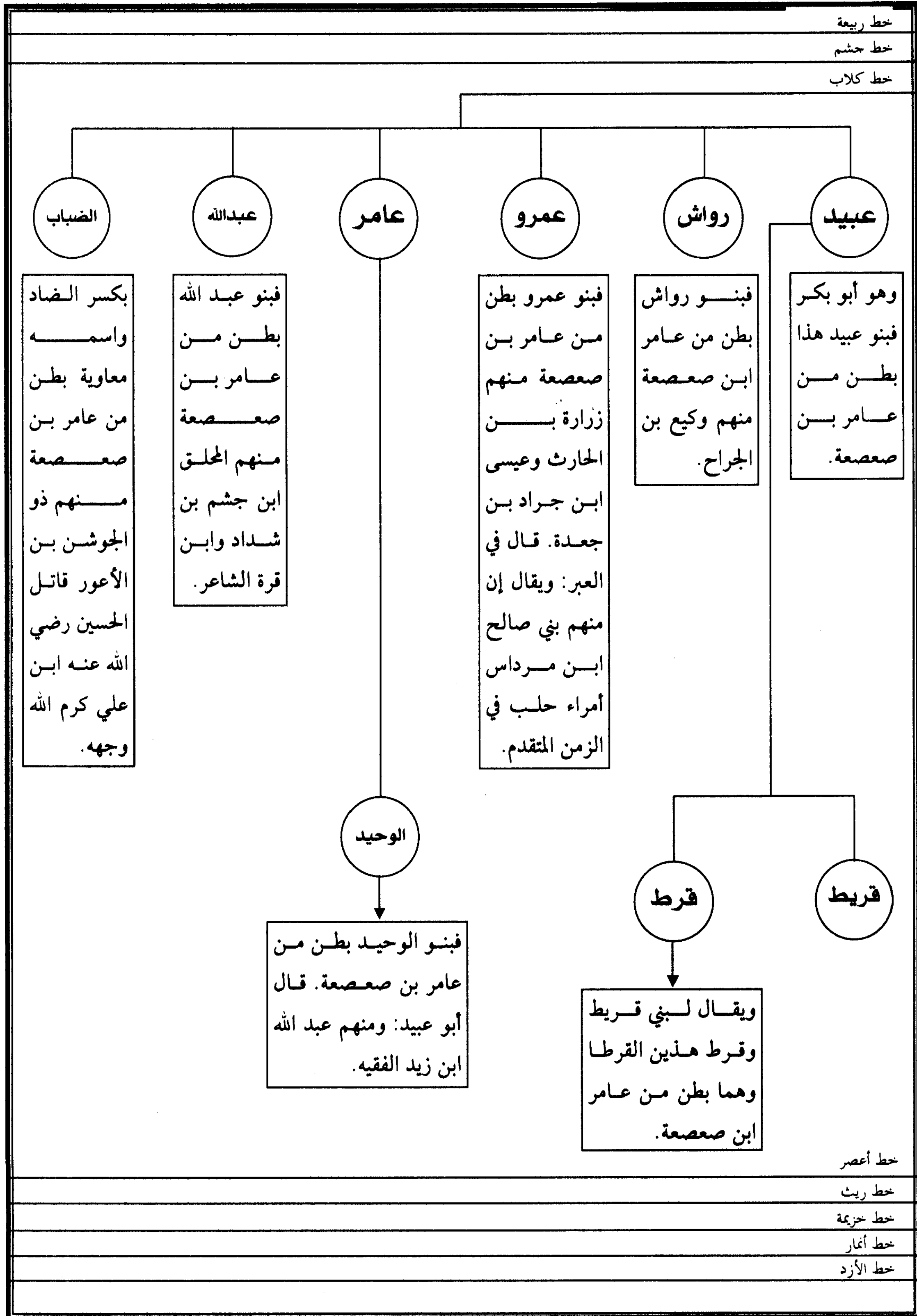
خط عاملة

خط طي

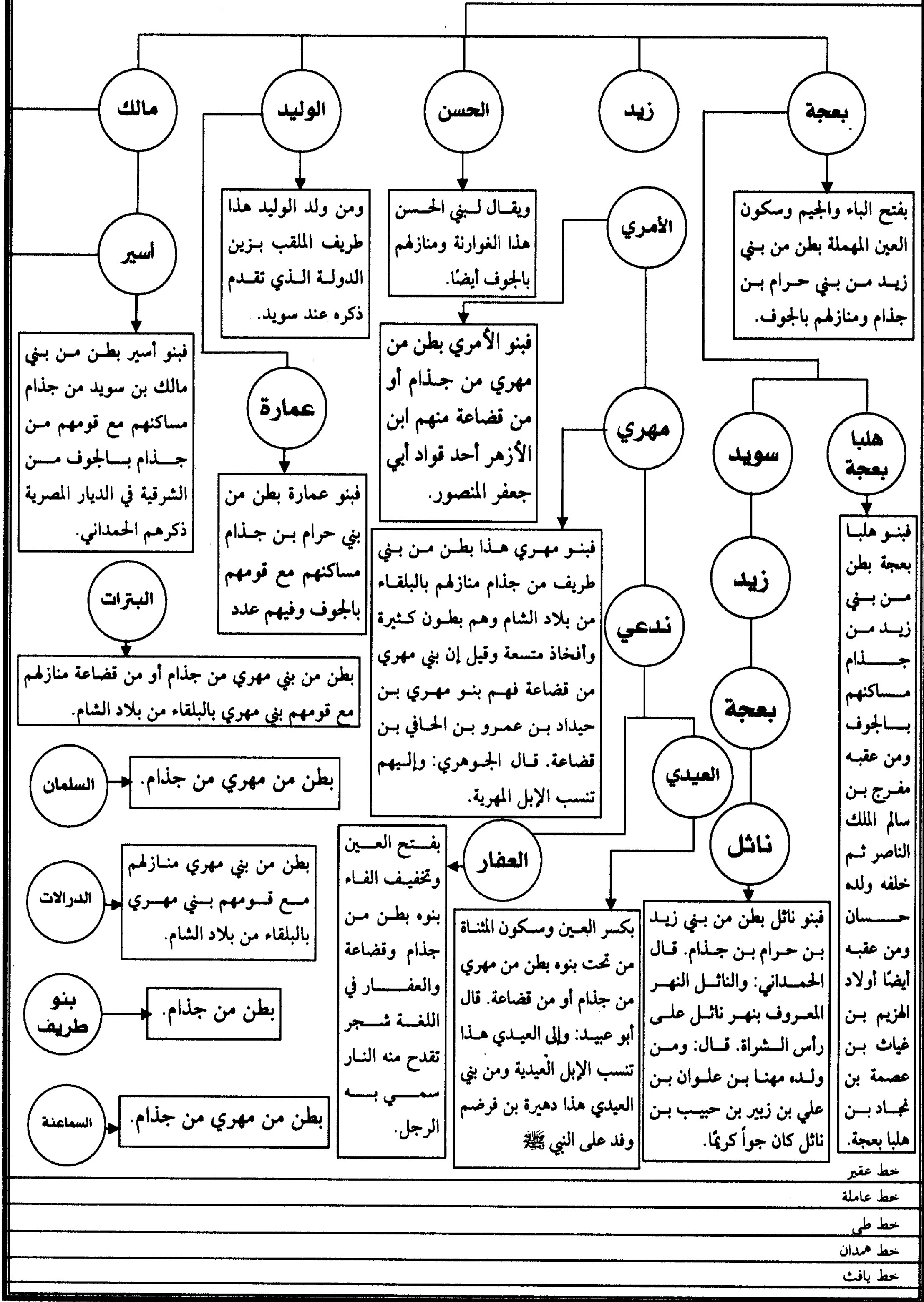
خط همدان

خط يافث

(١) سعد بن مالك، سعد بن ربيل، سعد بن سامة، سعد بن إياس، سعد بن مالك بن زيد (المحقق).



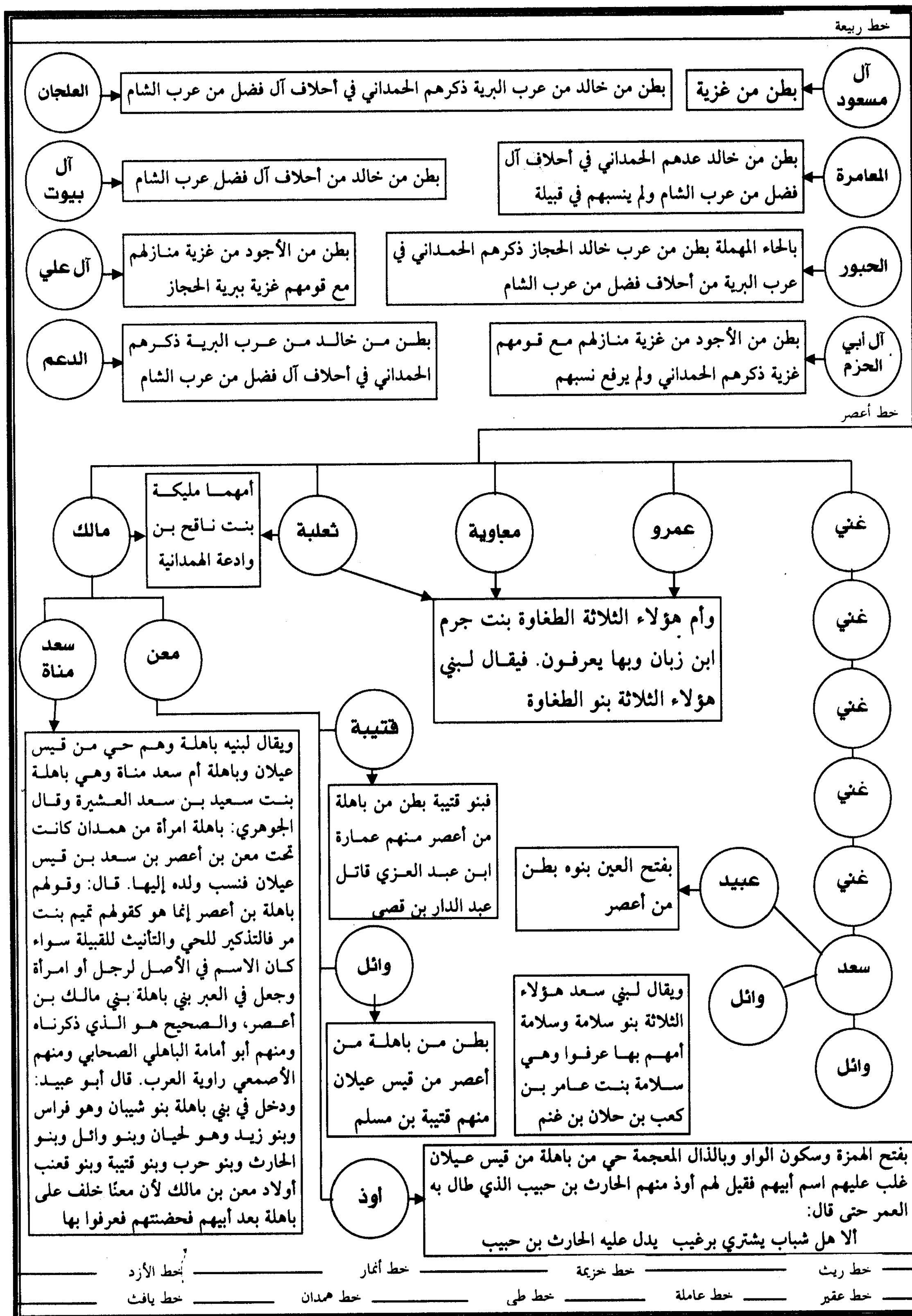
خط ربيعة
خط جشم
خط كلاب
عبيد
رواش
عمرو
عامر
عبدالله
الضباب
وهو أبو بكر فبنو عبيد هذا بطن من عامر بن صعصعة.
فبنو رواش بطن من عامر ابن صعصعة منهم وكيع بن الجراح.
فبنو عمرو بطن من عامر بن صعصعة منهم زرارة بن الحارث وعيسى ابن جراد بن جعدة. قال في العبر: ويقال إن منهم بني صالح ابن مرداس أمراء حلب في الزمن المتقدم.
فبنو عبد الله بطن من عامر بن صعصعة منهم المحلق ابن جشم بن شداد وابن قرة الشاعر.
بكسر الضاد واسمه معاوية بطن من عامر بن صعصعة منهم ذو الجوشن بن الأعور قاتل الحسين رضي الله عنه ابن علي كرم الله وجهه.
الوحيد
فبنو الوحيد بطن من عامر بن صعصعة. قال أبو عبيد: ومنهم عبد الله ابن زيد الفقيه.
قريط
قرط
ويقال لبني قريط وقرط هذين القرطا وهما بطن من عامر ابن صعصعة.
خط أعصر
خط ريث
خط حزيمة
خط أنمار
خط الأزد



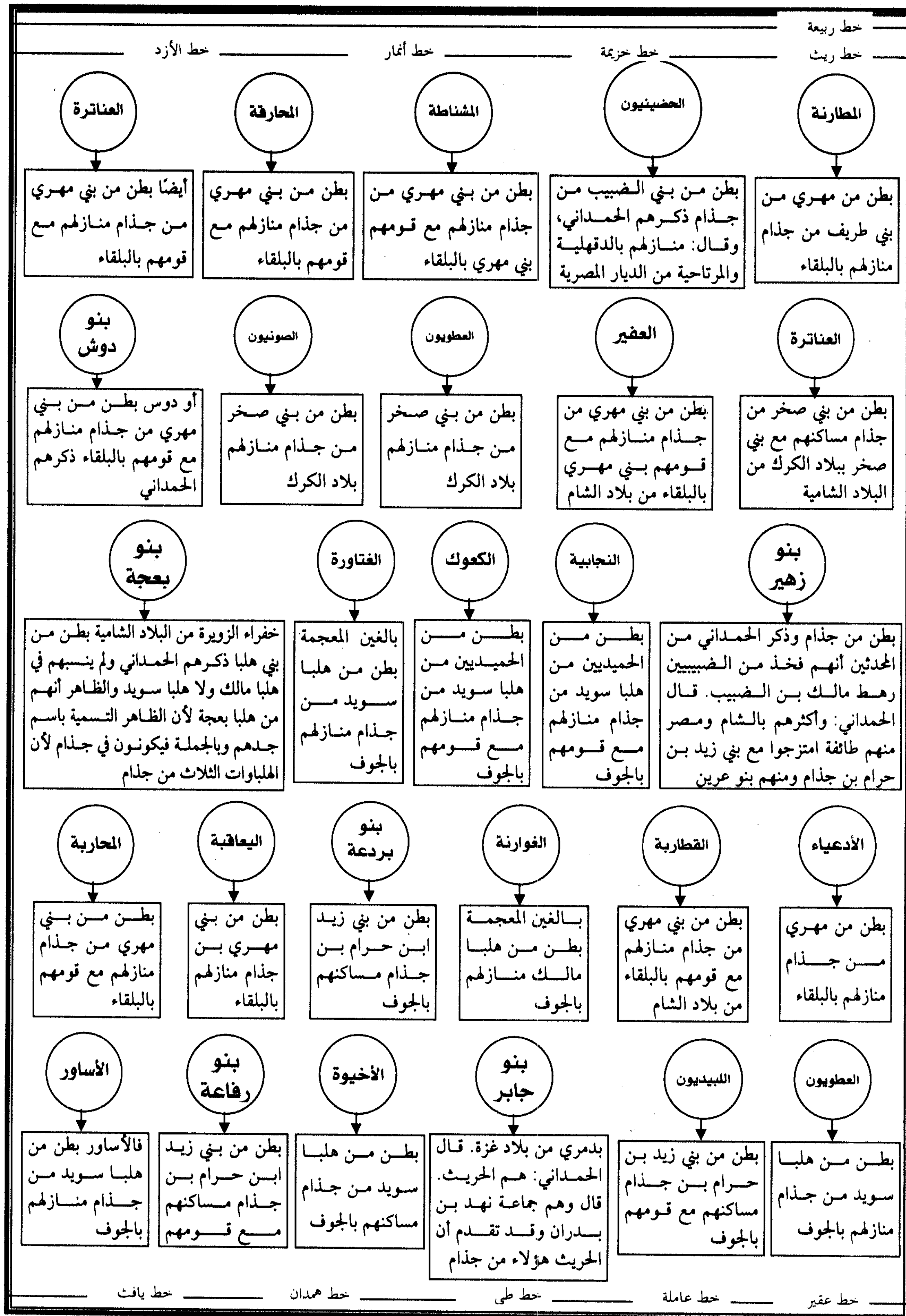
خط سويد
بعجة
زيد
الحسن
الوليد
مالك
بفتح الباء والجيم وسكون العين المهملة بطن من بني زيد من بني حرام بن جذام ومنازلهم بالجوف.
ويقال لبني الحسن هذا الغوارنة ومنازلهم بالجوف أيضًا.
ومن ولد الوليد هذا طريف الملقب بزين الدولة الذي تقدم ذكره عند سويد.
أسير
فبنو أسير بطن من بني مالك بن سويد من جذام مساكنهم مع قومهم من جذام بالجوف من الشرقية في الديار المصرية ذكرهم الحمداني.
الأمري
فبنو الأمري بطن من مهري من جذام أو من قضاعة منهم ابن الأزهر أحد قواد أبي جعفر المنصور.
عمارة
فبنو عمارة بطن من بني حرام بن جذام مساكنهم مع قومهم بالجوف وفيهم عدد
مهري
فبنو مهري هذا بطن من بني طريف من جذام منازلهم بالبلقاء من بلاد الشام وهم بطون كثيرة وأفخاذ متسعة وقيل إن بني مهري من قضاعة فهم بنو مهري بن حيداد بن عمرو بن الحافي بن قضاعة. قال الجوهري: وإليهم تنسب الإبل المهرية.
هلبا بعجة
سويد
زيد
بعجة
ناثل
فبنو هلبا بعجة بطن من بني زيد من جذام مساكنهم بالجوف ومن عقبه مفرج بن سالم الملك الناصر ثم خلفه ولده حسان ومن عقبه أيضًا أولاد المزيم بن غياث بن عصمة بن لجاد بن هلبا بعجة.
البترات
بطن من بني مهري من جذام أو من قضاعة منازلهم مع قومهم بني مهري بالبلقاء من بلاد الشام.
ندعي
العيدي
العفار
السلمان
بطن من مهري من جذام.
الدرالات
بطن من بني مهري منازلهم مع قومهم بني مهري بالبلقاء من بلاد الشام.
بنو طريف
بطن من جذام.
السماعنة
بطن من مهري من جذام.
بفتح العين وتخفيف الفاء بنوه بطن من جذام وقضاعة والعفار في اللغة شجر تقدح منه النار سمي به الرجل.
بكسر العين وسكون المثناة من تحت بنوه بطن من مهري من جذام أو من قضاعة. قال أبو عبيد: وإلى العيدي هذا تنسب الإبل العيدية ومن بني العيدي هذا دهيرة بن فرضم وفد على النبي ﷺ
فبنو ناثل بطن من بني زيد بن حرام بن جذام. قال الحمداني: والناثل النهر المعروف بنهر ناثل على رأس الشراة. قال: ومن ولده مهنا بن علوان بن علي بن زبير بن حبيب بن ناثل كان جوادًا كريمًا.
خط عقير
خط عاملة
خط طي
خط همدان
خط يافث


خط ربيعة
خط جشم
غزية
بطن من هوازن من بني غزية هذا ودريد بن الصمة الذي يقول:
وما أنا إلا من غزية إن غوت غويت وإن ترشد غزية أرشد
قال في العبر: ومنازل غزية مع قومهم بني جشم بالسروات بين نجد وتهامة.
آل دعيج
بضم الدال وفتح العين المهملة وجيم في الأخر بطن من غزية والنسبة إليهم دعيجي بإثبات الياء قبل الجيم وحذفها. قال الحمداني: وكان شيخهم مانع بن سليمان قد وفد إلى الديار المصرية في سنة ثلاث وستمائة.
بنو خالد
بطن من غزية مساكنهم مع قومهم برية الحجاز وقد عدهم الحمداني من حلفاء آل فضل من عرب الشام.
آل جود
بفتح الهمزة وسكون الجيم بطن من غزية منازلهم مع قومهم غزية في برية الحجاز
آل جناح
بطن من بني خالد من عرب الشام الحجاز وذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وعدهم في حلفاء آل فضل من عرب الشام.
آل حميد
بطن من غزية منازلهم مع قومهم غزية
آل منيع
بفتح الميم وكسر النون بطن من الأجود من غزية منازلهم مع قومهم غزية في برية الحجاز.
بنو الأجود
بطن من غزية وهم بطون كثيرة ومساكنهم برية الحجاز مع قومهم غزية.
آل عمرو
بطن من غزية منازلهم مع قومهم في برية الحجاز.
آل سنيد
بفتح السين بطن من الأجود من غزية.
آل عقيل
بطن من الأجود من غزية
آل سند
بطن من الأجود من غزية.
بنو ساعدة
بطن من غزية ذكرهم الحمداني في حلفاء آل فضل من عرب الشام.
آل أبي مالك
بطن من غزية ذكرهم في مسالك الأبصار.
آل شمرود
بفتح الشين وسكون الميم بطن من غزية منازلهم مع غزية في برية الحجاز
آل سرية
بطن من غزية منازلهم مع قومهم غزية في برية الحجاز.
آل منيحة
بطن من خالد من عرب برية الحجاز ذكرهم الحمداني في حلفاء آل فضل.
أولاد الكافرة
بطن من غزية ذكرهم في مسالك الأبصار.
آل رفيع
بضم الراء وفتح الفاء بطن من غزية منازلهم مع قومهم غزية.
آل تميم
بطن من غزية وقد عدهم الحمداني من حلفاء آل فضل من عرب الشام ممن يأتيهم من برية الحجاز.
آل مسافر
بطن من الأجود من غزية.
آل روق
بفتح الراء وسكون الواو وقاف في الآخر بطن من غزية منازلهم مع قومهم غزية.
خط أعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط عقير
خط عاملة
خط طي
خط همدان
خط يافث

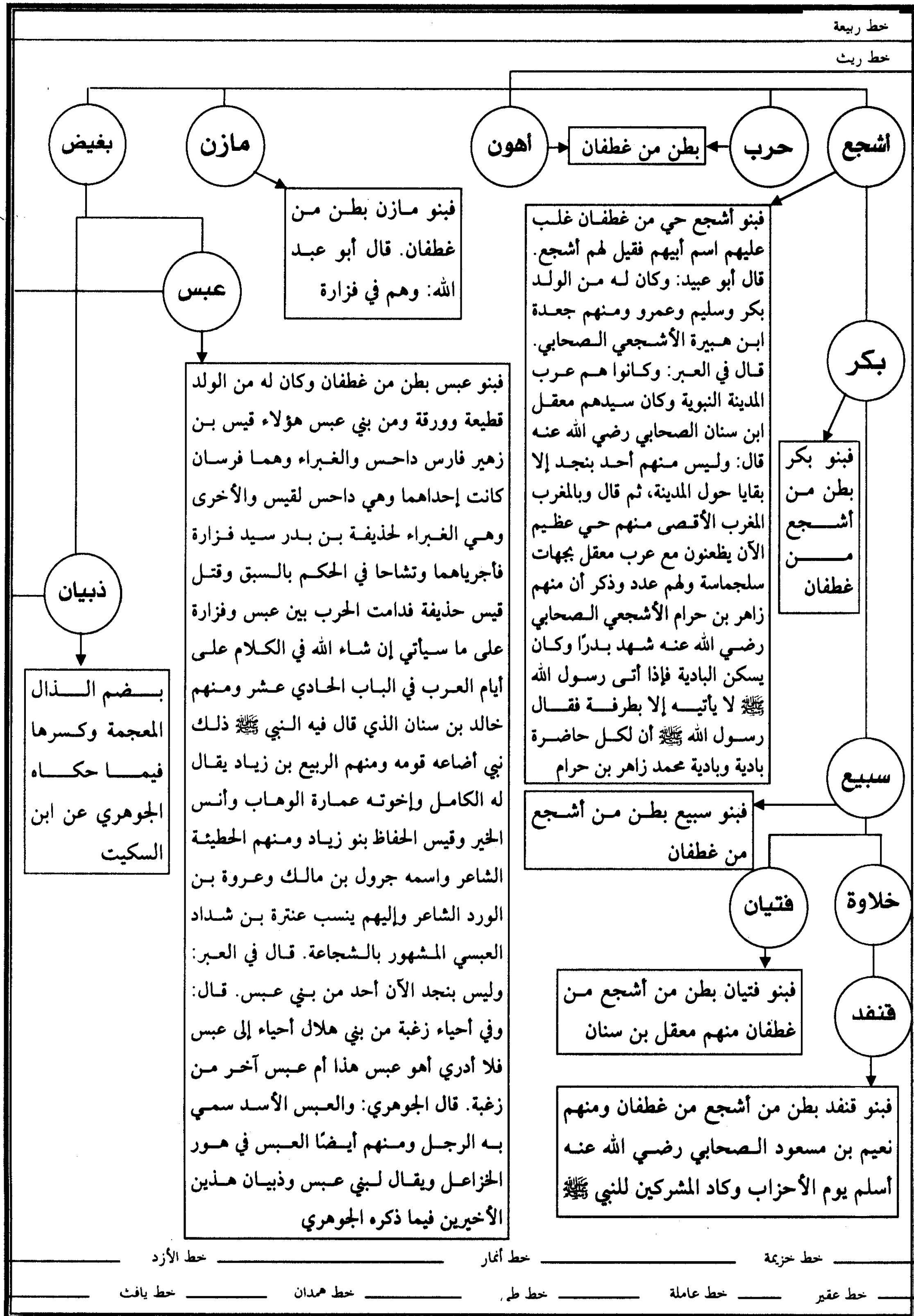

خط ربيعة
خط أعصر
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط مالك
مسعود
حسين
زياد
رديني
فبنو مسعود هذا بطن من بني زيد بن حرام بن جذام.
فبنو رديني بطن من بني زيد بن حرام بن جذام وبلادهم بالجوف. قال الحمداني: ومنهم أولاد حباش ولهم تل محمد.
خط عبيد
موهوب
مرة
عقيل
بطن من جذام مساكنهم ببلاد الكرك من الشام. قال الحمداني: وهم أحلاف آل فضل من عرب الشام.
بنو واصل
ويسمون بني عقيل هذا بالعقيليين وهم بطن من بني زيد بن حرام بن جذام ومساكنهم بالجوف.
بنو أسلم
بفتح اللام بطن من جذام ومنازلهم غزة ذكرهم الحمداني ثم قال: ولكنهم قد اختلطوا مع جذيمة جرم من طي.
بطن من بني مجربة من جذام وهم بنو شاكر بن راشد بن عقبة بن مجربة مساكنهم بالجوف. قال الحمداني: ولهم شنبارة بني خصيب. قال: ومنهم أولاد العجاز أدلاء الحجاج في زمن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وهلم جرا إلى الآن، ثم قال: ومنهم حميدة من راشد بن عقبة.
الشواكر
بنو جوشن
بطن من بني سعد من جذام. قال الحمداني ومساكنهم بالديار المصرية القاهرة إلى أطراف الشرقية.
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام مساكنهم بالجوف
البكريون
بنو مردبيس
بطن من جذام كان لهم ملك بناحية بلنسية من الأندلس في جملة ملوك الطوائف. قال في العبر: وأول من ملك منهم عبد الله بن سعد بن مردبيس الجذامي وبقى الملك فيهم إلى أن غلب عليهم عليّة الطاغية صاحب برشكونة سنة أربع وأربعين وخمسمائة.
ويقال الدعاجنة بطن من بني صخر من جذام منازلهم ما حول الكرك من بلاد الشام.
الدعجيون
بنو عرين
بطن من بني زهير من جذام منازلهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية ذكرهم الحمداني.
بطن من بني عقبة من جذام مساكنهم بالديار المصرية. قال الحمداني: ومنهم فرقة نازلون بأجا وسلمى جبلَي طيء
بنو صخر
بنو عجرمة
بطن من بني طريف من جذام وهم العجارمة.
بطن من جذام مساكنهم بدمرى من بلاد غزة ذكرهم الحمداني وقال: هم بنو جابر وذكر أن كبيرهم في زمانه نهد بن بدران.
الحريث
الحيادرة
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام. قال الحمداني: وهم بنو حيدرة بن معروف بن حبيب بن الوليد بن سويد بن مالك من بطون زيد بن حرام، ثم قال: وهم طائفة كبيرة مساكنهم بالجوف من الشرقية من الديار المصرية.
بطن من بطون زيد بن حرام بن جذام. ذكرهم الحمداني. وكانوا في منزلة حسنة عند الملك الصالح أيوب
هلبا سويد
خط عقير
خط عاملة
خط طي
خط همدان
خط يافث



خط ربيعة
آل مسعود
بطن من غزية
بطن من خالد من عرب البرية ذكرهم الحمداني في أحلاف آل فضل من عرب الشام
العلجان
المعامرة
بطن من خالد عدهم الحمداني في أحلاف آل فضل من عرب الشام ولم ينسبهم في قبيلة
بطن من خالد من أحلاف آل فضل عرب الشام
آل بيوت
الحبور
بالحاء المهملة بطن من عرب خالد الحجاز ذكرهم الحمداني في عرب البرية من أحلاف فضل من عرب الشام
بطن من الأجود من غزية منازلهم مع قومهم غزية ببرية الحجاز
آل علي
آل أبي الحزم
بطن من الأجود من غزية منازلهم مع قومهم غزية ذكرهم الحمداني ولم يرفع نسبهم
بطن من خالد من عرب البرية ذكرهم الحمداني في أحلاف آل فضل من عرب الشام
الدعم
خط أعصر
غني
عمرو
معاوية
ثعلبة
أمهما مليكة بنت ناقح بن وادعة الهمدانية
مالك
وأم هؤلاء الثلاثة الطغاوة بنت جرم ابن زبان وبها يعرفون. فيقال لبني هؤلاء الثلاثة بنو الطغاوة
غني
معن
سعد مناة
غني
قتيبة
ويقال لبنيه باهلة وهم حي من قيس عيلان وباهلة أم سعد مناة وهي باهلة بنت سعيد بن سعد العشيرة وقال الجوهري: باهلة امرأة من همدان كانت تحت معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولده إليها. قال: وقولهم باهلة بن أعصر إنما هو كقولهم تميم بنت مر فالتذكير للحي والتأنيث للقبيلة سواء كان الاسم في الأصل لرجل أو امرأة وجعل في العبر بني باهلة بني مالك بن أعصر، والصحيح هو الذي ذكرناه ومنهم أبو أمامة الباهلي الصحابي ومنهم الأصمعي راوية العرب. قال أبو عبيد: ودخل في بني باهلة بنو شيبان وهو فراس وبنو زيد وهو لحيان وبنو وائل وبنو الحارث وبنو حرب وبنو قتيبة وبنو قعنب أولاد معن بن مالك لأن معنًا خلف على باهلة بعد أبيهم فحضنتهم فعرفوا بها
غني
فبنو قتيبة بطن من باهلة من أعصر منهم عمارة ابن عبد العزي قاتل عبد الدار بن قصي
غني
عبيد
بفتح العين بنوه بطن من أعصر
وائل
سعد
وائل
بطن من باهلة من أعصر من قيس عيلان منهم قتيبة بن مسلم
ويقال لبني سعد هؤلاء الثلاثة بنو سلامة وسلامة أمهم بها عرفوا وهي سلامة بنت عامر بن كعب بن حلان بن غنم
وائل
أوذ
بفتح الهمزة وسكون الواو وبالذال المعجمة حي من باهلة من قيس عيلان غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم أوذ منهم الحارث بن حبيب الذي طال به العمر حتى قال:
ألا هل شباب يشتري برغيب يدل عليه الحارث بن حبيب
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط عقير
خط عاملة
خط طي
خط همدان
خط يافث



خط ربيعة
خط ريث
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
المطارنة
بطن من مهري من بني طريف من جذام منازلهم بالبلقاء
الحضينيون
بطن من بني الضبيب من جذام ذكرهم الحمداني، وقال: منازلهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية
المشناطة
بطن من بني مهري من جذام منازلهم مع قومهم بني مهري بالبلقاء
المحارقة
بطن من بني مهري من جذام منازلهم مع قومهم بالبلقاء
العناترة
أيضًا بطن من بني مهري من جذام منازلهم مع قومهم بالبلقاء
العناترة
بطن من بني صخر من جذام مساكنهم مع بني صخر ببلاد الكرك من البلاد الشامية
العفير
بطن من بني مهري من جذام منازلهم مع قومهم بني مهري بالبلقاء من بلاد الشام
المطويون
بطن من بني صخر من جذام منازلهم بلاد الكرك
الصونيون
بطن من بني صخر من جذام منازلهم بلاد الكرك
بنو دوش
أو دوس بطن من بني مهري من جذام منازلهم مع قومهم بالبلقاء ذكرهم الحمداني
بنو زهير
بطن من جذام وذكر الحمداني من المحدثين أنهم فخذ من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب. قال الحمداني: وأكثرهم بالشام ومصر منهم طائفة امتزجوا مع بني زيد بن حرام بن جذام ومنهم بنو عرين
النجابية
بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام منازلهم مع قومهم بالجوف
الكعوك
بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام منازلهم مع قومهم بالجوف
الغتاورة
بالغين المعجمة بطن من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف
بنو بعجة
خفراء الزويرة من البلاد الشامية بطن من بني هلبا ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في هلبا مالك ولا هلبا سويد والظاهر أنهم من هلبا بعجة لأن الظاهر التسمية باسم جدهم وبالجملة فيكونون في جذام لأن الهلباوات الثلاث من جذام
الأدعياء
بطن من مهري من جذام منازلهم بالبلقاء
القطاربة
بطن من بني مهري من جذام منازلهم مع قومهم بالبلقاء من بلاد الشام
الغوارنة
بالغين المعجمة بطن من هلبا مالك منازلهم بالجوف
بنو بردعة
بطن من بني زيد ابن حرام بن جذام مساكنهم بالجوف
اليعاقبة
بطن من بني مهري بن جذام منازلهم بالبلقاء
المحاربة
بطن من بني مهري من جذام منازلهم مع قومهم بالبلقاء
العطويون
بطن من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف
اللبيديون
بطن من بني زيد بن حرام بن جذام مساكنهم مع قومهم بالجوف
بنو جابر
بدمري من بلاد غزة. قال الحمداني: هم الحريث. قال وهم جماعة نهد بن بدران وقد تقدم أن الحريث هؤلاء من جذام
الأخيوة
بطن من هلبا سويد من جذام مساكنهم بالجوف
بنو رفاعة
بطن من بني زيد ابن حرام بن جذام مساكنهم مع قومهم
الأساور
فالأساور بطن من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف
خط عقير
خط عاملة
خط طى
خط همدان
خط يافث



خط ربيعة
خط ريث
أشجع
حرب
بطن من غطفان
أهون
مازن
بغيض
فبنو مازن بطن من غطفان. قال أبو عبد الله: وهم في فزارة
فبنو أشجع حي من غطفان غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم أشجع. قال أبو عبيد: وكان له من الولد بكر وسليم وعمرو ومنهم جعدة ابن هبيرة الأشجعي الصحابي. قال في العبر: وكانوا هم عرب المدينة النبوية وكان سيدهم معقل ابن سنان الصحابي رضي الله عنه قال: وليس منهم أحد بنجد إلا بقايا حول المدينة، ثم قال وبالمغرب المغرب الأقصى منهم حي عظيم الآن يظعنون مع عرب معقل بجهات سلجماسة ولهم عدد وذكر أن منهم زاهر بن حرام الأشجعي الصحابي رضي الله عنه شهد بدرًا وكان يسكن البادية فإذا أتى رسول الله ﷺ لا يأتيه إلا بطرفة فقال رسول الله ﷺ أن لكل حاضرة بادية وبادية محمد زاهر بن حرام
عبس
بكر
فبنو بكر بطن من أشجع من غطفان
فبنو عبس بطن من غطفان وكان له من الولد قطيعة وورقة ومن بني عبس هؤلاء قيس بن زهير فارس داحس والغبراء وهما فرسان كانت إحداهما وهي داحس لقيس والأخرى وهي الغبراء لحذيفة بن بدر سيد فزارة فأجرياهما وتشاحا في الحكم بالسبق وقتل قيس حذيفة فدامت الحرب بين عبس وفزارة على ما سيأتي إن شاء الله في الكلام على أيام العرب في الباب الحادي عشر ومنهم خالد بن سنان الذي قال فيه النبي ﷺ ذلك نبي أضاعه قومه ومنهم الربيع بن زياد يقال له الكامل وإخوته عمارة الوهاب وأنس الخير وقيس الحفاظ بنو زياد ومنهم الحطيئة الشاعر واسمه جرول بن مالك وعروة بن الورد الشاعر وإليهم ينسب عنترة بن شداد العبسي المشهور بالشجاعة. قال في العبر: وليس بنجد الآن أحد من بني عبس. قال: وفي أحياء زغبة من بني هلال أحياء إلى عبس فلا أدري أهو عبس هذا أم عبس آخر من زغبة. قال الجوهري: والعبس الأسد سمي به الرجل ومنهم أيضًا العبس في هور الخزاعل ويقال لبني عبس وذبيان هذين الأخيرين فيما ذكره الجوهري
ذبيان
بضم الذال المعجمة وكسرها فيما حكاه الجوهري عن ابن السكيت
سبيع
فبنو سبيع بطن من أشجع من غطفان
فتيان
خلاوة
فبنو فتيان بطن من أشجع من غطفان منهم معقل بن سنان
قنفد
فبنو قنفد بطن من أشجع من غطفان ومنهم نعيم بن مسعود الصحابي رضي الله عنه أسلم يوم الأحزاب وكاد المشركين للنبي ﷺ
خط الأزد
خط أنمار
خط خزيمة
خط يافث
خط همدان
خط طي
خط عاملة
خط عقير

خط ربيعة — خط ذبيان — خط عبس — خط خزيمة — خط أنمار — خط الأزد

بنو شيب: بطن من زهير من جذام مساكنهم مع قومهم زهير بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية

بنو شاكر: بطن من بني زهير من جذام وهم بالدقهلية ذكرهم الحمداني فقال: إنهم غير شواكر علية

الرويم: بطن من بني مهري من جذام منازلهم بالبلقاء

بنو فيض: بطن من بني صخر عرب الكرك من جذام مساكنهم بالقدس الشريف

بنو الضبيب: تصغير ضب من جذام ذكرهم الحمداني وديارهم بالدقهلية من الديار المصرية

بنو مالك: بطن من زهير من جذام ذكرهم الحمداني وقال: مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية

بنو عايد: بطن من جذام ذكرهم الحمداني ولم يرفع في نسبهم. قال في العبر: ومساكنهم فيما بين الديار المصرية إلى عقبة أيلة إلى الكرك من ناحية فلسطين. قال في مسالك الأبصار: ودرك هذه الأماكن والحجيج حتى تصل العقبة عليهم

بنو سليم: بضم السين بطن من جذام ذكرهم الجوهري ولم يصل نسبهم

بنو وهران: بطن من بني صخر عرب الكرك مساكنهم بجبل عوف من الشام ذكرهم الحمداني

بنو عبد الرحمن: بطن من زهير من جذام منازلهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية ذكرهم الحمداني

بنو شاس: بطن من بني سعد من مسعود من جذام التي اجتمعت بمصر المتقدم ذكرها. ذكرهم الحمداني ثم قال: وديارهم بنواحي القاهرة ومنهم ابن شاس صاحب الجواهر في الفقه على مذهب الإمام مالك رحمه الله

بنو عبد القوي: بطن من زهير من جذام منازلهم مع قومهم زهير

بنو عبيد: بطن من زهير من جذام منازلهم مع قومهم زهير

بنو شجاع: بطن من بني صخر ابن جذام منازلهم ببلاد الكرك

بنو داود: بطن من بني مهري من جذام مساكنهم بالبلقاء

بنو عمرو: بطن من بني صخر عرب الكرك من جذام منازلهم بصرخة من بلاد الشام

بنو خالد: بطن من مهري من جذام منازلهم مع قومهم بالبلقاء

أولاد الطابية: بطن من بني مهري من جذام منازلهم مع قومهم بالبلقاء

آل سيار: بطن من بني مهري من جذام ومساكنهم مع قومهم بالبلقاء

أولاد جياش: بطن من بني نائل من جذام منازلهم مع قومهم بالجوف

الحمالات: بطن من بني مهري من جذام منازلهم مع قومهم بالبلقاء

آل رويم: بطن من بني مهري من جذام منازلهم مع قومهم بالبلقاء

أولاد بيرين: بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام وبلادهم بالجوف

بنو غياث: بطن من هلبا بعجة من جذام مساكنهم بالجوف

آل شبل: بطن من بني مهري وجذام منازلهم مع قومهم بالبلقاء من بلاد الشام

أولاد الهريم: بطن من غياث بني هلبا بعجة وبلادهم بلاد الجوف

بنو أيوب: بطن من صخر من جذام. قال الحمداني: ومساكنهم الكرك من بلاد الشام

بنو مسهر: بطن من طريف من جذام مساكنهم مع بني مهري بالبلقاء من أرض الشام

بنو هوير: بطن من بني صخر عرب الكرك من جذام مساكنهم مع قومهم بالكرك

أولاد منازل: بطن من بني زيد ابن حرام بن جذام منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني

بنو خصب: بطن من بني صخر من عرب الكرك من جذام. قال الحمداني: وهم أشتات بمصر والشام

خط عقير — خط عاملة — خط طي — خط همدان — خط يافث

خط ربيعة

ثعلبة

فبنو ثعلبة بطن من بني ذبيان منهم علي بن عبد العزيز الشاعر.

مازن

فبنو مازن بطن من بني ذبيان. قال في العبر: منهم هرم بن قطنة الذي أدرك الإسلام وأسلم.

رزام

بطن من ذبيان ومنهم أبو الريس الشاعر وفيهم يقول الحصين بن الحمام

فلولا رجال من رزام بن مازن
وآل سبيع أواسول علقماء

بجالة

فبنو بجالة بطن من ذبيان.

سعد

فبنو سعد بطن من بني ذبيان كان له من الولد عوف وثعلبة وعبد رهم في بني مرة بن عوف.

الحارث

بنوه بطن من بني ذبيان.

جحاش — **ناصرة** — **أمة**

بكسر الجيم وحاء مهملة وبشين معجمة بينهما ألف بطن من بجالة وهذا الذي ذكرناه ذكره أبو عبيد وقال الجوهري: جحاش من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان والجحاش في اللغة جمع جحش وهو ولد الحمار وسمي به الرجل. قال أبو عبيد: منهم الشماخ بن عامر الشاعر.

بفتح الهمزة والميم فبنو أمة بطن من ذبيان والنسبة إليهم أموي. قال هشام بن الكلبي: وقول الشماخ
ألا تلك ابنة الأموي. قالت
أراد نسبتها إلى بني أمة هؤلاء.

عوف

فبنو عوف بطن من بني ذبيان.

دهمان

فبنو دهمان بطن من عوف وهم مع بني مرة.

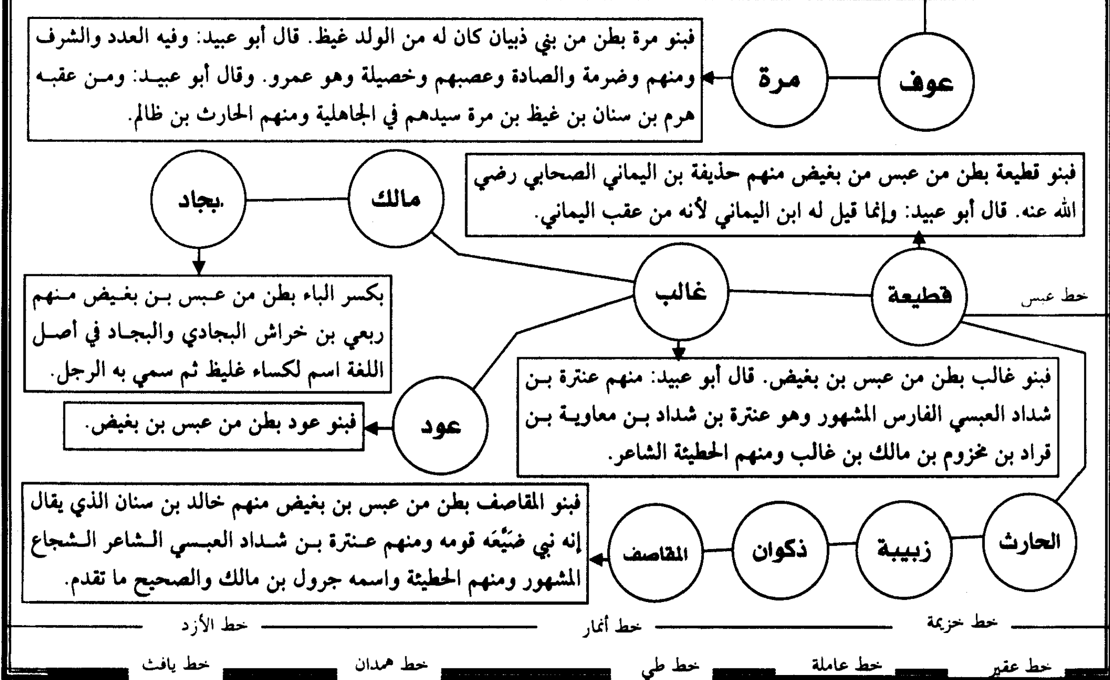
مرة — **ضرمة**

فبنو ضرمة بطن من ذبيان.

غيظ — **يربوع**

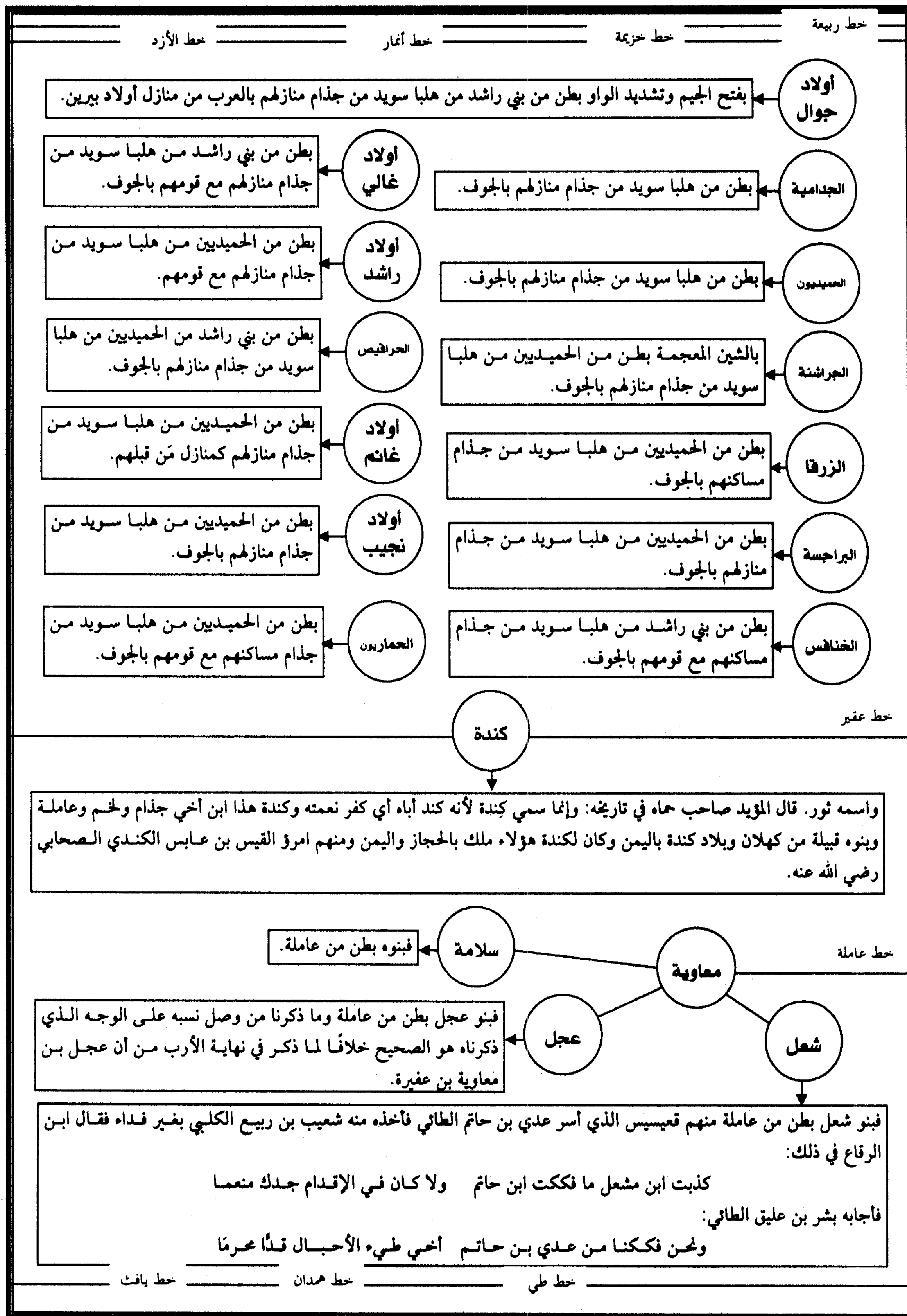
فبنو يربوع بطن من بني ذبيان منهم ظالم اليربوعي.

خط ذبيان



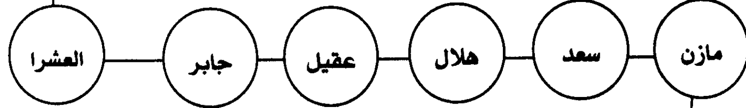
خط خزيمة — خط أنمار — خط الأزد

خط عقيل — خط عاملة — خط طي — خط همدان — خط يافث

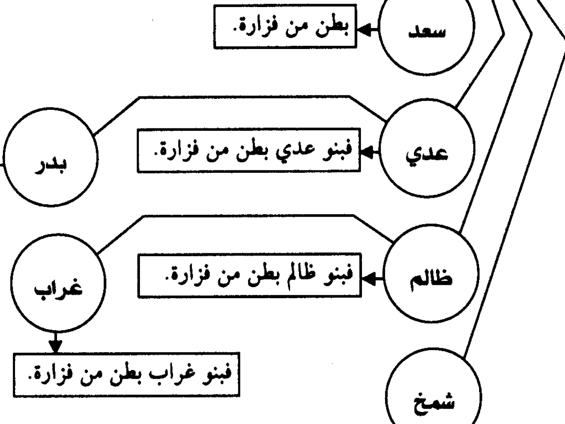

خط ربيعة
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
أولاد جوال
بفتح الجيم وتشديد الواو بطن من بني راشد من هلبا سويد من جذام منازلهم بالعرب من منازل أولاد بيرين.
الجدامية
بطن من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف.
أولاد غالي
بطن من بني راشد من هلبا سويد من جذام منازلهم مع قومهم بالجوف.
الحميديون
بطن من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف.
أولاد راشد
بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام منازلهم مع قومهم.
الجراشنة
بالشين المعجمة بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف.
الحرافيش
بطن من بني راشد من الحميديين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف.
الزرقا
بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام مساكنهم بالجوف.
أولاد غانم
بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام منازلهم كمنازل مَن قبلهم.
البراجسة
بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف.
أولاد نجيب
بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام منازلهم بالجوف.
الخنافس
بطن من بني راشد من هلبا سويد من جذام مساكنهم مع قومهم بالجوف.
الحماريون
بطن من الحميديين من هلبا سويد من جذام مساكنهم مع قومهم بالجوف.
خط عقير
كندة
واسمه ثور. قال المؤيد صاحب حماه في تاريخه: وإنما سمي كِندة لأنه كند أباه أي كفر نعمته وكندة هذا ابن أخي جذام ولخم وعاملة وبنوه قبيلة من كهلان وبلاد كندة باليمن وكان لكندة هؤلاء ملك بالحجاز واليمن ومنهم امرؤ القيس بن عابس الكندي الصحابي رضي الله عنه.
خط عاملة
معاوية
سلامة
فبنوه بطن من عاملة.
عجل
فبنو عجل بطن من عاملة وما ذكرنا من وصل نسبه على الوجه الذي ذكرناه هو الصحيح خلافًا لما ذكر في نهاية الأرب من أن عجل بن معاوية بن عفيرة.
شعل
فبنو شعل بطن من عاملة منهم قعيسيس الذي أسر عدي بن حاتم الطائي فأخذه منه شعيب بن ربيع الكلبي بغير فداء فقال ابن الرقاع في ذلك:
كذبت ابن مشعل ما فككت ابن حاتم ولا كان في الإقدام جدك منعما
فأجابه بشر بن عليق الطائي:
ولحن فككنا من عدي بن حاتم أخي طيء الأحبال قدًا محرمًا
خط طي
خط همدان
خط يافث

بضم العين وفتح الشين المعجمة واسمه عمرو وسمي العشرا لعظم بطنه والعشرا في اللغة اسم للناقة التي أتى عليها عشرة أشهر من حين طرقها الفحل ويجمع على عشار ومن بني العشرا الربيع بن قعنب الشاعر.

فبنو مازن بطن من بني فزارة من بني ذبيان.



فبنو فزارة بطن من ذبيان من غطفان قال في العبر: وكانت منازل فزاره بنجد ووادي القرى ولم يبق منهم بنجد أحد ونزل جيرانهم من طي مكانهم وذكر أن بأرض برقة إلى طرابلس منهم قبائل رواحة وهيت وقران. قال: وبإفريقية والمغرب الآن أحياء كثيرة اختلطوا مع أهله ومن بني فزارة حصين بن بدر الصحابي رضي الله عنه.



بطن من فزارة.

فبنو عدي بطن من فزارة.

فبنو ظالم بطن من فزارة.

فبنو غراب بطن من فزارة.

فبنو بدر بطن من فزارة. قال في العبر: وكانت لهم رياسة بني فزارة في الجاهلية وكانوا يرأسون جميع غطفان وتدين لهم قيس وإخوانهم بنو ثعلبة بن عدي ومنهم كان حذيفة بن بدر بن عمرو بن حوبة بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة وهو صاحب الفرس المعروفة بالغبراء التي أجريت مع الفرس المعروف بداحس وكانت بسببها الحرب المعروف بحرب داحس والغبراء على ما هو مذكور في كتب السير. قال صاحب نهاية الأرب: وبنو بدر هؤلاء هم قبيلتنا التي إليها نعتزي وفيها ننتسب ومنهم جل عرب بلاد القليوبية من الديار المصرية ومجاورهم فيها بنو عمهم من بني مازن بن فزارة ولكل منهما بلاد تخصه ولا زال بينهما العداوة والشحناء ولبني بدر منهم الرياسة والقوة والغلب وأهل بلدتنا قلقشندة فرقتان فرقة من بني بدر وفرقة من بني مازن.

فبنو شمخ بطن من فزراة منهم سمرة بن جندب الصحابي رضي الله عنه والهيثم بن مبشر الذي يقول فيه ابن سيار الشاعر:

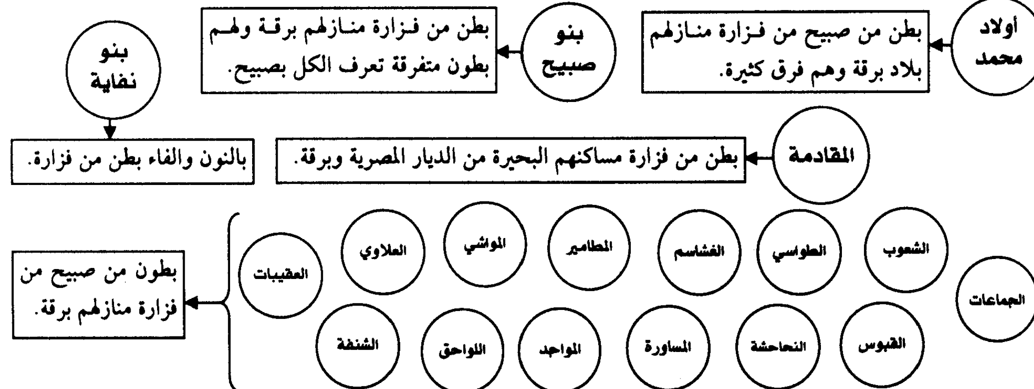
لكل أناس حاتم يعرفونه وحاتمنا يوم الحمالة هيثم

أولاد محمد: بطن من صبيح من فزارة منازلهم بلاد برقة وهم فرق كثيرة.

بنو صبيح: بطن من فزارة منازلهم برقة ولهم بطون متفرقة تعرف الكل بصبيح.

بنو نفاية: بالنون والفاء بطن من فزارة.

المقادمة: بطن من فزارة مساكنهم البحيرة من الديار المصرية وبرقة.

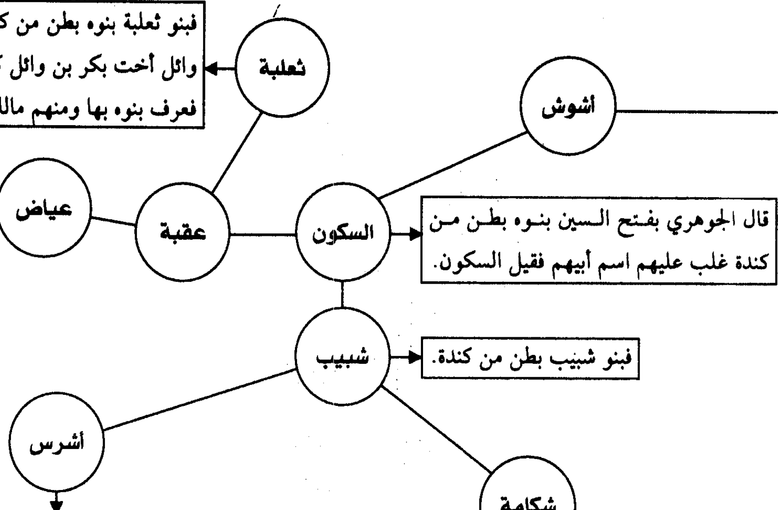


بطون من صبيح من فزارة منازلهم برقة.

خط خزيمة — خط أنمار — خط الأزد — خط كنده

خط عقبر — خط عاملة — خط طي — خط همدان — خط يافث

خط ربيعة
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد



فبنو ثعلبة بنوه بطن من كندة ويعرفون ببني بكرة وبكرة بنت وائل أخت بكر بن وائل كانت تحت ثعلبة بن عقبة فولدت له فعرف بنوه بها ومنهم مالك بن هبيرة كان شريفًا في قومه.

فبنو عياض بطن من كندة قال أبو عبيد منهم عبادة الفقيه.

قال الجوهري بفتح السين بنوه بطن من كندة غلب عليهم اسم أبيهم فقيل السكون.

فبنو شبيب بطن من كندة.

أشرس

شكامة

فبنو أشرس بطن من كندة ويقال لهم بنو تجيب بضم التاء وكسر الجيم وسكون الياء المثناة تحت وتجيب أمهم عرفوا بها وهي تجيب بنت بولان بن سليم بن رها من مذحج كذا قاله أبو عبيد وجعل في العبر تجيب هم عبارة عن بني عدي وبني سعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون. قال القضاعي فمن كان من ولد عدي أو سعد قيل له تجيب، وقال الجوهري: هم بنو كندة فجعل تجيبًا أبًا لهم لا أمًا وذكر القضاعي لهم خطة بمصر ومن تجيب معاوية بن حديج بن جفنة الذي قتل محمد بن أبي بكر الصديق بيوم الدار وإياه عني الوليد بن عقبة بن أبي معيط بقوله :

ألا إن خير الناس بعد ثلاثة قتيل التجيبي الذي جاء من مصر

ومنهم بشر بن كنانة الذي ضرب عثمان رضي الله عنه يوم الدار.

فبنو شكامة بطن من كندة كان له من الولد سلمة وربيعة ونصر وأمهم غاضرة بنت مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة فانتسب نصر في بني أسد ومن بني شكامة أكيدر صاحب دومة الجندل الذي كتب إليه رسول الله ﷺ بعد إسلامه حين أجاب إلى الإسلام وخلع الأنداد والأصنام.

بنو صمادخ

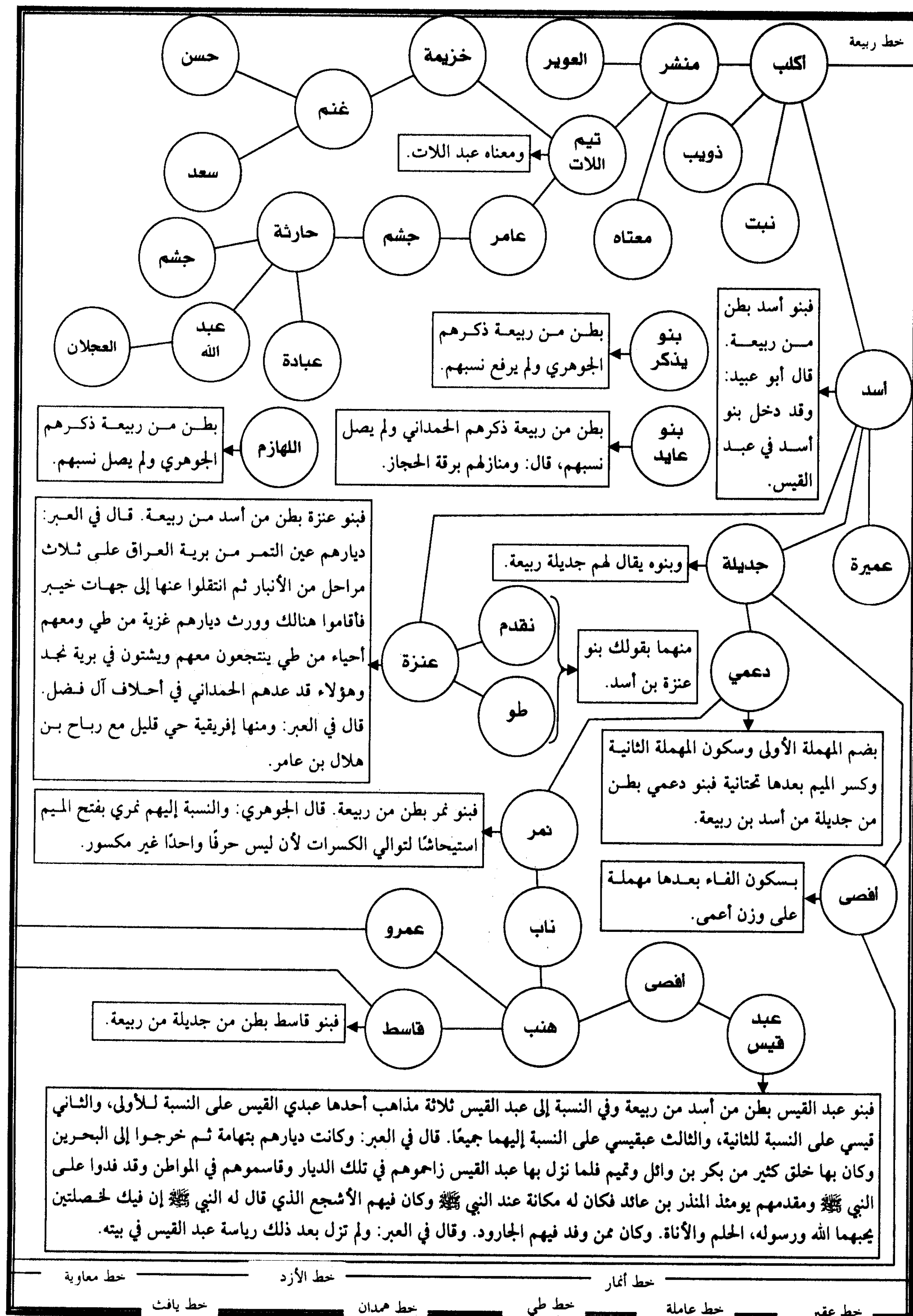
معاوية

جعل في نهاية الأرب بني صمادخ [أو صمادح] بطنًا من تجيب ولم يوصل نسبهم إلى أشرس المذكور كان لهم ملك بالأندلس بالمرية أيام ملوك الطوائف وأول من ملك منهم معن بن صمادخ التجيبي في سنة أربع وأربعين وأربعمائة وبقيت بأيديهم إلى أن غلبهم عليها أمير المؤمنين يوسف بن تاشفين في سنة أربع وثمانين وأربعمائة

بنو الطمخ

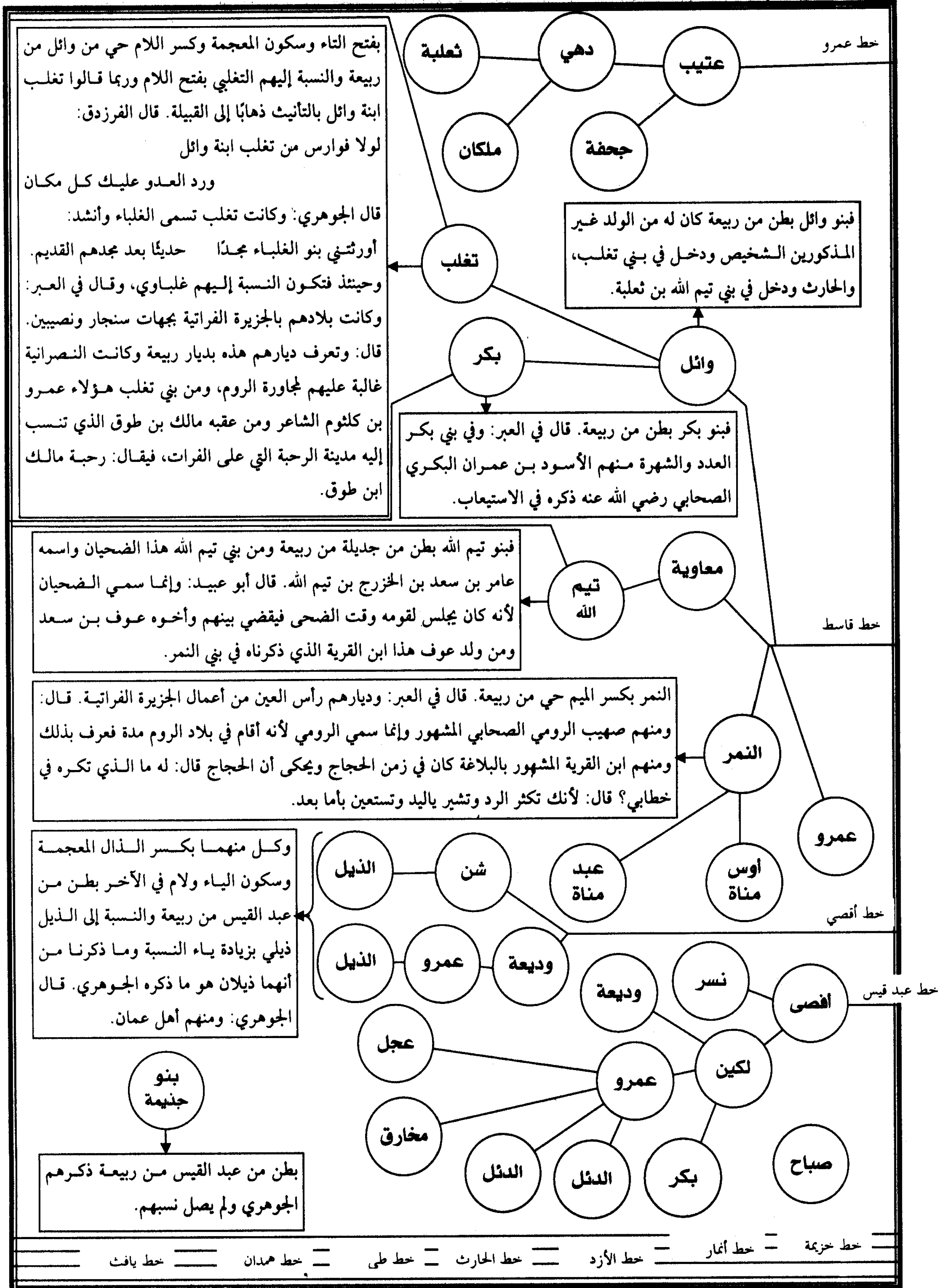
فبنو الطمخ [أو الطمح] بضم الطاء وفتح الميم بطن من كندة وهم بنو الطمخ واسمه سلمة بن الحرب بن مسعود. قال أبو عبيد: وإلى الحزب هذا تنسب الحزبية.

خط طي
خط همدان
خط يافث

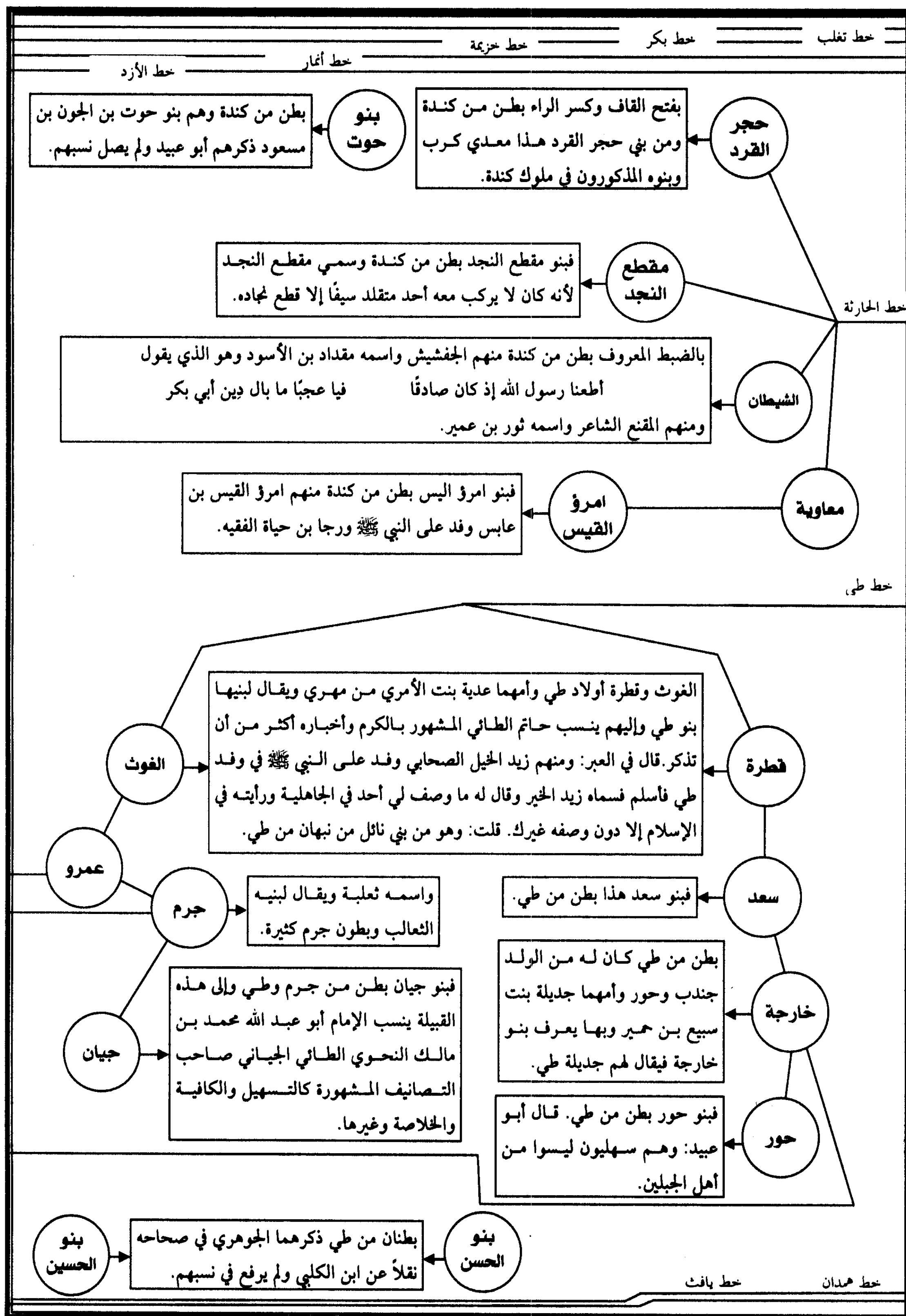


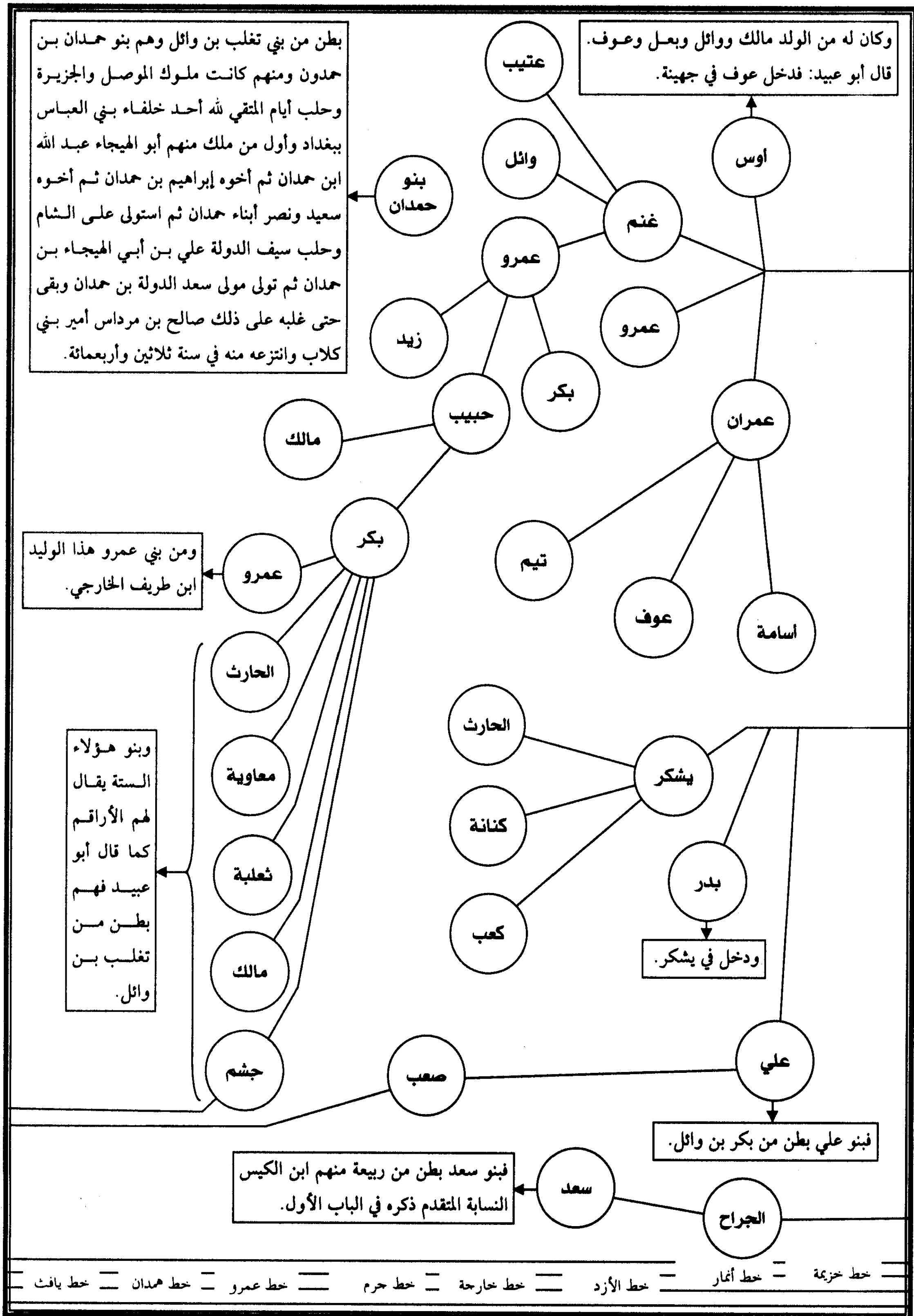
خط ربيعة
أكلب
منشر
العوير
خزيمة
حسن
غنم
سعد
ذويب
نبت
معتاه
تيم اللات
ومعناه عبد اللات.
عامر
جشم
حارثة
جشم
عبد الله
العجلان
عبادة
بنو يذكر
بطن من ربيعة ذكرهم الجوهري ولم يرفع نسبهم.
بنو عايد
بطن من ربيعة ذكرهم الحمداني ولم يصل نسبهم، قال: ومنازلهم برقة الحجاز.
اللهازم
بطن من ربيعة ذكرهم الجوهري ولم يصل نسبهم.
أسد
فبنو أسد بطن من ربيعة. قال أبو عبيد: وقد دخل بنو أسد في عبد القيس.
عميرة
جديلة
وبنوه يقال لهم جديلة ربيعة.
عنزة
فبنو عنزة بطن من أسد من ربيعة. قال في العبر: ديارهم عين التمر من برية العراق على ثلاث مراحل من الأنبار ثم انتقلوا عنها إلى جهات خيبر فأقاموا هنالك وورث ديارهم غزية من طي ومعهم أحياء من طي ينتجعون معهم ويشتون في برية نجد وهؤلاء قد عدهم الحمداني في أحلاف آل فضل. قال في العبر: ومنها إفريقية حي قليل مع رباح بن هلال بن عامر.
نقدم
طو
منهما بقولك بنو عنزة بن أسد.
دعمي
بضم المهملة الأولى وسكون المهملة الثانية وكسر الميم بعدها تحتانية فبنو دعمي بطن من جديلة من أسد بن ربيعة.
نمر
فبنو نمر بطن من ربيعة. قال الجوهري: والنسبة إليهم نمري بفتح الميم استيحاشًا لتوالي الكسرات لأن ليس حرفًا واحدًا غير مكسور.
افصى
بسكون الفاء بعدها مهملة على وزن أعمى.
ناب
عمرو
هنب
قاسط
فبنو قاسط بطن من جديلة من ربيعة.
أفصى
عبد قيس
فبنو عبد القيس بطن من أسد من ربيعة وفي النسبة إلى عبد القيس ثلاثة مذاهب أحدها عبدي القيس على النسبة للأولى، والثاني قيسي على النسبة للثانية، والثالث عبقيسي على النسبة إليهما جميعًا. قال في العبر: وكانت ديارهم بتهامة ثم خرجوا إلى البحرين وكان بها خلق كثير من بكر بن وائل وتميم فلما نزل بها عبد القيس زاحموهم في تلك الديار وقاسموهم في المواطن وقد فدوا على النبي ﷺ ومقدمهم يومئذ المنذر بن عائذ فكان له مكانة عند النبي ﷺ وكان فيهم الأشجع الذي قال له النبي ﷺ إن فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله، الحلم والأناة. وكان ممن وفد فيهم الجارود. وقال في العبر: ولم تزل بعد ذلك رياسة عبد القيس في بيته.
خط معاوية
خط الأزد
خط أنمار
خط يافث
خط همدان
خط طي
خط عاملة
خط عقير

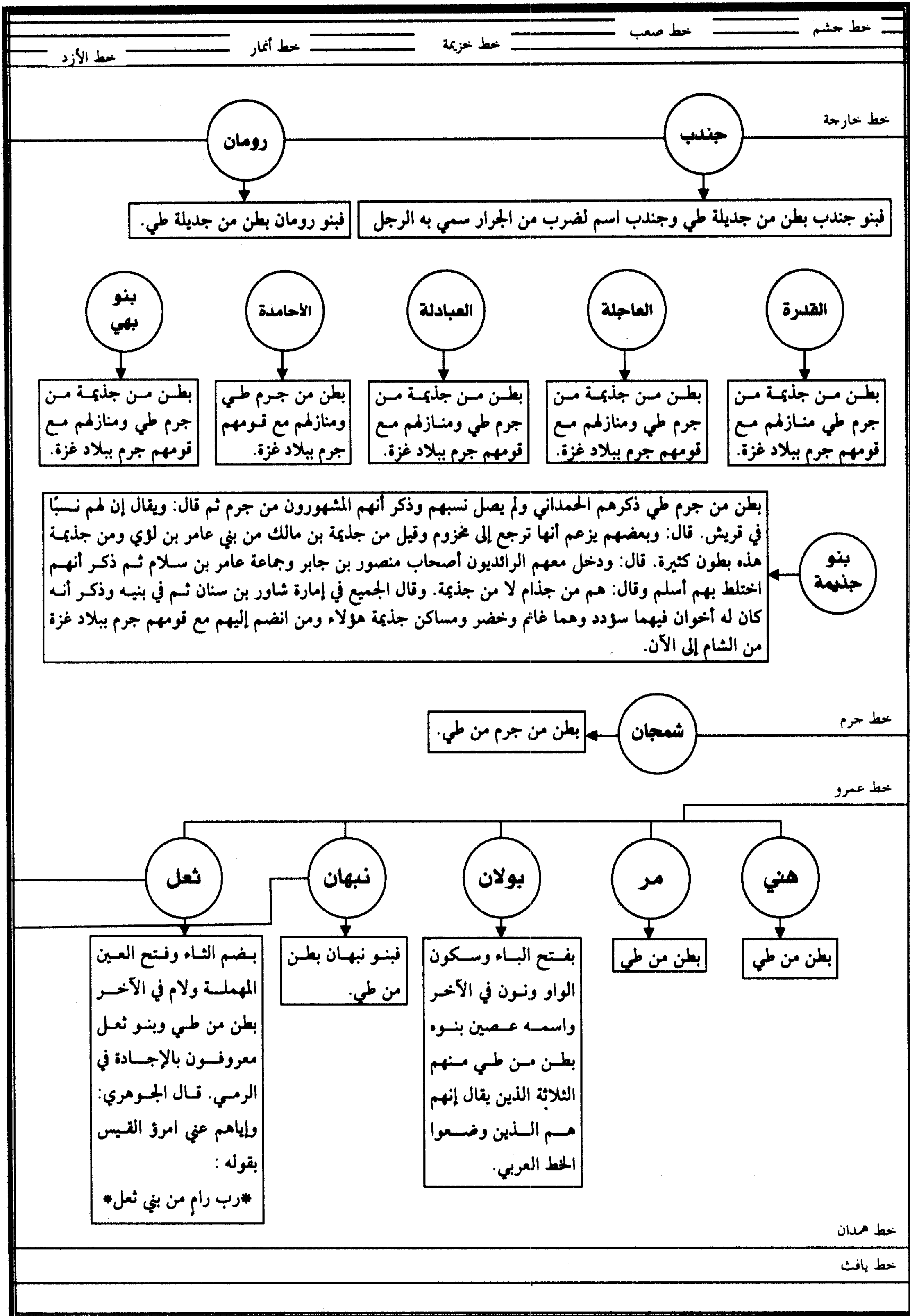

خط أفصى
خط عمرو
خط قاسط
خط عبد القيس
خط معاوية
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
فبنو الرايش بطن من كندة والرايش في الأصل فاعل من راش السهم إذا ألصق به الريش.
الرايش
الحارث
معاوية
ثور
مرتع
كمحدث واسمه عمرو ولقب به لأنه كان يقال له ارتعنا في أرضك فيقول: قد أرتعت في مكان كذا وكذا قاله في القاموس.
فبنو حسان بطن من كندة
حسان
معاوية
الحارث
الأصغر فبنو الحارث الأصغر بطن من كندة
واسمه حُجْر. قال المؤيد صاحب حماه في تاريخه وسمي آكل المرار لأن امرأته كانت تكرهه فرأته يومًا فقالت كأنه جمل آكل المرار فغلب عليه ذلك فبنو آكل المرار بطن من كندة.
آكل المرار
عمرو
معاوية
مالك
امرؤ القيس
فبنو معاوية بطن من كندة ويقال لهم بنو معاوية الأكرمين.
فبنو مالك بطن من كندة ويقال لهم بنو هند وهند أم مالك عرفوا بها منهم قيس بن زيد.
بنوه بطن من كندة ويقال لهم بنو تملك وتملك امرأة من مذحج كانت تحت امرئ القيس المذكور ونسب بنوه إليها وهي تملك بنت عمرو.
الحارث
أولاده وبنوه بطن من كندة
بفتح الجيم فبنو الجون بطن من بني آكل المرار ومن كندة ومنهم الجونية التي تزوجها رسول الله ﷺ فتعوذت منه فطلقها واسمها أسماء بنت النعمان.
الجون
امرؤ القيس
الشاعر
بنو الحارث
بطن من معاوية الأكرمين ذكرهم أبو عبيد في أنسابه ولم يصل نسبهم، وقال: إن فيهم كبش بن هانئ الذي قتله بنو الحارث بن كعب يوم أسر الأشعث بن قيس.
الملك الحارث
ملك بعد موت أبيه وكان شديد الملك بعده
حجر
بنو شجرة
عمرو المقصور
قيل له المقصور لأنه قصر على ملك أبيه وكان أخوه معاوية وهو الجون على اليمامة وقد ملكه أبو الحارث على بني أسد بن خزيمة وغطفان وسبب ذلك أنه لما كان الحارث بالحيرة أتاه أشراف عدة قبائل من نزار فقالوا إنا في طاعتك وقد وقع بيننا الشر ما تعلم فوجه معنا بنيك ينزلون فينا فيكون بعضنا عن بعض ففرق أولاده في قبائل العرب ملوكًا عليهم فكان الملك على بني أسد بن خزيمة وغطفان ابنه حجر هذا. ذكر ذلك في الكامل
بطن من معاوية الأكرمين من كندة ذكرهم أبو عبيد ولم يرفع في نسبهم، وقال: إنه يقال لهم الشجرات وإن لهم مسجدًا بالكوفة.
خط طي
خط همدان
خط يافث

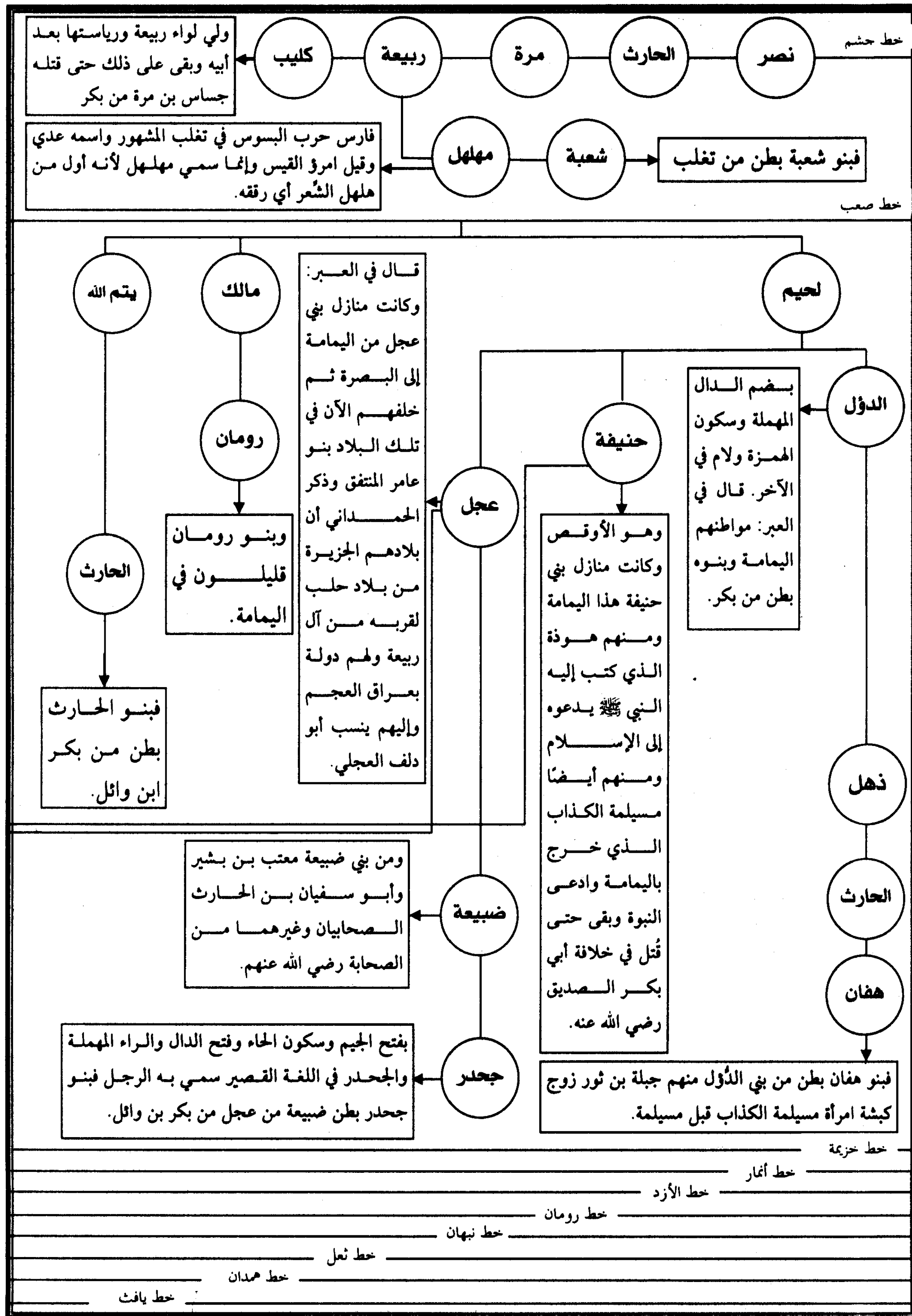


خط عمرو
عتيب
دهي
ثعلبة
ملكان
جحفة
بفتح التاء وسكون المعجمة وكسر اللام حي من وائل من ربيعة والنسبة إليهم التغلبي بفتح اللام وربما قالوا تغلب ابنة وائل بالتأنيث ذهابًا إلى القبيلة. قال الفرزدق:
لولا فوارس من تغلب ابنة وائل
ورد العدو عليك كل مكان
قال الجوهري: وكانت تغلب تسمى الغلباء وأنشد:
أورثني بنو الغلباء مجدًا حديثًا بعد مجدهم القديم.
وحينئذ فتكون النسبة إليهم غلباوي، وقال في العبر: وكانت بلادهم بالجزيرة الفراتية بجهات سنجار ونصيبين. قال: وتعرف ديارهم هذه بديار ربيعة وكانت النصرانية غالبة عليهم لمجاورة الروم، ومن بني تغلب هؤلاء عمرو بن كلثوم الشاعر ومن عقبه مالك بن طوق الذي تنسب إليه مدينة الرحبة التي على الفرات، فيقال: رحبة مالك ابن طوق.
تغلب
فبنو وائل بطن من ربيعة كان له من الولد غير المذكورين الشخيص ودخل في بني تغلب، والحارث ودخل في بني تيم الله بن ثعلبة.
بكر
وائل
فبنو بكر بطن من ربيعة. قال في العبر: وفي بني بكر العدد والشهرة منهم الأسود بن عمران البكري الصحابي رضي الله عنه ذكره في الاستيعاب.
فبنو تيم الله بطن من جديلة من ربيعة ومن بني تيم الله هذا الضحيان واسمه عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله. قال أبو عبيد: وإنما سمي الضحيان لأنه كان يجلس لقومه وقت الضحى فيقضي بينهم وأخوه عوف بن سعد ومن ولد عوف هذا ابن القرية الذي ذكرناه في بني النمر.
تيم الله
معاوية
خط قاسط
النمر بكسر الميم حي من ربيعة. قال في العبر: وديارهم رأس العين من أعمال الجزيرة الفراتية. قال: ومنهم صهيب الرومي الصحابي المشهور وإنما سمي الرومي لأنه أقام في بلاد الروم مدة فعرف بذلك ومنهم ابن القرية المشهور بالبلاغة كان في زمن الحجاج ويحكى أن الحجاج قال: له ما الذي تكره في خطابي؟ قال: لأنك تكثر الرد وتشير باليد وتستعين بأما بعد.
النمر
عمرو
أوس مناة
عبد مناة
وكل منهما بكسر الذال المعجمة وسكون الياء ولام في الآخر بطن من عبد القيس من ربيعة والنسبة إلى الذيل ذيلي بزيادة ياء النسبة وما ذكرنا من أنهما ذيلان هو ما ذكره الجوهري. قال الجوهري: ومنهم أهل عمان.
الذيل
شن
الذيل
عمرو
وديعة
خط أقصى
خط عبد قيس
أفصى
نسر
وديعة
لكين
عجل
عمرو
مخارق
الدئل
الدئل
بكر
صباح
بنو جذيمة
بطن من عبد القيس من ربيعة ذكرهم الجوهري ولم يصل نسبهم.
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط الحارث
خط طي
خط همدان
خط يافث

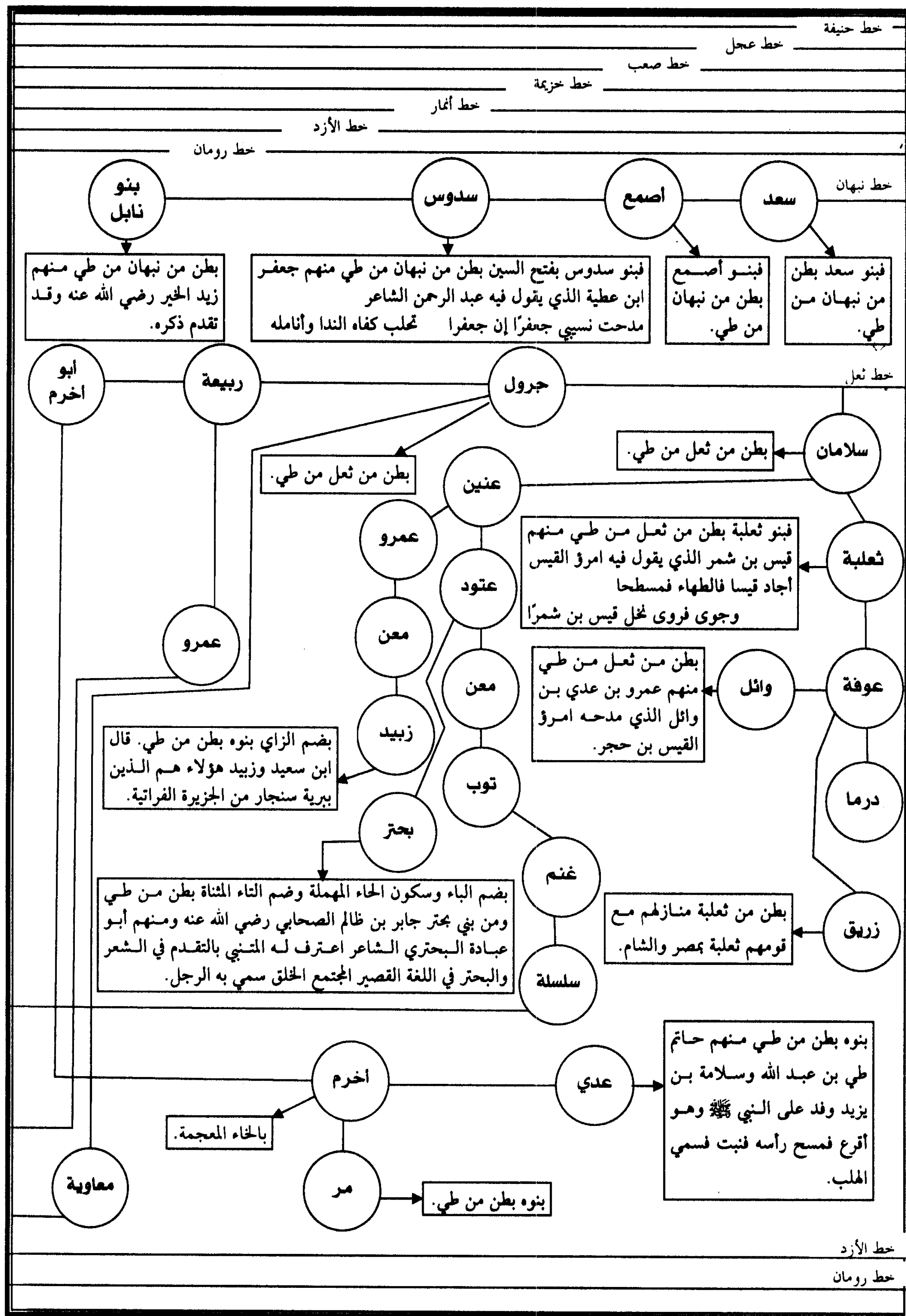

خط تغلب
خط بكر
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
حجر القرد
بفتح القاف وكسر الراء بطن من كندة ومن بني حجر القرد هذا معدي كرب وبنوه المذكورون في ملوك كندة.
بنو حوت
بطن من كندة وهم بنو حوت بن الجون بن مسعود ذكرهم أبو عبيد ولم يصل نسبهم.
مقطع النجد
فبنو مقطع النجد بطن من كندة وسمي مقطع النجد لأنه كان لا يركب معه أحد متقلد سيفًا إلا قطع نجاده.
خط الحارثة
الشيطان
بالضبط المعروف بطن من كندة منهم الجفشيش واسمه مقداد بن الأسود وهو الذي يقول
أطعنا رسول الله إذ كان صادقًا فيا عجبًا ما بال دِين أبي بكر
ومنهم المقنع الشاعر واسمه ثور بن عمير.
معاوية
امرؤ القيس
فبنو امرؤ اليس بطن من كندة منهم امرؤ القيس بن عابس وفد على النبي ﷺ ورجا بن حياة الفقيه.
خط طي
قطرة
الغوث وقطرة أولاد طي وأمهما عدية بنت الأمري من مهري ويقال لبنيها بنو طي وإليهم ينسب حاتم الطائي المشهور بالكرم وأخباره أكثر من أن تذكر.قال في العبر: ومنهم زيد الخيل الصحابي وفد على النبي ﷺ في وفد طي فأسلم فسماه زيد الخير وقال له ما وصف لي أحد في الجاهلية ورأيته في الإسلام إلا دون وصفه غيرك. قلت: وهو من بني نائل من نبهان من طي.
الغوث
عمرو
جرم
واسمه ثعلبة ويقال لبنيه الثعالب وبطون جرم كثيرة.
سعد
فبنو سعد هذا بطن من طي.
جيان
فبنو جيان بطن من جرم وطي وإلى هذه القبيلة ينسب الإمام أبو عبد الله محمد بن مالك النحوي الطائي الجياني صاحب التصانيف المشهورة كالتسهيل والكافية والخلاصة وغيرها.
خارجة
بطن من طي كان له من الولد جندب وحور وأمهما جديلة بنت سبيع بن حمير وبها يعرف بنو خارجة فيقال لهم جديلة طي.
حور
فبنو حور بطن من طي. قال أبو عبيد: وهم سهليون ليسوا من أهل الجبلين.
بنو الحسن
بطنان من طي ذكرهما الجوهري في صحاحه نقلاً عن ابن الكلبي ولم يرفع في نسبهم.
بنو الحسين
خط يافث
خط همدان


وكان له من الولد مالك ووائل وبعل وعوف.
قال أبو عبيد: فدخل عوف في جهينة.
بطن من بني تغلب بن وائل وهم بنو حمدان بن حمدون ومنهم كانت ملوك الموصل والجزيرة وحلب أيام المتقي لله أحد خلفاء بني العباس ببغداد وأول من ملك منهم أبو الهيجاء عبد الله ابن حمدان ثم أخوه إبراهيم بن حمدان ثم أخوه سعيد ونصر أبناء حمدان ثم استولى على الشام وحلب سيف الدولة علي بن أبي الهيجاء بن حمدان ثم تولى مولى سعد الدولة بن حمدان وبقى حتى غلبه على ذلك صالح بن مرداس أمير بني كلاب وانتزعه منه في سنة ثلاثين وأربعمائة.
عتيب
وائل
أوس
بنو حمدان
غنم
عمرو
عمرو
زيد
بكر
حبيب
عمران
مالك
بكر
ومن بني عمرو هذا الوليد ابن طريف الخارجي.
عمرو
تيم
عوف
أسامة
الحارث
وبنو هؤلاء الستة يقال لهم الأراقم كما قال أبو عبيد فهم بطن من تغلب بن وائل.
معاوية
ثعلبة
مالك
جشم
الحارث
يشكر
كنانة
كعب
بدر
ودخل في يشكر.
صعب
علي
فبنو علي بطن من بكر بن وائل.
فبنو سعد بطن من ربيعة منهم ابن الكيس النسابة المتقدم ذكره في الباب الأول.
سعد
الجراح
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط خارجة
خط حرم
خط عمرو
خط همدان
خط يافث

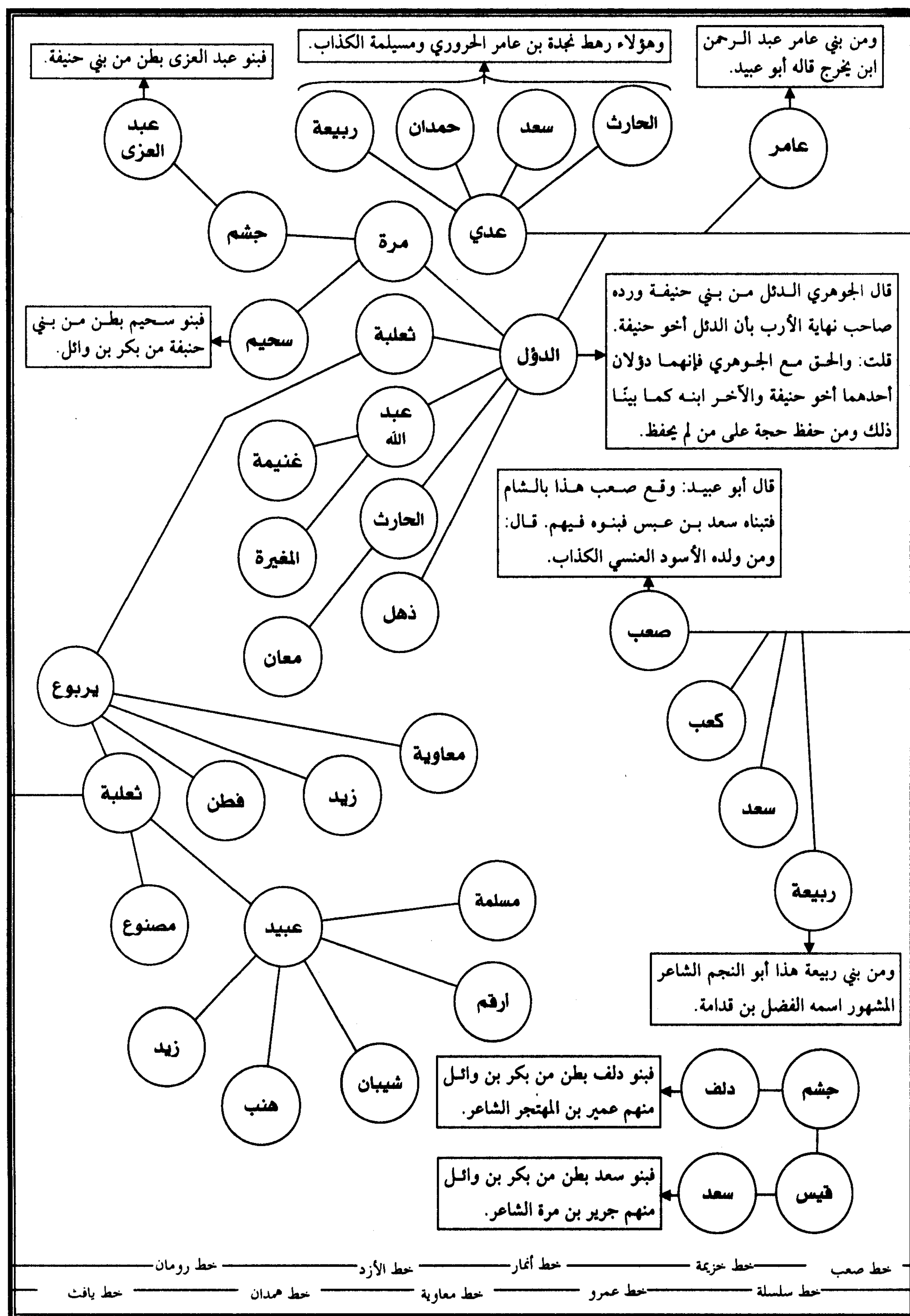

خط حشم
خط صعب
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط خارجة
جندب
رومان
فبنو جندب بطن من جديلة طي وجندب اسم لضرب من الجراد سمي به الرجل
فبنو رومان بطن من جديلة طي.
القدرة
العاجلة
العبادلة
الأحامدة
بنو بهي
بطن من جذيمة من جرم طي منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة.
بطن من جذيمة من جرم طي ومنازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة.
بطن من جذيمة من جرم طي ومنازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة.
بطن من جرم طي ومنازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة.
بطن من جذيمة من جرم طي ومنازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة.
بنو جذيمة
بطن من جرم طي ذكرهم الحمداني ولم يصل نسبهم وذكر أنهم المشهورون من جرم ثم قال: ويقال إن لهم نسبًا في قريش. قال: وبعضهم يزعم أنها ترجع إلى مخزوم وقيل من جذيمة بن مالك من بني عامر بن لؤي ومن جذيمة هذه بطون كثيرة. قال: ودخل معهم الرائديون أصحاب منصور بن جابر وجماعة عامر بن سلام ثم ذكر أنهم اختلط بهم أسلم وقال: هم من جذام لا من جذيمة. وقال الجميع في إمارة شاور بن سنان ثم في بنيه وذكر أنه كان له أخوان فيهما سؤدد وهما غانم وخضر ومساكن جذيمة هؤلاء ومن انضم إليهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من الشام إلى الآن.
خط جرم
شمجان
بطن من جرم من طي.
خط عمرو
هني
مر
بولان
نبهان
ثعل
بطن من طي
بطن من طي
بفتح الباء وسكون الواو ونون في الآخر واسمه عصين بنوه بطن من طي منهم الثلاثة الذين يقال إنهم هم الذين وضعوا الخط العربي.
فبنو نبهان بطن من طي.
بضم الثاء وفتح العين المهملة ولام في الآخر بطن من طي وبنو ثعل معروفون بالإجادة في الرمي. قال الجوهري: وإياهم عني امرؤ القيس بقوله :
رب رام من بني ثعل
خط همدان
خط يافث



خط جشم
نصر
الحارث
مرة
ربيعة
كليب
ولي لواء ربيعة ورياستها بعد أبيه وبقى على ذلك حتى قتله جساس بن مرة من بكر
فبنو شعبة بطن من تغلب
شعبة
مهلهل
فارس حرب البسوس في تغلب المشهور واسمه عدي وقيل امرؤ القيس وإنما سمي مهلهل لأنه أول من هلهل الشّعر أي رققه.
خط صعب
لجيم
مالك
يتم الله
قال في العبر: وكانت منازل بني عجل من اليمامة إلى البصرة ثم خلفهم الآن في تلك البلاد بنو عامر المنتفق وذكر الحمداني أن بلادهم الجزيرة من بلاد حلب لقربه من آل ربيعة ولهم دولة بعراق العجم وإليهم ينسب أبو دلف العجلي.
الدؤل
بضم الدال المهملة وسكون الهمزة ولام في الآخر. قال في العبر: مواطنهم اليمامة وبنوه بطن من بكر.
حنيفة
رومان
عجل
وبنو رومان قليلون في اليمامة.
وهو الأوقص وكانت منازل بني حنيفة هذا اليمامة ومنهم هوذة الذي كتب إليه النبي ﷺ يدعوه إلى الإسلام ومنهم أيضًا مسيلمة الكذاب الذي خرج باليمامة وادعى النبوة وبقى حتى قُتل في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
الحارث
فبنو الحارث بطن من بكر ابن وائل.
ذهل
الحارث
ومن بني ضبيعة معتب بن بشير وأبو سفيان بن الحارث الصحابيان وغيرهما من الصحابة رضي الله عنهم.
ضبيعة
هفان
بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال والراء المهملة والجحدر في اللغة القصير سمي به الرجل فبنو جحدر بطن ضبيعة من عجل من بكر بن وائل.
جحدر
فبنو هفان بطن من بني الدُّؤل منهم جبلة بن ثور زوج كبشة امرأة مسيلمة الكذاب قبل مسيلمة.
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط رومان
خط نبهان
خط ثعل
خط همدان
خط يافث



خط حنيفة
خط عجل
خط صعب
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط رومان
خط نبهان
سعد
أصمع
سدوس
بنو نابل
فبنو سعد بطن من نبهان من طي.
فبنو أصمع بطن من نبهان من طي.
فبنو سدوس بفتح السين بطن من نبهان من طي منهم جعفر ابن عطية الذي يقول فيه عبد الرحمن الشاعر
مدحت نسيبي جعفرًا إن جعفرا تحلب كفاه الندا وأنامله
بطن من نبهان من طي منهم زيد الخير رضي الله عنه وقد تقدم ذكره.
خط ثعل
جرول
ربيعة
أبو اخرم
سلامان
بطن من ثعل من طي.
بطن من ثعل من طي.
عنين
عمرو
عتود
معن
معن
زبيد
توب
بحتر
غنم
سلسلة
ثعلبة
فبنو ثعلبة بطن من ثعل من طي منهم قيس بن شمر الذي يقول فيه امرؤ القيس
أجاد قيسا فالطهاء فمسطحا
وجوى فروى نخل قيس بن شمرًا
عوفة
وائل
بطن من ثعل من طي منهم عمرو بن عدي بن وائل الذي مدحه امرؤ القيس بن حجر.
عمرو
درما
زريق
بطن من ثعلبة منازلهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام.
بضم الزاي بنوه بطن من طي. قال ابن سعيد وزبيد هؤلاء هم الذين ببرية سنجار من الجزيرة الفراتية.
بضم الباء وسكون الحاء المهملة وضم التاء المثناة بطن من طي ومن بني بحتر جابر بن ظالم الصحابي رضي الله عنه ومنهم أبو عبادة البحتري الشاعر اعترف له المتنبي بالتقدم في الشعر والبحتر في اللغة القصير المجتمع الخلق سمي به الرجل.
اخرم
عدي
بنوه بطن من طي منهم حاتم طي بن عبد الله وسلامة بن يزيد وفد على النبي ﷺ وهو أقرع فمسح رأسه فنبت فسمي الملب.
بالخاء المعجمة.
معاوية
مر
بنوه بطن من طي.
خط الأزد
خط رومان


ومن بني عامر عبد الرحمن ابن يخرج قاله أبو عبيد.
وهؤلاء رهط نجدة بن عامر الحروري ومسيلمة الكذاب.
فبنو عبد العزى بطن من بني حنيفة.
عبد العزى
الحارث
سعد
حمدان
ربيعة
عامر
عدي
جشم
مرة
فبنو سحيم بطن من بني حنيفة من بكر بن وائل.
سحيم
ثعلبة
الدؤل
قال الجوهري الدئل من بني حنيفة ورده صاحب نهاية الأرب بأن الدئل أخو حنيفة. قلت: والحق مع الجوهري فإنهما دؤلان أحدهما أخو حنيفة والآخر ابنه كما بيّنّا ذلك ومن حفظ حجة على من لم يحفظ.
عبد الله
غنيمة
المغيرة
الحارث
ذهل
معان
قال أبو عبيد: وقع صعب هذا بالشام فتبناه سعد بن عبس فبنوه فيهم. قال: ومن ولده الأسود العنسي الكذاب.
صعب
يربوع
كعب
سعد
معاوية
زيد
فطن
ثعلبة
ربيعة
ومن بني ربيعة هذا أبو النجم الشاعر المشهور اسمه الفضل بن قدامة.
مسلمة
مصنوع
عبيد
أرقم
زيد
هنب
شيبان
فبنو دلف بطن من بكر بن وائل منهم عمير بن المهتجر الشاعر.
دلف
جشم
قيس
سعد
فبنو سعد بطن من بكر بن وائل منهم جرير بن مرة الشاعر.
خط صعب
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط رومان
خط سلسلة
خط عمرو
خط معاوية
خط همدان
خط يافث

خط ثعلبة ——— خط صعب ——— خط خزيمة ——— خط أنمار

خط الأزد ——— خط رومان

حوط — علقي — ربيع — السكن — حرب — سعيد — مسعود — شبيب

جراح — ذهل — الفرج — علي — حازم — ربيعة

فبنو ربيعة هذا بطن من طي مساكنهم البلاد الشامية وهم الذين يقال لهم ربيعة كما نسبهم بذلك في مسالك الأبصار. قال: ويقول بنو ربيعة الآن أنهم من ولد جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك من العباسية على ما زعموا أنه كان يحضر مع الرشيد بمجلسه الخاص وأنه كلمه في تزويجها ليحل له النظر لها لاجتماعهما بمجلسه فعقد له عليها بشرط أنه لا يطأها فواقعها على غفلة من الرشيد فحملت منه بولد كان ربيعة هذا من نسله. قال: ويقولون في نسبه هو ربيعة بن سالم بن شبيب بن حازم بن علي بن جعفر بن يحيى بن خالد بن عنين بن سلامان من طي وهم كرام العرب وأهل البأس والنجدة والبرامكة وإن كانوا قومًا كرامًا فإنهم قوم عجم وشتان بين العرب والعجم وقد شرف الله العرب إذ بعث منهم محمدا ﷺ وأنزل فيهم كتابه وجعل فيهم الخلافة والملك وابتز بهم ملك فارس والروم وقرع بأسنتهم تاج كسرى وقيصر وكفى بذلك شرفًا لا يطاول وفخرًا لا يتناول. قال الحمداني: وكان ربيعة هذا قد نشأ في أيام أتابكي وولده نور الدين صاحب الشام ونبغ بين العرب وولده أربعة أولاد وهم فضل ومرا ونابت ودغفل ومنهم تفرعت آل ربيعة. قال في العبر: كانت الرياسة على طي أيام الفاطميين لبني الجراح ثم صارت لمرا بن ربيعة. قال: وكلهم ورثوا أرض غسان بالشام وملكهم على العرب ثم صارت الرياسة لآل عنيسي بن مهنا بن فضل بن ربيعة. قال الحمداني وفي آل ربيعة هؤلاء جماعة كثيرة أعيان لهم مكانة وأبهة ثم ذكر مكانهم عند ملوك مصر إلى آخر ما قال.

خط سلسلة

عمرو — ثعل — سلسلة — افلت — عدي — سعيد — خالد — عمرو

خط عمرو

أمان

يقال لبني أمان هذا الأجئيون بفتح الهمزة والجيم ثم همزة مكسورة وياء مشددة مضمومة بعدها واو ساكنة ونون. قال الجوهري: الأجئيون بطن من طي وهم بنو أمان بن عمرو المذكور ذلك عليهم وكان لأمان هذا ولدان هما مالك وأفصى والأجئيون نسبة إلى أجا على وزن فعل وهو أحد جبلي طي وهما أجأ وسلمى وقيل الأجئيون هم بنو أمان بن عمرو بن ربي بن نمار بن لخم وهو ما قاله أبو عبيد والصحيح هو الأول وعليه البقي ومنهم الطرماح بن حكيم الشاعر.

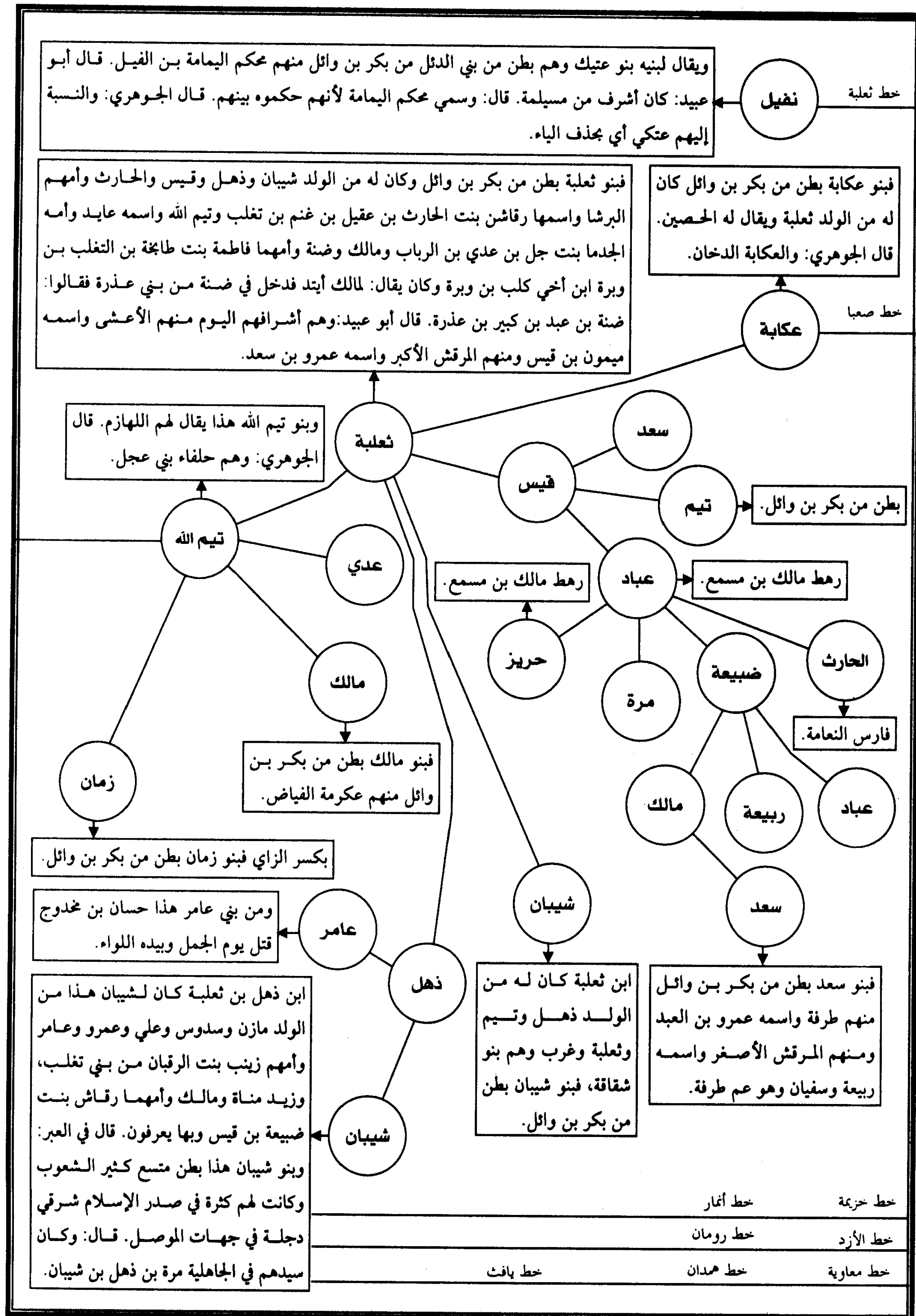
بنو تمام

بطن من جذيمة جرم طي مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من بلاد الشام.

بنو جميل

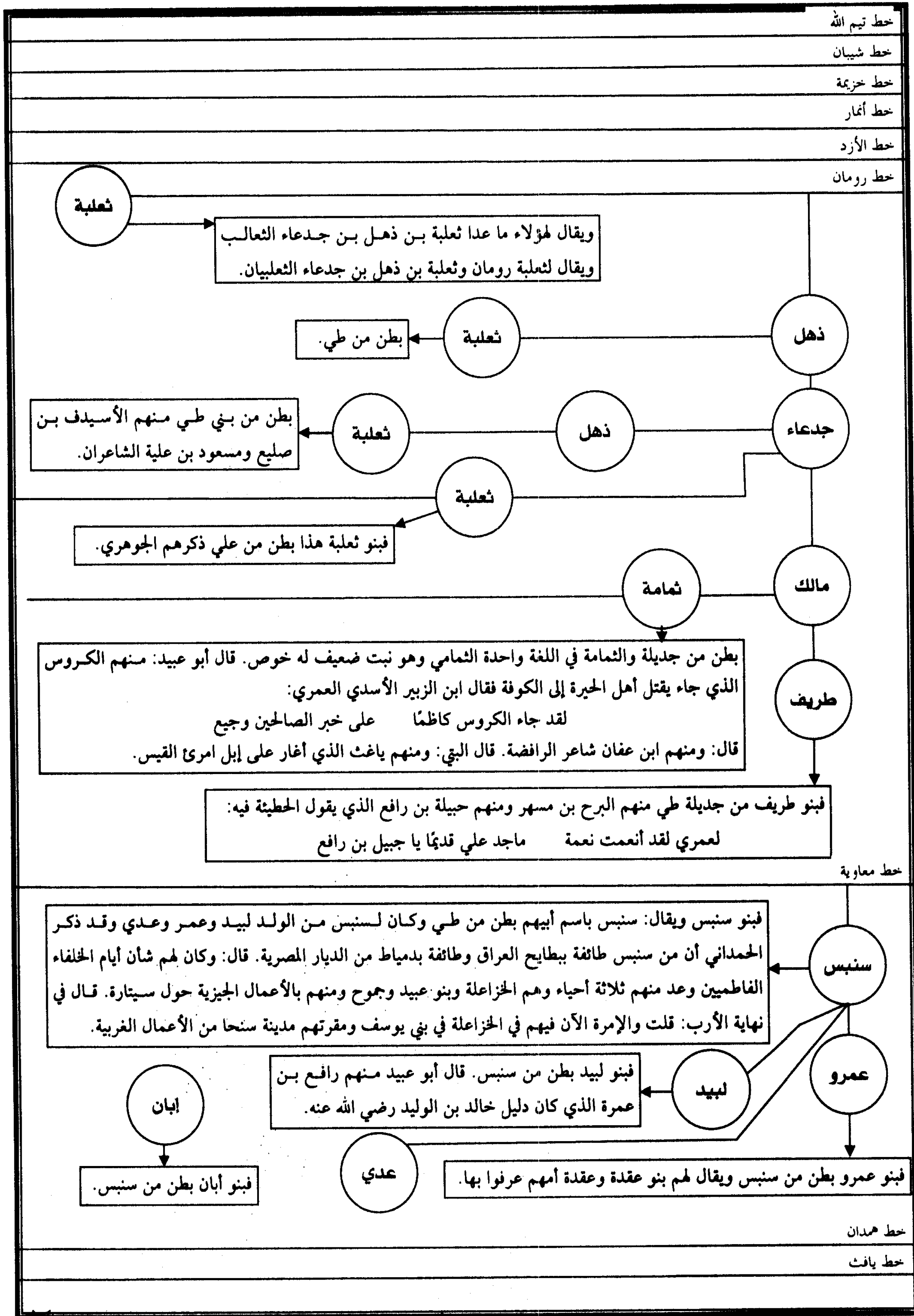
بطن من جذيمة جرم طي مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من بلاد الشام ذكرهم الحمداني.

خط معاوية ——— خط همدان ——— خط يافث

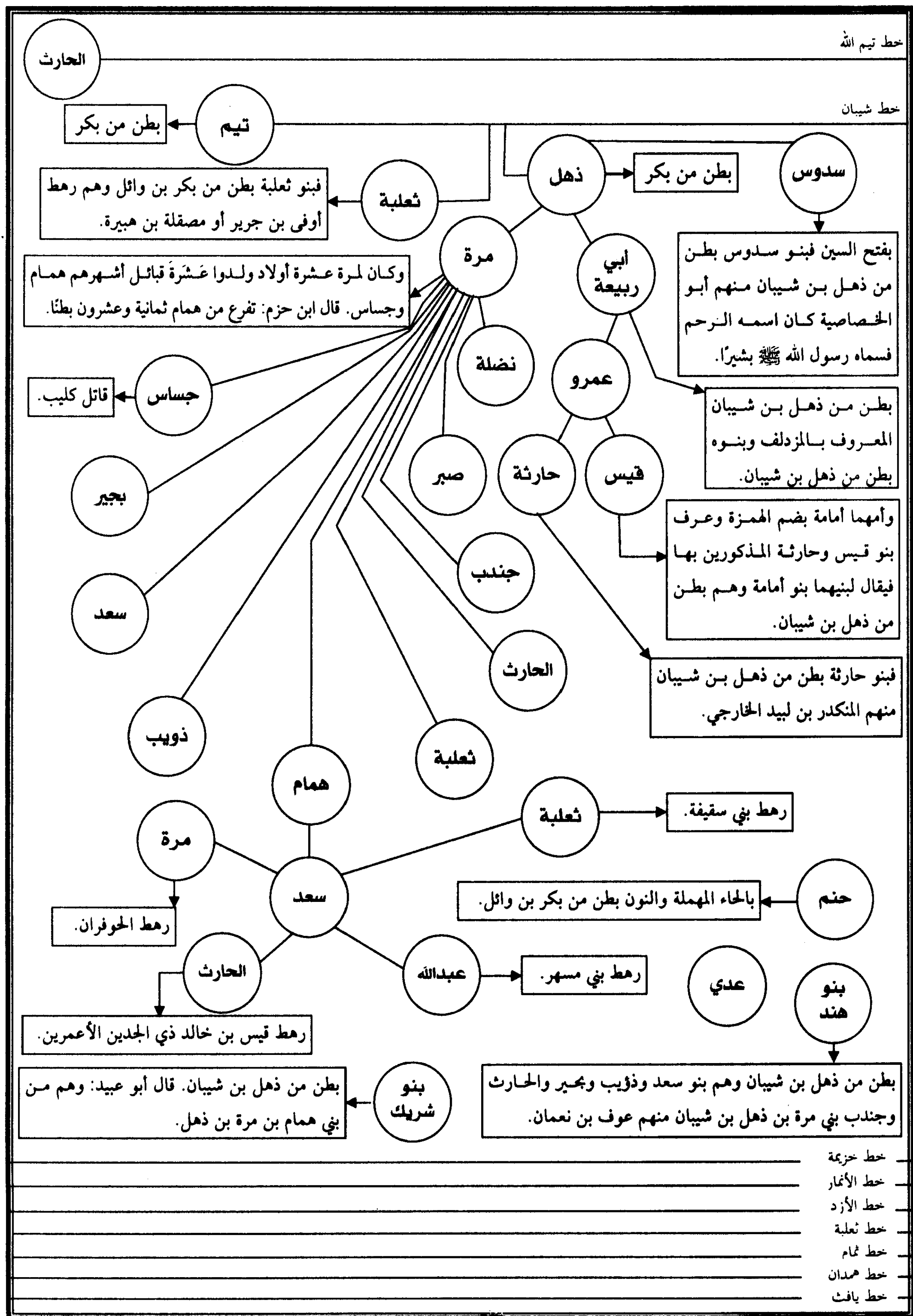


خط ثعلبة
نفيل
ويقال لبنيه بنو عتيك وهم بطن من بني الدئل من بكر بن وائل منهم محكم اليمامة بن الفيل. قال أبو عبيد: كان أشرف من مسيلمة. قال: وسمي محكم اليمامة لأنهم حكموه بينهم. قال الجوهري: والنسبة إليهم عتكي أي بحذف الياء.
فبنو ثعلبة بطن من بكر بن وائل وكان له من الولد شيبان وذهل وقيس والحارث وأمهم البرشا واسمها رقاشن بنت الحارث بن عقيل بن غنم بن تغلب وتيم الله واسمه عايد وأمه الجدما بنت جل بن عدي بن الرباب ومالك وضنة وأمهما فاطمة بنت طابخة بن التغلب بن وبرة ابن أخي كلب بن وبرة وكان يقال: لمالك أيتد فدخل في ضنة من بني عذرة فقالوا: ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة. قال أبو عبيد:وهم أشرافهم اليوم منهم الأعشى واسمه ميمون بن قيس ومنهم المرقش الأكبر واسمه عمرو بن سعد.
فبنو عكابة بطن من بكر بن وائل كان له من الولد ثعلبة ويقال له الحصين. قال الجوهري: والعكابة الدخان.
خط صعبا
عكابة
وبنو تيم الله هذا يقال لهم اللهازم. قال الجوهري: وهم حلفاء بني عجل.
ثعلبة
سعد
قيس
تيم
بطن من بكر بن وائل.
تيم الله
عدي
عباد
رهط مالك بن مسمع.
رهط مالك بن مسمع.
حريز
مرة
ضبيعة
الحارث
مالك
فارس النعامة.
فبنو مالك بطن من بكر بن وائل منهم عكرمة الفياض.
زمان
مالك
ربيعة
عباد
بكسر الزاي فبنو زمان بطن من بكر بن وائل.
ومن بني عامر هذا حسان بن مخدوج قتل يوم الجمل وبيده اللواء.
عامر
شيبان
سعد
ذهل
ابن ذهل بن ثعلبة كان لشيبان هذا من الولد مازن وسدوس وعلي وعمرو وعامر وأمهم زينب بنت الرقبان من بني تغلب، وزيد مناة ومالك وأمهما رقاش بنت ضبيعة بن قيس وبها يعرفون. قال في العبر: وبنو شيبان هذا بطن متسع كثير الشعوب وكانت لهم كثرة في صدر الإسلام شرقي دجلة في جهات الموصل. قال: وكان سيدهم في الجاهلية مرة بن ذهل بن شيبان.
ابن ثعلبة كان له من الولد ذهل وتيم وثعلبة وغرب وهم بنو شقاقة، فبنو شيبان بطن من بكر بن وائل.
فبنو سعد بطن من بكر بن وائل منهم طرفة واسمه عمرو بن العبد ومنهم المرقش الأصغر واسمه ربيعة وسفيان وهو عم طرفة.
شيبان
خط أنمار
خط خزيمة
خط رومان
خط الأزد
خط يافث
خط همدان
خط معاوية

٨

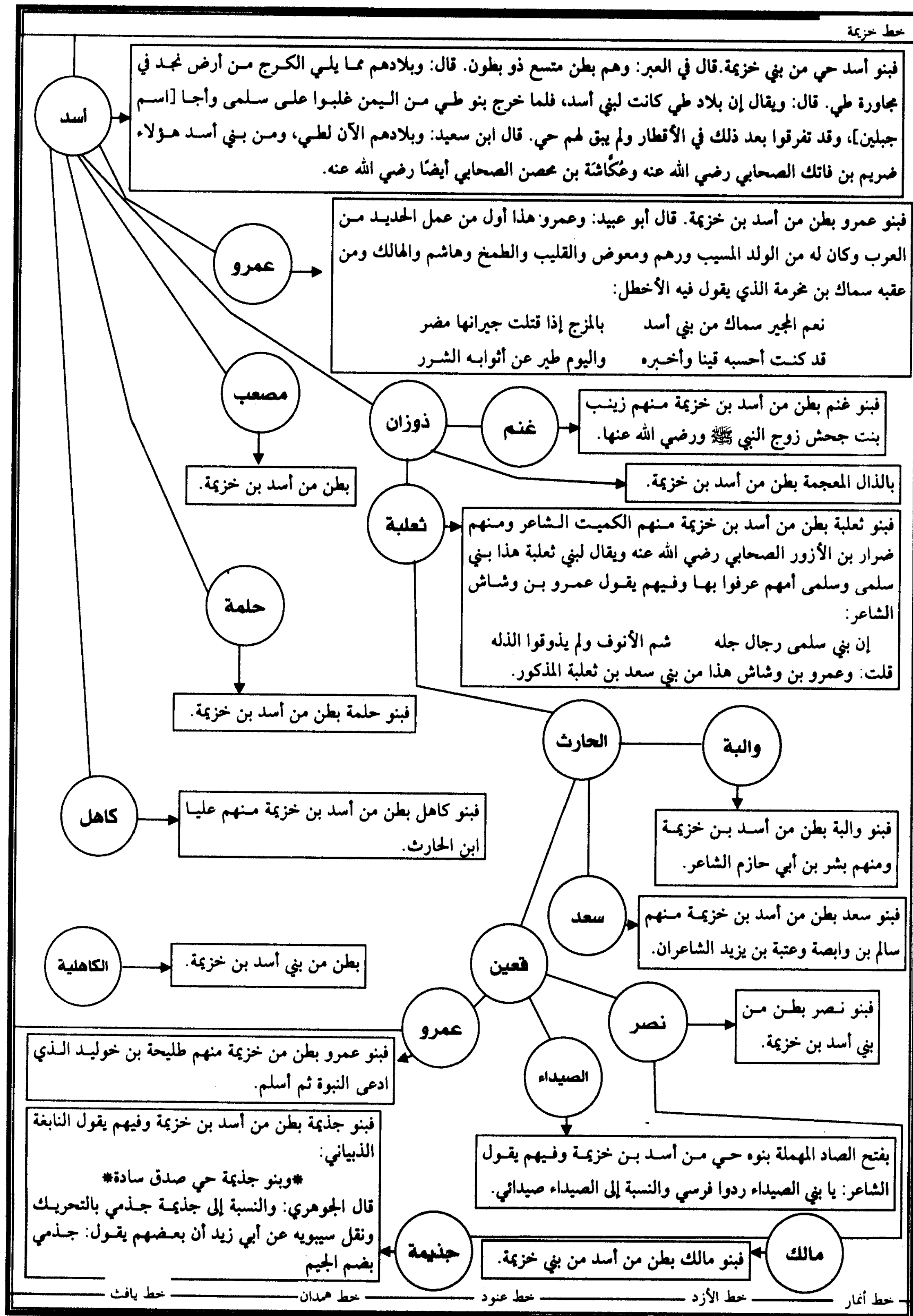


خط تيم الله
خط شيبان
خط خزيمة
خط أنمار
خط الأزد
خط رومان
ثعلبة
ويقال لهؤلاء ما عدا ثعلبة بن ذهل بن جدعاء الثعالب ويقال لثعلبة رومان وثعلبة بن ذهل بن جدعاء الثعلبيان.
ذهل
ثعلبة
بطن من طي.
جدعاء
ذهل
ثعلبة
بطن من بني طي منهم الأسيدف بن صليع ومسعود بن علية الشاعران.
ثعلبة
فبنو ثعلبة هذا بطن من علي ذكرهم الجوهري.
مالك
ثمامة
بطن من جديلة والثمامة في اللغة واحدة الثمامي وهو نبت ضعيف له خوص. قال أبو عبيد: منهم الكروس الذي جاء يقتل أهل الحيرة إلى الكوفة فقال ابن الزبير الأسدي العمري:
لقد جاء الكروس كاظمًا على خبر الصالحين وجيع
قال: ومنهم ابن عفان شاعر الرافضة. قال البتي: ومنهم ياغث الذي أغار على إبل امرئ القيس.
طريف
فبنو طريف من جديلة طي منهم البرح بن مسهر ومنهم حبيلة بن رافع الذي يقول الحطيئة فيه:
لعمري لقد أنعمت نعمة ماجد علي قديمًا يا جبيل بن رافع
خط معاوية
سنبس
فبنو سنبس ويقال: سنبس باسم أبيهم بطن من طي وكان لسنبس من الولد لبيد وعمرو وعدي وقد ذكر الحمداني أن من سنبس طائفة ببطايح العراق وطائفة بدمياط من الديار المصرية. قال: وكان لهم شأن أيام الخلفاء الفاطميين وعد منهم ثلاثة أحياء وهم الخزاعلة وبنو عبيد وجموح ومنهم بالأعمال الجيزية حول سيتارة. قال في نهاية الأرب: قلت والإمرة الآن فيهم في الخزاعلة في بني يوسف ومقرتهم مدينة سنحا من الأعمال الغربية.
عمرو
لبيد
فبنو لبيد بطن من سنبس. قال أبو عبيد منهم رافع بن عمرة الذي كان دليل خالد بن الوليد رضي الله عنه.
إبان
فبنو أبان بطن من سنبس.
عدي
فبنو عمرو بطن من سنبس ويقال لهم بنو عقدة وعقدة أمهم عرفوا بها.
خط همدان
خط يافث



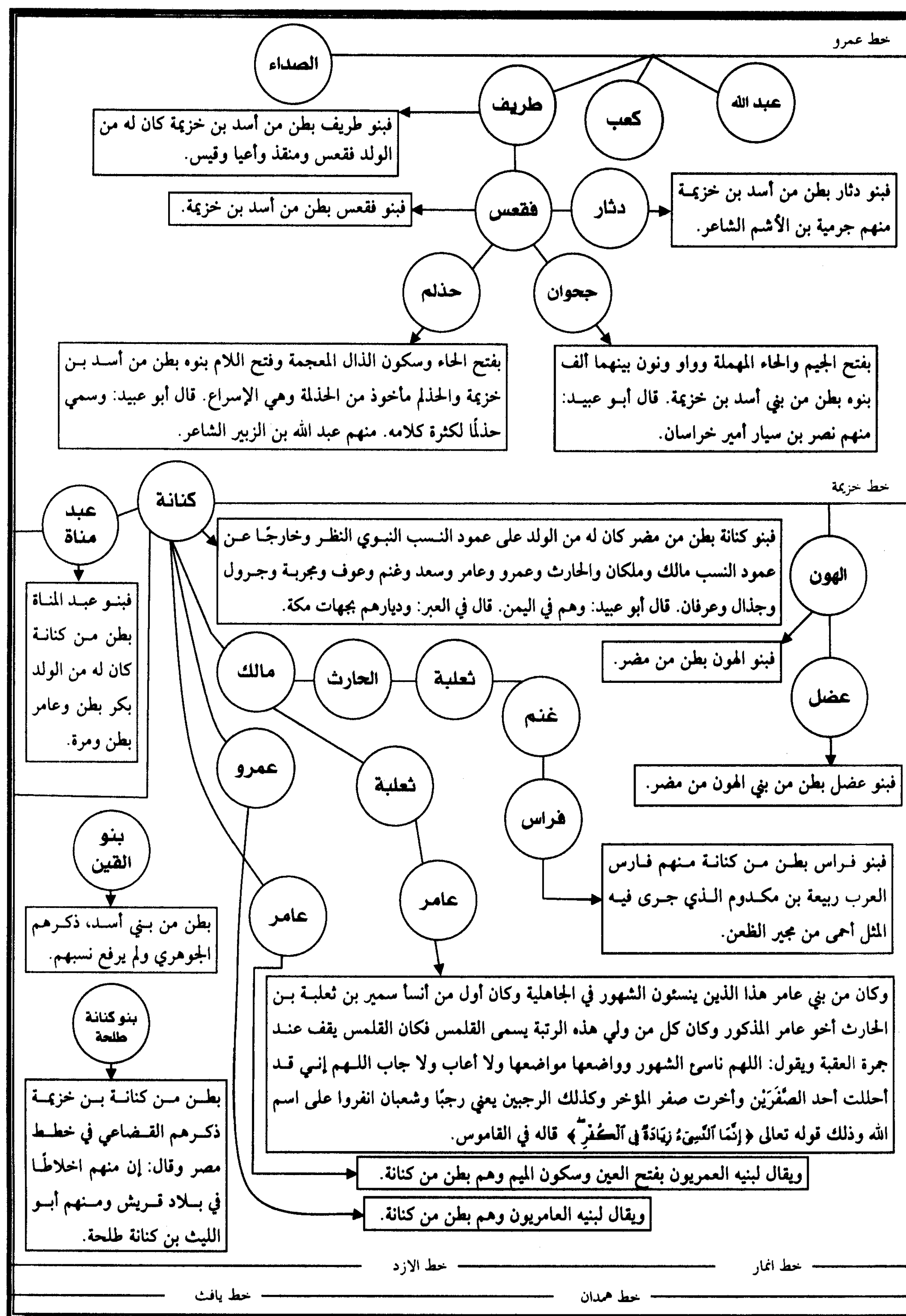
خط تيم الله
الحارث
خط شيبان
تيم
بطن من بكر
ذهل
بطن من بكر
سدوس
ثعلبة
فبنو ثعلبة بطن من بكر بن وائل وهم رهط أوفى بن جرير أو مصقلة بن هبيرة.
مرة
أبي ربيعة
بفتح السين فبنو سدوس بطن من ذهل بن شيبان منهم أبو الخصاصية كان اسمه الرحم فسماه رسول الله ﷺ بشيرًا.
وكان لمرة عشرة أولاد ولدوا عَشْرَةَ قبائل أشهرهم همام وجساس. قال ابن حزم: تفرع من همام ثمانية وعشرون بطنًا.
نضلة
عمرو
جساس
قاتل كليب.
بطن من ذهل بن شيبان المعروف بالمزدلف وبنوه بطن من ذهل بن شيبان.
صبر
حارثة
قيس
بجير
وأمهما أمامة بضم الهمزة وعرف بنو قيس وحارثة المذكورين بها فيقال لبنيهما بنو أمامة وهم بطن من ذهل بن شيبان.
جندب
سعد
الحارث
فبنو حارثة بطن من ذهل بن شيبان منهم المنكدر بن لبيد الخارجي.
ذويب
ثعلبة
همام
مرة
ثعلبة
رهط بني سقيفة.
سعد
حنم
بالحاء المهملة والنون بطن من بكر بن وائل.
رهط الحوفران.
الحارث
عبدالله
رهط بني مسهر.
عدي
بنو هند
رهط قيس بن خالد ذي الجدين الأعمرين.
بنو شريك
بطن من ذهل بن شيبان. قال أبو عبيد: وهم من بني همام بن مرة بن ذهل.
بطن من ذهل بن شيبان وهم بنو سعد وذؤيب وبجير والحارث وجندب بني مرة بن ذهل بن شيبان منهم عوف بن نعمان.
خط خزيمة
خط الأنمار
خط الأزد
خط ثعلبة
خط تمام
خط همدان
خط يافث


خط خزيمة
خط الأنمار
خط الأزد
بنو رغو
بطن من جذيمة من جرم طي مساكنهم مع جرم ببلاد غزة. قال الحمداني ويقال إنهم من جرم بن جومز بن سنبس.
بنو رضيعة
بطن من جذيمة من جرم طي مساكنهم مع جرم ببلاد غزة.
الغيوث
بطن من الصبيحيين من بني رزيق من ثعلبة طي مساكنهم بأطراف مصر مما يلي الشام.
القمعة
بطن من العليميتين من بني زريق من ثعلبة بالشام طي مساكنهم مع قومهم ثعلبة بأطراف مصر مما يلي الشام.
بنو سهيل
بطن من جذيمة جرم طي مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة. قال الحمداني: وكانوا سفراء بين الملوك وكان يجاورهم قوم من زبيد يعرفون ببني فهيد ثم اختلطوا بهم.
بنو شبل
بطن من جذيمة جرم طي مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة.
الغوقة
بطن من بني زريق من ثعلبة طي مساكنهم مع قومهم ثعلبة بأطراف مصر مما يلي الشام.
العليميون
بطن من بني زريق من ثعلبة طي منازلهم بأطراف الديار المصرية مما يلي الشام. قال الحمداني: وكان مقدمهم عمرو بن غسيلة أمية بالبوق والعلم.
بنو شمخان
بطن من جرم طي منهم جبلة بن مالك بن كلثوم.
بنو ظفير
بطن من بني لام من غرب الحجاز. قال الحمداني: ومنازل بني ظفير هؤلاء الظعن مقابل المدينة النبوية على ساكنها سيدنا محمد أفضل الصلاة والسلام.
النمور
بطن من الصبيحيين من ثعلبة منازلهم مع قومهم ثعلبة بمصر مما يلي الشام.
المصافحة
المعديون
من الصبيحيين من بني زريق من ثعلبة طي مساكنهم مع قومهم بني ثعلبة.
المراونة
بطن من درما من ثعلبة طي منازلهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام.
بطن من بني زريق من ثعلبة طي منازلهم مع قومهم ثعلبة.
المساهرة
بطن من بني زريق من ثعلبة طي منازلهم مع قومهم ثعلبة.
خط الأزد
تيم
المعلى
بضم الميم وفتح العين وتشديد اللام بطن من طي قال أبو عبيد: وهم الذين كان يقال لهم مصابيح الظلام وهم الذين مدحهم بذلك امرؤ القيس بن حُجْر وعليهم نزل.
خط تمام
عمرو
طريف
عمرو
لام
حارثة
عنود
فبنو لام بطن من طي. قال ابن سعيد: ومنازلهم في المدينة إلى الجبلين وينزلون في أكثر أوقاتهم مدينة يثرب وقد ذكر الحمداني أن بني لام دخلوا في إمرة آل ربيعة من عرب الشام المقدم ذكرهم.
فبنو حارثة بطن من لام من طي.
كندة
مسروق
اوس
فبنو أوس بطن من بني لام من طي.
ويقال لبني كندة ومسروق ابني حارثة بنو أسماء وهم بطن من بني لام من طي.
خط همدان
خط يافث



خط خزيمة
أسد
فبنو أسد حي من بني خزيمة. قال في العبر: وهم بطن متسع ذو بطون. قال: وبلادهم مما يلي الكرج من أرض نجد في مجاورة طي. قال: ويقال إن بلاد طي كانت لبني أسد، فلما خرج بنو طي من اليمن غلبوا على سلمى وأجا [اسم جبلين]، وقد تفرقوا بعد ذلك في الأقطار ولم يبق لهم حي. قال ابن سعيد: وبلادهم الآن لطي، ومن بني أسد هؤلاء ضريم بن فاتك الصحابي رضي الله عنه وعُكّاشة بن محصن الصحابي أيضًا رضي الله عنه.
عمرو
فبنو عمرو بطن من أسد بن خزيمة. قال أبو عبيد: وعمرو هذا أول من عمل الحديد من العرب وكان له من الولد المسيب ورهم ومعوض والقليب والطمخ وهاشم والهالك ومن عقبه سماك بن مخرمة الذي يقول فيه الأخطل:
نعم المجير سماك من بني أسد بالمرج إذا قتلت جيرانها مضر
قد كنت أحسبه قينا وأخبره واليوم طير عن أثوابه الشرر
مصعب
بطن من أسد بن خزيمة.
ذوزان
غنم
فبنو غنم بطن من أسد بن خزيمة منهم زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ ورضي الله عنها.
بالذال المعجمة بطن من أسد بن خزيمة.
ثعلبة
فبنو ثعلبة بطن من أسد بن خزيمة منهم الكميت الشاعر ومنهم ضرار بن الأزور الصحابي رضي الله عنه ويقال لبني ثعلبة هذا بني سلمى وسلمى أمهم عرفوا بها وفيهم يقول عمرو بن وشاش الشاعر:
إن بني سلمى رجال جله شم الأنوف ولم يذوقوا الذله
قلت: وعمرو بن وشاش هذا من بني سعد بن ثعلبة المذكور.
حلمة
فبنو حلمة بطن من أسد بن خزيمة.
الحارث
والبة
فبنو والبة بطن من أسد بن خزيمة ومنهم بشر بن أبي حازم الشاعر.
كاهل
فبنو كاهل بطن من أسد بن خزيمة منهم عليا ابن الحارث.
سعد
فبنو سعد بطن من أسد بن خزيمة منهم سالم بن وابصة وعتبة بن يزيد الشاعران.
الكاهلية
بطن من بني أسد بن خزيمة.
قعين
عمرو
نصر
فبنو نصر بطن من بني أسد بن خزيمة.
فبنو عمرو بطن من خزيمة منهم طليحة بن خويلد الذي ادعى النبوة ثم أسلم.
الصيداء
بفتح الصاد المهملة بنوه حي من أسد بن خزيمة وفيهم يقول الشاعر: يا بني الصيداء ردوا فرسي والنسبة إلى الصيداء صيدائي.
فبنو جذيمة بطن من أسد بن خزيمة وفيهم يقول النابغة الذبياني:
وبنو جذيمة حي صدق سادة
قال الجوهري: والنسبة إلى جذيمة جذمي بالتحريك ونقل سيبويه عن أبي زيد أن بعضهم يقول: جذمي بضم الجيم
جذيمة
مالك
فبنو مالك بطن من أسد من بني خزيمة.
خط أنمار
خط الأزد
خط عنود
خط همدان
خط يافث


خط عمرو
خط خزيمة
خط الأنمار
خط الأزد
خط عنود
معن
ود
جذيمة
غراب
فبنو غراب بطن من بني لام من طي منهم أبو المقدام الشاعر وهو الأخيل بن عبيد.
غنم
عصر
فبنو عصر بطن من حارثة من لام من طي منهم عمرو بن المسيح كان أرمي العرب وإياه أراد الشاعر بقوله:
ليت الغراب رمى حمامة قلبه عمرو بأسهمه التي لم تلعب
الحمامة كسحابة وسط الصدر (قاموس).
سلسلة
توب
بنو صخر
بطن من طي ومنازلهم ما بين تيماء وخيبر والشام.
بنو هرماس
بطن من رغو من جذيمة طي مساكنهم مع قومهم جرم ببلاد غزة.
عمرو
دغش
بطن من لام من طي.
بطن من آل فضل من آل ربيعة من طي من عرب الشام، وقد انفردوا من آل فضل واعتزلوهم حتى صاروا طائفة أخرى. قال في مسالك الأبصار: وديارهم صرح دمشق وغوطتها بين إخوتهم آل فضل وأعمامهم آل مرا، ومنتهاهم إلى الجوف والجابية إلى الشبكة إلى تيما إلى البرادع.
آل علي
سلسلة
فبنو سلسلة بطن من لام من طي.
بنو هني
بطن من طي ذكرهم الحمداني وقال: إنهم فيما فوق أخميم من بلاد الصعيد من الديار المصرية.
بنو شبل
بطن من ثعلبة طي مساكنهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام. قال الحمداني: هم من ولد نافع بن مروان.
أفلت
حارثة
عدي
فبنو عدي بطن من لام من طي منهم عنزة بن الأخرش وابنه دمان الشاعران.
بنو وهم
بطن من بني زريق من ثعلبة من طي.
بنو عمرو
بطن من درما ثعلبة مساكنهم مع قومهم ثعلبة بمصر والشام ذكرهم الحمداني.
بنو حُصَيْن
بالتصغير بطن من الصبيحيين من ثعلبة طي.
بنو تيم
بطن من طي وهم بنو تيم بن ثعلبة ذكرهم الجوهري ولم يرفع في نسبهم.
بنو سوادة
بطن من طي مساكنهم ما فوق أخميم من صعيد الديار المصرية.
آل فضل بطن من آل ربيعة من طي وهم بنو فضل بن ربيعة وهم عدة بطون أعظمهم شأنًا وأرفعهم قدرا آل عيسى وأميرهم أعلى رتبة عند الملوك وغيرهم من سائر أمراء العرب. قال في مسالك الأبصار: ومنازل آل فضل هؤلاء من حمص إلى قلعة جعبر إلى الرحبة آخذين على شقي الفرات وأطراف العراق حتى ينتهي حدهم قبيلة يشرف إلى الوشم آخذين يسارا إلى البصرة. قال: ولهم مياه كثيرة ومناهل ماء مورودة فهم كما قيل:
ولها منهل على كل ماء وعلى كل دمنة آثار
آل فضل
خط عمرو
خط خزيمة


خط عمرو
الصداء
عبد الله
كعب
طريف
فبنو طريف بطن من أسد بن خزيمة كان له من الولد فقعس ومنقذ وأعيا وقيس.
دثار
فبنو دثار بطن من أسد بن خزيمة منهم جرمية بن الأشم الشاعر.
فقعس
فبنو فقعس بطن من أسد بن خزيمة.
حذلم
جحوان
بفتح الجيم والحاء المهملة وواو ونون بينهما ألف بنوه بطن من بني أسد بن خزيمة. قال أبو عبيد: منهم نصر بن سيار أمير خراسان.
بفتح الحاء وسكون الذال المعجمة وفتح اللام بنوه بطن من أسد بن خزيمة والحذلم مأخوذ من الحذلمة وهي الإسراع. قال أبو عبيد: وسمي حذلمًا لكثرة كلامه. منهم عبد الله بن الزبير الشاعر.
خط خزيمة
كنانة
عبد مناة
فبنو كنانة بطن من مضر كان له من الولد على عمود النسب النبوي النظر وخارجًا عن عمود النسب مالك وملكان والحارث وعمرو وعامر وسعد وغنم وعوف ومجربة وجرول وجذال وعرفان. قال أبو عبيد: وهم في اليمن. قال في العبر: وديارهم بجهات مكة.
الهون
فبنو عبد المناة بطن من كنانة كان له من الولد بكر بطن وعامر بطن ومرة.
فبنو الهون بطن من مضر.
مالك
الحارث
ثعلبة
غنم
عضل
عمرو
ثعلبة
فبنو عضل بطن من بني الهون من مضر.
فراس
بنو القين
فبنو فراس بطن من كنانة منهم فارس العرب ربيعة بن مكدوم الذي جرى فيه المثل أحمى من مجير الظعن.
عامر
عامر
بطن من بني أسد، ذكرهم الجوهري ولم يرفع نسبهم.
بنو كنانة طلحة
وكان من بني عامر هذا الذين ينسئون الشهور في الجاهلية وكان أول من أنسأ سمير بن ثعلبة بن الحارث أخو عامر المذكور وكان كل من ولي هذه الرتبة يسمى القلمس فكان القلمس يقف عند جمرة العقبة ويقول: اللهم ناسئ الشهور وواضعها مواضعها ولا أعاب ولا جاب اللهم إني قد أحللت أحد الصَّفَرَيْن وأخرت صفر المؤخر وكذلك الرجبين يعني رجبًا وشعبان انفروا على اسم الله وذلك قوله تعالى ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِي ٱلْكُفْرِ﴾ قاله في القاموس.
بطن من كنانة بن خزيمة ذكرهم القضاعي في خطط مصر وقال: إن منهم اخلاطًا في بلاد قريش ومنهم أبو الليث بن كنانة طلحة.
ويقال لبنيه العمريون بفتح العين وسكون الميم وهم بطن من كنانة.
ويقال لبنيه العامريون وهم بطن من كنانة.
خط الازد
خط انمار
خط يافث
خط همدان

خط عبد مناة
خط كنانة
خط أنمار
خط الآزد

بنو قمران
بطن من جرم طي منازلهم مع قومهم جرم بلاد غزة.

آل فرج
بطن من آل فضل من عرب الشام منازلهمْ مع قومهم آل فضل في بلاد الشام.

آل منيخر
بضم الميم وفتح النون وكسر الخاء المعجمة بطن من آل مرا من آل ربيعة من طي.

آل شما
بفتح الشين وتشديد الميم بطن من آل عامر من آل ربيعة من طي منازلهم مع قومهم آل مرا ببلاد الشام.

آل عامر
بطن من آل ربيعة من عرب الشام من طي منازلهم مع قومهم آل ربيعة ببلاد الشام.

آل تمي
بطن من آل مرا من عرب الشام.

آل نادر
بطن من بني عوف من جرم طي.

بنو عوت
بطن من بني رغو من جذيمة جرم طي.

آل عيسى
بطن من آل فضل من عرب الشام من آل ربيعة من طي وهم بنو عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن عقبة بن فضل وفيهم آل مرة دون آل فضل.

آل بقرة
بطن من آل مرا عرب الشام.

آل المغيرة
من أحلاف آل مرا من آل ربيعة من عرب الشام مساكنهم برية الشام وبرية الحجاز أيضًا مما يلي الشام والعراق.

آل مرا
آل مرا بكسر الميم بطن من آل ربيعة من طي وهم بنو مرا بن ربيعة. قال في مسالك الأبصار: وديارهم من بلاد الحيدور والجولان إلى الزرقا والضليل إلى بصرى ومشرقًا إلى الحرة المعروفة بحرة كشب قرب مكة المعظمة، ثم قال: وربما طال لهم البر وامتد بهم المرعى وإن خصب الشتا وسعوا في الأرض وأطالوا عدد الأيام والليالي حتى تعود مكة المعظمة وراء ظهورهم ويكاد سهيل يصير مشامهم ويصيرون مستقبلين بوجوههم الشام.

الأحلاف
بطن من آل بشار من حلفاء آل فضل من عرب الشام بلادهم الجزيرة والأحصين من ديار حلب وهم موالٍ كما ذكر ذلك الحمداني.

آل أحمد
بطن من آل مرا من آل ربيعة من طي وقد ذكر في مسالك الأبصار أن إمرة آل مرا في بيت أحمد المذكور.

بنو عيسى
بطن من بني رغو من جذيمة جرم طي منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة من الشام.

آل المغيرة
بطن من جذيمة من جرم طي.

آل محمود
بطن من جرم طي منازلهم مع قومهم جرم ببلاد غزة.

آل سميط
بضم السين فخذ من آل ربيعة عرب الشام من طي.

آل بيوت
بطن من خالد الحجاز من أحلاف آل فضل من عرب الشام.

آل بشار
من حلفاء آل فضل من عرب الشام. قال الحمداني: وهم موال.

آل برجس
بطن من خالد الحجاز من أحلاف آل فضل من عرب الشام مساكنهم برية الحجاز.

آل عوسجة
بطن من جرم منازلهم مع قومهم جرم بلاد غزة من بلاد الشام.

بنو مقدام
بطن من بني جميلة من بني رغو من جرم طي منازلهم بلاد غزة.

بنو كور
بطن من جرم طي مساكنهم ببلاد غزة. قال الحمداني: وهم جماعة جابر بن سعيد.

آل خلفة
بالخاء المعجمة والفاء من بني جذيمة جرم طي.

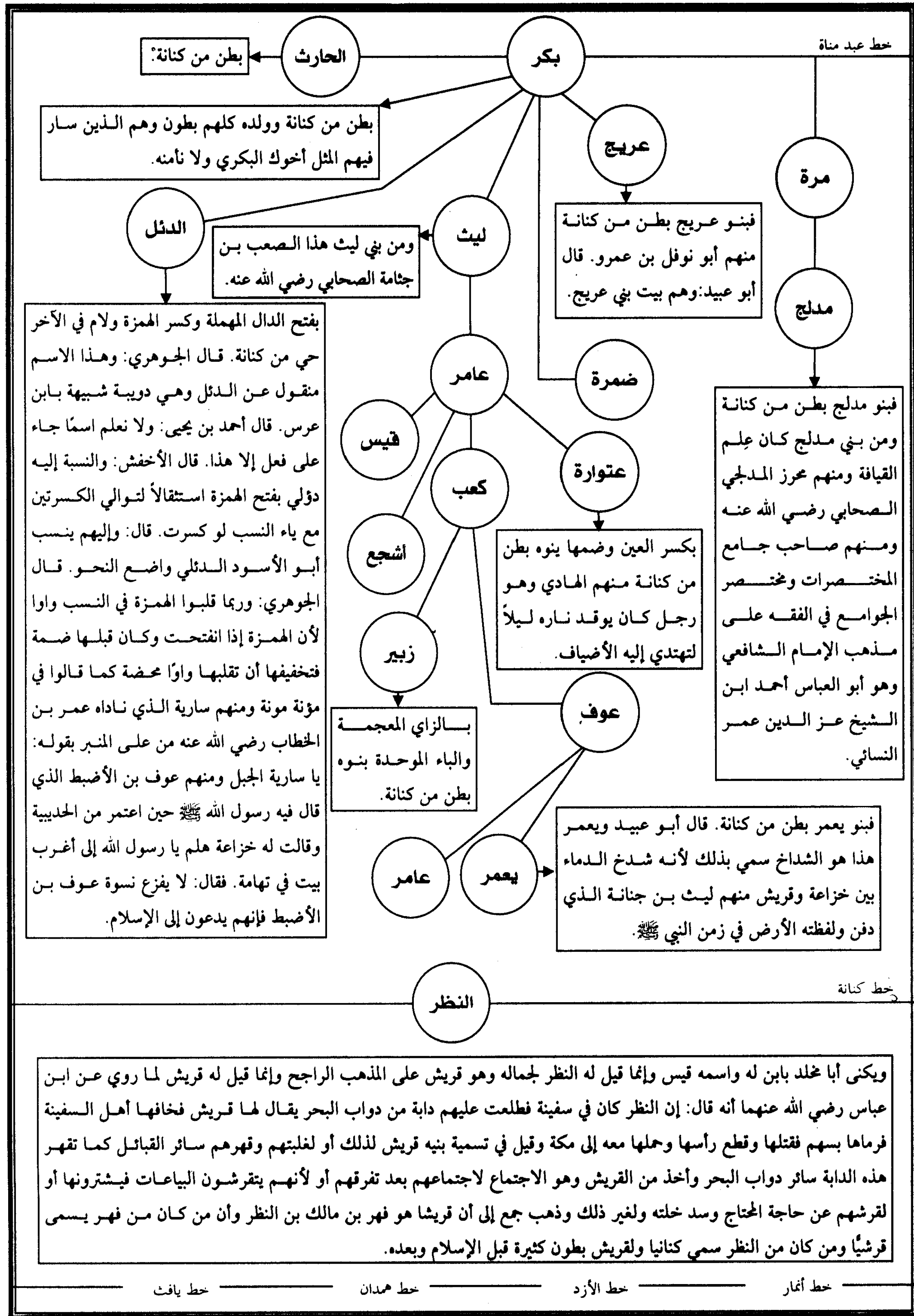
الرفثة
بطن من جذيمة من جرم طي.

آل مسلم
بطن من آل ربيعة من طي.

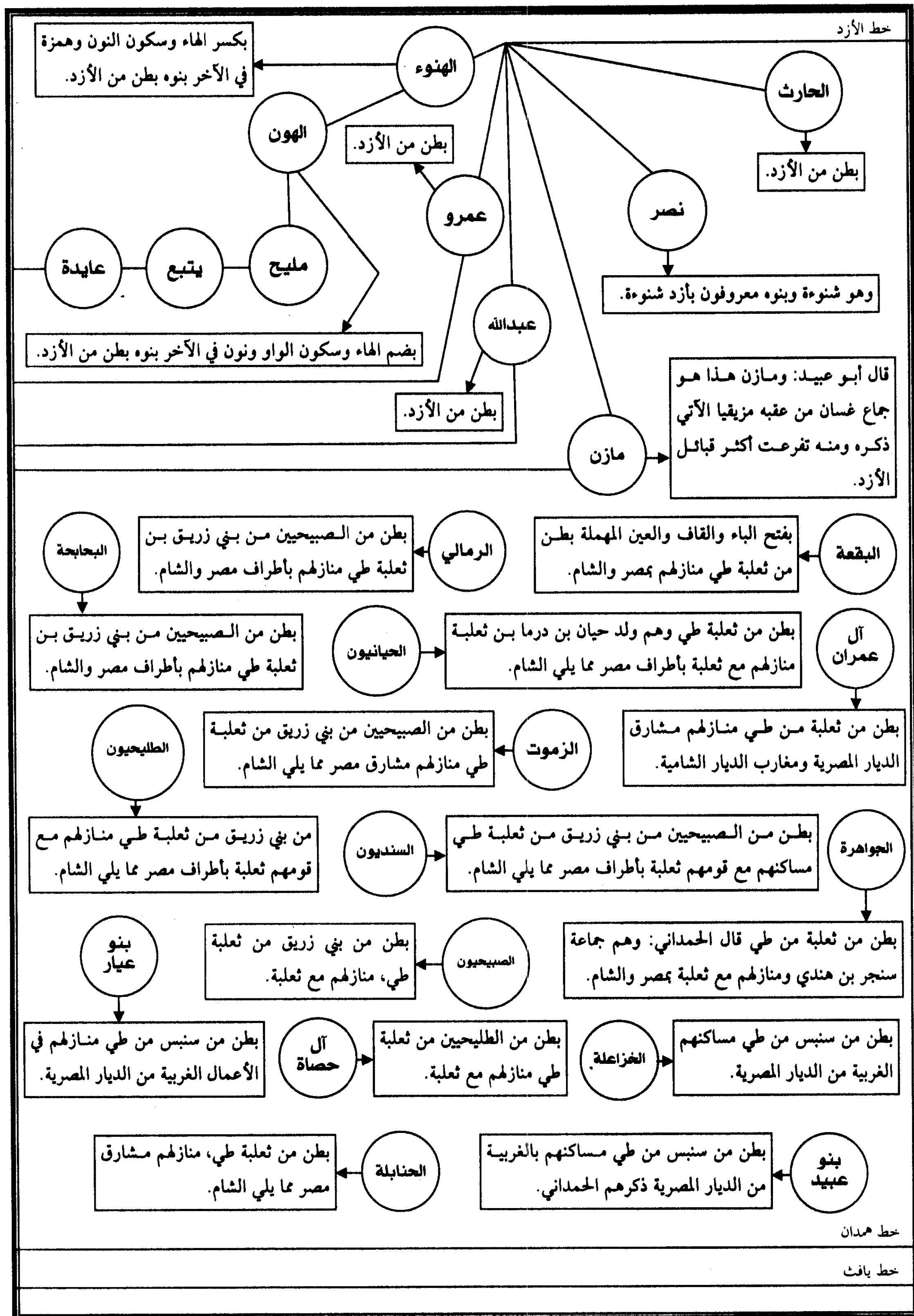
آل أحمد
بطن من جرم بلادهم مع قومهم جرم بلاد غزة.

الصمان
بطن من جزيمة من جرم طي

خط همدان
خط يافث



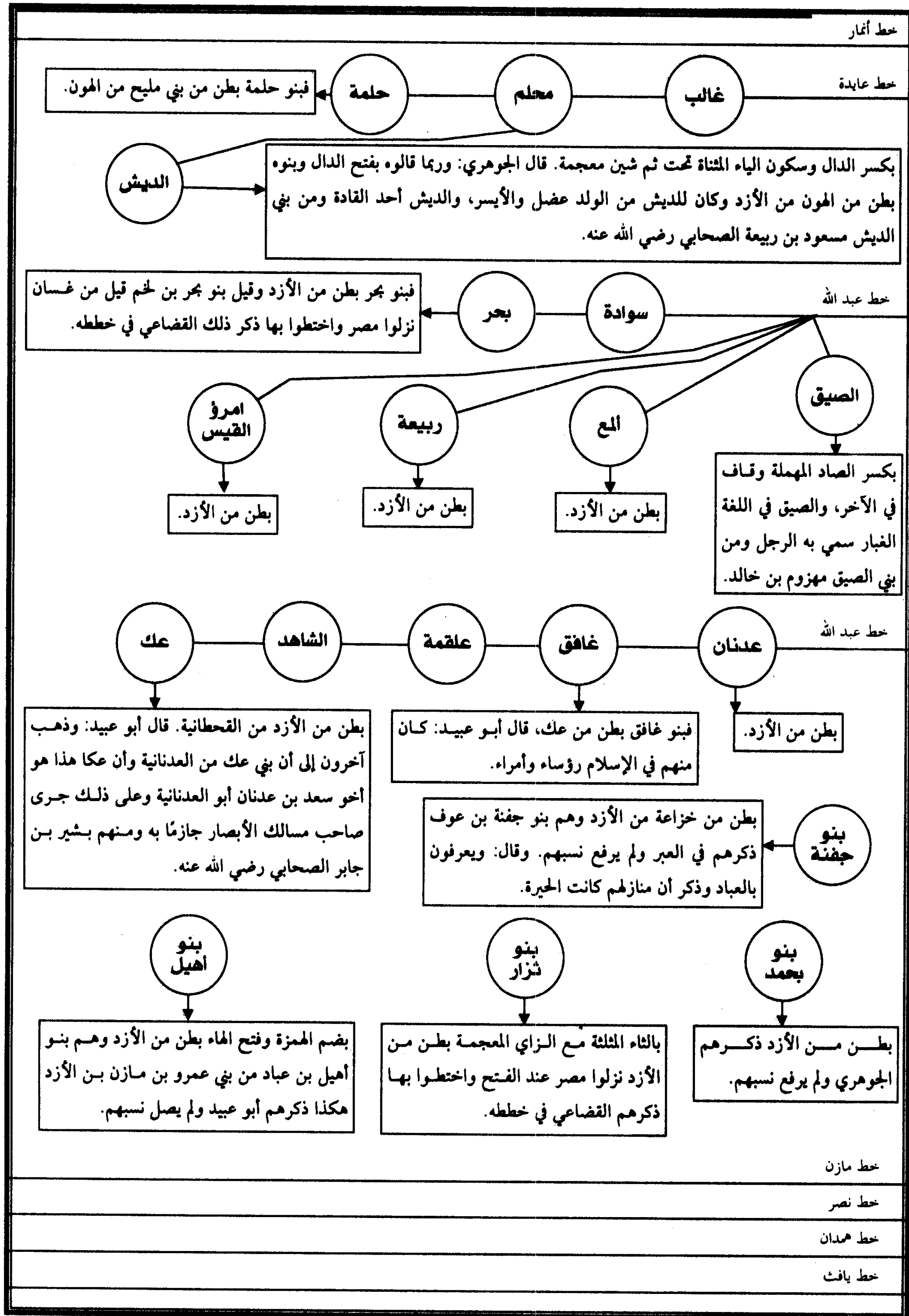
خط عبد مناة
بكر
الحارث
بطن من كنانة.
بطن من كنانة وولده كلهم بطون وهم الذين سار فيهم المثل أخوك البكري ولا تأمنه.
عريج
فبنو عريج بطن من كنانة منهم أبو نوفل بن عمرو. قال أبو عبيد: وهم بيت بني عريج.
مرة
مدلج
فبنو مدلج بطن من كنانة ومن بني مدلج كان عِلم القيافة ومنهم محرز المدلجي الصحابي رضي الله عنه ومنهم صاحب جامع المختصرات ومختصر الجوامع في الفقه على مذهب الإمام الشافعي وهو أبو العباس أحمد ابن الشيخ عز الدين عمر النسائي.
الدئل
بفتح الدال المهملة وكسر الهمزة ولام في الآخر حي من كنانة. قال الجوهري: وهذا الاسم منقول عن الدئل وهي دويبة شبيهة بابن عرس. قال أحمد بن يحيى: ولا نعلم اسمًا جاء على فعل إلا هذا. قال الأخفش: والنسبة إليه دؤلي بفتح الهمزة استثقالاً لتوالي الكسرتين مع ياء النسب لو كسرت. قال: وإليهم ينسب أبو الأسود الدئلي واضع النحو. قال الجوهري: وربما قلبوا الهمزة في النسب واوا لأن الهمزة إذا انفتحت وكان قبلها ضمة فتخفيفها أن تقلبها واوًا محضة كما قالوا في مؤنة مونة ومنهم سارية الذي ناداه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من على المنبر بقوله: يا سارية الجبل ومنهم عوف بن الأضبط الذي قال فيه رسول الله ﷺ حين اعتمر من الحديبية وقالت له خزاعة هلم يا رسول الله إلى أغرب بيت في تهامة. فقال: لا يفزع نسوة عوف بن الأضبط فإنهم يدعون إلى الإسلام.
ليث
ومن بني ليث هذا الصعب بن جثامة الصحابي رضي الله عنه.
ضمرة
عامر
قيس
عتوارة
بكسر العين وضمها بنوه بطن من كنانة منهم الهادي وهو رجل كان يوقد ناره ليلاً لتهتدي إليه الأضياف.
كعب
أشجع
زبير
بالزاي المعجمة والباء الموحدة بنوه بطن من كنانة.
عوف
يعمر
عامر
فبنو يعمر بطن من كنانة. قال أبو عبيد ويعمر هذا هو الشداخ سمي بذلك لأنه شدخ الدماء بين خزاعة وقريش منهم ليث بن جنانة الذي دفن ولفظته الأرض في زمن النبي ﷺ.
خط كنانة
النظر
ويكنى أبا مخلد بابن له واسمه قيس وإنما قيل له النظر لجماله وهو قريش على المذهب الراجح وإنما قيل له قريش لما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: إن النظر كان في سفينة فطلعت عليهم دابة من دواب البحر يقال لها قريش فخافها أهل السفينة فرماها بسهم فقتلها وقطع رأسها وحملها معه إلى مكة وقيل في تسمية بنيه قريش لذلك أو لغلبتهم وقهرهم سائر القبائل كما تقهر هذه الدابة سائر دواب البحر وأخذ من القريش وهو الاجتماع لاجتماعهم بعد تفرقهم أو لأنهم يتقرشون البياعات فيشترونها أو لقرشهم عن حاجة المحتاج وسد خلته ولغير ذلك وذهب جمع إلى أن قريشا هو فهر بن مالك بن النظر وأن من كان من فهر يسمى قرشيًا ومن كان من النظر سمي كنانيا ولقريش بطون كثيرة قبل الإسلام وبعده.
خط أنمار
خط الأزد
خط همدان
خط يافث

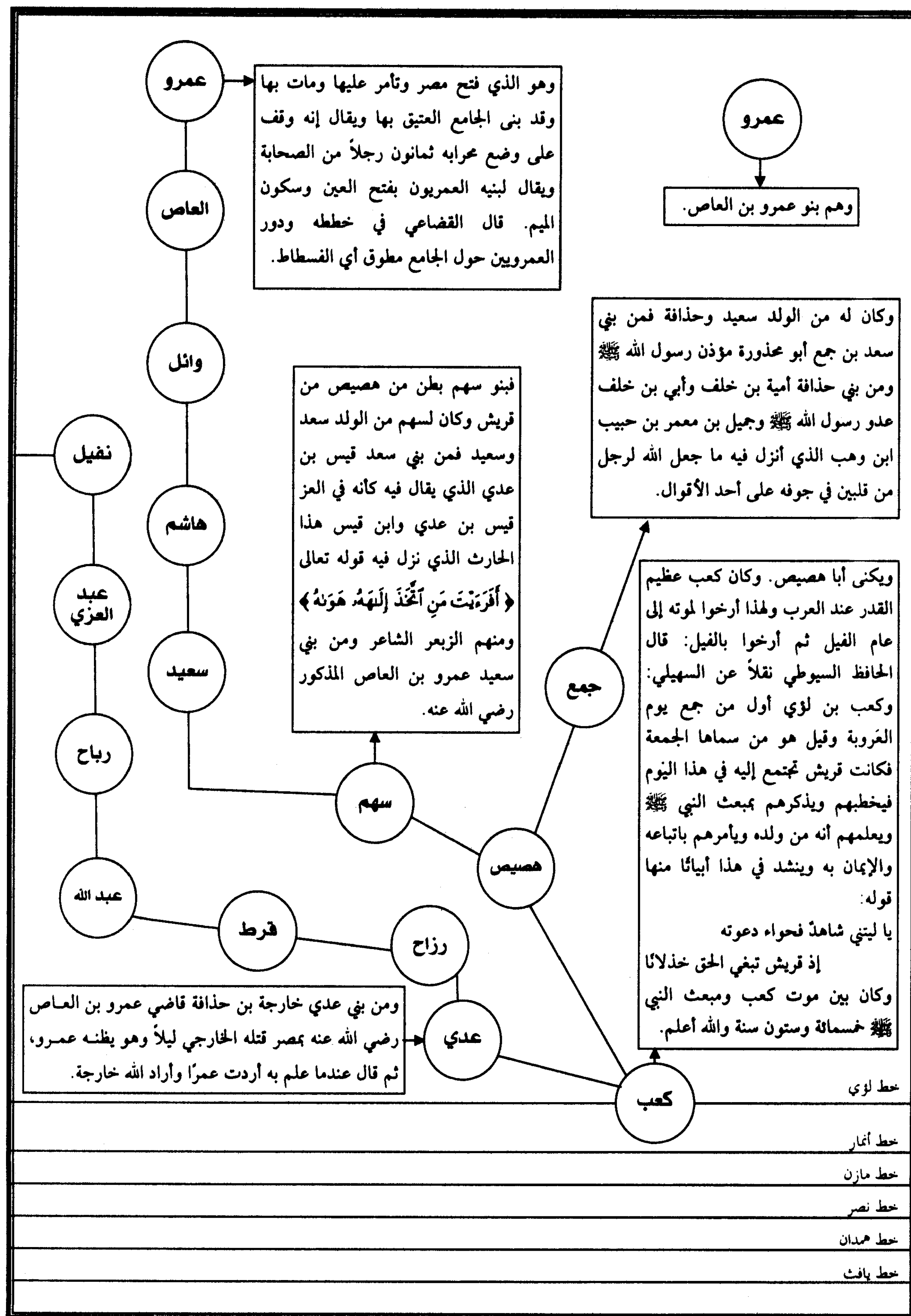


خط الأزد
الهنوء
بكسر الهاء وسكون النون وهمزة في الآخر بنوه بطن من الأزد.
الهون
بطن من الأزد.
الحارث
بطن من الأزد.
عمرو
نصر
عايدة
يتبع
مليح
وهو شنوءة وبنوه معروفون بأزد شنوءة.
عبدالله
بضم الهاء وسكون الواو ونون في الآخر بنوه بطن من الأزد.
بطن من الأزد.
قال أبو عبيد: ومازن هذا هو جماع غسان من عقبه مزيقيا الآتي ذكره ومنه تفرعت أكثر قبائل الأزد.
مازن
البقعة
بفتح الباء والقاف والعين المهملة بطن من ثعلبة طي منازلهم بمصر والشام.
الرمالي
بطن من الصبيحيين من بني زريق بن ثعلبة طي منازلهم بأطراف مصر والشام.
البحابحة
بطن من الصبيحيين من بني زريق بن ثعلبة طي منازلهم بأطراف مصر والشام.
آل عمران
بطن من ثعلبة طي وهم ولد حيان بن درما بن ثعلبة منازلهم مع ثعلبة بأطراف مصر مما يلي الشام.
الحيانيون
بطن من ثعلبة من طي منازلهم مشارق الديار المصرية ومغارب الديار الشامية.
الزموت
بطن من الصبيحيين من بني زريق من ثعلبة طي منازلهم مشارق مصر مما يلي الشام.
الطليحيون
من بني زريق من ثعلبة طي منازلهم مع قومهم ثعلبة بأطراف مصر مما يلي الشام.
الجواهرة
بطن من الصبيحيين من بني زريق من ثعلبة طي مساكنهم مع قومهم ثعلبة بأطراف مصر مما يلي الشام.
السنديون
بطن من ثعلبة من طي قال الحمداني: وهم جماعة سنجر بن هندي ومنازلهم مع ثعلبة بمصر والشام.
الصبيحيون
بطن من بني زريق من ثعلبة طي، منازلهم مع ثعلبة.
بنو عيار
بطن من سنبس من طي منازلهم في الأعمال الغربية من الديار المصرية.
آل حصاة
بطن من الطليحيين من ثعلبة طي منازلهم مع ثعلبة.
الخزاعلة
بطن من سنبس من طي مساكنهم الغربية من الديار المصرية.
بنو عبيد
بطن من سنبس من طي مساكنهم بالغربية من الديار المصرية ذكرهم الحمداني.
الحنابلة
بطن من ثعلبة طي، منازلهم مشارق مصر مما يلي الشام.
خط همدان
خط يافث

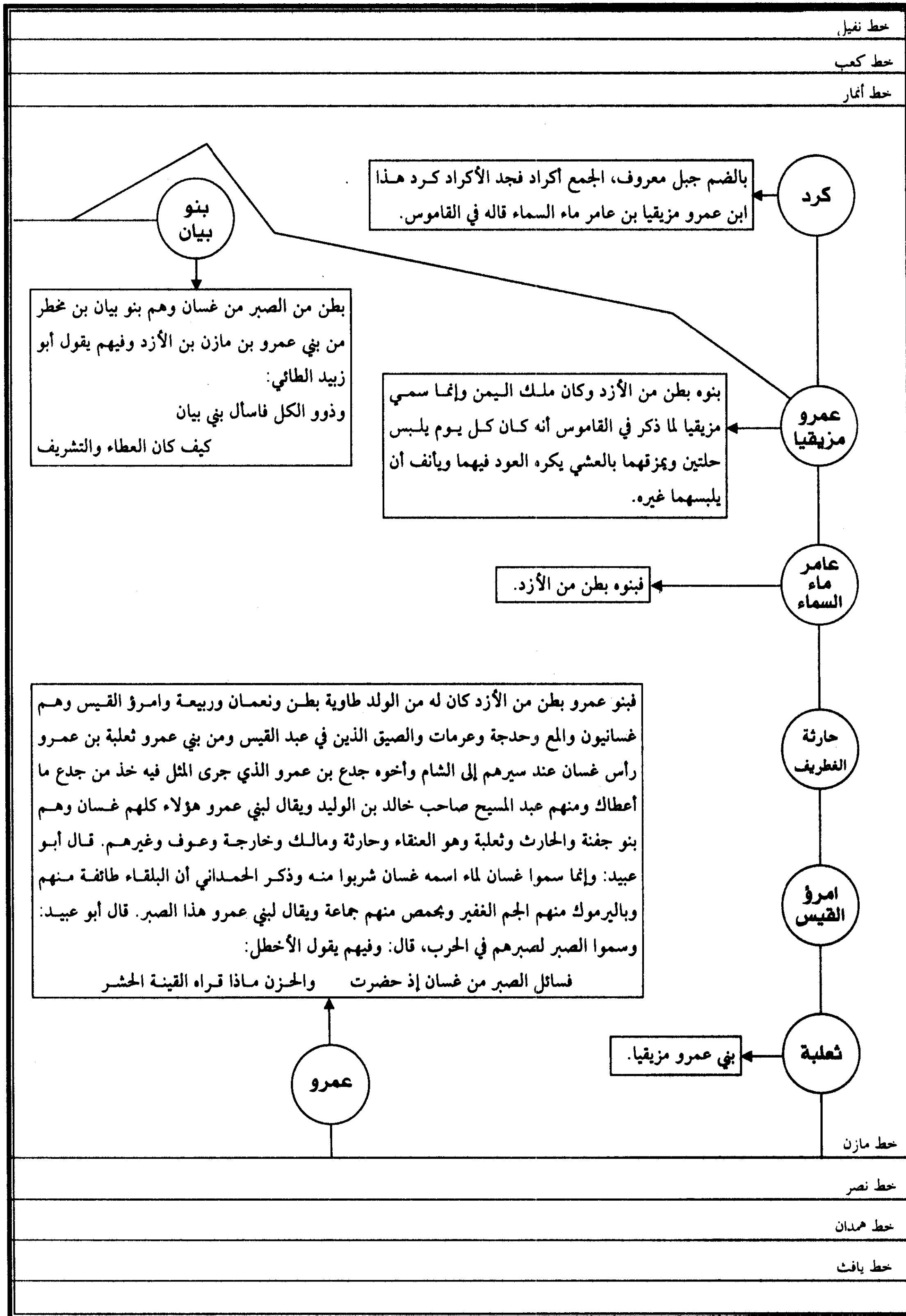


خط النظر
مالك
فهر
غالب
لؤي
فبنو فهر بطن من بني كنانة ويقال لبني فهر من بني قريش الظواهر لأن قريشًا تنقسم إلى قسمين: قريش البطاح وقريش الظواهر فقريش البطاح ولد أقصى بن كندة وبنو كعب بن لؤي وقريش الظواهر من سواهم.
ويكنى بايم.
ويكني أبا كعب وكان التقدم في قريش لبنيه وبني بنيه.
خزيمة
محارب
تيم الأدرم
فبنو محارب بطن من قريش منهم الضحاك بن قيس الصحابي.
الحارث
سعد
فبنو الحارث بطن من قريش منهم أبو عبيدة ابن الجراح أمين هذه الأمة رضي الله عنه.
ويقال لبني الأدرم هذا بنو الأدرم من غير ذكر تيم،والأدرم الناقص الذقن.
عامر
ويقال لبنيه بنو بنانة بضم الباء وبنانة اسم امرأة سعد نسب ولده إليها وهم بطن من لؤي بن غالب ومنهم ثابت البناني.
وكان له من الولد حسل وبغيض فمن بني حسل سهيل بن عمرو الذي عقد الصلح مع النبي ﷺ عن قريش عند إحصاره عن البيت ومن بني بغيض ابن أم مكتوم مؤذن رسول الله ﷺ ومنهم عمرو بن ود العامري فارس العرب.
حسل
وكان تحته عائدة بنت الحمس ابن قحافة فعرف ولده بها.
بكسر الحاء وسكون السين فبنو حسل بطن من قريش منهم عبد الله بن سعد بن أبي سرح الصحابي رضي الله عنه وهو أخو عثمان بن عفان رضي الله عنه من الرضاع وهو الذي فتح إفريقية من بلاد العرب في خلافته.
بنو سامة
الأحابيش
بطن من لؤي بن غالب.
قال الجوهري: وهم بطن من قريش. وقال المؤيد صاحب حماه في تاريخه: هم من بطون كنانة بن خزيمة. قال الجوهري: وسموا بذلك بجبل أسفل مكة اسمه حبشي اجتمع عنده بنو المصطلق وبنو الهون بن خزيمة فحالفوا قريشًا على أنهم يد واحدة على عدوهم ما سجا ليل الجبل ووضح نهار وما أرسى حبشي مكانه فسموا الأحابيش. قال صاحب حماه: وليسوا من الحبشة.
خط أنمار
خط عايدة
خط عمرو
خط عبدالله
خط مازن
خط نصر
خط همدان
خط يافث


خط أنمار
خط عايدة
غالب
محلم
حلمة
فبنو حلمة بطن من بني مليح من الهون.
الديش
بكسر الدال وسكون الياء المثناة تحت ثم شين معجمة. قال الجوهري: وربما قالوه بفتح الدال وبنوه بطن من الهون من الأزد وكان للديش من الولد عضل والأيسر، والديش أحد القادة ومن بني الديش مسعود بن ربيعة الصحابي رضي الله عنه.
خط عبد الله
سوادة
بحر
فبنو بحر بطن من الأزد وقيل بنو بحر بن لخم قيل من غسان نزلوا مصر واختطوا بها ذكر ذلك القضاعي في خططه.
الصيق
بكسر الصاد المهملة وقاف في الآخر، والصيق في اللغة الغبار سمي به الرجل ومن بني الصيق مهزوم بن خالد.
المع
بطن من الأزد.
ربيعة
بطن من الأزد.
امرؤ القيس
بطن من الأزد.
خط عبد الله
عدنان
بطن من الأزد.
غافق
فبنو غافق بطن من عك، قال أبو عبيد: كان منهم في الإسلام رؤساء وأمراء.
علقمة
الشاهد
عك
بطن من الأزد من القحطانية. قال أبو عبيد: وذهب آخرون إلى أن بني عك من العدنانية وأن عكا هذا هو أخو سعد بن عدنان أبو العدنانية وعلى ذلك جرى صاحب مسالك الأبصار جازمًا به ومنهم بشير بن جابر الصحابي رضي الله عنه.
بنو جفنة
بطن من خزاعة من الأزد وهم بنو جفنة بن عوف ذكرهم في العبر ولم يرفع نسبهم. وقال: ويعرفون بالعباد وذكر أن منازلهم كانت الحيرة.
بنو بحمد
بطن من الأزد ذكرهم الجوهري ولم يرفع نسبهم.
بنو ثزار
بالثاء المثلثة مع الزاي المعجمة بطن من الأزد نزلوا مصر عند الفتح واختطوا بها ذكرهم القضاعي في خططه.
بنو أهيل
بضم الهمزة وفتح الهاء بطن من الأزد وهم بنو أهيل بن عباد من بني عمرو بن مازن بن الأزد هكذا ذكرهم أبو عبيد ولم يصل نسبهم.
خط مازن
خط نصر
خط همدان
خط يافث



عمرو
وهو الذي فتح مصر وتأمر عليها ومات بها وقد بنى الجامع العتيق بها ويقال إنه وقف على وضع محرابه ثمانون رجلاً من الصحابة ويقال لبنيه العمريون بفتح العين وسكون الميم. قال القضاعي في خططه ودور العمرويين حول الجامع مطوق أي الفسطاط.
عمرو
وهم بنو عمرو بن العاص.
العاص
وائل
هاشم
سعيد
نفيل
عبد العزى
رباح
عبد الله
قرط
رزاح
عدي
سهم
هصيص
جمع
كعب
وكان له من الولد سعيد وحذافة فمن بني سعد بن جمع أبو محذورة مؤذن رسول الله ﷺ ومن بني حذافة أمية بن خلف وأبي بن خلف عدو رسول الله ﷺ وجميل بن معمر بن حبيب ابن وهب الذي أنزل فيه ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه على أحد الأقوال.
فبنو سهم بطن من هصيص من قريش وكان لسهم من الولد سعد وسعيد فمن بني سعد قيس بن عدي الذي يقال فيه كأنه في العز قيس بن عدي وابن قيس هذا الحارث الذي نزل فيه قوله تعالى ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ ومنهم الزبعر الشاعر ومن بني سعيد عمرو بن العاص المذكور رضي الله عنه.
ويكنى أبا هصيص. وكان كعب عظيم القدر عند العرب ولهذا أرخوا لموته إلى عام الفيل ثم أرخوا بالفيل: قال الحافظ السيوطي نقلاً عن السهيلي: وكعب بن لؤي أول من جمع يوم العَروبة وقيل هو من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع إليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي ﷺ ويعلمهم أنه من ولده ويأمرهم باتباعه والإيمان به وينشد في هذا أبياتًا منها قوله:
يا ليتني شاهدٌ فحواء دعوته
إذ قريش تبغي الحق خذلانًا
وكان بين موت كعب ومبعث النبي ﷺ خمسمائة وستون سنة والله أعلم.
ومن بني عدي خارجة بن حذافة قاضي عمرو بن العاص رضي الله عنه بمصر قتله الخارجي ليلاً وهو يظنه عمرو، ثم قال عندما علم به أردت عمرًا وأراد الله خارجة.
خط لؤي
خط أنمار
خط مازن
خط نصر
خط همدان
خط يافث


خط نفيل
خط كعب
خط أنمار
كرد
بالضم جبل معروف، الجمع أكراد فجد الأكراد كرد هذا ابن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء قاله في القاموس.
بنو بيان
بطن من الصبر من غسان وهم بنو بيان بن مخطر من بني عمرو بن مازن بن الأزد وفيهم يقول أبو زبيد الطائي:
وذوو الكل فاسأل بني بيان
كيف كان العطاء والتشريف
عمرو مزيقيا
بنوه بطن من الأزد وكان ملك اليمن وإنما سمي مزيقيا لما ذكر في القاموس أنه كان كل يوم يلبس حلتين ويمزقهما بالعشي يكره العود فيهما ويأنف أن يلبسهما غيره.
عامر ماء السماء
فبنوه بطن من الأزد.
حارثة الغطريف
فبنو عمرو بطن من الأزد كان له من الولد طاوية بطن ونعمان وربيعة وامرؤ القيس وهم غسانيون والمع وحدجة وعرمات والصيق الذين في عبد القيس ومن بني عمرو ثعلبة بن عمرو رأس غسان عند سيرهم إلى الشام وأخوه جدع بن عمرو الذي جرى المثل فيه خذ من جدع ما أعطاك ومنهم عبد المسيح صاحب خالد بن الوليد ويقال لبني عمرو هؤلاء كلهم غسان وهم بنو جفنة والحارث وثعلبة وهو العنقاء وحارثة ومالك وخارجة وعوف وغيرهم. قال أبو عبيد: وإنما سموا غسان لماء اسمه غسان شربوا منه وذكر الحمداني أن البلقاء طائفة منهم وباليرموك منهم الجم الغفير وبحمص منهم جماعة ويقال لبني عمرو هذا الصبر. قال أبو عبيد: وسموا الصبر لصبرهم في الحرب، قال: وفيهم يقول الأخطل:
فسائل الصبر من غسان إذ حضرت والحزن ماذا قراه القينة الحشر
امرؤ القيس
ثعلبة
بني عمرو مزيقيا.
عمرو
خط مازن
خط نصر
خط همدان
خط يافث

خط نفيل

الخطاب

عمر

أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة وكان من أشراف قريش وإليه كانت السفارة في الجاهلية وكانت قريش إذا وقعت الحرب بينهم وبين غيرهم بعثوه سفيرًا أي رسولاً وإذا فاخرهم بعثوه سافرًا ومفاخرًا، أسلم قديمًا بعد أربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة وقيل غير ذلك فما هو إلا أن أسلم فظهر الإسلام بمكة وفرح به المسلمون وهو أحد السابقين الأولين وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الخلفاء الراشدين وأحد أصهار رسول الله ﷺ وأحد كبار علماء الصحابة وزهادهم وكان رضي الله عنه يلقب بالفاروق لأنه أعلن بالإسلام والناس يومئذ يخفونه ففرق بين الحق والباطل وقد ولي الخلافة بعهد من أبي بكر رضي الله عنه وبويع له بها يوم موته وفي أيامه كانت فتوح الأمصار ففتح بلادًا كثيرة كما هو مذكور في السيرة وهو رضي الله عنه أول من دُعي أمير المؤمنين وأول من دون الدواوين وأول من أرخ بعام الهجرة كما ذكرنا ذلك في الجواهر واليواقيت في معرفة القبلة والمواقيت. وأول من ضرب الدرة وهو الذي أخر المقام إلى موضعه الآن وكان ملصقًا بالبيت وأول من قرر صلاة التراويح في الجماعة وتزوج رضي الله عنه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه وطعنه أبو لؤلؤة الفارسي غلام المغيرة بن شعبة فبقي ثلاثًا ومات لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وفضائله كثيرة رضي الله عنه وكان له تسعة بنين عبد الله وعبد الرحمن الأكبر وزيد الأكبر وعاصم وزيد الأصغر وعبيد الله وعبد الرحمن الأوسط وعبد الرحمن الأصغر وعياض ويقال إن العقب منهم لثلاثة عبد الله وعبيد الله وعاصم.

خط كعب

مرة

ويكنى أبا يقظة.

يقظة

فبنو يقظة بطن من قريش البطاح.

مخزوم

فبنو مخزوم بطن من لؤي بن غالب من قريش وكان لمخزوم من الولد عمر وعامر وعمران منهم خالد بن الوليد الصحابي رضي الله عنه ومنهم أبو جهل بن هشام عدو رسول الله ﷺ وأخوه العاص بن هشام قتلا يوم بدر كافرين وأخوهما سلمة بن هشام أسلم وكان من خيار المسلمين ومنهم سعيد بن المسيب التابعي المشهور.

العمريون

بطن من بني عدي بن كعب وهم بنو أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

خط أنمار

خط مزيقيا

خط عمرو

خط نصر

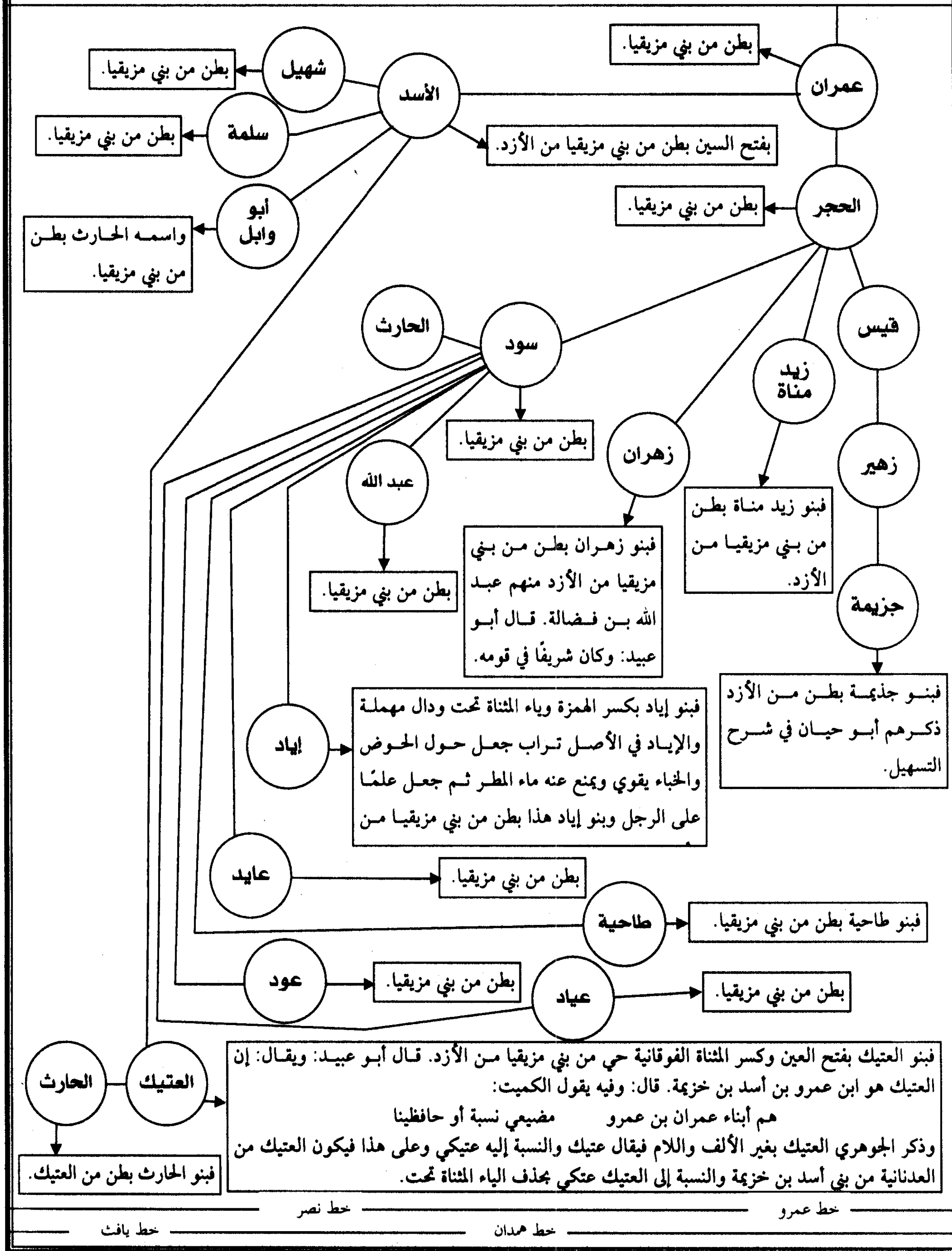
خط همدان

خط يافث

خط كعب

خط أنمار

خط مزيقيا



تيم

سعد

كعب

عمرو

أبو قحافة.

عبد الله

عثمان

عامر

وهو أبو بكر الصديق رضي الله عنه واجتمعت الأمة على تسميته بالصديق لأنه بادر إلى تصديق الرسول ولازم الصدق فلم تقع منه هناة ما ولا وقفة في حال من الأحوال كما نقل ذلك السيوطي في تاريخه ولد بعد مولد النبي ﷺ لسنتين وأشهر ومات له ثلاث وستون سنة وكان من رؤساء قريش في الجاهلية وأهل مشاورتهم ومحببًا فيهم فلما جاء الإسلام آثره على ما سواه ودخل فيه أكمل دخول،قاله النووي وهو أول من أسلم من الرجال وقد ولي الخلافة بعد موت النبي ﷺ بمبايعة من الصحابة رضي الله عنهم وقد اجتمعوا على خلافته وفضل الصديق أشهر من أن يذكر وأكثر من أن يحصر وناهيك قول حسان بن ثابت رضي الله عنه

إذا تذكرت شجوًا من أخي ثقة ... فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا

خير البرية أتقاها وأعدلها ... بعد النبي وأوفاها بما حملا

والثاني الثاني المحمود مشهده ... وأول الناس منهم صدق الرسلا

وهو أشجع الصحابة وأعلمهم وأذكاهم وأشدهم وأكملهم عقلا وهو أول من اتخذ بيت المال وكان له من الولد ثلاثة بنين عبد الله وهو أكبر ولده الذكور والثاني عبد الرحمن والثالث محمد.

عثمان

عبيد الله

بنو خالد

بطن من بني مخزوم. قال الحمداني: وهم يدعون النسب إلى خالد بن الوليد رضي الله عنه وقد أجمع أهل العلم بالنسب على انقراض عقبه وأنهم من ذوي قرابته من بني مخزوم. قال: وكفاهم ذلك فخرًا أن يكونوا من قريش وقد ذكر الحمداني أنهم من أحلاف آل فضل عرب الشام.

بنو إسحاق

بطن من البكريين بني الصديق رضي الله عنه مساكنهم ببلاد الأشمونيين من صعيد الديار المصرية فيما ذكره الحمداني.

البكريون

بطن من بني تيم بن مرة وهم بنو أمير المؤمنين أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

طلحة

الصحابي أحد العشرة رضي الله عنهم.

خط أنمار

خط مزيقيا

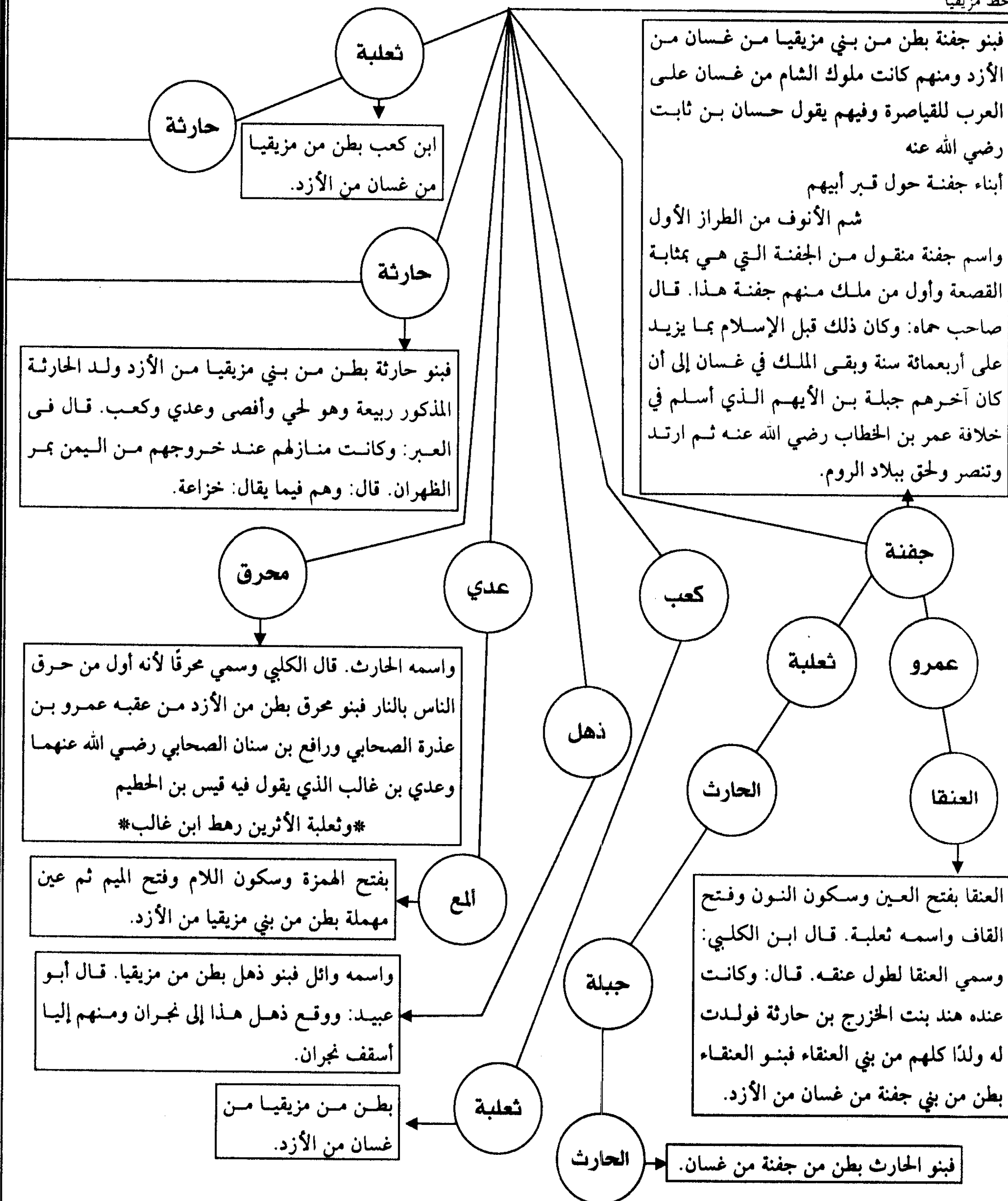
خط عمرو

خط نصر

خط همدان

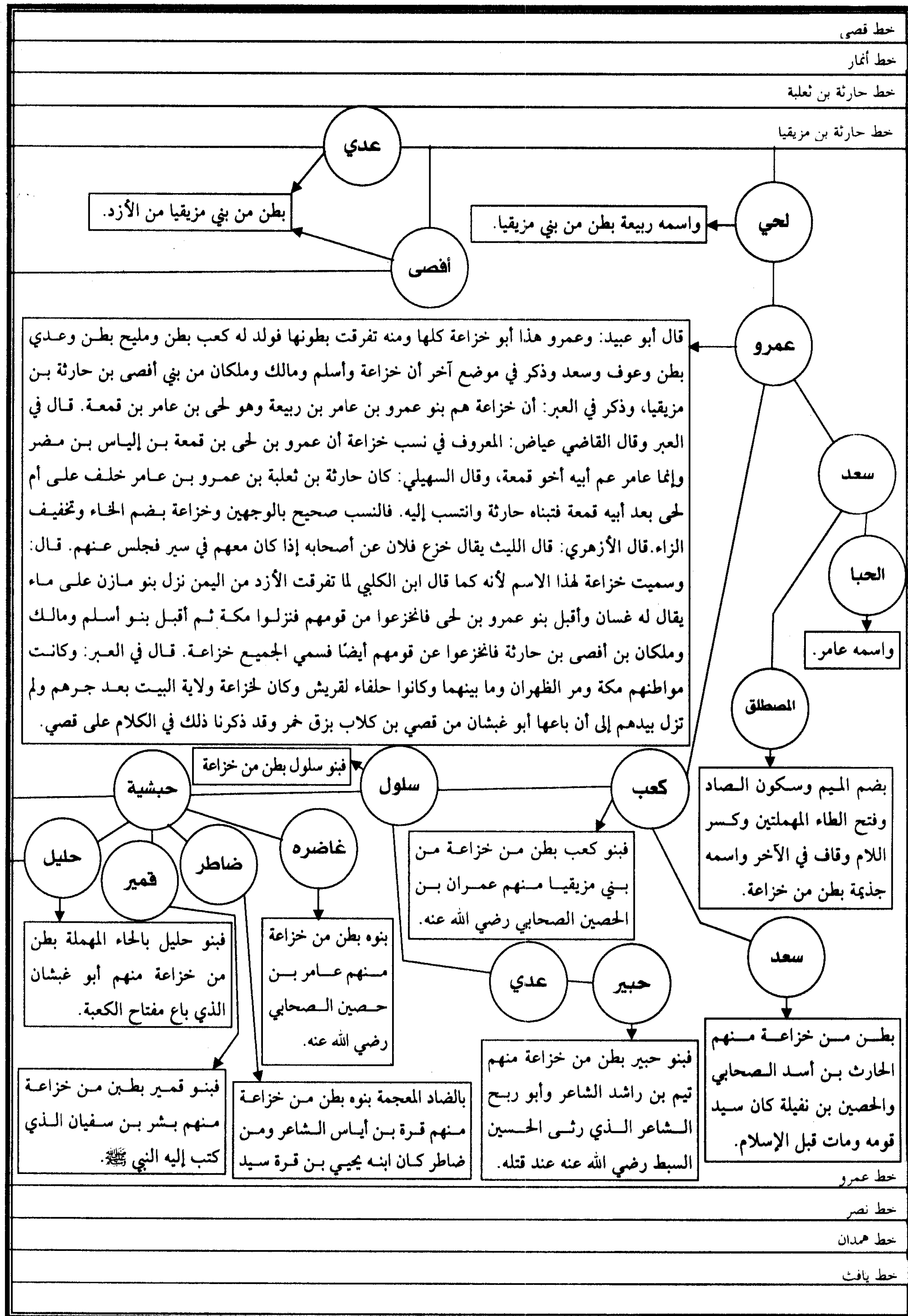
خط يافث

م

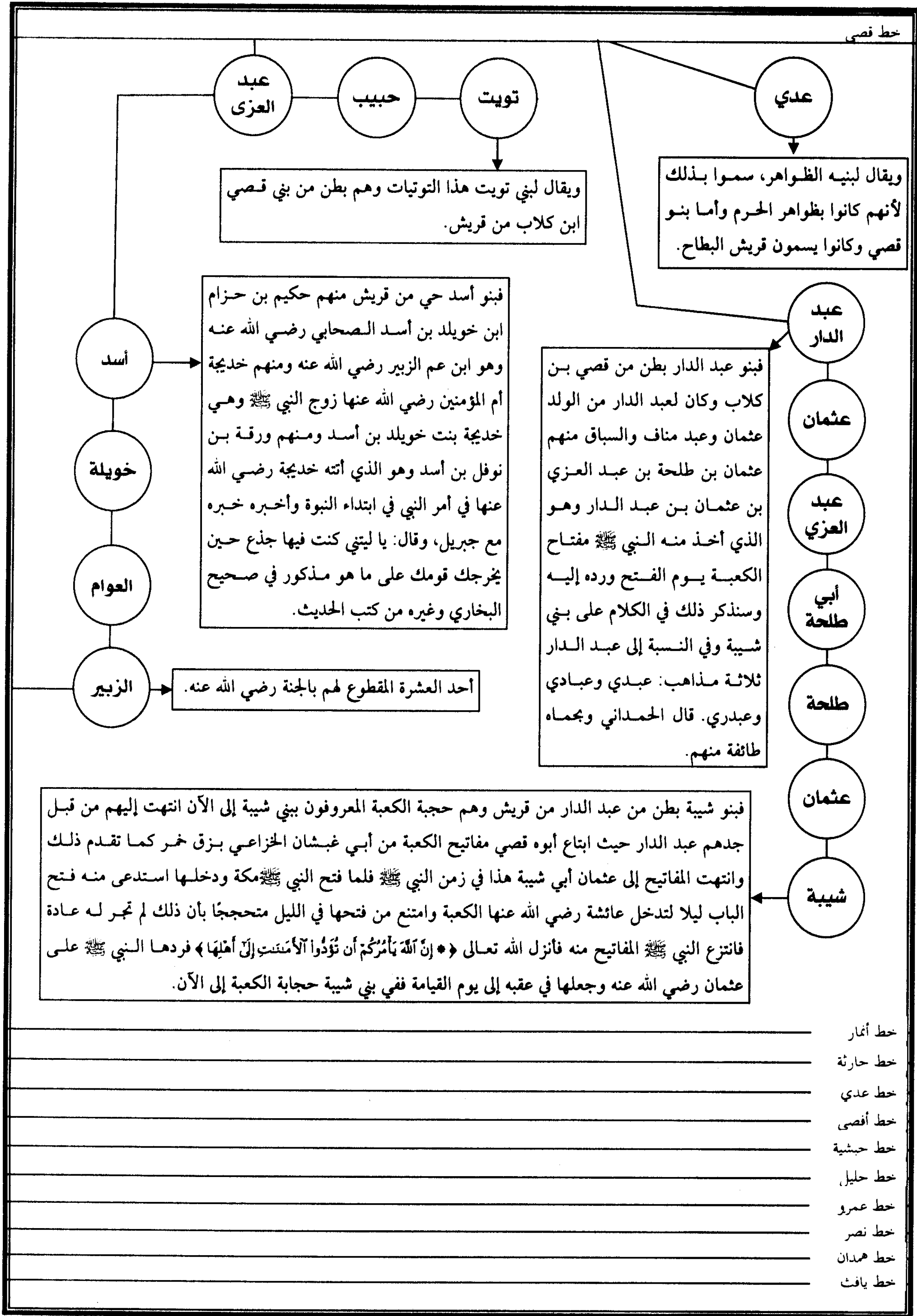

خط طلحة
خط أنمار
خط مزيقيا
فبنو جفنة بطن من بني مزيقيا من غسان من الأزد ومنهم كانت ملوك الشام من غسان على العرب للقياصرة وفيهم يقول حسان بن ثابت رضي الله عنه
أبناء جفنة حول قبر أبيهم
شم الأنوف من الطراز الأول
واسم جفنة منقول من الجفنة التي هي بمثابة القصعة وأول من ملك منهم جفنة هذا. قال صاحب حماه: وكان ذلك قبل الإسلام بما يزيد على أربعمائة سنة وبقى الملك في غسان إلى أن كان آخرهم جبلة بن الأيهم الذي أسلم في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم ارتد وتنصر ولحق ببلاد الروم.
ثعلبة
ابن كعب بطن من مزيقيا من غسان من الأزد.
حارثة
حارثة
فبنو حارثة بطن من بني مزيقيا من الأزد ولد الحارثة المذكور ربيعة وهو لحي وأفصى وعدي وكعب. قال فى العبر: وكانت منازلهم عند خروجهم من اليمن بمر الظهران. قال: وهم فيما يقال: خزاعة.
محرق
عدي
كعب
جفنة
عمرو
ثعلبة
واسمه الحارث. قال الكلبي وسمي محرقًا لأنه أول من حرق الناس بالنار فبنو محرق بطن من الأزد من عقبه عمرو بن عذرة الصحابي ورافع بن سنان الصحابي رضي الله عنهما وعدي بن غالب الذي يقول فيه قيس بن الحطيم
وثعلبة الأثرين رهط ابن غالب
ذهل
الحارث
العنقا
المع
بفتح الهمزة وسكون اللام وفتح الميم ثم عين مهملة بطن من بني مزيقيا من الأزد.
العنقا بفتح العين وسكون النون وفتح القاف واسمه ثعلبة. قال ابن الكلبي: وسمي العنقا لطول عنقه. قال: وكانت عنده هند بنت الخزرج بن حارثة فولدت له ولدًا كلهم من بني العنقاء فبنو العنقاء بطن من بني جفنة من غسان من الأزد.
جبلة
واسمه وائل فبنو ذهل بطن من مزيقيا. قال أبو عبيد: ووقع ذهل هذا إلى نجران ومنهم إليا أسقف نجران.
ثعلبة
بطن من مزيقيا من غسان من الأزد.
الحارث
فبنو الحارث بطن من جفنة من غسان.
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث



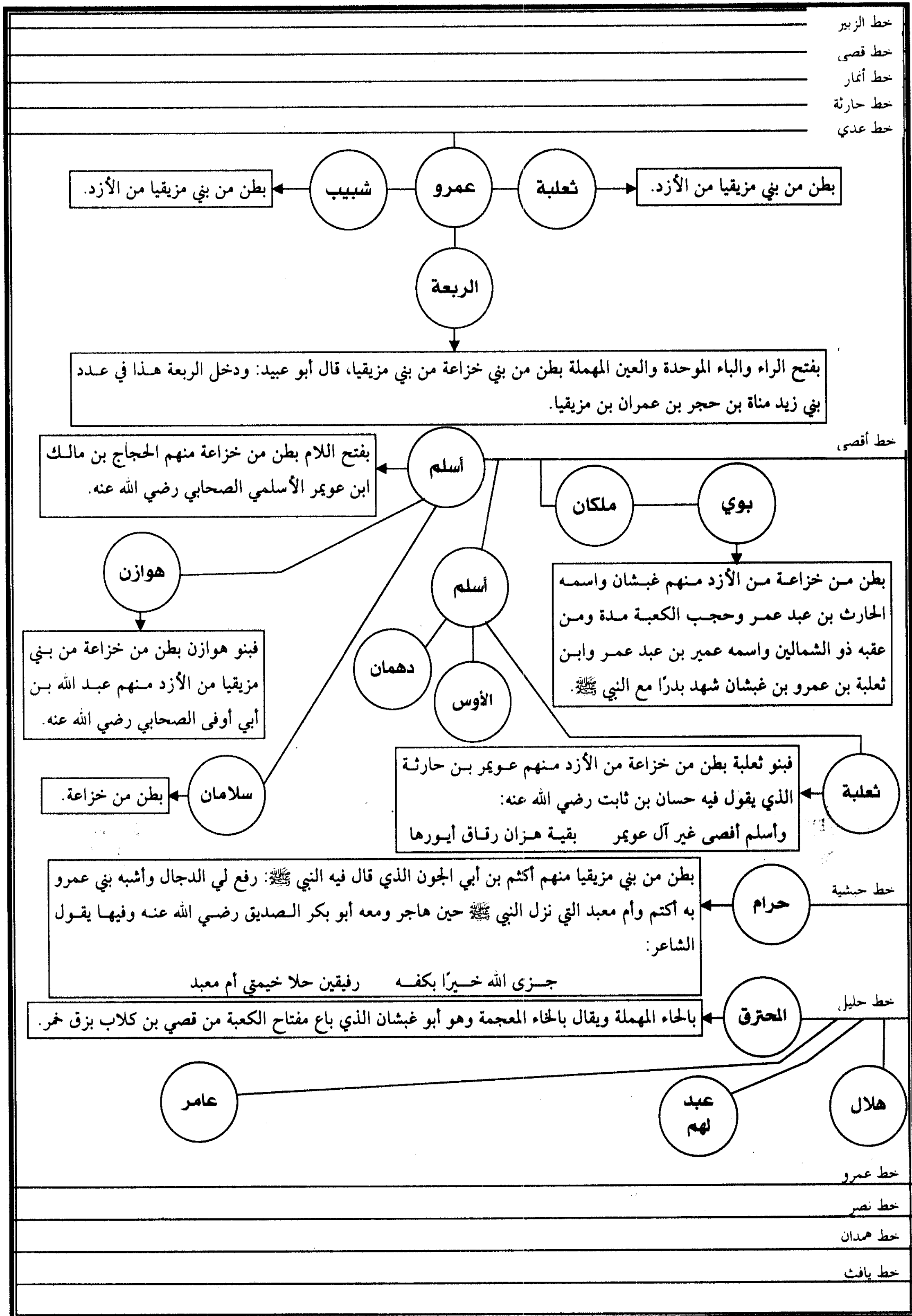
خط قصي
خط طلحة
محمد
طلحة
محمد
فبنو محمد هذا يقال لهم بنو طلحة وهم بطن من تيم بن مرة. قال أبو عبيد: وفي محمد بن طلحة هذا يقول عبد الله بن شبل البجلي يهجو عمرو بن موسى
تباري ابن موسى بابن موسى ولم يكن بذلك جميعًا يعدلان له يدا
خط مرة
كلاب
قصي
ويكنى أبا زهرة.
ويكنى أبا المغيرة واسمه زيد وقيل يزيد وسمي قصيًا لأن أمه فاطمة بنت سعد لما تأيمت من كلاب بن مرة وقصي في حجرها صغيرًا تزوجها ربيعة بن حرام العذري وسار بها إلى الشام فحملته معها فنشأ مع أخواله بني كلب في باديتهم وبعد في مغيبه ذلك وتقصى وسمي قصيًا لأنه بعد عن عشيرته ثم لما انصرف إلى مكة من الشام جمع قبائل قريش وكانت قد تفرقت فسمي مجمعًا. قال الشاعر:
أبوكم قصيًا كان يُدْعى مجمعًا جمع به الله القبائل من فهر
وكان قصي هو سيد قريش ورئيسهم، وكانت خزاعة قد وليت أمر البيت وسدانة الكعبة بعد جرهم وصار أمر البيت في زمن قصي لأبي غبشان من خزاعة فاتفق أن اجتمع قصي وأبو غبشان يومًا على شراب فلما سكر أبو غبشان اشترى قصي منه مفاتيح الكعبة بزق خمر وأشهد عليه ودفع المفاتيح إلى ابنه عبد الدار فذهب بها حتى وقف عند البيت ونادى يا بني إسماعيل هذه مفاتيح أبيكم إسماعيل وقد ردها عليكم فلما أفاق أبو غبشان من سكره ندم حيث لا ينفعه الندم فضربت به العرب المثل فقالت: أخسر صفقة من أبي غبشان ثم ظهر قصي بعد ذلك على خزاعة حتى أخرجها من الحرم إلى بطن مر وبني دار الندوة لقريش فكانوا لا يبرمون أمرًا إلا بها.
زهرة
فبنو زهرة بطن من بني كلاب بن مرة من قريش وكان له من الولد عبد مناف والحارث منهم سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أحد العشرة المقطوع لهم بالجنة من أصحاب رسول الله ﷺ ومنهم عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة أيضًا رضي الله عنهم ومنهم آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ وقد ذكر الحمداني منهم جماعة ببلاد الأشمونيين وما حولها من صعيد مصر.
بنو طلحة
بطن من البكريين بني أبي بكر الصديق رضي الله عنه من تيم بن مرة من قريش. قال الحمداني: وهم ثلاث فرق الأولى بنو إسحاق وقد ذكرناهم، والثانية فضاء طلحة وهم من أقارب طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم قال: وهم بطون كثيرة وأكثرهم أشتات بالبلاد لا حد لهم، والثالثة يعرفون ببني محمد من ولد محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ويطلق على الكل بنو طلحة.
خط أنمار
خط حارثة بن ثعلبة
خط حارثة بن مزيقيا
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث



خط قصي
خط أنمار
خط حارثة بن ثعلبة
خط حارثة بن مزيقيا
عدي
بطن من بني مزيقيا من الأزد.
أفصى
لحي
واسمه ربيعة بطن من بني مزيقيا.
عمرو
قال أبو عبيد: وعمرو هذا أبو خزاعة كلها ومنه تفرقت بطونها فولد له كعب بطن ومليح بطن وعدي بطن وعوف وسعد وذكر في موضع آخر أن خزاعة وأسلم ومالك وملكان من بني أفصى بن حارثة بن مزيقيا، وذكر في العبر: أن خزاعة هم بنو عمرو بن عامر بن ربيعة وهو لحى بن عامر بن قمعة. قال في العبر وقال القاضي عياض: المعروف في نسب خزاعة أن عمرو بن لحى بن قمعة بن إلياس بن مضر وإنما عامر عم أبيه أخو قمعة، وقال السهيلي: كان حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر خلف على أم لحى بعد أبيه قمعة فتبناه حارثة وانتسب إليه. فالنسب صحيح بالوجهين وخزاعة بضم الخاء وتخفيف الزاء.قال الأزهري: قال الليث يقال خزع فلان عن أصحابه إذا كان معهم في سير فجلس عنهم. قال: وسميت خزاعة لهذا الاسم لأنه كما قال ابن الكلبي لما تفرقت الأزد من اليمن نزل بنو مازن على ماء يقال له غسان وأقبل بنو عمرو بن لحى فانخزعوا من قومهم فنزلوا مكة ثم أقبل بنو أسلم ومالك وملكان بن أفصى بن حارثة فانخزعوا عن قومهم أيضًا فسمي الجميع خزاعة. قال في العبر: وكانت مواطنهم مكة ومر الظهران وما بينهما وكانوا حلفاء لقريش وكان لخزاعة ولاية البيت بعد جرهم ولم تزل بيدهم إلى أن باعها أبو غبشان من قصي بن كلاب بزق خمر وقد ذكرنا ذلك في الكلام على قصي.
سعد
الحبا
واسمه عامر.
المصطلق
بضم الميم وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وكسر اللام وقاف في الآخر واسمه جذيمة بطن من خزاعة.
كعب
فبنو كعب بطن من خزاعة من بني مزيقيا منهم عمران بن الحصين الصحابي رضي الله عنه.
سلول
فبنو سلول بطن من خزاعة
حبشية
حليل
قمير
ضاطر
غاضره
فبنو حليل بالحاء المهملة بطن من خزاعة منهم أبو غبشان الذي باع مفتاح الكعبة.
بنوه بطن من خزاعة منهم عامر بن حصين الصحابي رضي الله عنه.
فبنو قمير بطن من خزاعة منهم بشر بن سفيان الذي كتب إليه النبي ﷺ.
بالضاد المعجمة بنوه بطن من خزاعة منهم قرة بن أياس الشاعر ومن ضاطر كان ابنه يحيى بن قرة سيد
عدي
حبير
فبنو حبير بطن من خزاعة منهم تيم بن راشد الشاعر وأبو ربح الشاعر الذي رثى الحسين السبط رضي الله عنه عند قتله.
سعد
بطن من خزاعة منهم الحارث بن أسد الصحابي والحصين بن نفيلة كان سيد قومه ومات قبل الإسلام.
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث



خط قصي
عبد العزى
حبيب
تويت
عدي
ويقال لبنيه الظواهر، سموا بذلك لأنهم كانوا بظواهر الحرم وأما بنو قصي وكانوا يسمون قريش البطاح.
ويقال لبني تويت هذا التوتيات وهم بطن من بني قصي ابن كلاب من قريش.
عبد الدار
أسد
فبنو أسد حي من قريش منهم حكيم بن حزام ابن خويلد بن أسد الصحابي رضي الله عنه وهو ابن عم الزبير رضي الله عنه ومنهم خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها زوج النبي ﷺ وهي خديجة بنت خويلد بن أسد ومنهم ورقة بن نوفل بن أسد وهو الذي أتته خديجة رضي الله عنها في أمر النبي في ابتداء النبوة وأخبره خبره مع جبريل، وقال: يا ليتني كنت فيها جذع حين يخرجك قومك على ما هو مذكور في صحيح البخاري وغيره من كتب الحديث.
فبنو عبد الدار بطن من قصي بن كلاب وكان لعبد الدار من الولد عثمان وعبد مناف والسباق منهم عثمان بن طلحة بن عبد العزي بن عثمان بن عبد الدار وهو الذي أخذ منه النبي ﷺ مفتاح الكعبة يوم الفتح ورده إليه وسنذكر ذلك في الكلام على بني شيبة وفي النسبة إلى عبد الدار ثلاثة مذاهب: عبدي وعبادي وعبدري. قال الحمداني وبجماه طائفة منهم.
عثمان
خويلة
عبد العزي
العوام
أبي طلحة
الزبير
أحد العشرة المقطوع لهم بالجنة رضي الله عنه.
طلحة
عثمان
شيبة
فبنو شيبة بطن من عبد الدار من قريش وهم حجبة الكعبة المعروفون ببني شيبة إلى الآن انتهت إليهم من قبل جدهم عبد الدار حيث ابتاع أبوه قصي مفاتيح الكعبة من أبي غبشان الخزاعي بزق خمر كما تقدم ذلك وانتهت المفاتيح إلى عثمان أبي شيبة هذا في زمن النبي ﷺ فلما فتح النبي ﷺمكة ودخلها استدعى منه فتح الباب ليلا لتدخل عائشة رضي الله عنها الكعبة وامتنع من فتحها في الليل متحججًا بأن ذلك لم تجر له عادة فانتزع النبي ﷺ المفاتيح منه فأنزل الله تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا ﴾ فردها النبي ﷺ على عثمان رضي الله عنه وجعلها في عقبه إلى يوم القيامة ففي بني شيبة حجابة الكعبة إلى الآن.
خط أنمار
خط حارثة
خط عدي
خط أفصى
خط حبشية
خط حليل
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث



خط الزبير
خط قصي
خط أنمار
خط حارثة
خط عدي
بطن من بني مزيقيا من الأزد.
ثعلبة
عمرو
شبيب
بطن من بني مزيقيا من الأزد.
الربعة
بفتح الراء والباء الموحدة والعين المهملة بطن من بني خزاعة من بني مزيقيا، قال أبو عبيد: ودخل الربعة هذا في عدد بني زيد مناة بن حجر بن عمران بن مزيقيا.
خط أفصى
أسلم
بفتح اللام بطن من خزاعة منهم الحجاج بن مالك ابن عويمر الأسلمي الصحابي رضي الله عنه.
ملكان
بوي
بطن من خزاعة من الأزد منهم غبشان واسمه الحارث بن عبد عمر وحجب الكعبة مدة ومن عقبه ذو الشمالين واسمه عمير بن عبد عمر وابن ثعلبة بن عمرو بن غبشان شهد بدرًا مع النبي ﷺ.
هوازن
فبنو هوازن بطن من خزاعة من بني مزيقيا من الأزد منهم عبد الله بن أبي أوفى الصحابي رضي الله عنه.
أسلم
دهمان
الأوس
ثعلبة
فبنو ثعلبة بطن من خزاعة من الأزد منهم عويمر بن حارثة الذي يقول فيه حسان بن ثابت رضي الله عنه:
وأسلم أفصى غير آل عويمر بقية هزان رقاق أيورها
سلامان
بطن من خزاعة.
خط حبشية
حرام
بطن من بني مزيقيا منهم أكثم بن أبي الجون الذي قال فيه النبي ﷺ: رفع لي الدجال وأشبه بني عمرو به أكثم وأم معبد التي نزل النبي ﷺ حين هاجر ومعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه وفيها يقول الشاعر:
جزى الله خيرًا بكفه رفيقين حلا خيمتي أم معبد
خط حليل
المحترق
بالحاء المهملة ويقال بالخاء المعجمة وهو أبو غبشان الذي باع مفتاح الكعبة من قصي بن كلاب بزق خمر.
عامر
عبد نهم
هلال
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

خط الزبير

عبد الله

مصعب

عروة

كنيته أبو بكر وقيل أبو خبيب بفتح الخاء المعجمة. وقيل أبو بكير صحابي ابن صحابي أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم ولد في المدينة بعد عشرين شهرًا من الهجرة وهو أول مولود في الإسلام ولد للمهاجرين بعد الهجرة وكان ممن أبى البيعة ليزيد بن معاوية وفر إلى مكة فلما مات يزيد بويع له بالخلافة وأطاعه أهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وتفصيل ذلك مذكور في كتب التواريخ فبنو عبد الله بطن من الزبيريين من بني أسد بن عبد العزي.

فبنو مصعب بطن من الزبيريين من بني أسد بن عبد العزي.

وعروة هذا من أكابر التابعين وبنوه بطن من الزبيريين من بني أسد بن عبد العزى.

خط قصي

عبد مناف

واسمه المغيرة ويكنى أبا عبد شمس وكان يقال له القمر لجماله قاله ابن الأثير وكان له الشوكة في قريش. قال الجوهري: والنسبة إلى عبد مناف منافي. قال: وكان القياس عبدي إلا أنهم عدلوا عن القياس لإزالة اللبس.

بنو رمضان: بطن من الزبيريين من بني الزبير بن العوام ذكرهم الحمداني.

بنو بدر: بطن من الزبيريين من بني الزبير بن العوام ذكرهم الحمداني.

بنو مصلح: بطن من بني عبد الله بن الزبير.

بنو غني: بطن من بني عروة بن الزبير ذكرهم الحمداني وقال: إن منازلهم في الديار المصرية. قال: ويعرفون بجماعة زوق.

الزبيريون: بطن من بني أسد بن عبد العزي وهم بنو الزبير بن العوام المذكور وأم الزبير صفية بنت عبد المطلب عمة النبي ﷺ وهو أحد العشرة المقطوع لهم بالجنة وفضائل الزبير أشهر من أن تذكر.

بنو حلان: بضم الحاء وتشديد اللام فبنو حلان بطن من بني غني وهم بنو حلان بن غني ومنهم عبد الله بن عقبة كان فيمن شهد قتل الحسين رضي الله عنه وفيه يقول ابن عقب:

وفي أسد أخرى تعد وتذكر

خط أنمار

خط حارثة

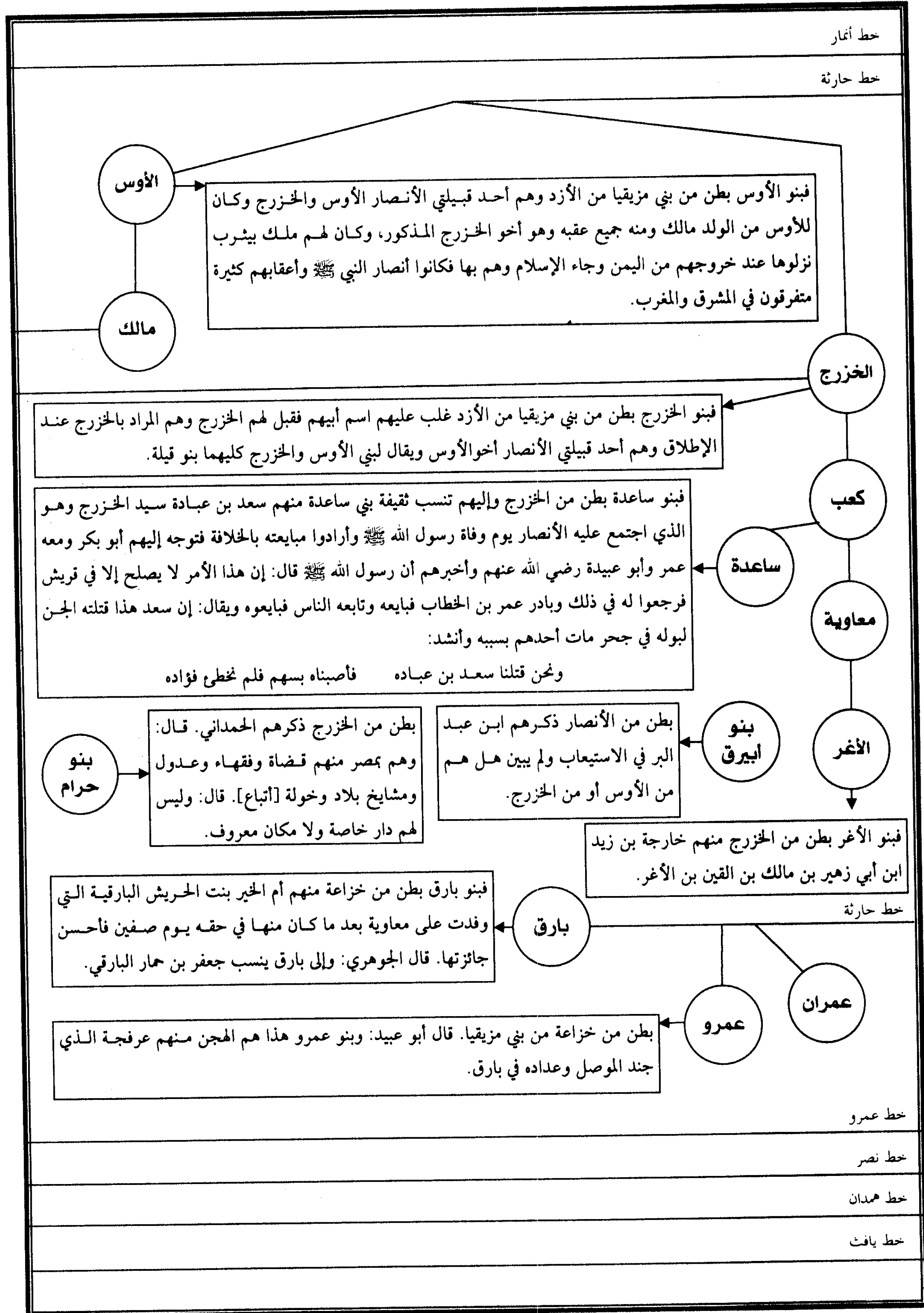
خط عدي

خط عمرو

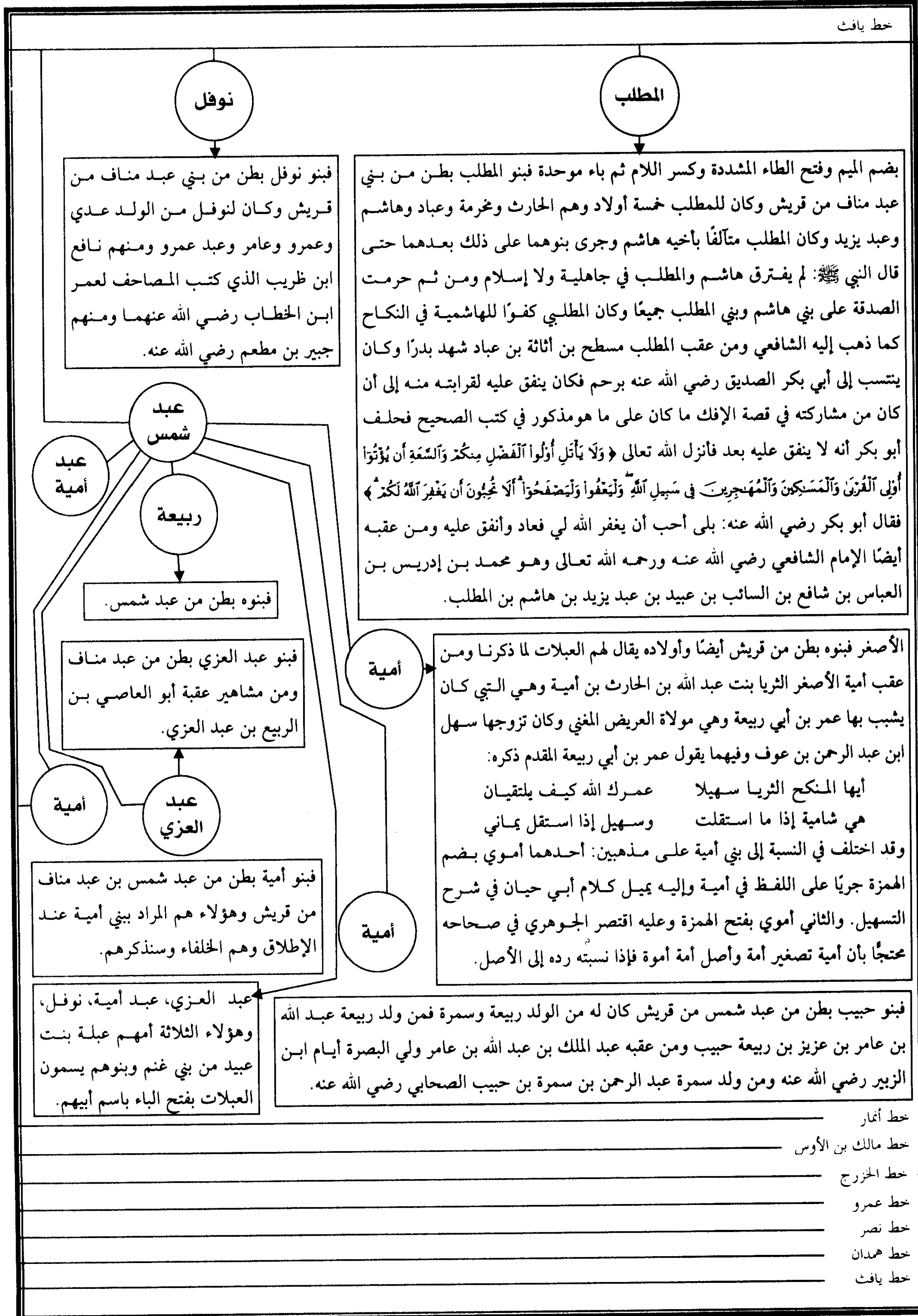
خط نصر

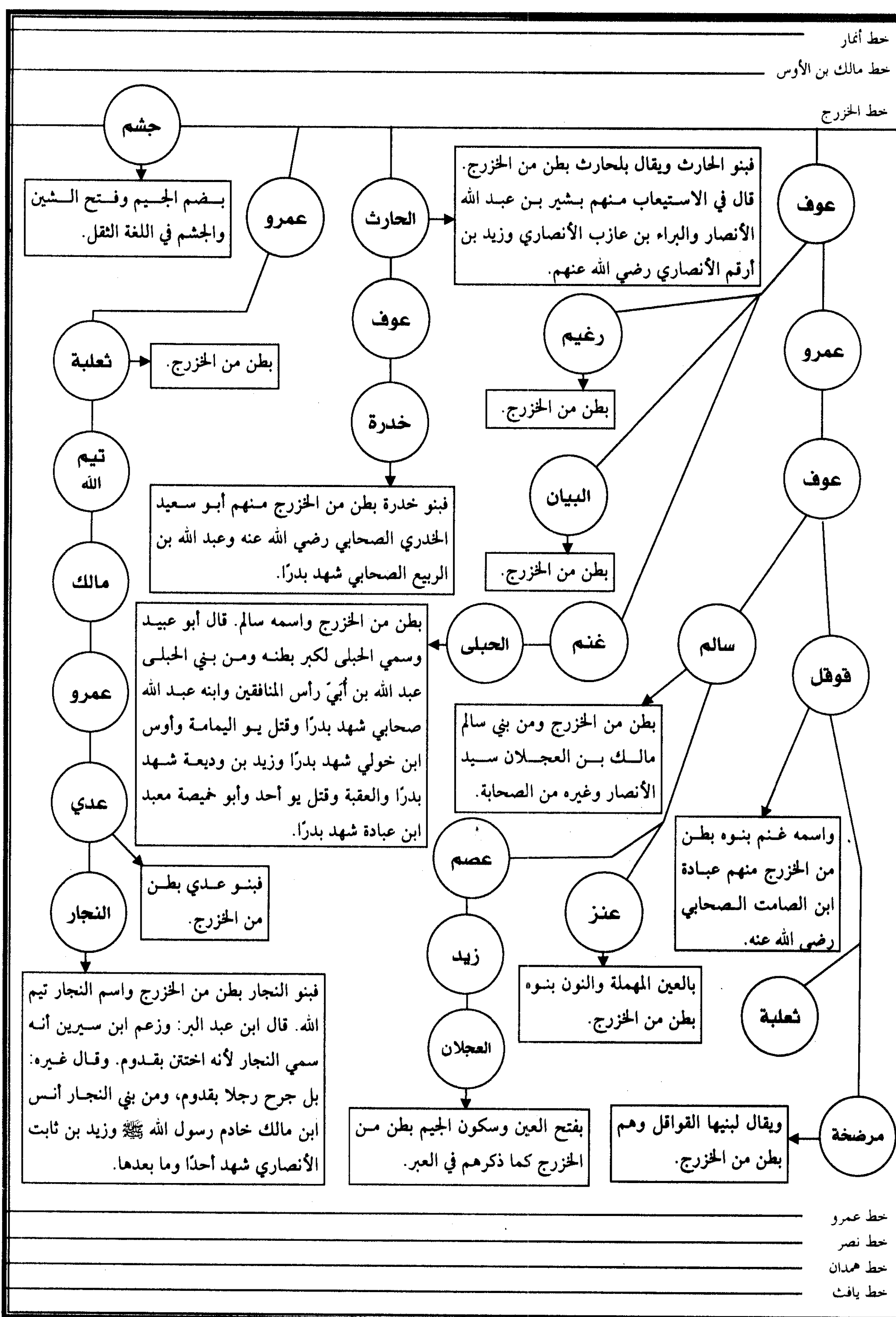
خط همدان

خط يافث



خط أنمار
خط حارثة
الأوس
فبنو الأوس بطن من بني مزيقيا من الأزد وهم أحد قبيلتي الأنصار الأوس والخزرج وكان للأوس من الولد مالك ومنه جميع عقبه وهو أخو الخزرج المذكور، وكان لهم ملك بيثرب نزلوها عند خروجهم من اليمن وجاء الإسلام وهم بها فكانوا أنصار النبي ﷺ وأعقابهم كثيرة متفرقون في المشرق والمغرب.
مالك
الخزرج
فبنو الخزرج بطن من بني مزيقيا من الأزد غلب عليهم اسم أبيهم فقبل لهم الخزرج وهم المراد بالخزرج عند الإطلاق وهم أحد قبيلتي الأنصار أخوالأوس ويقال لبني الأوس والخزرج كليهما بنو قيلة.
كعب
فبنو ساعدة بطن من الخزرج وإليهم تنسب ثقيفة بني ساعدة منهم سعد بن عبادة سيد الخزرج وهو الذي اجتمع عليه الأنصار يوم وفاة رسول الله ﷺ وأرادوا مبايعته بالخلافة فتوجه إليهم أبو بكر ومعه عمر وأبو عبيدة رضي الله عنهم وأخبرهم أن رسول الله ﷺ قال: إن هذا الأمر لا يصلح إلا في قريش فرجعوا له في ذلك وبادر عمر بن الخطاب فبايعه وتابعه الناس فبايعوه ويقال: إن سعد هذا قتلته الجن لبوله في جحر مات أحدهم بسببه وأنشد:
ونحن قتلنا سعد بن عباده فأصبناه بسهم فلم نخطئ فؤاده
ساعدة
معاوية
بطن من الخزرج ذكرهم الحمداني. قال: وهم بمصر منهم قضاة وفقهاء وعدول ومشايخ بلاد وخولة [أتباع]. قال: وليس لهم دار خاصة ولا مكان معروف.
بنو حرام
بطن من الأنصار ذكرهم ابن عبد البر في الاستيعاب ولم يبين هل هم من الأوس أو من الخزرج.
بنو أبيرق
الأغر
فبنو الأغر بطن من الخزرج منهم خارجة بن زيد ابن أبي زهير بن مالك بن القين بن الأغر.
خط حارثة
فبنو بارق بطن من خزاعة منهم أم الخير بنت الحريش البارقية التي وفدت على معاوية بعد ما كان منها في حقه يوم صفين فأحسن جائزتها. قال الجوهري: وإلى بارق ينسب جعفر بن حمار البارقي.
بارق
عمران
عمرو
بطن من خزاعة من بني مزيقيا. قال أبو عبيد: وبنو عمرو هذا هم الهجن منهم عرفجة الذي جند الموصل وعداده في بارق.
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث


خط يافث
المطلب
نوفل
بضم الميم وفتح الطاء المشددة وكسر اللام ثم باء موحدة فبنو المطلب بطن من بني عبد مناف من قريش وكان للمطلب خمسة أولاد وهم الحارث ومخرمة وعباد وهاشم وعبد يزيد وكان المطلب متآلفًا بأخيه هاشم وجرى بنوهما على ذلك بعدهما حتى قال النبي ﷺ: لم يفترق هاشم والمطلب في جاهلية ولا إسلام ومن ثم حرمت الصدقة على بني هاشم وبني المطلب جميعًا وكان المطلبي كفوًا للهاشمية في النكاح كما ذهب إليه الشافعي ومن عقب المطلب مسطح بن أثاثة بن عباد شهد بدرًا وكان ينتسب إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه برحم فكان ينفق عليه لقرابته منه إلى أن كان من مشاركته في قصة الإفك ما كان على ما هومذكور في كتب الصحيح فحلف أبو بكر أنه لا ينفق عليه بعد فأنزل الله تعالى ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓا۟ أُوْلِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينَ وَٱلْمُهَـٰجِرِينَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟ ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ فقال أبو بكر رضي الله عنه: بلى أحب أن يغفر الله لي فعاد وأنفق عليه ومن عقبه أيضًا الإمام الشافعي رضي الله عنه ورحمه الله تعالى وهو محمد بن إدريس بن العباس بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب.
فبنو نوفل بطن من بني عبد مناف من قريش وكان لنوفل من الولد عدي وعمرو وعامر وعبد عمرو ومنهم نافع ابن ظريب الذي كتب المصاحف لعمر ابن الخطاب رضي الله عنهما ومنهم جبير بن مطعم رضي الله عنه.
عبد شمس
عبد أمية
ربيعة
فبنوه بطن من عبد شمس.
فبنو عبد العزي بطن من عبد مناف ومن مشاهير عقبة أبو العاصي بن الربيع بن عبد العزي.
أمية
عبد العزي
أمية
أمية
الأصغر فبنوه بطن من قريش أيضًا وأولاده يقال لهم العبلات لما ذكرنا ومن عقب أمية الأصغر الثريا بنت عبد الله بن الحارث بن أمية وهي التي كان يشبب بها عمر بن أبي ربيعة وهي مولاة العريض المغني وكان تزوجها سهل ابن عبد الرحمن بن عوف وفيهما يقول عمر بن أبي ربيعة المقدم ذكره:
أيها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية إذا ما استقلت وسهيل إذا استقل يماني
وقد اختلف في النسبة إلى بني أمية على مذهبين: أحدهما أموي بضم الهمزة جريًا على اللفظ في أمية وإليه يميل كلام أبي حيان في شرح التسهيل. والثاني أموي بفتح الهمزة وعليه اقتصر الجوهري في صحاحه محتجًا بأن أمية تصغير أمة وأصل أمة أموة فإذا نسبته رده إلى الأصل.
فبنو أمية بطن من عبد شمس بن عبد مناف من قريش وهؤلاء هم المراد ببني أمية عند الإطلاق وهم الخلفاء وسنذكرهم.
عبد العزي، عبد أمية، نوفل، وهؤلاء الثلاثة أمهم عبلة بنت عبيد من بني غنم وبنوهم يسمون العبلات بفتح الباء باسم أبيهم.
فبنو حبيب بطن من عبد شمس من قريش كان له من الولد ربيعة وسمرة فمن ولد ربيعة عبد الله بن عامر بن عزيز بن ربيعة حبيب ومن عقبه عبد الملك بن عبد الله بن عامر ولي البصرة أيام ابن الزبير رضي الله عنه ومن ولد سمرة عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب الصحابي رضي الله عنه.
خط أنمار
خط مالك بن الأوس
خط الخزرج
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث



خط أنمار
خط مالك بن الأوس
خط الخزرج
جشم
بـضم الجـيم وفـتح الـشين والجشم في اللغة الثقل.
عمرو
الحارث
فبنو الحارث ويقال بلحارث بطن من الخزرج. قال في الاستيعاب منهم بشير بن عبد الله الأنصار والبراء بن عازب الأنصاري وزيد بن أرقم الأنصاري رضي الله عنهم.
عوف
ثعلبة
بطن من الخزرج.
عوف
رغيم
بطن من الخزرج.
عمرو
خدرة
تيم الله
فبنو خدرة بطن من الخزرج منهم أبو سعيد الخدري الصحابي رضي الله عنه وعبد الله بن الربيع الصحابي شهد بدرًا.
البيان
بطن من الخزرج.
عوف
مالك
بطن من الخزرج واسمه سالم. قال أبو عبيد وسمي الحبلى لكبر بطنه ومن بني الحبلى عبد الله بن أُبَيّ رأس المنافقين وابنه عبد الله صحابي شهد بدرًا وقتل يو اليمامة وأوس ابن خولي شهد بدرًا وزيد بن وديعة شهد بدرًا والعقبة وقتل يو أحد وأبو خيصة معبد ابن عبادة شهد بدرًا.
الحبلى
غنم
سالم
قوقل
عمرو
بطن من الخزرج ومن بني سالم مالك بن العجلان سيد الأنصار وغيره من الصحابة.
عدي
واسمه غنم بنوه بطن من الخزرج منهم عبادة ابن الصامت الصحابي رضي الله عنه.
عصم
فبنو عدي بطن من الخزرج.
النجار
عنز
زيد
بالعين المهملة والنون بنوه بطن من الخزرج.
ثعلبة
فبنو النجار بطن من الخزرج واسم النجار تيم الله. قال ابن عبد البر: وزعم ابن سيرين أنه سمي النجار لأنه اختتن بقدوم. وقال غيره: بل جرح رجلا بقدوم، ومن بني النجار أنس ابن مالك خادم رسول الله ﷺ وزيد بن ثابت الأنصاري شهد أحدًا وما بعدها.
العجلان
بفتح العين وسكون الجيم بطن من الخزرج كما ذكرهم في العبر.
ويقال لبنيها القواقل وهم بطن من الخزرج.
مرضخة
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

خط أمية

خط عبد مناف

هاشم

واسمه عمرو وسمي هاشمًا لهشمه الثريد لقومه في شدة المَحْل وذلك أنه كان له الرفادة والسقاية بمكة وإليه انتهت سيادة قريش فكان إذا قدم الحجيج في الموسم جمع لهم من ماله ومال قريش ما يكفيهم فيضيفهم ويهشم لهم الثريد ويطعمهم وفي ذلك يقول القائل:

عمرو الذي هشم الثريد لقومه ... قـوم بمكـة مسنتـين عجـاف

كان له من الولد عبد المطلب ونضلة وصيفي وأبو صيفي، وبنو هاشم من بني عبد مناف من قريش.

عبد المطلب

واسمه شيبة الحمد في قول ابن إسحاق وهو الصحيح، وقيل سمي به لأنه ولد في رأسه شيبة، وقيل اسمه عامر وهو قول ابن قتيبة وتابعه عليه المجد الشيرازي وكنيته أبو الحارث بابن له أكبر ولده، وقيل إنما قيل له عبد المطلب لأن أباه هاشمًا قال لأخيه المطلب وهو بمكة حين حضرته الوفاة أدرك عبدك بيثرب فمن ثم سمي عبد المطلب، وقيل إن عمه المطلب لما أخذه من أمه سلمى من بني النجار من المدينة وجاء به إلى مكة رديفه وهو بهيئة بذة فكان يسئل عنه فيقول هذا عبدي حياء أن يقول ابن أخي فلما دخل مكة أظهر أنه ابن أخيه فلذلك قيل له عبد المطلب وهو أول من خضب بالسواد من العرب وعاش مائة وأربعين سنة وكان له اثنا عشر ولدًا منهم على عمود النسب عبد الله أبو النبي ﷺ وخارج عن عمود النسب أبو طالب والزبير وعبد الكعبة وأمهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم والعباس وضرار وأمهما نتيلة بنت جناب من ولد نمر بن قاسط وحمزة والمقوم وحجل وأمهم هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة وأبو لهب وقثم والغيدق والحارث وعبد الله فأما عبد الله فوُلد له سيد الخلق محمد ﷺ وأما حمزة فانقرض عقبه فيما قاله ابن حزم وغيره، وأما العباس رضي الله عنه وأبو طالب فعقبهما أكثر من أن يحصر وأما الحارث وأبو لهب فلهما عقب موجود.

العباس

عم النبي ﷺ وبنوه يقال لهم العباسيون وهم بطن من بني عبد المطلب وكان له رضي الله عنه من الولد تسعة أولاد وهم الفضل وبه كان يكنى وعبد الله حبر الأمة وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن ومعبد وتمام وكثير والحارث والستة الأولون أمهم لبابة بنت الحارث من بني هلال بن عامر بن صعصعة، ويقال ما رؤي قبور إخوة أشد تباعدًا من أربعة من بنيه عبد الله بالطائف وعبيد الله بالمدينة وقثم بسمرقند ومعبد بإفريقية وقد كانت الخلافة في عقبه ووردت أحاديث بإخبار النبي ﷺ بأن الخلافة تؤول إلى ولده وهي مذكورة في كتب الحديث فلا حاجة إلى ذكرها.

عبد الله

والد النبي ﷺ ويقال له الذبيح ويكنى أبا قثم وقيل أبا محمد وقيل أبا أحمد.

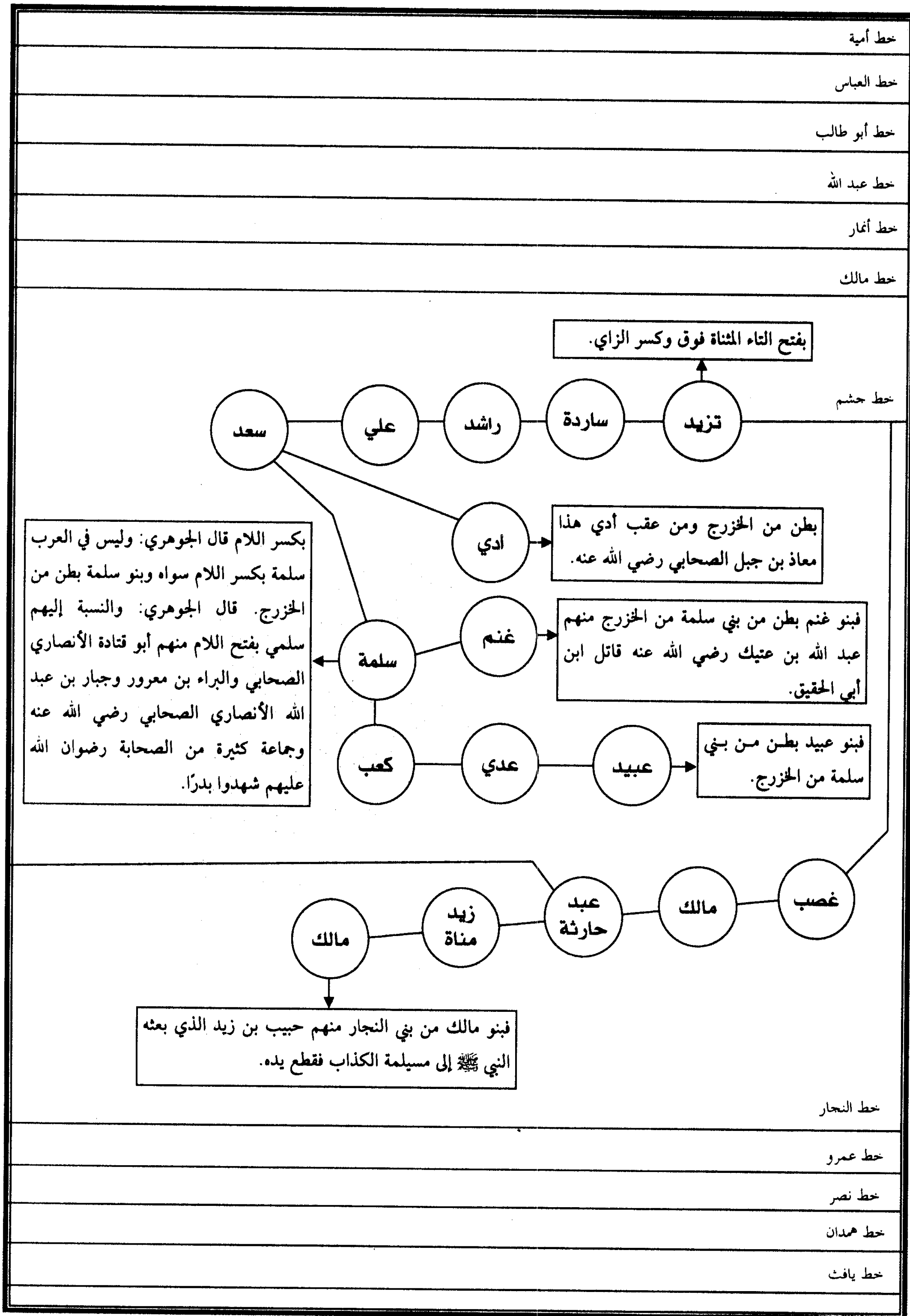
أبو طالب

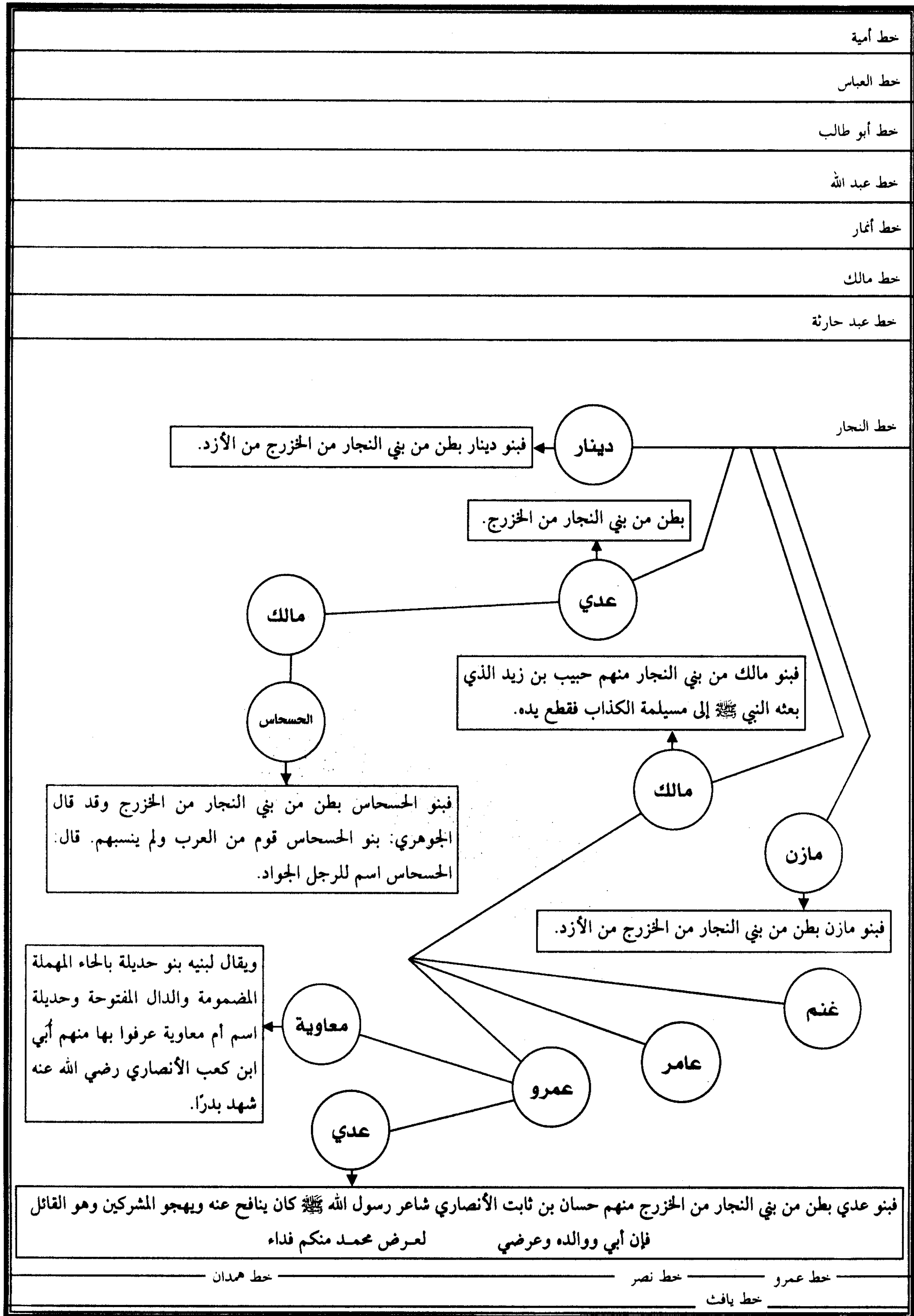
قال ابن إسحاق واسمه عبد مناف وقال الحاكم أبو عبد الله اسمه كنيته، قال أبو عبيد في أنسابه وكان له من الولد طالب وبه يكنى ولا عقب له وعقيل وجعفر وعلي رضي الله عنهم وأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم. قال ابن عبد البر في الاستيعاب: وكان جعفر أكبر من علي بعشر سنين وعقيل أكبر من جعفر بعشر سنين وطالب أكبر من عقيل بعشر سنين رضي الله عنهم ويقال لبني أبي طالب الطالبيون وهم بطن من بني عبد المطلب بن هاشم.

خط أنمار — خط مالك — خط جشم — خط النجار

خط عمرو — خط نصر — خط همدان

خط يافث


خط أمية
خط العباس
خط أبو طالب
خط عبد الله
خط أنمار
خط مالك
بفتح التاء المثناة فوق وكسر الزاي.
خط جشم
تزيد
ساردة
راشد
علي
سعد
ادي
بطن من الخزرج ومن عقب أدي هذا معاذ بن جبل الصحابي رضي الله عنه.
بكسر اللام قال الجوهري: وليس في العرب سلمة بكسر اللام سواه وبنو سلمة بطن من الخزرج. قال الجوهري: والنسبة إليهم سلمي بفتح اللام منهم أبو قتادة الأنصاري الصحابي والبراء بن معرور وجبار بن عبد الله الأنصاري الصحابي رضي الله عنه وجماعة كثيرة من الصحابة رضوان الله عليهم شهدوا بدرًا.
سلمة
غنم
فبنو غنم بطن من بني سلمة من الخزرج منهم عبد الله بن عتيك رضي الله عنه قاتل ابن أبي الحقيق.
كعب
عدي
عبيد
فبنو عبيد بطن من بني سلمة من الخزرج.
غصب
مالك
عبد حارثة
زيد مناة
مالك
فبنو مالك من بني النجار منهم حبيب بن زيد الذي بعثه النبي ﷺ إلى مسيلمة الكذاب فقطع يده.
خط النجار
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث



فبنو عدي بطن من بني النجار من الخزرج منهم حسان بن ثابت الأنصاري شاعر رسول الله ﷺ كان ينافح عنه ويهجو المشركين وهو القائل

فإن أبي ووالده وعرضي　　　لعـرض محمـد منكم فداء

خط عمرو — خط نصر — خط همدان

خط يافث

خط أمية

خط العباس

أمير المؤمنين رضي الله عنه أحد العشرة المقطوع لهم بالجنة بويع له بالخلافة يوم قُتل عثمان رضي الله عنه وهو أول خليفة من بني هاشم وقد وردت في فضائله أحاديث كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع ويكفي منها قوله ﷺ أنا مدينة العلم وعلي بابها وكان له رضي الله عنه أربعة عشر ولدًا الحسن والحسين وأمهما فاطمة بنت رسول الله ﷺ ومحمد ابن الحنفية وأمه خولة بنت جعفر من بني حنيفة والعباس وجعفر وعثمان وعبد الله وأمهم أم البنين بنت حرام ومحمد الأوسط وأمه أمامة بنت أبي العاص وعمر وأمه أم حبيب وعبيد الله وأبو بكر وأمهما ليلى بنت مسعود ويحيى وعون وأمهما أسماء بنت عميس ومحمد الأصغر وأمه أم ولد. وذكر أن النسل منهم لخمسة الحسن والحسين ومحمد ابن الحنفية والعباس وعمر كذا ذكره ابن الأثير في تاريخه وكان طعنه ابن ملجم الخارجي قاتله الله في ليلة الجمعة سادس عشر من رمضان سنة أربعين وتوفي بعد يومين ودفن بالكوفة وللناس اختلاف في مدة عمره وفي قدر خلافته رضي الله عنه وكرم الله وجهه.

خط أبو طالب

علي
رضي الله عنه

الحسين
رضي الله عنه

ولد رضي الله عنه بالمدينة لخمس خلون من شعبان لسنة أربع من الهجرة وقد علقت به البتول رضي الله عنها بعد ولادة أخيه الحسن لخمسين ليلة هكذا إذا صح النقل ولما ولد أخذه النبي ﷺ في حجره وأذن في أذنه اليمنى وأقام في أذنه اليسرى وفعل به كما فعل بأخيه الحسن رضي الله عنهما وقد روي عنه ﷺ قال: «حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب الحسين» وفضائله كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع.

الحسن
رضي الله عنه

ولد رضي الله عنه في سنة ثلاث من الهجرة في نصف رمضان وحنكه ﷺ وقال اللهم إني أعيذه بك وولده من الشيطان الرجيم وسماه وعق له يوم سابعه وحلق شعره وأمر أن يتصدق بوزنه فضة وقد أخرج الحاكم عن ابن عباس قال: أقبل النبي ﷺ وقد حمل الحسن على عاتقه فلقيه رجل فقال: نعم المركب ركبت يا غلام. فقال النبي ﷺ ونعم الراكب هو. والأحاديث في فضائله كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع ولم يكن له عاقبة من أولاده إلا من اثنين وهما الحسن وزيد.

فاطمة
الزهراء
رضي الله عنها

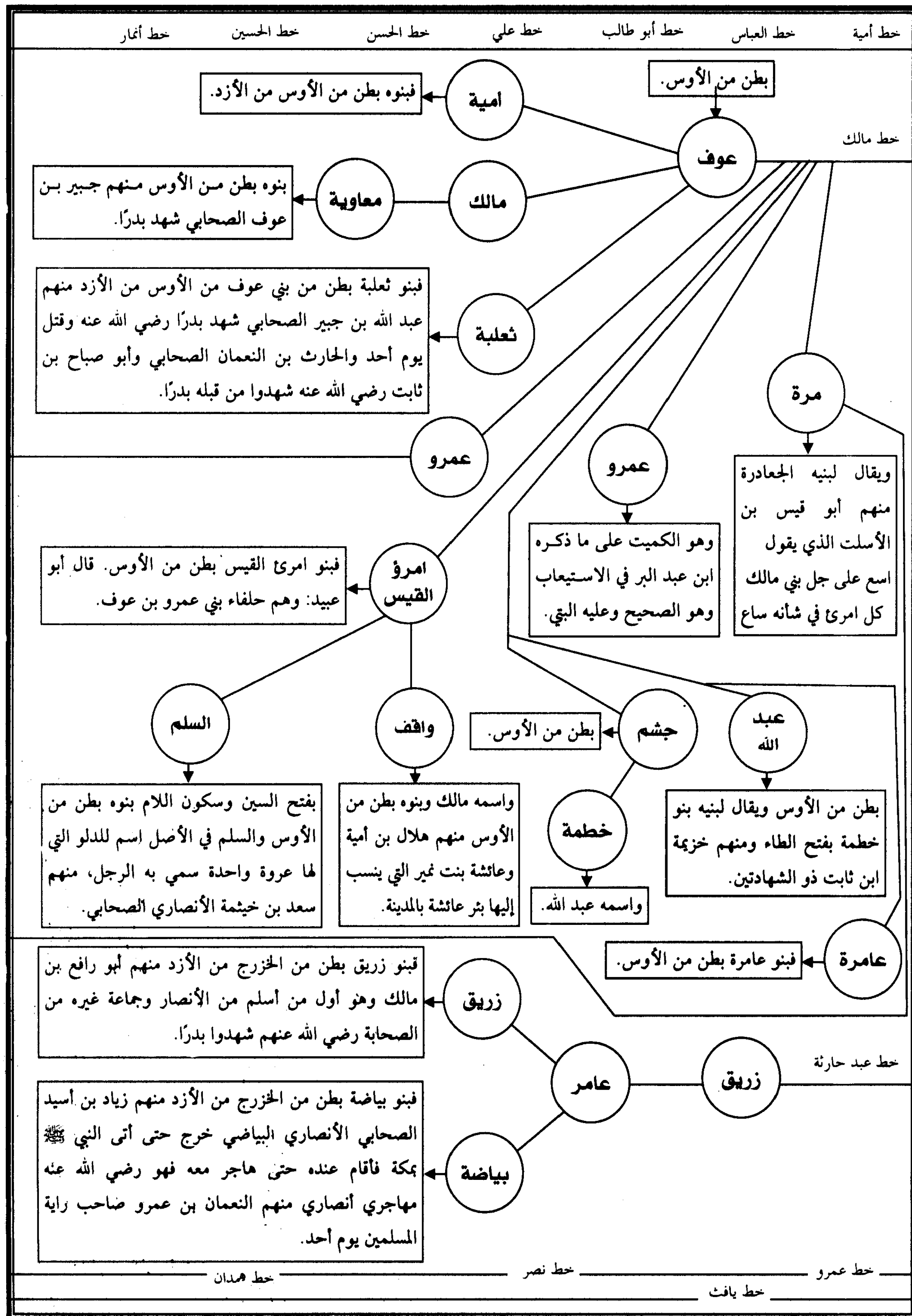
وكانت لها أسماء تدعى بها وهي البتول والزهراء وطاهرة ومطهرة وفاطمة وكان يحبها ﷺ محبة عظيمة وكان يكثر تقبيلها وفضلها وأوصافها وزهدها وعبادتها لا يتسع هذا الكتاب لنقله وقد نقلنا بعضًا مما ورد في فضلها في التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين.

خط عبد الله

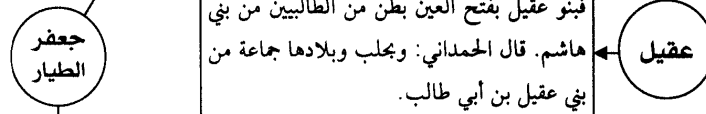
محمد
صلى الله عليه وسلم

وكان له ﷺ من الأولاد الذكور خمس القاسم وبه كان يكنى والطيب والطاهر وعبد الله وإبراهيم، ومن الإناث أربع رقية وزينب وأم كلثوم وفاطمة وأوصافه الغر ﷺ أعظم من أن يحيط بها وصف وقد ذكر بعضها في كتب السِّيَر.

خط مالك — خط أنمار — خط عبد حارثة — خط عمرو — خط نصر — خط همدان — خط يافث


خط أمية
خط العباس
خط أبو طالب
خط علي
خط الحسن
خط الحسين
خط أنمار
بطن من الأوس.
أمية
فبنوه بطن من الأوس من الأزد.
خط مالك
عوف
مالك
معاوية
بنوه بطن من الأوس منهم جبير بن عوف الصحابي شهد بدرًا.
ثعلبة
فبنو ثعلبة بطن من بني عوف من الأوس من الأزد منهم عبد الله بن جبير الصحابي شهد بدرًا رضي الله عنه وقتل يوم أحد والحارث بن النعمان الصحابي وأبو صباح بن ثابت رضي الله عنه شهدوا من قبله بدرًا.
مرة
ويقال لبنيه الجعادرة منهم أبو قيس بن الأسلت الذي يقول اسع على جل بني مالك كل امرئ في شأنه ساع
عمرو
عمرو
وهو الكميت على ما ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب وهو الصحيح وعليه البتي.
امرؤ القيس
فبنو امرئ القيس بطن من الأوس. قال أبو عبيد: وهم حلفاء بني عمرو بن عوف.
السلم
واقف
جشم
بطن من الأوس.
عبد الله
بفتح السين وسكون اللام بنوه بطن من الأوس والسلم في الأصل اسم للدلو التي لها عروة واحدة سمي به الرجل، منهم سعد بن خيثمة الأنصاري الصحابي.
واسمه مالك وبنوه بطن من الأوس منهم هلال بن أمية وعائشة بنت نمير التي ينسب إليها بئر عائشة بالمدينة.
خطمة
واسمه عبد الله.
بطن من الأوس ويقال لبنيه بنو خطمة بفتح الطاء ومنهم خزيمة ابن ثابت ذو الشهادتين.
عامرة
فبنو عامرة بطن من الأوس.
زريق
فبنو زريق بطن من الخزرج من الأزد منهم أبو رافع بن مالك وهو أول من أسلم من الأنصار وجماعة غيره من الصحابة رضي الله عنهم شهدوا بدرًا.
خط عبد حارثة
زريق
عامر
بياضة
فبنو بياضة بطن من الخزرج من الأزد منهم زياد بن أسيد الصحابي الأنصاري البياضي خرج حتى أتى النبي ﷺ بمكة فأقام عنده حتى هاجر معه فهو رضي الله عنه مهاجري أنصاري منهم النعمان بن عمرو صاحب راية المسلمين يوم أحد.
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

خط أبو طالب



فبنو عقيل بفتح العين بطن من الطالبيين من بني هاشم. قال الحمداني: وبحلب وبلادها جماعة من بني عقيل بن أبي طالب.

وهو الذي قطعت يداه يوم مؤتة فأخبر النبي ﷺ أن الله جعل له عنهما جناحين يطير بهما في الجنة ولذلك قيل له الطيار، وكان له رضي الله عنه أولاد منهم محمد وعبد الله مسح النبي ﷺ برأسيهما حين جاء نعي أبيهم جعفر سنة ثمان من الهجرة ودعا لهما وقال: أنا وليهما في الدنيا والآخرة وكان عبد الله هذا يضرب بجوده المثل فيما قيل أنه لم يبلغ أحد في الإسلام مبلغه في الجود وكان أهل المدينة يتداينون على قدومه وتزوج محمد هذا بنت عمه علي بن أبي طالب بعد موت عمر بن الخطاب رضي الله عنهم. قال في العبر: ومن ولد عبد الله هذا عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر أقام بفارس وبويع له بالكوفة في آخر الدولة الأموية وأراد بعض شيعة بني العباس تحويل الدعوة إليه فلم يوافق على ذلك أبو مسلم الخراساني القائم بدعوة بني العباس، ويقال لبني جعفر الطيار الجعافرة وهم بطن من الطالبيين.

خط علي

محمد ابن الحنفية ← ويقال لبنيه الحنفيون وهم بطن من العلويين من بني هاشم.

العلويون ← بنو علي بن أبي طالب رضي الله عنه بطن من بني هاشم.

بنو قنبر ← قال الحمداني: هم بنو قنبر مولى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مساكنهم ببلاد الأشمونيين من الديار المصرية.

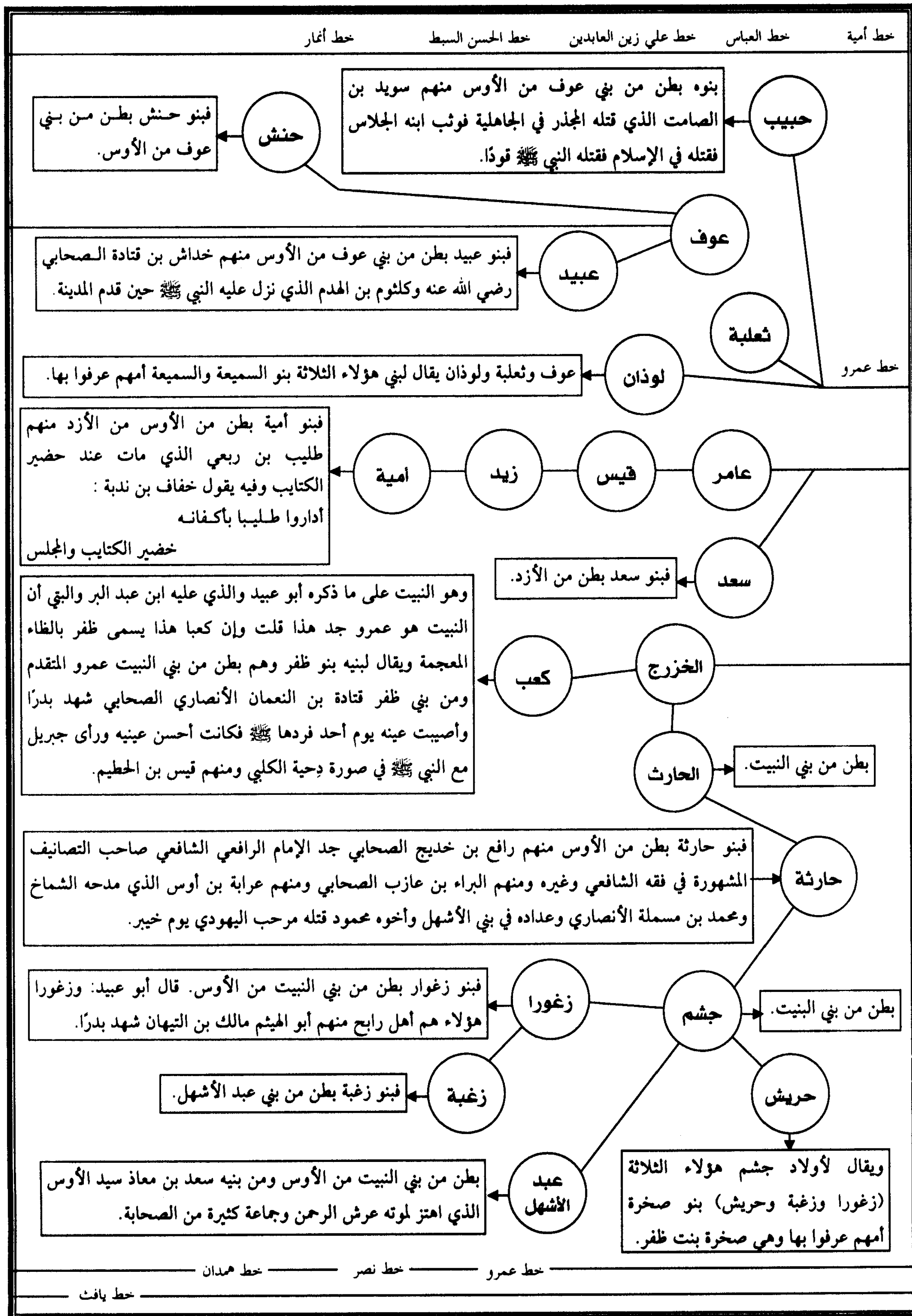
خط الحسين

علي زين العابدين

ولد بالمدينة في أيام جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه قبل وفاته لسنتين وكان رضي الله عنه أسمر رقيقًا قصيرًا نقش خاتمه وما توفيقي إلا بالله وكان إذا توضأ للصلاة يصفر لونه، فقيل له: ما هذا الحال الذي يعتريك عند الوضوء؟ فقال: أما ترون بين يديْ من أريد أن أقف وكان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة وكان يتصدق سرًا ويقول صدقة السر تطفيء غضب الرب. وقال محمد بن إسحاق: كان أناس بالمدينة يعيشون ولا يدرون من أين معايشهم فلما مات علي بن الحسين رضي الله عنهما فقدوا ما كانوا يُؤْتَوْن به إلى منازلهم ليلاً، فعلموا أن معايشهم كانت من زين العابدين رضي الله عنه. وسقط ابنه في البئر ففزع أهل المدينة لذلك حتى أخرجوه وكان قائمًا يصلي فما زال عن مكانه فقيل له في ذلك، فقال: ما شعرت بذلك لأني كنت أناجي ربي ومناقبه كثيرة لا يسعها هذا الموضع وتوفى رضي الله عنه سنة أربع وتسعين من الهجرة وله من العمر سبع وخمسون سنة ومات مسمومًا سمَّه الوليد بن عبد الملك ودفن بالبقيع هكذا ذكره في تاريخ الخلفاء والله أعلم.

الحسينيون ← بطن من العلويين من بني هاشم وهم بنو الحسين السبط.

خط الحسن



خط أمية
خط العباس
خط علي زين العابدين
خط الحسن السبط
خط أنمار
حبيب
بنوه بطن من بني عوف من الأوس منهم سويد بن الصامت الذي قتله الجذر في الجاهلية فوثب ابنه الجلاس فقتله في الإسلام فقتله النبي ﷺ قودًا.
حنش
فبنو حنش بطن من بني عوف من الأوس.
عوف
عبيد
فبنو عبيد بطن من بني عوف من الأوس منهم خداش بن قتادة الصحابي رضي الله عنه وكلثوم بن الهدم الذي نزل عليه النبي ﷺ حين قدم المدينة.
ثعلبة
خط عمرو
لوذان
عوف وثعلبة ولوذان يقال لبني هؤلاء الثلاثة بنو السميعة والسميعة أمهم عرفوا بها.
عامر
قيس
زيد
أمية
فبنو أمية بطن من الأوس من الأزد منهم طليب بن ربعي الذي مات عند حضير الكتايب وفيه يقول خفاف بن ندبة :
أداروا طليبا بأكفانه
خضير الكتايب والمجلس
سعد
فبنو سعد بطن من الأزد.
الخزرج
كعب
وهو النبيت على ما ذكره أبو عبيد والذي عليه ابن عبد البر والبتي أن النبيت هو عمرو جد هذا قلت وإن كعبا هذا يسمى ظفر بالظاء المعجمة ويقال لبنيه بنو ظفر وهم بطن من بني النبيت عمرو المتقدم ومن بني ظفر قتادة بن النعمان الأنصاري الصحابي شهد بدرًا وأصيبت عينه يوم أحد فردها ﷺ فكانت أحسن عينيه ورأى جبريل مع النبي ﷺ في صورة دِحية الكلبي ومنهم قيس بن الحطيم.
الحارث
بطن من بني النبيت.
حارثة
فبنو حارثة بطن من الأوس منهم رافع بن خديج الصحابي جد الإمام الرافعي الشافعي صاحب التصانيف المشهورة في فقه الشافعي وغيره ومنهم البراء بن عازب الصحابي ومنهم عرابة بن أوس الذي مدحه الشماخ ومحمد بن مسلمة الأنصاري وعداده في بني الأشهل وأخوه محمود قتله مرحب اليهودي يوم خيبر.
جشم
بطن من بني البنيت.
زغورا
فبنو زغوار بطن من بني النبيت من الأوس. قال أبو عبيد: وزغورا هؤلاء هم أهل رابح منهم أبو الهيثم مالك بن التيهان شهد بدرًا.
زغبة
فبنو زغبة بطن من بني عبد الأشهل.
حريش
ويقال لأولاد جشم هؤلاء الثلاثة (زغورا وزغبة وحريش) بنو صخرة أمهم عرفوا بها وهي صخرة بنت ظفر.
عبد الأشهل
بطن من بني النبيت من الأوس ومن بنيه سعد بن معاذ سيد الأوس الذي اهتز لموته عرش الرحمن وجماعة كثيرة من الصحابة.
خط عمرو
خط نصر
خط همدان
خط يافث

خط أمية　　　خط الحسن السبط　　　خط أنمار

خط العباس

لقب بالباقر لما روى جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: يا جابر يوشك أن تلحق بولد من ولد الحسين اسمه كاسمي يبقر العلم بقرا أي يفجره تفجيرًا فإذا رأيته فأقرئه مني السلام. قال جابر رضي الله عنه: فأخر الله مدتي حتى رأيت الباقر فأقرأته السلام عن جده رسول الله ﷺ وكان خليفة أبيه من بين إخوته ووصيه والقائم بالأمر من بعده وكان معتدل القامة أسمر اللون نقش خاتمه رب لا تذرني فردًا وقيل ظني بالله حسن وبالنبي المؤتمن وبالوصي ذي المنن وبالحسين والحسن ولم يظهر عن أحد من أولاد الحسين من علم الدين والسنن وعلم السير وفنون الأدب ما ظهر عن أبي جعفر الباقر رضي الله عنه ولد بالمدينة قبل قتل جده الحسين رضي الله عنه بثلاث سنين وأمه فاطمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين ومناقبه رضي الله عنه كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع. توفي رضي الله عنه وله من العمر ثمان وخمسون سنة قيل مات بالسم في زمن إبراهيم بن الوليد ودفن بالبقيع في قبة العباس رضي الله عنهم.

خط علي زين العابدين

محمد الباقر

جعفر الصادق

كان من بين إخوته خليفة أبيه ووصيه نقل عنه من العلوم مالم ينقل عن غيره وكان إمامًا في الحديث ولد رضي الله عنه بالمدينة سنة ثمانين من الهجرة وأمه فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم وكان معتدل القامة آدم اللون نقش خاتمه ما شاء الله لا قوة إلا بالله وأستغفر الله. ومن كلامه لسفيان الثوري: يا سفيان إن أنعم الله عليك بنعمة وأحببت بقاءها فأكثر من الحمد لله والشكر عليها فإن الله تعالى قال في كتابه العزيز ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ وإن استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار فإن الله تعالى قال ﴿ٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا إِلَيْهِ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا﴾ الآية وإذا أحزنك أمر من السلطان أو غيره فأكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فإنها مفتاح الفرج وكنز من الكنوز وكان رضي الله عنه يقول: لا يتم المعروف إلا بثلاث تعجيله وستره وتصغيره [أي أن تعده صغيرًا بجانب نعم الله تعالى]. ومناقبه كثيرة رضي الله عنه توفي سنة مائة وثمان وأربعين وله من العمر ثمان وستون سنة وقيل إنه مات مسمومًا في زمن المنصور ودفن بالبقيع في قبة العباس رضي الله عنهم أجمعين.

العبيديون

بطن من الحسين وهم بنو عبيد الله المهتدي بن محمد الحبيب بن جعفر المصدق بن محمد المكتوم بن إسماعيل الإمام ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط وهذا النسب قد طعن فيه طاعنون من النسابة وقدح فيه جماعة من أجلة العلماء والله أعلم بما هو الحق وكان لهم ملك ببلاد المغرب ثم بمصر والشام واجتمع لهم ملك مصر والشام وإفريقية وغيرها.

خط الحسن

خط أنمار

خط عوف

خط عمرو

خط نصر

خط همدان

خط يافث

خط أمية
خط العباس
خط جعفر الصادق
خط الحسن السبط
خط أنمار

خط عوف

كلفة — جحجبا

فبنو جحجبا بطن من الأوس منهم حبيب بن عدي الأنصاري الأوسي ومنهم أحيحة بن الجلاح.

مالك — زيد — عبيد

بطن من الأوس.

ضبيعة

بطن من الأوس منهم عاصم بن ثابت ابن أبي الأقلح الذي حمت لحمه الدبر من ولده الأحوص الشاعر.

بنو عكرمة

بطن من الأوس. قال الحمداني: وهم ينتمون إلى سيد الأوس سعد بن معاذ الأنصاري الصحابي رضي الله عنه ومساكنهم بجري منفلوط من صعيد مصر.

بنو أهيل

بضم الهمزة وفتح الهاء بطن من الصبر من غسان من الأزد هكذا ذكرهم أبو عبيد ولم يصل نسبهم.

حارثة — صريم — عمرو — شقران

فبنو صريم بطن من الصبر من غسان من الأزد.

فبنو شقران بطن من الصبر من غسان من الأزد.

عدي — عمرو — انمار — حقار

فبنو حقار بطن من الصبر من غسان من الأزد وابن دريد يبدل الراء لامًا آخذًا من الحقل وهو الفراغ من الأرض الذي يزرع فيه.

خط عمرو

الذئب

فبنو الذئب بطن من الصبر من غسان من الأزد والذئب اسم للحيوان المعروف ثم نقل وسمي به الرجل والنسبة إليه ذئبي. قال أبو عبيد: ومنهم سطيح الكاهن واسمه ربيع بن ربيعة. قال وإليه أشار الشاعر بقوله :

أحقًا كما نطق الذئبي وسجعا.

عوف

منهم الحارث بن أبي شمر الأعرج. قال أبو عبيد: ويقال إنه جفني وليس بجفني وإنما أمه من جفنة.

خط نصر

مالك — جدعان — مالك — راسب

فبنو راسب بطن من شنوءة من الأزد ومنهم عبد الله بن وهب الراسبي ذو الثفنات رئيس الخوارج يوم النهروان.

عبد الله

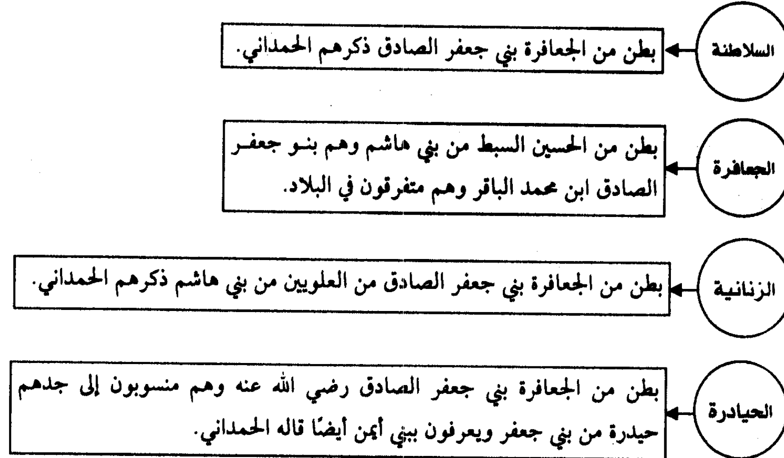
فبنو عبد الله بطن من شنوءة من الأزد منهم ماسخة بن الحارث بن كعب الذي ينسب إليه القسي الماسخة وهو أول من رمى بها.



خط همدان
خط يافث

خط أمية

خط العباس



هو الإمام الكبير القدر الكثير الخير كان يقوم ليله ويصوم نهاره وسمي كاظمًا لفرط تجاوزه عن المعتدين، ولد رضي الله عنه بالأبواء سنة مائة وثمان وعشرين وأمه حميدة البربرية وكنيته أبو الحسن وكان أسمر اللون ونقش خاتمه الملك لله الواحد القهار وكانت له كرامات ظاهرة ومناقب لا يسع مثل هذا الموضع ذكرها. سأله الرشيد يومًا فقال: يا موسى لم قلت إنكم أقرب إلى رسول الله ﷺ منا؟ فقال: يا أمير المؤمنين لو أن رسول الله ﷺ خطب كريمتك هل كنت تجيبه؟ قال: سبحان الله وكنت أفتخر بذلك على العرب والعجم. قال موسى: فهو لا يخطب إلي ولا أزوجه لأنه والدنا لا والدكم، فلذلك نحن أقرب إليه منكم.ثم قال: وهل يجوز له أن يدخل على حرمكم؟ فقال لا. قال موسى: لكنه له أنه يدخل على حرمي ويجوز له ذلك فلذلك نحن أقرب إليه منكم. كانت وفاته رضي الله عنه سنة مائة وثلاث وثمانين من الهجرة وله من العمر خمس وخمسون سنة ودفن بمقابر قريش وكان له من الولد سبعة وثلاثون ما بين ذكر وأنثى وكان المخصوص منهم بجلالة القدر علي الرضا.

خط جعفر الصادق

موسى الكاظم

علي الرضا

كانت أخلاقه علية وصفاته سنية ولد بالمدينة وكان شديد السمرة وكان نقش خاتمه لا حول ولا قوة إلا بالله وكنيته أبو الحسن ولقبه الراضي والصابر الزاكي، وكراماته كثيرة ومناقبه شهيرة لا يسعها مثل هذا الموضع. وكانت وفاته رضي الله عنه بطوس قرية من قرى خراسان في آخر صفر سنة مائتين وثلاثين وله من العمر خمس وخمسون سنة.

خط الحسن السبط

خط أنمار

خط عبد الله

خط همدان

خط يافث

خط أمية

خط العباس

خط على الرضا

خط الحسن السبط

خط أنمار

بضم الثاء وبنو ثمالة بطن من شنوءة. قال في الاستيعاب منهم الحكم بن عمرو والثمالي شهد بدرًا، والثمالة في اللغة الرغوة. ويجمع على ثمال.

لهب

بكسر اللام وسكون الهاء بطن من شنوءة. قال أبو عبيد: وهم أعنف العرب.

دغنة

فبنو دغنة بطن من شنوءة.

ثمالة

أسلم

حجر

كعب

دهنة

فبنو دهنة بطن من شنوءة.

فبنو زهران بطن من شنوءة.

عبد الله

عدثان

بضم العين وسكون الدال وثاء مثلثة ونون بينهما، بطن من شنوءة من الأزد.

زهران

الحارثة

نصر

كعب

مالك

مفرج

خط عبد الله

عامر

فبنو مفرج بطن من شنوءة منهم حاجز ابن عوف الشاعر الجاهلي.

عبرة

شعيب

عبيد

فبنو عبيد بطن من شنوءة منهم جنادة ابن أبي أمية.

فبنو شعيب بطن من شنوءة من الأزد.

عبد الله

مالك

غايد

الأتب

واسمه عمرو وبنوه بطن من شنوءة من الأزد منهم أبو ظبيان الأزج وهو عبد شمس بن الحارث وفد رضي الله عنه على النبي ﷺ.

فبنو الأتب بطن من شنوءة ويقال لهم الأتباب. قال أبو عبيد: ومنهم أهل البيت بالكوفة.

خط همدان

خط يافث

خط أمية

خط العباس

خط علي الرضا

محمد
الجواد

ولد بالمدينة المنورة تاسع شهر رمضان سنة تسع وتسعين ومائة. وأمه أم ولد وكنيته أبو جعفر ولقبه الجواد وكان أبيض اللون معتدل القامة نقش خاتمه القدرة لله ومن مناقبه أن المأمون لما قدم بغداد خرج يومًا في موكبه متصيدًا فمر بصبيان يلعبون وفيهم محمد الجواد رضي الله عنه ففر الصبيان هيبة المأمون إلا محمد الجواد رآه المأمون وقال له: ألا فررت مع الصبيان؟ فقال: يا أمير المؤمنين لم يكن بالطريق ضيق فأوسعه لك وليس لي جرمًا فأخشاك والظن بك حسن إنك لا تضر من لا ذنب له فأعجب كلامه وترحم على أبيه وتركه ومضى فلما بعد عن العمارة أرسل بازًا له على دراجة فغاب الباز ساعة في الجو وعاد في منقاره سمكة صغيرة وفيها بقية روح فتعجب من ذلك ورجع عن الصيد فمر بالصبيان الذين فيهم محمد الجواد فلما دنا منه قال: يا محمد ما بيدي فألهمه الله تعالى أن قال له: إن الله خلق في بحر القدرة سمكًا صغارًا يصيدها باز الخليفة فيختبر بها سلالة أهل بيت المصطفى ﷺ فتعجب المأمون منه وقال للحاضرين: إن شككتم في أمره فجربوه وناظروه فأجمع أمرهم أن يكون المناظر له يحيى بن أكثم فأحضروه وسأله يحيى عن مسائل أجاب عنها بأحسن جواب ، وأبان عن علم كثير وفضل غزير فقال المأمون ليحيى أحب أن يسألك كما سألته ولو مسألة واحدة فقال يحيى: يسأل فإن حضرني الجواب أجبته وإلا أستفيد منه. فقال محمد الجواد: ما تقول في رجل نظر إلى امرأة في أول النهار بشهوة فكان نظره إليها حرامًا عليه فلما ارتفع النهار حلت له فلما زالت الشمس حرمت عليه فلما دخل الليل حلت له فلما انتصف الليل حرمت عليه فلما طلع الفجرحلت له فلما طلعت الشمس حرمت عليه فلما ارتفع النهار حلت له فبماذا حلت وبماذا حرمت؟ فقال يحيى: لا أدري. فقال أبي محمد الجواد رضي الله عنه: إن هذه أمة لرجل من الناس نظر إليها أجنبي في أول النهار بشهوة وذلك حرام عليه فلما ارتفع النهار ابتاعها من مولاها فحلت له فلما زالت الشمس أعتقها فحرمت عليه فلما دخل الليل تزوجها فحلت له فلما انتصف الليل ظاهرها فحرمت عليه فلما طلع الفجر كفر عن الظهار فحلت له فلما طلعت الشمس طلقها واحدة رجعية فحرمت عليه فلما ارتفع النهار راجعها فحلت له فصاح المأمون أعذرتموني؟ قالوا: نعم. فالتفت المأمون إلى محمد الجواد وزوجه ابنته أم الفضل وسيره إلى المدينة المنورة توفي رضي الله عنه ببغداد لأن المعتصم استقدمه مع زوجته أم الفضل ودفن في مقابر قريش بالقرب من جده موسى الكاظم رضي الله تعالى عليهم أجمعين.

خط الحسن السبط

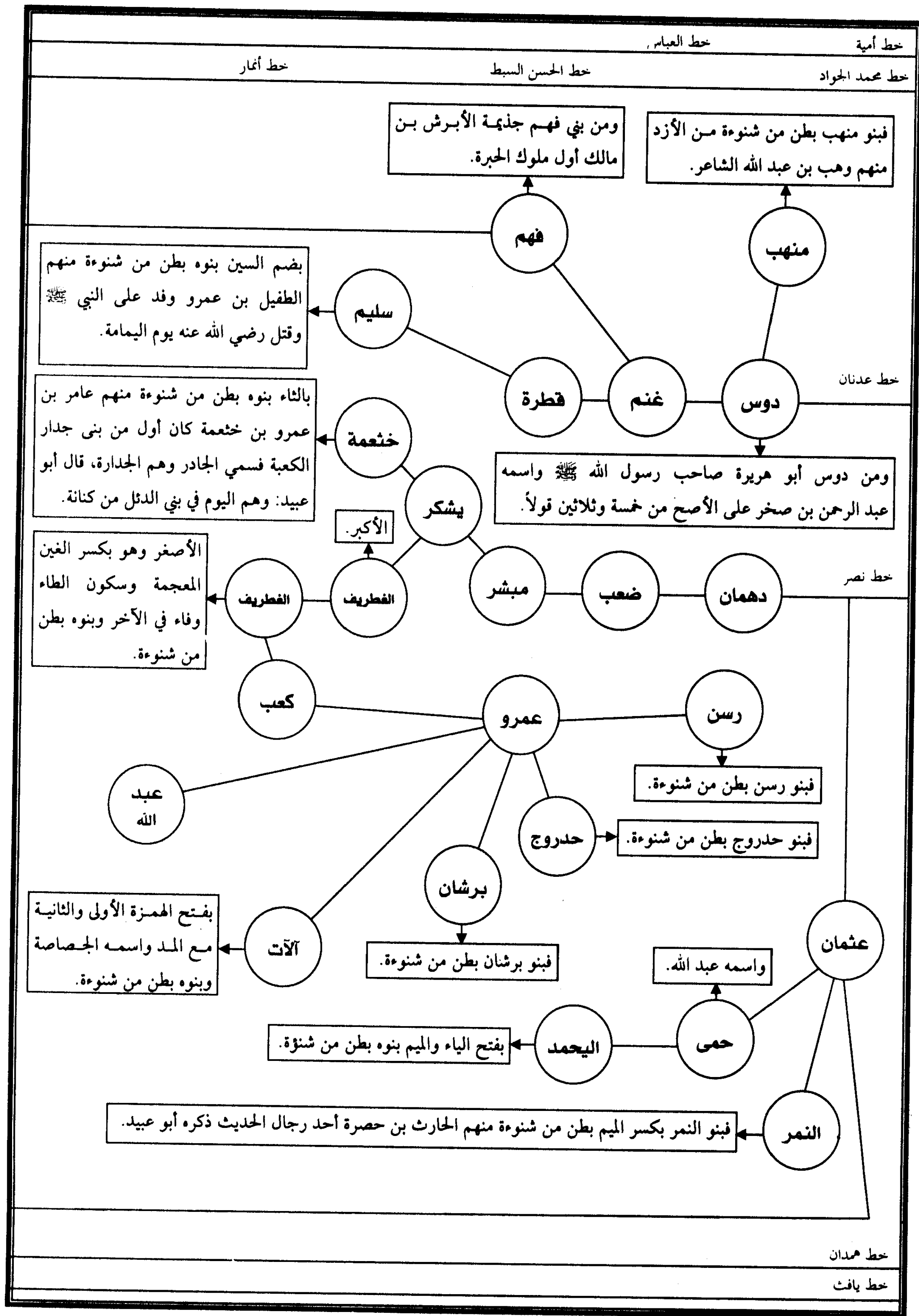
خط أنمار

خط عدنان

خط نصر

خط همدان

خط يافث


خط أمية
خط العباس
خط محمد الجواد
خط الحسن السبط
خط أنمار
فبنو منهب بطن من شنوءة من الأزد منهم وهب بن عبد الله الشاعر.
ومن بني فهم جذيمة الأبرش بن مالك أول ملوك الحيرة.
فهم
منهب
بضم السين بنوه بطن من شنوءة منهم الطفيل بن عمرو وفد على النبي ﷺ وقتل رضي الله عنه يوم اليمامة.
سليم
قطرة
غنم
دوس
خط عدنان
بالثاء بنوه بطن من شنوءة منهم عامر بن عمرو بن خثعمة كان أول من بنى جدار الكعبة فسمي الجادر وهم الجدارة، قال أبو عبيد: وهم اليوم في بني الدئل من كنانة.
خثعمة
يشكر
ومن دوس أبو هريرة صاحب رسول الله ﷺ واسمه عبد الرحمن بن صخر على الأصح من خمسة وثلاثين قولاً.
الأكبر.
الأصغر وهو بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء وفاء في الآخر وبنوه بطن من شنوءة.
الغطريف
الغطريف
مبشر
ضعب
دهمان
خط نصر
كعب
عمرو
رسن
فبنو رسن بطن من شنوءة.
عبد الله
حدروج
فبنو حدروج بطن من شنوءة.
برشان
بفتح الهمزة الأولى والثانية مع المد واسمه الجصاصة وبنوه بطن من شنوءة.
الآت
فبنو برشان بطن من شنوءة.
عثمان
واسمه عبد الله.
بفتح الياء والميم بنوه بطن من شنؤة.
اليحمد
حمى
فبنو النمر بكسر الميم بطن من شنوءة منهم الحارث بن حصرة أحد رجال الحديث ذكره أبو عبيد.
النمر
خط همدان
خط يافث

خط أمية

خط العباس

ولد بالمدينة وكنيته أبو الحسن ولقبه الهادي، وكان أسمر اللون نقش خاتمه ربي هو عصمتي من خلقه مناقبه كثيرة. حكي أنه قصده أعرابي وقال: إني من المستمسكين بولاء جدك علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد ركبتني ديون أثقلني حملها ولم أر سبيلاً لوفائها. قال: كم؟ قال: عشرة آلاف درهم ولم يحضر الهادي منها شيئًا. فقال للأعرابي: أريد منك خصلة واحدة أفتطيعني فيها؟ قال: نعم. فأخذ الهادي ورقة وكتب فيها دينًا عليه للأعرابي بقدر المبلغ المذكور ودفعها للأعرابي وقال له: ائتني إذا جلست في مكان كذا في وقت كذا وتقاضاني لدى الحاضرين بعنف وغلظة، ففعل الأعرابي ذلك واستمهله الحاضرون وتلطفوا به ونقل الحاضرون ذلك المجلس للمتوكل فأمر له بثلاثين ألف درهم حملت له في الحال فأحضر الأعرابي وقال: خذ هذا المال كله فاقض منه دينك واستعن بالباقي على حوائجك. فأخذه وانصرف وتوفي رضي الله عنه يوم الإثنين سنة مائتين واثنتين وخمسين ودفن بسُرَّ مَنْ رَأى وله من العمر أربعون سنة رحمه الله ورضي الله عنه.

خط محمد الجواد

علي الهادي

حسن العسكري

ولد بالمدينة سنة مائتين واثنتين وثلاثين من الهجرة وكنيته أبو محمد ولقب بالخالص وكان بين السمرة والبياض، ونقش خاتمه سبحان من له مقاليد السماوات والأرض. قال أبو هاشم: قحط الناس واشتد القحط فأمر المعتمد بالاستسقاء فما زادت السماء إلا صحوًا فخرج بعدهم النصارى والرهبان وكان فيهم راهب كلما رفع يده نحو السماء هطلت السماء ففُتن به الناس فأرسل المعتمد إلى الحسن رضي الله عنه أن أدرك أمة محمد قبل أن يرتدوا وكان في ذلك المشهد الخليفة وأمر الراهب بالاستسقا فلما رفع الراهب يده أمطرت السماء فأمر الحسن بالقبض على الراهب والنظر ليديه، فإذا بين أصابعه عظم آدمي فأخذه منه الحسن وقال للراهب: استسق فاستسقى فانكشفت السماء فتعجب الناس، فقال الخليفة: ما هذا يا أبا محمد؟ قال: هذا عظم نبي من الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ظفر به هذا الراهب وما كشف عن عظم نبي إلا هطلت السماء بالمطر فامتحن ذلك العظم فكان كما قال: وكفن ذلك العظم ودفن وتوفي رضي الله عنه سنة مائتين وإحدى وستين وله من العمر ثمانية وعشرون عامًا ودفن بسر من رأي رحمه الله ورضي الله عنه.

خط الحسن السبط

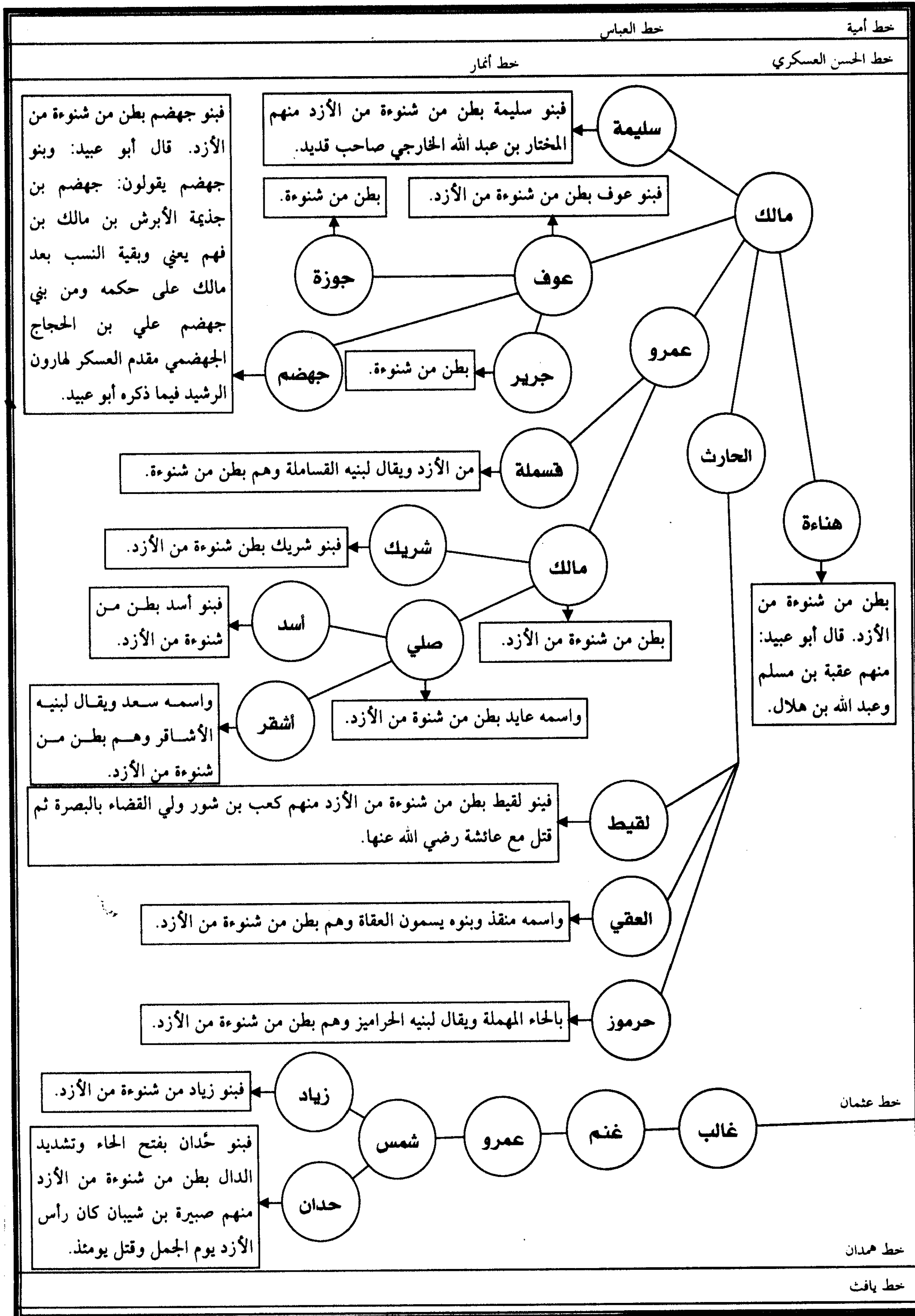
خط أنمار

خط فهم

خط عثمان

خط همدان

خط يافث

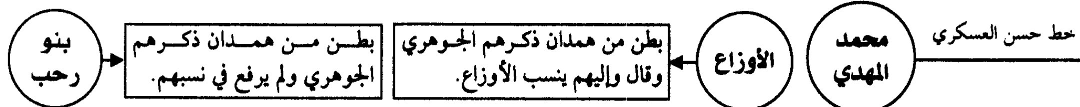


خط أمية
خط العباس
خط الحسن العسكري
خط أنمار
سليمة
فبنو سليمة بطن من شنوءة من الأزد منهم المختار بن عبد الله الخارجي صاحب قديد.
مالك
عوف
فبنو عوف بطن من شنوءة من الأزد.
جوزة
بطن من شنوءة.
جرير
بطن من شنوءة.
جهضم
فبنو جهضم بطن من شنوءة من الأزد. قال أبو عبيد: وبنو جهضم يقولون: جهضم بن جذيمة الأبرش بن مالك بن فهم يعني وبقية النسب بعد مالك على حكمه ومن بني جهضم علي بن الحجاج الجهضمي مقدم العسكر لهارون الرشيد فيما ذكره أبو عبيد.
عمرو
قسملة
من الأزد ويقال لبنيه القساملة وهم بطن من شنوءة.
الحارث
هناءة
بطن من شنوءة من الأزد. قال أبو عبيد: منهم عقبة بن مسلم وعبد الله بن هلال.
مالك
بطن من شنوءة من الأزد.
شريك
فبنو شريك بطن شنوءة من الأزد.
صلي
واسمه عايد بطن من شنوة من الأزد.
أسد
فبنو أسد بطن من شنوءة من الأزد.
أشقر
واسمه سعد ويقال لبنيه الأشاقر وهم بطن من شنوءة من الأزد.
لقيط
فبنو لقيط بطن من شنوءة من الأزد منهم كعب بن شور ولي القضاء بالبصرة ثم قتل مع عائشة رضي الله عنها.
العقي
واسمه منقذ وبنوه يسمون العقاة وهم بطن من شنوءة من الأزد.
حرموز
بالحاء المهملة ويقال لبنيه الحراميز وهم بطن من شنوءة من الأزد.
خط عثمان
غالب
غنم
عمرو
شمس
زياد
فبنو زياد من شنوءة من الأزد.
حدان
فبنو حُدان بفتح الحاء وتشديد الدال بطن من شنوءة من الأزد منهم صبيرة بن شيبان كان رأس الأزد يوم الجمل وقتل يومئذ.
خط همدان
خط يافث

خط أمية

خط العباس

خط حسن العسكري

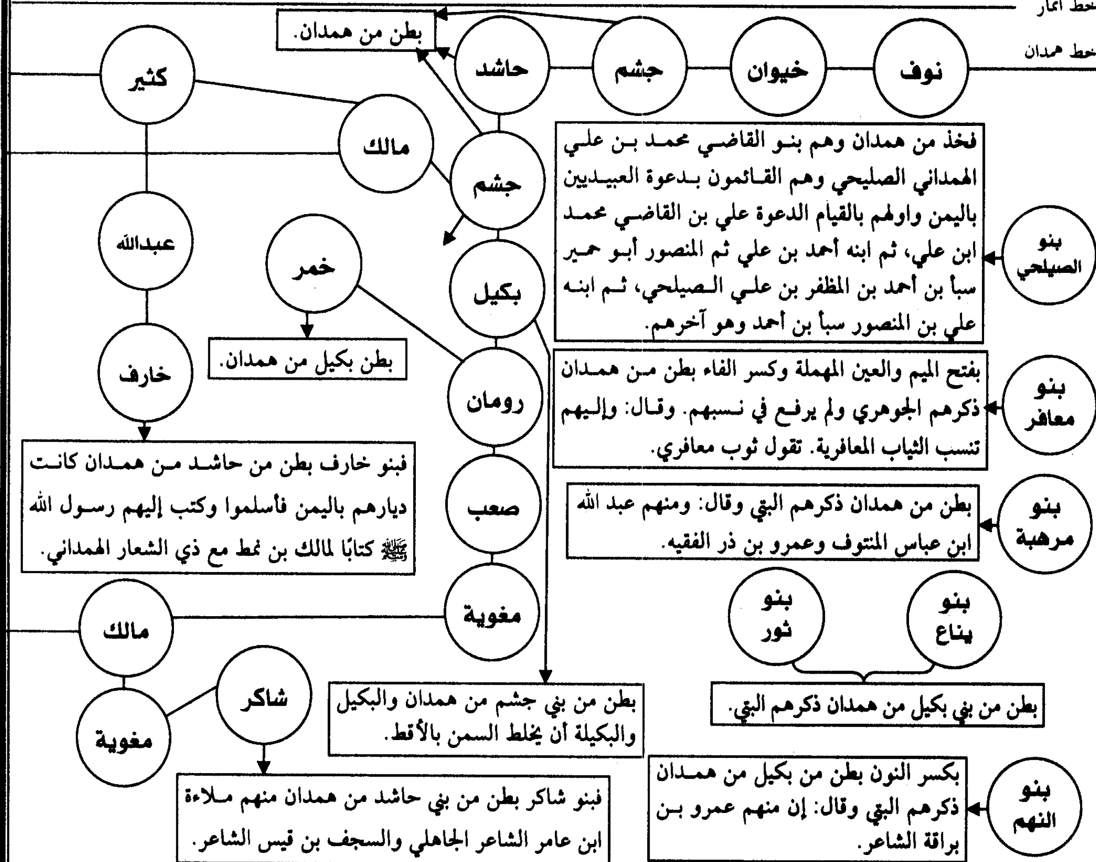


وكان عمره عند وفاة أبيه خمس سنين وكان موبوع القامة حسن الوجه والشعر أقنى الأنف صبيح الجبهة وزعم الشيعة أنه غاب في السرداب بسرمن راي والحرس عليه سنة مائتين واثنين وستين وأنه صاحب السيف القائم المنتظر قبل قيام الساعة وله قبل قيامه غيبقان إحداهما أطول من الأخرى. قلت: ومما يبطل كون المهدي محمد هذا هو المنتظر قبل قيام الساعة أصولهم التي أصلوها وهي ما ذكروا في كتبهم من أن نثب الإمام واجب على الله تعالى ولا يجوز على الله أن يخلو الزمان من الإمام وعندهم الإمامة محصورة في هؤلاء الإثنى عشر الذين ذكرناهم، وهم الذين يوجبون العصمة لهم فيقتضي أن الله قد ترك ما هو واجب عليه من عدم نصب محمد المهدي إمامًا بعد موت أبيه بل أخر ذلك إلى آخر الزمان وإن قالوا أنه إمام الآن ، فنقول: وأي فائدة في إمام مختفي عاجز لا يقدر على رفع الظلم مع إن زمان الئمة الذين قبله كان أقرب للنبي ﷺ وقد ظهروا وهذا الزمان أحوج إلى ظهور الإمام فيه لبعده عنه عصر النبوة وزيادة الجور فيه والذي اتفق عليه العلماء على أن المهدي هو القائم في آخر الوقت وأنه يملأ الأرض عدلاً والأحاديث فيه وفي ظهوره كثيرة ليس هذا المضع محل ذكرها لأن هذا الكتاب لا يتسع لنقل مثل هذا.

خط الحسن السبط

خط أنمار

خط همدان



خط يافث

خط أمية

خط العباس

ابن عبد الله ويقال لبنيه السليمانيون وهم بطن من بني الحسن السبط وكان سليمان المذكور قد فر إلى المغرب في أيام بني العباس بعد أخيه إدريس إلى تلمسان فملكها ومن معها من بلاد المغرب الأوسط وتفرق بنوه في الغور المغرب.

فبنو إدريس هذا يقال لهم الأدارسة وهم بطن من بني الحسن السبط من بني هاشم كان لهم ملك بالمغرب الأقصى وكان السبب في ذلك أنه خان الهادي العباسي ففر إلى بلاد المغرب فتعصب له متعصبون وملك المغرب الأقصى في سنة اثنتين وسبعين ومائة ثم ملك بعده أولاده إلى أن غلبهم على ذلك المنصور بن أبي عامر القحطاني واستولى على ما بيدهم من ذلك مع ما بيده من الأندلس.

سليمان

خط الحسن السبط

الحسن المثنى

عبد الله

إدريس

داود

موسى الجون

عبد الله أبو الكرام

موسى

عبد الله

صالح

إبراهيم

ودفن في بغداد.

سليمان

ابن داود ويقال لبنيه السليمانيون وهم بطن من بني الحسن السبط كان لهم ملك بمكة المشرفة بعد نواب بني العباس بها وقيل الهواشم الآتي ذكرهم ولما انقرضت دولة السليمانيين وسار بقيتهم إلى اليمن فكان لهم بها دولة.

فبنو صالح بطن من بني الحسن السبط وكان لهم دولة ببلاد غانة من بلاد السودان من جهة البحر المحيط العربي. ذكرهم بعضهم، قال في العبر: ولعل صالحا هذا هو صالح بن يوسف بن إبراهيم ابن موسى الجون المقدم ذكره.

محمد

سليمان

يوسف

الحسن

عيسى

محمد

موسى

ويقال لبنيه الهواشم وهم بطن من بني الحسن السبط وهؤلاء هم الذين صارت لهم إمارة مكة بعد السليمانيين وذلك أنه لما مات شكر آخر أمرائها من السليمانيين غلب عليها بنو أبي هاشم هذا.

أبو هاشم

مطاعن

عبد الكريم

محمد الأخيضر

تصغير أخضر ويقال لبنيه بنو الأخيضر وكان لهم ملك باليمامة من جزيرة العرب وكان أول أمرهم أنه لما ثار محمد المهدي بن عبد الله بن الحسن المثني بن الحسن السبط اختفى أخوه موسى الجون إلى أن مات وكان من عقبه محمد أخيضر وأخوه إسماعيل فخرج إسماعيل بالحجاز وتسمى السفاك سنة إحدى وخمسين ومائتين ثم قصد مكة فاستولى عليها وخطب لنفسه ثم مات فولى معاوية أخو محمد الأخيضر سنة اثنتين وخمسين ومائتين وقصد اليمامة فملكها مكان له من الولد محمد وإبراهيم ويوسف وعبد الله فملك بعده ابنه يوسف ثم بعده ابنه إسماعيل ثم ملك بعده أخوه الحسن بن يوسف ثم ملك بعده أحمد بن الحسن ولم تزل بيده إلى أن غلبه عليها القرامطة.

ثعلبة

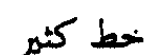
إدريس

صرخة

ويقال لبنيه الشكرة بفتح الشين وسكون الكاف وهم بطن من بني الحسن السبط بالينبع.

ويقال لبنيه الثعالبة وهم بطن من بني الحسن السبط ومنازلهم أرض الحجاز.

خط أنمار



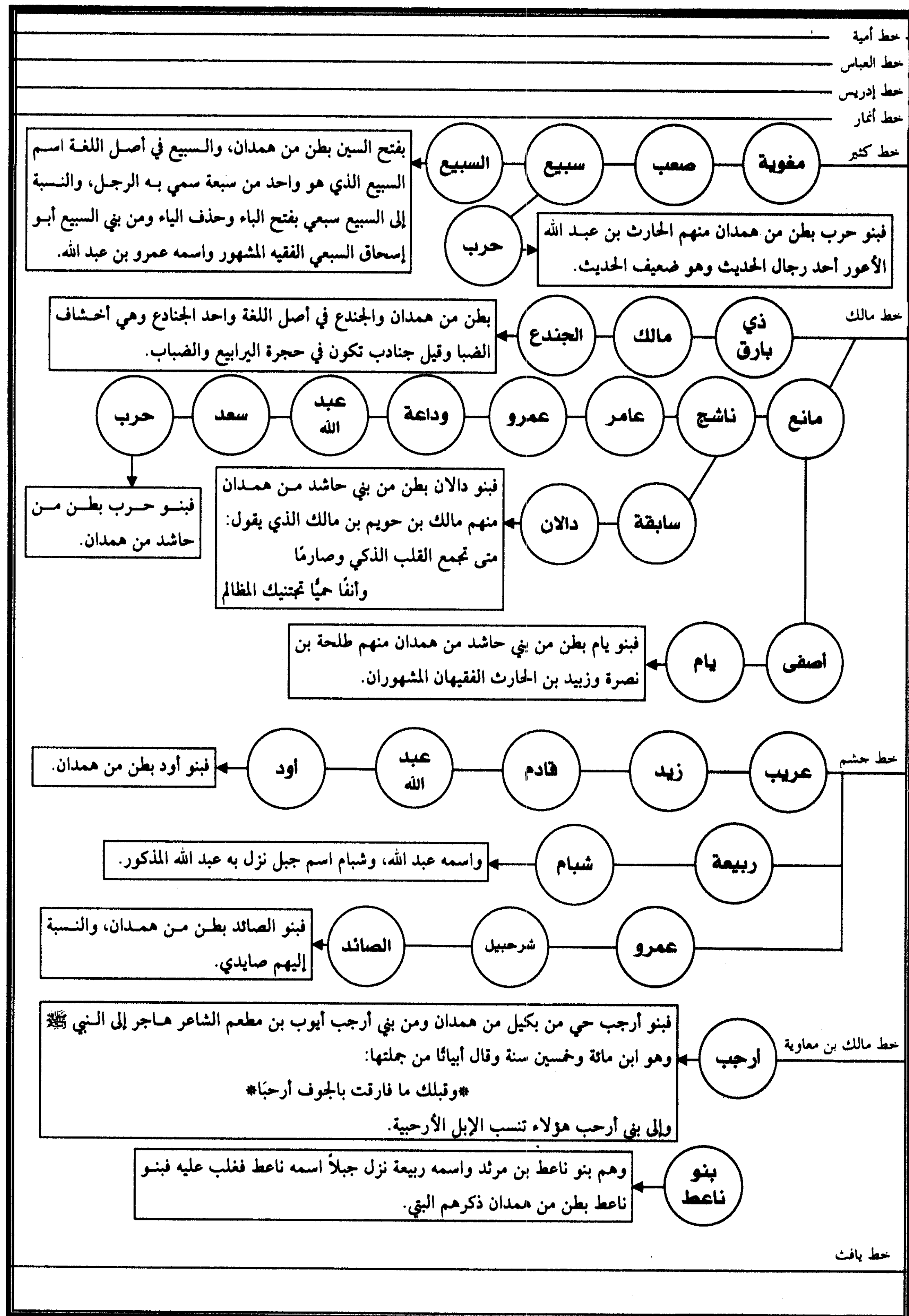
خط كثير

خط مالك بن حشم

خط حشم

خط مالك بن معاوية

خط يافث



خط أمية
خط العباس
خط إدريس
خط أنمار
خط كثير
مغوية
صعب
سبيع
السبيع
بفتح السين بطن من همدان، والسبيع في أصل اللغة اسم السبيع الذي هو واحد من سبعة سمي به الرجل، والنسبة إلى السبيع سبعي بفتح الباء وحذف الياء ومن بني السبيع أبو إسحاق السبعي الفقيه المشهور واسمه عمرو بن عبد الله.
حرب
فبنو حرب بطن من همدان منهم الحارث بن عبد الله الأعور أحد رجال الحديث وهو ضعيف الحديث.
خط مالك
ذي بارق
مالك
الجندع
بطن من همدان والجندع في أصل اللغة واحد الجنادع وهي أخشاف الضبا وقيل جنادب تكون في حجرة اليرابيع والضباب.
مانع
ناشج
عامر
عمرو
وداعة
عبد الله
سعد
حرب
فبنو حرب بطن من حاشد من همدان.
سابقة
دالان
فبنو دالان بطن من بني حاشد من همدان منهم مالك بن حريم بن مالك الذي يقول:
متى تجمع القلب الذكي وصارمًا
وأنفًا حميًّا تجتنبك المظالم
اصفى
يام
فبنو يام بطن من بني حاشد من همدان منهم طلحة بن نصرة وزبيد بن الحارث الفقيهان المشهوران.
خط جشم
عريب
زيد
قادم
عبد الله
أود
فبنو أود بطن من همدان.
ربيعة
شبام
واسمه عبد الله، وشبام اسم جبل نزل به عبد الله المذكور.
عمرو
شرحبيل
الصائد
فبنو الصائد بطن من همدان، والنسبة إليهم صايدي.
خط مالك بن معاوية
أرجب
فبنو أرجب حي من بكيل من همدان ومن بني أرجب أيوب بن مطعم الشاعر هاجر إلى النبي ﷺ وهو ابن مائة وخمسين سنة وقال أبياتًا من جملتها:
وقبلك ما فارقت بالجوف أرحبًا
وإلى بني أرحب هؤلاء تنسب الإبل الأرحبية.
بنو ناعط
وهم بنو ناعط بن مرثد واسمه ربيعة نزل جبلاً اسمه ناعط فغلب عليه فبنو ناعط بطن من همدان ذكرهم البيّ.
خط يافث

خط أمية

حرب

أبي العاص — عفان — عثمان — ابان

وكنيته أبو عمرو ويقال أبو عبد الله وأبو ليلى ولد في السنة السادسة من الفيل وأسلم قديمًا وهو ممن دعاه الصديق إلى الإسلام وهاجر الهجرتين وتزوج رقية بنت رسول الله ﷺ قبل النبوة وماتت عنده في ليالي غزوة بدر فتأخر عن بدر لتمريضها بإذن رسول الله ﷺ فضرب له بسهمه وأجره فهو معدود في البدريين بذلك وجاء البشير بنصر المسلمين ببدر فماتت فدفنوها بالمدينة فزوجه رسول الله ﷺ أختها أم كلثوم وتوفيت عنده سنة تسع من الهجرة. قال العلماء ولا يعرف أحد تزوج بنتي نبي غيره ولذلك سمي ذي النورين وفضائله كثيرة لا يسعها مثل ذلك الموضع. وهو أحد الخلفاء الراشدين، وأخرج ابن عساكر من طرق أن عثمان كان رجلاً ربعة ليس بالقصير ولا بالطويل حسن الوجه أبيض مشربًا بحمرة بوجهه نكتات جدري كث اللحية إلى آخر ما ذكر في أوصافه. بويع بالخلافة بعد دفن عمر رضي الله عنه بثلاث ليال وقتل مظلومًا في أوسط أيام التشريق من سنة خمس وثلاثين وقيل قتل يوم الجمعة لثمان عشر خلت من ذي الحجة ودفن في لية السبت بين المغرب والعشاء في حشو كوكب بالبقيع، وهو أول من دفن به رضي الله عنه. ويقال لبنيه العثمانيون.

وأبان هذا معدود في كبار التابعين. قال أحمد العجلي: أبان بن عثمان تابعي ثقة روى عن أبيه وزيد بن ثابت وغيرهما وروى عنه جماعة. قال القاضي محب الدين الطبري في كتابه فضائل العشرة رضي الله عنهم: وعقبه كثير فبنو أبان هذا بطن من بني أمية من قريش.

خط العباس

خط إدريس

عمرو — عبد الله — علي — احمد — يعقوب — حمود

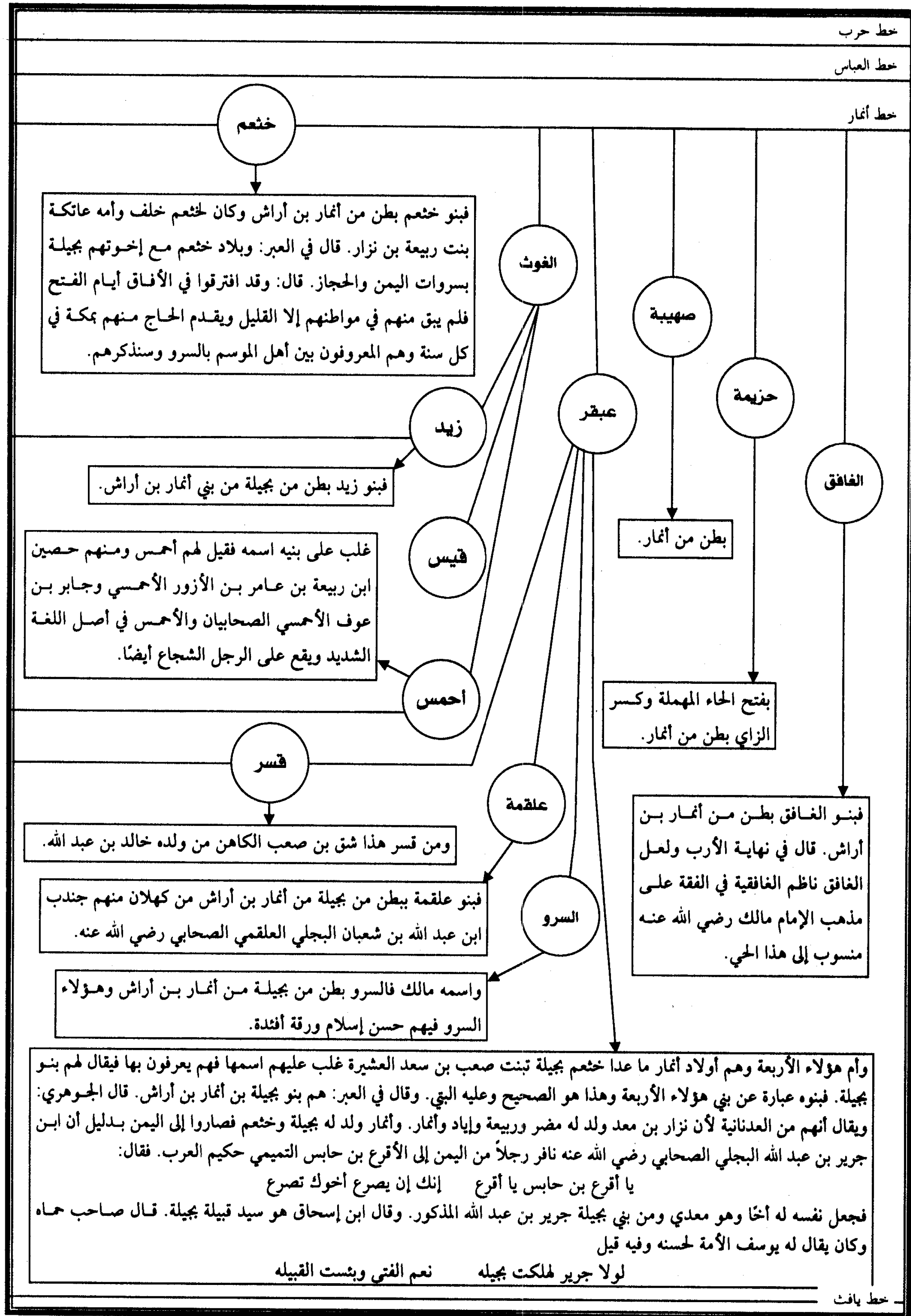
فبنو حمود بطن من الأدارسة من بني الحسن السبط وأول من ملك منهم على بن حمود يحيى المعتلي بن علي بن حمود ثم إدريس المتأيد بالله بن علي بن حمود ثم الموفق إدريس بن يحيى بن حسون بن إدريس المتأيد، ثم العالي وهو إدريس بن يحيى المعتلي ثم محمد المستعلي بن إدريس المتأيد، ثم المأمون القاسم بن حمود، ثم ابنه المعتصم محمد، ثم ابنه الواثق القاسم.

العنابس

بطن من بني أمية بن عبد شمس من قريش وهم بنو ستة من بني أمية الأكبر حرب وأبي حرب وسفيان وأبي سفيان وعمرو وأبي عمرو، سمّوا بذلك لأن اسم أبيهم أبي سفيان أحدهم عنبسة فغلب عليهم. قال الجوهري: ويسمون الأسد أيضًا يريد أن عنبسة من أسماء الأسد فاستعمل فيهم بالمعنى.

خط أنمار

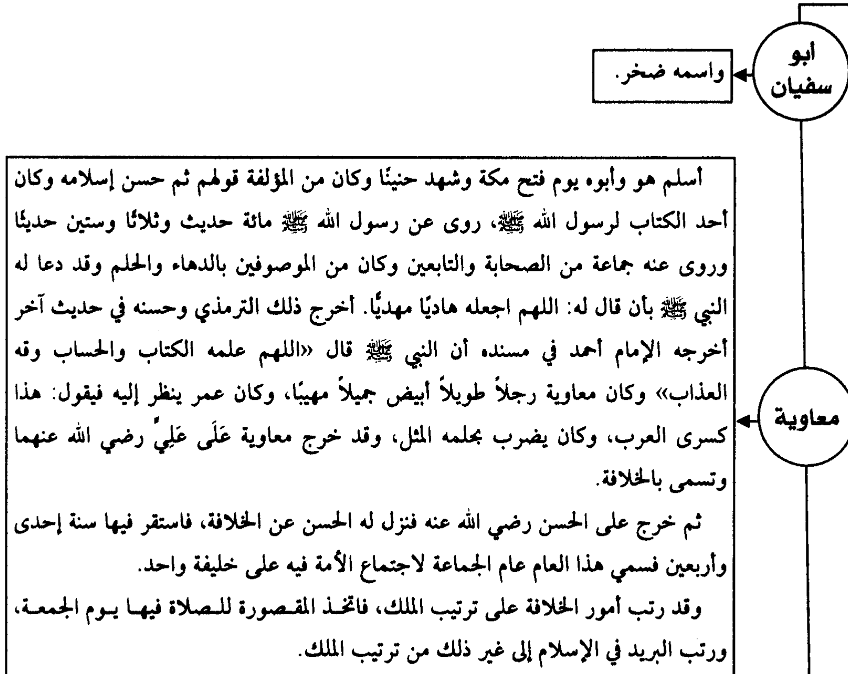
خط يافث



خط حرب
خط العباس
خط أنمار
خثعم
فبنو خثعم بطن من أنمار بن أراش وكان لخثعم خلف وأمه عاتكة بنت ربيعة بن نزار. قال في العبر: وبلاد خثعم مع إخوتهم بجيلة بسروات اليمن والحجاز. قال: وقد افترقوا في الآفاق أيام الفتح فلم يبق منهم في مواطنهم إلا القليل ويقدم الحاج منهم بمكة في كل سنة وهم المعروفون بين أهل الموسم بالسرو وسنذكرهم.
الغوث
صهيبة
حزيمة
عبقر
الغافق
زيد
فبنو زيد بطن من بجيلة من بني أنمار بن أراش.
بطن من أنمار.
قيس
غلب على بنيه اسمه فقيل لهم أحمس ومنهم حصين ابن ربيعة بن عامر بن الأزور الأحمسي وجابر بن عوف الأحمسي الصحابيان والأحمس في أصل اللغة الشديد ويقع على الرجل الشجاع أيضًا.
احمس
بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي بطن من أنمار.
قسر
علقمة
فبنو الغافق بطن من أنمار بن أراش. قال في نهاية الأرب ولعل الغافق ناظم الغافقية في الفقة على مذهب الإمام مالك رضي الله عنه منسوب إلى هذا الحي.
ومن قسر هذا شق بن صعب الكاهن من ولده خالد بن عبد الله.
فبنو علقمة ببطن من بجيلة من أنمار بن أراش من كهلان منهم جندب ابن عبد الله بن شعبان البجلي العلقمي الصحابي رضي الله عنه.
السرو
واسمه مالك فالسرو بطن من بجيلة من أنمار بن أراش وهؤلاء السرو فيهم حسن إسلام ورقة أفئدة.
وأم هؤلاء الأربعة وهم أولاد أنمار ما عدا خثعم بجيلة تبنت صعب بن سعد العشيرة غلب عليهم اسمها فهم يعرفون بها فيقال لهم بنو بجيلة. فبنوه عبارة عن بني هؤلاء الأربعة وهذا هو الصحيح وعليه البتي. وقال في العبر: هم بنو بجيلة بن أنمار بن أراش. قال الجوهري: ويقال أنهم من العدنانية لأن نزار بن معد ولد له مضر وربيعة وإياد وأنمار. وأنمار ولد له بجيلة وخثعم فصاروا إلى اليمن بدليل أن ابن جرير بن عبد الله البجلي الصحابي رضي الله عنه نافر رجلاً من اليمن إلى الأقرع بن حابس التميمي حكيم العرب. فقال:
يا أقرع بن حابس يا أقرع   إنك إن يصرع أخوك تصرع
فجعل نفسه له أخًا وهو معدي ومن بني بجيلة جرير بن عبد الله المذكور. وقال ابن إسحاق هو سيد قبيلة بجيلة. قال صاحب حماه وكان يقال له يوسف الأمة لحسنه وفيه قيل
لولا جرير لهلكت بجيله   نعم الفتي وبئست القبيله
خط يافث

خط حرب

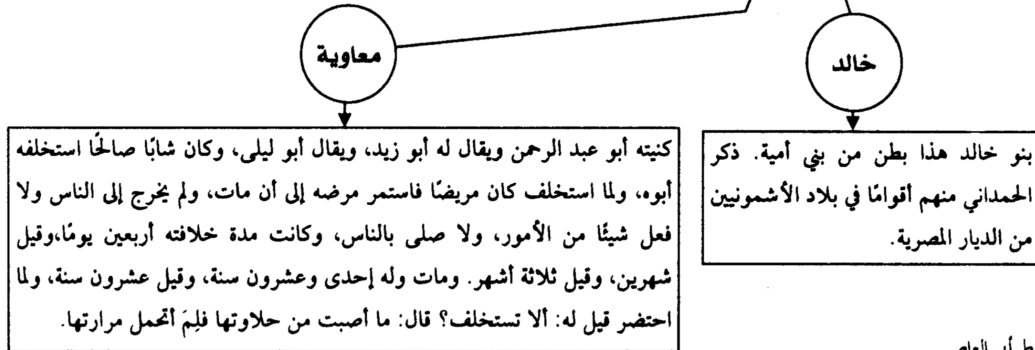
ابو سفيان ← واسمه صخر.



معاوية ← أسلم هو وأبوه يوم فتح مكة وشهد حنينًا وكان من المؤلفة قولهم ثم حسن إسلامه وكان أحد الكتاب لرسول الله ﷺ، روى عن رسول الله ﷺ مائة حديث وثلاثًا وستين حديثًا وروى عنه جماعة من الصحابة والتابعين وكان من الموصوفين بالدهاء والحلم وقد دعا له النبي ﷺ بأن قال له: اللهم اجعله هاديًا مهديًا. أخرج ذلك الترمذي وحسنه في حديث آخر أخرجه الإمام أحمد في مسنده أن النبي ﷺ قال «اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب» وكان معاوية رجلاً طويلاً أبيض جميلاً مهيبًا، وكان عمر ينظر إليه فيقول: هذا كسرى العرب، وكان يضرب بحلمه المثل، وقد خرج معاوية عَلَى عَلِيٍّ رضي الله عنهما وتسمى بالخلافة.

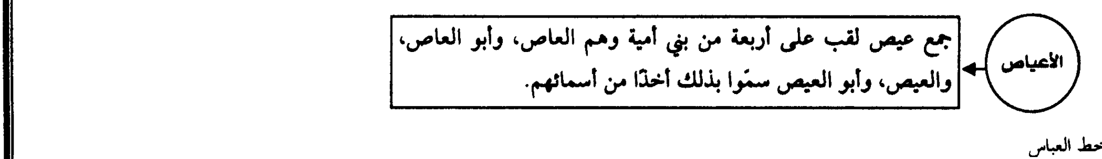
ثم خرج على الحسن رضي الله عنه فنزل له الحسن عن الخلافة، فاستقر فيها سنة إحدى وأربعين فسمي هذا العام عام الجماعة لاجتماع الأمة فيه على خليفة واحد.

وقد رتب أمور الخلافة على ترتيب الملك، فاتخذ المقصورة للصلاة فيها يوم الجمعة، ورتب البريد في الإسلام إلى غير ذلك من ترتيب الملك.



يزيد ← كنيته أبو خالد. ولد سنة خمس أو ست وعشرين للهجرة وكان ضخمًا، كثير اللحم، كثير الشعر، وأمه ميسون بنت بجدل الكلبية، ولي الخلافة بعهد من أبيه، وأخذ البيعة له في حياته، وكان مسرفًا في المعاصي، وأهلك الله يزيد في نصف ربيع الأول من سنة ثلاث وسبعين، فلما هلك بايع اهل الحجاز عبد الله بن الزبير، وبايع أهل الشام معاوية بن يزيد.

خالد ← بنو خالد هذا بطن من بني أمية. ذكر الحمداني منهم أقوامًا في بلاد الأشمونيين من الديار المصرية.



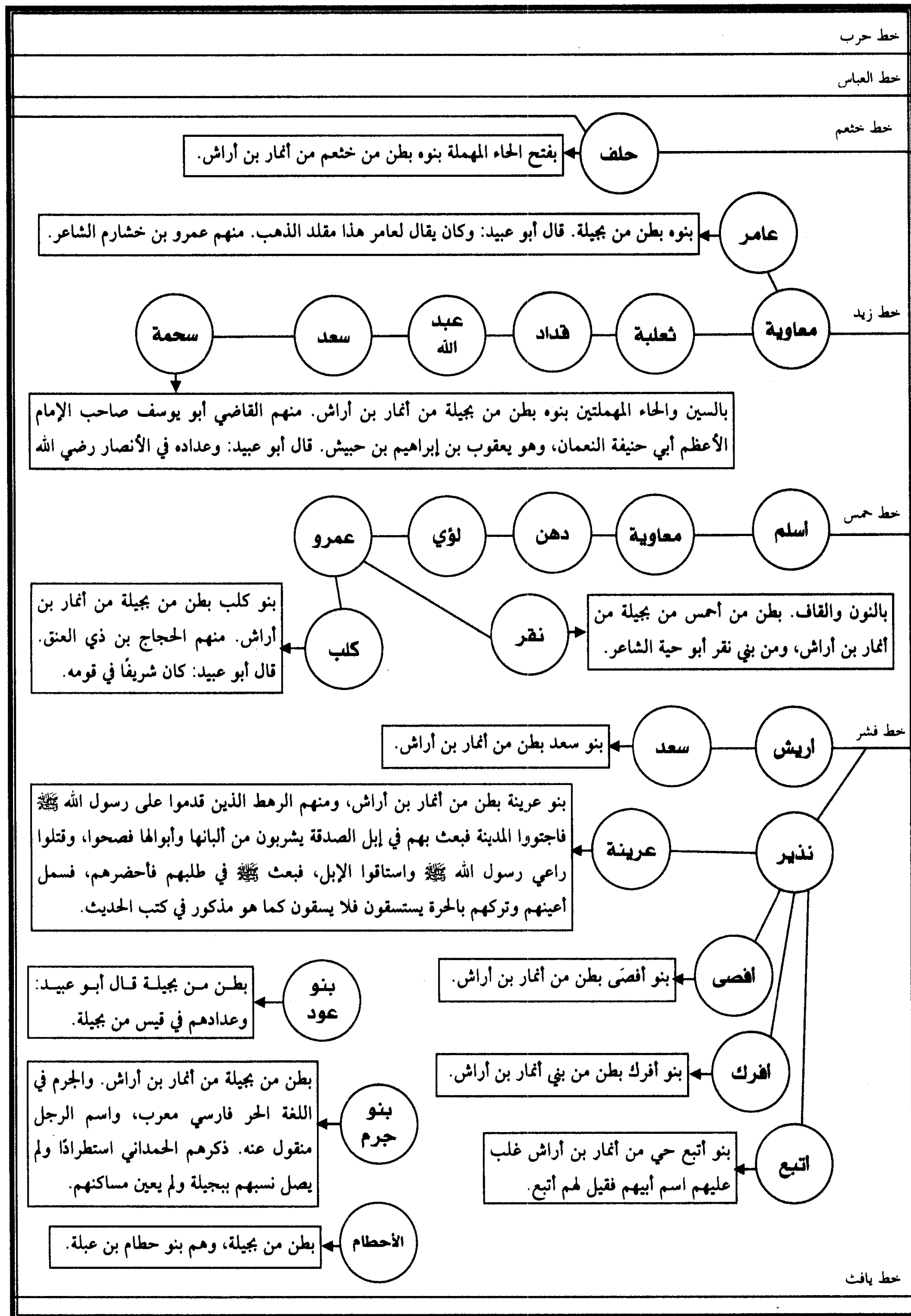
معاوية ← كنيته أبو عبد الرحمن ويقال له أبو زيد، ويقال أبو ليلى، وكان شابًا صالحًا استخلفه أبوه، ولما استخلف كان مريضًا فاستمر مرضه إلى أن مات، ولم يخرج إلى الناس ولا فعل شيئًا من الأمور، ولا صلى بالناس، وكانت مدة خلافته أربعين يومًا،وقيل شهرين، وقيل ثلاثة أشهر. ومات وله إحدى وعشرون سنة، وقيل عشرون سنة، ولما احتضر قيل له: ألا تستخلف؟ قال: ما أصبت من حلاوتها فلِمَ أتحمل مرارتها.

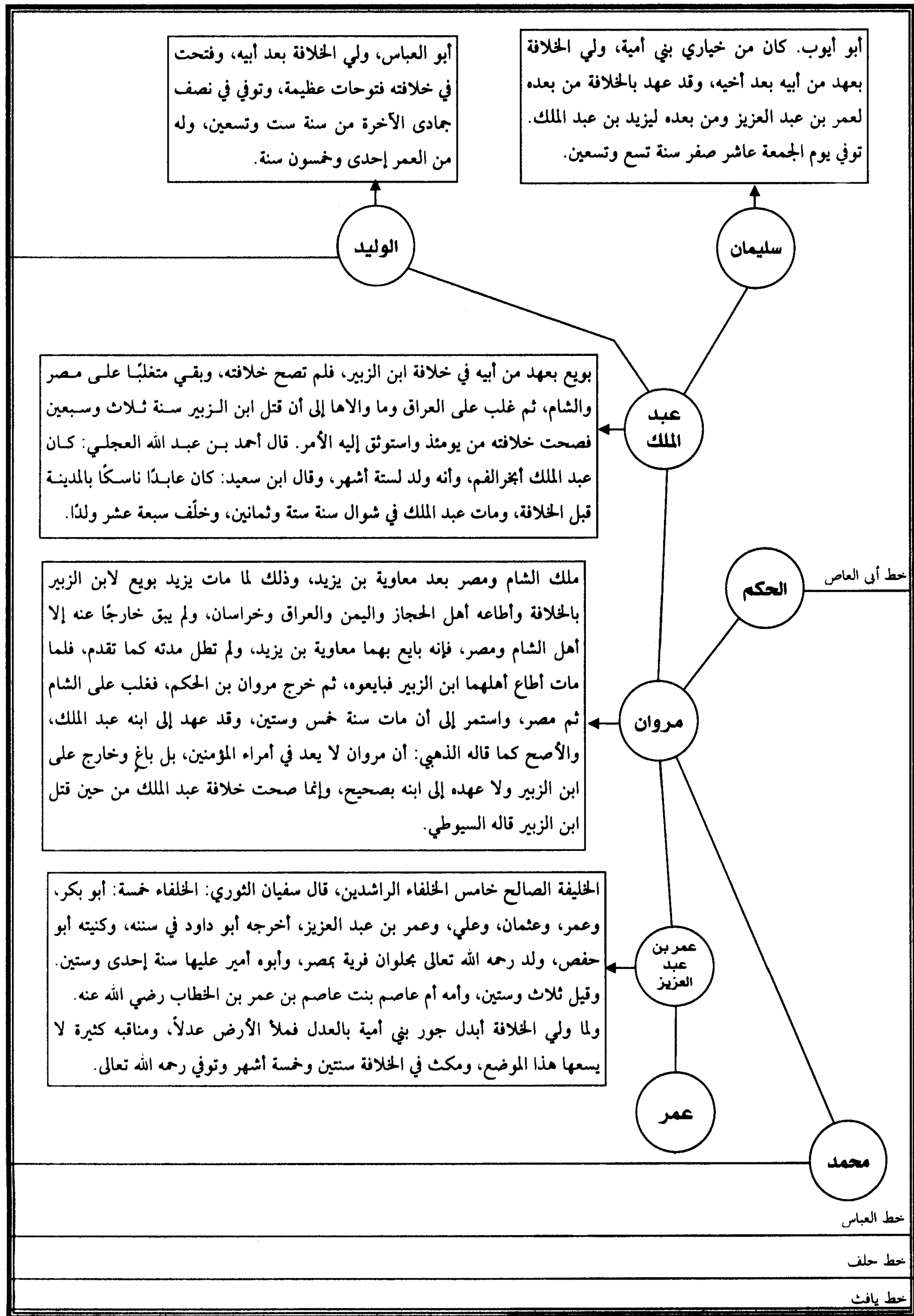
خط أبي العاص

الأعياص ← جمع عيص لقب على أربعة من بني أمية وهم العاص، وأبو العاص، والعيص، وأبو العيص سمّوا بذلك أخذًا من أسمائهم.

خط العباس

خط ختعم ——— خط زيد ——— خط خمس ——— خط فشر ——— خط يافث ———


خط حرب
خط العباس
خط خثعم
حلف
بفتح الحاء المهملة بنوه بطن من خثعم من أنمار بن أراش.
عامر
بنوه بطن من بجيلة. قال أبو عبيد: وكان يقال لعامر هذا مقلد الذهب. منهم عمرو بن خشارم الشاعر.
خط زيد
معاوية
ثعلبة
قداد
عبد الله
سعد
سحمة
بالسين والحاء المهملتين بنوه بطن من بجيلة من أنمار بن أراش. منهم القاضي أبو يوسف صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان، وهو يعقوب بن إبراهيم بن حبيش. قال أبو عبيد: وعداده في الأنصار رضي الله
خط أحمس
أسلم
معاوية
دهن
لؤي
عمرو
نقر
بالنون والقاف. بطن من أحمس من بجيلة من أنمار بن أراش، ومن بني نقر أبو حية الشاعر.
كلب
بنو كلب بطن من بجيلة من أنمار بن أراش. منهم الحجاج بن ذي العنق. قال أبو عبيد: كان شريفًا في قومه.
خط فتشر
اريش
سعد
بنو سعد بطن من أنمار بن أراش.
نذير
عرينة
بنو عرينة بطن من أنمار بن أراش، ومنهم الرهط الذين قدموا على رسول الله ﷺ فاجتووا المدينة فبعث بهم في إبل الصدقة يشربون من ألبانها وأبوالها فصحوا، وقتلوا راعي رسول الله ﷺ واستاقوا الإبل، فبعث ﷺ في طلبهم فأحضرهم، فسمل أعينهم وتركهم بالحرة يستسقون فلا يسقون كما هو مذكور في كتب الحديث.
افصى
بنو أفصى بطن من أنمار بن أراش.
افرك
بنو أفرك بطن من بني أنمار بن أراش.
اتبع
بنو أتبع حي من أنمار بن أراش غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم أتبع.
بنو عود
بطن من بجيلة قال أبو عبيد: وعدادهم في قيس من بجيلة.
بنو جرم
بطن من بجيلة من أنمار بن أراش. والجرم في اللغة الحر فارسي معرب، واسم الرجل منقول عنه. ذكرهم الحمداني استطرادًا ولم يصل نسبهم ببجيلة ولم يعين مساكنهم.
الأحطام
بطن من بجيلة، وهم بنو حطام بن عبلة.
خط يافث


أبو أيوب. كان من خياري بني أمية، ولي الخلافة بعهد من أبيه بعد أخيه، وقد عهد بالخلافة من بعده لعمر بن عبد العزيز ومن بعده ليزيد بن عبد الملك. توفي يوم الجمعة عاشر صفر سنة تسع وتسعين.
أبو العباس، ولي الخلافة بعد أبيه، وفتحت في خلافته فتوحات عظيمة، وتوفي في نصف جمادى الآخرة من سنة ست وتسعين، وله من العمر إحدى وخمسون سنة.
سليمان
الوليد
بويع بعهد من أبيه في خلافة ابن الزبير، فلم تصح خلافته، وبقي متغلبًا على مصر والشام، ثم غلب على العراق وما والاها إلى أن قتل ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين فصحت خلافته من يومئذ واستوثق إليه الأمر. قال أحمد بن عبد الله العجلي: كان عبد الملك أبخر الفم، وأنه ولد لستة أشهر، وقال ابن سعيد: كان عابدًا ناسكًا بالمدينة قبل الخلافة، ومات عبد الملك في شوال سنة ستة وثمانين، وخلّف سبعة عشر ولدًا.
عبد الملك
الحكم
خط أبي العاص
ملك الشام ومصر بعد معاوية بن يزيد، وذلك لما مات يزيد بويع لابن الزبير بالخلافة وأطاعه أهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان، ولم يبق خارجًا عنه إلا أهل الشام ومصر، فإنه بايع بهما معاوية بن يزيد، ولم تطل مدته كما تقدم، فلما مات أطاع أهلهما ابن الزبير فبايعوه، ثم خرج مروان بن الحكم، فغلب على الشام ثم مصر، واستمر إلى أن مات سنة خمس وستين، وقد عهد إلى ابنه عبد الملك، والأصح كما قاله الذهبي: أن مروان لا يعد في أمراء المؤمنين، بل باغ وخارج على ابن الزبير ولا عهده إلى ابنه بصحيح، وإنما صحت خلافة عبد الملك من حين قتل ابن الزبير قاله السيوطي.
مروان
الخليفة الصالح خامس الخلفاء الراشدين، قال سفيان الثوري: الخلفاء خمسة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعمر بن عبد العزيز، أخرجه أبو داود في سننه، وكنيته أبو حفص، ولد رحمه الله تعالى بحلوان قرية بمصر، وأبوه أمير عليها سنة إحدى وستين. وقيل ثلاث وستين، وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ولما ولي الخلافة أبدل جور بني أمية بالعدل فملأ الأرض عدلاً، ومناقبه كثيرة لا يسعها هذا الموضع، ومكث في الخلافة سنتين وخمسة أشهر وتوفي رحمه الله تعالى.
عمر بن عبد العزيز
عمر
محمد
خط العباس
خط حلف
خط يافث

11

خط الوليد خط عبد الملك

خط محمد

خط حلف

عفير

أكلب

بنو أكلب بطن من خثعم. قال أبو عبيد: ويقال هو أكلب بن ربيعة بن نزار، وحينئذ فيكون من ربيعة من العدنانية، والصحيح هو ما ذكرناه، وعليه البقي. ومن بني أكلب هؤلاء بشر بن ربيعة القائل:

أنخت بباب القادسية ناقتي ... وسعد بن وقاص عليّ أمير

ومنهم أنس بن مدرك وابن الدمينة الشاعر واسمه عبيد الله بن عبد الله والدمينة أمهم.

شهران

بنو شهران بطن من خثعم. قال أبو عبيد: وفي ناهش وشهران الشرف والعدد. قال البقي: ومنهم ذو الأنف الذي قاد خيل خثعم إلى رسول الله ﷺ.

عضرس

بطن من خثعم.

ربيعة

بطن من خثعم.

ناهش

بطن من خثعم.

ربيعة

بطن من خثعم أيضًا.

وهب

قرين

مالك

أجيع

واسمه سعد.

عامر

ربيعة

عامر

قحافة

بنو قحافة بطن من بني شهران من خثعم. قال أبو عبيد: وإليهم البيت والعدد. منهم أسماء بنت عميس الصحابية رضي الله عنها.

الفرع

بطن من خثعم عدهم الحمداني في عرب الحجاز.

بنو نضلة

بطن من خثعم ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم يرفع نسبهم.

بنو كلب

بطن من خثعم ذكرهم الحمداني، ثم قال: ويقال إنهم من ربيعة بن خثعم ومساكنهم بأرض الحجاز.

بنو حارثة

بطن من خثعم. ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم يصل نسبهم.

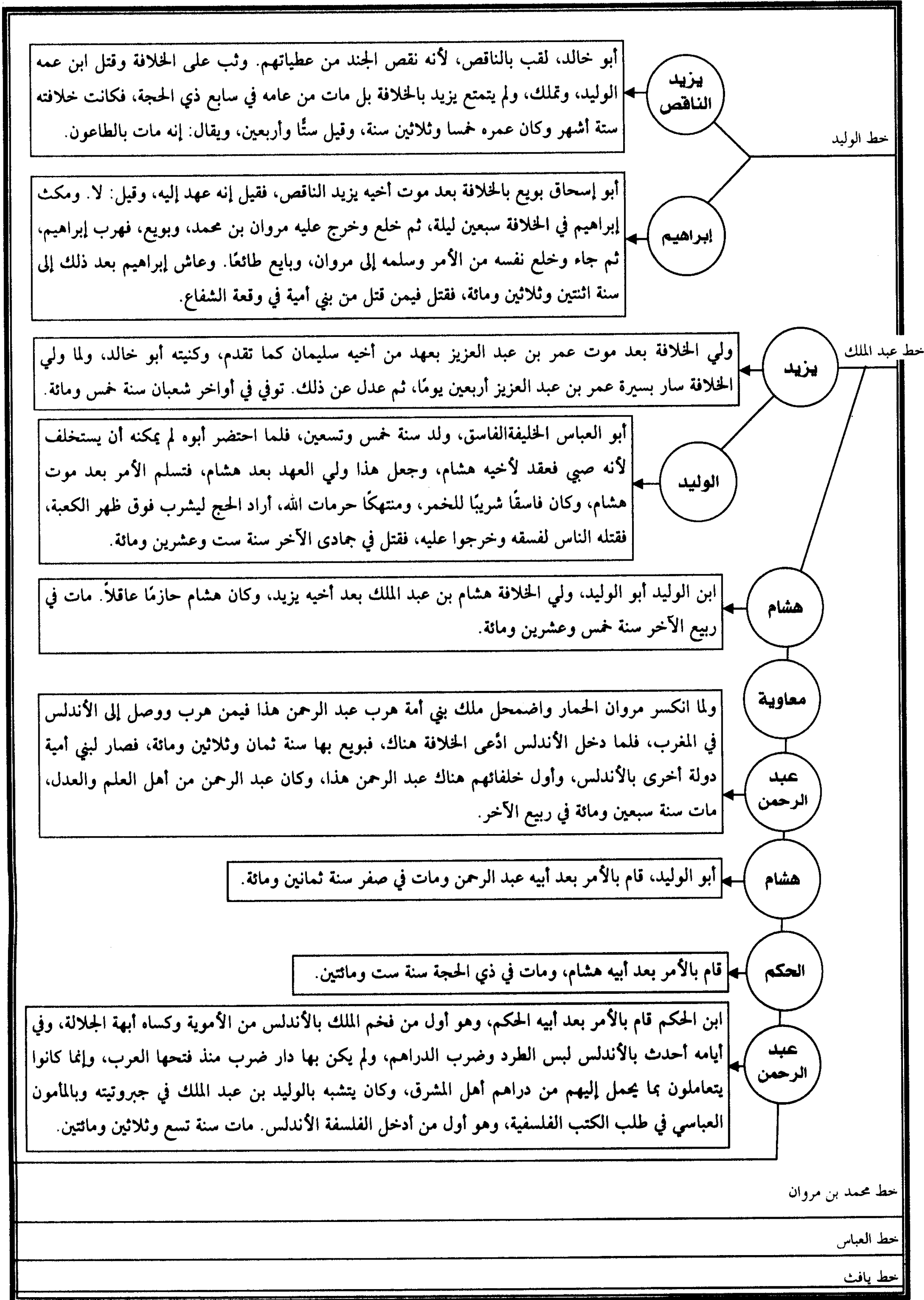
آل المهدي

بطن من خثعم. ذكرهم الحمداني، ثم قال: ويقال إنهم من معد، ثم ساروا إلى اليمن. يشير إلى أنهم من أولاد أنمار بن نزار وقد سبق الخلاف فيه

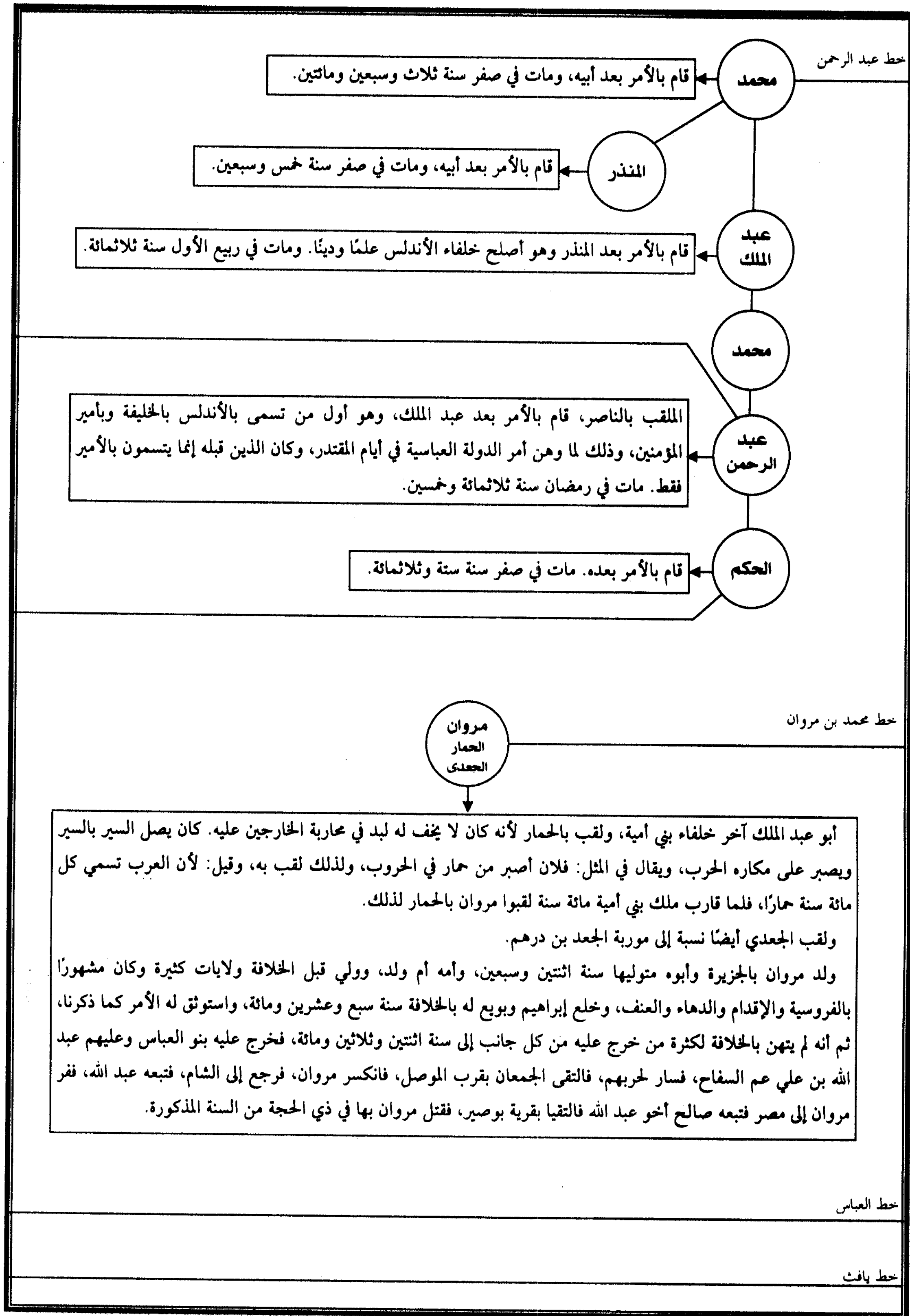
آل نيار

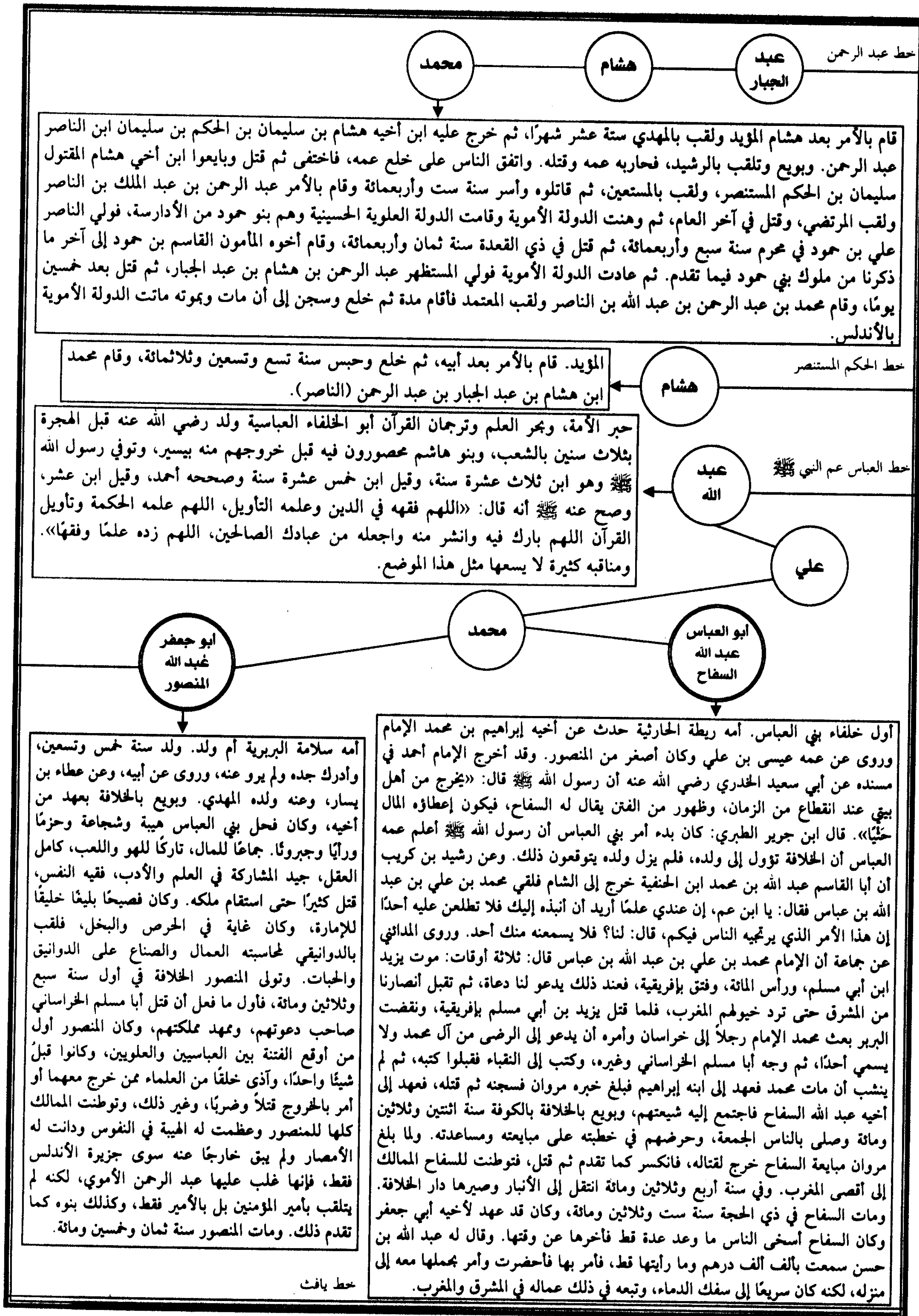
بطن من خثعم من القحطانية.

خط يافث



خط الوليد
يزيد الناقص
أبو خالد، لقب بالناقص، لأنه نقص الجند من عطياتهم. وثب على الخلافة وقتل ابن عمه الوليد، وتملك، ولم يتمتع يزيد بالخلافة بل مات من عامه في سابع ذي الحجة، فكانت خلافته ستة أشهر وكان عمره خمسا وثلاثين سنة، وقيل ستًّا وأربعين، ويقال: إنه مات بالطاعون.
إبراهيم
أبو إسحاق بويع بالخلافة بعد موت أخيه يزيد الناقص، فقيل إنه عهد إليه، وقيل: لا. ومكث إبراهيم في الخلافة سبعين ليلة، ثم خلع وخرج عليه مروان بن محمد، وبويع، فهرب إبراهيم، ثم جاء وخلع نفسه من الأمر وسلمه إلى مروان، وبايع طائعًا. وعاش إبراهيم بعد ذلك إلى سنة اثنتين وثلاثين ومائة، فقتل فيمن قتل من بني أمية في وقعة الشفاع.
خط عبد الملك
يزيد
ولي الخلافة بعد موت عمر بن عبد العزيز بعهد من أخيه سليمان كما تقدم، وكنيته أبو خالد، ولما ولي الخلافة سار بسيرة عمر بن عبد العزيز أربعين يومًا، ثم عدل عن ذلك. توفي في أواخر شعبان سنة خمس ومائة.
الوليد
أبو العباس الخليفةالفاسق، ولد سنة خمس وتسعين، فلما احتضر أبوه لم يمكنه أن يستخلف لأنه صبي فعقد لأخيه هشام، وجعل هذا ولي العهد بعد هشام، فتسلم الأمر بعد موت هشام، وكان فاسقًا شريبًا للخمر، ومنتهكًا حرمات الله، أراد الحج ليشرب فوق ظهر الكعبة، فقتله الناس لفسقه وخرجوا عليه، فقتل في جمادى الآخر سنة ست وعشرين ومائة.
هشام
ابن الوليد أبو الوليد، ولي الخلافة هشام بن عبد الملك بعد أخيه يزيد، وكان هشام حازمًا عاقلاً. مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة.
معاوية
عبد الرحمن
ولما انكسر مروان الحمار واضمحل ملك بني أمة هرب عبد الرحمن هذا فيمن هرب ووصل إلى الأندلس في المغرب، فلما دخل الأندلس ادّعى الخلافة هناك، فبويع بها سنة ثمان وثلاثين ومائة، فصار لبني أمية دولة أخرى بالأندلس، وأول خلفائهم هناك عبد الرحمن هذا، وكان عبد الرحمن من أهل العلم والعدل، مات سنة سبعين ومائة في ربيع الآخر.
هشام
أبو الوليد، قام بالأمر بعد أبيه عبد الرحمن ومات في صفر سنة ثمانين ومائة.
الحكم
قام بالأمر بعد أبيه هشام، ومات في ذي الحجة سنة ست ومائتين.
عبد الرحمن
ابن الحكم قام بالأمر بعد أبيه الحكم، وهو أول من فخم الملك بالأندلس من الأموية وكساه أبهة الجلالة، وفي أيامه أحدث بالأندلس لبس الطرد وضرب الدراهم، ولم يكن بها دار ضرب منذ فتحها العرب، وإنما كانوا يتعاملون بما يحمل إليهم من دراهم أهل المشرق، وكان يتشبه بالوليد بن عبد الملك في جبروتيته وبالمأمون العباسي في طلب الكتب الفلسفية، وهو أول من أدخل الفلسفة الأندلس. مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.
خط محمد بن مروان
خط العباس
خط يافث


خط عبد الرحمن
محمد
قام بالأمر بعد أبيه، ومات في صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين.
المنذر
قام بالأمر بعد أبيه، ومات في صفر سنة خمس وسبعين.
عبد الملك
قام بالأمر بعد المنذر وهو أصلح خلفاء الأندلس علمًا ودينًا. ومات في ربيع الأول سنة ثلاثمائة.
محمد
عبد الرحمن
الملقب بالناصر، قام بالأمر بعد عبد الملك، وهو أول من تسمى بالأندلس بالخليفة وبأمير المؤمنين، وذلك لما وهن أمر الدولة العباسية في أيام المقتدر، وكان الذين قبله إنما يتسمون بالأمير فقط. مات في رمضان سنة ثلاثمائة وخمسين.
الحكم
قام بالأمر بعده. مات في صفر سنة ستة وثلاثمائة.
خط محمد بن مروان
مروان الحمار الجعدى
أبو عبد الملك آخر خلفاء بني أمية، ولقب بالحمار لأنه كان لا يجف له لبد في محاربة الخارجين عليه. كان يصل السير بالسير ويصبر على مكاره الحرب، ويقال في المثل: فلان أصبر من حمار في الحروب، ولذلك لقب به، وقيل: لأن العرب تسمي كل مائة سنة حمارًا، فلما قارب ملك بني أمية مائة سنة لقبوا مروان بالحمار لذلك.
ولقب الجعدي أيضًا نسبة إلى موربة الجعد بن درهم.
ولد مروان بالجزيرة وأبوه متوليها سنة اثنتين وسبعين، وأمه أم ولد، وولي قبل الخلافة ولايات كثيرة وكان مشهورًا بالفروسية والإقدام والدهاء والعنف، وخلع إبراهيم وبويع له بالخلافة سنة سبع وعشرين ومائة، واستوثق له الأمر كما ذكرنا، ثم أنه لم يتهن بالخلافة لكثرة من خرج عليه من كل جانب إلى سنة اثنتين وثلاثين ومائة، فخرج عليه بنو العباس وعليهم عبد الله بن علي عم السفاح، فسار لحربهم، فالتقى الجمعان بقرب الموصل، فانكسر مروان، فرجع إلى الشام، فتبعه عبد الله، ففر مروان إلى مصر فتبعه صالح أخو عبد الله فالتقيا بقرية بوصير، فقتل مروان بها في ذي الحجة من السنة المذكورة.
خط العباس
خط يافث



خط عبد الرحمن

عبد الجبار — هشام — محمد

قام بالأمر بعد هشام المؤيد ولقب بالمهدي ستة عشر شهرًا، ثم خرج عليه ابن أخيه هشام بن سليمان بن الحكم بن سليمان ابن الناصر عبد الرحمن. وبويع وتلقب بالرشيد، فحاربه عمه وقتله. واتفق الناس على خلع عمه، فاختفى ثم قتل وبايعوا ابن أخي هشام المقتول سليمان بن الحكم المستنصر، ولقب بالمستعين، ثم قاتلوه وأسر سنة ست وأربعمائة وقام بالأمر عبد الرحمن بن عبد الملك بن الناصر ولقب المرتضي، وقتل في آخر العام، ثم وهنت الدولة الأموية وقامت الدولة العلوية الحسينية وهم بنو حمود من الأدارسة، فولي الناصر علي بن حمود في محرم سنة سبع وأربعمائة، ثم قتل في ذي القعدة سنة ثمان وأربعمائة، وقام أخوه المأمون القاسم بن حمود إلى آخر ما ذكرنا من ملوك بني حمود فيما تقدم. ثم عادت الدولة الأموية فولي المستظهر عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار، ثم قتل بعد خمسين يومًا، وقام محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الناصر ولقب المعتمد فأقام مدة ثم خلع وسجن إلى أن مات وبموته ماتت الدولة الأموية بالأندلس.

خط الحكم المستنصر

هشام

المؤيد. قام بالأمر بعد أبيه، ثم خلع وحبس سنة تسع وتسعين وثلاثمائة، وقام محمد ابن هشام بن عبد الجبار بن عبد الرحمن (الناصر).

خط العباس عم النبي ﷺ

عبد الله

حبر الأمة، وبحر العلم وترجمان القرآن أبو الخلفاء العباسية ولد رضي الله عنه قبل الهجرة بثلاث سنين بالشعب، وبنو هاشم محصورون فيه قبل خروجهم منه بيسير، وتوفي رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وقيل ابن خمس عشرة سنة وصححه أحمد، وقيل ابن عشر، وصح عنه ﷺ أنه قال: «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل، اللهم علمه الحكمة وتأويل القرآن اللهم بارك فيه وانشر منه واجعله من عبادك الصالحين، اللهم زده علمًا وفقهًا». ومناقبه كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع.

علي

محمد

أبو العباس عبد الله السفاح

أبو جعفر عبد الله المنصور

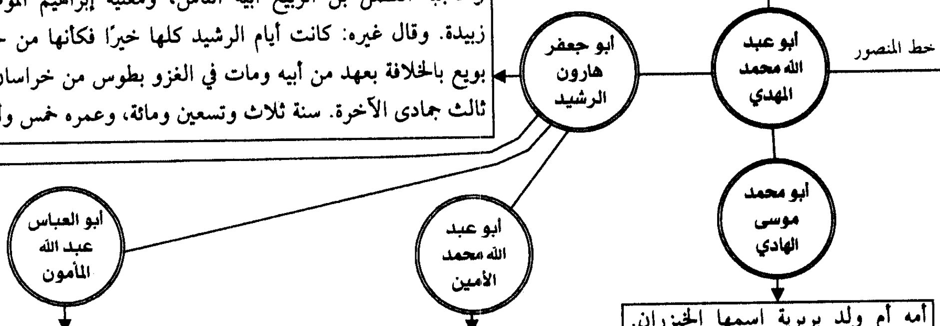
أول خلفاء بني العباس. أمه ريطة الحارثية حدث عن أخيه إبراهيم بن محمد الإمام وروى عن عمه عيسى بن علي وكان أصغر من المنصور. وقد أخرج الإمام أحمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «يخرج من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان، وظهور من الفتن يقال له السفاح، فيكون إعطاؤه المال حثيًا». قال ابن جرير الطبري: كان بدء أمر بني العباس أن رسول الله ﷺ أعلم عمه العباس أن الخلافة تؤول إلى ولده، فلم يزل ولده يتوقعون ذلك. وعن رشيد بن كريب أن أبا القاسم عبد الله بن محمد ابن الحنفية خرج إلى الشام فلقي محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فقال: يا ابن عم، إن عندي علمًا أريد أن أنبذه إليك فلا تطلعن عليه أحدًا إن هذا الأمر الذي يرتجيه الناس فيكم، قال: لنا؟ قال: فلا يسمعنه منك أحد. وروى المدائني عن جماعة أن الإمام محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال: ثلاثة أوقات: موت يزيد ابن أبي مسلم، ورأس المائة، وفتق بإفريقية، فعند ذلك يدعو لنا دعاة، ثم تقبل أنصارنا من المشرق حتى ترد خيولهم المغرب، فلما قتل يزيد بن أبي مسلم بإفريقية، ونقضت البربر بعث محمد الإمام رجلاً إلى خراسان وأمره أن يدعو إلى الرضى من آل محمد ولا يسمي أحدًا، ثم وجه أبا مسلم الخراساني وغيره، وكتب إلى النقباء فقبلوا كتبه، ثم لم ينشب أن مات محمد فعهد إلى ابنه إبراهيم فبلغ خبره مروان فسجنه ثم قتله، فعهد إلى أخيه عبد الله السفاح فاجتمع إليه شيعتهم، وبويع بالخلافة بالكوفة سنة اثنتين وثلاثين ومائة وصلى بالناس الجمعة، وحرضهم في خطبته على مبايعته ومساعدته. ولما بلغ مروان مبايعة السفاح خرج لقتاله، فانكسر كما تقدم ثم قتل، فتوطنت للسفاح الممالك إلى أقصى المغرب. وفي سنة أربع وثلاثين ومائة انتقل إلى الأنبار وصيرها دار الخلافة. ومات السفاح في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة، وكان قد عهد لأخيه أبي جعفر وكان السفاح أسخى الناس ما وعد عدة قط فأخرها عن وقتها. وقال له عبد الله بن حسن سمعت بألف ألف درهم وما رأيتها قط، فأمر بها فأحضرت وأمر بحملها معه إلى منزله، لكنه كان سريعًا إلى سفك الدماء، وتبعه في ذلك عماله في المشرق والمغرب.

أمه سلامة البربرية أم ولد. ولد سنة خمس وتسعين، وأدرك جده ولم يرو عنه، وروى عن أبيه، وعن عطاء بن يسار، وعنه ولده المهدي. وبويع بالخلافة بعهد من أخيه، وكان فحل بني العباس هيبة وشجاعة وحزمًا ورأيًا وجبروتًا. جماعًا للمال، تاركًا للهو واللعب، كامل العقل، جيد المشاركة في العلم والأدب، فقيه النفس، قتل كثيرًا حتى استقام ملكه. وكان فصيحًا بليغًا خليقًا للإمارة، وكان غاية في الحرص والبخل، فلقب بالدوانيقي لمحاسبته العمال والصناع على الدوانيق والحبات. وتولى المنصور الخلافة في أول سنة سبع وثلاثين ومائة، فأول ما فعل أن قتل أبا مسلم الخراساني صاحب دعوتهم، وممهد مملكتهم، وكان المنصور أول من أوقع الفتنة بين العباسيين والعلويين، وكانوا قبلُ شيئًا واحدًا، وآذى خلقًا من العلماء ممن خرج معهما أو أمر بالخروج قتلاً وضربًا، وغير ذلك، وتوطنت الممالك كلها للمنصور وعظمت له الهيبة في النفوس ودانت له الأمصار ولم يبق خارجًا عنه سوى جزيرة الأندلس فقط، فإنها غلب عليها عبد الرحمن الأموي، لكنه لم يتلقب بأمير المؤمنين بل بالأمير فقط، وكذلك بنوه كما تقدم ذلك. ومات المنصور سنة ثمان وخمسين ومائة.

خط يافث

ولد سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل سنة ست وعشرين، وأمه أم موسى بنت منصور الحِمْيَرِيَّة، وكان جوادًا ممدوحًا، مليح الشكل محببًا إلى الرعية، حسن الاعتقاد تتبع الونادقة وأفنى منهم خلقًا كثيرًا، وهو أول من أمر بتصنيف كتب الجدل في الرد على الزنادقة والملحدين، وروى الحديث عن أبيه، وعن مبارك بن فضالة، وحدث عنه يحيى بن حمزة، وجعفر بن سليمان الضبيعي، ومحمد بن عبد الله الرقاشي، وأبو سفيان سعيد ابن يحيى الحميري، وجالس العلماء، ولما مات أبوه بويع بالخلافة وفي سنة تسع وخمسين بايع المهدي بولاية العهد لموسى الهادي، ثم من بعده لهارون الرشيد ولديه، وفي سنة تسع وستين ومائة مات المهدي رحمه الله.

مولده بالري حين كان أبوه أميرًا عليها وعلى خراسان في سنة ثمان وأربعين ومائة وأمه الخيزران أم الهادي وكان أبيض جميلاً طويلاً فصيحًا له نظر في العلم والأدب، وكان يصلي في خلافته كل يوم مائة ركعة إلى أن مات، لا يتركها إلا لعلة ويتصدق من صلب ماله كل يوم بألف درهم، وكان يحب العلم وأهله، ويعظم حرمات الإسلام ويبغض المراء في الدين والكلام في معارضة النص، وبلغه عن بشر المريسي القول بخلق القرآن فقال: لئن ظفرت به لأضربن عنقه، وكان يبكي على نفسه وعلى إسرافه وعلى ذنوبه، سيما إذا وُعظ، وكان يحب المديح ويجيز عليه الأموال الجزيلة، وعن أبي معاوية الضرير قال: أكلت مع الرشيد يومًا ثم صب على يدي رجل دون أن أعرفه، ثم قال الرشيد: أتدري من يصب عليك؟ قلت: لا. قال: أنا إجلالاً للعلم، ومناقبه كثيرة. قال الذهبي: أخبار الرشيد يطول شرحها، محاسنه جمة، وله أخبار في اللهو واللذات المحظورة والغناء سامحه الله. قال الجاحظ: اجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره، وزراؤه البرامكة وقاضيه أبو يوسف صاحب الإمام الأعظم أبي حنيفة وشاعره مروان بن أبي حفصة، ونديمه العباس بن محمد عم أبيه، وحاجبه الفضل بن الربيع أبيه أبي الناس، ومغنيه إبراهيم الموصلي، وزوجته زبيدة. وقال غيره: كانت أيام الرشيد كلها خيرًا فكأنها من حسنها عروس. بويع بالخلافة بعهد من أبيه ومات في الغزو بطوس من خراسان، ودفن بها في ثالث جمادى الآخرة. سنة ثلاث وتسعين ومائة، وعمره خمس وأربعون سنة.



أمه أم ولد بربرية اسمها الخيزران. ولد بالري سنة سبع وأربعين ومائة، وبويع بالخلافة بعد أبيه بعهد منه، وكان أبوه أوصاه بقتل الزنادقة فجدَّ في أمرهم وقتل منهم خلقًا كثيرًا، وكان يسمى موسى أطبق لأن شفته كانت تملص، فكان أبوه وكَّل به في صغره خادمًا كلما رآه مفتوح الفم قال: موسى أطبق، فيفيق على نفسه ويضم شفتيه، فشهر بذلك. قال الذهبي: وكان يتناول المسكر ويلعب ويركب الحمار فارهًا ولا يقيم أبهة الخلافة وكان مع ذلك فصيحًا قادرًا على الكلام، أديبًا تعلوه هيبة وله سطوة وشهامة. وقال غيره: كان جبارًا وهو أول من مشت الرجال بين يديه بالسيوف المرهفة والأعمدة والقسي الموترة، فاتبعه عماله في ذلك، وكثر السلاح في عصره. ومات في ربيع الآخر سنة سبعين ومائة.

وكان ولي عهد أبيه، فولي الخلافة بعده، وكان من أحسن الشباب صورة، أبيض طويلاً جميلاً، ذا قوة مفرطة وبطش وشجاعة معروفة. يقال: إنه قتل أسدًا بيديه، وله فصاحة وبلاغة وأدب وفضيلة، ولكن كان سيئ التدبير، كثير التبذير، ضعيف الرأي، أرعن لا يصلح للإمارة، ووقعت الوحشة بينه وبين أخيه المأمون، وصار بينهما من الحروب مما لا يمكن ذكرها في مثل هذا الموضع، وآخر الأمر قُتل في بغداد سنة ثمان وتسعين ومائة، وله سبع وعشرون سنة، وتفصيل ذلك في التواريخ، وأمه زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور، واسمها أَمَةُ العزيز وزبيدة لقب لها.

استقل بالخلافة بعد قتل أخيه سنة ثمان وتسعين وهو بخراسان، ولد سنة سبعين ومائة في ليلة الجمعة منتصف ربيع الأول وهي الليلة التي مات فيها الهادي، واستُخلف أبوه، وأمه أم ولد اسمها مراجل ماتت في نفاسها به، وقرأ العلم في صغره وسمع الحديث من أبيه، ومن جماعة من المحدثين والفقهاء، وبرع في الفقه والعربية وفي أيام الناس، ولما كبر عني بالفلسفة وعلوم الأوائل ومهر فيها، فجره ذلك على القول بخلق القرآن، وروى عنه جماعة، منهم ولده الفضل، ويحيى بن أكثم وكان من رجال بني العباس حزمًا وعزمًا وحلمًا وعلمًا ورأيًا ودهاء وهيبة وشجاعة وسؤددًا وسماحة. وله محاسن وسيرة طويلة لولا ما أتاه من محنة الناس في القول بخلق القرآن، ولم يكن في الخلافة من بني العباس أعلم منه. وكان معروفًا بالتشيع، وفي سنة اثنتي عشرة ومائتين من الهجرة أظهر المأمون القول بخلق القرآن مضافًا إلى تفضيل عليٍّ على أبي بكر وعمر رضي الله عنهم، فاشمأزت النفوس منه، وكاد البلد يفتتن، ولم يلتئم له من ذلك ما أراد، فكف عنه إلى سنة ثمان عشرة، فامتحن الناس بالقول بخلق القرآن، وصارت فتنة عظيمة في الدين لا يسع تفصيلها هذا الموضع، ومات في هذه السنة في أرض الروم ونقل إلى طرسوس ودفن بها.

خط يافث

ولد سنة ثمانين ومائة، وقيل سنة ثمان وسبعين، وأمه أم ولد من مولدات الكوفة اسمها ماردة كانت من أحظى الناس عند الرشيد، وكان ذا شجاعة وقوة وهمة، وكان عريًا من العلم، وكان يكتب ويقرأ قراءة ضعيفة. قال الذهبي: كان المعتصم من أعظم الخلفاء وأهيبهم لو ما شان سؤدده بامتحان العلماء بخلق القرآن، وكان يقال له المثمن لأنه ثامن الخلفاء من بني العباس، والثامن من ولد العباس، وثامن أولاد الرشيد. وملك سنة ثمان عشرة، وملك ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام، ومولده سنة ثمانين أو ثمان وسبعين، وعاش ثمان وأربعين سنة، وطالعه العقرب وهو ثامن برج، وفتح ثمانية فتوح، وقتل ثمانية أعداء، وخلف ثمانية أولاد ذكورا، ومن الإناث كذلك. ومات لثمان بقين من ربيع الأول. ولما بويع له بالخلافة بعد المأمون في سنة ثمان عشرة ومائتين سلك ما كان المأمون ختم به عمره من امتحان الناس بخلق القرآن، فكتب إلى البلاد بذلك، وأمر المعلمين أن يعلموا الصبيان ذلك، وقاسى الناس منه مشقة في ذلك، وقتل عليه خلقًا من العلماء، وضرب الإمام أحمد بن حنبل وكان ضربه في سنة عشرين. عامله الله بما يستحق، وفي السنة المذكورة تحول المعتصم من بغداد وبنى (سُرَّ مَنْ رَأى) ومات سنة سبع وعشرين ومائتين جزاه الله بما هو أهله.

أبو إسحاق
محمد
المعتصم بالله

خط هارون الرشيد

أبو العباس
أحمد
المستعين بالله

ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين، وأمه أم ولد اسمها مخارق، وكان أبيضَ بوجهه أثر جدري لثغ، ولما مات المنتصر اجتمع القواد وتشاوروا. قالوا: متى وليتم أحدًا من أولاد المتوكل لا يبقى منا باقية، فقالوا: ما لها إلا أحمد ابن المعتصم ولد أستاذنا، فبايعوه وله ثمان وعشرون سنة، واستمر إلى أول سنة إحدى وخمسين ومائتين فتنكر له الأتراك لما قتل وصيفًا، وبغى التركي الذي فتك بالمتوكل. ولما تنكر الأتراك خاف والحدر من سامراء إلى بغداد، فأرسلوا إليه يعتذرون إليه ويخضعون له، ويسألونه الرجوع، فامتنع، فقصدوا الحبس وأخرجوا المعتز بالله وبايعوه وخلعوا المستعين، فوقعت بين المستعين والمعتز وقعات ودام القتال أشهرًا وكثر القتل، وانحل أمر المستعين فسعوا بالصلح على خلع المستعين فخلع وحبس في واسط فبقي فيها شهرًا محبوسًا، فأرسل إليه المعتز الحاجب في ثالث شوال من سنة اثنتين وخمسين فقتله غدرًا.

أبو جعفر
هارون
الواثق بالله

أمه أم ولد رومية اسمها قراطيس ولد سنة ست وتسعين ومائة وولي الخلافة بعهد من أبيه. بويع له بالخلافة في تاسع عشر من ربيع الأول سنة سبع وعشرين وفي سنة ثمان وعشرين استخلف على السلطنة أشناس التركي وألبسه وشاحين مجوهرين وتاجًا مجوهرًا. قال السيوطي: وأظن أنه أول خليفة استخلف سلطانًا، فإن الترك إنما كثروا في أيام أبيه، وفي سنة إحدى وثلاثين ورد كتابه إلى أمير البصرة يأمره أن يمتحن الأئمة والمؤذنين بخلق القرآن وكان تبع أباه في ذلك. ويقال: إنه رجع في آخر أمره. مات الواثق بـ (سُرَّ مَنْ رَأى) يوم الأربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة مائتين واثنتين وثلاثين.

خط يافث

أمه أم ولد اسمها شجاع، ولد سنة خمس وقيل سبع ومائتين، وبويع له في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين بعد الواثق، فأظهر السُّنة ونصر أهلها ورفع المحنة، وكتب بذلك إلى الآفاق، وذلك في سنة أربع وثلاثين واستقدم المحدِّثين إلى سامراء وأجزل عطاياهم وأكرمهم وألزمهم بأن يحدثوا بأحاديث الصفات والرؤية، وتوفر دعاء الخلق للمتوكل وبالغوا بالثناء عليه والتعظيم له حتى قال قائلهم: الخلفاء ثلاثة: أبو بكر رضي الله عنه في قتال أهل الردة، وعمر بن عبد العزيز، في رد المظالم، والمتوكل في إحياء السنة وإماتة التجهم، وكان المتوكل بايع بولاية العهد لابنه المنتصر ثم المعتز ثم المؤيد ثم إنه أراد أن يقدم المعتز لمحبته لأمه، فسأل المنتصر أن ينزل عن العهد فأبى، فكان يحط منزلته ويتهدده ويشتمه وينوعده، واتفق أن الترك انحرفوا عن المتوكل لأمور، فاتفق الأتراك مع المنتصر على قتل أبيه، فدخل عليه خمسة وهو في جوف الليل في مجلس لهوه فقتلوه، هو ووزيره الفتح بن خاقان، وذلك في خامس شوال سنة سبع وأربعين ومائتين.

خط أبو إسحاق محمد المعتصم بالله

أبو الفضل جعفر المتوكل على الله

أبو عبد الله محمد المعتز بالله

وقيل اسمه الزبير. ولد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وأمه أم ولد رومية تسمى قبيحة بويع له عند خلع المستعين في سنة اثنتين وخمسين وله تسع عشرة سنة ولم يل الخلافة قبله أحد أصغر منه، وخلع المعتز أخاه المؤيد من العهد وضربه وقيده، فمات بعد أيام، ثم أن الأتراك بعد ذلك خلعوا المعتز وأخذوه إلى الحمام وعطشوه ومنعوه الماء ثم سقوه ماء بثلج فسقط ميتًا وذلك في شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين.

أبو جعفر المنتصر بالله

أمه أم ولد رومية اسمها حبشية، وكان مهيبًا وافر العقل، راغبًا في الخير، قليل الظلم محسنًا على العلويين وصولاً لهم، أزال عن آل أبي طالب ما كانوا فيه من الخوف والمحنة. بويع له بعد قتل أبيه في شوال سنة سبع وأربعين ومائتين، فخلع أخويه المعتز بالله والمؤيد من ولاية العهد الذي عقد لهما المتوكل بعد. وأظهر العدل والإنصاف في الرعية، فمالت إليه القلوب مع شدة هيبتهم له، وكان كريمًا رحيمًا حليمًا، ومن كلامه: «لذة العفو أعذب من لذة التشفي، وأقبح أفعال المقتدر الانتقام». مات في خامس ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين عن ست وعشرين سنة أو دونها فلم يتمتع بالخلافة إلا أشهرًا معدودة دون الستة أشهر.

خط أبو جعفر هارون الواثق بالله

خط يافث

وقيل كنيته أبو جعفر. ولد سنة تسع وعشرين ومائتين، وأمه رومية اسمها فتيان، ولما قتل المهتدي كان المعتمد محبوسًا، فأخرجوه وبايعوه، وانهمك المعتمد في اللهو والملذات وانشغل عن الرعية، فكرهه الناس. وفي أيامه كثرت الفتن، وتسلّط الأعداء والخوارج على بلاده، وضعف ملكه وقهر وحجر عليه، فلم يبق في يده حل ولا ربط بل الاسم له، والعمل لغيره. وقال المعتمد في ذلك:

أليس من العجائب أن مثلي ... يرى ما قل ممتنعًا عليه
وتؤكل باسمه الدنيا جميعًا ... وما من ذاك شيء في يديه
إليه تحمل الأموال طرًا ... ويمنع بعض ما يجبى إليه

ومات المعتمد فجأة، فقيل: إنه سمّ، وقيل، بل نام فغم في بساطه، وذلك ليلة الاثنين لإحدى عشرة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين.



ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وقيل في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين، وأمه أم ولد اسمها صواب وقيل، اسمها غير ذلك، وبويع في رجب سنة تسع وسبعين ومائتين بعد عمه المعتمد، وكان شجاعًا مهيبًا ظاهر الجبروت، وافر العقل، شديد الوطأة من أفراد خلفاء بني العباس. كان يقدم على الأسد وحده لشجاعته، وكان قليل الرحمة إذا غضب على قائد أمر بأن يلقى في حفيرة ويطم عليه وكان ذا سياسة عظيمة، وقام بالأمر أحسن قيام، وهابه الناس ورهبوه أعظم رهبة، وسكنت الفتن في أيامه، وكان يسمى السفاح الثاني لأنه جدّد ملك بني العباس، وكان قد خلق وضعف وكاد يزول. مات في ربيع الآخر لثمان بقين من سنة تسع وثمانين ومائتين.

ولد في غرة ربيع الأول سنة أربع وستين ومائتين، وأمه تركية، وكان يضرب بحسنه المثل حتى قال بعضهم:

قايست بين جمالها وفعالها ... فإذا الملاحة بالجناية لا تفي
والله لا كلمتها ولو انها ... كالشمس أو كالبدر أو كالمكتفي

بويع له بالخلافة عند موت أبيه وسار سيرة جميلة، فأحبه الناس ودعوا له ومات المكتفي شابًا في ليلة الأحد لاثنتي عشرة خلت من ذي القعدة سنة خمس وتسعين، وخلف ثمانية أولاد ذكور وثمانية إناث.

بويع قبل قتل المقتدر، وفي سنة إحدى وعشرين أمر بتحريم الخمر والقيان وقبض على المغنين وكسر آلات اللهو، وكان مع ذلك لا يصحو من السكر ولا يفتر من سماع الغناء وفي سنة عشرين وثلاثمائة تحرك الجند على القاهر وخلعوه، فامتنع من الخلع فسملوا عينيه حتى سالتا على خديه، وكان سبب خلع القاهر سوء سيرته وسفكه الدماء.

ولد في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وأمه رومية، وقيل تركية اسمها غريب. ولي الخلافة بعد أخيه المكتفي بعهد منه، ولم يل الخلافة قبله أصغر منه فإنه وليها وله ثلاث عشرة سنة، فخلعوه من الخلافة وبايعوا عبد الله بن المعتز، ثم خلعوه في يومه ورجعت الخلافة إلى المقتدر والأمر يطول بيانه، واستقام أمره، وفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة خلع المقتدر أيضًا وبويع بالخلافة محمد بن المعتضد لسبب لا يسع هذا الموضع تفصيله، ثم خلع أيضًا ورجعت الخلافة على المقتدر، ثم حصلت فتن وحروب قتل المقتدر فيها سنة عشرين وثلاثمائة، ومحل تفصيل ذلك كتب التواريخ.

خط الواثق

أبو إسحق
محمد
المهتدي بالله

وقيل: كنيته أبو عبد الله، وأمه أم ولد تسمى وردة ولد في خلافة جده سنة بضع عشرة ومائتين، وبويع بالخلافة لليلة بقيت من رجب سنة خمس وخمسين ومائتين، وما قبل بيعة أحد حتى أتى بالمعتز، فقام المهتدي له وسلَّم عليه بالخلافة وجلس بين يديه فجيء بالشهود فشهدوا أنه عاجز عن الخلافة، فاعترف بذلك ومدّ يده فبايع المهتدي، فارتفع حينئذ المهتدي إلى صدر المجلس، وكان المهتدي أسمر رقيقًا، مليح الوجه، ورعًا متعبدًا عادلاً قويًا في أمر الله بطلاً شجاعًا، ولكنه لم يكن ناصرًا ولا معينًا. قال الخطيب: لم يزل صائمًا منذ ولي إلى أن قتل وكان قد أطرح الملاهي وحرّم الغناء وحسم أصحاب السلطان عن الظلم، وقد قتله الأتراك بعد حرب وقعت بينه وبينهم، وذلك لأمر يطول ذكره في رجب سنة ست وخمسين ومائتين.

خط المكتفي

أبو القاسم
عبد الله
المستكفي بالله

أمه أم ولد اسمها أملح الناس، بويع له بالخلافة عند خلع المتقي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وعمره إحدى وأربعون سنة، ومات توزون في أيامه ثم دخل أحمد بن بويه بغداد، فدخل دار الخلافة ووقف بين يدي الخليفة فخلع عليه ولقبه معز الدولة، ثم إن معز الدولة قوي أمره وحجر على الخليفة، وفرد له كل يوم برسم النفقة خمسة آلاف درهم، وهو أول من ملك العراق من الديلم، ثم إن معز الدولة بعد ذلك خلع الخليفة، وسمل عينيه، وبايع بالخلافة الفضل بن المقتدر.

خط المقتدر

أبو العباس
محمد
الراضي بالله

بويع له بالخلافة يوم خلع القاهر، وفي سنة ثلاث وعشرين تمكن الراضي بالله، وقلّد ابنيه الفضل وأبا جعفر المشرق والمغرب، وفي سنة خمس وعشرين اختل الأمر جدًا وصارت البلاد بين خارجي قد تغلب عليها أو عامل لا يحمل مالاً، وصاروا مثل ملوك الطوائف، ولم يبق بيد الراضي غير بغداد والسّواد، ثم لم يزل أمره يخل إلى أن مات في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

إسحاق

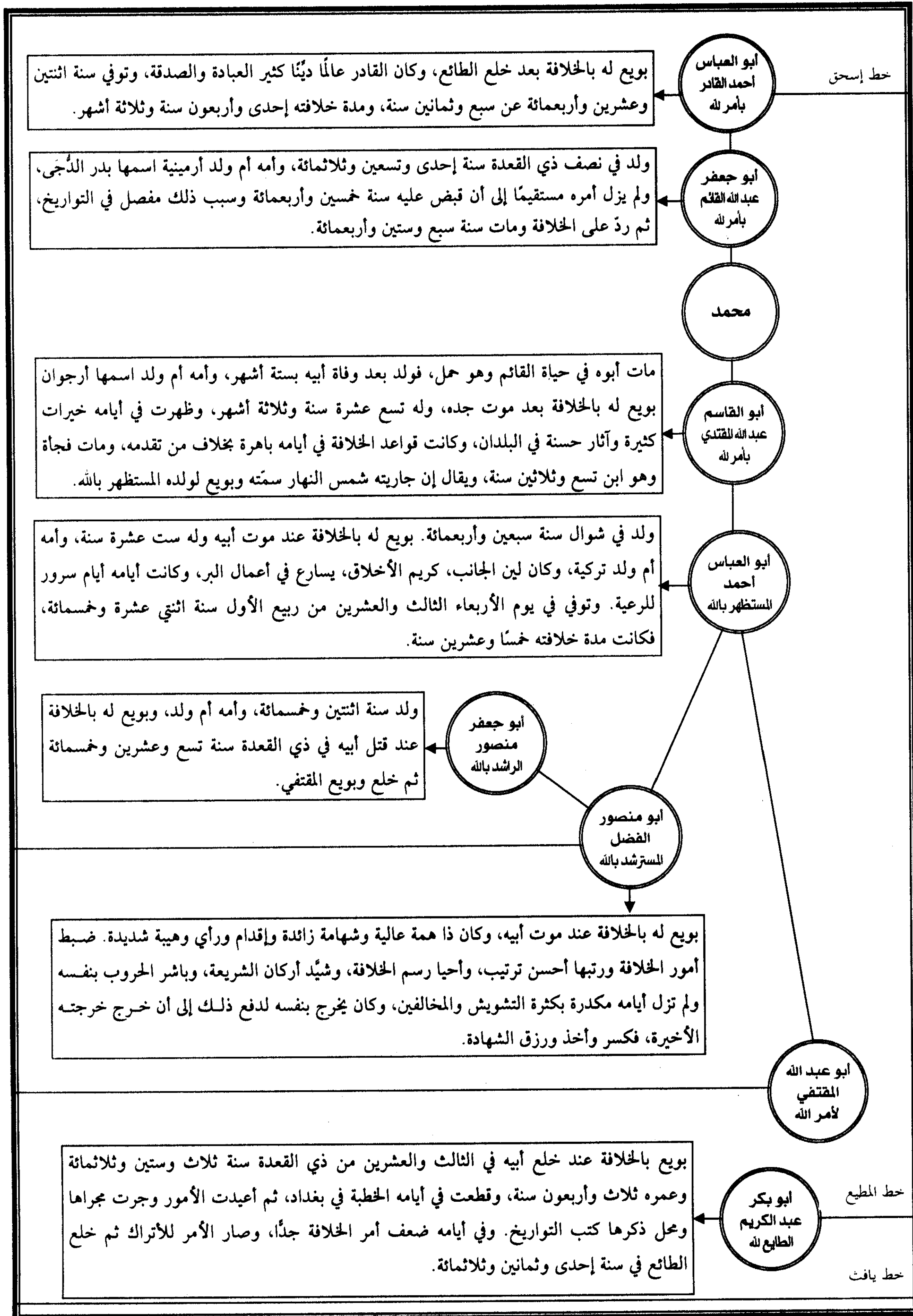
أبو إسحق
إبراهيم
المتقي لله

بويع له بالخلافة بعد موت أخيه الراضي وهو ابن أربع وثلاثين سنة، وأمه أمةٌ اسمها خلوب، وقيل زهرة، ولم يغير شيئًا قط، ولا يسرف على جاريته التي كانت له، وكان كثير الصوم والتعبد، وكان يقول: ما أريد نديمًا غير المصحف، ولم يكن له سوى الاسم، والتدبير لأبي عبد الله أحمد ابن علي الكوفي كاتب محكم، وتغلبت الأعداء في أيامه، ولم يزل أمره مختلاً إلى سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، فقبض عليه (توزون) وسمل عينيه وخلع من الخلافة، وبويع المستكفي.

أبو القاسم
الفضل
المطيع لله

أمه أم ولد اسمها شعلة، ولد سنة إحدى وثلاثمائة، وبويع له بالخلافة عند خلع المستكفي، وقرر له معز الدولة كل يوم مائة دينار فقط، وصار الملك في بغداد وما يتبعها من البلاد للديلم، والخليفة ليس له إلا الاسم، وفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة مات معز الدولة، فأقيم ابنه بختيار مكانه في السلطنة، ولقبه المطيع عز الدولة وفي أيام المطيع هذا غلب العبيديون على مصر والشام، وقطعت الخطبة في اسم بني العباس وقامت دولة الرفض هناك، وفي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة حصل للمطيع فالج وثقل لسانه.

خط يافث


خط إسحق
أبو العباس
أحمد القادر
بأمر الله
بويع له بالخلافة بعد خلع الطائع، وكان القادر عالمًا دَيِّنًا كثير العبادة والصدقة، وتوفي سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة عن سبع وثمانين سنة، ومدة خلافته إحدى وأربعون سنة وثلاثة أشهر.
أبو جعفر
عبد الله القائم
بأمر الله
ولد في نصف ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، وأمه أم ولد أرمينية اسمها بدر الدُّجَى، ولم يزل أمره مستقيمًا إلى أن قبض عليه سنة خمسين وأربعمائة وسبب ذلك مفصل في التواريخ، ثم ردّ على الخلافة ومات سنة سبع وستين وأربعمائة.
محمد
أبو القاسم
عبد الله المقتدي
بأمر الله
مات أبوه في حياة القائم وهو حمل، فولد بعد وفاة أبيه بستة أشهر، وأمه أم ولد اسمها أرجوان بويع له بالخلافة بعد موت جده، وله تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر، وظهرت في أيامه خيرات كثيرة وآثار حسنة في البلدان، وكانت قواعد الخلافة في أيامه باهرة بخلاف من تقدمه، ومات فجاءة وهو ابن تسع وثلاثين سنة، ويقال إن جاريته شمس النهار سمّته وبويع لولده المستظهر بالله.
أبو العباس
أحمد
المستظهر بالله
ولد في شوال سنة سبعين وأربعمائة. بويع له بالخلافة عند موت أبيه وله ست عشرة سنة، وأمه أم ولد تركية، وكان لين الجانب، كريم الأخلاق، يسارع في أعمال البر، وكانت أيامه أيام سرور للرعية. وتوفي في يوم الأربعاء الثالث والعشرين من ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وخمسمائة، فكانت مدة خلافته خمسًا وعشرين سنة.
أبو جعفر
منصور
الراشد بالله
ولد سنة اثنتين وخمسمائة، وأمه أم ولد، وبويع له بالخلافة عند قتل أبيه في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة ثم خلع وبويع المقتفي.
أبو منصور
الفضل
المسترشد بالله
بويع له بالخلافة عند موت أبيه، وكان ذا همة عالية وشهامة زائدة وإقدام ورأي وهيبة شديدة. ضبط أمور الخلافة ورتبها أحسن ترتيب، وأحيا رسم الخلافة، وشيَّد أركان الشريعة، وباشر الحروب بنفسه ولم تزل أيامه مكدرة بكثرة التشويش والمخالفين، وكان يخرج بنفسه لدفع ذلك إلى أن خرج خرجته الأخيرة، فكسر وأخذ ورزق الشهادة.
أبو عبد الله
المقتفي
لأمر الله
خط المطيع
أبو بكر
عبد الكريم
الطايع لله
خط يافث
بويع بالخلافة عند خلع أبيه في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وعمره ثلاث وأربعون سنة، وقطعت في أيامه الخطبة في بغداد، ثم أعيدت الأمور وجرت مجراها ومحل ذكرها كتب التواريخ. وفي أيامه ضعف أمر الخلافة جدًّا، وصار الأمر للأتراك ثم خلع الطائع في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

خط المسترشد

ولد في صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، وأمه جارية تركية. بويع بعد له موت أبيه، فنشر العدل في الرعايا، وبذل الإنصاف في القضايا، وقرب أهل العلم والدين، وقمع المتمردين، ونشر السُّنن، وكف الفتن، وحمل الناس على أقوم سَنن، وقام بأمر الجهاد أحسن قيام وجمع الجيوش لنصرة الإسلام، وحفظ الثغور، وافتتح الحصون، فسار السيرة الجميلة، وعمّر طرق المعروف الداثرة، فأقام شعار الدين ومنار الإسلام، ومناقبه كثيرة. توفي رحمه الله تعالى يوم الجمعة عاشر جمادى الآخرة سنة أربعين وستمائة.

أبو جعفر منصور المستنصر بالله

كان محبوسًا ببغداد، فلما أخذ التتار بغداد أطلق سراحه فهرب إلى عرب العراق، فلما تسلطن الملك الظاهر بيبرس وفد عليه في رجب ومعه عشرة من بني مهارس، فركب السلطان للقائه ومعه قضاة ورجال الدولة، فشق القاهرة ثم أثبت نسبه على قاضي القضاة تاج الدين بن الأعز، ثم بويع بالخلافة وتفصيل ذلك مذكور في التواريخ فهو أول خليفة ولي الخلافة في مصر من بني العباس، ثم إن المستنصر هذا عزم على التوجه إلى العراق، فاجتمع عنده من العساكر شيء كثير، ثم سار فتلقاهم عسكر التتار، فتصافوا، فقتل من المسلمين جماعة وعدم الخليفة المستنصر. قيل: قتل وهو الظاهر، وقيل سلم وهرب واختفى في البلاد، وذلك في الثالث من المحرم سنة ستين وستمائة، فكانت خلافته دون ستة أشهر.

أبو القاسم احمد المستنصر بالله

ولد سنة إحدى وسبعين وخمسمائة. بويع له عند موت أبيه، ولما ولي الخلافة أحسن إلى الرعية وأبطل المكوس وأزال المظالم. قال ابن الأثير في الكامل: ولما ولي الظاهر أظهر من العدل والإحسان ما أعاد به سنة العُمَرَيْن، فلو قيل: ما ولي الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز مثله لكان القائل صادقًا، فإنه أعاد من الأموال المغصوبة والأملاك المأخوذة في أيام أبيه وقبلها شيئًا كثيرًا، وأطلق المكوس في البلاد جميعًا إلى غير ذلك من الأمور الظلمية التي أبطلها. توفي رحمه الله تعالى في ثالث عشر من رجب سنة ثلاث وعشرين، فكانت خلافته تسعة أشهر وأيامًا.

أبو نصر محمد الظاهر بأمر الله

أبو العباس احمد الناصر لدين الله

ولد يوم الاثنين عاشر رجب سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، وأمه تركية، واسمها زمرد. بويع له عند موت أبيه في مستهل ذي القعدة، ولم تزل مدة حياته في عز وجلالة وقمع للأعداء، واستظهار على الملوك. لم يجد ضيمًا ولا خرج عليه خارجي إلا قمعه، ولا مخالف إلا دفعه وكان إذا أطعم أشبع، وإذا ضرب أوجع، وله مواطن يعطي فيها عطاء من لا يخاف الفقر، وكان قد ملأ القلوب هيبة وخيفة، فكان يرهبه أهل الهند ومصر، كما يرهبه أهل بغداد، وقد أحيا هيبة الخلافة وكانت قد ماتت بموت المعتصم ثم ماتت بموته. مات يوم الأحد سلخ رمضان سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

أبو محمد الحسن المستضيء بأمر الله

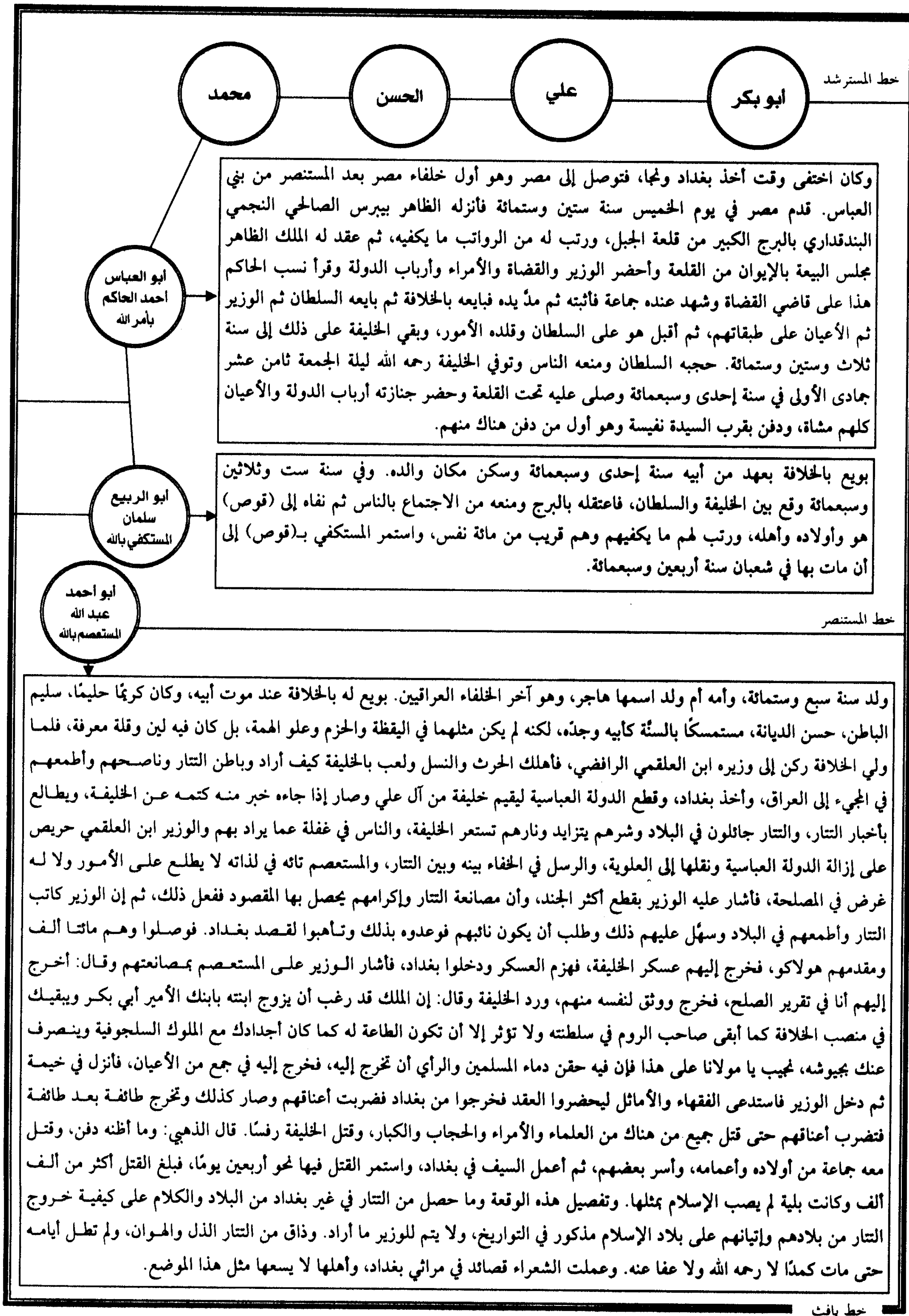
ولد سنة ثلاثين وخمسمائة، وأمه أم ولد أرمينية اسمها غضبة، وبويع له بالخلافة يوم موت أبيه. قال ابن الجوزي: فنادى برفع المكوس ورد المظالم، وأظهر من العدل والكرم ما لم نره في أعمارنا. مات المستضيء في سلخ شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

أبو المظفر يوسف المستنجد بالله

خط المقتفي

ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة، وأمه أم ولد كرجية، بويع بالخلافة يوم موت أبيه، وكان موصوفًا بالعدل والرفق خلق من المكوس شيئًا كثيرًا بحيث لم يترك بالعراق مكسًا، وكان شديدًا على المفسدين، مات في ثامن ربيع الأول سنة ست وستين وخمسمائة.

خط يافث



وكان اختفى وقت أخذ بغداد ونجا، فتوصل إلى مصر وهو أول خلفاء مصر بعد المستنصر من بني العباس. قدم مصر في يوم الخميس سنة ستين وستمائة فأنزله الظاهر بيبرس الصالحي النجمي البندقداري بالبرج الكبير من قلعة الجبل، ورتب له من الرواتب ما يكفيه، ثم عقد له الملك الظاهر مجلس البيعة بالإيوان من القلعة وأحضر الوزير والقضاة والأمراء وأرباب الدولة وقرأ نسب الحاكم هذا على قاضي القضاة وشهد عنده جماعة فأثبته ثم مدّ يده فبايعه بالخلافة ثم بايعه السلطان ثم الوزير ثم الأعيان على طبقاتهم، ثم أقبل هو على السلطان وقلده الأمور، وبقي الخليفة على ذلك إلى سنة ثلاث وستين وستمائة. حجبه السلطان ومنعه الناس وتوفي الخليفة رحمه الله ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى في سنة إحدى وسبعمائة وصلى عليه تحت القلعة وحضر جنازته أرباب الدولة والأعيان كلهم مشاة، ودفن بقرب السيدة نفيسة وهو أول من دفن هناك منهم.

بويع بالخلافة بعهد من أبيه سنة إحدى وسبعمائة وسكن مكان والده. وفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة وقع بين الخليفة والسلطان، فاعتقله بالبرج ومنعه من الاجتماع بالناس ثم نفاه إلى (قوص) هو وأولاده وأهله، ورتب لهم ما يكفيهم وهم قريب من مائة نفس، واستمر المستكفي بـ(قوص) إلى أن مات بها في شعبان سنة أربعين وسبعمائة.

ولد سنة سبع وستمائة، وأمه أم ولد اسمها هاجر، وهو آخر الخلفاء العراقيين. بويع له بالخلافة عند موت أبيه، وكان كريمًا حليمًا، سليم الباطن، حسن الديانة، مستمسكًا بالسنّة كأبيه وجدّه، لكنه لم يكن مثلهما في اليقظة والحزم وعلو الهمة، بل كان فيه لين وقلة معرفة، فلما ولي الخلافة ركن إلى وزيره ابن العلقمي الرافضي، فأهلك الحرث والنسل ولعب بالخليفة كيف أراد وباطن التتار وناصحهم وأطمعهم في المجيء إلى العراق، وأخذ بغداد، وقطع الدولة العباسية ليقيم خليفة من آل علي وصار إذا جاءه خبر منه كتمه عن الخليفة، ويطالع بأخبار التتار، والتتار جائلون في البلاد وشرهم يتزايد ونارهم تستعر الخليفة، والناس في غفلة عما يراد بهم والوزير ابن العلقمي حريص على إزالة الدولة العباسية ونقلها إلى العلوية، والرسل في الخفاء بينه وبين التتار، والمستعصم تائه في لذاته لا يطلع على الأمور ولا له غرض في المصلحة، فأشار عليه الوزير بقطع أكثر الجند، وأن مصانعة التتار وإكرامهم يحصل بها المقصود ففعل ذلك، ثم إن الوزير كاتب التتار وأطمعهم في البلاد وسهّل عليهم ذلك وطلب أن يكون نائبهم فوعدوه بذلك وتأهبوا لقصد بغداد. فوصلوا وهم مائتا ألف ومقدمهم هولاكو، فخرج إليهم عسكر الخليفة، فهزم العسكر ودخلوا بغداد، فأشار الوزير على المستعصم بمصانعتهم وقال: أخرج إليهم أنا في تقرير الصلح، فخرج ووثق لنفسه منهم، ورد الخليفة وقال: إن الملك قد رغب أن يزوج ابنته بابنك الأمير أبي بكر ويبقيك في منصب الخلافة كما أبقى صاحب الروم في سلطنته ولا تؤثر إلا أن تكون الطاعة له كما كان أجدادك مع الملوك السلجوقية وينصرف عنك بجيوشه، فتجيب يا مولانا على هذا فإن فيه حقن دماء المسلمين والرأي أن تخرج إليه، فخرج إليه في جمع من الأعيان، فأنزل في خيمة ثم دخل الوزير فاستدعى الفقهاء والأماثل ليحضروا العقد فخرجوا من بغداد فضربت أعناقهم وصار كذلك وتخرج طائفة بعد طائفة فتضرب أعناقهم حتى قتل جميع من هناك من العلماء والأمراء والحجاب والكبار، وقتل الخليفة رفسًا. قال الذهبي: وما أظنه دفن، وقتل معه جماعة من أولاده وأعمامه، وأسر بعضهم، ثم أعمل السيف في بغداد، واستمر القتل فيها لنحو أربعين يومًا، فبلغ القتل أكثر من ألف ألف وكانت بلية لم يصب الإسلام بمثلها. وتفصيل هذه الوقعة وما حصل من التتار في غير بغداد من البلاد والكلام على كيفية خروج التتار من بلادهم وإتيانهم على بلاد الإسلام مذكور في التواريخ، ولا يتم للوزير ما أراد. وذاق من التتار الذل والهوان، ولم تطل أيامه حتى مات كمدًا لا رحمه الله ولا عفا عنه. وعملت الشعراء قصائد في مراثي بغداد، وأهلها لا يسعها مثل هذا الموضع.

خط الحاكم بأمر الله

محمد ولي العهد المستمسك بالله

إبراهيم الواثق بالله

كان جده الحاكم عهد إلى ابنه محمد ولقبه المستمسك فمات في حياته، فعهد لابنه إبراهيم هذا ظنًا أنه يصلح للخلافة، فرآه غير صالح لها لما هو فيه من الانهماك في اللعب ومعاشرة الأراذل، فعدل عنه وعهد إلى المستكفي ابنه، أعني ابن الحاكم وهو عم إبراهيم، فكان إبراهيم هو السبب في الواقعة بين الخليفة المستكفي والسلطان بعد أن كانا كالأخوين لما كان يحمله إليه من النميمة به حتى جرى ما جرى. فلما مات المستكفي بـ(قوص) عهد إلى ابنه أحمد، فلم يلتفت السلطان إلى ذلك وبايع إبراهيم هذا إلى أن حضرت السلطان الوفاة، فندم على ما صدر منه وعزل إبراهيم هذا، وبايع ولي العهد أحمد ولقب الحاكم، وذلك في أول المحرم سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة.

بويع بالخلافة بعد عزل إبراهيم عنها، واستمر الحاكم في الخلافة إلى أن توفي سنة أربع وخمسين وسبعمائة.

أبو العباس أحمد الحاكم بأمر الله

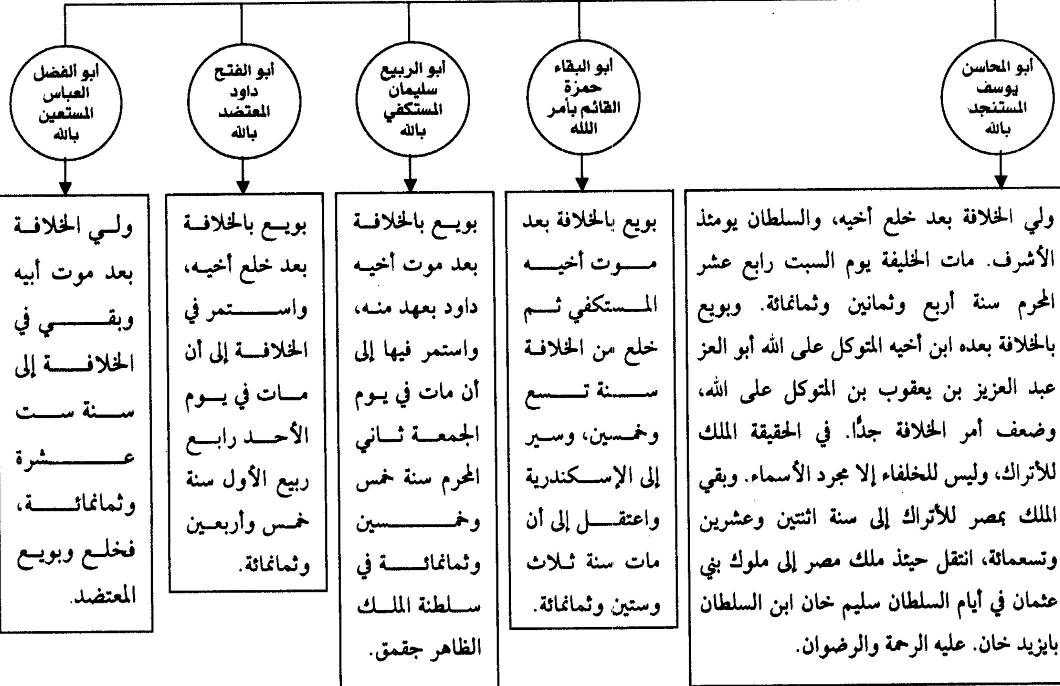
خط المستكفي

أبو بكر المعتضد بالله

أبو عبد الله محمد المتوكل على الله

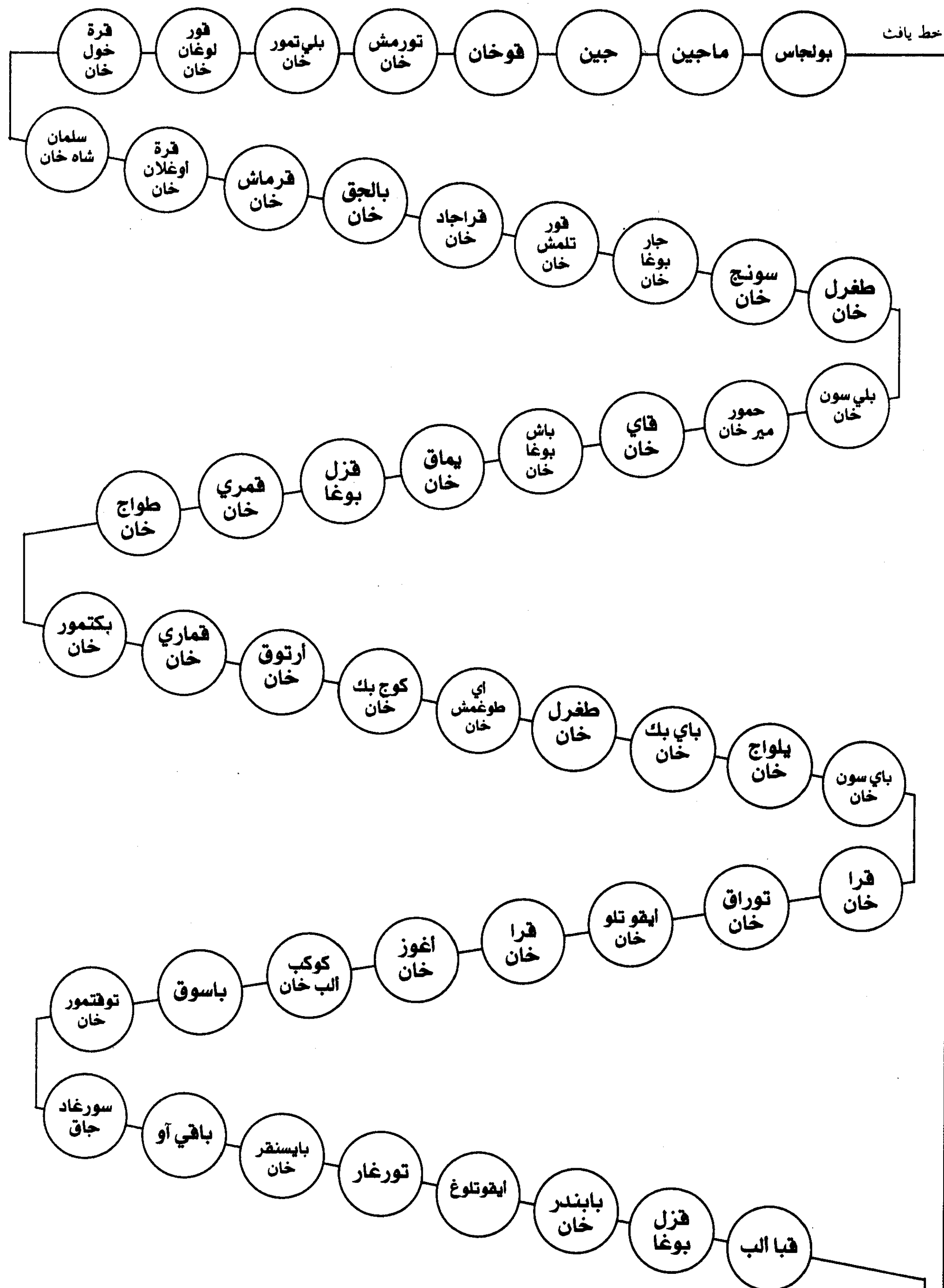
بويع بالخلافة بعد موت أبيه بعهد منه، والمتوكل هذا تخلف من أولاده لصلبه خمسة، وهذا شيء لم يقع لخليفة، وامتدت أيامه خمسًا وأربعين سنة بما تخللها من خلع وحبس كما هو مفصل في التواريخ، ومات في دولة الناصر ليلة الثلاثاء، ليلة العشرين من شهر رجب سنة ثمان وثمانمائة.

بويع بالخلافة بعد موت أخيه، وكان خيرًا متواضعًا لأهل العلم، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة.

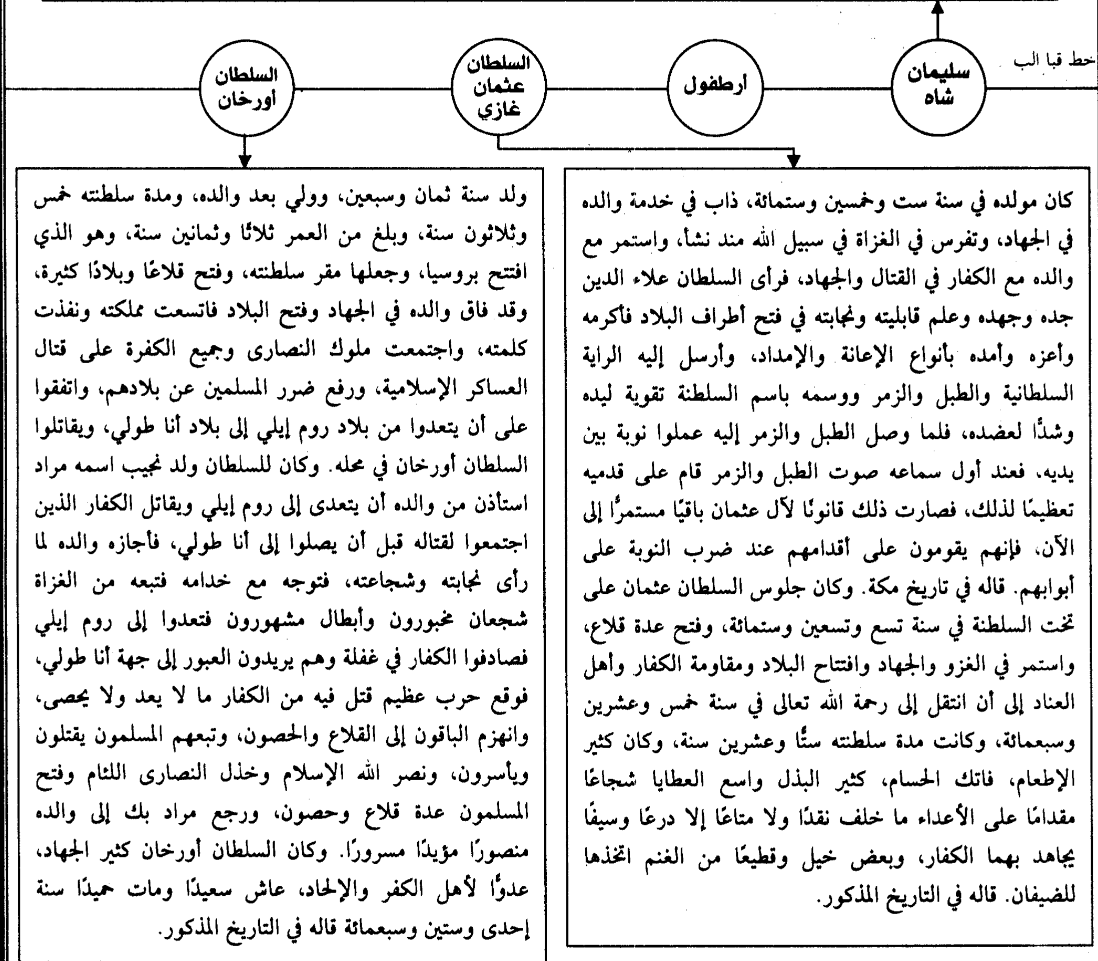


خط يافث

في بيان نسب سلاطين آل عثمان أبقى الله سلطنتهم القائمة إلى آخر الزمان
وهذه الأسماء التي نذكرها بلغة الترك القديم وهي غير مضبوطة فهذا الذي قدرنا على ضبطه.



وكان سليمان هذا سلطانًا في بلد ماهان قرب بلخ ولما ظهر جنكيز خان وأحرق بلاد بلخ وأخرج منها السلطان علاء الدين خوارزم شاه، وتفرقت تلك البلاد خرج السلطان سليمان شاه من بلد ماهان بخمسين ألف بيت من التراكمة إلى أرض الروم ومرّ بحلب وعبر نهر الفرات فغرق بفرسه، في الفرات، فأخرج منه ودفن أمام قلعة جعبر تغمده الله برحمته، وتفرق من معه من التركمان في أطراف تلك البلاد وذراريهم موجودون رحالون نزالون إلى الآن، وكان لسليمان شاه أربعة أولاد عاد اثنان منهما إلى بلاد العجم وهما سنقر ويقدار، وتوجه إلى بلاد الروم اثنان وهما أرطغول وكون دوغدي وقدما على السلطان علاء الدين السلجوقي، وكان هو سلطان بلاد قرمان وتحت ملكه قونية، فأكرمهما وأذن لهما بالإقامة في أرضه، واستأذنا منه في جهاد الكفار، واجتمع عليه من التراكمة طائفة من الغزاة وصار دأبهم الجهاد في سبيل الله، وكان مقرهم ما بين قرة حصار ويلجك فبقوا هنا مع مواصلة الغزو والجهاد وقمع الكفرة حول تلك البلاد إلى أن توفي أرطغول سنة ثمانين وستمائة على ما هو الأصح لما قاله في تاريخ مكة، وقيل، إنه توفي سنة تسع وثمانين وستمائة، وخلّف أولادًا أمجادًا وأنجادًا أشدهم وأقواهم جيشًا وأنماهم غراسًا منهم السلطان عثمان.



كان مولده في سنة ست وخمسين وستمائة، ذاب في خدمة والده في الجهاد، وتفرس في الغزاة في سبيل الله منذ نشأ، واستمر مع والده مع الكفار في القتال والجهاد، فرأى السلطان علاء الدين جده وجهده وعلم قابليته ونجابته في فتح أطراف البلاد فأكرمه وأعزه وأمده بأنواع الإعانة والإمداد، وأرسل إليه الراية السلطانية والطبل والزمر ووسمه باسم السلطنة تقوية ليده وشدًا لعضده، فلما وصل الطبل والزمر إليه عملوا نوبة بين يديه، فعند أول سماعه صوت الطبل والزمر قام على قدميه تعظيمًا لذلك، فصارت ذلك قانونًا لآل عثمان باقيًا مستمرًا إلى الآن، فإنهم يقومون على أقدامهم عند ضرب النوبة على أبوابهم. قاله في تاريخ مكة. وكان جلوس السلطان عثمان على تخت السلطنة في سنة تسع وتسعين وستمائة، وفتح عدة قلاع، واستمر في الغزو والجهاد وافتتاح البلاد ومقاومة الكفار وأهل العناد إلى أن انتقل إلى رحمة الله تعالى في سنة خمس وعشرين وسبعمائة، وكانت مدة سلطنته ستًا وعشرين سنة، وكان كثير الإطعام، فاتك الحسام، كثير البذل واسع العطايا شجاعًا مقدامًا على الأعداء ما خلف نقدًا ولا متاعًا إلا درعًا وسيفًا يجاهد بهما الكفار، وبعض خيل وقطيعًا من الغنم اتخذها للضيفان. قاله في التاريخ المذكور.

ولد سنة ثمان وسبعين، وولي بعد والده، ومدة سلطنته خمس وثلاثون سنة، وبلغ من العمر ثلاثًا وثمانين سنة، وهو الذي افتتح بروسيا، وجعلها مقر سلطنته، وفتح قلاعًا وبلادًا كثيرة، وقد فاق والده في الجهاد وفتح البلاد فاتسعت مملكته ونفذت كلمته، واجتمعت ملوك النصارى وجميع الكفرة على قتال العساكر الإسلامية، ورفع ضرر المسلمين عن بلادهم، واتفقوا على أن يتعدوا من بلاد روم إيلي إلى بلاد أنا طولي، ويقاتلوا السلطان أورخان في محله. وكان للسلطان ولد نجيب اسمه مراد استأذن من والده أن يتعدى إلى روم إيلي ويقاتل الكفار الذين اجتمعوا لقتاله قبل أن يصلوا إلى أنا طولي، فأجازه والده لما رأى نجابته وشجاعته، فتوجه مع خدامه فتبعه من الغزاة شجعان مخبورون وأبطال مشهورون فتعدوا إلى روم إيلي فصادفوا الكفار في غفلة وهم يريدون العبور إلى جهة أنا طولي، فوقع حرب عظيم قتل فيه من الكفار ما لا يعد ولا يحصى، وانهزم الباقون إلى القلاع والحصون، وتبعهم المسلمون يقتلون ويأسرون، ونصر الله الإسلام وخذل النصارى اللئام وفتح المسلمون عدة قلاع وحصون، ورجع مراد بك إلى والده منصورًا مؤيدًا مسرورًا. وكان السلطان أورخان كثير الجهاد، عدوًا لأهل الكفر والإلحاد، عاش سعيدًا ومات حميدًا سنة إحدى وستين وسبعمائة قاله في التاريخ المذكور.

الغازي. مولده سنة سبع وعشرين وسبعمائة وجلوسه على التخت في بورسا سنة إحدى وستين وسبعمائة، ومدة سلطنته إحدى وثلاثون سنة وعمره خمس وستون سنة، وولي السلطنة وعمره أربع وثلاثون سنة، وافتتح كثيرًا من البلاد، منها أدرنة سنة إحدى وستين وسبعمائة، وهو أول من اتخذ المماليك وسماهم ينكجري يعني العسكر الجديد، وألبسهم اللباد المثني إلى خلف وسماه (بركًا) بضم الباء الموحدة وسكون الراء آخره كاف. وكانت له صولة عظيمة على الكفار، واجتمعت النصارى على سلطانهم اسبوت فقاتلهم السلطان مراد قتالاً عظيمًا فقتل سلطان الكفرة وانهزم الكفار، فاظهر واحد من ملوكهم الإطاعة اسمه (بلواش) وأقبل ليقبل يد السلطان مراد، فلما قرب أخرج خنجرًا كان أعده في كمه فضرب به السلطان فاستشهد إلى رحمة الله تعالى في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة فصار القانون العثماني أن لا يدخل على السلطان إيلجي أو غيره بسلاح وأن يفتش ثيابه، وأن يدخل على السلطان بين رجلين يكتفانه. قاله في تاريخ مكة.

استقل بالسلطنة في سنة ست عشرة وثمانمائة، ومولده في سنة سبع وسبعين وسبعمائة وعمره حينئذ تسع وثلاثون سنة، ومدة سلطنته تسع سنين، وكان شجاعًا مقدامًا مجاهدًا في سبيل الله. وافتتح عدة قلاع وبلاد وبذل نفسه بالغزو والجهاد، وللسلطان محمد هذا مدارس وعماير وأفعال خير وهو أول من عمل الصرف لأهل الحرمين الشريفين من آل عثمان رحمهم الله تعالى، وتوفي إلى رحمة الله تعالى في سنة خمس وعشرين وثمانمائة.

خط السلطان أورخان

السلطان مراد خان

السلطان يلدرم بايزيدخان

السلطان محمد خان

السلطان مراد خان

مولده سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، وولي السلطنة وعمره اثنان وأربعون عامًا، ومدة سلطنته ستة عشر عامًا، ولما تولى استولى على كثير من قلاع النصارى وبلادهم وأراضيهم وقد حسَّن بعض النصارى لتيمور أن يصل لبلاد الروم فوصل إلى البلاد الشامية والحلبية، وقتل فيها وفتك وسفك الدماء وعاث فيها كما هو مفسر في التواريخ، واستمر تيمور يفسد في الأرض ويسفك الدماء إلى أن وصل أذربيجان، وخرج السلطان بايزيد لقتاله، وجمع عسكر الروم ولما التقى الجمعان هربت طائفة من عساكره وتركوا السلطان بايزيد خان وذهبوا إلى تيمور، ووقع الحرب الشديد وقتل من أولاد السلطان بايزيد السلطان مصطفى فشرع عسكره في الانهزام، وثبت هو وقليل ممن معه، واستمر يقاتل إلى أن وصل إلى تيمور بسيفه المشهور يقاتل بنفسه، وقد عجزوا عنه فرموا عليه بساطًا وأمسكوه وحبسوه، فحصل له حمى غضبية فتوفي إلى رحمة الله تعالى في سنة خمس وثمانمائة، وتسلطن بعده أولاده وهم عيسى وموسى وسليمان وقاسم ومحمد، وحصل بينهم النزاع والقتال نحو اثني عشرة سنة إلى أن استقل بالسلطنة محمد خان. قاله في التاريخ المذكور.

مولده في سنة ست وثمانمائة، وجلس على تخت السلطنة وعمره ثمانية عشر عامًا ومدة سلطنته إحدى وثلاثون سنة. وكان ملكًا مطاعًا مقدامًا، فاتكًا شجاعًا بذولاً واسع العطايا. فتح الفتوحات ومهد الممالك، وأقام الشرع والدين وأذلّ الكفار الملحدين، واستمر يجاهد الكفار ويفتح البلاد إلى أن انتشأ له ولده العالطان محمد فرأى نجابته، فأجلسه على تخت السلطنة واختار لنفسه التقاعد بحسن رضاه. قاله في التاريخ المذكور.

21

مولده في سنة ست وثلاثين وثمانمائة، وتولى في سنة ست وخمسين وثمانمائة، وجلس على التخت، وقد استكمل عشرين سنة، وكانت مدة سلطنته إحدى وثلاثين سنة، وكان من أعظم سلاطين آل عثمان وأقواهم وأثبتهم، وهو الذي أسس ملك بني عثمان، وقنن لهم القوانين، وله مناقب جميلة ومزايا فاضلة جليلة، وله غزوات وفتوحات عظيمة ومن أعظمها أنه افتتح القسطنطينية بعد أن حاصرها خمسين يومًا أشد الحصار وضيّق على من فيها من الكفار ففتحها في اليوم الحادي والخمسين من أيام محاصرته وهو يوم الأربعاء العشرون من جمادى الآخر سنة سبع وخمسين وثمانمائة، وصلى في أكبر كنائس النصارى صلاة الجمعةوهي آيا صوفية فمزق منها جلابيب الصلبان والأصنام، وخلع عليها حلل مساجد أهل الإسلام، وقد استجلب رحمه الله تعالى إليها العلماء الكبار من أقاصي البلاد وأنعم عليهم، فصارت استانبول بهم أم الدنيا ومعدن الفضل والكمال، واجتمع فيها أهل الكمال من كل فن، وكانت وفاته رحمه الله سنة ست وثمانين وثمانمائة. قاله في التاريخ المذكور.

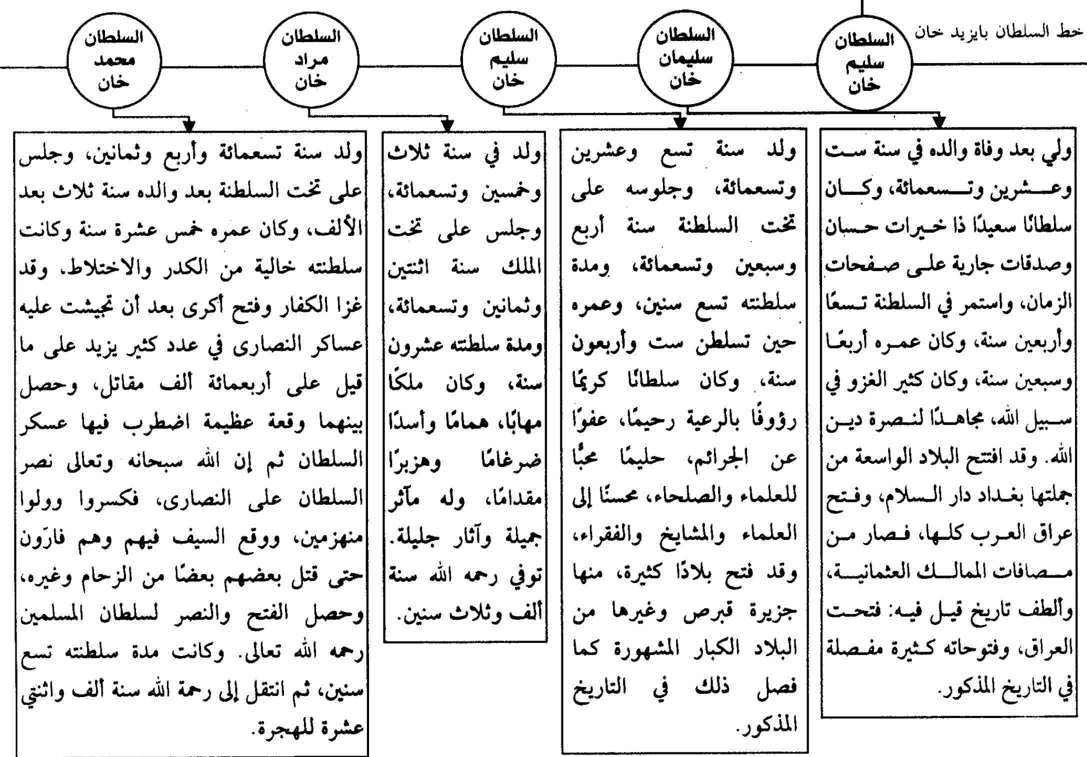
خط السلطان مراد خان

السلطان محمد خان

السلطان بايزيد خان

الغازي. مولده سنة ست وخمسين وثمانمائة وتولى وعمره إذ ذاك ثلاثون عامًا، وعمّر اثنين وستين سنة وهو من أعيان سلاطين آل عثمان، وقد افتتح قلاعًا وحصونًا كثيرة، ونازعه أخوه السلطان جم وقاتله، فبرز السلطان بايزيد لقتاله وتقاتلا فانهزم السلطان جم وفرّ على مصر، ثم إنه جمع جمعًا من الغواة فقاتله السلطان بايزيد ثانيًا فانكسر السلطان جم أيضًا وفرّ إلى بلاد النصارى في سنة سبع وثمانين وثمانمائة، وأرسل إليه أحد عبيده في صورة حلاق مجهول، فلما رآه السلطان جم تأنس به وسأله عن صنعته، فقال: حلاق، فاستخدمه وأمره أن يحلق رأسه، فحلق رأسه بموس مسموم وهرب في الحال، وأثر السم في رأسه وسرى إلى بدنه فمات إلى رحمة الله تعالى. وكان السلطان بايزيد ذا خيرات عظيمة، وكان له عدة أولاد صاروا ملوكًا وصار لأولادهم أولاد، فمنهم السلطان جهان شاه، والسلطان أحمد، والسلطان قورقود، والسلطان محمود، والسلطان علم شاه، وكان أنجبهم وأمجدهم السلطان سليم خان، ولما ترعرعوا وبرعوا وأخرجهم والدهم إلى السناجق العالية في بلاد الروم، فجعل لأكبر أولاده السلطان أحمد مملكة أماسية وما والاها وكان يتوقع منه أن يكون ولي عهده، ويأبى الله إلاّ ما أراد، وأنعم على السلطان جهان شاه بمملكة قرمان وأعمالها وولي السلطان قرقود مملكة منتشا وتوابعها، وجعل للسلطان سليم مملكة طرابزون، فسبق في علم الله سلطنته، وولى بقية أولاده ممالك أخر. واستولى على السلطان بايزيد مرض النقرس وهو أكثر مرض آل عثمان رحمهم الله، وضعف عن الحركة وترك السفر، فأصر العسكر لبطرهم وراحتهم يطلبون سلطانًا شابًا قوي الحركة، فرأوا أن السلطان سليم أجلد من سائر إخوته، وأقوى فمالوا إليه ومال عليهم، وتوجه بالعطف والحنو عليهم، وخرج على والده محاربًا، وركب عليه مقاتلاً ومغاضبًا، فقاتله أبوه فهزمه ثم عطف ثانيًا، ورأى السلطان بايزيد توجه أركان الدولة والعسكر إلى السلطان سليم وأشار عليه وزراؤه أن يفرغ عن السلطنة للسلطان سليم، ويختار التقاعد في أدرنة في عزّ وتعظيم، وأبرموا عليه في ذلك، فما رأى بدًا في إجابتهم إلى ما سألوه فطلبه لحضوره وعهد إليه السلطنة وسلم إليه التخت وتوجه مع خدامه الخواص إلى أدرنة فلما وصل إلى قرية جوادو توفي إلى رحمة الله فرزق مرتبة الشهادة، وكان ذلك في سنة ثمان عشرة وتسعمائة. قاله في التاريخ المذكور.

كان سلطان العجم، وفاتح إقليم مصر وسائر ممالك العرب ولد في أماسية سنة ثمانمائة واثنتين وسبعين، وجلس على تخت السلطنة في سنة تسعمائة وثماني عشرة، وكانت مدة سلطنته تسع سنين، ولم تطل مدة سلطنته لأنه كان سفاكًا كثير القتل، وهذه عادة الله في السلاطين والأمراء والحكام إذا أكثروا سفك الدماء. وكان سلطانًا قهارًا ملكًا جبارًا كثير السفك قوي البطش عظيم الفتك كثير الفحص عن أخبار الناس، شديد التوجه إلى أهل النجدة والبأس عظيم التجسس عن أخبار الممالك. ولما استولى سليم خرج لقتال أخيه السلطان أحمد، فلما التقيا فر عسكر السلطان أحمد، وبقي في عدد قليل، فأُخذ أسيرًا وأتى به إلى السلطان سليم فأمر بخنقه فخنق بالوتر في تاسع صفر سنة تسع عشرة وتسعمائة، ثم فر السلطان قرقود، فلم ينفعه فراره فمسك وجيء به إليه فخنق، وكذلك فعل بالسلطان محمد ابن السلطان شاهنشاه، والسلطان عثمان بن السلطان علم شاه والسلطان مصطفى، والسلطان ورخان، والسلطان سليمان أولاد السلطان محمود، وسبعة أولاد كلهم مرضع في المهد خنقهم في ليلة واحدة في بورسا، فكانت ليلة ملأت البلاد بكاء وعويلاً، فلما استقر للسلطان سليم الملك، وثبت على تخت السلطنة شرع في قهر الملوك وأخذ الممالك والاستيلاء على الأقاليم والبلدان فبدأ بقتال شاه إسماعيل ابن الشيخ حيدر، ولما التقى العسكران انهزم شاه إسماعيل بعد حرب شديد ورجع السلطان سليم ثم توجه لأخذ مصر وما يتبعها من البلاد وإزالة دولة الجراكسة فافتتح حلب والشام ومصر وغيرها من البلاد بعد قتال عظيم ووقعات كثيرة، وزالت دولة الجراكسة حينئذ، وصارت هذه البلاد تبعًا للبلاد التي لآل عثمان، ثم توفي في سنة تسعمائة وست وعشرين. قاله في التاريخ المذكور.



ولي بعد وفاة والده في سنة ست وعشرين وتسعمائة، وكان سلطانًا سعيدًا ذا خيرات حسان وصدقات جارية على صفحات الزمان، واستمر في السلطنة تسعًا وأربعين سنة، وكان عمره أربعًا وسبعين سنة، وكان كثير الغزو في سبيل الله، مجاهدًا لنصرة دين الله. وقد افتتح البلاد الواسعة من جملتها بغداد دار السلام، وفتح عراق العرب كلها، فصار من مصافات الممالك العثمانية، والطف تاريخ قيل فيه: فتحت العراق، وفتوحاته كثيرة مفصلة في التاريخ المذكور.

ولد سنة تسع وعشرين وتسعمائة، وجلوسه على تخت السلطنة سنة أربع وسبعين وتسعمائة، ومدة سلطنته تسع سنين، وعمره حين تسلطن ست وأربعون سنة، وكان سلطانًا كريمًا رؤوفًا بالرعية رحيمًا، عفوًا عن الجرائم، حليمًا محبًا للعلماء والصلحاء، محسنًا إلى العلماء والمشايخ والفقراء، وقد فتح بلادًا كثيرة، منها جزيرة قبرص وغيرها من البلاد الكبار المشهورة كما فصل ذلك في التاريخ المذكور.

ولد في سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة، وجلس على تخت الملك سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة، ومدة سلطنته عشرون سنة، وكان ملكًا مهابًا، همامًا وأسدًا ضرغامًا وهزبرًا مقدامًا، وله مآثر جميلة وآثار جليلة. توفي رحمه الله سنة ألف وثلاث سنين.

ولد سنة تسعمائة وأربع وثمانين، وجلس على تخت السلطنة بعد والده سنة ثلاث بعد الألف، وكان عمره خمس عشرة سنة وكانت سلطنته خالية من الكدر والاختلاط. وقد غزا الكفار وفتح أكرى بعد أن تجيشت عليه عساكر النصارى في عدد كثير يزيد على ما قيل على أربعمائة ألف مقاتل، وحصل بينهما وقعة عظيمة اضطرب فيها عسكر السلطان ثم إن الله سبحانه وتعالى نصر السلطان على النصارى، فكسروا وولوا منهزمين، ووقع السيف فيهم وهم فارّون حتى قتل بعضهم بعضًا من الزحام وغيره، وحصل الفتح والنصر لسلطان المسلمين رحمه الله تعالى. وكانت مدة سلطنته تسع سنين، ثم انتقل إلى رحمة الله سنة ألف واثنتي عشرة للهجرة.

كان من أهل الفضل والعبادة ولا يلتفت إلى الدنيا وزهرتها ولا يميل إلى نضارتها وزينتها متجنبًا لها ومستوحشًا منها وما أجدره بقول الشاعر:

لاحــت لــه الــدنيا تريــد خلاعــة ... لكنــــه بغرورهـــا لم يخـــدع

وتزينـــت لتروقـــه بجمالهـــا ... فـــأبى وطلقهـــا طـــلاق مـــودع

ولد سنة ألف وجلس على تخت السلطنة سنة ست وعشرين وألف، وخلع نفسه عن السلطنة، واختار جلوس ولد أخيه السلطان عثمان ابن السلطان أحمد مكانه وذلك في شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين وألف، ثم لما قامت الجند على السلطان عثمان وقتلوه جلس مرة ثانية مكان السلطان عثمان في خامس عشر صفر سنة اثنتين وثلاثين وألف وهو على ما كان في سلطنته الأولى من رفضه الدنيا وميله عنها وخلع نفسه باختياره واختار جلوس ولد أخيه السلطان مراد خان ابن أحمد خان وذلك في اليوم الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وألف واختار العز الباقي على الملك الفاني رحمه الله تعالى.

السلطان أحمد خان

السلطان عثمان خان

الملك المجاهد، ولد سنة ألف وثلاث عشرة وتسلطن بعد خلع عمه السلطان مصطفى سنة ألف وسبع وعشرين، وأحسن سياسة الملك على أحسن الوجوه، وتوجه في سنة اثنتين وثلاثين وألف إلى غزو الإفرنج فانتصر عليهم وظفر بهم ثم بعد عوده إلى التخت أراد التوجه إلى مكة بقصد الحج ووصلت الأخبار إلى غالب الجهات بذلك، وهيئت له المؤن بمصر والشام وحلب وغيرها من البلاد، فلما كان يوم الخامس من رمضان قام العسكر عليه وقتلوه، وأعادوا عمه السلطان مصطفى، فقال بعض الشعراء:

قـضى عثمـان سـلطان البرايـا ... بأسـيـاف العـسـاكر والجنــود

ووافتــه المنيــة في الـــسرايا ... مؤرخـــة كعثمـــان الـــشهيد

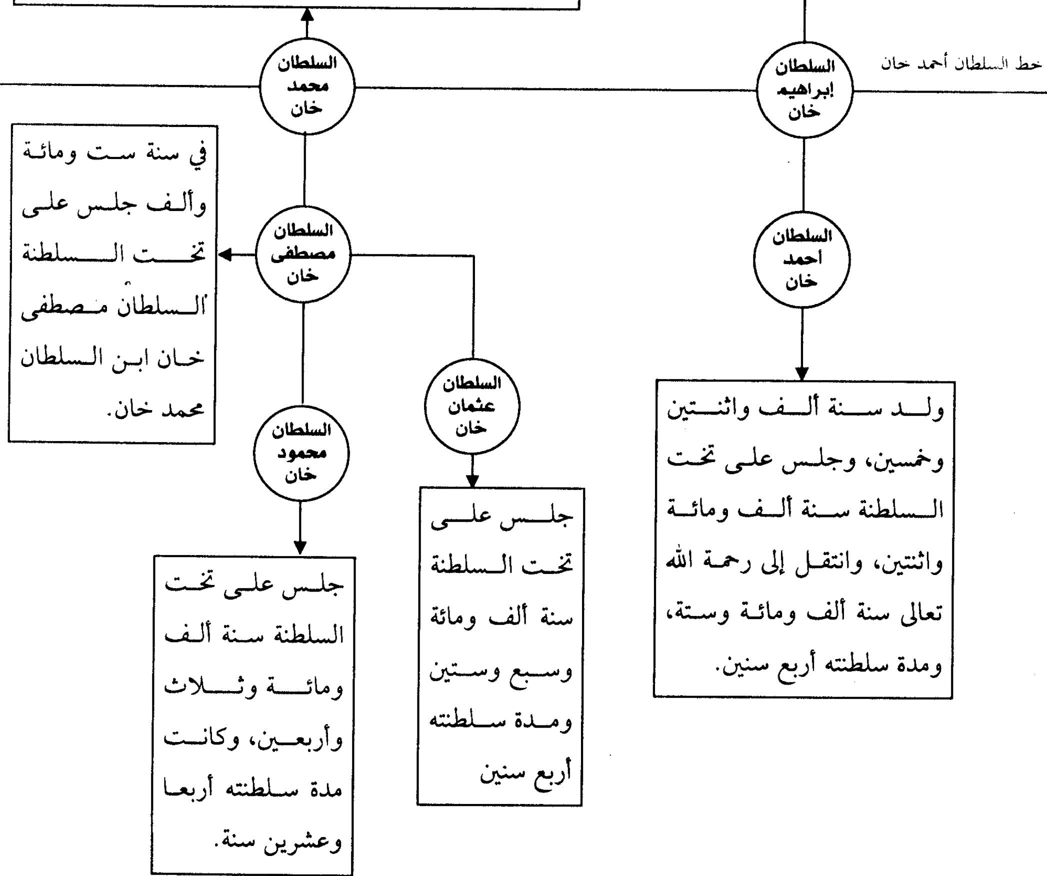
خط السلطان محمد خان

السلطان أحمد خان

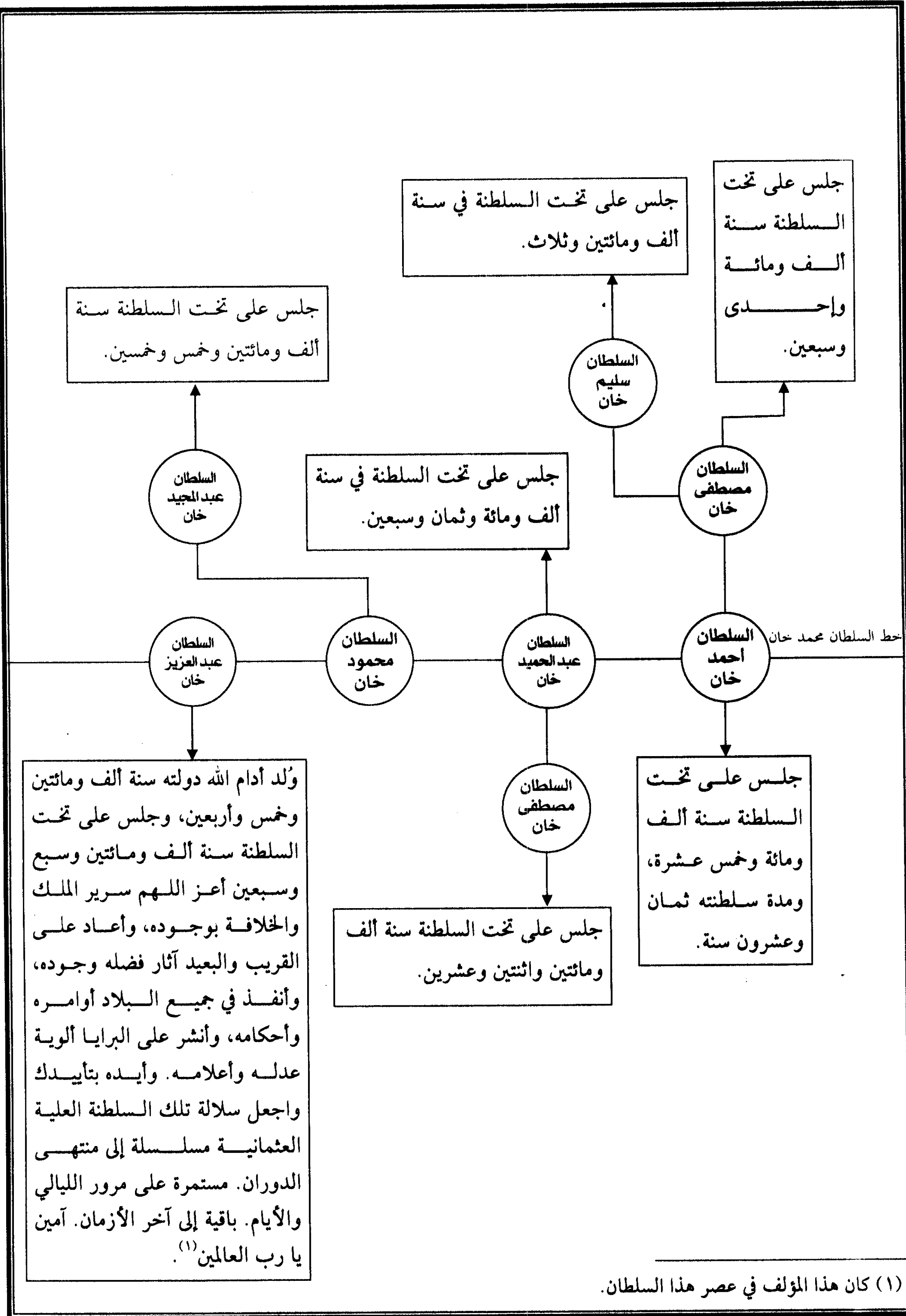
ولد سنة تسعمائة وثماني وتسعين، وجلس على تخت السلطنة بعد وفاة أبيه سنة ألف واثنتا عشرة، وكان مدة سلطنته أربع عشرة سنة، وكان كثير المعروف والخيرات، وقام بتدبير الملك أحسن قيام، وله آثار حسنة في مكة والمدينة ما سبقه إلى مثلها أحد من السلاطين السابقين، وقد أرسل إلى الروضة المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام بالكوكب الدري الذي لا قيمة له [لا يُقَوَّم بمال]، وكان سمعة بين سلاطين الهند والعجم، وكان حليمًا حازمًا عارفًا بمقادير الناس، ذا أخلاق حسنة ومكارم في الخيرات مستحسنة، وكان له اطلاع على أحوال الرعية، فسارت فيهم الحكام سيرة مرضية، وكان في زمن أبيه استيلاء الأعداء على أطراف البلاد وخروج البغاة المسمين بالجلالية، واستولوا على بلاد متعددة، قيل: إلى حد مدينة بروسا، فتوجه السلطان بسيوف همه على الكفار فأزالهم وعطف على الجلالي بسيفه المشهور الوزير الأعظم مراد باشا الذي كان سابقًا على بلاد اليمن، فقتلهم وأبادهم ثم عطف على بلاد العجم، فبينما الرسل تتردد بالعفو والصلح انتقل الوزير مراد باشا إلى رحمة الله تعالى، ثم أنه استمر ملك السلطان إلى سنة ألف وست وعشرين ثم انتقل إلى رحمة الله تعالى.

السلطان مراد خان

ولد سنة ألف وإحدى وعشرين، وولي السلطنة بعد عمه السلطان مصطفى في سنة اثنتين وثلاثين وألف، وكان ذا همة عظيمة وخيرات حسان جسيمة، وقد قام بشعار الملك ومع ذلك كان مقيمًا لشعائر الإسلام، وجهز العساكر المنصورة لافتتاح البلدان، وتوجه بنفسه في عام خمس وأربعين وألف لغزو العجم، ففتح بغداد وكثيرًا من بلادهم ورجع إلى تخت ملكه القسطنطينية، وأبقى على العساكر سردارًا معينًا، مناقبه كثيرة مفصلة في التواريخ، وتوفي سنة ألف وتسع وأربعين إلى رحمة الله تعالى.



ولد سنة ألف وأربع وعشرين وجلس على تخت السلطنة سنة ألف وتسع وأربعين وشرع في فتح جزيرة كريد ففتحها إلا قلعة واحدة وذلك لمتانتها غاية المتانة، فاستمر في الملك إلى سنة ألف وثمان وخمسين، وتوفي إلى رحمة الله تعالى وكانت مدة سلطنته ثماني سنين وثمانية أشهر.
ولد سنة ألف وتسعة وأربعين وجلس على تخت السلطنة سنة ثمان وخمسين وألف، وعمره الشريف إذ ذاك تسع سنين، وله الفتوحات التي لا تحصى والمغازي التي لا تستقصى، أذلّ بالغزوات أعداء الدين واستباح قلاعهم وجعلها دارًا للمسلمين، ولم تزل أعلام نصرته ظاهرة وآيات سعادته باهرة، واستمر على ما هو عليه من الجهاد إلى أن ثار عليه الجند فخلعوه وأجلسو أخاه السلطان سليمان في مكانه، وذلك يوم ثاني محرم سنة تسع وتسعين وألف.
خط السلطان أحمد خان
السلطان إبراهيم خان
السلطان محمد خان
في سنة ست ومائة وألف جلس على تخت السلطنة السلطان مصطفى خان ابن السلطان محمد خان.
السلطان مصطفى خان
السلطان أحمد خان
ولد سنة ألف واثنتين وخمسين، وجلس على تخت السلطنة سنة ألف ومائة واثنتين، وانتقل إلى رحمة الله تعالى سنة ألف ومائة وستة، ومدة سلطنته أربع سنين.
السلطان عثمان خان
السلطان محمود خان
جلس على تخت السلطنة سنة ألف ومائة وسبع وستين ومدة سلطنته أربع سنين
جلس على تخت السلطنة سنة ألف ومائة وثلاث وأربعين، وكانت مدة سلطنته أربعا وعشرين سنة.



(١) كان هذا المؤلف في عصر هذا السلطان.

الباب السابع
في ذكر القبائل التي ذكرها النسابون ولم يلحقوها بقبيلة معينة

فنقول وبالله التوفيق:

بنو أَسْعَد: على وزن أفعل بطن من العرب ذكرهم الجوهري في صحاحه، ولم ينسبهم في قبيلة.

بنو الرُّبَعَة: بفتح الراء والباء والعين المهملة بطن من أسد ذكرهم الجوهري، ولم يبين من أي أسد هم.

الحَجْر: بفتح الحاء وسكون الجيم بطن من العرب فيما حول قابس أخذًا على طريق الجريد من بلاد المغرب. ذكرهم في مسالك الأبصار، ولم ينسبهم في قبيلة، وذكر أن فيهم عدة أشياخ. منهم: مرغم وذويب وغيرهما.

آل سلطان: ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز، ولم يعزهم إلى قبيلة، وعدهم في أحلاف آل مري من عرب الشام.

آل ظفير: بالظاء المعجمة ذكرهم الحمداني في عرب برية الحجاز وعدهم في أحلاف آل مري من عرب الشام، ولم ينسبهم إلى قبيلة.

آل عيسى: بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز، ولم ينسبهم في قبيلة وليسوا من آل عيسى المقدَّم ذكرهم في شيء. قاله في نهاية الأرَب.

آل غُزِّي: بضم الغين وتشديد الزاي المكسورة. بطن من عرب بريَّة الحجاز. ذكرهم الحمداني في أحلاف آل مري ولم ينسبهم في قبيلة.

آل نطاح: بطن من العرب. ذكرهم الحمداني في عرب العذار من عرب المسيب بالبطائح من بلاد العراق، ولم ينسبهم في قبيلة، ثم قال: وقد كانوا - يعني عرب العذار - يعصون على الخلفاء وملوك التاتار لتمنعهم بالماء والمقاصب والأجم.

آل أبي فضل: من أحلاف آل ربيعة من عرب الشام. ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم وذكر بعضهم أنهم يتصلون بسعد العشيرة، وقيل: إنهم ينتسبون إلى بني هلال.

أولاد أبي طالب: بطن من العرب بإفريقية يعادون أولاد أبي الليل أمراء الكعوب بإفريقية. قال في مسالك الأبصار: وهم قبائل شتى.

أولاد الهويرية: بطن من العرب من أحلاف بني زيد بن حرام بن جذام. منازلهم بالجوف ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة.

أولاد صورة: بطن من العرب بلادهم مما يلي بشرى من بلاد المغرب من الجهة الغربية فيما بين آل حجر والكعوب. ذكرهم صاحب العبر ثم قال، وهم طائفة يسيرة.

البرجان: بطن من العرب ذكرهم الحمداني، ولم ينسبهم إلى قبيلة وعدهم في عرب الخزرج من عرب برية الحجاز، قال في مسالك الأبصار: ومن بلادهم البريك والنعام وهما قريبان إلى وادي منيع إذا حُصن مدخله بسور كان أمنع بلاد الله تعالى قال: وعليه طريق ركب الأحسى والقطيف من البحرين إلى مكة المشرفة، وفيه يقول بعضهم:

لعلك توطيني نعامًا وأهله ... وإن بان بالحجاج عنه طريقي

الحبور: بالحاء المهملة، بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب بطائح العراق، ولم ينسبهم إلى قبيلة، وقال: إنهم في مشيخة ابن زريق من سنبس، وأنهم ممن كان يعصى على الخلفاء لتمنعهم بالغياض وأجم القصب، ثم صاروا أهل مدر وخلال دارهم لا يبرحون عنها، ورزقهم مقدر عليهم.

الحدارية: بطن من العبر بسواكن من بلاد البجاة. ذكرهم الشهابي في كتابه التعريف، ولم ينسبهم في قبيلة، وذكر أنه كان لهم شيخ يسمى سمرة بن مالك، وأنه ذو عدد جمّ وشوكة منكية يغزو الحبشة وأمم السودان ويأتي بالنّهاب والسبايا وله أثر محمود، وفعل مأثور، وذكر أن السلطان كتب له تقليدًا بإمرة عربان القبيلة مما يلي قوص ومنشورًا بما يفتحه من البلاد.

الحنملية: بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب العارض ولم ينسبهم في قبيلة، ثم قال: والعارض وراء الوشم، والوشم هو الذي ينتهي إليه آل فضل إذا توسعوا في البر.

الخرسان: بطن من العرب وعدَّهم الحمداني في عرب برية الحجاز من أحلاف آل مري من عرب الشام، ولم ينسبهم في قبيلة.

الدّواس: بطن من العرب باليمن ذكرهم الشِّهابي.

الربيعيون: بطن من العرب. ذكرهم الحمداني في أحلاف بني زيد بن حرام بن جذام بالجوف، ولم ينسبهم في قبيلة.

الرداليون: بطن من العرب ذكرهم من أحلاف بني زيد بن حرام بن جذام، ولم ينسبهم في قبيلة، ومساكنهم مع بني زيد بالجوف.

الرفيدات: قال الجوهري: هم حي من العرب، يقال لهم رفيدة، وقال أبو عبيدة: هم حي من لخم، قال: وإليهم يشير النابغة بقوله:

ستأتي الرفيدات من عورى ومن عممى(1)

الزراق: بطن من عرب برية الحجاز عدهم الحمداني في أحلاف آل مري من عرب الشام، ولم ينسبهم في قبيلة.

السراحين: بطن من العرب، ذكرهم الحمداني في حلفاء آل فضل، ولم ينسبهم في قبيلة.

الضبيات: بطن من عرب برية الحجاز وذكرهم الحمداني في أحلاف آل فضل، ولم ينسبهم في قبيلة.

العائذ: قال الحمداني هم كثير في العرب، قال: والمشهور منهم بمصر عائذ جذام وبالحجاز عائذ ربيعة قال: وأما عائذ قرير، فإنه لما تنافرت ثعلبة وجذام ادعوا في ثعلبة.

المساعيد: بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة.

العقفان: بطن من عرب برية الحجاز بأرض البرك والنعام، ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة.

العتق: قال في العِبَر: بطن من حجْر حِمْيَر، وهو حجر بن ذي رعين، ومن سعد العشيرة، ومن كنانة ابن خزيمة قال ابن حزم: سموا العتق لأنهم اجتمعوا ليفتكوا بالنبي ﷺ، فظفر بهم فأعتقهم، وقد سبق في أول الكتاب أن جميع قبائل العرب بنو أب واحد سوى ثلاث قبائل وهم تنوخ وغسان والعتق، ومن بني العتق زيد بن الحارث العتقي الصحابي رضي الله عنه من حجر حمير، ومنهم عبد الرحمن بن القاسم صاحب الإمام مالك.

المرابدة: بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الخرج من بلاد البريك والنعام وما معها، ولم ينسبهم إلى قبيلة.

النعيميون: بطن من العرب. ذكرهم الحمداني في أحلاف ثعلبة طي بالشام مما يلي مصر، ولم ينسبهم في قبيلة.

---

(١) في ديوانه «ساق الرفيدات من جوش ومن غمم».

بنو تَنوخ: بفتح التاء وضم النون ثم خاء معجمة: قال الجوهري: ولا تشد النون. قال: وهم حي من اليمن يعني من القحطانية، ولم يزد على ذلك، وذكر المؤيد صاحب حماه في تاريخه أنهم من قضاعة.

وقال أبو عبيد: هم ثلاثة أبطن: نزار والأحلاف وفهم، سموا بذلك لأنهم حلفوا على المقام بمكان بالشام، والتتنخك: المقام. قال: وإنما تتنخوا على مالك بن زهير بن عمرو بن فهم بن تيم الله بن أسد بن وبرة ابن تغلب بن حلوان، وعلى مالك بن فهم عم مالك بن زهير، قال ابن سعيد: ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعمة ودوس الذين تتنخوا البحرين، وذكر الحمداني أن المعرة من بلاد الشام هي صليبة تنوخ بمعنى أن بها جمعهم المستكثر.

الأحلاف: فرقة من تنوخ. وهم من جميع أحياء العرب.

الأخارشة: بطن من العرب. ذكرهم الحمداني في عرب مصر، ولم ينسبهم في قبيلة.

بنو بريد: بضم الباء بطن من العرب من أحلاف الخزاعلة.

بنو بياضة:بطن من العرب مساكنهم بقطبا من مشارق الديار المصرية على الذرب الشامي. ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة.

بنو جارم: بطن من العرب. ذكرهم الجوهري ولم ينسبهم في قبيلة، واستشهد لهم بقول بعضهم: «والجارمي عميدها».

بنو جرم: بطن من القحطانية أو العدنانية على الخلاف في ذلك.

بنو حارثة: بطن من العرب. ذكرهم الحمداني في أحلاف آل مرا، ولم ينسبهم في قبيلة.

بنو حارثة: بطن من العرب أيضًا ذكرهم الحمداني، ولم ينسبهم في قبيلة، وقال: إنهم بجينين وبلادها من بلاد الشام.

بنو حُدان: بضم الحاء بطن من بني سعد. ذكرهم الجوهري ولم يبين من أي السعود هم.

بنو حليجة: بطن من العرب ذكرهم الحمداني في عرب الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة.

بنو حمّاس: بفتح الحاء وتشديد الميم بطن من العرب بالبر الشرقي من السيوطية من الديار المصرية، والذي يظهر أنهم من لخم من القحطانية وإليهم ينسب شرق حماس البلد المعروف.

بنو حي: بطن من العرب ذكرهم الحمداني في حلفاء آل فضل من عرب الشام، ولم ينسبهم في قبيلة.

بنو خليفة: بطن من الضبيبين رهط مالك بن الضبيب بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية. قال الحمداني: وهم مضافون بالحلف مع بني حصين إلى بني عبيد، وذكر أن لهم موضعًا من حقوق هربيط يعرف بالحراز.

بنوم رعين: بطن من العرب ذكرهم القضاعي في خططه فيمن نزل مصر في الفتح واختط بها ولم ينسبهم في قبيلة.

بنو رميم: بطن من العرب ذكرهم الحمداني في أحلاف آل فضل من عرب الشام، ولم ينسبهم في قبيلة.

بنو زبيد: بطن من العرب بغوطة دمشق ومرجها. ذكرهم في مسالك الأبصار ولم يبين من أي زبيد هم.

بنو سعد: عرب صرخد ذكر الحمداني أنهم من جذام، ولم يبين من أي سعود جذام هم.

بنو سماك: بطن من العرب. عدهم الحمداني في عرب البحيرة وما بين برقة إلى العقبة الكبيرة، ولم ينسبهم في قبيلة.

بنو شكَل: بفتح الكاف بطن من العرب. ذكرهم الجوهري ولم ينسبهم في قبيلة.

بنو شما: بطن من العرب من أحلاف آل ربيعة عرب الشام. ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة.

بنو شما أيضًا: بطن من العرب في الديار المصرية. ذكرهم الحمداني أيضًا ثم قال: وهم غير شما آل ربيعة.

بنو شمر: بطن من العرب مساكنهم جبلا طيء أَجَا وسَلْمَى بجوار لام. ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة.

بنو صدر: بطن من العرب في الصدرية وهي طريق البر من الشام إلى مصر ذكرهم الحمداني، ولم ينسبهم في قبيلة.

بنو عائذ: بطن من بني سعيد. ذكرهم الحمداني ولم يبين من أي عرب هم غير أنه عائذ بني سعيد، وذكر أن ديارهم بالعارض.

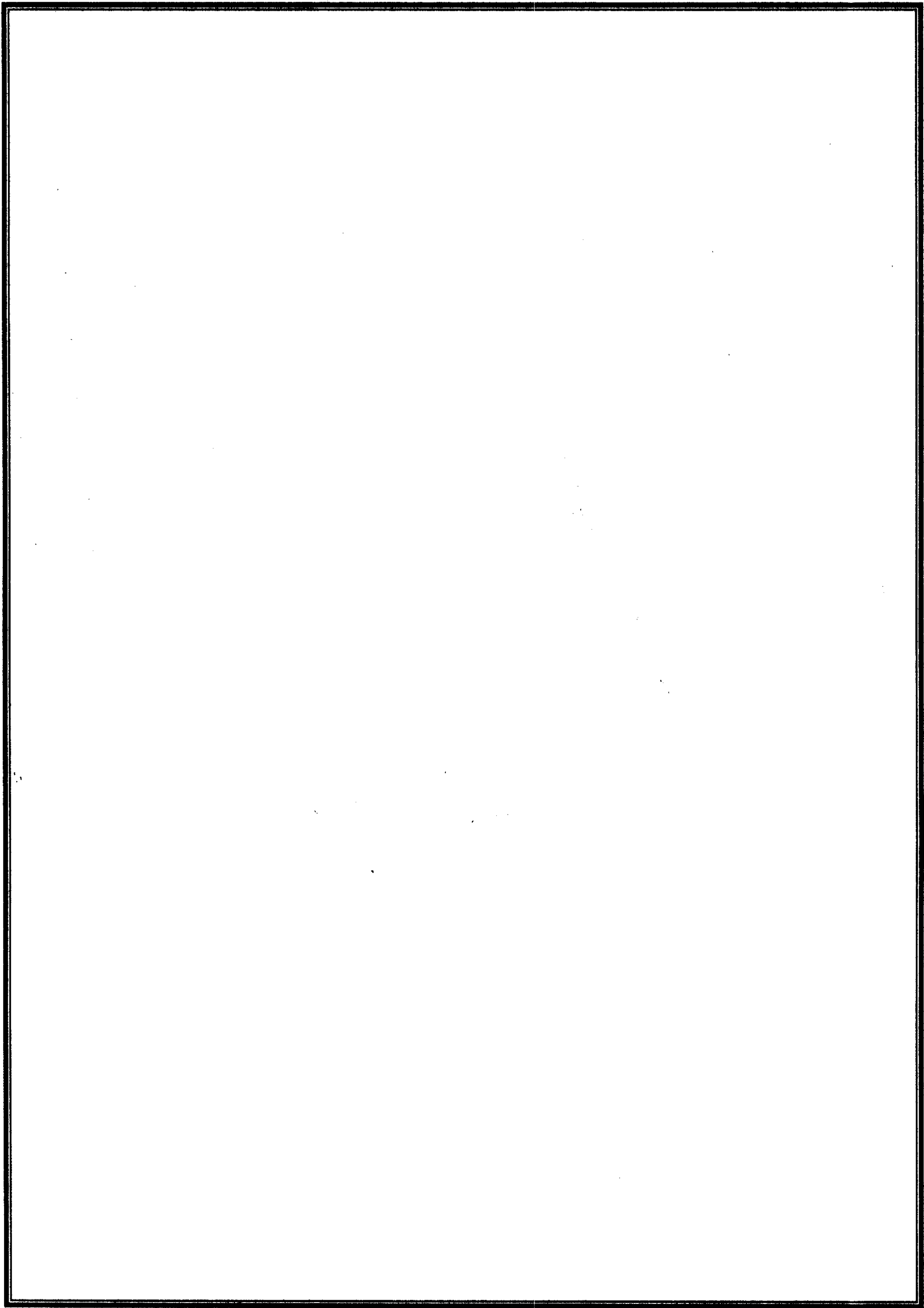
بنو عائذة: بطن من قرير. ذكرهم الحمداني ولم يضف قرير إلى قبيلة.

بنو عمرو: بطن من العرب في الديار المصرية.

بنو كلب: بطن من العرب في الديار المصرية.

قال في نهاية الأرب: لا أدري، هل هم من البطون المتقدمة أم من كلب آخر سواهم.





الباب الثامن
في ذكر القبائل التي اختلف فيها النسابون
هل هي من العرب أو من غيرهم؟

فأقول وبالله المستعان:

البربر: بباءين موحدتين بينهما راء مهملة وراء ثانية في الآخر: جيل عظيم من الناس ببلاد المغرب، وبعضهم بمصر، وقد اختلف في نسبهم اختلافًا كثيرًا فذهبت طائفة من النسابين إلى أنهم من العرب، ثم اختلف في ذلك فقيل أوزاع من اليمن، وقيل: من غسان وغيرهم تفرقوا عند سيل العَرِم قاله المسعودي.

وقيل خلفهم أبرهة ذو المنار أحد تبابعة اليمن حين غزا العرب.

وقيل من ولد لقمان بن حِمْيَر بن سبأ بعث سرية من بنيه إلى المغرب ليعمروه، فنزلوا وتناسلوا فيه.

وقيل من لخم وجذام كانوا نازلين بفلسطين من الشام إلى أن أخرجهم منها بعض ملوك فارس فلجأوا إلى مصر، فمنعهم ملوكها من نزولها، فذهب قوم إلى أنهم من ولد لقشان بن إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام.

وذكر الحمداني: أنهم من ولد بر بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، وأنه كان قد ارتكب معصية فطرده أبوه، وقال له البرَّ البرَّ اذهب يا بر، فما أنت بر.

وقيل: هم من ولد بربرا بن تملي بن مازيغ بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام.

وقيل: من حمير ومصر والقبط، وقيل: من ولد جالوت ملك بني إسرائيل، وقيل غير ذلك، وهم قبائل كثيرة، وشعوب جمة وطوائف متفرقة.

البرانس: بطن من البربر وهم بنو برنس بن بربر.

بنو لواتة: يقال لهم لواتة باسم أبيهم. بطن من البتر من البربر، وهم بنو لواتة الأصغر ابن لواتة الأكبر ابن زحيك بن مادعش بن بربر.

قال الحمداني: وهم يقولون إنهم من قيس عيلان.

وقال بعض النسابين: إنهم من ولد بر بن قيدار بن إسماعيل عليه السلام، وقيل: غير ذلك، وهم بطون كثيرة.

البلادية: بطن من لواتة من البربر.

بنو أبي كثير: بطن من لواتة من البربر.

بنو أردواحة أو أردواجة: بطن من البرانس من البربر.

بنو أسرات: بطن من زنارة من بربر.

بنو أسراين: بطن من مكلاتة من البتر من البربر.

بنو كورة: بطن من لواتة من البربر.

بنو الجلاس: بطن من جد وخاص من لواتة من البربر.

بنو الحجاج: بطن من مزورة من لواتة من البربر.

بنو الحكم: بطن من مزورة من لواتة من البربر.

بنو الشعرية: قال الحمداني، هم من أحلاف لواتة.

بنو أوربة: بفتح الهمزة والراء المهملة والباء الموحدة بطن من البرانس من البربر وهم بنو أوربة بن برنس بن بربر غلب عليهم اسم أبيهم، فقيل لهم أوربة.

بنو أوريغ: بطن من البرانس من البربر ويقال لهم أوريغة.

أولاد زعازع: بزائين معجمتين وعينين مهملتين بطن من لواتة من البربر.

الحماسنة: بالسين المهملة بطن من بني زرية من لواتة.

الضياعنة: بطن من بني زرية من لواتة.

القراطة: بطن من بني مزديش من البربر.

بنو بركين: بطن من لواتة من البربر.

بنو حماد: بطن من لواتة من البربر.

بنو ديمان: بطن من مكلاتة من البتر من البربر.

بنو روحين: بطن من لواتة ذكرهم الحمداني.

بنو زرية: بطن من لواتة

بنو زمور: بطن من البتر من البربر.

بنو زنانة: بطن من البتر من البربر ويقال لهم زناتة باسم أبيهم.

بنو زنارة: ويقال لهم زنارة باسم أبيهم بطن من لواتة.

بنو زوارة: بطن من كتامة من البرانس من البربر بنو زوارة، ويقال لهم زوارة باسم أبيهم بطن من ضريسة من البتر من البربر.

بنو زواعة: ويقال لهم زواعة باسم أبيهم بطن من ضريسة من البتر من البربر.

بنو زويلة: ويقال لهم زويلة باسم أبيهم بطن من البربر.

بنو زيد: بطن من بني زرية من لواتة.

بنو زيري: بطن من صنهاجة من الرباتس من البربر.

بنو سدرانة: بطن من لواتة من البربر.

بنو سومانة: بطن من البتر من البربر ذكرهم في العبر.

بنو شهلان: بطن من لواتة.

بنو صالح: بطن من زنارة من البربر.

بنو صنهاجة: بطن من البرانس من البربر.

بنو ضريسة: بطن من البتر من البربر.

بنو عامر: بطن من لواتة.

بنو عبد الحق: بطن من مرين من زناتة من البربر.

بنو عبد الواد: بطن من زناتة من البربر.

بنو عبيد: بطن من لواتة من البربر.

بنو عجيشة: بطن من البرانس من البربر.

بنو عرهان: بطن من زنارة من البربر.

بنو علي: بطن من لواتة من البربر.

بنو غراوسين: بطن من زورة من لواتة.

بنو غمارة: بطن من معمودة من البرانس من البربر.

بنو قطران: بطن من هوارة من البربر أو من حمير على الخلاف.

بنو قطوفة: بطن من لواتة.

بنو كتامة: بطن من البرانس من البربر.

بنو كريب: بطن من هوارة من البربر.

بنو محدول: بطن من لواتة.

بنو مجريش: بطن من هوارة من لواتة.

بنو مختار: بطن من لواتة.

بنو مرين: بطن من زناتة من البربر.

بنو مزاتة: بطن من لواتة.

بنو مسلم: بطن من زنارة من البربر ذكرهم الحمداني.

بنو مصفونة: بطن من مردبيس من زنارة من البربر.

بنو مصلة: بطن من لواتة .

بنو مصمودة: بطن من البرانس من البربر.

بنو مغيلة: بطن من بني فاتن من ضرية من ضريسة من البتر من البربر ذكرهم في العبر.

بنو نزار: بطن من بني بلال من لواتة.

بنو هسلورة: بطن من البرانس من البربر.

بنو هننانة: بطن من مصمودة من البربر منهم أبو حفص أحد أصحاب المهدي ابن تومرت.

بنو هوارة: بطن من أوريغة من البرانس من البربر وهم بنو أوريغ بن برنس بن بربر. وذكر الحمداني أنهم من ولد بر بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام. قال في العبر: وبعضهم يقول إنهم من عرب اليمن، فتارة يقولون إنهم من عاملة إحدى بطون قضاعة، وتارة يقولون إنهم من ولد المسورد بن السكاسك بن وائل بن حمير، وتارة يقولون إنهم من ولد السكاسك بن أشرش بن كندة، وبالغرب منهم الجم الغفير، ومنهم بطون كثيرة، عدَّ الحمداني بعضها.

بنو واهلة: بطن من لواتة.

بنو يحيى: بطن من لواتة ذكرهم الحمداني.

الوسوة: ويقال لسوة بطن من لواتة.

بنو بلال: بطن من لواتة ومنهم بطون كثيرة.

بنو جد وخاص: بطن من بني بلال من لواتة، وقد غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم جد وخاص.

بنو جديدي: بطن من لواتة.

الباب التاسع
في ذكر ديانات العرب قبل الإسلام
وعلومهم

اعلم يا أخي ثبتني الله وإياك لتوحيده أن ديانات العرب كانت متباينة مختلفة:

فصنف منهم قالوا بالدهر المفني فعطلوا المصنوعات عن صانعها، وذكروا: كما حكى الله عنهم ﴿ وَقَالُواْ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ﴾ وبيان ما قالوه والرد عليهم مذكور في كتب أهل العلم.

وصنف اعترفوا بالخالق وأنكروا البعث، وقد رده الله سبحانه وتعالى عليهم بقوله: ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَـٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ﴾ قد بينا سبب نزول هذه الآية ووجه الدلالة منها في التوضيح والتبيين لمسائل العقد الثمين.

وصنف عبدوا الأصنام، وكان أول من نصب الأصنام للعرب عمرو بن ربيعة وهو لحي أبو خزاعة، كما بينا ذلك في الكتاب المذكور، فكان لكلب[1] ود وهو على تمثال رجل كأعظم ما يكون من الرجال عليه حلتان متزرًا بحلة مرتديًا بأخرى، وعليه سيف قد تقلده، وقد تنكب قوسًا، وكان لهذيل سواع وفي ذلك يقول رجل من العرب:

تـــراهم حـــولَ قبلـــتِهم عُكوفًـــا   كـــما عكفـــت هُـــذَيْل عـــلى ســـواع

وكان لمذحج يغوث. وكان لهمدان يعوق فكان بقرية يقال لها (حِيوان) فعبده همدان ومن والاها من اليمن، وكان لحمير نَسْر فكان بموضع من أرض سبأ يقال له (بلخع) يعبده حمير ومن والاها ولم يزالوا على ذلك حتى هوَّدهم[2] ذو نواس.

وهذه الأصنام الخمسة التي كانت في قوم نوح عليه السلام وقد أوضحنا كيفية نقلها إلى العرب في الكتاب المتقدم ذكره.

---

(١) أي قبيلة كلب.

(٢) جعلهم يدينون باليهودية.

وكانت لقريش أصنام في جوف الكعبة وحولها. أعظمها عندهم هبل، وكان من العقيق الأحمر على صورة إنسان مكسور اليد اليمنى. أدركته قريش كذلك فجعلوا له يدًا من ذهب وكان أول من نصبه خزيمة ابن مدركة بن إلياس بن مضر [كذا]، وكان من أصنامهم إساف ونائلة.

وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن إساف رجل من جرهم يقال له إساف بن يعلي ونائلة بنت زيد بن جرهم، وكان يتعشقها في أرض اليمن فأقبلا حجاجًا فدخلا البيت فوجدا غفلة من الناس ففجر بها في البيت، فمُسِخا حجرين فأخرجوهما فوضعوهما ليتعظنَّ بهما الناس، فلما طال مكثهما وعُبدت الأصنام عبدتهما قريش وخزاعة ومن حج من العرب.

وكان من أصنامهم أي العرب اللات والعزى ومنات وذو الخلصة وذو الكفين وذو الشرى وبهم وسعير والفلس وغرانس وغير ذلك مما لا يتسع هذا الموضع لتفصيل بعضه(1).

ولما بُعث رسول الله ﷺ وفشا الإسلام وانتشر أزيلت هذه الأصنام كلها.

وصنف: منهم كان يميل إلى اليهودية، وصنف يميل إلى النصرانية، وصنف يميل على الصابئية ويعتقد في أنواء المنازل واعتقاد المنجمين في الكواكب السبعة السيارة، ويعتقدون أنها فعالة بأنفسها ويقولون مُطِرْنا بِنَوْء الكوكب الفلاني، وصنف عبدوا الجن. وكان لهم أحكام يتدينون بها جاءت الشريعة الإسلامية بإبقاء بعضها وإبطال بعض. فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويحرمون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف كلها. ويرمون الجمار، ويغتسلون من الجنابة، ويديمون المضمضة والاستنشاق وفرك الرأس والسواك والاستنجاء وتقليم الأظافر، ونتف الإبط، ولا ينكحون الأمهات ولا البنات، فجاء الإسلام بإبقاء ذلك على وجه مخصوص. وكانوا يعيبون المتزوج بامرأة أبيه ويسمونه ضيزن، ويقطعون يد السارق اليمنى، وكانوا يجمعون بين الأختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك، وكانوا يعدون الظهار طلاقًا وتعتد المرأة عن الوفاة بحول وكانوا إذا لُبِّس عليهم أمر ردوه إلى كهنتهم، وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره في حركاتهم وقصدهم، وهو أن يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه، وتارة بطيرانه يمينًا أو شمالاً، وتارة بصوته ومقدار ما يصوت، وتارة بمسقطه الذي يسقط فيه، وجاءت الشريعة بإبطال ذلك.

وأما علومهم: فمنها علم الأنساب، والعلم بأنواء الكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا، وكان عندهم علم القيافة، وأكثر ما كان في بني مدلج، وكان لهم معرفة بقص أثر الماشي حتى يعلمون إلى أين ذهب، وهو ضرب من القيافة إلى غير ذلك من العلوم التي درس أكثرها.

---

(1) وقد ذكرهم ابن هشام في سيرته، انظرها من تحقيق الشيخ طه عبد الرؤوف سعد، ط دار الجيل / بيروت. أيضًا السهيلي في الروض الأنف؛ انظره من تحقيق نفس المحقق.

الباب العاشر
في ذكر أمور من المفاخرات الواقعة بين قبائلهم وما ينجرُّ إلى ذلك

اعلم أن المفاخرات الواقعة بين قبائل العرب كثيرة، فلنقتصر على ما ذكره في نهاية الأرب من ذلك، فنقول من لطيف ما يحكى في ذلك ما روي عن ابن الكلبي أنه قال: قال كسرى للنعمان بن المنذر يومًا: هل في العرب قبيلة تشرف على قبيلة؟ قال: نعم. قال: فبأي شيء؟ قال: من كانت له ثلاثة آباء متوالية رؤساء ثم اتصل ذلك بكمال رابع، فالبيت من قبيلته فيه وتنسب إليه، قال: فاطلب ذلك فطلبه فلم يصبه إلا في آل حذيفة ابن بدر، وآل ذي الجدين، وآل الأشعث بن قيس بن كندة، فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم وأقعد لهم الحكام والعدول، وقال: ليتكلم كل رجل منكم بمآثر قومه، وليصدق فكان حذيفة بن بدر أول متكلم، وكان ألسن القوم، فقال: قد علمت العرب أن فينا الشرف الأقدم، والعز الأعظم، ومآثر الصنيع الأكرم، فقال من حوله: ولم ذاك يا أخا فزارة؟ قال: ألسنا الدعائم التي لا تُرام، والأمر الذي لا يضام، قيل: صدقت ثم قام شاعرهم فقال:

فـزارة بيت العزِّ والعزُّ فيهم ... فزارة قيس حسب قيس نصالها
لها العزّة القعساء والحسبُ الذي ... بناه لقيس في القديم رجالها
فهيهات قد أعيا القرون التي مضت. ... مآثر قيس مجدها وفعالها
وهل أحدٌ إن هزَّ يومًا بكفه ... إلى الشمس في مجرى النجوم ينالها
فإن يصلحوا يصلح لذاك جميعها ... وإن فسدوا يفسد من الناس حالُها

ثم قام الأشعث بن قيس فقال: قد علمت العرب أنا نقاتل عديدها الأكثر، وزحفها الأكبر، وأنا لغيات الكربات، ومعدن المكرمات، قالوا: ولِمَ يا أخا كندة؟ قال: لأنا رؤساء ملك كندة، واستظللنا بأفنائه وتقلدنا منكبه الأعظم، وتوسطنا بحبوحه الأعظم، ثم قام شاعرهم فقال:

إذا قيست أبيات الرجال ببيتنا ... وجدت لها فضلاً على من يفاخر
فقال كلانا لو أتانا بخطة ... ينافرنا فيها فنحن نخاطر
تعالوا فقولوا يعلم الناس أيّنا ... له الفضل مما أورثته الأكابر

ثم قام بسطام الشيباني فقال: قد علمت العرب أنا بناة بيتها الذي لا يزول، ومغرس عزها الذي لا يحول،

قالوا ولم يا أخا شيبان؟ قال: لأنا أدركهم للثأر، وأضربهم للملك الجبار، وأقولهم للحكم، وألدهم للخصم، ثم قام شاعرهم فقال:

لعمري بسطام أحق بفضلها ... وأول بيت العزّ عز القبائل
فسائل -أبيت اللعن- عن عز قومها ... إذا جدّ يوم الفخر كل مناقل
ألسنا أعز الناس قومًا ونصرة ... وأضربهم للكبش بين القبائل
وقائع عز كلّها ربعية ... تذل لها عزًّا رقاب المحافل
إذا ذُكِرَتْ لم ينكر الناس فضلها ... وعاذ بها من شرّها كل وائل
وإنا ملوك الناس في كل بلدة ... إذا نزلت بالناس إحدى النوازل

ثم قام حاجب بن زرارة التميمي فقال: قد علمت العرب أنا فرع دعامتها، وقادة زحفها، قالوا ولم ذلك يا أخا بني تميم؟ قال: لأنا أكثر الناس عديدًا، وأنجبهم طرًّا وليدًا، وإنا أعطاهم للجزيل، وأحملهم للثقيل، ثم قام شاعرهم فقال:

لقد علمت أبناء خندف أننا ... لنا العز قُدْمًا في الخطوب الأوائل
وإنا كرام أهل مجدٍ وثروةٍ ... وعزٌّ قديم ليس بالمتضائل
فكم منهم من سيد وابن سيد ... أعز نجيب ذو فعال ونائل
فسائلْ أبيت اللعن عنا فإننا ... دعائم هذا الناس عند الجلائل

ثم قام قيس بن عاصم السعدي فقال: لقد علم هؤلاء أنا أرفعهم في المكرمات دعائم، وأثبتهم في النائبات مقادم، قالوا: ولم ذاك يا أخا بني سعد؟ قال: لأنا أدركهم للثأر، وأمنعهم للجار، وأنا لا ننكل إذا حملنا، ولا نرام إذا حللنا، ثم قام شاعرهم فقال:

لقد علمت قيس وخندف أننا ... وجل تميم والجميع لنا ترى
بأنا عماد في السبرور وأنّنا ... لنا الشرف الضخم المركب في الندى
وأنا ليوث البأس في كل مأزقٍ ... إذا جز بالبيض الجماجم والكلا
فمن ذا ليوم الفخر يعدل عاصمًا ... وقيسًا إذا مرَّت ألوف إلى العلا
فهيهات قد أعيا الجميع فعالهم ... وقاموا ليوم الفخر مسعاه من سعى

فقال كسرى حينئذ: ليس منهم إلاّ سيد يصلح لموضعه، وأثنى حباهم، وأعظم صلاتهم، وأثنى مآبهم.



الباب الحادي عشر
في ذكر أيام حروب العرب في الجاهلية
ومبادئ الإسلام

اعلم أن الحروب الواقعة بين العرب في الجاهلية أكثر من أن تحصر، ومنه عدة وقائع مشهورة لا يتسع هذا الموضع لذكرها ولنذكر بعضًا منها على وجه الإجمال فنقول:

من أيام العرب يوم البسوس

وهو من أعظم حروب العرب، وكان بين بني بكر بن وائل وبني تغلب، وسبب ذلك هو أن كليب بن ربيعة الذي يقال فيه أعز من كليب وائل لما اجتمعت إليه معد كلها وملّكوه عليهم، وجعلوا له تحية الملك وتاجه وطاعته دخله زهو شديد، فبغى على قومه حتى بلغ بغيه أنه كان لا توقد نار مع ناره، ولا يَرِدُ أحد مع إبله ولا يمر أحد بين يديه، وكان يحمي مواقع السحاب فلا يرعى حماه، وكان يقول وحش أرض كذا في جواري، فلا يُصاد، وكذلك كان أبوه ربيعة قبله، وكان تحته جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان وهي أخت جساس بن مرة الذي يسمى: الحامي الجار.

وقد حمى كليب أرضًا من العالية في أول الربيع لا يقربها إلا محارب، ثم إن رجلاً يقال له سعد الجرمي نزل بالبسوس بنت منقذ بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وهي خالة جساس بن مرة، وكان للجرمي ناقة اسمها (سراب) ترعى مع نوق جساس وهي التي ضربت العرب بها المثل، فقالوا: أشأم من سراب وأشأم من البسوس، فخرج كليب يومًا يتعهد الإبل ومراعيها، وكانت إبله وإبل جساس مختلطة، فنظر إلى سراب فأنكرها فقال له جساس وهو معه: هذه ناقة جارنا الجرمي، فقال كليب: لا تعد هذه الناقة إلى هذا الحمى، فقال جساس: لا ترعى إبلي إلا وهذه معها، فقال كليب: لئن عادت لأضعن سهمي في ضرعها، فقال جساس: لئن وضعت سهمك في ضرعها لأضعن سنان رمحي في لبتك، ثم تفرقا.

وقال كليب لامرأته: أترين في العرب رجلاً مانعًا مني جاره. قالت: لا أعلمه إلا جساسًا، ثم إن كليبًا خرج إلى الحمى وجعل يتصفح الإبل، فرأى ناقة الجرمي فرمى ضرعها فأنفذه، فولّت ولها رغاء حتى بركت بفناء صاحبها، فلما رأى ما بها صرخ بالذل، وسمعت البسوس صراخ جارها، فخرجت إليه، فلما رأت ما بناقته وضعت يدها على رأسها، ثم صاحت وجساس يراها ويسمع، فخرج إليها وقال لها: اسكني ولا

تراعي وسَكَّن الجرمي، وقال لهما: إني سأقتل (غلالاً)[1] فحل إبل كليب لم ير في زمانه مثله وإنما أراد جساس بمقالته كليبًا، وكان لكليب عينًا يسمع ما يقولون، فأعاد الكلام على كليب، فقال: لقد اقتصر من يمينه على غلال، ولم يزل جساس يطلب غرة كليب، فخرج كليب يومًا آمنًا، فلما بَعُدَ عن البيوت ركب جساس رأسه، وأخذ رمحه وأدرك كليبًا، فوقف كليب، فقال له جساس: يا كليب الرمح وراءك فقال: إن كنت صادقًا فأقبل إلي من أمامي ولم يلتفت إليه فطعنه فأرداه عن فرسه، فقال يا جساس: أغثني بشربة من ماء، فقال له: تجاوزت شبيبًا والأحص ماءان هناك وفي ذلك يقول عمرو بن الأيهم:

وإن كليبًا كان يظلم قومه ... فأدركه مثل الذي تريان
فلما جفاه الرمح كفَّ ابن عمه ... تذكر ظلم الأهل أي أوان
وقال لجساس أغثني بشربة ... وإلا فحزني من رأيت مكاني
فقال تجاوزت الأحص وماءه ... وبطن شبيب وهو غير دفان

وقيل في سببه غير ذلك، فلما قضى كليب نحبه أمر رجلاً معه اسمه عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان فجعل عليه أحجارًا لئلا تأكله السباع، ولما قتل جساس كليبا انصرف على فرسه يركضه، وقد بدت ركبتاه، فلما نظر أبوه مرة إلى ذلك قال: لقد أتاكم جساس بداهية. ما رأيته قط بادي الركبتين إلا اليوم، فلما وقف على أبيه وأخبره بأنه قتل كليبًا لامه أبوه على ذلك، ثم أن أباه خاف خذلان قومه لما كان من لائمته إياه، فالتزم محاربة بني تغلب وقال مجيبًا لابنه جساس لما أراد منه التأهب لذلك:

إن تكُ قد جنيت عليَّ حربًا ... يغص الشيخ بالماء القراح
جمعت بها يديك على كليب ... فلا وَكِلٌ ولا رث السلاح
فألبس ثوبها واذود عني ... بها عار المذلة والفضاح

ثم إن مرة دعا قومه إلى نصرته فأجابوه، وجلوا الأسنة وشحذوا السيوف، وقوَّموا الرماح وتأهبوا الرحلة إلى جماعة قومهم، وكان همام بن مرة أخو جساس ومهلهل أخو كليب في ذلك الوقت يشربان، فبعث جساس إلى همام جارية له تخبره الخبر، فانتهت إليهما وأشارت إلى همام فقام إليها فأخبرته، فقال له مهلهل: ما قالت لك الجارية؟ وكان بينهما عهد لا يكتم أحدهما صاحبه شيئًا، فذكر له ما قالت الجارية، فقال له مهلهل: إست (فتحة الدبر) أخيك أضيق من ذلك: «اشرب فاليوم خمر وغدا أمر» فأقبلا على شربها فشرب همام وهو حذر خائف، فلما سكر مهلهل عاد إلى أهله فساروا من ساعتهم إلى جماعة قومهم.

(١) هو فحل إبل كليب، كان يطلق عليه هذا الاسم.

وأما مهلهل: فإنه لما صحا من سكره لم يرعه إلا النساء يصرخن وقد شقوا الجيوب وخمشوا الوجوه، وخرجت الأبكار وذوات الخدور والعواتق إليه، وقمن للمآتم فجزّ شعره، وقصر ثوبه، وهجر النساء، وترك العزل، وحرم القمار والشرب، وجمع إليه قومه، وأرسل رجالاً منهم إلى بني شيبان فأتوا مرة بن ذهل ابن شيبان وهو في نادي قومه، فقالوا له: إنكم أتيتم عظيمًا بقتلكم كليبًا بناقة وقطعتم الرحم، وانتهكتم الحرمة، وإنا نعرض عليكم خلالاً أربعًا لكم فيها مخرج ولنا مقنع، إما أن تحيي كليبًا، أو تدفع إلينا قاتله جساسا نقتله به، أو همامًا فإنه كفؤ له. أو تمكنا من نفسك، فإن فيك وفاء من دمه، فقال لهم: أما إحيائي كليبًا فلست قادرًا عليه، وأما جساس فإنه غلام طعن طعنة على عجل، ثم ركب فرسه فلا ندري أي البلاد احتوت عليه، وأما همام فإنه أبو عشرة وأخو عشرة وعم عشرة كلهم فرسان قومهم، فإن يسلموه أدفعه إليكم يقتل بجريرة غيره، وأما أنا فهل هو إلا أن تجول الخيل جولة فأكون أول قتيل بينهما، فما أتعجل الموت، ولكن لكم عندي خصلتان: أما إحداهما فهؤلاء أبنائي الباقون فخذوا أيهم شئتم بصاحبكم، وأما الأخرى فأنا أدفع إليكم ألف ناقة سود الحدق حمر الوبر، فغضب القوم وقالوا لقد أسأت تبذل لنا صغار ولدك وتسومنا اللبن من دم كليب، ونشبت الحرب بينهم ودامت بين الفريقين أربعين سنة.

وقال مهلهل عدة قصائد يرثي كليبًا ويطلب ثأره فيها، فأول وقعة وقعت بينهم كانت الدائرة فيها لبني تغلب، ثم التقوا يوم واردات، فاقتتلوا قتالاً شديدًا فظفرت تغلب أيضًا وكثر القتل في بكر، فقتل همام أخو جساس، فمر به مهلهل، فلما رآه قتيلاً قال: والله ما قتل بعد كليب أعز عليَّ منك، وتالله لا تجتمع بكر بعدكما على خير أبدًا، وقيل: قتل في غير هذه الوقعة، ووقعت بينهما وقعات أخر كان الظفر فيها لتغلب، وكانت تغلب تطلب جساسًا أشد الطلب، فقال له أبوه مرة: الحق بأخوالك بالشام فامتنع، فألحَّ عليه أبوه، فسيّره سرًّا في خمسة نفر، وبلغ الخبر إلى مهلهل، فندب أبا نويرة ومعه ثلاثون رجلاً من شجعان أصحابه، فساروا مجدين فأدركوا جساسًا فقاتلهم، فقتل أبو نويرة وأصحابه ولم يبق منهم غير رجلين، وجرح جساس جرحًا شديدًا مات منه، وقتل أصحابه فلم يسلم غير رجلين أيضًا، فعاد كل واحد من السالمين إلى أهله، فلما سمع مُرة قتل ابنه جساس قال: إنما يحزنني إن كان لم يقتل منهم، فقيل له إنه قتل بيده أبا نويرة رئيس القوم، وقتل معه خمسة عشر رجلاً ما شركه منا أحد في قتلهم وقتلنا نحن الباقين، فقال: ذلك مما يسكن قلبي، وقيل في قتل جساس غير ذلك، فلما قتل جساس قال أبوه مرة لمهلهل: إنك قد أدركت ثأرك وقتلت جساسًا فاكفف عن الحروب ودع اللجاج والإسراف وأصلح ذات البين، فهو أصلح للحيين وإنكاء لعدوهم، فلم يجب إلى ذلك،

وكان الحارث بن عباد وقد اعتزل الحرب فلم يشهدها، فلما قتل جساس وهمام أبناء مرة حمل ابنه بجير وكتب معه إلى مهلهل إنك قد أسرفت في القتل وأدركت ثأرك سوى من قتل من بكر، وقد أرسلت ابني إليك فإما قتلته بأخيك وأصلحت بين الحيين، وإما أطلقته وأصلحت ذات البين، فقد مضى من الحيين في هذه الحروب من كان بقاؤه خير لنا ولكم، فلما وقف على كتابه أخذ بجيرًا فقتله وقال: يقود بشسع نعل كليب، وقيل في قتله غير ذلك، ولما بلغ الحارث قتل ابنه قال: نعم القتل قتيلاً أصلح بين بني وائل، فظن أن مهلهلاً جعله كفؤًا لكليب فأدرك ثأره، فقيل له: إنما قتل بشسع نعل كليب، فغضب عند ذلك وقال: إنه لا يصالح تغلبًا حتى تكلمه الأرض وقال:

قرّبا مربط النّعامة مني لقحت حرب وائل عن حيالي

وهي قصيدة طويلة يذكر فيها: قَرِّبا مربط النعامة مني في خمسين بيتًا وهي نحو المائة بيت، فأتوه بفرسه النعامة ولم يكن في زمانها مثلها، وولي أمر بكر وشهد حربهم، وكان أول يوم شهده يوم (تحلاق اللمم) وإنما سمي بذلك لأنه قال لبكر: احملوا معكم نساءكم يكن من ورائكم، فإذا وجدوا جريحًا منهم قتلوه، وإذا وجدوا جريحًا منا سقوه وأطعموه فقالوا: ومن أين يتميز لهم بني بكر من بني تغلب فقال لهم: احلقوا رؤوسكم لتمتازوا بذلك، ففعلوا فسمي يوم تحلاق اللمم، فحلقت بكرًا جميعها رؤوسها إلا حجر بن ضبيعة منهم، وكان شجاعًا فقال لهم: اتركوا لمتي، وأنا أقتل لكم أول فارس يقدم، فوفى بعهده لهم، ثم إنه صرع بعد ذلك، فلما رأينه نساء بني بكر ظنوه من تغلب، فأجهزوا عليه، وقاتل يومئذ الحارث بن عبادة قتالاً شديدًا، فقتل في بني تغلب مقتلة عظيمة، وفي هذا اليوم أسر الحارث بن عبادة مهلهلاً واسمه عدي وهو لا يعرفه، فقال: دلني على عدي وأخلي عنك، فقال له مهلهل: عليك عهد الله بذلك إن دللتك عليه. قال: نعم. قال: فأنا عدي فجزَّ ناصيته وتركه وقال في ذلك:

لهف نفسي على عدي ولم أعرف عديا إذا مكنتني اليدان

وانكشفت في هذا اليوم تغلب، وكان هذا اليوم أول يوم ظهرت فيه بكر على تغلب، وكان الظهور قبل ذلك لتغلب، ثم صارت أيام بعد ذلك بينهم دون ذلك، ثم لم يكن بينهما مزاحفة إنما كانت مغارات، ثم إن مهلهلا قال لقومه: قد رأيت أن تبقوا على قومكم، فإنهم يحبون صلاحكم، وقد أتت على حربكم أربعون سنة، فلو مرت هذه السنون في رفاهية عيش لكانت تمل من طولها، فكيف وقد فني الحيان، وثكلت الأمهات، ويتم الأولاد وناحبة لا تزال تصرخ بالنواح، ودموع لا ترقى وأجساد لا تدفن وسيوف مشهورة، ورماح

مشرَّعة وإن القوم سيرجعون إليكم بمودتهم وبمواصلتهم وتنعطف الأرحام فكان كما قال، ثم قال مهلهل: أما أنا ما تطيب نفسي أن أقيم فيكم، ولا أستطيع أن أنظر إلى قاتل كليب وأخاف أن أحملكم على الاستئصال وأنا سائر إلى اليمن وفارقهم وسار ونزل في مذحج، فخطبوا إليه ابنته فمنعهم فأجبروه على تزويجها وساقوا إليه صداقها قبة من أدم، ثم إن مهلهلاً عاد إلى ديار قومه، فأخذ عمرو بن مالك البكري أسيرًا وهو لا يعرفه بنواحي هجر، فأحسن إساره، فمر عليه تاجر يبيع الخمر وقدم بها من هجر، وكان صديقًا لمهلهل، وأهدى إليه وهو أسير زقًّا من خمر، فاجتمع إليه بنو مالك فنحروا عنده بكرًا وشربوا عند مهلهل في بيته الذي أفرد له عمرو، فلما أخذ فيهم الشراب تغنى مهلهل بما كان يقوله من الشعر وينوح به على أخيه كليب، فسمع عمرو ذلك فقال: إنه لريان، والله لا يشرب ماء، فمات مهلهل عطشًا، وقيل في موته غير ذلك. والله أعلم.

ومن أيامهم يوم داحس والغبراء

وهو من أيام العرب العظيمة،وكان بين عبس وذبيان، والسبب الذي هاج الحرب من أجله هو أن قيس ابن زهير العبسي وحذيفة بن بدر الفزاري تراهنا على داحس وهو لقيس، والغبراء وهي لحذيفة بن بدر بأن يجرياهما وجعلا الرهان مائة ناقة، ويكون منتهى الغاية مائة غلوة والمضمار أربعين يومًا، ثم أرسلاهما إلى رأس الميدان، وكان في موضع الغاية شعاب كثيرة، فأكمن حمل بن بدر أخو حذيفة في تلك الشعاب فتيانًا من فزارة على طريق الفرسين، وقال لهم: إن جاء داحس سابقًا فردوه عن الغاية، ثم أرسلوهما فخرجت الأنثى على الفحل، ثم برز الفحل عن الغبراء وسبقها، فلما شارف داحس الغاية ودنا من الفتية وثبوا في وجهه فردوه حتى برزت عليه الغبراء، فتشاحا في الحكم في السبق، واستعدوا للحرب، ودامت الحرب بينهم أربعين سنة لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم بالحرب، وفي هذه الحرب ظهرت شجاعة عنترة بن شداد، وتفصيل ما وقع بين عبس وذبيان مذكور في التواريخ.

ومن أيامهم يوم النسار

وكان بين بني ضبة بن إد وبني تميم بن مر، والنسار أجبل متجاورة، وعندها كانت الوقعة، وهو موضع معروف عندهم، وسبب ذلك وتفصيله مذكور في التواريخ.

ومن أيامهم يوم الجفار

لما كان على رأس الحول من يوم النسار اجتمع من العرب من كان شهد يوم النسار، فالتقوا بالجفار واقتتلوا وصبرت تميم، فعظم فيها القتل، وتفصيل ذلك في التواريخ.

ومن أيامهم أيام الفجار

بكسر الفاء وبالجيم وكانت أربعة أيام.

الأول: بين كنانة وقيس، وكان بعد الفيل، بعشرين سنة، وبعد موت عبد المطلب باثنتي عشرة سنة، ولم يكن في أيام العرب أشهر منه، وإنما سمي الفجار لما اشتمل الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم، وكان سببه أن البراض بن قيس بن رافع الكناني ثم الضمري كان رجلاً فاتكًا خليعًا قد خلعه قومه لكثرة شره، وكان يُضرب به المثل بفتكه، فيقال: أفتك من البراض، فخرج حتى قدم على النعمان بن المنذر، وكان النعمان يبعث كل عام بتجارة إلى عكاظ تباع له هناك، فقال النعمان وعنده البراض وعروة بن جعفر بن كلاب المعروف بالرحال. وإنما قيل له ذلك لكثرة رحلته إلى الملوك: من يجيز تجارتي هذه حتى يبلغها عكاظ، فقال البراض: أنا أجيزها أبيت اللعن على كنانة، فقال النعمان: إنما أريد من يجيزها على كنانة وقيس، فقال عروة: أنا أجيزها على أهل الشيح والقيصوم من أهل تهامة ونجد، فقال البراض وغضب: وعلى بني كنانة تجيزها يا عروة؟ قال عروة: ومن الناس كلِّهم، فدفع النعمان إلى عروة الرحال وأمره بالمسير بها، وخرج البراض يتبع أثره وعروة يرى مكانه ولا يخشى منه، حتى إذا كان بين ظهري قومه أخرج البراض قداحة يستقسم بها في قتل عروة، فقال: ما تصنع يا براض؟ فقال أستقسم في تلك أيؤذن لي أم لا؟ فقال عروة: استك (فتحة الدبر) أضيق من ذلك، فوثب إليه البراض بالسيف فقتله، فلما رآه الذين يقومون على العير والأحمال قتيلاً انهزموا، فساق البراض العير وسار على وجهه إلى خيبر فتبعه رجلان من قيس ليأخذاه أحدهما غنوي والآخر غطفاني، فلقيهما البراض بخيبر أول الناس، فقال لهما: ممن الرجلان؟ قال: من قيس قدمنا لنقتل البراض، فأنزلهما وعقل راحلتيهما، ثم قال: أيكما أجرأ عليه وأجود سيفًا. قال الغطفاني: أنا. فأخذه ومشى به ليدله بزعمه على البراض، وقال للغنوي: احفظ راحلتيهما ففعل، وانطلق البراض بالغطفاني حتى أخرجه إلى خربة في جانب خيبر خارجًا عن البيوت، فقال للغطفاني: هو في هذه الخربة إليها يأوي فأمهلني حتى أنظر أهو فيها أم لا، ودخل البراض ثم خرج، فقال: هو فيها وهو نائم أرني سيفك حتى أنظر إليه أضارب هو أم لا؟ فأعطاه سيفه

فضربه حتى قتله، ثم أخفى السيف وعاد إلى الغنوي، فقال له: لم أر رجلاً أجبن من صاحبك تركته في البيت الذي فيه البراض وهو نائم، فلم يقدم عليه، فقال انظر لي من يحفظ الراحلتين حتى أمضي إليه وأقتله، فقال: دعهما هما علي ثم انطلقا إلى الخربة فقتله أيضًا، وساق العير إلى مكة، فوقع بين كنانة وقيس حرب عظيم وقتال شديد مذكور في التواريخ.

والثاني: بين قريش وكنانة.

والثالث: بين كنانة وبني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، ولم يكن فيه كبير قتال.

والرابع: بين قريش وهوازن وتفصيل ما وقع في هذه الأيام في التواريخ لا يسع هذا الموضع لنقل بعضه.

ومن أيامهم يوم ذي قار

وكان من أعظم أيام العرب، كان سنة أربعين من مولد النبي ﷺ، وقيل: في عام بدر، وكان بين بني شيبان وكسرى أبرويز، وكان الظفر لبني شيبان، وهو أول يوم انتصرت فيه العرب على العجم، وسبب ذلك، وتفصيل ما وقع بينهم مذكور في التواريخ، وتركناه لشهرته وعدم اتساع مثل هذا الموضع له.

ومن أيامهم يوم شعب جبلة

وذلك أن لقيط بن زرارة قد عزم على غزو بني عامر بن صعصعة للأخذ بثأر أخيه معبد بن زرارة، لأنه مات عندهم أسيرًا، فبينما هو يتجهز أتاه الخبر بحلف بني عبس وبني عامر، فلم يطمع في القوم، وأرسل إلى كل مكان بينه وبين عبس ذخل يسأله الحلف والتظافر على غزو عبس وعامر، فاجتمعت إليه أسد وغطفان وعمرو بن الجون ومعاوية بن الجون واستوثقوا واستكثروا وساروا، فعقد معاوية بن الجون الألوية، فكان بنو أسد وبنو فزارة مع معاوية بلواء، وعقد لعمر بن تميم مع حاجب بن زرارة، وعقد للرباب مع حسان بن همام، وعقد لجماعة من بطون تميم مع عمرو بن عدي، وعقد لحنظلة بأسرها مع لقيط بن زرارة وساروا في جمع عظيم لا يشكون في قتل عبس وعامر وإدراك ثأرهم، فلقي لقيط في طريقه كرب بن صفوان بن الحباب السعدي وكان شريفًا، فقال: ما منعك أن تسير معنا؟ فقال: أنا مشغول في طلب إبل لي. قال: لا بل تريد أن تنذر القوم ولا أتركك حتى تحلف أنك لا تخبرهم، فحلف لهم فسار عنه وهو مغضب. فلما دنا من عامر أخذ خرقة فصرّ فيها حنظلة وشوكًا وترابًا، وخرقتين يمانيتين، وخرقة حمراء وعشرة أحجار سود، ثم رمى بها

حيث يسقون ولم يتكلم، فأخذهما معاوية بن بشر، فأتى بها الأخوص بن جعفر وأخبره أن رجلاً ألقاهـا وهـم يسقون فقال الأخوص لقيس بن زهير العبسي: ما ترى في هذا الأمر؟ قال: هذا من صنع الله لنا. هذا رجل قد أخذ عليه عهد أن لا يكلمكم، فأخبركم أن أعداءكم قد غزوكم، وهم عـدد الـتراب وأن شـوكتهم شـديدة، وأما الحنظلة فهم رؤساء القوم، وأما الخرقتان اليمانيتان فهما حيان من اليمن معه، وأمـا الخرقـة الحمـراء فهـو حاجب بن زرارة، وأما الأحجار فهي عشر ليال يأتيكم القوم إليها قد أنذرتكم فكونوا أحرارًا فاصـبروا كـما يصبر الأحرار الكرام. قال الأخوص: فإنا فاعلون وآخذون برأيك، فإنه لم ينزل بك شـدة إلا رأيـت المخـرج منها. قال: فإذا قد رجعتم إلى رأيي فادخلوا نعمكم شعب جبلة، ثم اظمئوها هذه الأيـام ولا توردوهـا المـاء، فإذا جاء القوم أخرجوا عليهم الإبل وانخسوها السيوف، فتخرج عطاشًا فتشغلهم وتفرق جمعهم، واخرجوا أنتم في آثارها واشفوا نفوسكم، ففعلوا ما أشار به وسار لقيط حتى نزل عـلى الـشعب بعـساكر جـرارة كثـير الصواهل، وليس لهم همّ إلا المـاء فقـصدوه، فقـال لهـم قـيس: أخرجـوا علـيهم الآن الإبـل، ففعلـوا ذلـك فخرجت الإبل وهم في أعراضها وأدبارها فخبطت تميمًا ومن معها وقطعتهم، وكانوا في الشعب فـأبرزتهم إلى الصحراء على غير بقيةٍ وحملت عليهم عبس وعامر فاقتتلوا قتالاً شديدًا. وكثرت القتلى في تميم، وانحاز لقيط بن زرارة فدعا قومه وقد تفرقوا عنه، فاجتمع إليه نفر يسير، ثم حمل فقتل فيهم ورجع وصاح أنا لقيط وحمـل ثانية فقتل وخرج وعاد فكثر جمعه، فحمل عليه عنترة فطعنه طعنة قصم بها صلبه وضربه قيس بالسيف فألقاه قتيلاً وتمت الهزيمة على تميم وغطفان.

ومن أيامهم يوم رحرحان

بالمهملات[1] وكان بين بني دارم وعامر بن صعصعة، وسببه أن خالد بن جعفر بن كلاب لما قتـل زهـير ابن جذيمة العبسي لسبب يطول ذكره مفصل في التواريخ، وكان زهير سيد غطفـان فعلـم خالـد أن غطفـان ستطلبه بسيّدها، فسار إلى النعمان بالحيرة فاستجاره فأجاره، فضرب له قبة وخـرج بنـو زهـير بهـوازن، فقـال الحارث بن ظالم المري اكفوني ضرب هوازن، وأنا أكفيكم خالد بن جعفر، وسار حتى قدم على النعمان فدخل عليه وعنده خالد وهما يأكلان تمرًا، فأقبل النعمان يسائله فحسده خالد، فقال النعمان: أبيت اللعن هـذا رجـل لي عنده يد عظيمة قتلت زهيرًا وهو سيد غطفان، فصار هو سيدها، فقال الحارث سأجزيك على يدك عندي،

---

(١) أي براءين وحاءين مهملات غير منقوطات.

وجعل الحارث يتناول التمر ليأكله فيقع من بين أصابعه من الغضب، فقال عروة لأخيه خالد: ما أردت بكلامه وقد عرفته، فقال خالد: أتخوفني منه، فوالله لو رآني نائمًا ما أيقظني، ثم خرج خالد وأخوه إلى قبتهما فشرجاها عليهما ونام خالد وعروة عند رأسه يحرسه.

فلما أظلم الليل انطلق الحارث إلى خالد، فقطع شرج القبة ودخلها، وقال لعروة لئن تكلمت قتلتك، ثم أيقظ خالدًا، فلما استيقظ قال: أتعرفني؟ قال: أنت الحارث. قال: خذ جزاك مني وضربه بسيفه فقتله، ثم خرج من القبة وركب راحلته وسار، وخرج عروة من القبة يستغيث فأتى باب النعمان ودخل عليه وأخبره الخبر، فبث الرجال في طلب الحارث. قال الحارث: فلما سرت قليلاً خفت أن أكون لم أقتله فعدت متنكرًا واختلطت بالناس ودخلت عليه فضربته. بالسيف حتى تيقنت أنه مقتول وعدت فلحقت بقومي، فجعل النعمان يطلب الحارث ليقتله، وهوازن تطلبه لتقتله بسيدها خالد، فلحق بتميم فاستجار بضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم، فأجاره على النعمان وهوازن.

فلما علم النعمان ذلك جهز جيشًا إلى بني دارم عليه ابن الحمس التغلبي، وكان يطلب الحارث بدم أبيه لأنه كان قتله، ثم إن الأخوص بن جعفر أخا خالد جمع بني عامر وسار بهم فاجتمعوا هم وعسكر النعمان على بني دارم وساروا فلما صاروا بأدنى مياه بني دارم رأوا امرأة تجني الكمأة ومعها جمل لها، فأخذها رجل من غني وتركها عنده، فلما كان الليل نام فقامت إلى جملها فركبته وسارت حتى صبحت بني دارم وقصدت سيدهم زرارة فأخبرته الخبر، وقالت: أخذني أمس قوم لا يؤثرون غيرك ولا أعرفهم. قال: فصفيهم لي فقالت: رأيت رجلاً قد سقط حاجباه فهو يرفعهما بخرقة، صغير العينين، وعن أمره يصدرون قال: ذلك الأخوص وهو سيد القوم. قالت: ورأيت رجلاً قليل المنطق إذا تكلم اجتمع القوم كما تجتمع الإبل بفحلها أحسن الناس وجهًا، ومعه ابنان يلازمانه، قال: ذلك مالك بن جعفر وابناه عامر وطفيل، ثم وصفت له رجلاً آخر فعرفهم، فأمرها زرارة فدخلت بيتها وأرسل إلى الرعاء يأمرهم بإحضار الإبل ففعلوا وأمرهم فحملوا الأهل والأولاد وساروا نحو بلاد بغيض، وأخبر الغنوي بن عامر بحال المرأة وهربها، فسقط في أيديهم واجتمعوا يريدون الرأي، فقال بعضهم: كأني بها قد أتت قومها فأخبرتهم الخبر، فحذروا وأرسلوا أهلهم وأموالهم إلى بلاد بغيض وباتوا معدين لكم في السلاح، فاركبوا بنا في طلب نعمهم وأموالهم، فإنهم لا يشعرون حتى نصيب حاجتنا وننصرف، فركبوا يطلبون ظعن بني دارم، فلما أبطأ القوم عن زرارة قال لقومه: إن القوم قد توجهوا إلى ظعنكم وأموالكم فسيروا إليهم فساروا مجدين، فلحقوهم قبل أن يصلوا إلى الظعن

والنعم فاقتتلوا قتالاً شديدًا، فقتلت بنو مالك من حنظلة بن الحمس التغلبي رئيس جيش النعمان، وأسرت بنو عامر معبد بن زرارة، وصبر بنو دارم حتى انتصف النهار وأقبل قيس بن الزهير فيمن معه من ناحية أخرى فانهزمت بنو عامر وجيش النعمان وعادوا إلى بلادهم ومعبد أسير مع بني عامر فبقي معهم حتى مات، وقيل في استجارة الحارث غير ذلك.

ومن أيامهم يوم الفلج

وهو موضع بين البصرة وضربة، وكان بين بني حنيفة وبين بني عامر وفيه وقعتان:

الأولى: لبني عامر على بني حنيفة.

والأخرى: لبني حنيفة على بني عامر، وذكر في الكامل[1] ناقلاً عن أبي عبيدة أن يوم فلج يوم لبكر بن وائل على تميم، وفيه بيان سبب ذلك.

ومن أيامهم يوم طِخَفة

وطخفة بالكسر والفتح جبل أحمر طويل حذاه آبار ومنهل، وكان لبني يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء. قاله في القاموس.

وسببه أن الرادفة وهي بمنزلة الوزارة إذ كان الرديف يجلس عن يمين الملك، وكانت لبني يربوع من تميم يتوارثونها صغيرًا من كبير، فلما كان أيام النعمان سألها حاجب بن زرارة الدارمي التميمي أن يجعلها للحارث من بني مجاشع التميمي، فقال النعمان لبني يربوع ذلك وطلب منهم أن يجيبوا إلى ذلك فامتنعوا، وكان منزلهم أسفل طخفة فلما امتنعوا من ذلك وجه إليهم قابوسًا وحسانًا أخواه ابني المنذر وجعل قابوسًا على الناس وحسانًا على المقدمة، وضم إليهم جيشًا كثيفًا من عساكره ومعهم أقوام من تميم وغيرهم فساروا حتى أتوا طخفة فالتقوا هم ويربوع فاقتتلوا وصبرت يربوع وانهزم قابوس ومن معه، وضرب أبو عميرة فرس قابوس فعقره وأسره وأراد أن يجز ناصيته، فقال إن الملوك لا تجز نواصيها فأرسله، وأما حسان فأسره بشر بن عمرو فمنَّ عليه وأرسله فعاد المنهزمون إلى النعمان، وكان شهاب بن قيس اليربوعي عنده، فقال له: يا شهاب أدرك قابوسًا وحسانًا فإن أدركتهما حيين فأرد على بني يربوع ردافتهم واترك لهم من قتلوا وما

(١) الكامل في التاريخ، لابن الأثير.

غنموا وأعطيهم ألفي بعير، فسار شهاب فوجدهما حيين فأطلقهما، ووفى الملك لبني يربوع بما قال ولم يتعرض لهم في ردافتهم.

ومن أيامهم يوم المروت

والرموت كسفود اسم لواد لبني لحمان بن عبد العزى قاله في القاموس. وكان بين بني تميم وبني عامر، وسببه أنه التقى قعنب الرياحي وبحير بن عبد الله العامري بعكاظ، فقال بحير: يا قعنب ما فعلت فرسك البيضاء؟ قال: هي عندي وما سؤالك عنها؟ قال: لأنها نجتك مني يوم كذا وكذا، فأنكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا بأن يجعل الله ميتة الكذاب بيد الصادق، فمكثا ما شاء الله، وجمع بحير بني عامر وسار بهم فأغار على بني العنبر من تميم فاستاق السبي والنعمة ولم يلق قتالاً شديدًا، وأتى الصريخ بني عنبر وبني مالك بن حنظلة وبني يربوع بن حنظلة، فركبوا في الطلب فتقدم بنو مالك، فلما انتهى بحير إلى المروت قال: يا بني عامر: انظروا هل ترون شيئًا؟ قالوا: نرى خيلاً عارضة رماحها. قال هذه مالك بن حنظلة وليست بشيء، فلحقوا فقاتلوا شيئًا من قتال، ثم صدروا عنهم، ثم قال: يا بني عامر انظروا هل ترون شيئًا؟ قالوا: نرى خيلاً ليست رماحا، وكأنما عليها الصبيان. قال: هذه يربوع رماحها بين آذان خيلها أتاكم الموت فاصبروا ولا أظن أن تنجوا، فلحقهم يربوع فاقتتلوا قتالاً شديدًا، وحمل كدام المازني على بحير فعانقه، ولم يكن لقعنب همة إلا بحير فنظر إليه وإلى كدام قد تعانقا، فأقبل نحوهما فقال: يا قعنب، فقال قعنب: ماز رأسك والسيف، يريد ما مازني فخلى عنه كدام وشد عليه قعنب فضربه فقتله، واستنقذت بنو يربوع أموال بني العنبر وسبيهم من بني عامر وعادوا.

ومن أيامهم يوم الشقيقة

بشين معجمة وقافين وهي الفرجة بين الجبلين، وكان هذا اليوم بين شيبان وضبة بن إد، وقد قتل فيه بسطام بن قيس سيد شيبان، وسببه أن بسطام بن قيس غزا بلاد ضبة، فلما دنا من بلادهم أغار هو وأصحابه على أبلهم فاطردوها، وكان مع الإبل ألف ناقة لمالك الضبي من بني ثعلبة بن سعد بن ضبة، قد فقأ عين فحلها، وكذلك كانوا يفعلون في الجاهلية إذا بلغت إبل أحدهم ألف بعير فقأوا عين الفحل ليرد عين العائن، وكان يقال لذلك الفحل الأعور الذي في إبل مالك أبو شاعر، وكان مالك عند الإبل فنجا مالك على فرسه

إلى قومه ضبة، فلما أشرف عليهم نادى: يا صباحاه وعاد راجعًا وأدبر فوارس القوم وهم يطردون النعم، وكان بسطام في أخريات الناس على فرس أدهم يقال له (زعفران) يحمي أصحابه، فلما لحقت خيل ضبة قال مالك: ارموا ارموا يا لقوم، فجعلوا يرمونه فيشقونها، ولحقت بنو ثعلبة وفي أوائلهم عاصم الصباحي، وكان ضعيف العقل، وكان قبل ذلك يعصب قناة له فيقال له ما تصنع بها يا عاصم؟ فيقول: أقتل بها بسطامًا فيهزئون منه. فلما جاء الصريخ ركب فرس أبيه بغير أمره ولحق الخيل، فقال لرجل من ضبة أيهم الرئيس؟ قال: صاحب الفرس الأدهم فعارضه عاصم حتى حاذاه، ثم حمل عليه فطعنه بالرمح في صماخ أذنه وأنفذ الطعنة إلى الجانب الآخر وخرَّ بسطام قتيلاً، فلما رأت ذلك شيبان خلوا سبيل النعم وولوا الأدبار، وأسر بنو ثعلبة نجاد بن قيس في سبعين من بني شيبان، فلما وصل المنهزمون لم يبق في بكر بن وائل بيت إلا وألقى لقتل بسطام لعلو محله.

ومن أيامهم يوم عين أباغ

وأباغ كسحاب ويثلث[1] موضع بالشام أو بين الكوفة والرقة قاله في القاموس، وكان بين المنذر بن ماء السماء وبين الحارث الأعرج بن أبي شمر الغساني، وسبب ذلك أن المنذر ملك العرب سار من الحيرة بجنوده كلها حتى نزل بعين أباغ، وأرسل إلى الحارث الأعرج ملك العرب بالشام: إما أن تعطي الفدية فأنصرف عنك بجنودي، وإما أن تأذن بحرب. فأرسل إليه الحارث أنظرنا ننظر أمورنا، ثم جمع عساكره وسار نحو المنذر، وأرسل إليه يقول له: لا تهلك جنودي وجنودك، ولكن يخرج رجل من ولدي ورجل من ولدك، فمن قتل خرج عوضه آخر، وإذا أفنى أولادنا خرجت أنا إليك، فمن قتل صاحبه ذهب بالملك فتعاهدا على ذلك، فعمد المنذر إلى رجل من شجعان أصحابه فأمره أن يخرج ووقف بين الصفين، ويظهر أنه ابن المنذر، فلما خرج أخرج إليه الحارث ابنه أبا كريب، فلما رآه رجع إلى أبيه وقال: إن هذا ليس بابن المنذر إنما هو عبده أو بعض شجعان أصحابه، فقال: يا بني أجزعت من الموت ما كان الشيخ يغدر، فعاد إليه فقاتله فقتله الفارس، وألقى رأسه بين يدي المنذر وعاد، فأمر الحارث ابنًا له آخر بقتاله والطلب بثأر أخيه، فخرج إليه، فلما واقفه رجع، وقال، يا أبت هذا والله عبد المنذر، فقال يا بني: ما كان ليغدر، فعاد إليه فشدّ عليه الفارس فقتله، فلما رأى ذلك شمر بن عمرو الحنفي وكانت أمه غسانية وهو مع المنذر، فقال: أيها الملك إن الغدر ليس من شيم الملوك

(١) أي بفتح الهمزة وكسرها وضمها.

ولا الكرام، وقد غدرت بابن عمك دفعتين فغضب المنذر وأمر بإخراجه، فلحق بعسكر الحارث فأخبره، فلما كان الغد عبأ الحارث أصحابه وحرضهم، وكان في أربعين ألفًا واصطفوا للقتال، فاقتتلوا قتالاً شديدًا، فقتل المنذر وهزمت جنوده، وسار الحارث إلى الحيرة، فأنهبها وحرمها، وفي ذلك يقول بعض غسان:

كم تركنا بالعين عين أباغ ... من ملوك وسوقة أكفاء

أمطرتهم سحائب الموت تترى ... إنَّ في الموت راحة الأشقياء

ليس من مات فاستراح بميت ... إنما الميت ميت الأحياء

ومن أيامهم يوم مرج حليمة

لما قتل المنذر بن ماء السماء على ما تقدم ذكره ملك بعده ابنه المنذر، ويلقب بالأسود فلما استقر وثبت قدمه جمع عساكره وسار إلى الحارث الأعرج طالبًا بثأر أبيه عنده، وبعث إليه إنني قد أعددت لك الكحول على الفحول، فأجابه الحارث بأني قد أعددت لك المرد على الجرد، فسار المنذر حتى نزل بمرج حليمة، ثم إن الحارث سار فنزل بالمرج أيضًا، فأمر أهل القرى التي في المرج أن يصنعوا الطعام لعسكره، ففعلوا ذلك وحملوه في الجفان وتركوه في العسكر، فكان الرجل يقاتل فإذا أراد الطعام جاء إلى تلك الجفان، فأكل منه، فأقامت الحرب بين الأسود والحارث أيامًا ينتصف بعضهم من بعض، فلما رأى الحارث ذلك قعد في قصره ودعا ابنته هندًا، وأمرها فاتخذت طيبًا كثيرًا في الجفان وطيبت به أصحابه، ثم نادى في غسان من قتل ملك الحيرة زوجته ابنتي هندًا، فقال لبيد بن عمرو الغساني لأبيه، يا أبت أنا قاتل ملك الحيرة أو مقتول دونه لا محالة، ولست أرضى فرسي، فأعطني فرسك، فأعطاه فرسه، فلما زحف الناس واقتتلوا ساعة شدَّ لبيد على الأسود فضربه ضربة فألقاه عن فرسه وانهزم أصحابه في كل وجه، ونزل فاحتز رأسه، وأقبل به إلى الحارث وهو على قصره ينظر إليهم، فألقى الرأس بين يديه، فقال له الحارث: شأنك بابنة عمك فقد زوجتكها، فقال: بل أنصرف فأواسي أصحابي بنفسي، فإذا انصرف الناس انصرفت، فرجع فصادف أخاه قد رجع وهو يقاتل، وقد اشتدت نكايته، فتقدم لبيد فقاتل وقُتل، ولم يقتل في هذه الحرب بعد تلك الهزيمة غيره وانهزمت عرب العراق هزيمة ثانية، وقُتلوا في كل وجه، وانصرفت غسان بأحسن ظفر، وذكر أن الغبار في هذا اليوم اشتد وكثر حتى سترت الشمس وظهر الكواكب المتباعدة عن مطالع الشمس لكثرة العساكر، لأن الأسود سار بعرب العراق أجمع، وسار الحارث بعرب الشام أجمع، وهذا اليوم من أشر أيام العرب.

31

ومن أيامهم يوم أوارة

وأوارة ماء أو جبل لتميم قاله في القاموس، وكان بين عمرو بن منذر بن ماء السماء اللخمي وبين تميم، وسببه أن عَمْرًا كان قد ترك ابنًا له اسمه أسعد عند زرارة بن عدس التميمي، فلما ترعرع مرت به ناقة سمينة فرمى ضرعها، فشد عليه مالكها سويد أحد بني عبد الله بن دارم التميمي، فقتله وهرب ولحق مكة، فحالف قريشًا، فلما بلغ عمرو ذلك غزا بني دارم، وقد كان حلف ليقتلن منهم مائة فارس، فسار يطلبهم حتى بلغ أوارة، وقد بلغوا الجبل فأقام مكانه وبث سراياه فيهم فأتوه بتسعة وتسعين رجلاً سوى من قتلوا في غارتهم فقتلهم، فجاء رجل من البراجم شاعر ليمدحه فأخذه ليقتله ليتم به مائة، فقال: إن الشقي وافد البراجم فذهبت مثلاً، وتفصيل ذلك مذكور في التواريخ.

ومن أيامهم يوم الغبيط

وكان بين بني شيبان وتميم، وسبب ذلك أن بسطام بن قيس والحوفزان بن شريك سارا في جمع من بني شيبان إلى بلاد بني تميم، فأغاروا على ثعلبة بن يربوع، وثعلبة بن سعد، وثعلبة بن عدي بن قران، وثعلبة ابن سعد بن ضبة، وكانوا متجاورين بصحراء فلج فاقتتلوا قتالاً شديدًا، فهزمت الثعالبة، وقتل منهم مقتلة عظيمة وغنم بنو شيبان أموالهم، ومروا على بني مالك بن حنظلة من تميم، وهم بين صحراء فلج وغبيط المدبرة، فاستاقوا إبلهم فركبوا ومقدمهم عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي وفرسان بني يربوع، وساروا في أثر بني شيبان فأدركوهم بغبيط المدرة فقاتلوهم وصبر الفريقان، ثم انهزمت شيبان واستعادت تميم ما كانوا غنموه من أموالهم، وقتل أبو مرحب ربيعة بن حصين، وألحّ عتيبة بن الحارث على بسطام بن قيس فأدركه، فقال له: استأسر أبا الصهباء فأنا خير لك من الفلات والعطش، فاستأسر له بسطام بن قيس، ثم إن بسطام بن قيس فادى نفسه بأربع مائة بعير، وقيل: بألف بعير وثلاثين فرسًا وهودج أمه لحكاية جرت فاشترط عليه عتيبة ذلك، فلما خلص بسطام من الأسر أذكى العيون على عتيبة وإبله فعادت إليه عيونه فأخبروه أنها على الرباب، فأغار عليها وأخذ الإبل كلها وما لهم معها.

ومن أيامهم يوم الزويرين

وكان لبني بكر على تميم، وسببه أن بكر بن وائل قد أجدبت بلادهم فانتجعوا بلاد تميم بين اليمامة

وهجر، فلما تدانوا جعلوا لا يلقى بكري تميميًّا إلا قتله، ولا يلقى تميمي بكريًّا إلا قتله، ثم عظم الشر بينهم، فخرج الحوفزان ومعه جماعة من بني شيبان ليغيروا على بني دارم، فاتفق أن في تلك الحال اجتمعت تميم في جمع كثير من عمرو وحنظلة والرباب وسعد وغيرها، وسارت إلى بكر بن وائل وعليهم أبو الرئيس الحنظلي، فبلغ خبرهم بكر بن وائل فقدموا عليهم الأصم عمرو بن قيس بن مسعود، وحنظلة بن يسار العجلي وحمران بن عبد عمرو، فلما التقوا جعلت تميم والرباب بعيرين وجللوهما وجعلوا عندهما من يحفظهما وتركوهما بين الصفين معقولين وسموهما زويرين، وقالوا: لا نفر حتى يفر هذان البعيران، فلما رأى عمرو ابن قيس بن مسعود البعيرين سأل عنهما، فأُعلم حالهما، فقال: إنا زويركم وبرك بين الصفين وقال قاتلوا عني ولا تفروا حتى أفر، فاقتتل الناس قتالاً شديدًا، فوصلت شيبان إلى البعيرين فأخذوهما وذبحوهما واشتد القتال عليهما وانهزمت تميم، وقُتل أبو الرئيس مقدمهم ومعه بشر كثير، وأحرزت بكر أموالهم ونساءهم وأسروا أسراء كثيرة، ووصل الحوفزان إلى النساء والأموال فقد سار الرجال عنها للحرب، فأخذ جميع من خلفوه من النساء والأموال وعاد إلى أصحابه سالمًا.

ومن أيامهم يوم مُسحلان

ومُسحلان بالضم اسم لواد قاله في القاموس، وكان بين كلب وبني شيبان، وذلك أن ربيع بن زياد الكلبي غزا في جيش من قومه فلقي جيشًا من بني شيبان فاقتتلوا قتالاً شديدًا فظفر بهم بنو شيبان وهزموهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وأسروا ناسًا كثيرًا وأخذوا ما كان معهم.

ومن أيامهم يوم الجدود

والجدود اسم لموضع كما في القاموس، وكان بين بكر بن وائل وبني منقر من تميم، وذلك أن الحوفزان ابن شريك كانت بينه وبين سليط بن يربوع موادعة، فهمَّ بالغدر بهم، وجمع بني شيبان وذهلاً واللهازم، وعليهم حمران بن عمرو، ثم غزا وهو يرجو أن يصيب غرة من بني يربوع نذر به، فلما انتهى إلى بني يربوع عتيبة بن الحارث بن شهاب، فنادى في قومه فحالوا بين الحوفزان وبين الماء، فقال لعتيبة إني لا أرى معك إلا رهطك، وأنا في طوائف بني بكر فلئن ظفرت بكم قل عددكم، وطمع فيكم عدوكم، ولئن ظفرتم بي ما تصلون إلا أقاصي عشيرتي وما إياكم أردت، فهل لكم إن تسالمونا وتأخذوا ما معنا من التمر؟ ووالله لا تروع

يربوعًا أبدًا، فأخذ ما معهم من التمر وخلى سبيلهم، فسارت بكر فأغارت على بني مقاعس، وهم خلوف فأصاب سبيًا ونَعَمًا، فبعث بنو مقاعس صريخهم إلى بني كليب فلم يجيبوهم فأتي الصريخ بني منقر فركبوا في الطلب، فلحقوا بكرًا فاقتتلوا قتالاً شديدًا، فهُزمت بكر وخلوا السبي والأموال.

ومن أيامهم يوم أعشاش

وكان بين بكر وتميم ويسمى يوم العطال، وإنما سمي بذلك لأن بسطام بن قيس وهانئ، بن قبيصة ومغروق بن عمرو تعاطلوا على الرئاسة، وكانت بكر تحت يد كسرى وفارس، وكانوا يقرونهم ويجهزونهم، فأقبلوا من عند عامل عين التمر في ثلاثمائة، وهم يتوقعون انحدار بني يربوع في الحزن، فانحدر بنو عبيد وبنو زبيد في الحزن، فحلت بنو زبيد الحديقة، وحلت بنو عتيبة وبنو عبيد روضة الثمد، فأقبل جيش بكر، فلما قربوا من الحديقة رأى بسطام السواد بها وثَم غلام عرفه بسطام، وكان قد عرف غلمان بني ثعلبة حين أسره عتيبة، فسأله بسطام عن الأسود الذي بالحديقة، قال: هم بنو زبيد. قال: كم هم من بيت؟ قال: خمسون بيتًا. قال: فأين عتيبة وبنو عبيد؟ قال: هم بروضة الثمد. فقال بسطام: أتطيعونني يا بني بكر؟ قالوا: نعم. قال: أرى لكم أن تغنموا هذا الحي المنفرد بني زبيد وتعودوا سالمين، ثم إنهم أغاروا على بني زبيد، فوصل الصريخ إلى بني يربوع فلحقوهم واقتتلوا قتالاً شديدًا، فانهزمت شيبان بعد أن قتلت من تميم جماعة من فرسانهم، وقتل من شيبان أيضًا وأسر جماعة. منهم: قبيصة ففدى نفسه ونجا، وتفصيل ذلك في التواريخ.

ومن أيامهم يوم ظهر الدهناء

وكان بين طي وأسد بن خزيمة، وسبب ذلك أن وفود العرب من كل حي اجتمعت عند النعمان بن المنذر، وفيهم أوس بن حارثة بن لام الطائي فدعى بحلة من حلل الملوك، وقال للوفود: أحضروا في غد فإني ملبس هذه الحلة أكرمكم، فلما كان الغد حضر القوم جميعًا إلا أوسًا، فقيل له: لم تتخلف؟ فقال: فإن كان المراد غيري، فلا أكون حاضرًا، وإن كنت المراد فسأُطلب، فلما جلس النعمان ولم ير أوسًا. قال: اذهبوا إلى أوس، فقولوا له: احضر وأمنًا مما خفت، فحضر فألبسه الحلة فحسده قوم أهله، فقالوا للحطيئة: اهجه ولك ثلاثمائة ناقة، فقال: كيف أهجو رجلاً لا أرى في بيتي أثاثًا ولا مالاً إلاّ منه، فقال لهم بشر بن أبي حازم: أنا أهجوه لكم فأعطوه النوق فهجا وأفحش في هجائه وذكر أمه سُعْدَى، فلما عرف أوس ذلك أغار على النوق

فأخذها وطلبه، فهرب منه والتجأ إلى بني أسد عشيرته، فمنعوه منه ورأوا تسليمه إليه عارًا، فجمع أوس جديلة طي وسار بهم على أسد، فالتقوا بظهر الدهناء فاقتتلوا قتالاً شديدًا، فانهزمت بنو أسد وقُتلوا قتلاً ذريعًا، وهرب بشر فجعل لا يأتي حيًّا يطلب جوارهم إلا امتنع من إجارته على أوس، ثم نزل على جندب الكلابي بأعلى الصمان، فأرسل إليه يطلب منه بشرًا فأرسله إليه، فلما قدم به على أوس أشار عليه قومه بقتله، فدخل على أمه سعدى فاستشارها فأشارت أن يرد عليه ماله ويعفو عنه ويحبوه، فإنه لا يفسد هجاه إلا مدحه، فقبل ما أشارت به وخرج وقال: يا بشر ما ترى أني صانع بك؟ فقال:

إني لأرجو منك يا أوس نعمة ... وإني لأخزى منك يا أوس راهب
وإني لأمحو بالذي أنا صادق ... به كلما قد قلت إذ أنا كاذب

فمنَّ عليه أوس وحمله على فرس جواد ورد عليه ما كان أخذ منه، وأعطاه من ماله مائة من الإبل، فقال بشر: لا جرم لا مدحت أحدًا حتى أموت غيرك.

ومن أيامهم يوم الوقيط

وكان من حديثه أن اللهازم تجمعت وبني قيس وتيم اللات أبناء ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، ومعها بنو عجل بن لجيم، وعترة بن أسد بن ربيعة ليغيروا على بني تميم وهم غارون، فرأى ذلك الأعور العنبري، وكان أسيرًا في قيس بن ثعلبة، فقال لهم: أعطوني رجلاً أرسله إلى أهلي أوصيهم ببعض حاجتي، فقالوا له ترسله ونحن حضور. قال: نعم فأتوه بغلام مولد، فقال: أتيتموني بأحمق، فقال الغلام: والله ما أنا بأحمق، فقال: إني أراك مجنونًا. قال: والله ما بي جنون. قال: أتعقل؟ قال: نعم إني لعاقل. قال: فالنيران أكثر أم الكواكب، فملأ كفه رملاً وقال: كم في كفي؟ قال: لا أدري فإنه لكثير، فأومأ إلى الشمس بيده وقال: ما تلك؟ قال: الشمس، قال: ما أراك إلا عاقلاً، فاذهب إلى قومي فأبلغهم السلام وقل لهم: ليحسنوا إلى أسيرهم، فإني عند قوم يحسنون إليّ ويكرموني، وقل لهم فليعروا جملي الأحمر ويركبوا ناقتي العيساء وليرعوا حاجتي في بني مالك، وأخبرهم أن العوسج قد أورق، وأن النساء قد اشتكت، واسألوا الحارث عن خبري، وسار الرسول فأتى قومه، فأبلغهم فلم يدروا ما أراد، وأحضروا الحارث وقصوا عليه خبر الرسول، فقال للرسول: اقصص علي أول قصتك، فقص عليه أول ما كلمه حتى أتى على آخره، فقال: أبلغه التحية والسلام وأخبره أنا نستوصي بما أوصى به، فعاد إليه الرسول، ثم قال لبني العنبر: إن صاحبكم قد بيّن. أما الرمل الذي جعل في كفه، فإنه يخبركم أنه قد أتاكم عدد لا يحصى، وأما الشمس التي أومأ إليها

فإنه يقول ذلك أوضح من الشمس، وأما جمله الأحمر فالصمان فإنه يأمركم أن ترحلوا عنه، وأمّا ناقته العبساء، فإنه يأمركم أن تتحرزوا في الدهناء، وأما بنو مالك فإنه يأمركم أن تنذروهم، وأما إيراق العوسج، فإن القوم قد لبسوا السلاح، وأما اشتكاء النساء، فإنه يريد أن النساء قد حرزن الشكا وهي أسقية الماء للغزو، فحذر بنو العنبر وركبوا الدهناء وأنذروا بني مالك، فلم يقبلوا منهم، ثم إن اللهازم وعجلاً وعترة أتوهم، فوجدوهم قد ارتحلوا، فأوقعوا ببني دارم بالوقيط واقتتلوا قتالاً شديدًا، وعظمت الحرب بينهم، فأسرت ربيعة جماعة من رؤساء بني تميم وبيانهم في التواريخ.

ومن أيامهم يوم فيف الريح

وفيف الريح موضع بالدهناء قاله في القاموس، وهو بين بني عامر بن صعصعة والحارث بن كعب، وكان من خبره أن بني عامر كانت تطلب بني الحارث بن كعب بأثآر كثيرة، فجمع لهم الحصين بن يزيد بن شداد الحارثي واستعان بجعفي وزبيد وقبائل سعد العشيرة ومرآء وصداء ونهد وخثعم وشهران وناهس، ثم أقبلوا يريدون بني عامر وهم منتجعون مكانًا يقال له: فيف الريح، وهو الذي ذكرناه ومع مذحج النساء والذراري حتى لا يفروا، فاجتمعت بنو عامر، فقال لهم: عامر بن الطفيل أغيروا بنا على القوم، فإني أرجو أن نأخذ غنائمهم ونسبي نساءهم ولا تدعوهم يدخلو عليكم، فأجابوه إلى ذلك وساروا إليهم، فلما دنوا من بني الحارث ومذحج ومن معهم أخبرتهم عيونهم فحذروا فالتقوا، فاقتتلوا قتالاً شديدًا ثلاثة أيام، وشهدت بنو نمير يومئذ مع عامر بن الطفيل فأبلوا بلاء حسنًا، وقد طعن عامر بن الطفيل ما بين ثغره إلى نحره إلى سرته عشرين طعنة، وكان عامر في ذلك اليوم يتعد الناس، ويقول لواحد واحد منهم: يا فلان ما رأيتك فعلت شيئًا، فكان كل من أبلى بلاء حسنًا أتاه، فأراه الدم على رمحه أو على سيفه، فأتاه رجل من الحارثيين وقال: يا أبا علي ما صنعتُ بالقوم انظر إلى رمحي، فلما أقبل إليه عامر لينظره طعنه بالرمح ففقأ عينه وترك رمحه وعاد إلى قومه، وإنما دعاه إلى ذلك ما رآه يفعل بقومه، فقال: هذا والله مبير قومي، وأسرع القتل في الفريقين جميعًا، ثم أنهم افترقوا ولم يستفد بعضهم من بعض غنيمة، وكان الصبر فيها والشرف لبني عامر.

ومن أيامهم يوم السُّلان

بضم السين، وكان من خبره أن النعمان بن المنذر كان يجهز كل عام تجارة لتباع بعكاظ، فعرضت بنو

عامر لبعض ما جهزه، فأخذوه فغضب لذلك النعمان، وبعث إلى أخيه لأمه وهو وبرة بن رومانس الكلبي، وبعث إلى صنائعه ووضائعه والصنائع من كان يصطنعه العرب، فيضربه، والوضائع: هم الذين كانوا شبه المشايخ، وارسل إلى بني ضبة بن إد وغيرهم من الرباب وتميم فجمعهم فأجابوه، فأتاه ضرار بن عمرو الضبي في تسعة من بنيه ومعهم حبيش بن دلف، وكان فارسًا شجاعًا، فاجتمعوا في جيش عظيم، فجهز النعمان معهم عيرًا وأمرهم بتسييرها، وقال لهم: إذا فرغتم من عكاظ، فانسلخت الحرم، ورجع كل إلى بلاده فاقصدوا بني عامر، فإنهم قريب بنواحي السلان، فخرجوا وكتموا أمرهم، وقالوا: أخرجنا لئلا يتعرض أحد لتجارة الملك، فلما فرغ الناس من عكاظ علمت قريش بحالهم، فأرسل عبد الله بن جدعان قاصدًا إلى بني عامر يعلمهم الخبر، فسار إليهم وأخبرهم خبرهم، فحذروا وتحرزوا ووضعوا العيون، وعلى بني عامر عامر بن مالك ملاعب الأسنة، فأقبل الجيش فالتقوا بالسلان، فاقتتلوا قتالاً شديدًا فبينما هم يقتتلون إذ نظر زيد بن عمرو بن خويلد الصعق إلى وبرة أخي النعمان، فأعجبه هيئته، فحمل عليه فأسره، فلما صار في أيديهم همَّ الجيش بالهزيمة فنهاهم ضرار بن عمرو الضبي، وقام بأمر الناس فقاتل هو وبنوه قتالاً شديدًا، فلما رأوا أبا براء عامر بن مالك وما يصنع ببني عامر هو وبنوه حمل عليه، وكان أبو براء شديد السَّاعد فلما حمل على ضرار اقتتلا فسقط ضرار إلى الأرض، وقاتل عليه بنوه حتى خلصوه، وركب وكان شيخًا فقال: من سره بنوه ساءته نفسه فذهبت مثلاً. يعني: من سره بنوه إذا صاروا رجالاً كبر وضعف فساءه ذلك، وجعل أبو براء يلج على ضرار طمعًا في فدائه، وجعل بنوه يحمونه، فلما رأى ذلك أبو براء قال له: لتموتن أو لأموتن دونك، فأحلني على رجل له فداء فأومأ ضرار إلى حبيش بن دلف، وكان سيدًا، فحمل عليه أبو براء فأسره وكان حبيش أسود نحيفًا دميمًا، فلما رآه كذلك ظنه عبدًا وأن ضرار خدعه، ولما علم حبيش من أبي براء ذلك خاف أن يقتله، فقال: أيها الرجل إن كنت تريد اللبن يعني الإبل فقد أصبته فافتدى نفسه بأربعمائة بعير، وهزم جيش النعمان فوصل المنهزمون إلى النعمان فأخبروه بأسر أخيه وبقيام ضرار بأمر الناس، وما جرى له مع أبي براء، فافتدى وبرة نفسه بألف بعير وفرس من زيد، فاستغنى زيد، وكان قبله خفيف الحال.

قلت: وللسلان يوم آخر كان لربيعة على مذحج، وقد فصل خبره في التواريخ.

ومن أيامهم يوم الرقم

وكان بين بني فزارة وبني عامر، قال أبو عبيد: غزت عامر بن صعصعة غطفان ومع بني عامر يومئذ

عامر بن الطفيل شابًّا، فبلغوا وادى الرقم، وبه بنوه مرة بن عوف بن سعد، ومعهم قوم من أشجع بن ريث ابن غطفان، وناس من فزارة بن ذبيان، فهجمت عليهم بنو عامر بالرقم فالتقوا فاقتتلوا قتالاً شديدًا، وأقبل عامر بن الطفيل فرأى امرأة من فزارة، فسألها فقالت: أنا أسماء بنت نوفل الفزاري، وقيل: بنت غيره، فبينما عامر يسألها إذ خرج عليه المنهزمون من قومه وبنو مرة في أعقابهم، فلما رأى عامر ذلك ألقى درعه إلى أسماء وولى منهزمًا فأدتها إليه بعد ذلك وتبعهم مرة، وعليهم سنان بن حارثة المري، وجعل الأشجعيون يذبحون كل من أسروه لوقعة كانت أوقعتها بهم بنو عامر بذلك البطن من بني أشجع يسمون بني مذبح فذبحوا سبعين رجلاً منهم.

ومن أيامهم يوم الساحوق

قال أبو عبيدة غزت بنو ذبيان بني عامر وهم بساحوق، وعلى ذبيان سنان بن حارثة المري، وقد جهزهم وأعطاهم الخيل والإبل وزودهم فأصابوا نعمًا كثيرًا وعادوا، ولحقتهم بنو عامر فاقتتلوا قتالاً شديدًا، ثم انهزمت بنو عامر وأصيب منهم رجال وركبوا الفلاة، وكان الحر شديدًا فهلك أكثرهم عطشًا وتفصيل ذلك في التواريخ.

ومن أيامهم حرب زهير بن جناب الكلبي مع غطفان وبكر وتغلب

كان زهير بن جناب الكلبي أحد من اجتمعت عليه قضاعة وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه، وعاش مائتين وخمسين سنة أوقع فيها مائتي وقعة، وكان شجاعًا، وكان سبب غزوته غطفان أن بني بغيض بن ريث ابن غطفان حين خرجوا من تهامة ساروا بأجمعهم، فتعرضت لهم صداء وبنو بغيض بأهليهم وأموالهم فقاتلوهم عن حريمهم، فظهروا على صداء وفتكوا فيهم، فغزت بغيض بذلك وأثرت وكثرت أموالها، فلما رأوا ذلك قالوا: والله لنتخذن حَرمًا مثل مكة لا يُقتل صيده، ولا يهاج عائذه فبنوا حرمًا ووليه بنو مرة بن عوف فبلغ فعلهم وما أجمعوا عليه زهير بن جناب، فقال: والله لا يكون ذلك أبدًا وأنا حي ولا غطفان تتخذ حرمًا أبدًا فنادى في قومه فاجتمعوا إليه، فقام فذكر حال غطفان وما بلغه عنها، وقال: إن أعظم مأثرة يدخرها هو وقومه أن يمنعوهم من ذلك، فأجابوه فغزى بهم غطفان وقاتلهم أشد قتال وظفر بهم زهير وأصاب حاجته منهم وعطل ذلك الحرم على غطفان ورد النساء وأخذ الأموال وقال في ذلك:

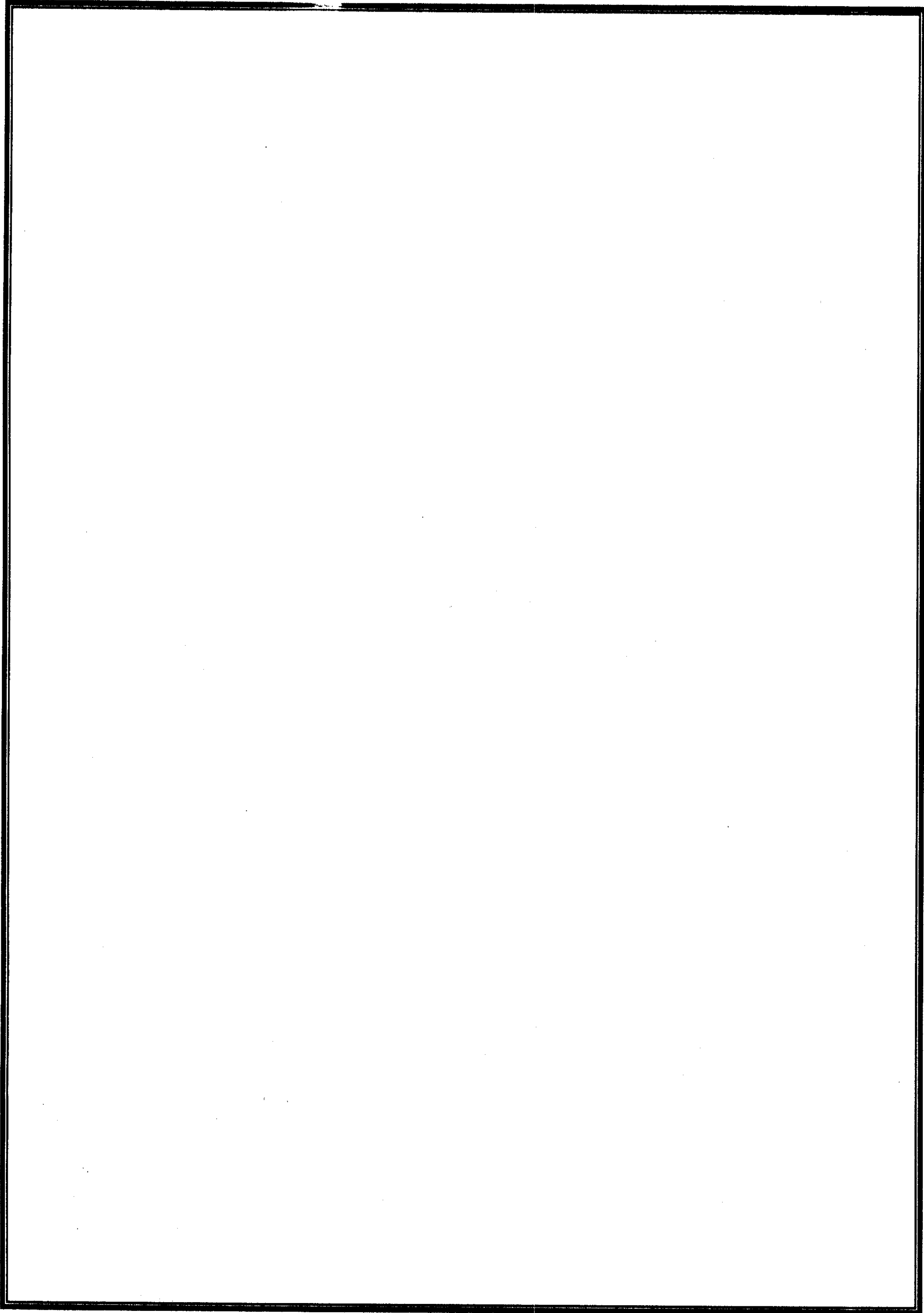
فلـــم تـــصبر لنـــا غطفـــان لمـــا تلاقينـــا وأحـــرزت النـــساء
فلـــولا الفـــضل منـــا مـــا رجعـــتم إلى عـــذراء شـــيمتها الحيـــاء
فـــدونكمو ديونًـــا فاطلبوهـــا وأوثـــارًا ودونكـــم اللقـــاء
فإنـــا حيـــث لا نخفـــي علـــيكم ليـــوث حـــين يُحْتَـــضَر اللـــواء
فقـــد أضـــحى لحـــي بنـــي جنـــاب فـــضاء الأرض والمـــاء الـــرواء
نفينـــا نخـــوة الأعـــداء عنـــا بأرمـــاح أســـنتها الـــضماء
ولـــولا صـــبرنا يـــوم التقينـــا لقينـــا مثـــل مـــا لقيـــت صـــداء
غـــداة تـــصرعوا لبنـــي بغـــيض وصـــدق الطعـــن للنـــوكَى شـــفاء

وأما حربه مع بكر وتغلب ابني وائل، وكان سببها أن أبرهة حين طلع إلى نجد أتاه زهير فأكرمه وفضله على من أتاه من العرب، ثم أمَّره على بكر وتغلب ابني وائل فوليهم حتى أصابهم سنة[1]، فاشتد عليهم ما يطلب منهم من الخراج، فأقام بهم زهير ومنعهم من النجعة حتى يؤدوا ما عليهم فكادت مواشيهم تهلك، فلما منعهم أتى إليه أحد بني تيم الله بن ثعلبة وهو نائم فاعتمد التميمي بالسيف على بطن زهير، فمرق سيفه حتى خرج من ظهره مارقًا بين الصفاق وسلمت أمعاؤه وما في بطنه، وظن أنه قد قتله، وعلم زهير أنه قد سلم فلم يتحرك لئلا يجهز عليه، فسكت فانصرف التميمي إلى قومه فأعلمهم أنه قتل زهيرًا فسرهم ذلك، ولم يكن مع زهير، إلا نفر من قومه، فأمرهم أن يظهروا أنه ميت، وأن يستأذنوا بكرًا وتغلب في دفنه فإذا أدنوا دفنوا ثيابًا ملفوفة وساروا به مجدين إلى قومهم، ففعلوا ذلك فأذن لهم بكر وتغلب في دفنه فحفروا وعمقوا ودفنوا ثيابًا ملفوفة ومن يشك من رآها أن فيها ميتًا، ثم ساروا مجدين إلى قومهم، فجمع لهم زهير الجموع وما قدر عليه من أهل اليمن، وغزا بكرًا وتغلبًا وكانوا علموا به فاقتتلوا قتالاً شديدًا فانهزمت بكر وتغلب، وأسر كليب ومهلهل ابنا ربيعة وأخذت الأموال وكثرت القتلى في تغلب والأسر بجماعة من فرسانهم ووجوههم.

وأيام العرب في ما بينهم في الجاهلية والإسلام كثيرة لا يسعها مثل هذا الموضع، فلا حاجة بهذا الكتاب إلى ذكرها.



(١) السَّنة: القحط.



الباب الثاني عشر
في ذكر نيران العرب في الجاهلية

وهي أربع عشرة نارًا.

الأولى: نار المزدلفة، وهي نار توقد بالمزدلفة ليراها من دفع من عرفة، وأول من أوقدها قُصَيُّ بن كلاب.

الثانية: نار الاستمطار كانوا في الجاهلية إذا احتبس المطر عنهم جمعوا البقر وعقدوا في أذنابها وعراقيبها السلع والعشر، ثم يصعدون بها في الجبل الوعر ويشعلون فيها النار، ويزعمون أن ذلك من أسباب المطر. وقال في القاموس: والتسليع في الجاهلية كانوا إذا أسنتوا علقوا السلع مع العشر بثيران الوحش وحدروها من الجبال، واشعلوا في ذلك السلع والعشر النار يستمطرون بذلك انتهى.

الثالثة: نار التحالف. كان أهل الجاهلية إذا أرادوا عقد حلف أوقدوا النار وعقدوا الحلف عندها، ويزعمون أن من نقض العهد مُنع خيرها، قال أبو هلال العسكري: وإنما كانوا يخصون النار لأن منفعتها تختص بالإنسان لا يشاركه فيها غيره من الحيوان.

الرابعة: نار الطرد، فإنهم كانوا يوقدونها خلف من مضى ولا يحبون رجوعه.

الخامسة: نار الأهبة للحرب كانوا إذا أرادوا حربًا أو توقعوا جيشًا أوقدوا نارًا على جبل يبلغ الخبر أصحابهم فيأتونهم، وأول من أوقد هذه النار بنو طي.

السادسة: نار الحرتين. كانت في بلاد عبس تخرج من الأرض فإذا كان الليل فهي نار تسطع، وفي النار دخان يرتفع، وربما بدر منها عنق فأحرق من مر بها، فدفنها خالد بن سنان النبي [كذا] فكانت معجزة له.

السابعة: نار السعالي، وهي نار ترتفع للمتقفر والمتقرب فيتبعها فتهوي به الغول على زعمهم.

الثامنة: نار الصيد، وهي نار توقد للظباء لتعشى إذا نظرت إليها.

التاسعة: نار الأسد، وهي نارًا يوقدونها إذا خافوا الأسد لينفر عنهم، فإن من شأنه النفار من النار، لأنه إذا رأى النار استهالها وفزع منها، وقيل إنه إذا رأى النار حدث له فكر صده عن قصده.

العاشرة: نار القِرَى، وهي نار توقد ليلاً ليراها الأضياف فيهتدوا بها.

الحادية عشرة: نار السليم، وهو الملدوغ كانوا يوقدون النار للملدوغ إذا لدغ يساهرونه بها، وكذلك المجروح إذا نزف دمه والمضروب بالسياط، ومن عضه الكلب لئلا يناموا فيشتد بهم الأمر حتى يؤديهم إلى الهلكة.

الثانية عشرة: نار الفداء كان الملوك منهم إذا سبوا نساء قبيلة خرجت إليهم السادة للفداء والاستيهاب يكرهون أن يعرضوا النساء نهارًا فيفتضحن أو في الظلمة فيخفي قدر ما يحسبون لأنفسهم من الصَّفِيِّ فيوقدون النار لعرضهن.

الثالثة عشرة: نار الوسم وهي النار التي يسم بها الرجل منهم خيله أو إبله فيقال: ما سمة إبلك؟ فيقول كذا.

الرابعة عشرة: نار الحباحب: وهي كل نار لا أصل لها مثل ما ينقدح بين نعال الدواب وأمثالها.



الباب الثالث عشر
في ذكر أسواق العرب المعروفة فيما قبل الإسلام

قد كان للعرب في الجاهلية أسواق يقيمونها في شهور السنة، وينتقلون من بعضها إلى بعض ويحضرها سائر العرب من قرب منهم ومن بعد، فكانوا ينزلون دومة الجندل أول يوم من ربيع الأول يجتمعون في أسواقها بالبيع والشراء، والأخذ والعطاء، كان يعشوهم أكيدر دومة الجندل أول يوم وربما غلب على السوق بنو كلب، فيعشوهم بعض رؤساء كلب فيقوم سوقهم إلى آخر الشهر، ثم ينتقلون إلى سوق هجر في شهر ربيع الآخر فيقوم سوقهم بها، وكان يعشوهم المنذر بن ساوي أحد بني عبد الله بن دارم، ثم يرتحلون نحو عُمَان بالبحرين فيقوم سوقهم بها، ثم يرتحلون فينزلون أدم وقرى الشحر فيقوم أسواقهم بها أياما ثم يرتحلون فينزلون عدن أبين فيقوم سوقهم بها فتشترى التجارات وأنواع الطيب، ثم يرتحلون فينزلون الرابية من حضرموت. ومنهم من يجوزها فيرد صنعاء، ثم تقوم أسواقهم بها، ومنها كان يجلب الأدم والبرود، وكانت تجلب إليها من معافر ويرتحلون إلى عكاظ وهو سوق بصحراء بين نخلة والطائف، فينزلون به في أول ذي القعدة، فتقوم أسواقهم وتجتمع قبائل العرب فيتعاكظون أي يتفاخرون ويتناشدون الأشعار ويتحاجون، ومن له أسير سعى في فدائه، ومن له حكومة ارتفع إلى الذي يقوم بأمر الحكومة، وكان الذي يقوم بأمر الحكومة هناك من بني تميم، وكان أحدهم الأقرع بن حابس، وتستمر أسواقهم في عكاظ عشرين يومًا، ثم يتوجهون إلى مكة فيقفون بعرفة ويقضون مناسك الحج، ويرجعون إلى أوطانهم.

وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه وسلم صلاة وسلامًا دائمين مستمرين إلى يوم الدين، والحمد لله رب العالمين.

قال مؤلفه رحمه الله تعالى: نجز تحريره يوم الجمعة اليوم السادس من العشر الثاني من الشهر العاشر من السنة التاسعة من العقد الثالث من القرن الثالث عشر من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأكمل التحية آمين.



تم بعون الله وحسن توفيقه
هذا الكتاب المبارك
والصلاة والسلام على أنبياء الله ورسله
والحمد لله رب العالمين

الفهرس

تم الصف والإعداد الفني بمكتب الطارق

ت: ٢٢٧٨١٧٥١ ـ ٠١٢٤٤٢٤٢٦٥